المورد

مجلة تراثية فصلية - تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - العدد الاول ١٣٩٥ - ١٩٧٥



المورد المجلد الرابع ربيع ١٩٧٥ العدد الأول

دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م

خدمة الأمة نتيجة للفائدة المتوخاة من الكتب
التي تحفظ التراث وتبعث مجد الأجداد .

احمد حسن البكر

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية

في أكناف الحَوْل الرابع

بقلم

عبدالحميد العلوچي

بهذا العدد يعانقُ المورد سَنَتَهُ الرابعة وهو الأَشْمَخُ بين محاضن التراث العربي • إنّه أقلع عن أمسِهِ بعد أن اشتدَّ بريقُهُ •• ليعايشَ يوماً مرزوقاً وغداً مباركاً • وكان كَهُوَ من قبلُ ومن بعدُ : لم يُبدّل صوتاً ، ولم يُغيّر رائحةً ، ولم يَخْرُق ميثاقاً •• وسيظلُّ مقداماً ، سريعَ الوثبة على ما يخدمُ الموروثَ العظيم ، وما ينفعُ الوَرَثَةَ الأبرار •

لقد كسب الموردُ ، خلال حياةٍ قصيرة ، محامدَ إعلاميّةً وَطّدتْ لعراق الثورة بين أبناء الأمّة العربية أن يكونَ أنجبَ قوّامٍ على تراثهم الانساني الخالد • وهو حين تأنّقَ في رسالته إعتزَّ بالتراث العربي فكراً وواقعاً • وكما عُرِفَ بالحرص على ما يوجبُ الحمدَ قبالةَ الموروث الفكري •• سَيُعْرَفُ أيضاً بِتَرَصُّدِ ما يُلْهِبُ الفخرَ تلقاءَ الموروث الواقعي •

ولا محيصَ ، هنا ، من موازنةٍ بين الموروثَيْن إذا شئنا الفوز بما يقي مِنْ لُبْسٍ • ففي مناطق الفكر ، وعلى صُعُدِ الفنّ والعلم والأدب واجَهَ العرب حصائلَهم الحضارية بما ملكوا من إبداع وإصالة • وقد استقرّتْ تلك الحصائلُ في نهاية مطاوفها ــ وغِبَّ رحلة شاقّة ــ تراثاً راهناً ، خليقاً بالرعاية ، جديراً للاحياء • وفي مناطق الواقع ، وعلى دروب النضال المرير •• فَجّرَ قادةُ البعث إرادتَهم الثورية اصالةً وإبداعاً في مواجهة الضرورة الحياتية التي يستلزمها واقعُ الجناح الشرقي للوطن العربي • ولا جَرَمَ •• انّ الحصائل الكفاحية الجديدة كتأميم النفط ، والتعاون الجَبْهَويّ ، وترسيخ الحكم الذاتي ، وتنشيط الدَخَل

القومي ، ورفع المستوى المعاشي ، وتعميق التحوّل الاجتماعي ، ومناجزة الشرّ الامبريالي ، ومجابهة التخلّف ، ومناوأة الرجعية ، واجتثاث الأمية ، وتوفير الأمن والسعادة ، وانتهاض الجماهير للدفاع عن الوطن ، وبشائر المؤتمر الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي •• إنما هي جميعاً تراثٌ واقعي •• إنّها حصائلُ اليوم وتراثُ الغد . وهي كما أبهجتنا •• ستَبْهِج الأجنّةَ في بطون الامهات ، وسوف تُبهج أبناءَ الغد على مدى أجيالهم •• ومن هنا شموخُ الكلمة التي أطلقها القائدُ المؤسس الرفيق ميشيل عفلق حيالَ التراث العربي : « إنّ التراثَ ليس في حركتنا الثورية شيئاً من الماضي ، وليس شيئاً للتسجيل في الذاكرة ، وإنّما هو حياةٌ نابضة •• هو الاصالةُ والقدرةُ على الابداع » • ومن هنا صدقُ ما قال أيضاً : « في تصوّرنا : لا نرجعُ الى التراثِ رجوعاً ، وإنّما نبلغُ حقيقةَ التراث •• حقيقة الاصالة بلوغاً ، ونتقدم نحوه ، ونرتقي إليه إرتقاء » • ومن هنا ثوريةُ عبارتِه : « بعد النضال ، وبعد الجهد ، وبعد التضحية •• نكشفُ حقيقة تراثنا ، ونبلغُ مستواه »(*) •

فما أروعَ حصائلَ الجيلِ العربي الجديد حين تستتيم ، مع الغد ، تراثاً يحرّكُ القدرة على الاصالة والابداع تجاهَ حصائلَ مُضْمَرةٍ لتمكثَ في أرض العرب تراثاً الى الأبد •

والموردُ ، في مواجهة هذا المضمون التراثي ، سينهضُ بالرسالة متوقّداً ، وسينشط في السعي الى ما يؤيّدُ بالقوة والازدهار مع سنته الرابعة •• وحتى العمر كلّه •

وأنا أرجو أن تمتدَّ الحياةُ بالمورد الى حصائلَ تزرعُ مواريثَ ، والى مواريثَ تُنشيءُ حصائلَ •• بين فكرٍ سديد ،وواقع معقول •• وعلى مستوى شامخ من الاصالة والابداع •

(*) اقتبست هذه الشذرات التراثية من الكلمة التاريخية التي القاها القائد المؤسس في اليوم الثاني عشر من شباط ١٩٧٥ على الرفاق المشاركين في الدورة الرابعة التي عقدتها مدرسة الاعداد الحزبي ببغداد على تربية الكوادر •

الأبحاث والدراسات

الكافية بين كتب النحو

بقلم

محمد علي الحسيني

في العربية كتب حظيت اكثر من غيرها بالشهرة والدرس ، والشرح والتعليق ولاقت من الباحثين والدارسين ، والعلماء والمتعلمين عناية لم تلقها غيرها من سائر كتب العربية — على كثرتها الكاثرة — عبر حقبة طويلة من الزمن ، وبالامكان النص على ثلاثة منها هي من أشهرها — ان لم تكن اشهرها على الاطلاق — تلك هي : (الكتاب)لامام العربية سيبويه، و (المفصل) للعلامة الزمخشري و (الكافية) للشيخ ابن الحاجب .

وبمقارنة عامة وعرض سريع لمناهجها تتبين لنا اهمية كل كتاب من هذه الكتب من حيث الزمن والمنهج والشهرة .

١ — الكتاب لسيبويه(١) :

اما (الكتاب) فهو أول كتاب وضع بالعربية بهذه السعة والشمول، وانتظم أبواب النحو والصرف، كما انتظم شذرات من اللغة والبلاغة والقراءة ، وغيرها من مواد العربية .

وقد بحث سيبويه هذه المواد تحت (أبواب) عالجت أمورا دقيقة ووصف آراء من سبقوه في هذا العلم وأكثر ما روى عن استاذه الخليل بن احمد — نقدا وتمحيصا مع زيادة رأي له قائم على الحجة والاستدلال : كما ذكر لذلك شواهد لغوية احصوها الفا وخمسين شاهدا نسب الف منها لقائليها(٢) .

ولسعته وشموله اطلق عليه من قديم الزمان اسم (البحر)(٣) . فقد كان (المبرّد) يقول لمن يريد ان يقرأ عليه (الكتاب) ايذانا منه بعظمته واحترامه : « هل ركبت البحر »(٤) .

وكان اسم (الكتاب) علما عند النحويين واللغويين ، فكان يقال بالبصرة قرأ فلان (الكتاب) فيعلم انه كتاب سيبويه وقرأ نصف الكتاب فلا يشك انه كتاب سيبويه(٥) .

وكان ابو عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٨ هـ يقول : « من اراد ان يصنف كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي(٦) ، كل ذلك شاهد على شموله واحاطته وشهرته . وتكفي نظرة سريعة في كشف الظنون(٧) وامثاله للاطلاع على اهتمام

(١) سيبويه — بضم الباء واشباع الواو وفتح الياء — والظاهر انها صيغة تمليح اللفظ (سيبخت) — بضم الباء وسكون الخاء والزاي — الرائحة . واستقت العامة اسمه من (سيب) وهو في الفارسية : التفاح ، وبوى : اي الرائحة . بروكلمان ١٣٤/٢ .

وقيل سيبويه — بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء المثناة وبعدها هاء مكسورة — وهو الاشهر . انظر كتاب سيبويه وشروحه ص ١٢ .

واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر — ابو بشر — مولى بني الحارث ، وفاته ١٨٠هـ على الاشهر . من مصادره المهمة اخبار النحويين البصريين ٣٧ ، فهرست ابن النديم ٧٦ ، والمراتب ٦٥ ونزهة الالباء ٣٨ والوفيات ١٣٤/٣ ، والبغية ٢٢٩/٢ . ومن الدراسات الحديثة الخاصة به ، سيبويه حياته وكتابه لاحمد بدوي وسيبويه امام النحاة لعلي النجدي .

(٢) قال البغدادي في خزانته ١٧٨/١ : ان سيبويه اذا استشهد ببيت لم يذكر ناظمه ، واما الابيات المنسوبة في كتابه الى قائليها ، فالنسبة حادثة بعده ، اعتنى بنسبتها ابو عمرو الجرمي . انظر بروكلمان ١٣٥/٢ وقد طبعت هذه الشواهد مفهرسة لاول مرة ضمن مجموعة من المخطوطات منها الفصيح وشرحه باعتناء عبدالمنعم الخفاجي في القاهرة ١٣٦٨هـ .

(٣) انظر هامش كشف الظنون ١٤٢٦/٢ .

(٤) انظر اخبار النحويين البصريين ٢٩ .

(٥) كشف الظنون ١٤٢٧/٢ .

(٦) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

(٧) المصدر السابق ، ١٤٢٦/٢ — ١٤٢٨ ، وانظر كتاب سيبويه وشروحه للدكتورة الحديثي .

النحويين بكثرة الشروح والتعاليق عليه ، وكثرة كتب الشواهد المصنفة في ابياته .

لكن هذه الشهرة والاهتمام لا تعني عدم وجود المآخذ عليه ، ولا تمنع من ظهور الارتباك وبروزه في العنوانات والأبواب والموضوعات التي عالجها بالاضافة الى فقدان المنهجية الواضحة فيه ، فهو خلو من (الخطبة) و (الترتيب) و (الخاتمة) كما صرح بذلك حاجي خليفة في اول الكلام عليه(٨) ، وهو دليل على ان صاحبه لم يعده للنشر فضلا عن أن يضع له (اسما) حتى بادره الاجل . والذي ساعد على هذا الارتباك كون سيبويه نفسه بادي العي في لغة الخطاب لعجمته « فلم يكد يسيطر على العربية في حديثه العادي ، وليس فقط في مشاكل مادته التي تخصص فيها ، وكثيرا ما يلاحظ قارىء كتابه ايضا قلة حيلته وظهور عجزه ، بل غموضه وابهامه في التعبير ، كأنما يساور اللغة مساورة ويعالجها علاجا »(٩) . وبالاضافة الى ما تقدم نقول : ان الكتاب قد الف في زمن يمثل المراحل الاولى التي مرت بها العربية من حيث التصنيف الشامل — ان لم يكن هو المصنف الاول — فهي ما تزال تعيش مرحلة الصراع بين (البصريين) و (الكوفيين) — وسيبويه نفسه هو احد ضحايا هذا الصراع —(١٠) دون أن نقف على الراي المختار الذي نتج عند (البغداديين) و (والاندلسيين) و (المصريين) والذي يقوم على الدرس والتمحيص والاختيار كما حصل ذلك عند (الزمخشري) و (ابن الحاجب) فيما بعد .

كل ذلك يتحمل مسؤولية ارتباك العنوانات في (الكتاب) وطولها كما يتحمل مسؤولية التعقيد والدقة الشديدة ، وصعوبة اللغة والعرض ، وغلبة العجمة والمنطق ، ودخول كثير من اصول العلوم الاخرى ، وعدم التنسيق بين الموضوعات . الا انه يمكن وصف الكتاب — بعد الاستقراء — بأن المجلدة الاولى منه غلبت عليها الموضوعات النحوية مع شيء قليل من أمور الصرف وسائر مواد العربية ؛ والمجلدة

(٨) انظر كشف الظنون ١٤٢٧/٢ .
(٩) بروكلمان ١٣٥/٢ .
(١٠) حيث تذكر لنا الروايات مناظرته مع الكسائي راس الكوفيين في مجلس الامين في مسالة (الزنبور) وغلبة الكسائي عليه في المجلس ورجوعه مغتاظا الى وطنه وموته هناك عن نيف واربعين سنة وقيل عن ثلاث وثلاثين سنة . انظر بروكلمان ١٢٥/٢ وغيره من المظان .

الثانية غلبت عليها الموضوعات الصرفية مع شيء قليل من النحو وسائر مواد العربية(١١) ؛ حتى بلغت ابواب الكتاب جميعا زهاء (الستمائة) .

ونجتزىء في ختام الكلام على (الكتاب) بذكر عنوانات لثلاثة ابواب فقط الاول والثاني يمثلان بداية كل جزء وهما لموضوعين نحويين . والثالث يمثل موضوعا صرفيا وهو من المجلدة الثانية وهو اول الموضوعات الصرفية وما بعده الى آخر الكتاب مباحث في علم الصرف .

الباب الاول من المجلدة الاولى : « هذا باب علم ما الكلم من العربية(١٢) » .

الباب الاول من المجلدة الثانية : « هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف . هذا باب افعل »(١٣)

الباب الاول من الموضوعات الصرفية : « هذا باب الاضافة وهو باب النسبة »(١٤) .

٢ — المفصل للزمخشري :(١٥)

ومما تقدم من الكلام على (الكتاب) لسيبويه تبدو اهمية (المفصل) للزمخشري الذي افاد من الكتاب(١٦) من ناحية ، ونجا من ارتباكه وعدم تنسيقه من ناحية اخرى ، مع اضافة آراء من تأخر عن سيبويه ودراستها ومناقشتها وآرائه هو نفسه وهو العلامة المشهور(١٧) . ولذلك اصبح (المفصل) الحلقة الثانية في سلسلة الدراسات النحوية الوعية « ويعده النقاد ثاني كتاب في النحو بعد كتاب سيبويه »(١٨) .

(١١) انظر كتاب سيبويه وشروحه ٧٩—٨٥ .
(١٢) انظر ٢/١ (ط . بولاق) .
(١٣) انظر ٢/٢ (ط . بولاق) .
(١٤) انظر ٦٩/٢ (ط . بولاق) .
(١٥) نسبة الى (زمخشر) من قرى خوارزم . واسمه محمود بن عمر بن محمد بن احمد ، ابو القاسم الزمخشري من ائمة اللغة والتفسير والادب ، توفي ٥٣٨ هـ .
من مصادر المهمة الوفيات ٨١/٢ وارشاد الاريب (معجم الادباء) ١٤٧/٧ ، ونزهة الالباء ٦٩ ؛ واداب اللغة العربية ٣/٦ ؛ . وقد الف الدكتور احمد محمد الحوفي كتابا مستقلا في حياته طبع ١٩٦٦ مط . دار الفكر العربي .
(١٦) فقد شرح الكتاب كما ذكر بروكلمان ١٣٧/٢ وفيه : روى عن السيوطي في شرح شواهد المغني ٤١ ، ٥٦ وفي كتاب سيبويه وشروحه للدكتورة خديجة الحديثي ٢١٦ ذكره السيوطي باسم (شرح أبيات سيبويه) وكذلك ذكره الدكتور الحوفي في كتابه الزمخشري ٦٠ .
(١٧) العلامة احد القاب الزمخشري الشهيرة .
(١٨) المعاجم العربية ١٢٦ (للدكتور عبدالله درويش) .

وقال عنه الدكتور علي عبدالواحد وافي :
« ليس في الكتب التي بينه وبين كتاب سيبويه مما وصل الينا كتاب عالج المباحث النحوية علاجا شاملا وانما هي مؤلفات في موضوعات نحوية خاصة او في مباحث صرفية هي اقرب الى الصيغة اللغوية ... فكتاب (المفصل) يعتبر مرحلة تامة النمو وحلقة كاملة الوضع في سلسلة البحوث النحوية »(١٩) .

وللاطلاع على كثرة اهتمام النحاة بهوالدارسين ـ قدامى ومحدثين ـ تكفي نظرة سريعة على شروحه وحواشيه والتعاليق عليه في (كشف الظنون)(٢٠) و (الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري)(٢١).

وقد رتب الزمخشري كتابه هذا على (فصول) ولعل في تسميته بـ (المفصل) مراعاة دقيقة لتنظيمه وتبويبه ، وقد جعل هذه الفصول تحت (اصناف) والاصناف تحت (اقسام) والاقسام تحت الكتاب ولنسمعه يتحدث عن كتابه ومنهجه قائلا : ـ

« ولقد ندبني ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي من هواة الادب ، لانشاء كتاب في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعي ، ويملأ سجالهم باهون السقي ، فانشاء هذا الكتاب المترجم بكتاب (المفصل في صنعة الاعراب) مقسوما (اربعة اقسام) القسم الاول في (الاسماء) القسم الثاني في (الافعال) القسم الثالث في (الحروف) القسم الرابع في (المشترك)، و (صنف) كلا من هذه (الاقسام) تصنيفا و (فصلت) كل صنف منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه » (٢٢) . حتى انك لتحس بلذة ما ابتدعه من التنسيق والتبويب ، وبروعة العرض والترتيب ويتحول ذلك (البحر) الخضم الذي تتلاطم فيه امواج (سيبويه) الى انهار وسواقي عذبة لذة للشاربين بكاس (المفصل) .

فقد عرض في قسم (الاسماء) للاسم وخصائصه من جنس وعلم ، وذكر من (اصنافه) الاسم (المعرب المنصرف) وغيره ثم وجوه اعراب الاسم

(١٩) فقه اللغة ٢٦٩ .
(٢٠) كشف الظنون ٢/١٧٧٤ .
(٢١) الدراسات النحوية واللغوية ..١٠ فما بعد .
(٢٢) مقدمة المفصل ٤ (ط . بروخ) .

وشرع (بالمرفوعات) وابتدا بالفاعل فالمبتدا والخبر الخ ... ثم (المنصوبات) وابتدا بالمفعول المطلق ، فالمفعول له الخ .. ثم (المجرورات) وبحث فيه الاضافة ، ثم (التوابع) ، ثم (الاسم المبني) وبحث فيه الضمير ، والاشارة الخ .. ثم عرض للمثنى فالجمع ، ثم المعرفة فالنكرة ثم المذكر فالمؤنث ... ثم الاسماء المتصلة بالافعال (المصدر ، اسم الفاعل الخ ...) .

وعرض في قسم (الافعال) : للماضي والمضارع والامر ثم الفعل المتعدي بغير المتعدي ، فالمبني للمفعول ، فافعال القلوب فالافعال الناقصة ... ثم الفعل الثلاثي مجردا ومزيدا فالرباعي ....

وعرض في قسم (الحروف) لحروف الاضافة فالحروف المشبهة بالفعل، فحروف العطف ، فالنفي، فالتنبيه ، فالنداء ...

وعرض في القسم (المشترك) بين هذه الاقسام الثلاثة للامالة ، فالوقف ، فالقسم ، فتخفيف الهمزة، فالتقاء الساكنين ، فاوائل الكلم فزيادة الحروف ، فابدالها ...

وهكذا ينتهي الكتاب بهذا التنسيق والتقسيم الجديد الذي صدر عنه المؤلف بفكرة واضحة عرضها في اول الكتاب كخطة للبحث . ويقول في هذا الدكتور فاضل السامرائي ملخصا حديثه عن المفصل : « فالجديد عنده هو عرضه لخطة البحث اولا ، ثم هذا التقسيم الذي اختلف فيه عمن سبقه ، وذلك بوضع قسم في البحث جديد اسماه (قسم المشترك) »(٢٣) .

٢ ـ الكافية لابن الحاجب(*) :

ومن خلال ما تقدم من العرض للكتاب ، والمفصل ، وميزة كل منهما من الآخر ، وتمثيل كل منهما لمرحلة من مراحل التصنيف والتاليف في

(٢٣) الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ١١٠ .
(*) هو جمال الدين ، ابو عمرو ، عثمان بن ابي بكر بن يونس الدويني ، المصري ـ الكردي الاصل ـ توفي ٦٤٦ هـ . من مصادره المهمة وفيات الاعيان ٢/٤١٣ ، ٤١٤ ، نزهة الالباء ٤٢١ ، النجوم الزاهرة ٦/٣٦٠ ، غاية النهاية ١/٥٠٨ ، بغية الوعاة ٢/١٣٤ ، ١٣٥ ، اداب اللغة العربية ٣/٥٦ ، ٥٧ ، مؤلفين كتب جابي فارسي وعربي ٤/٢ ولفت نامه د هخدا ٣٠١ ـ بالفارسية ـ .

العربية ، من خلال كل ذلك تبدو اهمية الكافيــة باعتبار ان ابن الحاجب قد افاد منهما معا بدراسته وشرحه لكتاب سيبويه(٢٤) وكتاب الزمخشري(٢٥)، والافادة من مادة لاول وغزرته ، وتنسـيق لثاني وترتيبه ، مع اضافة منهجية جديدة ــ من عنده ــ تمثل المرحلة الثالثة في التصنيف والتاليف ، وذلك بتداركه الملاحظات والمآخذ التي اخذت على هذين الكتابين من قبل الدارسين والشراح والنقاد ــ وهو احدهم ــ(٢٦) وميله الشديد الى الصياغة القانونية للنحو ، التي تمثل مذهبه في الاحاطة والاختصار وتجميد فكرة تعريف علم النحو وموضوعاته وفق الحـد المنطقي (الجامع المانع) . حتى انك تلاحظ اقتصاده في التعاريف واختزاله لكثير من الكلمات والاقوال والحروف ، ونزوعه نحو فكرة (كل ماضاق اتسع وكل ما اتسع ضاق) ، ولذلك تجد تعاريفه اخصر التعاريف واشملها ، ولا ادل على ذلك من هذا المثال الذي نعرضه لتعريف الكلمة عنـده وعنـد الزمخشري ــ لا سيما وان منهج الزمخشري بشكل عام المنهج نفسه .

عرف الزمخشري (الكلمة) بقـوله : « هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع »(٢٧) .

وعرف ابن الحاجب (الكلمة) بقوله : « لفظ وضع لمعنى مفرد »(٢٨) ولا نريد ــ هنا ان نعرض لميزة التعريفين ، فقد تعرض شراح الكتابين لذلك ، لكننا نريد ان نشير الى الى فكرة الاقتصاد عند ابن الحاجب في التعبير ومذهبـه في الاختصار الى اي درجة ، حتى انه حين تناول هذا التعريف الذي عرفه السـابقون كان هو الاخصر والادق من بينهـا جميعا ــ وعلى هذه فقس ما سواها ــ .

وقد حذا ابن الحاجب حذو (المفصل) في تقسيم (الكافية) الى اقسام رئيسة اساسية مشتقة من تقسيم الكلمة ــ بشكل عام : اسم وفعل وحرف . وبحث كلا منها وما ينسحب تحته من مواد عرضنا لها في الكلام على (المفصل) سابقا(٢٩) لكنه امتاز عنه بأن جعل مادته هذه نحوية محضة ، وافرد للمواد الصرفية كتابا مستقلا اسماه (الشافية) الفه بعد (الكافية) وبذلك لم يحتج الى ذكر القسم الرابع (المشترك) الذي تدور غالبية موضوعاته في الصرف وبهذا الاختصاص والاختصار والتنسيق في التاليف اعتبر ابن الحاجب ممثلا لمرحلة ثالثة ، ولحلقة اخرى تأتي بعد الزمخشري في سلسلة الدراسات والتصانيف النحوية والصرفية ، قوامها التخصص والمنهجية في البحث مع مراعاة الاحاطة والشمول والاختصـار والاقتصار ، وملاحظـة كونها دراسـية يفيد منها العلماء والمتعلمون في حلقات الدرس ومجالسهم . وبذلك يقول الدكتور علي عبدالواحد وافي كلمته في اثر هؤلاء العلماء المتأخرين من النحويين الافاضل : « جاؤا بمذهبهم في الاختصار والاستيعاب لجميع ابواب العلم ، فوضعوا اهم كتب النحو والصرف ، واكملها ، وادقهـا ، واكثرها تهذيبا وتنقيحا ومن اشهرهم الزمخشري صاحب المفصل في النحو ، وابن الحاجب »(٣٠) .

ولوجود التشابه الكبير بين الهيكل العام لكتاب المفصل وكتاب الكافية ومنهجية الكتابين ، وورود غالبية شـواهد المفصل في الكافيــة ــ وان كانت الشواهد النحوية في العموم هي نفسـها عند الجميع ــ وملاحظـة الاسـبقية واعجـاب ابن الحاجب بالزمخشري وكتبه ، وشرحه لكتاب المفصل واملائه على مواضع منه وعلى الكافية وبعض الآيات القرآنية الكريمة (اماليه النحوية)(٣١) كل ذلك جعل مجالا خصبا لابن مالك الاندلسـي ان ينتهز الفرصـة للطعن في ابن الحاجب ــ لخصومة نشبت بينهما ، أو قل لحسد ، وما اكثره بين امثالهم في مختلف العصور فيقول عنه ، كما في نفح الطيب : « انه اخذ النحو عن صاحب المفصل ، وصاحب المفصل نحوي

(٢٤) انظر كشف الظنون ١٤٢٧/٢ وهدية العـارفين ٦٥٥/١ ومقدمة الكتاب ٢٧/١ (ط . هارون) .

(٢٥) انظر البغية وهدية العارفين ٦٥٥/١ وبروكلمان ٢٩٠/١ وملحقه ٥٠٧/١ واسم شرحه (الايضاح) . توجد نسـخة خطية منه في مكتبة الاوقاف ببغداد . برقم ١٠٦٥٠ وجامعة القرويين بفاس ١٩٢ نحو (انظر قائمة لنوادر المخطوطات العربية في جامعـة القـرويين بفاس ص ٤٤ ط . دار الرباط .

(٢٦) انظر مآخذ ابن الحاجب على المفصل في كتاب الدراسات اللغوية والنحوية في الصفحات الآتية : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٤٤ وغيرها .

(٢٧) المفصل ٦ (ط . بروخ) .

(٢٨) الكافية ص١ (مخطوطة ياقوت المستعصمي بتحقيقنا) .

(٢٩) انظر المفصل للزمخشري من هذه الدراسة .

(٣٠) فقه اللغـة ٢٦٩ .

(٣١) انظر قائمة مؤلفاته النحوية ص ٨٠ رقم ٢ من مقـدمة اطروحتنا المطبوعة بالرونيو .

صغير »(٣٢) . وفي رواية اخرى مشابهة لها في « نامه دانشوران ناصري » — بالفارسية وهذه ترجمتها — : « ان ابن مالك كان يقدح بابن الحاجب ويقول : ان نحوه ليس منه ، وانما هو من صاحب المفصل ، وان صاحب المفصل — جارالله الزمخشري — ليس له الا مصنفات في النحو مختصرة ، مثل (الانموذج) وغيرها »(٣٣) كما نقل الخبر نفسه في مقدمة التسهيل لابن مالك من قبل محقق الكتاب(٣٤)

هذا مع العلم ان ابن مالك كان قد درس على ابن الحاجب وتلمذ له كما روى الدماميني عن التاج التبريزي(٣٥) — تلميذ ركن الدين الاستراباذي الموصلي صاحب الوافية في شرح الكافية — وعلق تعاليق وكتب حاشية على الكافية نفسها(٣٦) كما انه نظم كتاب المفصل — اعجابا وافادة — بمنظومة له اسماها « المؤصل في نظم المفصل »(٣٧) . وقد افاد كثيرا ، لكنه الحسد والتحاسد — ان صحت الروايات — وربما اراد بذلك اخفاء ما قام به من متابعة واقتفاء لابن الحاجب في التصنيف حتى اخذ اسماء كتبه أو ضارعها وسمّى منظومته الكبيرة في النحو بـ (الكافية الشافية)(٣٨) تلك التي لخص منها (الفيته) في النحو والصرف وهي زهاء الثلاثة آلاف ، وشرح تلك المنظومة وسمى ذلك الشرح بـ (الوافية) وهو — ايضا — اسم كتاب لابن الحاجب شرح به (الكافية) . وكل ما حاوله ابن مالك في المعارضة — بعد هذه الطعون — هو نظمه ما كان نثره ابن الحاجب والزمخشري وغيرهما من النحويين مع بعض اجتهادات .

ولا نريد — هنا — ان نحط من مكانته وفضله واثره في الدراسات النحوية ، وكتابه (الالفية) هو الكتاب الذي يقدر مقامه في التعلم والدراسة بكثرة الشروح والتعاليق ، لكننا نريد ان نخلص الى ان هجومه هذا كان بدوافع خاصة ، اراد ان يغطي بها فضل ابن الحاجب وفضل كتبه خوفا من ان يطعن هو ايضا بتأثره به وسرقته لاسماء كتبه — على الاقل — فسبق الى ذلك .

وهذا الطعن ان دل على شيء ، فانما يدل على تأثر ابن الحاجب بالزمخشري وكتابه (المفصل) وافادته منه ، وهذا لا ينكر به عليه ، ولا يستوجب طعنا فيه ، بل هي السنة والسيرة في الافادة من الاسبقين والاطلاع على مذاهبهم وآرائهم مع تقييد الملاحظات والمآخذ عليهم في الدراسات النقدية ، وفعلا هذا الذي حصل من ابن الحاجب في دراسته للمفصل واخذه المآخذ عليه(٣٩) ، فهو دارس ناقد ، وصاحب راي ومنهج يفيد من المتقدمين ويختار ما هو ملائم لذوقه النحوي ومذهبه ومنهجه في التاليف .

وخلاصة القول ان كافية ابن الحاجب تعد الدراسي الثالث ، أو الحدقة الدراسية الثالثة في سلسلة الحلقات والمصنفات النحوية التي اتخذت متنا للدراسة والشرح والتعليق في مجالات العلم والتعلم مميزة من الكتابين السابقين بشدة الاختصار مع الاحاطة والمنهجية والاختصاص .

(٣٢) نفح الطيب ٢٢٥/٧ وما بعدها . وانظر البغية ١٣٤/١ . ط . الحلبي . وخزانة الادب ٢٠/١ (ط . تراثنا) .
(٣٣) نامه دانشوران ناصري ١٨٨ — بالفارسية — .
(٣٤) انظر مقدمة المحقق للتسهيل ٨ .
(٣٥) انظر المصدر السابق ودائرة المعارف الاسلامية المجلدة الاولى ص ٢٧٢ .
(٣٦) انظر مقدمة المحقق للتسهيل ٢٢ في (قائمة مؤلفاته النحوية) رقم ١٥ .
(٣٧) المصدر السابق ٢١ ، رقم ٦ .
(٣٨) المصدر السابق ١٨ رقم ١ .
(٣٩) انظر ص ٩٦ هامش ١ من مقدمة دراستنا المشار اليها سابقا .

جريدة المصادر والمراجع

(×) اخبار النحويين البصريين ، لابي سعيد السيرافي (٣٦٨هـ) ط . البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م .
(١) بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ج ٢ . حق . ابو الفضل ابراهيم ، مط الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م .
(٢) تاريخ الادب العربي ، لكارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ج٢ ، ط٢ . مط . دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨م .
(٣) تسهيل الفوائد ، لمحمد بن مالك (٦٧٢هـ) حق . محمد

كامل بركات ، الناشر دار الكاتب العربي ، بالقاهرة ، ١٣٨٨هـ .

(٤) خزانة الادب ، لعبدالقادر البغدادي (١٠٩٣ هـ) ج (مط . بولاق . وكذلك ط . تراثنا ، حق . عبدالسلام محمد هارون .

(٥) دائرة المعارف الاسلامية ، ترجمة محمد ثابت الفندي وجماعته . ج١ ، ط . مصر . ١٩٣٣م .

(٦) الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ، للدكتور فاضل السامرائي ، مط . الارشاد ، بغداد ، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م .

(٧) فقه اللغة ، للدكتور علي عبدالواحد وافي بمط . لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٦٥م .

(٨) قائمة لنوادر المخطوطات العربية في جامعة القرويين بفاس ط . دار الرباط .

(٩) الكافية في النحو ، لابي عمرو ابن الحاجب (٦٤٦ هـ) ـ مخطوطة بخط ياقوت المستعصمي سنة ٦٩٠هـ (بتحقيقنا) .

(١٠) الكتاب ، لابي بشر سيبويه (١٨٠ هـ) ج ١ـ٢ ، ط . بولاق . ١٣١٦هـ ، وكذلك ط . دار القلم ، حق . عبدالسلام هارون ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م .

(١١) كتاب سيبويه وشروحه ، للدكتورة خديجة الحديثي ، مط . دار التضامن ، بغداد ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م .

(١٢) كشف الظنون ، لحاجي خليفة ج٢ ، اعادت طبعة بالاوفست المكتبة الاسلامية بطهران . (١٣٧٨هـ) .

(١٣) المعاجم العربية ، للدكتور عبدالله درويش ، مط . الرسالة ، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م .

(١٤) المفصل في النحو ، لابي القاسم الزمخشري (٥٣٨ هـ) ، ط . اوربا ، حق . بروخ ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد .

(١٥) نامه دانشوران ناصري ، چاب دوم ج ١ ، چابخانه دار العلم ، قم .

(١٦) نفح الطيب ، لاحمد المقري (١٠٤١هـ) حق . محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط . مصر ، ١٣٦٧هـ/١٩٤٩م .

(١٧) الوافية في شرح الكافية ، لركن الدين الاستراباذي (٧١٥هـ) ـ اطروحتنا المطبوعة بالرونيو ـ (المقدمة) .

(١٨) هدية العارفين ، لاسماعيل باشا . ج ١ ط . استانبول ، ١٩٥١ أعيد طبعه بالاوفست .

ثورات بلاد الشام ٢١٨ ـ ٢٥٦ / ٨٣٣ ـ ٨٧٥

دوافعها و نتائجها

بقلم الدكتور

بهجت كامل التكريتي

شهد العصر العباسي الاول حركات سياسية معارضة مختلفة في اتجاهاتها واهدافها ولكنها جميعا « ترمي للنيل من الخلافة العباسية والاستئثار بالسلطة . وليس ادل على هذا من الثورات التي قامت في القسم الشرقي من الامبراطورية العباسية منذ بداية خلافة ابي جعفر المنصور ١٣٦ـ/٨٥٤ـ ولكن هذا الخليفة ومن جاء بعده قابلوا هذه الثورات بكل حزم وقوة مما ادى الى عجزها عن الوصول الى اهدافها (١) » .

اما في اقصى المغرب فقد نجحت بعض الاسر في تاسيس امارات مستقلة عن الخلافة(٢) ومنذ اللحظات الاولى لتأسيس الخلافة العباسية شعر سكان بلاد الشام بالكارثة التي حلت بهم ، حيث اصبحت بلادهم مجرد اقليم لا فرق بينه وبين اي اقليم آخر . وقد قامت انتفاضات متعددة بين القبائل الشامية البعض منها ذات صيغة دينية تتعلق بالسفياني المنتظر . وقد قوبلت هذه الانتفاضات بالشدة والصرامة من قبل السلطة المركزية مما ادى الى اخمادها(٣) .

اضافة الى هذا فقد كان العصر العباسي الاول مسرحا للصراع بين العرب والفرس وادى الى تعاظم مايسمى بالحركة الشعوبية حيث بلغت اوج اتساعها وشدتها في نهاية هذه الفترة ونتيجة لهذا الصراع فقد اعتقد الخليفة المعتصم ٢١٨ ـ ٢٢٧/٨٣٣ـ٨٤٢ ومن قبله المأمون ١٩٨ـ٢١٨/٨١٣ـ٨٣٣ انه من الصعب جدا على الخلافة ان تبقى معتمدة على العناصر التقليدية وخصوصا في الجيش وهم العرب والفرس . وذلك رغبة منها في بقاء السيادة للاسرة العباسية وتامين تطبيق العقائد التي تبنوها كمذهب رسمي للدولة وهو الاعتزال(٤) واستنادا لهذه العوامل فقد زادوا من عدد المرتزقة الاتراك للخدمة في البلاط العباسي وظهروا بشكل واضح وذي تأثير على الحياة العامة للخلافة في بداية عصر المعتصم .

ان دخول الاتراك الى البلاط العباسي باعداد كبيرة واستيطانهم في مركز الخلافة ادى الى نشوء نوع من الصراع الجديد بين سكان بغداد من جهة وبين الاتراك من جهة اخرى . لقد كان لهذا الصراع تأثيره الفعال في نفوس الجماعات المعارضة لسياسة المعتصم الدينية بصورة خاصة مما شجع الخليفة على نقل عاصمته الى منطقة بعيدة عن الصراع سواء كان اجتماعيا او سياسيا(٥) وبالفعل اجبر الخليفة امام الاستياء الشعبي المتزايد على ترك بغداد وبناء عاصمته الجديدة في مدينة سامراء(٦) كما وان زيادة عدد الغلمان الاتراك دفع الخليفة الى اتخاذ اجراءات مالية جديدة للتقليل من العناصر غير التركية في الجيش وخصوصا في الاقاليم وكان منصبا بالدرجة الاولى على العناصر العربية(٧) .

ان تعاون الاتراك بعضهم مع البعض الاخر في بداية دخولهم الخدمة في الخلافة العباسية اضافة الى التعاطف الذي ابداه الخلفاء نحوهم كان من العوامل التي شجعت الاتراك على الظهور بسرعة على مسرح الاحداث واستطاعوا من خلال نفوذهم المتزايد ان يصبحوا سادة الامبراطورية خلال فترة زمنية قصيرة بالنسبة الى بداية ظهورهم . هذا وقد استغلوا الصراع القائم بين افراد الاسرة الحاكمة ليوسعوا من نفوذهم على حساب الاسرة بصورة خاصة والعناصر غير التركية بصورة عامة(٨) ولكن روح الغرور والكبرياء التي اتصفوا بها دفعتهم الى عدم العمل على اكتساب محبة الاهليين فاستهانوا بحقوق الناس في الولايات الاسلامية كما اساؤا معاملة العرب مما كان سببا في تذمرهم وقيامهم

بالثورات(٩) . ومن جهة ثانية فقد نظر العرب الى الغلمان الاتراك نظرة الاحتقار والازدراء واعتبروهم مغتصبين لسلطانهم الذي ورثوه لهذا قاوموا النفوذ التركي بكل الوسائل الممكنة وفي اعلان ثوراتهم في الاقاليم العربية وخصوصا بلاد الشام والحجاز(١٠).

ان اختيارنا لهذه الفترة كموضوع للبحث جاء نتيجة لعوامل متعددة منها اننا لم نستطع العثور لحد الان على دراسة حديثة توضح لنا الاتجاهات السياسية المعارضة للخلافة العباسية في بلاد الشام خلال هذه الفترة . حيث ان معظم الدراسات تتركز اما على التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري الشامل او على جانب واحد من هذه الجوانب ويذكر موضوع بلاد الشام الاطار العام للبحث . وحتى كتاب فيليب حتي (تاريخ سوريا ولبنان) لم يذكر لنا الا حادثة او ثورة واحدة من سلسلة الثورات التي قامت في هذا الاقليم خلال الفترة(١١) . كذلك ان هذا البحث يحاول ان يبين اهمية بلاد الشام للخلافة العباسية التي اصبحت في وضع يرثى له نتيجة لكثرة الاضطرابات سواء كانت في العراق نفسه او في الاقاليم المختلفة وان السيطرة على بلاد الشام من قبل العباسيين يعني تأمين وصول الواردات من مصر والشام وما لهذه الموارد من اهمية عظمى بالنسبة الى بيت المال . كما وان سيادة النظام فيها يعني تأمين طرق التجارة بين العاصمة وبين الاقاليم الغربية من جهة وبين البلاد غير الاسلامية من الجهة الاخرى .. لذا سنجد ان الخليفة العباسي يحاول جهد امكانه المحافظة على نفوذه على هذا الاقليم بل وفي بعض الاحيان يتخذه ملجأ يحتمي به في اوقات الازمات بينه وبين قواده الاتراك ..

ومن العوامل المشجعة الاخرى ان ثورات بلاد الشام اضافة الى كونها امتدادا للثورات التي قامت في هذا الاقليم خلال فترة العصر العباسي الاول(١٢) تمثل نوعا من الصراع بين العرب والاتراك لان الجند التركي تمكن من السيطرة على اجهزة الخلافة العباسية على حساب العرب بالدرجة الاولى والفرس بالدرجة الثانية . هذا وأن سيطرتهم تعني اغتصاب المكانة التي حظي بها العرب منذ نشوء الخلافة ؛ كما اعتبرهم العرب عناصر دخيلة وغريبة على الخلافة لذا قاوموهم بكل ما يملكون من وسائل .

ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها الباحث في اختيار هذه الفترة الزمنية هو كثرة الحوادث التي وقعت فيها من جهة وقلة المعلومات المفصلة لها من جهة اخرى .. وان مصادرنا الاولية كاليعقوبي ت ٢٨٤/٨٩٧ والطبري ٣١٠/٩٢٣ ؛ والمسعودي ٣٤٥/٩٥٦ ؛ والمقدسي ٣٥٥/٩٦٦ ؛ اهتموا كثيرا بشؤون مركز الخلافة وبالاخص الطبري ؛ ويمكن اعتبار كتاب (الرسل والملوك) الجريدة السياسية اليومية للخلافة العباسية خلال هذه الفترة حيث ركز جل اهتمامه على الحوادث الجارية في العراق فقط ويشير عرضها في معظم الاحيان الى الحوادث في الاقاليم الاخرى. اما اليعقوبي فبالرغم من اهتمامه المتزايد في بلاد الشام اكثر من سابقيه فان معلوماته مضطربة ؛ ومعقدة اذا قيست بالنسبة للطبري . كما وان عيب اليعقوبي انه لا يذكر سلسلة الرواة لحوادثه التاريخية . وبالرغم من كل هذه المعقبات نأمل من خلال دراستنا هذه ان نوفق الى الوصول الى الهدف الذي نبغيه وهو اظهار اهمية بلاد الشام بالنسبة الى الخلافة العباسية .

اشرنا قبل قليل الى قيام ثورات معارضة للخلافة العباسية في بلاد الشام ولكن كان مصيرها الفشل نتيجة القسوة التي اتبعها العباسيون تجاهها ؛ وبالرغم من اساليب العنف التي استخدمها ولاة العباسيين او خلفاؤهم في سبيل السيطرة على بلاد الشام كانت تحدث بين اونة واخرى بعض الانفجارات الداخلية ترمي الى التخلص من السيطرة العباسية. فقد ذكر اليعقوبي ان سكان بلاد الشام كانوا منذ زمن طويل يتطلعون للقضاء على الاسرة العباسية ؛ وقد وردت مراسلات بينهم وبين عبدالملك بن صالح ابن علي الهاشمي سنة ١٨٨هـ تهدف الى نقل الخلافة الى الاخير بتأييد من قبائل بلاد الشام والجزيرة(١٣).

ومن خلال الحوادث التي وقعت في بغداد نتيجة للصدام بين الامين والمأمون ونجاح الاخير في تهدئة الاوضاع والوصول الى الخلافة نرى ان بلاد الشام وعلى رأسها مدينة حلب وعاملها نصر بن سيار ابن مشبث العقيلي ابت البيعة للمأمون وتمسكت بالعهد الذي قطعته على نفسها(١٤) ويبدو ان دمشق كانت تنتهج سياسة خاصة بها في هذه الفترة حيث ذكرت الاخبار ان مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد ابن سعيد بن مسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الاموي استطاع ان يثب على علي بن عبدالله بن خالد ابن يزيد الذي استقل في هذه المدينة منذ خلافة الامين ويستولى على السلطة ويبايع لنفسه بالخلافة في ايام خلافة المأمون(١٥) .

من هذا نستدل ان الاضطرابات كانت لاتهدأ في بلاد الشام ولكن قوة السلطة المركزية فيما تملك من وسائل استطاعت ان تخمد هذه الثورات وتبقى مسيطرة على هذا الاقليم ؛ وبدخول الاتراك الى

الخدمة في البلاط العباسي وازدياد الاضطرابات الداخلية دفع سكان هذا الاقليم بصورة خاصة وسكان الاقاليم الاخرى بصورة عامة الى اعلان استقلالهم ورغبتهم في التخلص من الاستبداد والظلم الذي حل بهم(١٦) . هذا وان ضعف السلطة المركزية وعدم تمكنها والمحافظة على الامن والاستقرار الداخلي يعتبر من العوامل المشجعة على قيام ثورات في الاقاليم محاولة النيل من السلطة والتمسك بادارة هذه الاقاليم . ولا يخفى عن البال بان الثوار في بعض الاقاليم لم يهدفوا الى القضاء على السلطة العباسية بل كان هدفهم الاستيلاء على ادارة الاقاليم مع البقاء على الاعتراف التقليدي بالخليفة وارسال الضرائب السنوية الى العاصمة لارضاء هؤلاء الخلفاء . ولكن ثوار بلاد الشام كانوا يهدفون الى انتزاع السلطة من يد الاسرة العباسية واعادة مركز الخلافة الى اقليمهم .

تعتبر ثورة ابن بيهس الكلابي من اولى الثورات التي قامت في مدينة دمشق خلال هذه الفترة . حيث ذكر اليعقوبي ان هذه الثورة قامت في نهاية خلافة المعتصم وكانت تساندها قبائل قيس(١٧) . غير ان الصفدي يشير الى ان هذه الثورة قامت في فترة خلافة المأمون ونتيجة لتعاظمها كما يستفاد من الاشارات الشعرية اضطر الخليفة الى الاعتراف بابن بيهس اميرا على دمشق(١٨) . اما ابن الاثير فيذكر ان قيام هذه الثورة كان على اثر وفاة المعتصم مما دفع الخليفة الواثق الى ارسال رجاء الحضاري للقضاء على ثورة القبائل القيسية في دمشق(١٩) . ولا يهمنا فترة قيام هذه الثورة بالضبط بقدر الاسباب التي دفعت اليها . حيث اجمعت الروايات المتأخرة بالنسبة الى المؤرخين المسلمين على ان ظلم واستبداد الولاة العباسيين هو المحرك الرئيسي الذي ادى الى قيام مثل هذه الثورة . وقد ذكر ان الوالي بما لديه من قوة عسكرية لحمايته عجز عن كبح جماح الحركة نتيجة لكثرة المؤيدين لها . واخيرا اضطر الى الاستنجاد بالسلطة المركزية التي كانت بدورها تسعى الى المحافظة على دمشق بصورة خاصة وبلاد الشام بصورة عامة مهما كان الثمن في سبيل تأمين وصول الامدادات المالية . لذا فقد لاحظنا ان الخليفة حال سماعه بما كان يجري في بلاد الشام سارع وارسل جنوده بقيادة رجاء الحضاري للقضاء عليهم(٢٠) .

وقد ذكر الطبري قيام ثورة في فلسطين ٨٤١/٢٢٦ بقيادة ابي حرب المبرقع اليماني(٢١) . وقد اكدت جميع المصادر التي بين ايدينا على ان سبب قيام المبرقع اليماني بثورته يعود الى السياسة التعسفية التي اتبعها جند الخليفة في الاقاليم . حيث حاول احد الجنود الذين نزلوا الى داره الاعتداء على زوجة ابي حرب فمنعته ولما علم بذلك المبرقع الذي كان بعيدا عن داره سارع الى قتل الجندي واعلن عصيانه على السلطة(٢٢) .

ويجوز لنا ان نتساءل لماذا امرأة المبرقع بالذات من دون النساء ؟ ولماذا لم يكتف المبرقع بقتل الجندي فقط ؟ واين كان المبرقع عندما حاول الجندي الاعتداء على حرمه ؟ من الصعب جدا ايجاد اجوبة شافية لمثل هذه الاسئلة لان مصادرنا لم تهتم بمثل هذه الحوادث وهي كعاداتها لم تذكر هذه الرواية او لم يكن لها وقع مباشر على مركز الخلافة واعتقد ان مجريات الاحداث تفسر نوعا من هذا الغموض الذي يخيم على بداية العصيان من حيث اسبابه التي وردت في مراجعنا . يخيل لي ان المبرقع كان يعد العدة لاعلان ثورته على الخلافة خصوصا وان النفوذ التركي بدأ يتعاظم بصورة ملحوظة مما اثار غيظ الجماعات العربية(٢٣) واذا سلمنا بالرواية التي بين ايدينا حول قيام هذه الثورة فان السبب المباشر الذي دفع الجنود الى المجيء الى دار المبرقع هو البحث عن المبرقع نفسه ولما لم يجدوه في الدار حاولوا الاستفسار من زوجته التي امتنعت عن الادلاء بأية معلومات عنه مما دفع الجندي الى محاولة الاعتداء عليها . (٢٤) اضافة الى هذا لو كان المبرقع رجلا اعتياديا كيف تمكن من كسب ولاء قبائل لخم وجذام وغيرهما حال اعلانه الثورة وبقيت معه الى اللحظات الاخيرة من عمر الثورة (٢٥) . ويبدو ان ابا حرب كان على استعداد لمواجهة قوات السلطة المرابطة في فلسطين وتعاظم امره حيث سار مع اتباعه الى كورة الاردن . وقيل انه كان في بادئ امره يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يظهر في النهار متبرقعا حتى لا يعرف من قبل اعين السلطة فاذا جاءه احد ذكره وامره بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر الخليفة وما يأتي ويعيبه فاستجاب له قوم من فلاحي تلك النواحي وكان يزعم انه اموي فقال اصحابه (٢٦) . هذا هو السفياني المذكور انه يملك الشام : فاستفحل امره واتبعه نحو مائة الف مقاتل(٢٧) .

وفي رواية للطبري عن بعض اصحابه انه لما كثر اصحاب المبرقع اليماني بدأ يدعو اهل البيوتات للانضمام الى ثورته فاستجاب له جماعة من رؤساء اليمانية منهم رجل يقال له : ابن بيهس كان مطاعا

من اهل اليمن ورجالات من اهل دمشق(٢٨) من هذا يمكن ان نستنتج بان هناك تعاونا بين كل من ابن بيهس الكلابي الثائر فيدمشق والمبرقع الذي استفحل امره في فلسطين والاردن .

لقد تمكن رجاء بن ايوب الحضاري من القضاء على ثورة دمشق بعد ان قتل عددا كبيرا من اتباع ابن بيهس وفر الباقون أمامه . وبالقضاء على ثورة ابن بيهس ازدادت معنويات جيش الخليفة الذي كان يقوده رجاء وانفسح المجال لهذه القوات بما لديها من معنويات عالية من الوقوف بصلابة بوجه قوات المبرقع اليماني الذي فقد اكبر مساند له في بلاد الشام وبالرغم من المعنويات العالية التي اكتسبها جنود رجاء الحضاري بعد انتصارهم هذا فانهم لم يواجهوا قوات المبرقع اليماني وجها لوجه في باديء الامر . لان رجاء أدرك خطورة الامر في حالة وقوع اصطدام بين قواته وقوات الثائر التي يزيد عددها كثيرا على عدد قواته . وبما ان اغلب مؤيدي المبرقع اليماني من الفلاحين لهذا انتظر رجاء الى حين ابتداء موسم الزراعة . حيث اضطر عدد كبير منهم الى اللحاق بمزارعهم ولم يبق معه اكثر من الفي مقاتل فواقعه عند ذلك رجاء الحضاري واسره حتى مات خنقا في اخر سنة ٨٤٢/٢٢٧(٢٩) .

ان القضاء على هاتين الثورتين لا يعني القضاء على روح التمرد والرغبة في اعادت المكانة التي تمتع بها اقليم بلاد الشام طيلة فترة الخلافة الاموية . لذا نجد ان الثورات تتكرر وبعنف اكثر مما كانت عليه قبل نتيجة لضعف السلطة المركزية الذي بدا واضحا على اثر وفاة الواثق ٨٤٧/٢٣٢ وتركه ولاية العهد شاغرة ، فاختار الامراء الاتراك اخاه جعفر المتوكل خليفة بعده(٣٠) .

ففي سنة ٢٤٠ـ٨٥٣/٨٥٤ قامت ثورة اخرى في مدينة حمص موجهة ضد الخليفة نفسه مباشرة وعامله على المدينة موسى بن ابراهيم(٣١) . وقد تمكن الثوار من تسلم زمام الادارة في المدينة واجبار موسى بن ابراهيم على الخروج من المدينة(٣٢) . وعندما علم الخليفة المتوكل بمجرى الاوضاع التي عمت المنطقة سارع فارسل اثنين من قواده المشهورين وهما عتاب بن عتاب ومحمد بن عبدويه في محاولة لرأب الصدع الذي حدث وذلك بالتفاوض مع الثوار(٣٣) .

ويبدو من هذا ان الخليفة الذي اشتهر بميوله للعنصر العربي دون بقية العناصر التي تؤلف سكان الامبراطورية قد سلك طريقا جديدا في المحافظة على الامن والاستقرار في بلاد الشام واعادة سيطرة الخليفة عليها وذلك بتبنيه الدبلوماسية كاساس لسياسته مع ثوار مدينة حمص . ويظهر عطفه على اهل حمص بقوله لعتاب بن عتاب « قل لهم ان امير المؤمنين قد بدلكم بعاملكم فان اطاعوا فول عليهم محمد بن عبدويه ، فان ابوا فاقم واعلمني حتى امدك برجال وفرسان(٣٤) » . لقد قبل اهالي حمص مبدئيا بهذه السياسة المتعاطفة التي ابداها الخليفة نحوهم ، ولكن الوالي الجديد لم يكن احسن من سابقه ، فقد تبنى نفس سياسة الارهاب والقسوة مع اهالي حمص ، مما دفع سكان المدينة الى القيام بثورة جديدة اعظم من سابقتها بعد فترة اقل من سنة تقريبا(٣٥) .

وقد كانت هذه الثورة اعظم خطرا على الخلافة من سابقتها نظرا لاشتراك عناصر جديدة فيها هم نصارى حمص حيث اعطوا الثورة القوة البشرية الكافية للوقوف بوجه الامدادات التي يمكن ان ترسل الى العامل محمد بن عبدويه . وبدا للخليفة عند سماعه خبر الثورة انه من الصعب الاعتماد على الدبلوماسية وحدها لاخضاع الثوار فلابد من القوة العسكرية التي يمكن ان تضع حدا لهذه الاضطرابات التي اثرت كثيرا على وضع الخلافة السياسي والاقتصادي والاداري . لذا فقد سارع الى امداد محمد بن عبدويه بجند من دمشق والرملة مما مكن الوالي من الثبات بوجه المعارضة العنيفة . واستطاع اخمادها بعد مقتل عدد من قادتها والتشهير بهم . وتمشيا مع محاولة السلطة في المحافظة على وحدة اقاليمها والسيطرة عليها ومنعا للاضطرابات المتوالية فقد ارسل عددا من قادة بلاد الشام الى العراق حيث تم قتلهم في العاصمة سامراء(٣٦) .

ان سياسة القسوة التي طبقها المتوكل في هذه المرة مع اهل حمص جاء نتيجة للمساندة التي حصل عليها الثوار من النصارى الذين كانوا يتحينون الفرص لادخال الارتباك الى الخلافة وذلك نتيجة للسياسة التي انتهجها هذا الخليفة تجاههم (٣٧) . ومما يؤكد هذه الفرضية ما حدث بالنسبة للنصارى على اثر القضاء على هذه الثورة(٣٨) .

ان سيطرة الاتراك على اجهزة الخلافة ورغبتهم في مزاولة نفوذهم السياسي على سكان الامبراطورية بكل الوسائل الممكنة هو الذي دفع سكان بلاد الشام الى اعلان تمردهم على هذا النهج من الاضطهاد الذي لم يعهدوه من قبل(٣٩) . ولكن رغم كل الارهاب الذي مارسه الولاة الاتراك فانهم لم يجنوا منه

سوى المتاعب سواء كانت لهم بالذات او للسلطة في سامراء(٤٠) .

اما مدينة دمشق فقد وردت اشارة في الصفدي الى ان اهالي دمشق ثاروا على واليهم سالم بن حامد في خلافة المتوكل بسبب السيرة السيئة التي اتبعها معهم . وقد تمكن اهالي دمشق من قتله(٤١) . وربما كانت هذه الحادثة سنة ٢٤٠ او قبلها بفترة وجيزة لان اليعقوبي يذكر ان المتوكل عين في هذه السنة احمد بن محمد على اخراج دمشق والاردن وذلك لان البلد يحتاج ان يصلح فتوجه احمد بن محمد وحمّل كل ارض ما تستحقه(٤٢) .

ومن المحتمل جدا ان انتقال الخليفة المتوكل من سامراء الى دمشق جاء نتيجة للثورات المتكررة التي حدثت في بلاد الشام خلال فترة خلافته وكذلك رغبة منه في الابتعاد عن النفوذ التركي المتزايد فكونه في بلاد الشام سيكون محاطا باغلبية عربية تستطيع ان تواجه تحديات الاتراك وقوتهم التي اصبح لها التأثير المباشر على مجريات الاحداث في الخلافة العباسية(٤٣) . وعندما شعر القادة الاتراك بخطر هذا التحول اجبروا الخليفة على العودة الى سامراء بحجة ان مناخ دمشق لا يلائم الخليفة فاضطر الى العودة ولكن ليس الى سامراء بل الى عاصمة جديدة بنيت شمالها سميت باسمه(٤٤) .

ومهما تكن السياسة التي اتبعت تجاه هذا الاقليم فان الاضطرابات لم تنقطع بل ظلت تسمع بين الحين والحين اما عن قيام ثورة او اتباع سياسة جديدة من قبل الخلافة ومنها يمكن الاستدلال على خطورة الحالة في بلاد الشام . فبالرغم من قصر خلافة المستنصر فانه حال توليه الخلافة نجده يأمر بنقل احمد بن محمد المدبر (عامل الخراج) الى مصر وفرقت اعمال الشام الى جماعة(٤٥) . ولكن اليعقوبي الذي اورد هذا النص لم يذكر اسماء الولاة الجدد ولا المناطق التي عينوا عليها . ومهما يكن من أمر فأن هذه الرواية ان صحت فتدل دلالة واضحة على ان كثرة الاضطرابات هي التي دفعت الخليفة الجديد الى تعيين اكثر من وال على بلاد الشام ليسهل السيطرة عليها .

وفي بداية خلافة المستعين ٢٤٨ — ٨٦٢/٨٦٢ — ٨٦٦ قامت ثورة اخرى في منطقة الاردن بقيادة رجل من قبيلة لخم . وقد استطاع الثوار السيطرة على المنطقة برمتها واحبطوا عدة محاولات قام بها والي فلسطين ترمي للقضاء على الثورة واعادة السيطرة العباسية على منطقة الاردن . ولاول مرة في تاريخ الحركات التي قامت في بلاد الشام يتوقف قائد الثورة وهو شخص يعرف بالقطامي عن ارسال واردات بلاد الشام الى سامراء(٤٦) . ويعتبر هذا العمل نقطة تحول فيها خطر كبير على الخلافة التي اصبحت في وضع لا تحسد عليه . حيث ان واردات بلاد الشام من الاهمية بمكان بالنسبة للخليفة الذي هو في امس الحاجة الى المزيد منها لترضية الجنود الاتراك الذين لا ينفكون عن المطالبة برواتب اعلى بين حين وآخر(٤٧) .

وقد تمكن الثوار من السيطرة على كل البقاع وتمتعوا بالتاييد الواسع من قبل سكان الاردن الذين كانوا بدورهم يتطلعون الى التخلص من سياسة الاضطهاد التي اتبعها معهم الولاة الاتراك . وقد بقيت الاردن تحت نفوذ القطامي الى ان قدمت جيوش الخليفة — التي يشكل الجنود الاتراك معظم افرادها — الى الاردن بقيادة مزاحم بن خاقان احد القادة الاتراك . حيث تمكن من القضاء على الثورة واعادة الاردن الى حظيرة الادارة العباسية(٤٨) .

ويبدو ان انعدام التعاون بين معظم الثورات التي قامت في مختلف مناطق بلاد الشام هو الظاهرة المميزة التي اتسمت بها خلال هذه الفترة التاريخية كما ان الثوار لم يستغلوا بصورة صحيحة الامكانات التي تؤهلهم في بداية حركاتهم على الاستمرار ؛ وذلك بتثبيت اقدامهم في المناطق التي سيطروا عليها او توسيع مناطق نفوذهم الى اماكن جديدة في نفس الاقليم مستغلين ضعف السلطة الادارية في الاقليم بصورة خاصة وفي مركز الامبراطورية بصورة عامة . هذا من جهة ومن الجهة الثانية بما ان هذه الثورات كانت موجهه الى سياسة القمع والبطش التي اتبعها الولاة الاتراك ؛ فنجد ان هؤلاء الاتراك يستخدمون العنف والقسوة في سبيل كبح جماح الثوار واستمرار سيطرتهم على هذا الاقليم وانزال العقوبات الصارمة بالعناصر العربية التي سبقت هذه الثورات . ولكن سياسة القوة لم تجد نفعا ولم تثن الزعماء العرب في الاقليم عن السير في طريق تحرير بلادهم من ظلم الولاة العباسيين . ففي الوقت الذي كانت نار الثورة ملتهبة بالاردن قامت ثورة شعبية مدينة حمص وسببها بالدرجة الاولى هو ان اهالي المدينة لم يحتملوا الظلم والارهاب الذي لحق بهم من سياسة الوالي كيدر بن عبدالله الاشروسني . وقد استطاع الثوار على ما يبدو ان يستولوا على زمام الامور في المدينة ، وعبثا حاول الوالي ايقاف التيار المعارض لسياسته ولكن كل محاولاته باءت بالفشل امام القصف المتزايد واجبر اخيرا على الفرار من المدينة

الى جهة غير معلومة . ان هروب الوالي فسح المجال للثوار فتمكنوا من مزاولة السياسة التي يرونها ملائمة لمدينتهم كما وانهم حاولوا ان يخلصوا المدينة من انصار الوالي الهارب فتمكنوا بذلك من قتل عدد كبير منهم وخصوصا من العسكريين(٤٩) .

وقد ادرك الخليفة المستعين خطورة الوضع السياسي في مدينة حمص وخوفا من امتداده الى بقية مناطق بلاد الشام التي استاءت كثيرا من ازدياد النفوذ التركي في الخلافة العباسية ، فقد حاول ان يسلك نفس الطريق الذي اتبعه الخليفة المتوكل في بادىء الامر مع ثورة اهالي حمص ٢٤٠/٨٥٣ وذلك بتعيين وال عربي عليهم هو عبدالرحمن بن حبيب الازدي ولكن هذا الوالي توفي قبل وصوله المدينة وعين الخليفة الفضل بن قارن مكانه(٥٠) وقد استبشر اهالي حمص بهذا الاجراء الايجابي الذي اتخذه الخليفة تجاههم ولهذا استقبلوا الوالي الجديد بحرارة آملين من ذلك ان عهدا « جديدا » قد بدأ في اقليمهم ، وبالفعل نجد ان الوالي الجديد حال وصوله المدينة اخذ يتفقد احوال اهاليها ويستمع الى شكاويهم التي تتركز حول سوء المعاملة التي لاقوها من العمال السابقين وبالاخص كيدر بن عبدالله ؛ وبناء على المعلومات التي وصلت من المواطنين نجد ان الفضل بن قارن يتبع سياسة من شانها ان تدخل الطمانينة والمسرة الى قلوب سكان المدينة فينسوا كل انواع الجور والتعسف التي حلت بهم من قبل .

ولكن روح العدالة والمحبة والتعاون وتطوير الاقليم لم تكن من صفات الولاة العباسيين في هذه الفترة بل كانوا يمتازون بروح الغدر والخيانة والقسوة وحب الثراء . لذا فان الفضل بن قارن غدر ومكر بسكان هذه المدينة وقتل عددا كبيرا من قادتهم وارسل عددا منهم الى سامراء حيث لاقوا حتفهم على يد القادة الاتراك وجندهم فيها(٥١) . ان هذا العمل ان دل على شيء فانما يدل على قصر نظر الوالي الذي اعتقد بان عمله هذا سيمكنه من السيطرة على المدينة ويحافظ على الامن والاستقرار وسيادة الخلافة العباسية على هذه المدينة بصورة خاصة وعلى الاقليم بصورة عامة . ولكن المعارضة التي ابت السكون على ضيم من قبل لم تتوان عن اعلان غضبها بالعصيان العلني ضد الفضل بن قارن وقد استعدوا عليه باحياء حلب(٥٢) .

لم تكن لدى الفضل بن قارن القوة العسكرية الكافية لحماية نفسه وضمان سيطرته على المدينة لهذا اضطر امام السخط الشعبي العنيف الى التراجع والتحصين بقصر خالد بن يزيد بن معاوية الذي كان يقع خارج المدينة . ان تراجع الوالي امام اهل المدينة زاد من ثقة سكان حمص والنصر عليه وقد تمكنوا من محاصرة الوالي وقواته داخل القصر ولما ضاقت بهم الارض بسبب الحصار وانعدام الامدادات تمكن احد جنوده ان يضع حدا لحياة الوالي وبذلك مهد السبيل لاهالي حمص للسيطرة التامة على المدينة(٥٣) . وقد ادرك اهالي حمص خطورة هذا العمل بالنسبة الى مستقبلهم من جهة وبالنسبة الى وضع الولاة في بقية مدن الشام من الجهة الاخرى وخصوصا دمشق . لذا فقد توقعوا هجوما سريعا من قبل قوات هذه المدينة . واستنادا الى هذا الراي ودفعا للخطر عن مدينتهم قرر الثوار ضرورة مهاجمة والي دمشق قبل ان يبدأ هو هجومه عليهم وقبل ان يتمكن من تحشيد كل طاقاته الوافرة بوجههم . وهناك احتمال آخر هو رغبة الثوار في توسيع نفوذهم في بلاد الشام وذلك بالسيطرة على اماكن جديدة لهذا سارعوا الى التوجه نحو مدينة دمشق . ولكن هذه القوات فشلت في تحقيق هدفها المنشود لذا اضطرت الى التراجع الى مكان انطلاقها(٥٤) .

ويبدو ان الخليفة كان بعيدا كل البعد عن مجرى الاحداث في بلاد الشام حيث لم يرد ذكر لموقف السلطة المركزية من مجريات الاحداث في هذا الاقليم . وسبب ذلك يعزى بالدرجة الاولى الى كثرة الاضطرابات داخل سامراء سواء كانت بين الاتراك انفسهم فئات ومراتب او بينهم وبين الجماعات الاخرى المناوئة لهم(٥٥) . وبالرغم من كل الاضطرابات التي كان لها اثرها على ضعف الخلافة فان القادة الاتراك انتبهوا الى خطورة الحالة السياسية في بلاد الشام . ولم يكن الاتراك وحدهم الذين شعروا بهذا بل ان الخليفة نفسه ادرك ان خلافته لا يمكن ان تستمر بدون هذا الاقليم . وبعد ان استقرت الاوضاع نسبيا في سامراء نجد الخليفة المستعين يوعز هذه المرة الى قائده التركي موسى بن بغا بالمسير الى بلاد الشام والقضاء على الثورة في مدينة حمص(٥٦) . كما تفيد الروايات التاريخية ان الخليفة استعان بولاة المدن الموالية له في بلاد الشام في سبيل القضاء على هذه الثورة واعادة الحياة الطبيعية وقد استطاع موسى بن بغا ان يؤلف قوة كبيرة وذلك بفضل ما انظم اليه من قوات المدن الموالية للخلافة . وعندما وصلت اخبار تقدم الجيوش العباسية نحو المدينة ادرك اهاليها الخطر

المحدق بهم لذا سارعوا الى تنصيب احدهم كقائد ومنظم لشؤون الادارة العسكرية والسياسية في المدينة(٥٧) . وقد حاول هذا ان يتخذ كافة التدابير لحماية الثورة والبقاء بعيدا عن الاستبداد والظلم والجور الذي لحق بسكان هذه المدينة على ايدي الولاة العباسيين. ومع هذا فلم يعد بامكانهم الصمود طويلا امام الجيش العباسي الذي دخل المدينة بالقوة . وقد حاول عبثا موسى بن بغا وجنوده القاء القبض على قائد هذه الثورة الذي تمكن من الهرب من ايدي اعدائه واللجوء الى القبائل البدوية في الاقليم(٥٨) .

وتمشيا مع سياسة الارهاب التي اتبعها القواد والولاة الاتراك تجاه العناصر المعادية لسياستهم فقد اعطى موسى بن بغا امرا لجنوده باستباحة المدينة لمدة ثلاثة ايام . ونتيجة لهذا فقد صودرت اموال التجارة ووضعت بيد الجنود الاتراك ، ولم يكتف الجند الاتراك بمصادرة الاموال بل ذهبوا الى حد قتل اصحابها . وقد اعتدى على حرمات كثير من النساء وقتل عدد كبير من الرجال والاطفال والشيوخ(٥٩) . ويبدو ان هذا الاجراء هو اقسى انواع الاجراءات التي اتخذتها السلطة المركزية وممثليها في الاقاليم وفي بلاد الشام بصورة خاصة وذلك لكثرة الاضطرابات التي حلت بالاقاليم اضافة الى خطورة استمرار هذه الاضطرابات . واعتقد هذا القائد كما اعتقد من سبقه من القادة بان سياسة الارهاب هي الحل الوحيد للمحافظة على الامن والاستقرار . ولكن نظرة كهذه تعتبر غير سليمة نظرا لاستمرار الثورات ليس في حمص ودمشق بل وفي مدن اخرى .

لقد اشار اليعقوبي الى قيام ثورة سنة ٢٤٩/٨٦٤ في مدينة المعرة تحت قيادة يوسف بن ابراهيم التنوخي الذي لقي تجاوبا كبيرا من قبل افراد قبيلة تنوخ وقد تمكن من الاستيلاء على مدينة قنسرين وجعلها مركزا لقواته . ولكن يوسف تخلى عن قنسرين بعد فترة قصيرة وذلك بفضل التدابير التي لجأ اليها محمد بن المولد الذي قدم الى قنسرين بامر من الخليفة المستعين ، ولم تقتصر جهود ابن المولد على استمالة يوسف الى جانبه فحسب بل واستمال غطيف بن نعمة الكلابي الثائر في حمص(٦٠) . وقد وصل محمد بن المولد الى مدينة حمص ولما تأكد من امكانية التخلص من غطيف لان في بقائه حيا خطرا على الاوضاع السائدة في بلاد الشام لذا فقد وثب عليه وتمكن من قتله مما دفع يوسف بن ابراهيم الى الهرب وتحصن في منطقة جبل الاسود . وعندما علمت قبيلة كلب في حمص بما حدث لقائدهم غطيف ثارت على ابن المولد . وقد تمكنوا من قتل عدد كبير من اصحابه مما اضطره الى الفرار في جمعه المتبقي واللجوء الى مدينة حلب(٦١) . وفي ضوء الاحداث التي جرت في حمص تمكن يوسف بن ابراهيم من العودة الى قنسرين والسيطرة عليها . وقد حاول الخليفة عبثا رأب هذا الصدع فعزل ابن المولد وولى مكانه ابا الساج الاشروسني (احد القواد الاتراك) . ولكن يبدو انه حتى هذا القائد لم يتمكن من مواجهة يوسف ابن ابراهيم . فاضطر الى حل آخر حيث كتب اليه يستأمنه ويؤكد له رغبته في تعيينه واليا على اللاذقية وغيرها(٦٢) . غير ان اليعقوبي لم يتم هذه الرواية ولم نتمكن من معرفة موقف يوسف من هذا العرض. ومن ناحية اخرى يبدو ان السلطة قد ادركت حالة التدهور التي وصلت اليها بلاد الشام فقد قام الخليفة المستعين باتخاذ اجراءات جديدة حماية لسيطرته على هذا الاقليم حيث وضعت كل من حمص وقنسرين تحت ادارة حاكم مدينة حلب مباشرة منذ ٢٥٠/٨٦٤(٦٣) .

لقد اعتقد الخليفة بان اجراءه هذا سيمكن الخلافة العباسية وقادتها الاتراك من القضاء على روح التمرد والثورة في بلاد الشام وبذلك يسهل لهم السيطرة عليه . وربما تمكن هذا الخليفة فعلا من جلب سكان هذا الاقليم الى جانبه خصوصا في فترة النزاع الذي حدث بينه وبين المعتز وادى الى مجيء الاخير للخلافة سنة ٢٥٢/٨٦٦ . فقد اشار ابن العديم (ت ٦٦٠/١٢٦٢) : الى ان اهل حمص رفضوا الاعتراف بالمعتز بن المتوكل خليفة بل بقوا على ولائهم للمستعين(٦٤) . فاذا صحت هذه الرواية فانها تدل دلالة واضحة على رغبة اهل الشام في التخلص من النفوذ التركي الذي اصبح من القوة بحيث لم يعد للخليفة اي راي بما يجري في دولته(٦٥) .

هذه الثورات التي انطلقت في ارجاء مختلفة من بلاد الشام قادها رجال من القبائل التي وقفت معارضة للسياسة التي لم تالفها من قبل راغبة في اعادة النفوذ والسيادة الى العرب انفسهم لانهم وحدهم الذين لهم حق ادارة شؤون الخلافة الاسلامية . وقد اغتصب هذا الحق الموالي الاتراك الذين اعتبروا من قبل العرب غرباء على الخلافة . ومما هو جدير بالملاحظة ان هذه الثورات قد قامت على ايدي رجال كانوا بعيدين كل البعد عن السلطة.

اما الثورات التي حدثت في مفتتح خلافة

المعتز فانها قامت على ايدي رجل من السلطة . فقد رفض عيسى بن شيخ الشيباني والي فلسطين البيعة لهذا الخليفة (٦٦) . ويبدو ان هـذا الوالـي العربي شعر بالتدهور الذي وصلت اليه الامبراطورية وما اصاب الخلفاء من قسوة واستخفاف بحقوقهم على يد القادة والجند الاتراك لذا اعلن عن ثورته في هذه الولاية . ولم تات مبادرة القضاء على هذه الثورة من خليفة سامراء بل جاءت من والي دمشق التركي نوشري بن طاجيل الذي شعر بالخطر الذي يهدده كوالي المدينة دمشق بصورة خاصة ويهدد وجود الاتراك في الخلافة العباسية بصورة عامة(٦٧) وقد تمكنت قوات نوشري من استرجاع منطقة الاردن من ايدي الثوار حيث فرّ عدد كبير منهم امام القوات المهاجمة ونتيجة لموقفهم هذا فقد اضطر عيسى الى الهرب من فلسطين ثم حمل منها ما استطاع وسار الى مصر مما فسح المجال للنوشري واستطاع الدخول الى الرملة(٦٨) . وبالرغم من ان رواية اليعقوبي السابقة غامضة وغير تامة لكن هناك اشارات في مصادرنا المتاخرة تفيد ان عيسى استطاع السيطرة على دمشق وقطع الامدادات عن الخلافة وهناك احتمال اعادة نفوذه على فلسطين ايضا خصوصا وان الخليفة قد عزل نوشري بن تاجيل عنها وتعيين احمد بن المولد(٦٩) .

ولكن اليعقوبي نفسه يعود ويذكر في مناسبة اخرى ان بنا (احد القواد الاتراك) امر عيسى بن شيخ بالتوجه الى فلسطين : ورصده الاتراك ليقتلوه بابن نوشري الذي قتل في المعركة السابقة الذكر . فخرج عيسى مستترا في يوم مطير في خيل حتى فاتتهم ، وصار الى فلسطين . و قد وجد فيها اموالا قد حملت من مصر ، فاحتبسها وفرض فروضا من العرب ، وجمع اليه خلقا من ربيعة ، وصاهر آل كلب وابتنى خارج مدينة الرملة حصنا سماه الحسامي(٧٠) . ويستفاد من هذه الرواية وروايات المؤرخين المتاخرين ان عيسى اصبح من القوة بحيث يستطيع ان يقطع الامدادات عن الخلافة ولم يقف عند حد قطع الامدادات عن دمشق بل تمكن ايضا من منع واردات مصر من الوصول الى سامراء التي هي في امس الحاجة الى مثل هذه الاموال لتسديد النفقات الباهظة . هذا وان الاموال الصادرة يبدو انها استخدمت لاغراض الهدف منها تقويض الخلافة العباسية(٧١) .

وقد لعبت الظروف السياسية المضطربة التي مرت بها الخلافة العباسية دورا كبيرا في تمكين نفوذ عيسى بن الشيخ وسيطرته على فلسطين والمناطق المجاورة(٧٢) . كما وان الظروف التي مرت بها بلاد الشام بصورة خاصة وكثرة الثورات في مدنها المختلفة من العوامل التي شجعت عيسى على الوقوف بوجه السلطة التي بدت له وكأنها صرح متهاوي الجوانب. حيث قامت ثورة سنة ٢٥٦/٨٧٠ في مدينة حمص واستطاع مؤيدوها طرد عامل المدينة وبالرغم من عدم استمرارها لفترة طويلة لكنها من الجهة الثانية اشغلت الوالي وربما منعته من ارسال الامدادات التي من شأنها ان تؤثر على نفوذ عيسى بن شيخ فلسطين(٧٣) . ان تدهور الحالة السياسية في سامراء منع الخليفة من ارسال جيوشه الى فلسطين للقضاء على الثورة ، واضطر الخليفة المهتدي ٢٥٥ – ٨٦٩/٢٥٦ – ٨٧٠ الى الاستعانة بواليه على مصر في سبيل القضاء على هذه الثورة واعادة الهدوء والاستقرار الى بلاد الشام وان لجوء الخليفة الى واليه على مصر لطلب الاعانة يعزى الى رفض عيسى بن شيخ الامان الذي اعطاه اياه الخليفة المهتدي ، الذي امره في الوقت نفسه بحمل ما لديه من اموال مصر وغيرها(٧٤) . وعلى الارجح ان عيسى ابن شيخ استمر يزاول نفوذه على فلسطين حتى خلال الفترة الاولى من خلافة المعتمد ٢٥٦–٢٧٩/٨٧٠ – ٨٩٣ لان والي مصر لم يشترك معه في حرب اذ رجع الى اقليمه على اثر وصول اخبار من الخليفة المهتدي تشير عليه بذلك(٧٥) . وان الاضطرابات والوهن الذي اصاب الخلافة في هذه الفترة مكن عيسى من السيطرة حتى على دمشق ولا نعلم بالضبط هل استطاع الاستحواذ على دمشق في فترة خلافة المعتمد او في نهاية خلافة المهتدي . وعلى الاغلب انه استغل الفوضى التي وقعت في سامراء قبيل نهاية خلافة المهتدي فبسط سلطانه على مدينة دمشق(٧٦). ولكن حتى المعتمد لم يستطع ان يحرك قواته تجاه عيسى بن شيخ نظرا لخطورة الثورة التي قامت في جنوب العراق بقيادة علي بن محمد « صاحب الزنج »(٧٧) . واخيرا ارسل اليه المعتمد اماجور التركي الذي تمكن من دحر قوات عيسى بن شيخ واستعادة نفوذ الخلافة على فلسطين ودمشق(٧٨). ويمكن الاخذ برواية اليعقوبي التي هي اقرب الى واقع الاحداث التي تمر بها الخلافة العباسية . حيث لا يمكن للمعتمد ان يسير قواته الى عيسى في حين هو في امس الحاجة الى هذه القوات لرد الخطر المتزايد على عاصمته(٧٩) .

وخلاصة القول ان جميع الثوار العرب الذين مر ذكرهم خلال هذه الدراسة لم يستطيعوا تحقيق الحلم الذي كان يراود اهالي بلاد الشام وهو تخليصهم

من النفوذ التركي بصورة خاصة وسلطة العباسيين بصورة عامة وباءت جميع الثورات بالفشل وذلك لانعدام التعاون فيما بينها الا ما ندر ثم للاساليب القمعية الشديدة التي اتبعها قادة الجيش العباسي في مجابهة هذه الثورات . وبالرغم من كل اساليب العنف التي استخدمها الولاة العباسيون فان الثورات استمرت في هذا الاقليم بين الحين والحين . هذا وان القائد التركي احمد بن طولون الذي استقل بمصر منذ ٢٥٥/٨٦٩(٨٠) . والذي ذكرت بعض المصادر ان الخليفة المهتدي استعان به في محاولته للقضاء على ثورة عيسى بن شيخ استطاع ان يعزل بلاد الشام عن العراق ويؤسس امارة جديدة من اقليمي مصر وسوريا منذ ٢٦٤/٨٧٨(٨١) . وبالرغم من انفصال سوريا ومصر عن السلطة المركزية فان ابن طولون ظل محافظا على ولائه التقليدي للخلافة وذلك بإرسال المال السنوي الى سامراء مع ذكر اسم الخليفة في الخطبة والسكة(٨٢) . ومنذ دخول احمد بن طولون بلاد الشام لم يعد هذا الاقليم يحكم بصورة مباشرة من قبل ولاة يعينهم الخلفاء العباسيون بل ان السيادة الحقيقية اصبحت الى والي مصر . واصبح كل من الاقليم المصري وبلاد الشام يشكلان وحدة سياسية وادارية مستقلة في بعض الاحيان عن مركز الخلافة في بغداد (٨٣) .

الهوامش

(١) الدكتور فاروق عمر ـ طبيعة الدعوة العباسية ـ بيروت ١٣٩٠/١٩٧٠ ص ٢٥٦ـ٢٦٢ العباسيون الاوائل ، بيروت ١٣٩٠/١٩٧٠ ج ١ ص ٢٧١ـ٣١٠

(٢) C.E. Bosworth, The Islamic Dynastics, Edinburgh 1967, pp 20—25.
امارة الادارسة ١٧٢ـ٣١٤/٧٨٩ـ٩٢٦ ، الامارة الرستمية ١٦٠ـ٢٩٦/٧٧٧ـ٩٠٩
امارة الاغالبه ١٨٤ـ٢٩٦/٨٠٠ـ٩٠٩

(٣) الدكتور فاروق عمر ـ العباسيون الاوائل ج١ ص١٢٢ـ١٢٨

(٤) B.K. al-Tikriti, The Struggle for Power in the Abbasid Caliphate between 247/861 and 256/870, (Ph.D) Edinburgh University, July 1972, p. 212.

(٥) D. Sourdel, The Abbasid Caliphate, Cambridge History of Islam, Vol. 1, Cabridge 1970, p. 125;
فاروق عمر ـ الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية بغداد ، ١٩٧٤ ، ص١٩ـ٢٠ .

(٦) W.M Patton, Ahmad Ibn Hanbal and the Mihna, Leyden, 1897, p. 12.

(٧) الكندي محمد بن يوسف ـ كتاب الولاة وكتاب القضاة ، بيروت ١٩٠٨ ، ص ١٩٣ .
وتوفي المامون بارض الروم لسبع خلون من رجب سنة ثماني عشرة ومائتين وبايع الناس ابا اسحاق المعتصم فورد كتابه الى كيدر ببيعة الثاني وامره باسقاط العرب من الديوان وقطع اعطياتهم ففعل كيدر .
B. Lewis, The Arabs in History, London, 1966, pp. 84—85.

(٨) B.K. al-Tikriti, op. cit., pp. 94—97.

(٩) الدكتور محمد جمال الدين سرور ـ تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٢٦ .
فاروق عمر ـ الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية ص ٣٠

(١٠) H.A.R, Gibb, Government and Islam under the Early Abbasids (Elaboration de l'Islam), VIII (1961—1962), pp. 117
B.K. al-Tikriti, op. cit. pp. 289-297
نعمان ثابت ـ الجندية في الدولة العباسية ، بغداد ١٩٥٦ ، ص ٢٠٩ .

(١١) فيليب حتي ـ تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، بيروت ١٩٥٩ ، ج٢ ص١٦٦ .

(١٢) الدكتور فاروق عمر ـ نفس المصدر ص ١٢٢ .

(١٣) اليعقوبي ـ تاريخ اليعقوبي ، بيروت ، ١٣٧٩/١٩٦٠ ، ج٢ ، ص ٢٤) .
هذا وقد اشار ابن الاثير ـ الكامل في التاريخ ، القاهرة ١٣٥٧ هـ ، ج ٥ ص ١٥١
في حوادث سنة ١٩٦ الى تعاطف عبدالملك بن صالح مع العرب وذلك عندما نشب خلاف بين الزواقيل من جهة وبين الابناء والخراسانيه من الجهة الاخرى . حيث قال « والله تستضام العرب في دورها وبلادها فغضب ، من كان امسك عن الشر من الابناء وتعاظم الامر ... » .

(١٤) ابن الاثير ـ نفس المصدر ص ١٥٤ ، ولكن العسندي امراء دمشق في الاسلام ، دمشق ١٩٥٥ ، ص ٥٧ يذكر ان دمشق لم تؤيد حتى الامين وقد ادعى الخلافة في هذه الفترة علي بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن

ابي سفيان وبويع له ايام الامين وبقي مسيطرا على دمشق لفترة من الزمن .

(١٥) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٤٢٨–٤٢٩ ،
الصفدي ـ نفس المصدر ص ٨٣ ، ١٢٤

(١٦) الصفدي ـ نفس المصدر ، ص ٣٦ ، السبكي ـ طبقات الشافعية الكبرى ، ١٣٨٤/١٩٦٤ ج٢ ، ص٥٤ ، محمد كرد علي خطط الشام ، دمشق ، ١٣٤٣/١٩٢٥ ، ج١ ، ص ١٩٦ ،

B.K. al-Tikriti, op. cit., pp. 226 227.

(١٧) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٤٨٠ ، غير ان اليعقوبي كعادته لم يذكر لنا اسباب قيام هذه الثورة . وقد اشار ابن العماد الحنبلي شذرات الذهب/بيروت ج٢ ص٥٩ الى ان تعيين ابو المغيث الرافقي على امرة دمشق وسياسته التعسفية تجاه سكانها حيث صلب خمسة عشر رجلا من قيس فثارت الاخيرة عليه ، وقد ارسل ابو المغيث جيشا للقضاء على الثورة ولكن لم يوفق . واضطر اخيرا الى المسير مع الجيش الذي توجه من العراق للقضاء عليها تحت امرة رجاء الحضاري . انظر ايضا ابن تغرى بردى النجوم الزاهرة ، القاهرة ، ج٢ ص٢٢٧ .

(١٨) الصفدي ـ نفس المصدر ص ١٢٤–١٢٥

ثم ابن بيهس تولى
من بعد ما كشفها وجلى
قام بها ودفع الخوارجا
وكان فيها للمضيق فارجا
ودبر الحروب بالشجاعة
والكيد في القتال مااستطاعه
حتى اذا ما كشف العماية
اقره المامون في الولايه
وكان في القريض لا يجاري
لكونه في شعره سحارا

(١٩) ابن الاثير ـ نفس المصدر ص ٢٦٧

(٢٠) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٤٨٠ ،
ابن الاثير ـ نفس المصدر ص ٢٦٧ .

(٢١) الطبري ـ تاريخ الرسل والملوك ، ليدن ١٨٨١ ، ج١١ ص ١٣٢٢ ،
ابن الاثير ـ نفس المصدر ص ٢٦٤–٢٦٥ ، ولكن اليعقوبي ، نفس المصدر ص ٤٨٠ يذكر ان قيام هذه الثورة كان في اول سنة من خلافة الواثق .

(٢٢) الطبري ـ ج١١ ص١٣١٩ ،
ابن كثير ـ البداية والنهاية ، بيروت ١٩٦٦ ، ج١٠ ص٢٩٥ .

(٢٣) اجمعت الروايات التاريخية على ان ابا حرب ادعى انه السفياني ودعا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . الطبري ـ نفس المصدر والصفحة ابن تغري بردى نفس المصدر ص ٢٤٨ .

(٢٤) الطبري ـ نفس المصدر والصفحة حيث ورد ان سبب خروجه ان بعض الجند اراد النزول في داره وهو غائب، فمنعه بعض نسائه فضربها الجندي بسوط فاصاب ذراعها فاثر فيها ، فلما رجع (ابو حرب) الى منزله شكت اليه ما فعل الجندي بها ... » ابن تغري بردى نفس المصدر ص ٢٤٩ .

(٢٥) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٤٨٠ .

(٢٦) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٣٢٠/١٣٢١ ، ويذهب ابن تغري بردى ابعد من هذا ويذكر ان المبرقع لما عظم اثره ادعى النبوة . نفس المصدر ص٢٤٨ .

(٢٧) ابن كثير ـ نفس المصدر ص ٢٩٥

(٢٨) بما ان كلا من ابن بيهس الكلابي والمبرقع اليماني قد ثارا في نفس الفترة فهناك التباس في مصادرنا حولهما . فرواية الطبري عن اصحابه التي ذكرت اعلاه تفيد بان ابن بيهس من مؤيدي المبرقع اليماني ، الطبري نفس المصدر ص ١٣٢–١٣٢١ ، ابن الاثير نفس المصدر ص ٢٦٤–٢٦٥ . وفي رواية اخرى للطبري ص١٣٢٢ والتي نقلها ايضا ابن الاثير ص٢٦٧ مفادها ان خروج المبرقع سنة (٢٢٦هـ) وانه خرج بفلسطين او بالرملة . فقالوا انه السفياني فصار في خمسين الف من اهل اليمن وغيرهم واعتقد ابن بيهس واخران معه من اهل دمشق فوجه اليهم المعتصم رجاء الحضاري في جماعة كبيرة فواقعهم بدمشق »
واننا نميل الى قبول رواية اليعقوبي (تاريخ ج٢ ـ ص٤٨٠) التي توضح بان هناك ثوار في بلاد الشام ابن بيهس الكلابي في دمشق وتميم اللخمي « ابو حرب » في فلسطين .

(٢٩) ابن تغري بردى ـ نفس المصدر ص٢٤٩ ، ابن عساكر ـ التاريخ الكبير ، دمشق ، ج٥ ص٣١١–٣١٢

(٣٠) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٣٦٨–١٣٦٩ ، الدكتور عبدالعزيز الدوري ـ دراسات في العصور العباسية المتاخرة ، بغداد ، ١٩٥٤ ص٤١ .

(٣١) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٤٢٠ ، اما ابن خلدون فيذكر ان وثوب اهل حمص كان سنة (٢٣٧) وسببها ان موسى بن ابراهيم قتل بعض رؤسائهم فاخرجوه . تاريخ ج٣ ص٥٨٥

(٣٢) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٤٩٠ ، الطبري نفس المصدر ، ص ١٤٢٠ . وهو نفس العامل الذي مر ذكره في شذرات الذهب ج٢ ، ص ٥٩ ، وفي النجوم الزاهر ج٢ ، ص٢٢٧ ، الصفدي ص٨٧ .
ويبدو من هذا ان موسى بن ابراهيم « ابو المغيث الرافقي » بعد فشله في السيطرة على دمشق التي كان واليا عليها ايام خلافة المعتصم والواثق عين في فترة خلافة المتوكل عاملا على حمص .

(٣٣) ابن كثير ـ نفس المصدر ص ٣١٩

(٣٤) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٤٢١

(٣٥) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٤٢٢ ، قارن ابن خلدون نفس المصدر ص ٥٨٦

(٣٦) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩ ؟
الطبري – نفس المصدر ص ٢٢)١–)١٤٢١ ؟
ابن كثير – نفس المصدر ص٢٢٣

(٣٧) B.K. al-Tikriti, The Religious Policy of the Caliph al-Mutawakil, (M.A. Thesis) Mcgill University Sept, 1969, p. 927.

(٣٨) B.K. al-Tikriti, op. cit., p. 24.

(٣٩) فقد ذكر ابن كثير (ج١٠ص٣١٩) عن سياسة الولاة الاتراك في بلاد الشام قائلا عندما بعث الخليفة المتوكل « محمد بن عيدويه » وقيل اهالي حمص كوالي عليهم فعمل فيهم الاعاجيب ، واهانهم غاية الاهانه .

(٤٠) السبكي – نفس المصدر ، ص ٥٤ حيث انتقد المتوكل على سماحه للولاة الاتراك باتخاذ السياسة التي يرونها مناسبة في هذا الاقليم – مما وقد متاعب جمه للخلافة ولسكان الاقليم على حد سواء .

(٤١) الصفدي – نفس المصدر ص ٣٦ . وكذلك قال ص ١٣٧ وقد وليها سالم بن حامد فلم يكن عن قتله بحايد . وقد ذكر بن عساكر (ج ٦ ، ص ٤٧–٤٨) ان الخليفة ارسل اليهم قائدا تركيا على راس سبعة الاف فارس وثلاثة الاف من المشاة ، عملوا فيهم السيف لمدة ثلاثة ايام ، وانتهبوا المدينة بكاملها .

(٤٢) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٠

(٤٣) فيليب حتي – نفس المصدر ص ٦٨٦٧ ، فاروق عمر نظرات في سياسة الخليفة المتوكل ، مجلة الجمعية التاريخية العدد ٢ بغداد ١٩٧٢ ص ١٢٤

(٤٤) الطبري – نفس المصدر ص ١٤٣٦ المسعودي مروج الذهب ، بيروت ١٩٦٦ ج ٤ ص ٣٢–٣٣ .
ابن عساكر – نفس المصدر ج٤ ص ٢٨٨–٢٨٩ .

(٤٥) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٣ .

(٤٦) اصبحت زعامة هذه الثورة الى القطامي بعد هرب زعيمها الاول الى جهة غير معروفة
اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٥

(٤٧) B.K. al-Tikriti, The Struggle for Power, pp. 174—194.

(٤٨) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٥

(٤٩) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٥

(٥٠) اليعقوبي – نفس المصدر والصفحة ؟ اما الطبري ج ١٢ ص ١٥٠٨ فيقول « ان اهل حمص لما شغبوا على كيدر بن عبدالله عامل المستعين عليها واخرجوه منها توجه اليهم الفضل بن قارن فمكر بهم حتى اخلهم وقتل منهم خلقا كثيرا وحمل معهم مائة رجل من عيونهم الى سامراء وهدم سورهم . »

(٥١) الطبري – نفس المصدر ، ص ١٥٠٨ ، وقد ذكر ان اخبارا وصلت الى الفضل عن محاولة للقيام بثورة اخرى في مدينة حمص مما دفعه الى القاء القبض على عدد من قادة المدينة حيث لقوا حتفهم على يديه .
اليعقوبي – نفس المصدر والصفحة ، ابن العديم زبده الحلب من تاريخ حلب ، دمشق ١٣٧٠/١٩٥١ ، ج ١ ص ٧٣ .

(٥٢) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٥

(٥٣) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٦

(٥٤) اليعقوبي – نفس المصدر والصفحة

(٥٥) B.K. al-Tikriti, The Struggle for Power, pp. 203—211.

(٥٦) اليعقوبي – نفس المصدر والصفحة

(٥٧) دابر العفار هو القائد الجديد للثورة
اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٦
الطبري – نفس المصدر ص ١٥٣٢ يذكر انه غطيف بن نعمه الكلابي . ولكن يبدو ان غطيف هو المحرك الاول للثورة ولم يتعين من قبل الاهالي
اليعقوبي – نفس المصدر ٤٩٧

(٥٨) الطبري – نفس المصدر والصفحة ، ابن كثير نفس المصدر ج ١١ ص ٦

(٥٩) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٦–٤٩٧

(٦٠) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٧ ، قارن ابن العديم زبده الحلب ، ج١ ص٧٣

(٦١) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٧ . غير ان اليعقوبي يعود ويورد رواية اخرى تختلف كليا عن الرواية . مفادها ان الخليفة المعتز هو الذي وجه محمد ابن المولد الى فلسطين فلما صار الى حمص وقد كان تغلب عليها غطيف الكلبي ، دعاه الى الطاعة واعطاه الامان ، فاجابه ، فلما صار في يده حرب عنقه ، فوثبت به كلب من كل جانب فهزموه .. وصار محمد علي المولد الى فلسطين .. نفس المصدر ص ٥٠٠–٥١١

(٦٢) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٤٩٧

(٦٣) Encyclopoedia of Islam, 2nd Edition. S.V. Hims.

(٦٤) ابن العديم – نفس المصدر والصفحة .

(٦٥) K.B. al-Tikriti, op. cit., pp. 196—137.

(٦٦) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٥٠٠ ، المسعودي نفس المصدر ص ٩١

(٦٧) اليعقوبي – نفس المصدر والصفحة ، قارن بن خلدون (ج٣ ص٦٢٥) حيث ذكر ان المعتز عقد لعيسى بن الشيخ السليل الشيباني من ولد جيساس بن مرة علي الرملة فاستولى على فلسطين وعلى دمشق واعمالها ، وقطع ما كان يحمل من الشام .

(٦٨) اليعقوبي – نفس المصدر ص ٥٠١

(٦٩) ابن الاثير – نفس المصدر ، ص ٣٥٩ ، ابن شداد الاعلاق

الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة دمشق ١٣٨٢/٩٦٢ جـ٢ ص١٢٤ قارن ابن خلدون ، نفس المصدر ص ٦٣٥

(٧٠) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٥٠٢

(٧١) الكندي ـ نفس المصدر ص ١٨٤ ، ابن سعيد ، المغرب في حلي المغرب ، القاهرة ١٩٥٢ ص ١١ ، ابن خلدون ، نفس المصدر والصفحة .

(٧٢) بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي تولى بهاالخليفة المهتدي الخلافة ٢٥٥هـ ـ٢٥٦/٨٦٩ـ٨٧٠ فان الاضطرابات قد بلغت اقصاها وخصوصا الصراع بين الاتراك بعضهم مع البعض الاخر ، اضافة الى الثورات التي قامت في مناطق مختلفة من الامبراطورية وخصوصا ثورة الزنج في البصرة التي اشغلت الخلافة لفترة خمسة عشر عام .

B.K. al-Tikriti, op. cit., pp. 181—194, 250—256.

(٧٣) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٥٠٥

(٧٤) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٥٠٥

(٧٥) اليعقوبي ـ نفس المصدر ص ٥٠٦

(٧٦) الصفدي ـ نفس المصدر ص ٦١ ، ١٢٩

ثم عليها قلب ابن الشيخ
وكم محسن قر من فريغ
كذا اماجور الذي تولى
وامن السبيل لم ولي

(٧٧) فيصل السامر ـ ثورة الزنج ـ الطبعة الثانية بغداد ١٩٧١ ، احمد علي ثورة الزنج وقائدها محمد بن علي ، بيروت ١٩٦١ ، وعبدالجبار ناجي صاحب الزنج الثائر الشاعر مجلة المورد بغداد ١٩٧٢ الجزء (١) ص١١ـ٢٢ .

(٧٨) الطبري ـ نفس المصدر ص ١٨٤٠ ، ابن الاثير نفس المصدر ص ٢٥٩ ، اما اليعقوبي فقد اورد رواية اخرى تفيد ان الخليفة اعطى عيسى الامان على نفسه واولاده واقره على ولاية ارمينيه فقبل ذلك نفس المصدر

(٧٩) اليعقوبي ـ نفس المصدر والصفحة ؛ الطبري ص ١٨٤١ ولكن الطبري يقول ان الخليفة وجه ثلاثة من قواده يخبرون عيسى بولاية ارمينيه على ان ينصرف عن الشام فقبل ذلك وشخص من الشام اليها .

(٨٠) B. Lewis, Egypt and Syria, Cambridge History of Islam, /1/, p. 178.

(٨١) الكندي ـ نفس المصدر ص ٢١٤ـ٢١٥ ، ابن سعيد نفس المصدر ص ١١ـ١٢ .

(٨٢) ابن تغري ـ نفس المصدر ج٣ ص٧

(٨٣) B.K. al-Tikriti, op. cit., p. 288.

بعد انتهاء الامارة الطولونية ٢٩٢/٩٠٥ تولى الاخشيديون السلطة على بلاد الشام ومصر ٣٢٣/٩٣٥ ـ ٣٥٧/٩٦٩ ثم الفاطميون ٣٥٧/٩٦٩ ـ ٥٦٧/١١٧١ ثم الاسوبيون ٥٦٤/١١٦٩ ـ ٨٦٦/١٤٦٢

فيليب حتي نفس المصدر ، ص١٨٦ فما بعدها .

B. Lewis, op. cit., pp. 178—188; C.E. Bosworth, op. cit., pp. 431, 451, 467, 59.

النزعة الدينية في كتاب الحيوان للجاحظ[1]

بقلم

احمد خطاب التكريتي

ابو عثمان عمرو بن بحر من قدماء مفكرينا وكتابنا ، خلف كتباً عديدة في مختلف فنون المعرفة، وهو في كل ما كتب مفكر واسع المعرفة ، عميق التفكير ، دقيق التعبير ، استطاع بأسلوبه الذي تفرد به : أن يلفت انظار كثير من الناس الى ما يكتبه . وتمكن من ان يشد القراء الذين افتتنوا بالحضارة الفارسية واليونانية ؛ فأخذوا بما جاءتهم به من ادب جديد وقصص وعلوم وفلسفة ؛ فردهم الى العربية ، وحبب اليهم آدابها وعلومها ؛ فعادوا الى كتبه ينهلون منها ، ويتسابقون في دراستها، ويتناقشون بما يقرأون ، فتكونت منهم نتيجة هذا جماعة ، متقاربة التفكير ، موحدة الآراء ، يدافعون عنها ويتعصبون لها ، هي خلاصة افكار الجاحظ. فكانت فرقة الجاحظية من المعتزلة .

استطاع رحمه الله ان يوصل آراءه الى قلوب الناس بطريقته الخاصة ، فكان يخلط الجد بالهزل والحكمة بالطرفة ليشد الناس الى كتابته ؛ وقد اشار الى غايته تلك في تصديره الكتاب قال : « فان مللت الكتاب واستثقلت القراءة ، فأنت حينئذ اعذر ولحظ نفسك ابخس وما عندي لك من الحيلة الا ان اصوره لك في احسن صورة واقلبك منه في الفنون المختلفة » (ج ٥ ص ١٥٥) ، ولهذا وصف كتابه بقوله : « ويشتهيه الفتيان كما تشتهيه الشيوخ ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المجد ذو الحزم ويشتهيه الغفل كما يشتهيه الاديب ويشتهيه الغبي كما يشتهيه الفطن » (ج١ ص ١١).

وهكذا كان مع قارئه في هذا الكتاب خاصة ؛ وهدفه من ذلك هو ان يكسب رضاه ويشده اليه، وعن طريقه استطاع ان يلج الى قلوبهم ويدعوهم الى هدفه الاسمى من الكتاب ؛ الا وهو التفكير في خلق الله تعالى ــ الهدف الذي وضع الكتاب بسببه ــ الى جانب اهتمامه باللغة العربية ــ وهو الهدف الثاني من الكتاب ــ وسنعزز ما نذهب اليه بما سنتعرضه من اسباب ، منها :

١ ــ اختار هذه المخلوقات مادة لبحثه ليدخل من خلالها الى الغرض الحقيقي منه وقد اشار الاستاذ عبدالسلام هارون محقق الكتاب الى ذلك حينما اشار الى تناول الجاحظ مبادىء المعتزلة ، قال : « ان البحث في شان الحيوان ضرب من ضروب التعبد ولون من الوان البحوث الدينية التي تنتهي بصاحبها الى معرفة عظمة الله وعظم ما ابدع وتبرا » ؛ المقدمة ج١ ص ٢٣) وللدكتور طه الحاجري تعليل آخر فقد ذهب الى انه من الطبيعي ان يتجه الجاحظ الى الحيوان بعد ان تناول الانسان في كتبه كثيرا ... لما للمنزلة الدينية والصلة التي كانت للحيوان في نفوس الناس فالبقرة لها مكانتها في المعتقدات الفارسية ، والبعير والفيل والكلب والديكة والكبش والطاووس ليتخذها مادة يناقش من ورائها الخلاف بين النزعة العربية الشعوبية . (كتاب الجاحظ ص ٣٩٧ وما بعدها) .

والجاحظ لم يخص صنفاً معيناً من هذه المخلوقات بل تكلم عليها : صغيرها وكبيرها ، وتناول حياتها وعاداتها وطرق تكاثرها وكيفية تفاهمها وتجمعها ، بما اجراه هو بنفسه وما اجراه غيره عليها من تجارب ولاحظه من ملاحظات ، ليري الانسان من ذلك قدرة الله في خلقه هذه المخلوقات وتعليمه اياها تنظيم حياتها هذا التنظيم الدقيق الذي يفوق تنظيم الانسان حياته ؛ مع فقدانها العقل ، وليدل دلالة واضحة على عجز الانسان عن استطاعته الاحاطة ببعض حياة هذه الكائنات ، وهي جزء صغير بالنسبة لحياته ، ولما يحيطه في هذا الكون الواسع ، وليخرج من ذلك الى القول بعظمة خالقها ؛ قال : « الا ترى ان الجبل ليس بأدل على الله تعالى من الحصاة وليس الطاووس المستحسن بأدل على الله تعالى من الخنزير المستقبح ، والنار

(١) النسخة المعتمدة هي الطبعة الثانية ــ مصطفى البابي الحلبي

والثلج وان اختلفا في جهة البرودة والسخونة فانهما لم يختلفا في جهة البرهان والدلالة (ج١ ص ٢٠٦)، ويؤكد هذا الهدف حينما يستعرض استطاعة الحيوان والطير ما يعجز عنه الانسان قال : « وسخر حناجرها له من ضروب النغم الموزون والاصوات الملحنة والمخارج الشجية والاغاني المطربة ؛ فقد يقال ان جميع أصواتها معدّلة وموزونة موقعة ، ثم الذي سهل لها من الرفق العجيب في الصنعة مما ذلله الله تعالى لمناقيرها واكفها ، وكيف فتح لها من باب المعرفة على قدر ما هيأ لها من الآلة ، وكيف

أعطى كثيرا منها من الحس اللطيف والصنعة البديعة من غير تأديب وتثقيف ومن غير تقويم وتلقين ، ومن غير تدريج وتمرين ، فبلغت بعفوها وبمقدار قوي فطرتها من البديهة والارتجال ، ومن الابتداء والاقتضاب مالا يقدر عليه حذاق رجال الراي ؛ وفلاسفة علماء البشر بيد ولا آلة ، بل لا يبلغ ذلك من الناس أكملهم خصالا واتمهم خلالا» (ج١ ص ٣٥) ثم يقول : « فأحسنت هذه الاجناس بلا تعلم ما يمتنع عنه الانسان وأن تعلم ، فصار لا يحاوله اذ كان لا يطمع فيه ولا يحسدها اذ لا يؤمل اللحاق بها ، ثم جعل تعالى وعز هاتين الحكمتين والاعتبار على الاتعاظ والازدجار ، وعلى التعرف والتبين ، وعلى التوقف والتذكر فجعلها مذكرة منبهة ، وجعل الفطر تنشيء الخواطر ، وتجول باهلها في المذاهب ، ذلك الله رب العالمين ، فتبارك الله أحسن الخالقين» (ج١ ص ٣٧) ويظهر هدفه الخفي من كتابه حينما فسر قوله تعالى : « ويخلق مالا تعلمون » قال : « فليوقد من يريد أن يفهم هذه الآية ناراً ، في وسط

غيضة ، او في صحراء برية ، ثم ينظر الى ما يغشى النار من اصناف الخلق من الحشرات والهمج ، فانه سيرى صوراً ويتعرف خلقاً لم يكن يظن أن الله تعالى خلق شيئاً من ذلك العالم ، وعلى أن الخلق الذي يغشى ناره يختلف على قدر اختلاف مواضع الغياض والبحار والجبال ، ويعلم أن ما لم يبلغه اكثر واعجب » (ج٢ ص ١١٠) وياخذ على الذين لا يعتبرون بهذه المخلوقات فيقول : « فلو كان موقع ذكر هذه البهائم ، وهذه الحشرات . والهمج، من الحكمة والتدبر موقعها من قلوب الذين لا يعتبرون ، ولا يفكرون ولا يميزون ولا يحصلون الامور ، ولا يفهمون الاقدار ، لما أضاف هذه السور والعظام الخطيرة ، والشريفة الجليلة ، الى هذه الامور المحقرة المستخفة والمغمورة المقهورة » (ج٥ ص ٥٢٥) « فان الله قد سمى ست سور من القرآن الكريم باسم الحيوانات والحشرات وهي سورة البقرة والانعام والفيل والنحل والعنكبوت والنمل » (ج٥ ص ٥٢٤) ويقول : « فاما خالق البعوضة والنملة والفراشة والذبان والجراد فهي جند اذا أراد الله عز وجل ان يهلك بها قوما بعد طغيانهم وتجبرهم وعتوهم ، ليعرفوا أو ليعرف بهم ان كثير امرهم لا يقوم بالقليل من امر الله عز وجل ، وفيها بعد معتبر لمن اعتبر ، وموعظة لمن فكر ، وصلاح لمن استبصر » (ج٣ ص ٣٠٤) .

من كل ما تقدم نستطيع ان نستشف السبب الذي دعاه الى البحث في حياة هذه المخلوقات ، وجعلها مادة ينفذ منها الى الغرض الحقيقي من الكتاب ، ينضح هذا جليا من قوله : « فليس لقدر الكلب والديك في انفسهما وأثمانهما ومناظرهما ومحلهما من صدور العامة ... ولسنا نقف على اثمانهما من الفضة والذهب ، ولا الى اقدارهما عند الناس ، وانما ننتظر فيما وضع عز وجل فيهما من عظام المنافع والمرافق ودل بهما على ان الذي ألبسهما ذلك التدبير ، وأودعهما تلك الحكم ، يجب أن يفكر بهما ، ويسبح لله عز وجل عندهما ، ففشى ظاهرهما بالبرهان ، وعم باطنهما بالحكم (ج٢ ص ١٠٩) .

٢ — دعوته الى الاخلاق الصالحة وقواعد التشريع وهي التي جاء الاسلام من اجلها ، وارسى اسسها ، وحث الناس بشدة لياخذوا حياتهم بها ، وكتاب الحيوان يحتوي على كثير من ذلك ، ففي كل صفحة ذكر لحادثة يستعبر بها وسرد لواقعة تحث على التمسك بالخلق الصالح ، والتجنب عن السوء ، وعلى سبيل المثال فقد فسر قوله تعالى : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » (ج ١ ص ١٦) فقال :

« ان المرء مسؤول عن عمله لا يسال غيره عنه مهما قرب ... وقد قال الرسول (ص) : « لا تجن يمينك على شمالك » ، وذم الذين يذهبون بتفسيرها مذهباً آخر ، وعاب العرب في قولهم : « رمتني بدائها وانسلت » وقال : « ان العرب تكوي البعير السليم ليدفعوا عن السقيم عند اصابتها بالعر ، فاسقموا الصحيح من غير أن يبرئوا السقيم ؛ وينقل ان المسلمين جميعاً عابوا قول زياد :

« لآخذن الولي بالولي والسمي بالسمي والجار بالجار » ولم يختلفوا في لعن شاعرهم :

اذا اخذ البريء بغير ذنب
تجنب ما يحاذره السقيم

وتناول في كتابه كثيراً من تلك الاخــلاق ، كالصدق والامانة ، والعطف على المحتاج والتعاون واصول البيع والشراء والمواريث والمعـاملات ؛ وحكم الاسلام في الرجوع عن الهبة واصول الزواج على أسس من التشريع الاسلامي ، وتحريم الخصاء.

٣ ــ رد على الانبيـاء الكـذابين ، وكشـف حيلهم : وفي هذا دفاع عن نبوة رسول الله محمد (ص) : فقـد ذكـر بعض تلك الحيل التي كانوا يؤدونها امام الناس ليرهبوهم فيوقعوهـم تحت سيطرتهم . من اولئك الانبياء مسيلمة الكذاب ، فقد ذكر انهم كانوا يأتونه بالبيضة فيطيلها امـام اعين الناس ثم يضعها في زجاجة فتعود الى حالتها من الصلابة . ومنها كانوا يأتونه بحمامة مقصوصـة الجناح فكان يمكنها من الطيران ، اذ كان يكسـوها ريشاً فتطير ، وكان يقول : ان الملائكة تنزل اليـه وهي ذات اجنحة ولنزولها زجـل وخشخشـة وقعقعة ، وكان يأمرهم اذا سمعوها ان يدخـلوا دورهم ، فان من تأمل اختطف بصـره . ويعلل الجاحظ هذا فيقول : اما البيضة فانـه اذا صب الخل عليها امتدت ولانت قشرتها ، فاذا ما ذهب تأثير الخل عادت الى حالتها من الصلابة . وامـا الحمامة فكان يأتي الى حمامة اخرى فينزع ريشها ويصنعه في اصول الريش المقصوص فتتمكن تلك من الطيران فتطير .

واما خشخشة الملائكة فانه كان يعمد الى راية من رايات الصبيان ويعلق في صدرها الجلاجـل ، وترسل يوم الريح ليلا وعندما يسـمعها الناس يتنادون من دخل بيته فهو آمن (ج ٤ ص ٤٧٦) .

٤ ــ ذكر الفرق الاسلامية وغير الاسلامية ، وناقش آراءها كثيراً مفندا ما كان مخالفـاً منها لمبادىء الاسلام مخالفة كلية ، ومعارضاً لما يرى انه مخالف لما يعتقده هو ، ذكر المانية وذكر الدهرية وكفرهم وسخر منهم قال . عن الدهـري مثلا : « قد علم الدهري اننا نعتقد ان لنـا ربـاً يخترع الاجسام اختراعاً وانه حي لا بحياة ، وعالم لا بعلم ، وانه شيء لا ينقسم ، وليس بذي طول ولا عَرْض ولا عمق وان الانبياء تحيي الموتى ، وهذا كلـه عنـد الدهري مستنكراً » (ج٤ ص ٩٠) .

ويأخذ عليهم عدم ايمانهم بالله ، لان الدهري : «ليس يرى ان في الارض ديناً او نحلة او شريعة او ملة ، ولا يرى للحلال حرمة ولا يعرفه ، ولا للحرام نهاية ولا يعرفه ، ولا يتوقع العقاب على الاساءة ، ولا يترجّى الثواب على الاحسـان » « بل يرى انـه والبهيمة سيان » (ج٧ ص ١٣) وردّ على المجوسي الذي قال : ان محمداً (ص) ارسل الى مكة فقط . قال : « انه مبعوث الى الاحمر والاسود والى الناس كافة وقد قال تعالى : « قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً » وقال : « نـذيراً للبشـر » (ج ٥ ص ٧٠ ، ٧١) .

وذكر من الفرق الاسلامية الخوارج وكتابه حافل بمناقشاتهم وذكـر المعتزلة واكثر من بث مبادئهم في مواضع عديدة من كتابه ، فقد ذكر على سبيل المثال خلاف الفرق الاسلامية في مسالة : هل ان اطفال المشركين يدخلون النار ؟ واستعرض اقوالهم فيها ، فقال : ويزعم بعضهـم : ان الله عز وجل انما عذب اطفال المشركين ليغم بهم آباءهـم ثم قال المتعاقلون منهم : بل عذبهم لانه هكذا شاء ، ثم يخلص الى القول ان اطفال المسلمين والمشركين كلهم في الجنة (ج ٣ ص ٣٩٤) وذكر خلاف هذه الفرق بالفاسق محبذا رأي المعتزلة فيه لانه احد شيوخها ، ومن مبادئهم التي ذكرها :

ا ــ الاستطاعة قبل الفعل : مستنداً في تفسيره لهذا الى القرآن الكريم قال تعالى :

« قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين » (ج ٢ ص ١١٠) .

ب ــ الشك واليقين : قال : « وبعـد هـذا فاعرف مواضع الشك وحالاتها الموجبة له ، لتعرف مواضع اليقين والحالات الموجبة له ، وتعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً ، فلو لم يكن في ذلك الا تعرف التوقف ثم التثبت لقد كان ذلك مما يحتاج اليه » (ج ٦ ص ١٥) .

ج ــ الكمون : قال : « ان النـار كامنـة في الحجر ، وفي دهن السراج كما يكمن الدم في الانسان والعصير في العنب والزيـت في الزيتـون » (ج٥ الصفحات الاولى) .

د ــ الجزء الذي لا يتجزأ قال : « ان اقل الاجسام الذي تركيبه من ثمانية اجزاء لا تتجزأ او ستة اجزاء لا تتجزأ » (ج ٥ ص ٥٥) .

فالكتاب في اطاره العام قصد منه الدعوة الى مبدأ يؤمن به مؤلفه واتخذ من الحيوان سبيلا يدخل منه الى غرضه الحقيقي ، وظلت هـذه النزعـة تسيطر عليه ، وبقيت اسس هذه النزعة واضحة في هذا الكتاب منها :

ا ــ الدعوة الى الايمان بالله ، كان يدعو الى ذلك عن طريق الترغيب والترهيب وذكر الزواجر والنواهي ، ليحث الناس على هذا الايمان ، مبيناً ان

ذلك يعود عليهم بالخير في دنياهم ، محذرهم ممن لا يؤمن به قال : « واحترس كل الاحتراس ممن لا يراقب الله عز وجل ، فانه لا يخلو من احد امرين: اما ان يكون لا يعرف ربه مع ظهور آياته ودلالاته وسبوغ آلائه ، وتتابع نعمائه ، ومع برهانات رسوله وبيان كتبه ، واما ان يكون به عارفاً وبدينه موقناً وعليه مجترئاً وبحرماته مستخفاً ، فان كل بحقه جاهلا فهو بحقك أجهل ، وله أنكر ، وان كان به عارفاً وعليه مجترئاً فهو عليك اجسر ولحقوقك اضيع ، ولاياديك اكفر » (ج٣ ص٣٠٣) .

٢ ـ معالجته امور دنيا الناس على أسس من فهمه للاسلام فقد ذكر اموراً كثيرة حرمها الاسلام وساق الآيات والاحاديث في تحريمها ، وفي الكتاب امور عديدة منها ، الا انه كان يعلل سبب تحريم الاسلام هذا وتحليله ذاك فقد قال في قتل الحيوان مثلا « وقالوا قد امرنا بقتل الحية والعقرب والذئب والاسد على معنىً ، ينتظم معنيين : الامتحان والتعبد بفكر القلب وعمل الجارحة ، لا على وجه الانتقام والعقوبة » مستنتجاً منها القاعدة الشرعية « وامرنا بضرب الباغي بالسيف اذ كانت العصا لا تغني فيه على جهة الدفع وعلى جهة العقاب » (ج١ ص ٣٠٧) .

والعقاب عقابان : فعقاب آخرة وعقاب دنيا ، فجميع عقاب الدنيا بلية من وجه ، ونعمة من وجه، ان كان يؤدي الى النعمة وان كان مؤلما ، فهو عن المعاصي زاجر وان كان داخلا في باب الامتحان والتعبر مع دخوله في باب العقاب والنقمة اذ كان زجراً وتنكيلا لغيره ، وقد كلفنا الصبر عليه ، والرضا به ، والتسلم لامر الله فيه ، وعقاب الآخرة بلاء صرف وخزي بحت ، لانه ليس بمخرج منه ولا يحتمل وجهين .. وذكر ان الحسن البصري شهد بعض الامراء وقد تعدّى في اقامة الحد ، وزاد في عدد الضرب ، فكلمه في ذلك فلما رآه لا يقبل النصح قال : اما انك لا تضرب الا نفسك ، فان شئت فقلل ، وان شئت فكثّر » (ج ٥ ص ١٠٠) .

٣ ـ اكثر من ذكر الآخرة ، وان الانسان مبعوث معه الطير والحيوان يوم القيامة قال تعالى : « وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون » قال « فالكلمة في الحشر مطلقة عامة ، ومرسلة غير مستثنى منها ، فأوجب في عموم الخبر على الطير الحشر » (ج٧ ص ٤٥) .

اما الهدف الثاني من الكتاب وهو اهتمامه باللغة العربية ، فبيانه واضح جلي فقد حث كثيرا على تعلمها ، واهتمام الناس بها اهتمامهم بالقرآن ، ومن لم يفهم العربية لم يفهم احكام القرآن قال : « فللعرب امثال واشتقاقات وابنية ، وموضع كلام ، يدل عندهم على معانيهم وارادتهم ، ولتلك الالفاظ مواضع اخر ، ولها حينئذ دلالات فمن لم يعرفها جهل تأويل الكتاب والسنة والشاهد والمثل ، فاذا نظر في الكلام ، وفي ضروب العلم ، وليس هو من اهل هذا الشأن هلك واهلك » (ج١ ص ١٥٣) ، وكان لهذا ينتقل في استشهاداته من القرآن الى الحديث الى القول الى الشعر قال : « واقلبك منه في الفنون المختلفة ، فأجملك لا تخرج من الاحتجاج بالقرآن الكريم الا الى الحديث المأثور ولا تخرج من الحديث ، الا الى الشعر الصحيح ، ولا تخرج من الشعر الصحيح الطريف ، الا الى القول في طرف الفلسفة والغرائب التي صححتها التجربة» (ج ٥ ص ١٥٥) .

وبعد فان كتاب الحيوان ليس بحثا في دقيق حياة هذه المخلوقات فحسب ، بل تعداه الى اغراض عديدة ، وكان ومازال وسيظل معينا ثراً ينهل منه العلماء والادباء ، وشارك مشاركة كبيرة في الحفاظ على لغتنا سليمة فقد عبر عن امور كثيرة قد لا نجدها في كثير من المعجمات اللغوية ، ليثبت من وراء ذلك ان لغتنا تستطيع ان تستوعب كل فن وتستجيب لكل حادث وتعبر عن كل غرض اوضح تعبير .

التنظيم العسكري عند البويهيين في العراق وايران[1]

بقلم

سي . اي . بوزورث[2]

ترجمة وتعليق الدكتور

عبدالجبار ناجي

على الرغم من ان البروفسور في. مينورسكي قد قام بمحاولات ضخمة من اجل ايجاد الرغبة في دراسة الفترة الديلمية من التاريخ الايراني ، فانه لا يمكن القول بان المستشرقين قد استجابوا بحماسة . ومما يبدو ان البعض منهم ما زال متأثرا بموقف المؤرخين المسلمين تجاه مختلف الامارات الديلمية التي حكمت في المناطق الوسطى من العالم الاسلامي خلال القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر (انظر مثلا انتقاد مينورسكي لانجاه شبولر المعادي للديلم والمتعاطف مع الاتراك في عرضه لكتاب شبولر « ايران في العصور الاسلامية الاولى »

(٣)

"Iran in früh-islamisher Zeit" in Göttingische Gelehrte Anzeigen, CCVII/3-4 [1953], 193—99).

فالكثير من هؤلاء المؤرخين المسلمين كتبوا في الوقت الذي كانت فيه محاولة الشيعة السياسية للحصول على السلطة في القرن العاشر قد فشلت او استكانت للعنف غير المسائل في الاهمية المتمثل بالفدائيين الاسماعيليين[4]. وموقفهم نحو البويهيين — وهم اكثر الامارات الديلمية شهرة — بناء على ذلك غير متحمس في احسن الاحوال ، حقيقة ان الجيل الاول للزعماء العسكريين الديالمة Condottieri وهم رجال امثال ليلى بن نعمان ، وماكان ابن كاكي ، واسفار بن شيرويه ، ومرداويج[5] بن زيار والاخوان البويهيين الثلاثة علي والحسن واحمد (الذين تلقبوا فيما بعد بعماد الدولة ، ركن الدولة ومعز الدولة) كانوا همجيين وجلبوا الدمار العنيف لغرب ايران والعراق بلاد الحضارة والثقافة القديمة ، وحقيقة ايضا ان البيت البويهي — في النصف الاول من القرن الحادي عشر — قد انحل الى عصابة متحاربة غير متميزة ، غير انه في النصف الثاني من القرن العاشر عندما بلغت سلطة البويهيين اوجها وعندما اتسعت بلادهم فامتدت من العراق وعمان الى حدود خراسان وبلوجستان كانت هناك فترات طويلة من السلام والرخاء في اثناء عصر الثقافة المشرقة في الفكر والادب العربيين ، وتكفي الملاحظة ان كتاب الاغاني وعضديات المتنبي قد كتبا تحت رعاية البويهيين ، وان علماء كبارا من امثال ابي الفضل بن العميد والصاحب بن عباد قد

---

(١) نشرت هذه المقالة في مجلة Oriens ، مجلد ١٨ — ١٩ (١٩٦٥ — ١٩٦٦) من صحيفة ١٤٢ — ١٦٧ . « المترجم »

(٢) استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة مانجستر ، له مؤلفات عديدة منها كتابه الموسوم بـ « امبراطورية الغزنويين في افغانستان وشرقي ايران » طبع سنة ١٩٦٣ . وكتاب « الدويلات الاسلامية » طبع سنة ١٩٦٧ ونشرت له مقالات عديدة في مجلات علمية مختلفة من خلالها تتضح معرفة المؤلف الواسعة واهتماماته الكبيرة بالدراسات الاسلامية ، وبصورة خاصة بالامور المتعلقة بجيوش عدد من الامارات الاسلامية الشرقية مثلا مقالة « التنظيم العسكري عند الغزنويين » نشرت في مجلة الاسلام Der Islam مجلد ٢٦ لسنة ١٩٦٠ . كذلك « جيش الصفاريين » في مجلة مدرسة الدراسات الافريقية والشرقية في لندن SOAS لسنة ١٩٦٨ . وقد ترجمتها الى اللغة العربية في مجلة كلية الاداب بجامعة البصرة ، العدد السابع لسنة ١٩٧٢ صحيفة ١٨١ — ٢٦١ . وله مقالات واعمال مترجمة اخرى لايسع المجال هنا ذكرها . «المترجم»

(٣) توجد في نهاية المقالة قائمة مفصلة بالمؤلفات التي يتكرر ذكرها .

(٤) يقصد المؤلف من هذا الاستعمال الفعاليات السياسية الجريئة التي قام بها الدعاة الاسماعيليون ضد السلطة المركزية وضد من ناوا مبادئهم . اذ ذهب ضحية خناجرهم المشهورة عدد من الشخصيات البارزة من خلفاء وامراء ووزراء . انظر كتاب البروفسور برنارد لويس الموسوم "The Assassins" لندن ١٩٦٧ وكتاب هوجسن "The Order of Assassins" ١٩٥٥ . « المترجم »

(٥) وهم زعماء الديالمة الاول فـ (ليلى بن نعمان) ظهر سنة ٣٠٨ هـ واستولى على نيسابور . غير ان السامانيين قضوا عليه . اما (ماكان بن كاكي) فكان قائدا في خدمة العلويين ، واخذ الري من السامانيين وكان (اسفار بن شيرويه) خصما له . واسفار شخصية عسكرية خشنة سيطر على آمل ثم طرد (ماكان) من الري . الا ان مرداويج بن زيار ، احد قواده ، ثار عليه وقتله . (انظر د . عبدالعزيز الدوري : العصور العباسية المتأخرة ص ٢٤٢ — ٢٤٣ .) المترجم

خدموهم كوزراء . وفوق هذا فان عاملا كعضد الدولة فناخسرو(٦) لم يقيم حق تقييم حتى الوقت الحاضر . علما — وهذا يثير الدهشة — ان الاعجاب بهذا الامير الشيعي المتعصب جاء من قبل نظام الملك ، الذي كان مصمم رد الفعل السني في الفترة السلجوقية . ففي كتابه « سياسة نامه » روايات تمتدح حكم عضدالدولة ونظامه الاداري والعسكري . واعتبره نظام الملك الشخصية الثانية لمحمود الغزنوي نموذجا وقدوة .

ارتقى البويهيون السلطة كجنود هدفهم الاثراء ، وكان الدور الذي لعبه قومهم الديالمة في التاريخ الاسلامي عسكريا الى حد ما . وفي الواقع لم يظهر من هذه المنطقة الجبلية الواسعة ، والمتاخرة ثقافيا ، من ايران علماء او ادباء . ولكن الامراء البويهيين اعتمدوا علىموظفين ومساعدين من البلدان العربية او من بقية ايران لغرض ادارة دفة حكومتهم بصورة سهلة . لذلك يعد الجانب العسكري من الحكم البويهي مهما دائما ، اذ ظهرت — بفعل الحاجات والمقتضيات العسكرية — عدة تغيرات ادارية واقليمية اثرت باستمرار على منطقتي غربي ايران والعراق اللتين سيطر عليهما ووسعهما بشكل ابعد دخول السلاجقة .

كانت الامارة البويهية في فترة انتعاشها — اي في عهد كل من ركنالدولة (٣٣٨—٣٦٦هـ/٩٤٩—٧٧) ، عضدالدولة (٣٣٨—٣٧٢ / ٩٤٩ — ٨٣) وفخر الدولة (٣٦٦ — ٨٧هـ/٩٧٧ — ٩٩٧) — اعتدائية وتوسعية ، فاصطدمت بالسامانيين(٧) والزياريين(٨) في المشرق وبالحمدانيين وامارات عربية اخرى في اطراف الصحراء السورية في الغرب . فيذكر الثعالبي في كتابه « لطائف المعارف » ان عضد الدولة ، الذي حصل على عدد من المناطق ، كان اميرا وحيدا بين معاصريه « تحقيق دي يونغ ، ليدن ١٨٦٧ » ص ٥٦ — ٥٧ ، كذلك تحقيق الابياري والصيرفي « القاهرة ١٩٦٠ » ص ٨٣ — ٨٤ . وترجمه بوزورث تحت عنوان(٩)

Tha'alibi's book of curious and entertaining information [Ediuburgh 1966]

الفصل المعنون « ملك ملك في عصرنا هذا ممالك تسعة من الملوك الكبار اما غلبة ، واما وراثة ، ولا يعرف في الاسلام مثله على ما حكى ابو منصور البريدي »(١٠) .

بالاضافة الى هذا الجانب التوسعي الذي امتازت به الدولة البويهية فان هناك سببا تكنيكيا جعل من التنظيم العسكري عند البويهيين يستحقدراسة منفصلة وهوالطبيعة التكوينية الخليطة للجيوش البويهية ومكانتها بالنسبة الى تطور الجيوش ذات القوميات المتعددة . اذ ان الجيوش التي ترتكز على المماليك كانت صفة متميزة للفترة الوسيطة من تاريخ العباسيين وما بعدها . ففي خلال القرن التاسع الميلادي تحول جيش الخلفاء القديم المتكون من المقاتلة العرب والحرس الخراسانيين الى قوة صار فيها الغلمان والمماليك هم المتنفذون(١١) . ولما كان هؤلاء جنودا محترفين ، ولما كانوا يرتبطون بالحاكم بروابط منالولاء الشخصي فان هؤلاء الاتراك الرقيق منهم والاحرار كان ينتظر منهم ان يقدموا اخلاصا مطلقا لاسيادهم غير مقيدين بمصالح مكتسبة ، مع العلم بان هذه التوقعات ، كما يظهر ، لم تتحقق في تاريخ الخلافة لا سيما بعد مقتل المتوكل في سنة ٢٤٧هـ/٨٦١(١٢) . ومع كل

---

(٦) هو ابو شجاع فناخسرو ، ابن ركن الدولة الاكبر . كان في بداية حياته صاحب بلاد فارس بعد خاله عماد الدولة سنة ٣٣٨هـ . وحصل على لقب عضد الدولة من الخليفة المطيع سنة ٣٥١ هـ . ويعد من اشهر الامراء البويهيين سواء من الناحية السياسية اذ بسط سلطته على مناطق واسعة او من الناحية الادارية اذ انتظمت الادارة وعم السلام والهدوء وقضى على الفوضى او من الناحية الاقتصادية والعمرانية اذ عم الخير وازدهرت الحياة الاقتصادية او حتى من الناحية الفكرية بتشجيعه الفكر والعلم والادب . امتدت امارته على العراق خلال ٣٦٧—٣٧٢هـ . «المترجم»

(٧) يرجع اصلهم الى عائلة زرادشتية ، اسلم جدهم سامان على يد اسد بن عبدالله القسري الوالي الاموي . وقد بلغت هذه العائلة اوجها زمن الخليفة المأمون اذ عين اولاد اسد بن سامان الاربعة في عدد من المناطق في ما وراء النهر كسمرقند وفرغانه وهرات . امتد حكمهم من سنة ٢٦١ هـ الى ٣٨٩هـ في ما وراء النهر وايران . وشجع السامانيون الشعراء الفرس كما انهم شجعوا على بعث النهضة الفارسية فكانت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية . انظر د . الدوري : المصدر السابق ص ١٢٠ — ١٢٥ . (المترجم)

(٨) يرجع اصل الزياريين الى مرداويج بن زيار الذي اعلن استقلاله في طبرستان وجرجان ، واتسع نفوذه بعد ذلك الى اصفهان وهمدان . امتد حكم الامارة الزيارية من سنة ٣١٦ هـ الى ٣٤)هـ (المترجم) .

(٩) لقد اضاف البرفسور بوزورث على ترجمته لكتاب لطائف المعارف هوامش عديدة مفيدة . « المترجم » .

(١٠) يذكر الثعالبي هؤلاء الملوك التسعة والمناطق الخاضعة لهم ... والملوك هم : محمد بن الياس ، يوسف بن الوجيه ، ابو الحسين بن بويه ، ناصر الدولة الحمداني وشمكير بن زيار ، ابو علي بن بويه ، علي بن بويه ، صاحب الاحساء والقرامطة ، صاحب البحر (ص ٨٣ — ٨٤ .) « المترجم »

(١١) على اثر مجيء العباسيين الى السلطة سنة ١٣٢ هـ قل الاعتماد على الاعراب في الجيش على عكس ما قام به الامويون . فالعباسيون قربوا بادىء الامر الفرس واعطوهم امتيازات واسعة ، مما اضطر العرب المقاتلة اما ان ينسحبوا من الجيش ويسكنوا المدن ويزاولوا المهن المختلفة ، او يتراجعوا الى الصحراء فينضموا الى القبائل العربية التي اخذت تتجه صوب جنوب العراق وواسطه وجنوب بلاد الشام ، وهناك جانب منهم انضم الى قطاع الطرق ، اذ اخذ يمارس اعماله في النهب . « المترجم »

(١٢) لعب الزعماء العسكريون الاتراك دورا رئيسا في اختيار المتوكل خليفة بعد وفاة الواثق سنة ٢٣٢ هـ الذي رفض ان يسمى الخليفة من بعده . وعلى هذا الاساس فان العسكريين الاتراك وجدوا مجالا فسيحا لان يتغلغلوا ويقبضوا على زمام الامور . واهم ما اتصفت به فترة الخليفة المتوكل : تزايد نفوذ الاتراك وتدخلهم في امور البلاد ، تصارع الخليفة مع الزعماء العسكريين الاتراك ونجاحه في بعض المحاولات الا انه في النهاية ذهب ضحية . اذ قتل سنة ٢٤٧هـ . ولمقتله اهمية خاصة فهو يعد اول نجاح حصل عليه الاتراك في تسلطهم فكان بذلك

هذا لقد ملدت الامارات الاقليمية الخلافة العباسية في تكوين هذه الجيوش المحترفة حتى اصبحت فيما بعد قاعدة في العالم الاسلامي . ومن الممكن الملاحظة بان هذا التطور بلغ اوجه في جيوش امارات السامانيين والفاطميين والغزنويين(١٣) والسلاجقة(١٤) .

يعتبر الجيش البويهي مهما لانه يشير الى مرحلة انتقالية من التطور باعتباره يستند ، جزئيا ، الى الاتباع الاهليين (أي جنود الامراء الديالمة) كما كانت الحال في الجيوش العربية القديمة ، كما ويستند بعض الشيء الى جماعات العبيد المرتزقة المألوفة انئذ بنمط جديد (أي الاتراك) . واينما كانت ازدواجية كهذه في الجيوش الاسلامية فانه غالبا ما تنشا متاعب بين الجماعتين . ويمكن ملاحظة هذا بوضوح في الفترة السلجوقية ، وذلك لان السلاجقة نادرا ما افلحوا في التوفيق بين العنصر التركماني القبلي وفكرة الجيش المحترف المرتبط برواتب او ارزاق ، غير انه من الممكن توضيح التوتر بين العنصرين المختلفين في الفترة البويهية بسهولة . ان هذا التوتر لم يكن يحدث دون ان يؤثر بعض التاثير على مصير الامارة وبصورة خاصة في الفترة المتاخرة التي انعدم فيها وجود قيادة قوية(١٥) .

(٢)

ان التمعن في دراسة العنصر الديلمي في الجيوش البويهية ينبغي ان يبدأ من منطقة الديلم نفسها ، اذ ان هنالك عددا من المشاكل التي تفرض نفسها . لماذا كان سكان هذه المنطقة، منطقة قزوين ، الغامضة ـ التي في الحقيقة لم يلتفت اليها المؤلفون المسلمون ـ قد قفزوا الى مثل هذه الشهرة والنفوذ خلال القرن العاشر ؟ وكيف استطاعت هذه المنطقة ان تجهز قوة بشرية لعمليات عسكرية واسعة كتلك التي اخذ مختلف الزعماء العسكريين الديالمة على عاتقهم القيام بها ؟ فمن الواضح ان الحياة في منطقة الديلم كانت بربرية وصعبة . عندما ارسل مرداويج بن زيار الى اخيه وشمكير في جيلان رسولا غير ديلمي ، فان هذا الرسول وجد وشمكير مع جماعة يزرعون الارز ، حفاة ونصف عراة ، عليهم سراويل مرقعه ، وقمصان قديمة بالية . وكان رد فعل وشمكير في بداية الامر لعروض اخيه انه « ضرط بفمه في

بداية مرحلة جديدة في تاريخ الدولة العباسية ، « المترجم » .

(١٣) تمركزت الامارة الغزنوية في افغانستان والبنجاب وفي عهد مؤسسها سبكتكين امتدت الى خراسان ايضا . ويعد محمود الغزنوي ابن سبكتكين من الشخصيات الكبيرة المشهورة في التاريخ الاسلامي خاصة فيما يتعلق بفتوحاته في الهند . امتد حكم الامارة الغزنوية من سنة ٣٥١ الى ٥٨٢ هـ .

والسلاجقة امارة تركية مشهورة لعبت دورا متميزا في التاريخ الاسلامي ، امتد نفوذ دولتهم من اقصى حدود غرب افغانستان الى ساحل البحر المتوسط . وانقسمت الى عدد من الدويلات مثل سلاجقة ايران وسلاجقة الشام وسلاجقة العراق ... الخ . اما سلاجقة العراق فيمكننا القول بان حكمهم امتد من سنة ٤٤٧هـ ـ عندما دخل طغرلبك بغداد ـ الى سنة ٥٩٠هـ . « المترجم » .

(١٤) انظر عن هذه الجيوش بصورة خاصة روبين ليفي : « التركيب الاجتماعي في الاسلام » كمبرج سنة ١٩٥٧ ، ص ٤١٧ وما بعدها . وانظر مقالة دي سورديل «غلام» القسم الاول (الخلافة) في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة جديدة ، وفيها معلومات عن الجيوش في المناطق الوسطى من الخلافة . وانظر مقالة بوزورث « غلام » القسم الثاني (ايران) في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة جديدة ، وفيها معلومات عن الجيوش في العالم الايراني . وهناك دراسة تتعلق بجيوش الامارات الاقليمية لهربك I. Hrbek عنوانها

"Die Slaven in Dienste der Fatimiden". In Archiv Orientali XXI (1953), p. 543—81.

ومقالة بوزورث « التنظيم العسكري عند الغزنويين » في مجلة الاسلام Der Islam مجلد ٣٦ (١٩٦٠) ص ٣٧ ـ ٧٧ . وهناك ملخص لها في كتاب « امبراطورية الغزنويين في افغانستان وشرقي ايران ٩٩٤ ـ ١٠٤٠ » ادنبره ١٩٦٣ ، ص ٩٨ ـ ١٢٨ . لنفس المؤلف .

(١٥) على الرغم من فقدان الكثير من الكتب التاريخية الغنية نسبيا عن الفترة البويهية ، لدينا ما هو بالحقيقة مصدر معاصر لتاريخ الحياة الادارية والعسكرية البويهية في تجارب الامم لمسكويه . ويتضمن مادة من المؤرخين ثابت بن سنان بن قره وهلال بن المحسن الصابي ، وكذلك من موظفين ورواة في السلطة البويهية (انظر ام.اس . خان : « الرواة الشهود عيان في تاريخ مسكويه المعاصر » (باللغة الانجليزية) في مجلة Islamic Culture مجلد ٣٨ (١٩٦٤) ص ٢٩٥ ـ ٣١٢ . وبصورة عامة انظر دي. اس. مرغليوث : « محاضرات عن المؤرخين العرب » (بالانجليزية) كلكتا (١٩٣٠) ص ١٢٨ـ١٢٧ كذلك اف . روزنثال : « علم التاريخ عند المسلمين » (بالانجليزية) ليدن ١٩٥٢ « ترجمه الى اللغة العربية الدكتور صالح احمد العلي ، ١٩٦٣ . المترجم » . كذلك انظر المقالة المجهولة المؤلف المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة قديمة ، وعنوانها « ابن مسكويه » وهي مقالة سطحية . ويعطي ابن الاثير صورة مترابطة عن تاريخ البويهيين ، ويمكن القول انه قد استفاد من تاريخ هلال ومن ناحية اخرى فانه يبدو ان تكملة غرس النعمة ابي الحسن محمد وهو ابن هلال الصابي معروفة فقط في كتاب سبط بن الجوزي « مرآة الزمان » (انظر كلود كاهين) : « مصادر تاريخ الفترة السلجوقية » (باللغة الانجليزية) منشورة في كتاب مؤرخي الشرق الاوسط . حققه كل من برنارد لويس وهولت (لندن ١٩٦٢ ص ٦٠ـ٦١) . اما مؤلفات هلال الاخرى ككتاب « الوزراء » ، « ورسوم دار الخلافة » فانها تلقي ضوءا قليلا على الامور العسكرية ، على الرغم من ان الاول منهما يتعامل بصورة رئيسة مع الفترة التي سبقت مباشرة سيطرة البويهيين على السلطة . وفيما يتعلق بالمؤلفات الثانوية عن تاريخ البويهيين والحملات التي قامت بها جيوشهم فانه يمكن الاعتماد على كتاب شبولر "IRAN" (بالالمانية) صحيفة ٩١ وما بعدها . وهناك مقالة عن السنوات الاخيرة للحكم البويهي كتبها هارولد بوين عنوانها « البويهيون المتاخرون » (باللغة الانجليزية) . غير انه بالاستطاعة ان نجد في كتاب ادم متز « الحضارة الاسلامية » (باللغة الالمانية) صحيفة ١٩ ـ ٢٨ معلومات عن سمات الامارة البويهية . وقد ساهم كاهين في دراسته المسحية الغنية عن الدولة البويهية بصورة

لحية اخيه »(١٦) . وقد فزع الرسول لخشونة وشمكير وقال انه خجل من التفكير بها بعد ذلك (ابن الاثير ج٨ ص ١٨٢–١٨٣، انظر ايضا مجمل التواريخ ص ٢٨٩) . بمثل هذه الفرص المحدودة في ديار الديالمة فانه ليس هناك مايثير العجب في ان يتدفق هؤلاء الى الخارج لاحقين بقوادهم الموفقين امثال مرداويج (انظر ابن الاثير ج٨ ص ١٦٧ ، ١٩٩) ، ومن المحتمل ان هذا التدفق قد خفف من ضغط السكان في موطنهم . وفي غضون القرنين العاشر والحادي عشر صرنا نجد الجنود الديالمة المرتزقة في جيوش الفاطميين والغزنويين (انظر في ادناه صحيفة ٢٥–٥٧) . ولقد اوضح مينورسكي ان من بين اسباب ضعف الديالمة السياسي تشتت قواهم البشرية غير الكثيرة جدا على مساحة واسعة(١٧) .

اما المشكلة الاخرى فهي الى اي مدى يمكن حسبان اي عوامل دينية تكمن وراء هذا الانفجار ، سواء كانت ايرانية قديمة او شيعية . صحيح ان بعض الزعماء الديالمة الاوائل قد احتفظوا بالعقائد الايرانية القديمة التي حسبما يظهر بقيت حية في مكان صعب المنال كالديلم حتى القرن الثامن وما بعده . وهذا هو الشائع في حالة مرداويج الذي اطلق عليه مينورسكي (Fantasque et barbare) (اي البربري وغريب الاطوار) . فقد قتل جنوده علماء الدين المسلمين في همدان والدينور ، وان مرداويج نفسه قد حلم باعادة الامبراطورية الفارسية القديمة والدين الايراني القديم وبكونه الشاهنشاه(١٨)

ومع ان اسفار بن شيرويه كان اصلا في خدمة السامانيين غير انه لم يكن مسلما ، وانه بعد ان تمكن من التخلص من طاعة نصر بن احمد وانشغل بصورة مستقلة لفتح طبرستان وشمال ايران ، كشف علانية عن اتجاهه المعادي للاسلام . ففي قزوين منع الناس من الصلاة ، وخرب الجوامع ، وامر بان يلقى مؤذن المسجد الجامع من منارته(١٩) . وهذا ضلال مبكر . وفي القرن الثامن دخلت طبرستان والديلم افكار شيعية فعاله من قبل دعاة حسينيين . والذي يبدو ان هذه العقائد كان لها تاثير فعال في اطلاق وتحرير قوة الديالمة الى خارج منطقة جبال البرز(٢٠) Elburz . ومن المؤكد ان المذهب الشيعي صار صفة متميزة للديالمة. والزياريون (وكانوا من اصل جيلاني وليس ديلميا) في طبرستان وجرجان هم الوحيدون الذين جعلوا من انفسهم ممثلين للمناخ الديني السني القوي في خراسان والشرق ولقد تقبل عدد من عناصر الامارة البويهية واتباعهم الديالمة الدعاية الاسماعيلية بقليل من العاطفة وذلك في نهاية الفترة البويهية . ولطالما لوحظ انه من الصعوبة ان يكون ظهور قلعة الموت ، والقلاع الاسماعيلية الاخرى فيما بعد في المنطقة القديمة ديلم ، مجرد مصادفة(٢١) .

للاجابة على هذه المشاكل لا بد من البحث اولا في بلاد الديلم ذاتها ، ومعلوماتنا عن التركيب الاجتماعي والاقتصادي لهذه المنطقة واحوالها الثقافية والدينية مقتضبه ، وليس من المحتمل انها ستتسع كثيرا . ان اكثر المعلومات نفعا تلك التي قدمها احمد كسروي في كتابه «شهرياران كمنام» Shahriyaran-i gum-nam « اي ملوك غير مشهورين — المترجم » (طهران ١٣٠٧ — ١٩٢٨/١٣٠٩ — ١٩٣٠) ج٢ ص ٢ وما بعدها . كذلك تلك التي قدمها احمد اتش Ahmed Ates في دائرة المعارف الاسلامية في مقالة « ديسلم » . ايضا ما قدمه مينورسكي في مقالته « ديلم » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية (طبعة جديدة) حيث انهى فيها دراسته الاولى « La domination du Dailamites » باللغة الفرنسية وترجمته النفوذ الديلمي . المترجم » .

يشير القدم ما ذكر من الديالمة الى حبهم للحرب ونزعتهم

عامة ، وعن الاتجاهات العامة في تلك الفترة في مقالته « البويهيون » في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة جديدة .

* وبالمناسبة فان مترجم المقالة قد تناول اهمية كتاب ثابت بن سنان بالنسبة لمؤرخين مشهورين كمسكويه وابن الجوزي وابن الاثير وغيرهم في مقالة نشرها في مجلة المورد التي تصدرها وزارة الاعلام العراقية ، المجلد الثاني . العدد الثاني لسنة ١٩٧٣ ص ٢٢٢ — ٢٤٥ . المترجم »

(١٦) ذكر ابن الاثير اسم الرسول على انه ابن الجعد وقد ارسله مرداويج لاقناع وشمكير للالتحاق باخيه فيقول ابن الاثير ما نصه « فلما وصلت — الرسول — سالت عنه فدللت عليه فاذا هو مع جماعة يزرعون الارز فلما راوني قصدوني وهم حفاة عراة عليهم سراويلات ملونة الخرق ، واكسية ممزقة فسلمت عليه وابلغته رسالة اخيه واعلمته بما ملك من البلاد والاموال وغيرهما ، فضرط بفمه في لحية اخيه . وقال انه لبس السواد وخدم المسودة يعني الخلفاء من بني العباس . فلم ازل امنيه واطمعه حتى خرج معي فلما بلغنا قزوين اجتهدت به ليلبس السواد ، فامتنع ثم لبس بعد الجهد . قال فرايت من جهله اشياء استحي من ذكرها ... » ابن الاثير ج٨ ص ١٨٢ — ١٨٣ (المترجم)

(١٧) انظر مقالة « ديلم » في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة جديدة .

(١٨) المسعودي : مروج ج٩ ص٢٢–٢٨ . (والنص عند المسعودي « فخرج اليه — قائد مرداويج — من مستوري اهل البلد وصوفيتها وزهادها » المترجم) مسكويه : تجارب الامم ج ١ ص ٣١٦–٣١٧ ، الترجمة الانكليزية ج ٤ ص ٣٥٨–٣٥٦ [ولقد جاء في النص مايلي « وكان في نفسه — مرداويج — ان يملك بغداد ويعقد التاج على راسه ، ويعيد ملك الفرس (المترجم) ، ابن الاثير ج ٨ ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ٢٢٦ ، انظر ادم متز : الحضارة الاسلامية « باللغة الالمانية » ص ٩ — ٢٠ (الكتاب ترجم للعربية من قبل محمد عبدالهادي ابو ريده والنص موجود في ج١ ص ٢٣ . المترجم) .

(١٩) مروج ج ٩ ص ٨ ، ١٠ — ١١ (قال المسعودي « وسمع المؤذن يؤذن على صومعة الجامع فامر ان ينكس منها على ام راسه ، وخرب المساجد ، ومنع الصلوات » المترجم) ، ابن الاثير ج ٨ ص ١٤٣ .

(٢٠) وهي الجبال الممتدة على الساحل الجنوبي لبحر قزوين (المترجم)

(٢١) انظر ابن البلخي : فارس نامه ، تحقيق لسترنج ص ١١٩ المذكور في مقالة بوين « البويهيون المتاخرون » ص ٢٢٤ . وفيه امور تتعلق بفعاليات الدعاة الاسماعيليين في بلاد فارس وان هناك شخصا يسمى بابي نصر بن عمران خلال حكم عماد الدين ابي كاليجار من سنة ٤١٥ — ٤٤٠ هـ /١٠٢٤ — ١٠٤٨ .

الحربية . فقد حصل هؤلاء الجبليون على سمعة مشهورة بكونهم جنودا مرتزقة ، وفوق كل هذا من المشاة الرجالة Infantrymen ودورهم يشبه دور السويسريين في اواخر العصور الوسطى وعصر النهضة في اوربا . وسجل كل من كسروي واتش مينورسكي في المؤلفات التي سبق ذكرها الروايات التي تتعلق بالجنود الديالمة خلال الفترات القديمة الساسانية والبيزنطية . وتمد المعلومات التي كتبها بروسوبيوس Procopius في كتابه (٢٢) "De bello Persico" طريقة بصورة خاصة ، فالديالمة المستقلون خدموا الساسانيين كجنود مرتزقة. وكانت الصفة المميزة لتجهيزاتهم القتالية هي السيف والدرع والرمح Javelin (اي الجوبين الاسلامية) . وان هذه الصورة تتطابق تماما مع صفاتهم الاسلامية المتاخرة(٢٣) . بقيت الديلم غير مفتوحة من قبل العرب في القرون الاسلامية الاولى ، وقد عانت الاتصالات على طول الحافة الجنوبية لجبال البرز كثيرا من حملات المغيرين الديالمة وقطاع الطرق ، ولذلك بات من الضروري ان تحصن مدن امثال شالوس(٢٤) في طبرستان وقزوين وقم تحصينا قويا بوجه الغزاة .

لقد ازداد الطلب على الجنود المرتزقة في الخلافة العباسية خلال القرن التاسع لغرض استخدامهم حراسا في القصر وبدرجة واسعة في الجيش ، ولذلك ابتدا تدفق الديالمة باتجاه الجنوب ، علما بان هذا التدفق لم يكن من الناحية العددية كبيرا الى درجة كافية حتى يمكن اعتباره تجمعا جنسيا كبيرا كالاتراك والخراسانيين والفراغنه والمغاربة المعربين العرب . ففي الجرد الذي قدمه هلال الصابي المتعلق بالمصروفات الادارية للخلافة خلال فترة المعتضد(٢٥) (٢٧٩–٢٨٩ / ٨٩٢–٩٠٢) تعداد لجماعات الحرس ويتضمن اصحاب(١٦) المصاف الذين يصطفون في قاعة استقبال القصر – اي صحن القصر – المترجم – (ومما لا شك فيه ، كما اشار سورديل في مقالته « غلام » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية طبعة جديدة ، القسم الاول « الخلافة » (ان هؤلاء كانوا يشكلون نواة الرجالة المصافية الذين يرد ذكرهم في المصادر المتاخرة) . وكان من بين هؤلاء الجنود الديالمة والطبرية اي الذين قدموا من الديلم وطبرستان(٢٧) . ومنذ سنة ٣٠٠هـ/ ٩١٢ – ٩١٣ وحتى سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ – ٩١٧ كان علي بن وهسوذان – وهو جندي ديلمي – متقلدا اعمال المعاون باصبهان للخليفة المقتدر(٢٨) . واستمرت العادة في ان يحتوي حرس الخليفة الخاص على الديالمة والاتراك ايضا لعدة عقود تالي . فحينما كافأ الخليفة(٢٩) الطائع عضدالدولة بلقب تاج الملة وخلع عليه الخلع ومرسوم التاييد كان الديالمة مصطفين في الجانب الايسر من قاعة الحضور(٣٠) – الصحن – والاتراك من الجانب الايمن في حفل استقبال الامير البويهي(٣١) . ولقد وجد المغامرون الديالمة طريقهم الى قوات القوى الاقليمية المجاورة في العقود الاولى من القرن العاشر عندما صار جميع شمالي واواسط ايران بعيدا من سيطرة الخليفة . فقد دخل علي بن بويه خدمة نصر ابن احمد الساماني (٣٠١–٣٣١هـ/٩١٤–٩٤٣) لمدة من الوقت ، كما استعمل ناصر الدولة ابو محمد صاحب الموصل (٣١٧ – ٩٢٩/٣٥٦ – ٩٦٧) ومؤسس الامارة الحمدانية في فترة مبكرة الديالمة والغلمان الاتراك ، وبذلك تجنب الاعتماد المطلق على الاعراب البدو الذين كانوا عرضة لان يرفضوا القتال في الشتاء(٣٢) .

غير ان الامر المهم في هذا المجال هو ان الديالمة والجيلانيين

---

(٢٢) اي الحرب الفارسية « المترجم » .

(٢٣) انظر كرستنسن : « ايران في عهد الساسانيين » L'Iran sous les Sassanides (كوبنهاجن ١٩٤٤) صفحات ٢٠٤ ، ٢٠٩ – ٢١٠ . « والكتاب مترجم الى اللغة العربية ترجمة د . يحيى الخشاب ، ١٩٥٧ . المترجم »

(٢٤) شالوس : مدينة بجبال طبرستان وهي احد ثغورهم بينها وبين الري ثمانية فراسخ . انظر ياقوت : معجم البلدان ، ليبزج ، ج ٣ ص ٢٢٧ (المترجم)

(٢٥) ابو العباس ابن الموفق الملقب بالمعتضد بالله . خلف المعتمد على الله سنة ٢٧٩ هـ . وتعد فترته امتدادا لفترة ابيه الموفق القوية . اذ كمل عمل ابيه في انعاش مركز الخلافة والتقليل من نفوذ الجنود الاتراك ، كما انه ساعد على استقرار الاوضاع الاقتصادية والادارية . والغى المواريث واسقط المكوس ونشر العدل ورفع الظلم من الرعية « المترجم »

(٢٦) الصابي : الوزراء ص ١٥ (قال الصابي « واصحاب المصاف بباب العامة » المترجم)

(٢٧) المصدر ذاته ص ١٥ .

(٢٨) مسكويه : تجارب ج١ ص ٢٦ ، ٢٨ – ٣٩ ، الترجمة الانجليزية ج ٤ ص ٢٩ ، ٤٣) . ان المقصود بالمعاون هنا « وظيفة الشرطة » وليست « جمع الضرائب » ويتثبت هذا التفسير بالاشارة الواردة في نفس المصدر ج ١ ص ١٣٩ ، الترجمة الانجليزية ج١ ص ١٥٦ المتعلقة بجندي تركي (ان نص الرواية هو « وفيها – سنة ٣١٢هـ – خلع على نجح الطولوني ورد الى اصبهان ولاية اعمال المعاون بها » . ومما تجدر الاشارة اليه تعقيبا على قول البروفسور بوزورث ان هناك عددا من الاشارات التي يفهم منها ان عامل المعاون المقصود به صاحب الشرطة فقط بل وانما الامير ايضا ، انظر مثلا « متقلد الحرب والمعاون » او « متقلد الحرب » او « عامل الحرب » في مسكويه ج١ ص ٣٠١ ، ٣٦٤ . واعتمادا على المقريزي (خطط ج٢ ص ٢٢٣) ان صاحب الشرطة كان يسمى ايضا بالامير . ومن المناسب القول بان هناك بحثا جيدا عن موضوع الشرطة والمعاون كتبه Walter Behrnauer بعنوان "Memoire sur les institutions de police chez les Persian et les Turcs" in Journal Asiatique (XV, 1860, Vserie).

« المترجم » .

(٢٩) ابو عبدالكريم الملقب بالطائع جاء الى الخلافة سنة ٣٦٣ هـ على اثر عزل بختيار البويهي للخليفة المطيع . وعاصر امارة كل من بختيار وعضد الدولة وشرف الدولة وبهاء الدولة حتى اجبر على خلع نفسه في سنة ٣٨٢ هـ (المترجم)

(٣٠) يقصد المؤلف صحن السلام . انظر رسوم دار الخلافة ص ٨١ « المترجم »

(٣١) هلال : رسوم دار الخلافة ص ٨٠ – ٨١ .

(٣٢) مسكويه ج ٢ ص ٩٠ ، ١٢٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٩٤ ، ١٢٦ ، انظر ابن الاثير ج ٨ ص ٢١٠ .

شكلوا الخلفية القومية لاسناد الاخوان البويهيين الثلاثة ، وكان كثيرا ما يشار اليهم بالاولياء(٣٣) .

استمر الديالمة يلعبون دورهم التاريخي خلال الفترة البويهية كرجالة محاربين اشداء بسيوفهم ودروعهم البراقة ، وفؤوسهم الحربية ، وسهامهم واقواسهم ، وفوق كل هذا بمزاريقهم Zupins (يشبهها مؤلف المقال بـJuvelins) التي تستعمل اما للطعن او لرمي الاعداء . والجوبين (او ما يقاربه باللغة العربية مزراق انظر عريب القرطبي : صلة تاريخ الطبري القاهرة ، الحسينية ج١٢ ص ٨٢) يميز في المصادر باستمرار عن الرمح العادي الذي كان يستعمل من قبل المحاربين

(٣٣) اوردها البروفسور بوزورث على هذا الشكل Partisans of the dynasty par excellence اي موالو الدولة الاول . المترجم .

كمثل على هذا انظر هلال في تجارب الامم ج ٣ ص ١٢ ، ٤١ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٩ ؛ الترجمة الانجليزية ج٦ س ٤ ، ٣٩ ، ١٥٧ ، ٢٥٦ ، ٤٠٦ . « ومن الجدير ذكره هنا ان المؤلف في الاشارات السابقة وغيرها كما سنبينه في ادناه يشير الى هلال الصابي او بعبارة أدق الى قطعة من تاريخ هلال الموجودة في ذيل تجارب الامم لابي شجاع الروذراوري . والواقع ان تلك الاشارات لم تكن لهلال الصابي بل لابي شجاع الروذراوري الذي ذيل تجارب الامم لمسكويه . وان القطعة من تاريخ هلال التي تحتوي على حوادث خمس سنين من سنة ٣٨١ وحتى سنة ٣٩٣ هـ تبدأ من صحيفة ٣٢٤ الى ٤٦٠ من ذيل التجارب ، المترجم » انظر ايضا التنوخي : نشوار المحاضرة ص ١٥٤ ، الترجمة الانجليزية ص ١٦٨ . لقد اوصى معز الدولة في وصيته (٢٥٦/٩٦٧) لابنه وخليفته في بغداد ، عز الدولة بختيار ، ان يرضي الديالمة ويرعاهم ويلاحظ باستمرار انتظام دفع ارزاقهم ؛ تجارب ج٢ ص٢٢٤ وما بعدها ؛ الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٢٤٨ وما بعدها (والنص هو « وصاه بمداراة الديلم وازاحة عللهم عند اوقات استحقاقاتهم » المترجم) .

غالبا ما يفرق مسكويه بين الديلم والجيل انظر مثلا تجارب ج١ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ؛ ج٢ ص ٨٥ ؛ الترجمة الانجليزية ج٤ ص ٣٤٠ ، ٣٤٢ ؛ ج ٥ ص ٨٩ . ويبدو ان هناك بعض المنافسة ، اذا لم يكن عداء حقيقيا ، بين المجموعتين . يذكر المسعودي انه عندما حرض الخليفة المقتدر نصر بن احمد الساماني سنة ٣١٧هـ/٩٢٩ ضد الداعي العلوي الحسن بن علي الاطروش وحليفه (ماكان بن كاكي) ، اوصى نصر قائده ان يستفيد من التنافر والتنافر الموجود بين العناصر الديلمية والجيلانية في صفوف جيوش (ماكان) . انظر مروج ج ٩ ص ٧٠٦ . ويمكن القول ان لهذه العداوة بعض الجذور الدينية . اذ يقدم المقدسي ص ٣٦٧ ملاحظة تفيد بان الديلم كانوا شيعة ، بينما كان الجيلانيون سنة . غير ان السبب الاساس للانقسام كان بدون شك اجتماعيا وجغرافيا وتضارب المصالح بين الجيليين في الداخل والساحليين على سواحل بحر قزوين .

العرب في القوات البويهية(٣٤) . وعودة الى منطقة الديلم فان الديالمة كانوا دائما يحملون هذه الجوبينات في اجتماعاتهم العائلية والقروية(٣٥) . كما ويعتبر الجوبين والدرع من الصفات المميزة للحرس الديالمة يحملونها في المناسبات في القصور البويهية ، كما هو الحال بالنسبة للصولجان mace لغلمان البلاط عند الغزنويين(٣٦) . وفي القصة الرومانسية التي ترجع للقرن الحادي عشر ، ويس ورامين(٣٧) Vis u Ramin التي كتبها فخر الدين اسعد جرجاني وصف واضح للرجالة الديالمة في المعركة . ويرى كسروي في كتابه شهرياراني كمشام (ص ٤ ـ ٥) ان ذلك الفصل يرجع بشكل مباشر الى اصل فرثي غير ان مينورسكي في مقالته « ديس ورامين كقصة عشق فرثية(٣٨) Vis u Ramin, a Parthian Romance يشير الى انه من المحتمل جدا ان المعلومات استندت الى ملاحظات جرجاني الشخصية في شمال ايران . ان الامر الذي يستحق الملاحظة في تلك المعلومات اشارتها الى المعدات الحربية المتميزة للديالمة وهي الجوبين والدرع والناوك (٣٩) Nawak

(٣٤) انظر مسكويه ج ٢ ص ١١٠ ؛ الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ١١٣ .

(٣٥) المقدسي : احسن التقاسيم ص ٣٦٩ « اذ جاء ان الديالمة (لهم مجالس في السكك والاسواق مرتفعة يجتمعون بها بايديهم الزوبينات ، وعليهم الاكسية الطبرية. المترجم »

(٣٦) انظر هلال : رسوم دار الخلافة ص ١٦ ؛ تجارب الامم ج ٣ ص ١١٢ ؛ الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ١١٦ ـ ١١٧ . والاشارة متعلقة باستقبال صمصام الدولة لنبيل بيزنطي في قصره .

(٣٧) تشابه القصة العربية المشهورة قيس وليلى « المترجم »

(٣٨) القسم الاول نشر في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية BSOS مجلد ١١ (١٩٤٣ ـ ١٩٤٦) ص ٧٦٢ .

(٣٩) ناوك (مصغر ناو) جاء في المعجم الذهبي : « فارسي عربي » انه سهم او نبل صغير او انبوبة ترمى منها النبال الصغيرة . « المترجم »

تلطف الدكتور دي . ان . مكنزي في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في لندن بان ارسل لي ملاحظة لغوية تخص كلمة جوبين . والقسم الرئيس منها هو الاتي « ان اصل الكلمة غير واضح ، وهناك شكل اخر لها مثل svin او sevin > Suvin ويظهر انها ارمنية . وان هوبخمان Hübschman في كتابه « قواعد اللغة الارمنية » Armenische Grammatik (القسم الاول) « باللغة الالمانية » ليبزج ١٨٩٥ ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥ قارن هذه الكلمة بكل من كلمة جوبين واخرى افريقية ، ولكن لسبب يتعلق باللفظ فان الصيغة او الشكل الارمني لا يحتمل ان يكون مستعارا من الفارسية . ولا يظهر ان كلمة جوبين قد اثبتت في الفرثية او الـ MP غير انه ليس هناك من سبب يدعو بانها لم تكن موجودة في مصدر « ويس ورامين » وهو مصدر الفترة التي سبقت الاسلام . ويستمر الدكتور مكنزي فيذكر B. Benveniste في مقالته الموسومة « Noms d'armés orientaux en grec » اي اسماء الاسلحة الشرقية في اللغة الاغريقية ـ المترجم » ونشرها في

(وهو عبارة عن قوس او اي وسيلة مشابهة لذلك تستعمل لاطلاق السهام من انبوبة) .

اشارت المصادر اكثر من مرة الى مقدرة الجندي الراجل الديلمي العالية على تحمل المصاعب والى شجاعته بالمقارنة

٣ Mélanges émile Boisacq, Annuaire de L'Institute de Philologie et d'Histoire Orientales et Slaves, V (Brussels, 1937), p. 45_46.

٤ وفي هذه المقالة يتحدث (بنفنست) عن اتصالات الشعوب التي سبقت اليونانيين مع الشعوب المحاربة (des peuples guerriers, Scythes الترانية والسكثية et Thraces mélés

وهناك مثال ذو مغزى عن اختلافات الاسماء والصيغ لكلمة رمح (un exemple significaif par la diversité de ses formes est le nom de L'epieu)

ويذكر المؤلف اشكال الكلمة في كل من اللغات الاتية ، الاغريقية ، اللاتينية sibyna و sybina والفارسية zopin, robin, zobin والارمنية svin, sevin, suvin والسريانية swbyn والارامية swpyn

Festus p 453, donne sybina pour illyrien. Il se seut, quant à L'origine immédiate. Mais, à travers L'illyrien, ce doit être un mot thraco _ scyhe qui s'est propagé simultanément á L'Quest et à L'Est de la Mer Noire

« والمقصود بهذه الجملة الفرنسية ان (فستوس) يقترح بان اصل كلمة Sybina يرجع الى اللغة الالبرية وعن طريق هذه اللغة اصبحت ترانية وسكثية واخذت تنتشر في الوقت ذاته على السواحل الغربية والشرقية للبحر الاسود . المترجم »

اما فيما يخص الناوك فان الاشارة السابقة تؤكد الفكرة بان القوس القديم الذي يرمى منه السهام والحجارة .. الخ وما شابه ذلك من الاقواس كانت معروفة في العالم الايراني قبل ١١٠٠ ، وهذا ما يزعمه K. Hurri في كتابه :

٣ "Zur Geschichte des mittelalterlichen Geschutzwesens aus orientalischen Quellen" (Helsinki 1941), p. 118 cf. 107.

وقد كرره شبولر في كتابه (ايران في العصور الاسلامية الاولى) ص ٤٩١ .

٥ وهناك اشارة الى ناوكيان (nawakiyan) في تاريخ بيهق لابن فندق يشير فيها الى حوادث وقعت في نهاية القرن العاشر ، وقد دونت مسبقا من قبل كاهين في عرضه لكتاب Hurri في المجلة الاسيوية JA مجلد CCXXXVI لسنة ١٩٤٨ ص ١٦٩ . ويحتمل ان هناك اشارة اخرى وردت عن سجستان في القرن التاسع ذكرت في « تاريخ سيستان » لمؤلف مجهول . تحقيق ام . اس . بهار (طهران ١٣١٤ /١٩٣٥) ص ١٩٤ ، والتي يمكن قراءتها على شكل سري ناوك sar-i nawak كما استنتجه المحقق نفسه في هامش (٦) من الصحيفة المذكورة .

بالجنود الاتراك . ففي سنة ٣٤٠هـ/٩٥١ ـ ٩٥٢ قام القائد الساماني منصور بن قراتكين اسفيجابي(٤٠) بالاشتراك مع الجنود الاتراك بحملة ضد ديالمة ركن الدولة في منطقة الجبال ، وقد تكبد كلا الطرفين خسائر فادحة بسبب حرارة الصيف ونقص المؤن . غير ان الديالمة ظلوا محتفظين بتماسكهم ووحدتهم ومعنويتهم في الوقت الذي اصبح فيه اتراك منصور في حالة تمرد ، فالديالمة كانوا اكثر اقتصادا واعتدالا في حياتهم من الاتراك ، وانهم كانوا عندما يذبحون جملا او فرسا يقسمونه بين عدد كبير منهم . كذلك كان جنود ركن الدولة الديالمة مفضلين بالمقارنة بالجنود الاتراك الذين كانوا مع القائد الساماني ابي علي احمد بن محمد بن محتاج اثناء حملته الشتائية حول الري. وقد حصل الجنود الديالمة على الافضلية في مناسبة اخرى عندما كان معزالدولة يحاول السيطرة على الاحواز في سنة ٣٢٦هـ/٩٣٨ ، اذ عجز رماة السهام الاتراك الموجودون في جيش بجكم ـ قائد محمد بن رائق(٤١) امير الامراء في بغداد ـ عن الصمود امام الجيش البويهي بفعل الامطار المستمرة التي عطلت اوتار قسيهم(٤٢) . وعندما اتجه الروس Rus نحو برذعة(٤٣) في آران سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣ ـ ٩٤٤ هرب الاكراد والجنود الاخرون وجميع المطوعة الذين كانوا مع الامير ابن مسافر(٤٤) امام الغزاة

(٤٠) ذكر البروفسور الاسم على شكل ترلكين والاصح عند مسكويه وابن الاثير قراتكين . اما بالنسبة الى لقب الاسفيجابي فيرجع الى بلدة اسفيجاب . وهي بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان (معجم البلدان ج١ ص ٢٤٩) . وقد وردت عند ابن الاثير (حوادث سنة ٣٤١ هـ) على شكل اسبيجاب . « المترجم »

(٤١) كان محمد بن رائق متوليا اعمال البصرة وواسط قبل ان يصبح امير الامراء سنة ٣٢٤ هـ . وفي تلك السنة بلغت امور الدولة العباسية المالية والادارية اسوأ حالتها . فلم تات التغيرات الوزارية التي قام بها الخليفة الراضي بنتائج ايجابية لانقاذ الارتباك المالي . لذلك طلب من ابن رائق ان يتقلد الامور في بغداد ، ويلقبه بلقب امير الامراء « المترجم » .

(٤٢) مسكويه : تجارب ج٢ ص ١٤٠ ـ ١٤١ ، ١٤٥ ، الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٤٧ ، ١٦٥ . ابن الاثير ج ٨ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، ٢٦٧ (لم يرد ذكر الحادثة التي اشار اليها البروفسور في صحيفة ١٤٠ من التجارب ، وقد وجدناها في ج١ ص٣٧٨ في حوادث ٣٢٦ هـ اذ يبين مسكويه اسباب انهزام بجكم فيقول « ان المطر اتصل اياما كثيرة فعطلت القسي ومنع ذلك الاتراك ان يرموهم بالنشاب » المترجم) .

(٤٣) وهي مدينة في ايران وتعتبر آخر حدود اذربيجان . وهي مدينة كبيرة نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان مدينة اكبر ولا اخصب ولا احسن موضعا منها . معجم البلدان ج١ ص ٥٥٨ (المترجم) .

(٤٤) ذكره مؤلف المقالة « الامير المسافري » وبناء على محقق تجارب الامم ان المقصود به محمد بن مسافر الذي كان خليفة المرزبان بن محمد علي برذعة . انظر حاشية التجارب ج ٢ ص ٦٢ . (المترجم)

ما عدا للشماله من الديالمة صمدوا بقوة حتى قتلوا جميعا الا اولئك الذين كان لديهم خيول اذ استطاعوا الهرب(٤٥) .

لقد ورد ذكر عدد من الاساليب الحربية الشائعة بالنسبة للرجالة الديالمة . اعتياديا كان المشاة يتقدمون نحو العدو بشكل صفوف متراصة (مصاف) ، فاذا ما استطاع الجانب المعادي اختراق صفوفهم وتمكن فرسانه من النفاذ الى مؤخرة المشاة فان تشكيل الديالمة في المعركة يؤول الى التشتت الذي لا يمكن معالجته(٤٦) . وهناك اسلوب حربي اخر خاص يتقدم فيه جماعة من الديالمة نحو العدو خلف جدار متين وقوي من الدروع ، ومن هنا يقومون باستخدام فؤوسهم الحربية ومزاريقهم(٤٧) (جويينات) .

اعتاد الديالمة ايضا تشييد خيمة اثناء المعركة (اغلب الظن انها كانت تمثل نقطة تجمع) غير انهم كانوا يهدمونها في حالة انحدارهم . وعلى اية حال فانهم كانوا دائما ينصبون موضعا لحفظ اخر احتياطي من القوة لديهم كي يقدموا جهودا اضافية شديدة في القتال قبل تسليمهم ، مخافة ان يظن بانهم انما استسلموا بسبب ضعفهم او عجزهم(٤٨) . وبطبيعة الحال فان استراتيجية تباعد صفوف الجنود الرجاله كان مضرا لانه يقلص من قابليتهم على الحركة بالمقارنة بالفرسان ، غير ان هذه يمكن تذليلها عن طريق حمل الرجاله الى ساحة المعركة على البغال والجمال(٤٩) . فالغزنويون كانوا ايضا يحملون قوتهم الممتازة المتكونة من جنود البلاط (٥٠) Piyadagan.I daraghi الى مكان المعركة على جمال سريعة(٥١) . ومع ذلك فان الجنود المشاة كان يصعب عليهم الفرار من ساحة المعركة واستعادة تجمعهم وتنظيمهم مرة اخرى اذا ما سارت الامور بشكل سيء . ففي معركة قباب حميد على نهر دجلة Qibab Humaid التي وقعت سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤) . لم يتمكن رجالة احمد بن بويه الديالمة من الهرب من توزون القائد التركي فاضطر اكثر من الف منهم ان يستسلموا لذلك القائد . غير ان للجندي المشاة الفضلية واضحة على الفارس في الارض الصعبة والمضطربة . ففي اثناء العمليات الحربية التي قام بها عز الدولة في العراق والاحواز ضد المتمردين الاتراك حوصر في منطقة واسط ولم يستطع ان يتدبر امره بالثبات والصمود لولا انه كان قد اقام مركز قيادة جيشه وسط غابة من النخيل اذ كان لجنوده الديالمة قدرة على الحركة على عكس الفرسان الاتراك الذين لم يتمكنوا من ذلك(٥٢) .

في الحقيقة ليس لدينا معلومات تتناول التنظيم القبلي والعائلي عند الديالمة اكثر مما قدمه الجغرافيون المسلمون في القرن العاشر (امثال الاصطخري ، تحقيق دي غويه ص ٢٠٤ — ٢٠٥ ، ابن حوقل ، تحقيق كريمرز ص ٣٧٦ — ٣٧٧ ، حدود العالم ص ١٣٣ — ١٣٧ ، المقدسي ص ٣٦٨ — ٣٧٠) . فلقد ورد ذكر اسماء قبيلتين ديلميتين من قبل حمزه الاصفهاني في كتابه « تاريخ سني ملوك الارض والانبياء »(٥٣) هما ورداد اويندان Wardad Awendan (التي انحدر منها اسفار ابن شيرويه) وشيرزيل اوبنـدان(٥٤) Shirzil Awendan (التي انحدر منها البويهيون) . ومما يبدو ان هنالك اهتماما بنقاوة الدم وسلسلة النسب وهو امر يمكن توقعه في شعب جبلي

---

(٤٥) مسكويه ج٢ ص ٦٢ ، الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٦٨ (والنص « الا الديلم فانهم ثبتوا ساعة فقتلوا كلهم الا من كان بينهم فارسا واتبعوا الفل الى البلد فهرب كل من كان له مركوب ... » المترجم) انظر مرغليوث في مقالته « سيطرة الروس على بردعة » (بالانجليزية) نشرت في مجلة BSOS مجلد ١ (١٩١٧ — ١٩٢٠) ص ٨٨ .

(٤٦) هلال الصابي في مسكويه ج٣ ص ١٣٣ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ١٣٦ — ١٣٧ « الرواية المشار اليها التي حدثت وقائعها سنة ٣٧٦ هـ ليست لهلال الصابي بل لابي شجاع الروذراوري . المترجم »

(٤٧) الطبري م ١٦٩٣/٢ « حوادث سنة ٢٥٣ هـ وتقع في طبعة دار المعارف في مصر على جزء ٩ صحيفة ٣٨٨ . المترجم «مسكويه ج١ ص٢٩٧—٢٩٨» الترجمةالانكليزية ج٤ ص ٣٣٦ — ٣٣٧ اذ تتعلق الرواية بمعركة لعلي بن بويه مع ياقوت والي بلاد فارس ووقعت سنة ٩٤٢/٣٢٢

ومن الممكن مقارنة هذه العملية باخرى مشابهة لها تخص الجنود الرجاله عند الغوريين الذين يرد ذكرهم بعد قرنين ، وكانوا ايضا شعبا جبليا شجاعا كالديلم . فالجوزجاني يتحدث عن استعمال الغوريين للكاروا karwa وهو عبارة عن ستار للحماية مصنوع من جلد البقر ومبطن بالقطن ويوضع فوق الاكتاف كي يستعمل للدفاع عند التقدم (انظر طبقات ناصري ، تحقيق عبدالحي حبيبي ، ط . ثانية ، كابل ١٣٤٢ — ١٩٦٣/٤٣ — ٦٤) ج١ ص ٣٤٣ . وقد ترجمه اج . جي . رافرتي (لندن ١٨٨١ — ١٨٩٩) ج١ ص ٣٥٢ — ٣٥٣ . اعتمادا على (رافرتي) ان الكاروا كانت تستعمل في افغانستان حتى فترة دخول الاسلحة النارية .

(٤٨) مسكويه ج٢ ص ٧ ٤٧ الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٨١ ، هلال الصابي في التجارب ج ٣ ص ٣٢١ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٣٤٤ « الرواية التي اشار اليها الاستاذ بوزورث ليست لهلال الصابي بل لابي شجاع الروذراوري . المترجم »

(٤٩) مسكويه ج١ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ ، الترجمة الانجليزية ج٤ ص ٣٣٦ — ٣٣٧ ، هلال في التجارب ج٣ ص ٤٢٢ ، الترجمة الانجليزية ج٦ ص ٤٤٩ « ومن الجدير ذكره اننا لم نعثر على اشارة واضحة للنقطة التي اثارها البروفسور عند مسكويه ج ١ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ . « وان ما جاء في النص هو (فحدثني من شهد الوقعة — ٣٢٢هـ — من الديلم انه ترجل ستة نفر من الديلم وضموا تراسهم وتقدموا زحفا واستأخر من وراءهم من اصحاب ياقوت .... الخ) المترجم » .

(٥٠) تعني حرس البلاط . المترجم

(٥١) انظر بوزورث : التنظيم العسكري عند الغزنويين (مقالة بالانجليزية) ص ٥٦ .

(٥٢) مسكويه ج ٢ ص ٧٧ ، ٣٣٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٨١ ، ٣٦٠ ، انظر هلال في التجارب ج ٢ ص ٢٥٦ ٢٧١ ، الترجمة الانجليزية ج٦ ص ٢٧٢ ، ٢٨٨ — ٢٨٦ « الاشارة ينبغي ان تكون للروذراوري وليس لهلال الصابي . المترجم » .

(٥٣) ورد الاسم في كتاب حمزه الاصفهاني على شكل وارداد اوندان وشيرذيل اوندان . انظر كتاب تاريخ سني ملوك الارض والانبياء بيروت ١٩٦١ . ص ١٧٥ « المترجم » .

(٥٤) المصدر نفسه ص ١٧٥ .

لخور ومنعزل . ولهذا فان المقدسي (ص ٣٦٨ – ٣٦٩) يؤكد بان الديالمة كانوا يحصرون الزواج داخل القبيلة ، وكان الموت عقوبة للذي يتزوج من خارج قبيلته . وقد شاهد المقدسي نفسه عندما كان في الديلم عملية قتل شخص اتهم بهذه الجريمة الاجتماعية(٥٥) . وضمن اطار هذه العلاقة الزوجية داخل القبيلة فان هناك بعض العادات لاولئك الذين كانوا خارج ما تفرضه الشريعة من محرمات ، ومن المحتمل ان هذه العادات كانت تقارب تلك الموجودة في ايران قبل الاسلام . فعندما استولى محمود الغزنوي على الري Ray من مجد الدولة في سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩ كتب في كتاب الفتح (فتح نامه Fath-Nama) الذي ارسله الخليفة بانه قد وجد في حوزة الامير البويهي اكثر من خمسين زوجة حره و ٣٣ طفلا منهن . ولما ادين بهذا العمل اجاب مجد الدولة بانها كانت عادة اجداده « هــذه عادة(٥٦) سلفي » . ويتحدث مؤلف كتاب حدود العالم (ص ١٣٧) عن عصبية اهالي منطقتي جيلان والديلم ، تلك العصبية التي كثيرا ما ادت الى قتال دموي بين القرى المتجاورة ، ولم يهدا هــذا العداء الا عندما ترك هؤلاء الاهالي مناطقهم ودخلوا الجنــدية سعيا في الحصول على ارزاقهم . وبناء على قول البيروني في كتابه « الاثار الباقية » (ص ٢٢٤)المشار اليه في مقالــة مينورسكي « ديلم » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية (طبعة جديدة) ان الديالمة الوثنيين كانوا ينتظمون تحت رئاسة زعماء العوائل وان كل زعيم كان يمارس سلطات رئيس العائلة Pater familias ويلقب بلقب الــكدخدا Kadhxudha . وعلى اية حال فقد الغي هــذاالنظام القبلي الابوي من قبل الداعي الحسن بن علــــي الاطروش(٥٧) .

قلت مشاعر التضامن الجنسي باقيسة بين الديالمة حتى بعد ان تركوا بلادهم وادرجوا في قوات الامراء البويهيين . ومما يبدو ان مطالبة الديالمة بارزاقهم وامتيازاتهم غالبا ما ادت الى ان يدس الخارجون انفسهم بين صفوفهم ، ولذلك بات مــن الضروري عرض الجنوديين فترة واخرى .وكانت مهمات العرض

هذا من مسؤولية عارض الجيش (انظر في ادناه صحيفة ٢٢ – ٢٤).ففي سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ اسقط عزالدين جميع اولئك الذين لم يكونوا اصلاديالمة او جيلانيين ولكنهم اختلطوابهم «من اختلط بهم ممن ليس منهم »(٥٨).وفي سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ نصح صمصام الدولة صاحب فارس وكرمان من قبل نصحائه ان يعمل سجلا لجميع الديالمة في مناطق نفوذه على ان يستبقي صحيحي النسب « صريح النسب والاصل » ويسقط اولئك المشتبه بنسبهم واصلهم والدخلاء . وكان القصد من وراء ذلك ان الامير يكون باستطاعته تجريد الاصناف الاخيرة – اي المشتبه في اصولهم والدخلاء – من اقطاعاتهم وبذلك يزيد من موارد ثروته الخاصة. اما الشرف على عملية العرض او الفحص هذه فانه كان ابا جعفر استاذ هرمز بن الحسن الخبير بانساب الديالمة وقد استدعي من كرمان وابتدا عمله في (فسا) Fasa حيث تركزت بقوة مقاطعات الديالمة بصورة خاصة . وبعد انتهائه من تسجيل الجنود واستجوابه اياهم اسقط ٦٥٠ رجلا ، كما واسقط وكيله ابو الفتح احمد بن محمد بن المزمل ٤٠٠ رجل في كرمان . ثم ابعد هؤلاء الرجال من املاكهم ومقاطعاتهم وتركوا ليبحثوا عن عمل جديد . وقد انتقد الروذراوري ، مختصر كتاب هلال الصابي ، هذه الحادثة كلية لما كان لها من عواقب وخيمة على صمصام (٥٩) الدولة ، كما دونت في ادناه صحيفة ٢٢ – ٢٤ .

ويبدو محتملا ان بعض الضباط العسكريين من اصحاب الرتب العالية الذين يتكرر ذكرهم مرات عديدة من قبل هلال الصابي بلقب « نقيب نقباء الديلم » كانوا يقومون بواجب الاحتفاظ بسجلات انساب وتواريخ عوائل الجنود ، كما هو الحال الى حد كبير بالنسبة لنقباء العلويين والهاشميين فقد كانت لهم مسئوليات مشابهة بالنسبة لجماعاتهم وطوائفهم الخاصة . ومما يسند هذا الراي حادثة تتعلق بنقيب النقباء في زمن بهاء الدولة فقد قتل هذا من قبل منافسيه لانه كان يعرف كثيرا عن شؤون الديالمة واصولهم وانسابهم(٦٠) .

(٣)

ان حقيقة كون الديالمة جنودا رجالة اصلا اوجدت مشكلة عسكرية لزعمائهم ذلك لانهم ، كما يتضح ، كانوا بحاجة الى

---

(٥٥) يذكر المقدسي ان « للديلم رسوم عجيبة لا يزوجون الى غيرهم » اما الحادثة التي شهدها المقدسي فهي « وكنت في بعض الخانات فاذا بصبية تعدو ورجل شاهر سيفه يعدو خلفها يروم قتلها فقلت : ما فعلت حتى استوجبت القتل . قال : انها زوجت الى غيرنا » (المترجم)

(٥٦) ابن الجوزي : المنتظم ج ٨ ص ٣٩ (ان نص رواية ابن الجوزي هي « ان رستم بن علي كان يظهر التستر ويتميز به عن سلفه ، الا ان في حبالته زيادة على خمسين امراة من الحرائر ولدن ثلاثة وثلاثين نفسا من الذكور والاناث ، وحين رجع اليه في السؤال عن هذه الحال ، وعرف ان من يستجيز مثل هذا الصنيع مجاوز كل حد في الاستحلال . ذكر ان هذه العدة من النساء ازواجه وان اولادهن اولاده . وان الرسم الجاري لسلفه في ارتباط الحرائر كان مستمرا على هذه الجملة » . المترجم) ابن الاثير ج ٩ ص ٢٦٢ ، انظر بوزورث : السياسة الامبراطورية للغزنويين . (مقالة باللغة الانجليزية) صحيفة ٧١ – ٧٢ .

(٥٧) دخل الاسلام الديلم عن طريق عدد من الائمة الزيدية وعلى راسهم الحسن بن زيد الاطروش الملقب بالناصر الذي ذهب الى منطقة جرجان وطبرستان في حدود سنة ٢٥٠ هـ فنشر الاسلام والمذهب الزيدي (المترجم).

(٥٨) مسكويه ج ٢ ص ٢٢٥ – ٢٢٦ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٥٠ (والنص هو « واثبت كل من الديلم الساطين كل من كان صريحا في الديلم او صريحا في الجبل دون من اختلط بهم ممن ليس منهم » المترجم).

(٥٩) تجارب ج ٣ ص ٣١٢ ، الترجمة الانجليزية ج٦ ص ٣٢٣ – ٣٢٤ « الرواية لابي شجاع الروذراوري وليست لهلال الصابي . المترجم » ابن الاثير ج ٩ ص ١٠٠ – ١٠١ . انظر ايضا عدم استحسان نظام الملك لعملية طرد الجنود في كتابه سياسة نامه » فصل ١٢ « ترجمة Darke ص ١٧٠ – ١٧١ ، لان رجالا كهولاء ليس لهم تجارة او حرفة عدا حرفة حمل السلاح فلا مفر لهم سيتحولون الى قطاع طرق ومتمردين ، مثل ما وقع فعلا زمن ملكشاه السلجوقي . انظر المجلة الاسيوية (JA) ج ١٠ ص ٧٦ .

(٦٠) مسكويه ج ٢ ص ٢٢١ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٢٤٥ ، انظر ايضا ج ٣ ص ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ – ٢٢٥ الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٢٠١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ – ٢٦٠

فرسان خلال توغلهم عبر الهضبة الايرانية (فيذكر الاصطخري ص ٢٠٥ ان عدد الخيول في منطقة ديلم لم تكن كافية لحاجات المنطقة) . لذا فقد كان الحل لهذه المشكلة اتباع الاتجاه العسكري السائد انذاك المتمثل بتجنيد الفرسان الاتراك ، اذ كانت هناك اعداد ضخمة منهم متهيئين للعمل في غربي ايران خلال السنوات الاولى من القرن العاشر الوقت الذي كانت فيه سلطة الخليفة متهافتة والفوضى متزايدة . وما لبث ان اعترف بقية الجنود الديالمة العادين بهؤلاء الفرسان الاتراك الذين لا يمكن الاستغناء عنهم (انظر في ادناه صحيفة ٢٢ ـ ٢٣) . ففي زمن مبكر كان لدى مرداويج ابن زيار قوة من الغلمان الاتراك ، وكان لمعاملته القاسية لهم المتصفة بالازدراء سببا في مقتله سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥ . ومما يستحق الملاحظة ان هناك توترا قائما بين العناصر الديلمية والتركية في صفوف جيش مرداويج ، فانه استخدام لديالمة لانزال ضروب التحقير والاذلال بالاتراك(٦١) . وقد انضم قسم من غلمان مرداويج الاتراك بعد موته الى علي بن بويه ، بينما دخل الباقي في خدمة بجكم(٦٢) ، علما بانه كان في جيش علي الخاص جنود اتراك قبل هذاالوقت لورود ذكرحاجب تركي اسمه قطلغ(٦٣) Qutlugh في سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤ . وبعد سنتين من ذلك التاريخ صار في مقدور علي ان يضع تحت تصرف اخيه الصغير احمد قوة مكونه من ١٥٠٠ ديلمي و ٥٠٠ تركي واخرين من اجل غزو عمان(٦٤) .

ولم تمض فترة طويلة حتى بدا الامراء البويهيون يضعون ثقة كبيرة بغلمانهم الاتراك بدلا من رعاياهم الديالمة ، فالغلمان الاتراك العبيد منهم والاحرار كانوا خدم الامراء البويهيين الخاصين ويرتبطون بهم من خلال روابط الولاء الفردية . ومن المحتمل ـ على الرغم من عدم وضوح المصادر ـ ان البويهيين بعد مجيئهم الى السلطة ولبعض الوقت بداوا يفقدون اتصالهم برعاياهم الى حد ما . ويحتمل ايضا ان الديالمة انفسهم وجدوا من الصعوبة ان يتكيفوا للمنزلة السامية الجديدة ولابهة الملوك التي حصل عليها امراؤهم . ان نمو مثل هذا الشعور سيشابه التباعد والتنافر التدريجي للسلاطين السلاجقة العظام عن مناصريهم الاتراك . ومن المؤكد القول بان الامراء البويهيين الاوائل لم يتمكنوا من ان يرتفعوا اكثر من اعتبار كل واحد منهم مقدم الاسوياء Primi inter pares بالنسبة لقوادهم الديالمة . فلقد ذكر ان عماد الدولة لم يكن يشعر ابدا بانه في حالة امان بين قواده ، ذلك لانهم جميعا رجال طموحون ويفكرون بانهم افضل نسبا وعائلة(٦٥) . وعلى اغلب

الظن ان ارجاع شجرة انساب العائلة البويهية الى بهرام جور الساساني قد عملت لهم لغرض رفع العائلة وجعلها اسمى مرتبة من بقية الديالمة ووضعهم على نفس المستوى الذي تميزت به الامارات الايرانية الاخرى كالباوندين (٦٦) Bawandids | والسامانيين(٦٧) .

ففي سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥ ـ ٩٤٦ حدث تمرد بين صفوف جنود معز الدولة الديالمة الامر الذي اجبر الامير لان يتبنى سياسة اصلاحية تجاه المتمردين عن طريق توزيع ضياع عليهم وعلى الاتراك في سواد العراق . وكانت تلك الضياع تخص الخلفاء العباسيين او التي هرب منها مالكوها . ولكنه بعد ذلك اخذ يفضل الاتراك علانية ، وعندما اصبحت الخزينة عاجزة وفارغة فان ارزاق الديالمة هي التي توقفت في الوقت الذي استمر فيه بمراضاة الاتراك . وقد اشار مسكويه الى هذه الحالة بقوله « وقادت الضرورة ـ معز الدولة ـ الى ارتباط الاتراك وزيادة تقريبهم والاستظهار بهم على الديلم . وبحسب انصراف العناية الى هؤلاء ، ووقوع التقصير في امور اولئك فسدت النيات ، وفسد الفريقان . اما الاتراك فبالطمع والضراوة واما الديلم فبالفقر والمسكنة(٦٨)...»

وفي سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦ ـ ٩٥٧ حدث تمرد ديلمي واسع في شيراز والاحواز واسفل العراق قاده روزبهان بن ونداذ خورشيد واخواه . وشكل هذا العصيان ازمة مزعجة بالنسبة

---

(٦١) المسعودي : مروج ج ٩ ص ٢٩ ـ ٣٠ ، مسكويه ج ١ ص ١٦١ ، ٣١٠ ـ ٣١٥ ، الترجمة الانجليزية ج ٤ ص ١٨٢ ـ ١٨٣ ، ٣٥٠ ـ ٣٥٦ ، مجمل التواريخ ص ٣٩٠ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٢٢ ـ ٢٢٧ .

(٦٢) احد قواد محمد بن رائق ، امير الامراء ، غير انه خرج عليه عندما تضعضع موقفه . ودخل بجكم بغداد في سنة ٣٢٧ هـ اذ اصبح اميرا للامراء بدلا من ابن رائق لمدة سنتين من ٣٢٧ ـ ٣٢٩ هـ ؛ المترجم) .

(٦٣) ورد الاسم عند مسكويه على شكل خطلخ وكان له الحجبة ورياسة الجيش . تجارب ج١ ص ٣٠٤ (المترجم) .

(٦٤) مسكويه ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٥٣ ، الترجمة الانجليزية ج ٤ ص ٢٤٤ ، ٣٦٧ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٢٦

(٦٥) ابن الاثير ج ٨ ص ٣٦٢ ، انظر ايضا مسكويه ج ٢ ص ١١٥ ، الترجمة ج ٥ ص ١١٧ . وفي هذه الرواية يظهر ان معز الدولة قد عانى الكثير من عدم احترام واحتقار احد اقاربه له . (ان الشخص المشار اليه من قبل البروفسور بوزورث هو اصفهدوست او اسفهدوست وكان خال معز الدولة . اما الرواية فلقد جاءت على صحيفة ١١٤ بدلا من ١١٥ . وكذلك وردت عند ابن الاثير ج ٨ ص ٣٦٢ . ونص الرواية كالاتي « كان يكثر الدالة عليه ويقل الهيبة له ، وكان يزري عليه في كثير افعاله » . المترجم)

(٦٦) امارة الباوندين الاسبهبذية لها جذور قديمة يمكن ارجاعها الى زمن الساسانيين . دامت فترة وجودها من ٤٥ الى ٧٥٠ هـ/٦٦٥ ـ ١٣٤٩ . وكانت تسيطر على طبرستان . انظر مقالة البروفسور بوزورث .
"The Political and Dynastic History of the Iranian World A.D. 1000_1217" in The Cambridge History of Iran, Vol. 5. p. 27_29.
(المترجم)

(٦٧) انظر البيروني: الاثار الباقية ص ٣٨ الذي يستشهد بكتاب التاج لابي اسحاق الصابي . كذلك مقالة Marquart. "Der Stammbaum der Bujiden" in Beiträge zur Geschichte und sage Von Eran. ZDMG XLIX (1895). p. 660_661.

(٦٨) مسكويه ج ٢ ص ٩٦ ـ ١٠٠ ، الترجمة الانجليزية ج٥ ص ١٠٠ ـ ١٠٥ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، انظر امدروز Amedroz : الادارة العباسية في دور تدهورها من كتاب تجارب الامم (بالانجليزية) ص ٨٢٧ ـ ٨٢٨ . « ان الاشارة المقتبسة من مسكويه تقع في صحيفة ١٠٠ . المترجم »

لمعز الدولة ، ذلك لان ولاء من تبقى من جنوده الديالمة اصبح امرا مشكوكا فيه . اذ انتقل رجال من جيش الوزير عبدالله بن يزيد المهلبي(٦٩) الى جانب المتمردين ، كما فعل الكثيرون الذين كانوا ضمن قواته الخاصة . وكان باستطاعة معز الدولة ان يحافظ على ولاء الحرس الديالمة في بغداد ويطمئنهم عندما هددها الحمدانيون من الموصل ، كذلك فانه عين حرسا على الطريق وعلى الجسر تلك النقطة الاستراتيجية من اجل ان يمنع الديالمة الذين قد توقف دفع ارزاقهم توا من ان يتركوه وينضموا لروزبهان . وقد تركز اعتماد معز الدولة على جنوده الاتراك في حربه ضد روزبهان ، كذلك على جماعة من الغلمان الصغار وقليل من الديالمة المخلصين . وما ان انتهى من دحر روزبهان حتى قام بطرد جميع اولئك الديالمة الذين سبق ان التحقوا بالمتمردين من جيشه ، وعهد الى المهلبي مسئولية مرافقة الجماعات المطروده من الجيش الى الحدود تحت حراسة مشددة . ثم رقى جميع الاتراك رتبة او درجة دفعها من الاموال التي تمكن من ادخارها نتيجة للاجراء السابق ، وشجعهم بأن يعيبوا على الديالمة عدم اخلاصهم في الولاء وشقهم عصا الطاعة وانهم ادنى منزلة من الاتراك في القتال(٧٠) .

حقيقة ان معز الدولة اوصى ابنه عز الدولة بختيار بمداراة الديالمة (انظر في اعلاه حاشية رقم ٣٣ صحيفة ١٤) ولكنه أوصاه أيضا باعتبار الاتراك النواة الحيوية في جيشه « جمرة عسكره » اذ يستطيع ان يستعملهم اذا ما اقتضت الضرورة ان يعالجوا شغب الديالمة . وفي الواقع — كما لاحظ مسكويه — ان عز الدولة خالف جميع وصايا والده عندما تبوأ السلطة سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ . فقد نفى كبار الديالمة طمعا باموالهم واقطاعاتهم فكانت النتيجة ان اصبحوا متمردين ومطالبين بدفع ارزاق اضافية لاربعة شهور بمناسبة البيعة وتسلم السلطة ، وباعادة الجنود الديالمة الذين طردوا من قبل معز الدولة الى الخدمة . اما عز الدولة فانه تحصن في قصره مع حرسه الاتراك ، ولكن الوضع تغير اثناء ذلك بتمرد الاتراك. واظهر الديالمة والاتراك جبهة موحدة واتفقوا على عدم معارضة بعضهم مطاليب البعض الاخر ، وبذلك ازدادت مشاكل عز الدولة بشكل اكثر . واخيرا اضطر الى ان يستسلم للامر الواقع ويصل الى اتفاق مع الديالمة يتضمن اعطاءهم ثلث الرزقة التي سبق ان وعدهم بها . ان هذه الحادثة تعد وسيلة مناسبة

(٦٩) ابو محمد الحسن بن محمد المهلبي وزير معز الدولة واحد قواده . عينه بعد وفاة الصيمري سنة ٣٣٩ هـ . وقد شارك في عدد من الحملات العسكرية منها الحملة التي ارسلها معز الدولة ضد عمران بن شاهين في البطيحة ، كما انه سار من الاحواز الى البصرة لصد هجوم القرامطة على المدينة سنة ٣٤٠ هـ (المترجم) .

(٧٠) مسكويه ج ٢ ص ١٦٢ — ١٦٦ ، ١٧٣ — ١٧٤ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ١٧٣ — ١٧٨ ، ١٨٦ — ١٨٨ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٨٥ — ٢٨٧ . (قال مسكويه « فابتدا — معز الدولة — بجازي الاتراك بالاحسان فقود منهم جماعة واستحجب جماعة ونقب جماعة ورفع كل طبقة الى ما هو اعلى منها » . اما فيما يتعلق بتوكيل المهلبي قال مسكويه ما نصه « وكتب الى وزيره المهلبي بجمعهم — الديلم — من جميع النواحي والاعمال ، والتوكيل بهم والمسير معهم الى اخر الحدود ليتفرقوا حيث شاءوا.. » المترجم)

عندما تفشل محاولات الامراء في تحقيق اهدافها في تحريض بعضهم — اي الديالمة والاتراك — ضد البعض الاخر(٧١) .

وبناء عليه فان عز الدولة غير من سياسته في سنة ٣٦٠هـ/٩٧١ بجلب العنصرين المتضادين عنصريا سوية ، وربطهم ببيته وعائلته الخاصة عن طريق روابط المصاهرات . فتزوج احد ابنائه ، مرزبان ، ابنة القائد التركي بختكين ازادرويه ، وتزوج الابن الاخر ، سالار ، ابنة قائد اخر يسمى بكتمور(٧٢)، ثم حدثت مصاهرات اخرى . واقسم على الولاء المتبادل بين الامير عز الدولة وقائده سبكتكين العجمي(٧٣) والزعماء الكبار الاخرين . وبعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ انقلب عز الدولة بشدة ضد الاتراك مما ادى الى اشتعال المنافسة بين الديلم والاتراك في الاحواز وتطورت الى قتال انتشر بعد ذلك الى العراق وهنا التزم سبكتكين قضية الاتراك وصار الى جانبهم ضد الامير عز الدولة ، اما هذا فانه قام بعمل حاسم ضد الاتراك فقبض على رؤسائهم . وفي المقابل احرق قصره في بغداد . تبنى عز الدولة هذه الاجراءات الكابحة ضد مشورة القواد الديالمة الذين اشاروا عليه بانهم بحاجة الى النشابين الاتراك والفرسان الاتراك في الحرب . الا ان عز الدولة اصر على سياسته ، مما جعل الحالة تزداد سوء في العراق بسبب الاتراك ، واضطره هذا الموقف الى البحث عن مساعدة من ابن عمه عضد الدولة صاحب فارس(٧٤) .

وبعد تسلم بهاء الدولة السلطة في بغداد سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ على اثر موت اخيه شرف الدولة ثارت الضغائن بين الديالمة والاتراك بعنف . وتورط فيها عنصر مهم في سياسة الدولة ، فالديالمة فضلوا عودة صمصام الدولة — الاعمى جزئيا والمعزول عن الامارة — الى السلطة ، وهو الاخ الاخر لبهاء الدولة . فما كان امام بهاءالدولة الا ان يميل الى جانب الاتراك، باعتبارهم الجانب العسكري الاقوى والاكثر اخلاصا في ولائه . لهذا فانه ليس من الغرابة ان يصدر صمصام الدولة في سنة ٣٨٥ هـ /٩٩٥ — بعد ان استعاد سلطته في بلاد فارس — اوامره بقتل جماعي للاتراك هناك . وقتل الكثير منهم في شيراز Shiraz بينما هرب من تبقى منهم الى كرمان ثم الى بلاد السند(٧٥) . غير ان نتائج سياسة عدم الموازنة في تركيب تأييد صمصام الدولة العسكري ما فتئت ان انتبهت فسادها . فالديالمة ، اصحاب النفوذ ، صاروا جشعين ومتعاظمين اكثر فاكثر في الوقت الذي اخلت فيه مصادر صمصام الدولة في توزيع الاقطاعات تتناقص شيئا فشيئا . لذلك فان الجنود الديالمة الذين طردوا في العرض الذي جرى في سنة

(٧١) تجارب ج ٢ ص ٢٢٤ — ٢٢٧ ، الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٢٤٨ — ٢٥١ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٢٦ .

(٧٢) جاء الاسم عند مسكويه على شكل بكتجور انظر ج ٢ ص ٢٨٢ (المترجم) .

(٧٣) يذكر عند مسكويه على شكل سبكتكين الحاجب ، وجاء لقب العجمي في ج ٢ ص ٢٤٧ (المترجم) .

(٧٤) مسكويه ج٢ ص ٢٨٢–٢٨٣ ، ٣٢٢ وما بعدها ؛ الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٣٠٢ — ٣٠٣ ، ٣٤٩ وما بعدها ، ابن الاثير ج ٨ ص ٤٦٦ — ٤٦٨ ، ٤٧٦ — ٤٧٧ .

(٧٥) هلال الصابي في التجارب ج ٣ ص ١٥٨ ، ٢٦٤ — ٢٦٥ (الرواية لابي شجاع الروذراوري وليست لهلال المترجم) ابن الاثير ج ٩ ص ٤٣ — ٤٤ ، ٧٨ .

٩٩٨/٢٨٨ « انظر في املاء صحيفة ١٧ ـ ٢١ » التحقوا بابني عز الدولة اللذين نجحا في الافلات من الاسر واعلنا العصيان على صمصام الدولة ثم عزلاه وقتلاه(٧٦) . وفي الاخير العسن الديالمة من قبل ابي علي الحسن بن استاذ(٧٧) هرمز في التوصل الى سلام مع بهاء الدولة ، وكان انئذ صاحب الولايات المتحدة المكونة من العراق والاحواز وفارس وكرمان ، بان يعاد دخولهم الى خدمته مرة اخرى ، وان تحسم نزاعاتهم مع الاتراك ، وان توزع عليهم الاقطاعات ، وان تؤخذ منهم عهود الامان والمسالمة . ثم استطاع ابو علي اسماعيل الموفق ، وزير بهاء الدولة ، وابو علي الحسين الرخجي ، الذي اصبح وزيرا فيما بعد ، التوصل الى اعادة توزيع الاقطاعات في الا واز بصورة صحيحة . وحينما وصل جيش الامير الى بلاد فارس اعاد الوزير تنظيم القطاعات الديالمة هنالك ايضا(٧٨) .

من المحتمل ان للاتجاهات الدينية دورا في المنافسة بين المنصرين التركي والديلمي اللذين احتوتهما الجيوش البويهية. فالديالمة كانوا شيعة بينما كان الاتراك بصورة عامة سنة ، مع انه اعتمادا على مسكويه في التجارب (ج ٢ ص ٢٤٧ ، الترجمة الانجليزية ج٥ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، وابن الاثير ج ٨ ص ٤٢١) فان القائد سبكتكين العجمي كان ذا ميول شيعية وانه في احدى المناسبات مال لاتباع دجال مشهور ادعى من بين الامور inter alia انه علوي والمهدي(٧٩) المنتظر . فقد مال الشيعة الى الديالمة وطلبوا منهم المساعدة والتاييد خلال النزاع الاهلي والديني المستمر في بغداد ، بينما اتجه السنة الى الاتراك(٨٠) . وان استيلاء البويهيين على السلطة السياسية في العراق والقسم الغربي من ايران ومعاملتهم المتعجرفة للخلفاء العباسيين قد هيجت المشاعر الدينية في العالم الاسلامي الشرقي ، فاثارت عداوة خاصة من خراسان المنطقة الارثودكسية الرئيسة . وظهر مثل هذا الشعور في حادثة وقعت سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦ عندما اضطر ركن الدولة صاحب الري والجبال الى كبح هجوم قام به غزاة متحمسون من خراسان وترانسكسونيا ـ التي تتاخم في الظاهر انضاوليا ـ حيث كان البيزنطيون قد اخذوا زمام المبادرة في مهاجمة المسلمين. ولكنه ما ان وصل الغزاة الري حتى اخذوا يسبون الديالمة ويشتمونهم ويصمونهم بالكفر . وقد دخلت جماعة منهم المدينة يكبرون كانهم يقاتلون الكفار ، وبعدها شرعوا بقتل كل فرد وجدوه بزي ديلمي ويقولون عنهم انهم رافضة(٨١) . كما انه عندما انتزع محمود صاحب غزنه ، الري من ديالمة مجد الدولة اعلن بفخر انه « طهرها من دعوة الباطنية الكفرة والمبتدعة الفجره »(٨٢) .

لم صار الامراء البويهيون يعتمدون كثيرا على جنودهم الاتراك ؟ لقد سبق ان اقترح كاهن في مقالة « البويهيون » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية ـ طبعة جديدة ـ ان من بين اسباب ذلك هو ان امداد الجنود المرتزقة الديالمة اخذ ينضب بصورة مستمرة . ويحتمل ان هناك تحولا واضحا بالنسبة لوجهة النظر السابقة ، اذ لم تكن اعداد الديالمة المستخدمين في الجيوش البويهية تبدو دائما كبيرة(٨٣) (ومع هذا انظر الرقم المرتفع ١٩,٠٠٠ الموجود في ادناه) .

ومع ذلك فانه من الواضح ان امداد الجنود الديالمة استمر حتى القرن الحادي عشر على مستوى هام . اذ يدل وصف هلال الصابي لعرض الجنود الديالمة في كرمان الذي جرى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ على انهم ما زالوا يتزايدون باستمرار . فالصابي يتحدث عن المرتبات والعلاوات التي كانت تدفع

(٧٦) هلال في التجارب ج ٣ ص ٢١١ ـ ٢١٥ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٢٢٢ ـ ٢٢٧ (الاشارة لابي شجاع الروذراوري اذ ذكر عدد الذين استقطوا بـ ٦٥٠ رجلا . اما اسماء ابني بختيار فهما : ابو القاسم اسبام وابو نصر شهفيروز . المترجم) .

(٧٧) كان في بداية الامر قائد صمصام الدولة المدبر ، بعدها استسلم الى بهاء الدولة ودخل خدمته . وعينه اولا واليا على الاحواز ومنحه لقب عميد الجيوش ثم جعله حاكما على العراق سنة ٣٩٢ . « المترجم » .

(٧٨) هلال في التجارب ج٣ ص ٢١٩ ـ ٢٢١ ، ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ، ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٢٤٢ ، ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، ٢٥٢ ـ ٢٥٣ « ترجع تلك الاشارات لابي شجاع الروذراوري . المترجم » ، ابن الاثير ج ٩ ص ١٠٦ ـ ١٠٧ .

(٧٩) « مما يجدر بالاشارة ان البروفسور اوضح ان هناك دجالا قد اتبعه سبكتكين . بينما تذهب رواية كل من مسكويه وابن الاثير الى انه في سنة ٣٥٧هـ ظهرت دعوة في بغداد بين الخاص والعام الى محمد بن عبدالله من اهل البيت وهو الذي وعد به الرسول (ص) وانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . وكان سبكتكين من جملة من بايعه اذ كان يتشيع . انظر تجارب ج٢ ص ٢٤٧ ، الكامل ج٨ ص ٤٣١ . المترجم » .

(٨٠) مسكويه ج ٢ ص ٢٢٨ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٥٥ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٤٦٨ .

(٨١) مسكويه ج٢ ص ٢٢٢ ـ ٢٢٨ ، ابن الجوزي ج ٧ ص ٢٣ ـ ٢٤ ، ابن الاثير ج٨ ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ .

(٨٢) ابن الجوزي ج ٨ ص ٢٨ ـ ٢٩ « النص موجود في ص ٢٨ . المترجم » . انظر بوزورث : السياسة الامبراطورية للغزنويين (مقالة بالانجليزية) ص ٧٠ .

(٨٣) يقدم مسكويه وهلال في عدد من الحالات اعداد الجيوش المشتركة في الغزوات والحروب ، نذكر بعضها كامثلة. فقد احتوت القوات المتحدة للقائد الساماني ابن علي بن محتاج والاخوين البويهيين ، علي والحسن ، التي حاربت وشمكير بن زيار سنة ٣٢٩/٩٤١ على : (٧٠٠٠) ديلمي وجيلاني بالاضافة الى الاعراب والاتراك . وكان لسمى قوات بجكم (١٥٠٠)ديلمي. وعندما قدم شرف الدولة بغداد سنة ٣٧٦ هـ /٩٨٧ جمع قوة مؤلفة من (١٩٠٠٠) ديلمي وكان هؤلاء في جيشه الخاص ، يضاف اليهم اولئك الذين كانوا في بغداد ، و (٣٠٠٠) من الاتراك (لا يبدو ان رقم (١٩٠٠٠) المرتفع يشير الى نقص في اعداد الجنود الديالمة في نهاية القرن العاشر) . والجيش الذي ارسل الى الاحواز في السنة ذاتها (٣٧٦) من قبل فخر الدولة لصد هجوم قام به بهاء الدولة كان يضم (٣٠٠٠) من ديالمة الخاصين ويضاف اليهم (٤٠٠٠) من اكراد حليفه بدر بن حسنويه وجماعة من الاعراب . انظر مسكويه ج٢ ص ٥ ، ١١ ـ ١٢ ، ١٣ ، ج ٣ ص ١٣٢ ، ١٦٩ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٤ ، ١١ ـ ١٢ ، ١٣ ج ٦ ص ١٣٧ ، ١٧٧ ـ ١٧٨ .

« للعجم الذين يردون من بلاد الديلم(٨٤) » . وقد ظل استخدام الديالمة واضحا للعيان في جيوش البويهيين المتاخرين، وان عدم كفاية مجد الدولة في السيطرة على الاعداد الضخمة من الجنود الديالمة في عاصمته الري هي التي دفعته ان يتخذ خطوة غير سليمة باستدعاء محمود صاحب غزنة . زيادة على هذا فان تغلغل الديالمة المرتزقة ظل سائدا في جيوش الامراء الاخرين حتى فترة طويلة . فامارة العقيليين العربية في الموصل واواسط العراق اضافت الديالمة الى اعرابها(٨٥) . وكان لدى كل من محمود الغزنوي ومسعود قوة من الديالمة خلال فترة حكمهما (التي امتدت من سنة ٣٨٨ الى ٤٣٢هـ/٩٩٨ — ١٠٤١) وكان لقوادهم خطوة كبيرة . وكان من بين هؤلاء الجنود جماعة تقدر من خمسين الى ستين جنديا هم الصفوة والنخبة الممتازة ، يحملون اتراسا مذهبة او مرصعة بالجواهر ويستعملونها في المناسبات(٨٦) . كما ان هناك فصيلة من الرجالة الديالمة في خدمة الفاطميين . فالرحالة ناصر خسرو كان في القاهرة في بداية حكم المستنصر(٨٧) (٤٢٧ — ٤٨٧/١٠٣٦ — ١٠٩٤) اذ راى ٣٠٠ ديلمي بمزاريقهم (چوبينات) وفؤوسهم الحربية يرافقون الخليفة بمناسبة مسيره الى النيل . وهناك محلة خاصة للديلم في القاهرة(٨٨) . وكان للديالمة مكان في جيوش السلاجقة المتعددة الجنسيات ، وقد امتدحهم نظام الملك . فاوصى بضرورة تواجد قوة منتقاة من الديالمة (مفردان mufradan) لغرض الخدمة في البلاط ، كذلك ينبغي ان يتضمن الجيش بوجه عام العنصر الديلمي(٨٩) ألمهم . كما نجد جنودا ديالمة في فترة متاخرة كالعقد الثامن من القرن الثاني عشر في جيوش ارسلان شاه بن طغرل شاه واخيه ومنافسه بهرام شاه ، وهم امراء سلاجقة كرمان . وكان للديالمة في كرمان خلال هذه الفترة اقطاعات واسعة ووظائف ادارية عالية كولاة على مدن او مراكز مهمة(٩٠) .

(٤)

لقد شكلت قضية مدفوعات الجنود قلقا مستمرا للامراء البويهيين . فالاراضي التي استولوا عليها في العراق وغربي ايران كانت قد ازدهرت بصورة متزايدة عندما كان الخلفاء العباسيون في اوج عزهم ، وورث الامراء البويهيون الماكنة الادارية المعقدة لهذه المناطق سوية مع الاشخاص الذين كانوا يديرونها . وقد استغلت هذه المصادر استغلالا مناسبا ، وطورت بشكل ينبغي من ورائها سد احتياجات البويهيين العسكرية . ولكن العائق يكمن في مواقف الامراء البويهيين انفسهم المتمثل في عدم كفايتهم النسبية في تغيير طبيعتهم من مغامرين عسكريين الى حكام لدويلات مستقرة . يستشهد مسكويه بالوزير العظيم ابن العميد(٩١) بانه لم يكن باستطاعته ان يقوم باصلاحات مرغوبة لان سيده ركن الدولة — على الرغم من انه ارفع منزلة في كثير من النواحي من الديالمة المتسمين بالخشونة — لم يزل بمستوى نهاب ، وغير مكترث لمصالح الرعية وللاقتصاد ذي الامد الطويل ولا للمصالح الاجتماعية في مناطق نفوذه . ان جل اهتمامه كان منصبا في المحافظة على انتظام دفع ارزاق جنوده وجعلهم مكتفين(٩٢) . وكان اتجاه الـ Raubwirtschaft (٩٣) سائدا عند الحمدانيين ، جيران البويهيين من ناحية الغرب (علما بانه اقل سيادة عند السامانيين جيرانهم من ناحية الشرق) ، وكان هذا الاتجاه السبب في ظهور الكثير من الاضطراب السياسي والعسكري في الفترة البويهية ، والى حد ما فان عضد الدولة وفخر الدولة هما الوحيدان اللذان شذا عن هذا الاتجاه .

---

(٨٤) تجارب ج ٢ ص ٣٦٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٣٨٩

(٨٥) مثلا في التجارب ج ٣ ص ٣٠٠ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٣٢٠ « الاشارة لابي شجاع الروذراوري . المترجم » وفي الرواية يشير الى الجنود الديالمة والاكراد الذين كانوا في خدمة حسام الدولة ابي حسان المقلد بن المسيب سنة ٣٨٧/٩٩٧ . انظر امدروز « ثلاث سنوات من حكم البويهيين في بغداد من سنة ٣٨٩ — ٣٩٣ هـ » (بالانجليزية) ص ٧٥٠ وما بعدها .

(٨٦) البيهقي : تاريخ مسعودي . تحقيق غني وفياض ، طهران ١٣٢٤/١٩٤٥ ، ص ٢٨٨ . انظر بوزورث : التنظيم العسكري عند الغزنويين (بالانجليزية) ص ٥٥ — ٥٦ .

(٨٧) تمد فترة خلافة ابي تميم محمد بن الظاهر المستنصر من اطول فترات الخلافة الفاطمية في مصر اذ بلغت عشرين سنة . ولتعتبر من الفترات المهمة في شتى النواحي ، فامتدت سلطة الفاطميين فيها على بلاد الشام والحجاز وشمالي افريقيا والموصل وبغداد . وانتعشت الحياة الاقتصادية وعم الرخاء في مصر خاصة خلال القسم الاول من خلافته « المترجم » .

(٨٨) سفرنامه ، تحقيق . ام . دي . سياقي (طهران ١٣٣٥ /١٩٥٦) ص ٦١ ، ٦٣ (يعتقد ان المؤلف يشير الى اشهر عيد في مصر وهو عيد ركوب فتح الخليج . يقول ناصر خسرو « وامامه — الخليفة — للتمانة راجل عليهم ثياب رومية مذهبة ، وقد حزموا خصورهم واكمامهم واسعة ... ومعهم النشاب والسهام وقد عصبوا سيقانهم » انظر سفرنامه : ترجمة د . يحيى الخشاب ، بيروت ١٩٧٠ ، صفحات ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ . المترجم) .

(٨٩) سياسة نامه ، ترجمة Darke (فصول ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥) صفحات ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٩٠) محمد بن ابراهيم : تاريخي سلجوقيان كرمان ، تحقيق هوتسما ، ليدن ١٨٨٦ ، صفحات ٤٣ ، ٤٩ ، ٧١ ، ٨١ .

(٩١) ابو الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة المشهور ، ويسميه مسكويه (الاستاذ الرئيس) . وكان وزيرا قديرا وقال عنه مسكويه « فلما تولى الاستاذ الرئيس ابن العميد وزارة الامير ركن الدولة استقام الامر ... وضبط اعماله ونظم اموره ورتب اسباب خدمته حتى كان اكثر نهاره مشغولا بالعلم واهله » تجارب ج ٢ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ « المترجم » .

(٩٢) تجارب ج ٢ ص ٢٧٩ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ « قال مسكويه فيما يتعلق بصفات ركن الدولة انه (كان على طريقة الجند المتغلبين) وانه (لا يرى النظر في عواقب امره وعواقب امور رعيته) ص ٢٧٩ . المترجم » .

(٩٣) تعني هذه الكلمة حرفيا « الاقتصاد المبني على السرقة » (المترجم) .

انشا البويهيون نظاما لدفع ارزاق جنودهم يرتكز على منح الاقطاعات ، وفيه يخصص للمقطع مقدار من حاصل خراج الضيعة او المنطقة . ولم يقطن المقطع في الموضع ، وعادة كان المقطع جنديا او موظفا يقوم بواجباته وعلى هذا فانه لا يستطيع الاستقرار في ذلك المكان بل يرسل وكيلا عنه لجمع هذا الحاصل. كما ان المقطع لا يملك اي حقوق قانونية من الناحية النظرية ، مع العلم بان نمو التلجئة(٩٤) ـ التي تطابق ال Commendatio في العصور الوسطى الاوربية ـ اعطته حقوقا مهمة تتمثل بالحماية ولم يقتصر استعمال الاقطاعات لدفع ارزاق الجنود فقط بل وايضا ـ كما تقدم ذكره ضمنيا في اعلاه ـ لمساعدة الموظفين المدنيين . لهذا ابقى عز الدولة على وزير والده الكبير ابي الفضل عباس بن الحسين الشيرازي في منصبه ، واقطعه في سنة ٣٥٧هـ / ٩٦٨ اقطاعا تبلغ قيمته ٥٠,٠٠٠ دينار . وكان هذا هو الاجر الاعتيادي الذي كان يخصص لمنصب الوزير(٩٥) .

اما فيما يتعلق بحجم الاقطاع وقيمته فان المرء باستطاعته فقط ان يبدي الملاحظة المعروفة وهي ان الاقطاعات الكائنة في الاراضي الخصبة التي تروى في العراق والاحواز تكون اغنى انتاجا من تلك الموجودة على الهضبة الايرانية . فمما يذكر انه عندما غزا فخر الدولة صاحب الري ابن اخيه بهاء الدولة صاحب الاحواز سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ اخذ قواده الديالمة يحسدون ويحقدون على القواد الديالمة في الاحواز ، اذ قارنوا بين اقطاعات هؤلاء التي تراوحت قيمتها من ٢٠,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠ درهم وبين اقطاعاتهم البسيطة في الجبال والري التي تبلغ قيمتها عشر قيمة تلك الاقطاعات . ومع ذلك فالديالمة الذين سبق ان اقاموا في كرمان لمدة من الوقت قد جمعوا في حدود سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ اقطاعات قيمتها اكثر من نصف مليون درهم على الرغم من ان منطقة كرمان لم تكن كثيرة الخصوبة . ومما يجدر التنويه به ان تلك الزيادات الكثيرة في الضياع قد قللت في مناسبة اعادة تقسيم الاقطاعات التي اقيمت في كرمان في تلك الفترة(٩٦) .

اخذ نظام الاقطاع عند البويهيين من تجربة قديمة كانت في بلدان الخلافة الوسطى ، غير انه ـ وهذا مما اعطى اهمية للفترة ـ شاع خلال الفترة البويهية في تلك المناطق . لقد عرض البروفسور كاهين اتجاهات هذه الفترة باسهاب في مقالته « تطور الاقطاع من القرن التاسع حتى القرن الثالث عشر » (باللغة الفرنسية تحت عنوان
"L'evolution de L'iqta' du IX e au XIII e siècle" p. 30)
ثم درست البروفسورة لامبتون A.K.S. Lambton الاقطاع بصورة مختصرة في كتابها الموسوم Landlord and Peasant in Persia اي صاحب الاقطاع والفلاح في ايران ص ٥٠ ـ ٥١)(٩٧) ان البروفسوره لامبتون تذكر مصادر مختلفة تصف الطبيعة التعسفية والمتقلبة لنظام الحكم البويهي في الريف الايراني المتمثلة بالمصادرات والبيع الاجباري الذي كان ضروريا للحصول على ارض من اجل اقطاعها للجند . يخبرنا المقدسي (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠) خلال حديثه عن الري والجبال كيف جرد ديالمة ركن الدولة حين دخولهم تلك المناطق الاهالي من بيوتهم وضياعهم ، وكيف اجبروا الكثير منهم على الهجرة . وفي الفترة التي كتب فيها المقدسي كتابه (اي سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥ خلال حكم فخر الدولة) كان تصرف الديالمة افضل . وذكر احمد بن ابي الخيرزركوب في كتاب شيرازنامه(٩٨) (Shiraz-nama)
ان القسوة والاضطراب ادتا الى التخلي عن كثير من الاراضي وتحويلها من الملك الخاص الى اراضي الدولة (ديواني) كما جاء في تاريخ قم للحسن بن محمد القمي انه عندما قدم الديالمة والجيلانيون قم اهمل ديواني آب (Diwan-i Ab)
الذي كان ينظم نظام الري هناك ، واقيمت الاقطاعات(٩٩) ، « ومع ذلك فانه في المصدر ذاته ابديت ملاحظة في صالح الحكم البويهي في الجبال (انظر ص ٤٢) ، فقد قام كل من مؤيد الدولة ووزيره الصاحب اسماعيل بن عباد في سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠ ـ ٩٨١ باعمال كثيرة تهدف الى اصلاح القنوات في قم(١٠٠) عن طريق جلب عمال مهرة في حفر القنوات ، كما انهما انفقا اموالا طائلة » .

ويصف البروفسور كاهين في مقاله « تطور الاقطاع ص ٣٦ ـ ٣٧ » النظام الاداري عند البويهيين على انه نظام يدور في مدار حاجات الجيش . فالدوائر المالية القديمة « اعتقد ان المؤلف يشير بهذا الى الدواوين » بقيت على حالها غير ان دورها وفعاليتها تناقصت كثيرا . ان رواية مسكويه المتعلقة بخراب سواد العراق نتيجة لتوزيعه على شكل اقطاعات ، وما ادى ذلك من انحطاط للدوائر المالية في بغداد بسبب عدم وصول الايرادات الى تلك الدوائر « الدواوين . المترجم » رواية معروفة جدا . فعندما واجه معز الدولة ثورات عسكرية نتيجة لتاخر ارزاق الجند اضطر الى مصادرة الضياع العائدة للخلفاء وتلك التي تعود ملكيتها للافراد ثم منحها على شكل اقطاعات . وقد صارت هذه الاراضي موضوعا لنزاعات كثيرة : فالجنود كانوا يرغبون بتبديل الاقطاعات بينما اهملت التدابير الضرورية

---

(٩٤) هناك وصف جيد عن تطور التلجئة في رواية لمسكويه ، وتتعلق هذه الرواية بجنود معز الدولة الاتراك في اعمال البصرة وواسط والاحواز خلال سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨ ـ ٩٥٩ . انظر ج ٢ ص ١٧٣ ـ ١٧٤ .

(٩٥) تجارب ج ٢ ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٥٦ (قال مسكويه « واقطعه اقطاعا بخمسين الف دينار على رسم الوزراء . » المترجم) .

(٩٦) هلال في التجارب ج ٣ ص ١٦٥ ـ ١٦٦ ، ٢٦٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ١٧٣ ـ ١٧٤ ، ٢٩٠ . انظر صحيفة ٣٤ ـ ٣٥ من المقالة « الرواية لابي الروذراوري المترجم » .

(٩٧) لعله من المفيد ان نضيف الى كتاب البروفسورة لامبتون مقالتها (بالانجليزية) المتعلقة بالاقطاع ايضا وهي Reflections on the Iqta' ، اراء في الاقطاع نشرت في مجلة Arabic and Islamic Studies in honour of H.A.R. Gibb (1965). pp. 358—76.
وهي مقالة مفيدة للتعرف على مجالات عديدة من هذا الموضوع « المترجم » .

(٩٨) تحقيق بي . كريمي ، طهران ١٣١٥/١٩٣١ ـ ١٩٣٢ ، ص ٢٦ .

(٩٩) تاريخ قم ، تحقيق جلال الدين تهراني (طهران ١٢٩٣/ ١٩٣٤) ص ٥٣ .

(١٠٠) تقع الى شمال قاشان وهي مشهورة بالبساتين واشجار الفستق والبندق ولها سور كبير ، ولها واد يجري فيه الماء . وهي مشهورة الان عند الشيعة . انظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٤٥ « المترجم » .

لانعاش الريف وارخائه كمثل فتح طريق او تحسين السري . ثم ان معز الدولة لم يتمكن من ان يدخر اموالا نقدية احتياطيه نفيده وقت الحاجة ـ كالاحتياطي الذي دافع عن ضرورة وجوده نظام الملك في سياسة نامه فصل ١٩ ص ٢٤٦ ـ لذلك ما كان عليه الا ان يعيش ليومه دون حساب المستقبل to live from hand to mouth متجنبا الحاجات جنوده عن طريق القيام بمصادرات جديدة للضياع واقطاعها لهم(١.١) . ومع كل هذا فان معز الدولة استطاع الى حد ما ان يخلف بعد موته مبلغا معتدلا يقدر بـ ٤٠٠,٠٠٠ درهما . ذلك المبلغ الذي بدده ابنه عز الدولة بسرعة(١.٢) .

ويبن البروفسور كاهين بانه نتيجة لهذه الاتجاهات والاجراءات تطور ديوان الجيش بحيث جعل الدواوين الاخرى تظهر اقل اهمية . فلم يقتصر عمله على الشئون العسكرية كتنظيم العساكر وتجهيزاتهم وارزاقهم بل وايضا على الامور المالية البحتة . فكان يوزع الاقطاعات ويحددها ويخططها ويقدر نسبة الدخل (العبره) من تلك الاقطاعات(١.٣) .

اخذ البويهيون ديوان الجيش من الادارة العباسية ، ولدينا دراسة ممتازة عن الديوان العباسي كتبها هونرباخ W. Honerbach الموسومة بـ Zur Heeresverwaltung der 'Abbasiden. Studie über Abulfarag Qudama: Diwan al-gais. (١.٤)

يصف هونرباخ ديوان الجيش على انه كان في فترة حكم المقتدر (٢٩٥ ـ ٣٢٠/٩٠٨ ـ ٩٣٢) وذلك باعتماده على مادة من كتاب الخراج لقدامة بن جعفر ، يلحقها بمادة اخرى من كتاب الوزراء لهلال الصابي ومصادر اخرى . وبعد ان يقدم هونرباخ مسحا عاما لتاريخ الديوان خلال الفترات الاسلامية الاولى يلخص المعلومات الواردة في كتاب قدامة تحت ثلاثة عناوين بارزة هي (١) اجراءات التسجيل والتجنيد (٢) تنظيم الوحدات العسكرية المركبة للجيش (٣) ترتيبات دفع الارزاق . ولقد آلت معظم الاجراءات التي فصلت في أعلاه الى البويهيين بعد عدة عقود. ومع ان المجال هنا لا يتسع لدراسة مفصلة لسياسة البويهيين المالية المتعلقة بالضرائب ، فاننا سوف نتفحص عددا من الوجهات العسكرية الدقيقة لديوان الجيش عند البويهيين .

يترأس الديوان عارض الجيش ، وكان مهتما بتجنيد الجنود وتسجيلهم في السجلات (الجرائد) ، كذلك بمعداتهم وتجهيزاتهم واستعداداتهم العسكرية وتوزيع ارزاقهم . وكان في فترة حكم كل من عضد الدولة وبهاء الدولة ـ وهي الفترة التي بلغ فيها رقي الدولة البويهية اوجه ـ عارضان منفصلان عن بعضهما ، واحد منهم للديالمة والاخر للاتراك والاكراد والاعراب (غالبا ما كان للبويهيين فرق كردية وبدوية ، وفي بعض الاحيان جندوا الزط من بلاد فارس والقفص Qufeis من بلوجستان)(١.٥) . ونتيجة لهذه الازدواجية فان المرء يواجه في المصادر استعمال ديوان الجيشين(١.٦) . لقد ورد ذكر اسماء عارضي عضد الدولة على انهما ابو الحسن علي بن عمارة وابو عبدالله الحسين بن سعدان (الذي اصبح اول وزير لصمصام الدولة فيما بعد) . وكان الامير يستقبلهما كل صباح بعد رؤيته الوزير مباشرة ، مما يشير الى الاهمية التي علقت بهما(١.٧) . اما اسماء عارضي بهاء الدولة فقد ذكرهما مسكويه(١.٨) ايضا . كان العارض غالبا ما يرافق الامير البويهي، ويترأس العروض الدورية للجيوش (عروض مفردها عرض) .

(١.١) تجارب ج ٢ ص ٩٦ ـ ٩٩ ، الترجمة ج ٥ ص ١٠٠ ـ ١٠٤ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(١.٢) تجارب ج ٢ ص ٢٣٨ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٥٣

تام امدروز بترجمة القطعة المتعلقة باعمال السواد الموجودة في كتاب مسكويه في مقالته « الادارة العباسية في فترة انحطاطها ، من تجارب الامم » (بالانجليزية) ومرفقة بتعقيب يشرح فيه امدروز العديد من الاصطلاحات الفنية المستعملة بذلك الكتاب . كذلك انظر كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي وبشكل خاص الفصل الاول من الباب الرابع ص ٥٤ ـ ٧٠ ؛ اذ يلقي ضوءا اخر يتعلق بعمل الدواوين في القرن العاشر ، وكذلك على المفردات الفنية المستعملة في الدواوين ، التي بدون شروح وافية يصبح الكثير مما اورده هلال ومسكويه صعب الفهم (يعد صاحب المقالة ترجمة وتعليقا على هذا الباب المتعلق بالكتابة) . اما بالنسبة للمؤلفات الثانوية فانه من الممكن الاشارة الى مقالتي « ديوان » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية (طبعة جديدة) القسم الاول المتعلق (بالخلافة) بقلم د . عبدالعزيز الدوري ، و « دفتر » في نفس دائرة المعارف الاسلامية بقلم البروفسور برنارد لويس ، ادم متز : الحضارة الاسلامية (بالالمانية) ص ٧٦ ـ ١٣١ ، الفصول المتعلقة بالادارة ، والوزير ، والمالية ، كذلك انظر مقالة هنز : بالالمانية) المنشورة في مجلة الاسلام Der Islam مجلة ٢٩ (١٩٥٠) الموسومة بـ :

W. Hinz: "Das Rechnungswesen orientalischer Reichsfinanzmter in Mittelalter. p. 113 ff.

ومقالة هونرباخ المذكورة في ادناه .

(١.٣) انظر كاهين مقالة : تطور الاقطاع ص ٣٦ ـ ٣٧ .

(١.٤) وتعني ادارة الجيش عند العباسيين : دراسة حول ديوان الجيش لابي الفرج قدامة « المترجم » .

(١.٥) انظر تجارب ج ٢ ص ٣٦٨ ، ج ٣ ص ٢٤٨ ، ٢٥١ (ورد لفظ الرجالة الكوج) صحيفة ٢٧٨ ، ابن الاثير ج ٩ ص ١١٥ .

(١.٦) انظر مسكويه ج ٣ ص ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٤٧١ « الرواية ليست لمسكويه وانما لهلال الصابي في قطعة من تاريخه الموجودة في ذيل تجارب الامم . المترجم »

(١.٧) هلال في التجارب ج ٣ ص ٤٠ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ١٦٨ « الرواية لابي شجاع الروذراوري وليست لهلال الصابي . المترجم »

(١.٨) مسكويه ج ٣ ص ١٨٧ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ١٩٨ « الاشارة ينبغي ان تكون لابي شجاع الروذراوري وليست لمسكويه اما الاسماء فهما : ابو الفضل محمد بن احمد عارض الديلم ، وعلي بن احمد عارض الاتراك . المترجم »

وفي كتاب الوزراء لهلال الصابي(١٠٩) وصف مفصل لعرض بصورته الاسلامية القديمة ترأسه الخليفة العباسي المتقصد شخصيا ، وقد اشير في هذا الوصف الى جميع السمات الجوهرية للعرض البويهي . يجري في هذه العروض تفتيش الكفاية العسكرية ، والاسلحة والمعدات والدواب ، وفيه يفرز الرجال الذين دون المستوى .

ولما كان التسجيل في سجلات الديوان يمنح حق تسلم الارزاق وامتيازات اخرى ، فان الاهالي قاموا بمساع متكررة من اجل ضمان مكان لهم في تلك القيود او السجلات . ان اخراج هؤلاء الدخلاء كان من اختصاصات العارض المهمة ، اذ يؤكد قدامة على الحاجة الى كشف دقيق فيه صفات السيماء والصفات المتميزة للجنود ، ويسميها (حلي الرجال) ، وتفيد هذه لاغراض متعلقة باثبات الهوية(١١٠) . ويسقط من السجلات خلال التفتيش اسم المحتال ، وقد اصطلح على هذا العمل اصطلاحا فنيا هو وضع او اسقاط في مقابل اثبات(١١١) . ومما يبدو ان الاهالي يواصلون سعيهم لفترة طويلة كي يحصلوا على مكان في السجلات . ففي سنة ٣٢٥هـ/٩٣٥ قام محمد بن رائق ، امير الامراء ، بتفتيش الجنود الحجرية التابعين للخليفة في واسط ، فكانت نتيجة هذا التفتيش ان اسقط الكثير من العناصر الدخيلة : وانقص عدد خلفاء حجاب القصر من ٥٠٠ الى ٦٠ ، وافرز « الدخلاء والبدلاء والنساء والتجار ومن لجأ اليهم » مما ادى الى حدوث شغب(١١٢) . ويذكر التنوخي في نشوار المحاضرة قصة ممتعة تتعلق بشخص من الاحواز تعلم اللغة الديلمية وصير نفسه مطلعا على طوبوغرافية منطقة الديلم ، وكان يأكل بشكل خاص كمية كبيرة من الثوم ، ثم اتخذ اسما جيلانيا ، واشترى معدات عسكرية مناسبة . ولما تعرض لظروف قاسية دخل في قوات ابي القاسم البريدي على انه ديلمي في الاصل . وظل عدة سنوات قبل ان يكتشف امره(١١٣) . لقد ارتبطت هذه البواعث المالية من وراء البحث عن الدخلاء بالرغبة على المحافظة على نقاوة النسب بين الديالمة والجيلانين كما بينا في اعلاه صحيفة ١٥ ــ ١٨ .

يظهر ان سلسلة القيادة في الجيش البويهي ، خلال فترة معز الدولة وعز الدولة على الاقل ، كانت من نقيب الى قائد ثم الى حاجب (١١٤) . ويلقب القائد العام بلقب اسپهسلار Ispahsalar .

لدينا وصف جيد لعرض بويهي جرى في كرمان سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ باشراف عمدة الدولة ابي علي بن اسماعيل الموفق وزير بهاء الدولة . وكان الهدف من ورائه تهيئة سجل جديد ، وتسلم الاقطاعات التي بحوزة جميع الديالمة واعطائهم عطاءا وتسبيبات في الحال(١١٥) « يوضح المؤلف التسبيبات على انها تعويضات تستند على مصادر خاصة من الضرائب » . ومنذ هذه الفترة فصاعدا صارت هذه هي الطريقة المتبعة في دفع ارزاق المجندين الديالمة الجدد . في العرض الحقيقي ، يصطف الجيش للعرض ويقف القواد الديالمة على الجانب الايمن بينما يقف القواد الاتراك على الجانب الايسر . وكان لابي علي ــ المشار اليه في اعلاه ــ عارضاه الخاصان ومساعداه ، وتوضع امامه السجلات . فكانوا يقرأون في هذه السجلات ، فيبطلون استحقاقات الديالمة الذين جمعوا عددا من الاقطاعات زائدة عن الحد ويعطونهم بدلا منها علاوات متواضعة . فتمكن عن هذا الطريق اكتشاف الدخلاء واخراجهم ، ثم طرد الجنود غير النافعين عسكريا . وقد دخل بعض هؤلاء الجنود المطرودين في خدمة الامير الصفاري طاهر بن خلف الذي كان يسعى للاستيلاء على السلطة في كرمان(١١٦) . وكثيرا ما لجأ الامراء الذين كانوا في حيرة من امرهم في كيفية دفع ارزاق جنودهم ، او الذين كانوا يرغبون بتقليل نفوذ قوادهم بتجريدهم من اقطاعاتهم الى عرض كهذا للسجلات والارزاق . ومع هذا فانه من الضروري ان يكون الامير في مركز قوي ، فالمحاولة التي قام بها عز الدولة سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ التي اراد من ورائها تقليل عدد الجنود المسجلين في السجلات لم يكن لها اي فائدة من الناحية العملية (انظر في اعلاه صحيفة ٢٢ ــ ٢٣) .

لم يكن نظام دفع ارزاق الجنود عن طريق الاقطاع فقط نظاما شاملا وجامعا لجميع الفترة البويهية ، مع العلم بانه اخذ يصبح اكثر شيوعا في الوقت الذي كان فيه الامراء غير

(١٠٩) الوزراء ص ١٧ ــ ١٨ .

(١١٠) انظر Hoenerbach, Zur Heeresverwaltung der 'Abbasiden, p. 269 ff.

(١١١) انظر الخوارزمي : مفاتيح العلوم ص ٦٤ ــ ٦٥ . (يعرف الخوارزمي الوضع فيقول انه « ان يحلق على اسمه فيوضع عن الجريدة » و « الساقط الذي يموت او يستغنى عنه فيرضع عن الجريدة » انظر مفاتيح : الطبعة المنيرية ص ٤٢ ــ ٤٣ المترجم)

(١١٢) مسكويه ج ١ ص ٣٥٧ ــ ٣٥٨ ، الترجمة الانجليزية ج ٤ ص ٤٠٢ ــ ٤٠٣ ، ابن الاثير ج ٨ ص ٢٤٦ .

(١١٣) نشوار المحاضرة ص ٨٨ ــ ٨٩ ، الترجمة الانجليزية ص ٩٥ ــ ٩٦ (اسم الرجل ابن جان بخش ، وانه قد ورث مالا جليلا ... وبعد ان دخل الديلم الاهواز عاشرهم هذا وانفق اكثر ماله عليهم ، فتعلم الكلام بالديلمية ... وعرف اسماء قراهم وعلامات بلدانهم .. فلما خف ماله ، اشترى بغلين ، ودابتين ، وزوبينات وسلاحا وآلة الجند وجعل لرأسه شعرا مثل شعور الجيل والديلم ، وسمى نفسه جوز بن باعلي .. وهذا الاسم من اسماء الجيل . قال : كنت اداخلهم ، أي الديلم ، وادعوهم ولا يشكون ، واعطيهم علامات بلدانهم فاذا ما وقع من يفطن بي اعطيته شطر الرزق . وكنت اكل الثوم ولا اعالج لاسناني ، واصير جيفة على مذاهب الديلم ... الخ المترجم) .

(١١٤) مسكويه ج ٢ ص ٢٣٦ ، الترجمة الانجليزية ج ٥ ص ٢٥١ (يقول مسكويه « ان يسلك ــ عز الدولة ــ فيهم سبيل ابيه في الاستحجاب والتقويد والتنقيب والزيادة في المنازل والمراتب » المترجم) .

(١١٥) مفاتيح العلوم ص ٦٢: يعرف الخوارزمي التسبيب بأن يسبب رزق رجل على مال متعذر ليعيد المسبب له العامل على استخراجه فيجعل وردا للعامل واخراجا الى المرتزق بالقلم .. المترجم) .

(١١٦) هلال في التجارب ج ٣ ص ٣٦٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٣٨٩ ــ ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ــ ٤١٢ ، ابن الاثير ج ٩ ص ١١٨ ــ ١١٩ ، امدروز مقالة « ثلاث سنوات من حكم البويهيين في بغداد من سنة ٣٨٩ ــ ٣٩٣ هـ » (بالانجليزية) ص ٥٢٢ .

المتمولين مرغمين على اعطاء ضياع كثيرة كالقطاعات . بينما ظل قسم لا باس به من الجنود مستمرين في استلام رواتبهم نقدا وعلى شكل دفعات في اوقات معينة من السنة . وقد دعا الخوارزمي هذا النظام بنظام المرتزقة (١١٧) (اي الجنود الذين يدفع اليهم بانتظام) . فيقول ان هذه الدفعات تدعى في ديوان العراق (اي خلال الفترة البويهية) بالرزقات ومفردها رزقة . ثم يستمر الخوارزمي فيضيف ان السامانيين — اذ كان الخوارزمي يكتب في مناطق نفوذهم — كانوا يوزعون هذه الدفعات ثلاث مرات في السنة ، اي كل ١٢٠ يوما . اما الفترة المبكرة من الخلافة العباسية فكان هناك تفاوت واسع في فترة الدفع . فبناء على قول هلال الصابي في كتابه الوزراء(١١٨) ان غلمان الموفق(١١٩) الاحرار الذين كانوا يسمون بالناصرية (التسمية ماخوذة من لقب الموفق الناصر لدين الله) ، كان يدفع لهم في الاصل كل ٤٠ يوما ، غير ان هذه الفترة زيدت في اول الامر عشرة ايام (اي اصبحت كل ٥٠ يوما) ثم عشرة ايام اخرى (اي اصبحت كل ٦٠ يوما) في ايام المعتضد . وكان يدفع للجنود الحجرية زمن القاهر (الذي امتدت خلافته من سنة ٣٢٠ — ٣٢٢هـ/ ٩٣٢ — ٩٣٤) كل ٥٠ يوما ، بينما كان يدفع للجنود الساجية (وهم جنود ابي الساج ديوداد(١٢٠)) على نفس الاسس التي كان يدفع بها للغلمان وهي مرة واحدة كل ٦٠ يوما فقط(١٢١) . وعلى اية حال فان كلا من هلال وقدامة يقولان بانه من المحتمل ان الفرسان الاحرار الموجودين في الجيش كان يدفع اليهم مرتين او ثلاث مرات فقط في السنة ، لانهم كانوا يضمون جنودا ماهرين واخرين ادنى في خبراتهم التدريبية(١٢٢) . ولم يكن اجراء البويهيين فيما يتعلق الامر بهذا الصدد واضحا ، غير ان الصعوبات المالية المزمنة التي صاحبت عددا من الامراء البويهيين واضطرابات جنودهم وتمرداتهم المكررة تظهر ان دفع الارزاق كان غير منتظم في الغالب وكان يدفع متاخرا عن ميعاده(١٢٣) .

يؤكد امتداح هلال الصابي لعضد الدولة بسبب انتظام دفعه ارزاق جنده ومحافظته على المواعيد الانطباع بان هذا الاجراء لم يكن قاعدة . ولقد اشتغل عدد متزايد من الموظفين كالكتاب والمساعدين في ديوان العارض لغرض التعجيل في عمل دفع الارزاق(١٢٤) . فاستلم غلمان قصره — وهم نواة قواته — منحا شهرية (مشاهرات) . وكان الاجراء المتبع في دفع الارزاق ان يستلم الجنود تحويلات مالية من ديوان الجيش(١٢٥) (صكك ومفردها صك) ، اذ يكون الدفع على هذه السفاتج المالية في فصوله المقررة . كان الامير اعتياديا يصدر تحويلات مالية عامة الى الخازن لصرف الاموال الى العارض من اجل دفع الصكوك قبل ثلاثة ايام من نهاية كل شهر . وفي احدى المناسبات نسي الموظف ان يسلم المشاهرات الا بعد مضي اربعة ايام اخرى ، لذلك لم يتسلم الغلمان ارزاقهم الا بعد يوم من بداية الشهر . وقد نظر عضد الدولة الى هذا الاهمال بشكل جدي فوبخ الموظف بالعبارات التالية :—

« المصيبة بما لا تعلم ما في فعلك من الغلط اكثر منها فيما استعملته من التفريط . الا تعلم انا اذا اطلقنا لهؤلاء الغلمان مالهم وقد بقي في الشهر يوم كان الفضل لنا عليهم . واذا انقضى الشهر . واستهل الاخر حضروا عند عارضهم فاذكروه ، فيعدهم ثم يحضرونه في اليوم الثاني فيعتذر اليهم ، ثم في الثالث فتبسط في اقتضائه ومطالبته السنتهم ، فتضيع المنة ، وتحصل الجراة ، ونكون في الخسارة اقرب منا الى الربح(١٢٦) .... »

حقا ان جميع المؤسسات الحكومية خلال حكم عضد الدولة ارتقت من حيث كفايتها الى اوجها . فقد كان لعضد الدولة شبكة كفوءة من عمال البريد والجواسيس (النوبيين)(١٢٧) وينتظم هؤلاء من خلال ديوان البريد(١٢٨) . كما انه جرب فنونا عسكرية جديدة ، فاعاد ادخال استعمال الفيلة الحربية الى ايران التي لم تكن معروفة منذ الفتوحات العربية ، مع العلم بانه لم يرد ذكر على ان الفيلة لعبت دورا فيما في القتال(١٢٩) .

---

(١١٧) مفاتيح العلوم ص ٦٥ .

(١١٨) الوزراء ص ١٦ .

(١١٩) ابو احمد طلحة الملقب بالموفق والناصر كان أقوى من اخيه الخليفة المعتمد على الله واكثر كفاية اذ استطاع بفضل حزمه وحنكته في السياسة ان يجمع الامور جميعها بيده فلم يبق لاخيه المعتمد الا اسم الخلافة . وهو الذي ضرب على ايدي القواد الاتراك وكبح من تسلطهم ونفوذهم ، كما انه افلح في القضاء على بعض الحركات والثورات التي هددت كيان الدولة العباسية . توفي سنة ٢٧٨ هـ وولي ابنه المعتضد بالله الخلافة من بعده « المترجم » .

(١٢٠) يوسف بن ديوداذ « المترجم » .

(١٢١) مسكويه ج ١ ص ٢٦١ ، الترجمة الانجليزية ج٤ ص٢٩٦

(١٢٢) انظر Hoenerbach, Zur Heeresverwaltung der 'Abbasiden, 279—82.

(١٢٣) انظر امدروز ، مقالة « ثلاث سنوات » ص ٧٧٤ — ٧٧٥

(١٢٤) مسكويه ج٢ ص ٤٣ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٤ .

(١٢٥) انظر مفاتيح العلوم ص ٥٦ (اذ يعرف الخوارزمي الصك بانه « عمل يعمل لكل طمع يجمع فيه اسامي المستحقين وعدتهم ومبلغ مالهم ويوقع السلطان في اخره باطلاق الرزق لهم » المترجم) كذلك انظر Hoenerbach, Heeresverwaltung, p. 281.

(١٢٦) تجارب ج ٢ ص ٤٥ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٤٢ — ٤٣ .

(١٢٧) الكلمة عند مسكويه « النوب » والنوبة « والمقصود بها الذين يحملون البريد . « المترجم » .

(١٢٨) هلال في التجارب ج ٢ ص ٤٠ — ٤١ ، ٥٩ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٢٧ — ٢٨ ، ٥٩ « هذه الاشارات ينبغي ان تكون لابي شجاع الروذراوردي . المترجم » انظر ادم متز : الحضارة (بالالمانية) ص ٢٥ .

(١٢٩) مسكويه ج ٢ ص ٣٦٨ ، الترجمة ج ٥ ص ٤٠٢ حيث استخدمت فيول مقاتلة ضد عز الدولة . انظر مقالة بوزورث « فيل . كحيوانات حربية » المنشورة في دائرة المعارف الاسلامية ، طبعة جديدة ، ولقد اشار التنوخي الى وجود الفيلة عند البويهيين قبل ذلك التاريخ ببضع سنوات ، اذ قال انه راى في سنة ٣٣٩/ ٩٥٠ — ٩٥١ فيلا صغيرا في البصرة قد ارسل من قبل محمد بن يوسف بن وجيه ، حاكم عمان ، الى معز الدولة . انظر مرغليوث : نشوار المحاضرة ، المنشور في مجلة الثقافة الاسلامية Islamic Culture ج ٤ (١٩٣٠) ص ٢٨٥ .

وهناك مرفقات اخرى تتعلق بارزاق الجند تتضمن مبالغ اضافية تؤخذ كرها من قبل الجنود في حالة مجيء امير جديد للعرش ، يسمى مال البيعة(١٣٠) . ويقابل مال البيعة هذا ال cülûs akcesi (اكتي جلوس) التي دفعها السلاطين العثمانيون الى جنودهم الانكشارية . ومن الملاحظ انه كلما كان هناك تنازع على السلطة فان ولاء الجيش يكون الى الجانب الذي يعرض ثمنا عاليا . ففي سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٤ على اثر موت جلال الدولة ببغداد فان ابنه الملك العزيز ابا منصور لم يكن باستطاعته دفع مال البيعة الضروري بسرعة ، مما ادى الى تدخل ابن عمه عماد الدين ابي كاليجار صاحب فارس والاهواز واستحواذه على ولاء جنود بويهيي العراق(١٣١). ولم يشفع للامراء في تجنبهم دفع مثل هذه الدفعات الاضافية الا حالة كونهم اقوياء ، ويمتلكون ضمانا ماليا قويا ، فلقد ورد ان عضد الدولة امتنع من اعطاء اية ارزاق اضافية زيادة على الرواتب الاساسية (زيادات في الاصول) الا في المناسبات المذكورة كمناسبة الانتصارات في الحروب ، او عندما تقتضيه سياسة المراضاة والمداراة بصورة خاصة(١٣٢) .

واخيرا فان البويهيين كانوا يدفعون مكافات عينيه اضافة الى ريع الاقطاعات والرزقات النظامية . ولما كانت الاسعار عموما اخذة بالارتفاع فان القيمة النقدية لهذه المكافات اصبحت متزايدة بالنسبة للخزينة . لذلك اجرى ابو علي الموفق ، وزير بهاء الدولة ، سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦ تغيرا لنظام اعطاء جرايات يومية الى الجنود الاتراك في بغداد . اذ كان الجنود يحصلون على منح نقدية يشترون بواسطتها جراياتهم من الاطعمة . وكانت هذه المنح تدفع اليهم اسبوعيا (صارت فيما بعد شهريا) وتعتبر جزءا من ارزاقهم . ولقد شمل هذا الاجراء الديالمة بعدئذ ، فنتج بسبب ذلك توفير في قليل الاهمية بالنسبة للخزينة(١٣٣).

---

(١٣٠) ويسمى احيانا ب « حق البيعة » انظر ابن الاثير حوادث سنة ٤٣٥ هـ « المترجم » .

(١٣١) ابن الاثير ج ٩ ص ٣٥٣ . انظر ايضا بوين Bowen مقالة « البويهيون المتاخرون » (انجليزية) ص ٢٢٢ — ٢٢٣ .

(١٣٢) هلال الصابي في التجارب ج ٣ ص ٤٢ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٤٠ (الرواية لابي شجاع الروذراوري يقول الروذراوري « والزيادات في الاصول محظورة على العموم الا عند الفتوح وما تدعو السياسة اليه من استمالة القلوب » . المترجم) .

(١٣٣) هلال في التجارب ج ٣ ص ٢٨٣ ، الترجمة الانجليزية ج ٦ ص ٣٠١ « الرواية لابي شجاع الروذراوري . المترجم » .

قائمة بالمصادر التي يتكرر ذكرها

١ — H.F. Amedroz: "Three Years of Buwaihid Rule in Baghdad A.H. 389—393".
« ثلاث سنوات من حكم البويهيين في بغداد من سنة ٣٨٩ — ٣٩٣ هـ » وهو قطعة صغيرة من تاريخ هلال الصابي (ت ٤٤٨هـ) منتزع من مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني رقم Add. 19, 360 ، نشرت في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية JRAS (١٩٢١) ص ٨٢٣ — ٨٤٢ .

٢ — حدود العالم ، لمؤلف مجهول ، ترجمة Minorsky ليدن ١٩٣٧ .

٣ — مجمل التواريخ والقصص ، تحقيق ام . اس . بهار ، طهران ١٣١٨/١٩٣٩ .

٤ — البيروني : الاثار الباقية ، تحقيق اي . سخاو ، ليبزج ١٨٧٨ .

٥ — C.E. Bosworth: "Ghaznevid Military Organisation".
« التنظيم العسكري عند الغزنويين » نشره في مجلة الاسلام Der Islam مجلد ٣٦ (١٩٦٠) ص٣٧—٧٧ .

٦ — C. E. Bosworth: "The Imperial Policy of the Ghaznavids".
« السياسة الامبراطورية للغزنويين » نشره في مجلة المعهد المركزي للبحوث الاسلامية مجلد ١ ، ٣ ، ص ٤٩ — ٨٢
Journal of the Central Instutute of Islamic Research. (Karachi, 1962).

٧ — H. Bowen: "The Last Buwayhids".
« البويهيون المتاخرون » نشرت في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية JRAS (١٩٢٩) ص ٢٢٥ — ٢٤٥ .

٨ — CL. Cahen: "L'evolution de L'Iqta' du IX au XIII siécle".
« تطور الاقطاع من القرن التاسع الى القرن الثالث عشر الميلادي » ، ص ٢٥ — ٥٢ نشرت في مجلة contribution à une histoire comparé des sociétés medievales Annales: Economies, Sociétés, Civilisations. (Vol. 8, 1953).

٩ — هلال الصابي : قطعة من تاريخه (في ذيل ابي شجاع الروذراوري) في تجارب الامم ، تحقيق وترجمة امدروز ودي. اس. مرغليوث (اكسفورد ١٩٢١ — ١٩٢٢) اجزاء ٣ ، ٦ .

١٠ — هلال الصابي : الوزراء : تحقيق عبدالستار احمد فراج ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

١١ — هلال الصابي : رسوم دار الخلافة . تحقيق ، ميخاليل عواد ، بغداد ١٣٨٣/١٩٦٤ .

١٢- W. Hoenerbach: Zur Heeresvwaltung der 'Abbasiden. Studie über Abulfarag Qudama: Diwan al-gais.
« ادارة الجيش عند العباسيين ، دراسة من ابي الفرج قدامة في موضوع ديوان الجيش » نشرت في مجلة الاسلام مجلد رقم (٢٩ ، ١٩٥٠) ص ٢٥٧ — ٢٩٠ .

١٣- ابن الاثير : الكامل في التاريخ . تحقيق تونبرج ، ليدن ١٨٥١ — ١٨٧٦ .

١٤- ابن الجوزي : المنتظم في تاريخ الملوك والامم . حيدر اباد ، ١٣٥٧ — ١٣٥٩/١٩٣٨ — ١٩٤١ .

١٥- المقدسي : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . تحقيق دي غويه ، BGA ، ليدن ١٩٠٦ .

١٦- المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر . تحقيق وترجمة Pavet de Courteille , Barbier de Meynard (باريس ١٨٦١ — ١٨٧٧)

(١٧)- Mez: The renaissance of Islam.
حضارة الاسلام (ترجمة انجليزية) Patna ١٩٣٧ .

١٨- V. Minorsky: "La domination des Dailamites"
« النفوذ الديلمي » باريس ١٩٣٢ . اعيد طبعه مع تنقيح في مجلة ايرانيكا Iranica تحت عنوان (بحث مقالتي مابنورسكي) أي المقالات المنشورة لمينورسكي (لندن — طهران ١٩٦٥) .

١٩- مسكويه : تجارب الامم وتعاقب الهمم
"The Eclipse of the Abbasid Caliphate"
في اجزاء ، ١ — ٢ والترجمة ٤ — ٥ .

٢٠- نظام الملك : سياسة نامه . ترجمة H. Darke تحت عنوان
The Book of Government or Rules for Kings, London, 1960.

٢١- B. Spuler: Iran in früh-Islamisher Zeit".
« ايران في العصور الاسلامية الاولى » وايزبادن ١٩٥٢ .

٢٢- التنوخي : نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة . تحقيق وترجمة مرغليوث بعنوان
The Table-Talk of a Mesopotamian Judge.
لندن ، ١٩٢١ — ١٩٢٢ .

٢٣- الخوارزمي : مفاتيح العلوم . تحقيق فان فلوتن ، ليدن ١٨٩٥ .

• • •

الصلة بين العربية والالمانية

بقلم

عبدالرزاق الحميري

منذ شهور وانا منهمك بنبش ما تيسر لدي من المراجع النزرة ، لاكتشف العلاقة وصلة الرحم بين لغتنا واللغة الالمانية . موضوع طريف .. ها ؟ فماوجه العلاقة وما هي الصلة – اطلاقا – بين لغتين هما على طرفي نقيض ، احداهما آرية غربية والاخرى سامية شرقية . نعم . ومع ذلك فهنالك صلات ووشائج لا تخطر على بال . ان ما اكتشفته حتى الان – وهو العائم فوق السطح او تحته قشرة الرقيقة – كثير وكثير . فما بالك لو قمنا بالحفريات او بالغوص الى الاعماق ؟! غير ان العدة تنقصني . فلست املك منها سوى « اساس البلاغة » للزمخشري وهو على غناه واصالته لا يفي بالغرض .

وجل الكلمات التي عثرت عليها حتى الان – سواء افعالا او اسماءا كانت – عربي قح الى درجة مفرطة حقا . اما وجه الافراط فانها كلمات خرجت من مجال التداول العربي منذ قرون ولم تعد سوى احداث محنطة تستقر في بطون الكتب والمعاجم اللغوية او تتناثر في ثنايا اشعارنا القديمة . وهنا يجدر التساؤل : متى اتت هذه الكلمات وكيف جرى ذلك ؟

انني اميل الان الى الاخذ ببعض جوانب النظرية التي جاء بها مؤخرا الاستاذ عبدالحق فاضل . ولا اظنها تخفى على القراء لذا لا اريد هنا التطرق اليها . والواقع انها كانت الحفز الرئيسي لي على ولوج هذا الطريق الشائك الوعر – وجزى الله الاستاذ عنا كل خير .

اسوق اليك الان عينة من « اللقى » الثمينة الغريبة وهي غيض من فيض كما يقولون :

Affe : تلفظ افة وتعني القرد . Amme : امة مرضعة او حاضنة Anemone : النيمونة . شقائق « النعمان » . Armee تقابلها بالانجليزية Army جيش . وهي مقتبسة كما اظن من صفة الجيش : عرمرم . وعرام الجيش – الاساس . Asyl : ازيل . ماوى ملجا .. كما تعني اللجوء السياسي . وهي من ازل . جاء في الاساس : ازلوا حتى هزلوا . حبسوا وضيق عليهم .

Backe باكة تعني : خد وجنة . وما اشبه الخد بالباقة ! Banane موزة . من بنان . Besser : بيسر : احسن اجود . جارية بسرقوقلام بسر . ص : ٢٢ Best كما في الانجليزية : الاساس نفس الصفحة : زاده الله بسطة في العلم والجسم اي فضلا . وبسطني الله عليه : فضلني Bett : فراش . ص ٢٤ البيت يعني عدا معناه الشائع : الزوجة والفراش هل لك بيت ؟ يعني هل لك امراة . وتزوجت فلانة على بيت ، اي على فرش يكفي البيت . Betteln بيتلن : يتسول يشحذ وهي مشتقة من نبطل . Blöde تلفظ « بليود » : وتعني بليد .. وجل خائف . Bote : بوتة . رسول وساع : وهي من بعثة . Burg برج « جيم مصرية » : قصر قلعة ، حصن و « برج » Busen « بوزن » وتعني : نهد ، نحر ، ثدي ، حضن . فلماذا لا تعني « بوص » : جارية كالقلوص عريضة البوص . الاساس ٢٤ . البوص يعني العجز . Cafe في كل اللغات وهي من القهوة بالطبع . Caput كبوت : تعني معطوب . تلف .. وفي الاساس : كبوت البيت يعني كناسته وزبله . Ceder . سيدر : ارزة .. شجرة الارز اي السدر . Centner : قنطار . ما عدا النون الثانية وهي زائدة . (لست متاكدا من اصالة هذه الكلمة في العربية) Chaos : خوس في الانجليزية وغير من اللغات الاوربية كذلك . وتعني : اضطراب ، هرج مرج وهوش و « هوسه » . Darben : افتقر ومات جدعا . وفي الاساس صفحة ٢٧ ترب فلان بعد ما اترب اي افتقر بعد الغنى كما هنالك كلمة اخرى مشابهة وهي ذرب صفحة ١٤٢ وتعني الفساد فلان ذرب الخلق . غير ان الاولى اقرب وفي العامية : ضربن وهي الاقرب معنى ومبنى . Dauer من دور وطور وتعني في الالمانية مدة ، فترة من الزمان . Deckel غطاء سداد ، صمام . وهو من ثقل Dehnen : تلفظ دينين وتعني مد واطال .. وهي من دين .. البيع بالنسياة : انسا الله اجلك .. يعني اطاله .. ومد به . Dekan : في جميع اللغات الاوربية : عميد .. شيخ قومه في العربية . Dessin ديسين والانجليزية Desine مشتقة من طسم وهو الرسم كما تعني في الالمانية Dienen ، Diener ، Dienst وتعني بالتوالي : يخدم ، خادم ، خدمة ومثلها Dean التي تعني عميد في الانجليزية ، اصلها من دان يدين . الاساس ١٤٠ – هم دائنون لفلان ودين لــه . Dirne درنة وتعني مومس بنت هوى .. عاهرة الخ وهي من مادة درن : الدنيا ام درن . يقول اهل الكوفة للاحمق درينة واهل البصرة دفينة على غرار اهل باريس . الاساس : ١٢٩ . Dock كما في الانجليزية

موسى . اما من مادة هور ـ ٤٨٨ او من مادة عهسر ٢١٥ . Ideal وتلفظ اديال و Ideal الانجليزية وتعني مثلا اعلى .. او هدفا . هي من « عدل » اللهم لا عدل لك . اي لا مثال لك ـ الاساس ٤٩٥ . Irre. ومثلها Error الانجليزية والتي تعني خطا وضلال هي من مادة « عرر » . لا نفعل هذا لا تصيبك منه معرة . Kabale مادة كبل وتعني مؤامرة دسيسة مكيدة . وهي من مادة كبل التي تعني القيد . وكابلت الغريم ما طلته والمكابلة تعني المراوغة في بعض معانيها ـ ٢٨٦ . ومنها ايضا جاءت Kabel ومثلها في الانكليزية والتي تعني حبل سلك رباط وهذه ايضا استعجمت كما فعلت اخوات لها من قبل وعادت الينا على هيئة كابل او كابلو . Kabine ومثلها Cabin الانكليزية والتي تعني قمرة وحجرة ومخدع ، هي من كمين . Kalt ومثلها Cold الانجليزية وتعني بارد ، هي من القلت . يقال ابرد من ماء القلت وهي العيون الباردة ـ الاساس ويصف اعرابي عيني ولده قائلا : ينظر من قلتين اي من حفرتين ـ البيان والتبين . Kammer ومثلها في الانجليزية وتعني غرفة وقمرة وهي من قمرة ايضا . anon مدفع وهي من كانون بمعنى تنور . apelle كنيسة صغيرة وهي اكبر الظن من القبلة . Karat قيراط Karawane. تلفظ كرافانه وتعني القافلة او الركب وهي من قيروانة . ٢٨٣ . Katarrh تلفظ كاتر وتعني رشح ، التهاب الاغشية المخاطية وهي من قطر . Kelle تلفظ كيلة وتعني ملعقة البنائين اي المجرفة . Kirsch تلفظ كرشه وتعني الكرز . Klammer علامة قوس هلال وهي من القمر مع زيادة اللام . Koppe تلفظ كوبه وتعني قمة لروة وهي من قبة . Laie تلفظ لايه وتعني غير ذي خبرة في « قشيم » . والصود انها من عيبي . Leim تلفظ لايم وتعني غراء صمغ دبق وهي من « اللحيم » . Leuchten تلفظ لوخت ـ ن وتعني اضاء انار وهي من لاح يلوح لوحا . Lüge وتلفظ ليوجه ـ جيم مصرية ـ كذب افتراء وهي من اللغو : Magen معدة وبطن وهي من مجن ـ مادة جنن اجتن الولد في البطن . Mager تلفظ مجر ـ جيم مصرية ـ تعني : نحيف هزيل وهي من « مجر » ويعني مرضا يصيب الشياه الحوامل فتتسع بطونها ويشتد هزالها فتسقط الاجنة ـ ٤٢٠ . Mandat انتداب وكالة تفويض . وهي من مندوب كما اظن . Marmor رخام مرمر . Marsch ومثلها الانجليزية وتعني سير الجنود وهي من مرج . مرج السلطان الناس ـ ٤٢٤ . Matt كامد ـ كابي وهي من مات : مات اللون ومات الصوت الخ . Matte تعني حصير فراش وهي من مدة بنفس المعنى Mehr ومثلها More الانجليزية من المير : الوفر . Meile و Mile وكما في سائر اللغات وتعني الميل ـ وحدة القياس وهي من « ميل » والميل قدر مد البصر ـ ٤٤١ . Milch و Milk انجليزية وكذلك في سائر اللغات السلافية وتعني الحليب او اللبن . هي من الملح فمن معانيه الحليب ايضا ـ ٤٢٥ . Mischen خلط مزج وهي من شمج ٤٢٠ . Mord قتل اقتيال وهي من موت ومنها ايضا Mortal و Immortal الفاني والخالد . Mulatte خلاسي هجين وهي من مولد . Mosaik فسيفساء وهي من مزوق . Mosche. و Mosk الانجليزية من مسجد بالطبع ـ هذي ما تحتاج روحه للقاضي Most عصير وشراب ويعني من مصاصة او مصل .

ان ما اوردته حتى الان ، وهو غير قليل لم يكن سوى شواهد على ما يحتويه القاموس الالماني من الكلمات العربية وقد تجنبت كل الكلمات التي يمكن ان تثير الجدل حول نسبتها او صحة نسبتها كما انني اهملت كل الكلمات التي يطابق لفظها الكلمة العربية غير ان معناها يختلف عنها .. واهملت الافعال التي لا يمكن الكشف عن هويتها الا بعد معالجة وبحث طويلين. وانا فضلا عن ذلك لم اكد اتجاوز نصف القاموس ..

الكنى والالقاب على نقـــود

المماليك البحرية والبرجية في مصر والشام

٦٤٨ ـ ٩٢٢ هـ

١٢٥٠ ـ ١٥١٦ م

بقلم

الدكتور محمد باقر الحسيني

تقـــديم :

من المعروف ان عهد المماليك بمصر يقسم الى قسمين ، سمي القسم الاول منها بعصر المماليـــك البحرية او (دولة المماليك الاولي) ـ٦٤٨ـ٧٩٢هـ/ ١٢٥٠ ـ ١٢٨٩ م نسبة الى بحر النيل الذي تطل عليه قلعة الروضة ، حيث سكن مماليك الصالح نجم الدين ايوب ، وسمي القسم الثاني بعصر المماليك البرجية ـ الجراكسة ، او (دولة المماليك الثانية) ـ ٧٨٤ ـ ٩٢٢ هـ /١٣٨٢ـ١٥١٦م نسبة الى ابراج القلعة التي سكنها مماليك محمد بن قلاون(١)

ودراستنا الكنى والالقاب على النقود تشمل عصر سلطة المماليك بقسميها الاول والثاني ، وكذلك الكنى والالقاب على نقود المماليك الارمنية ، وعند ذكر نقود المماليك الارمنية ارى انه لابد من الوقوف قليلا لمعرفة ظروف ضرب نقـــود المماليـــك الارمنية ، فالدولة الارمنية كانت قد ضمت نهائيا الى مصـــر المملوكية سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٢م بعد استلام السلطان الاشرف شـــعبان (الثاني) ٧٦٤ـ٧٧٨هـ / ١٣٦٢ ـ ١٣٧٦م، على عاصمتها (سيس) وتدميرها تدميرا كاملا ، وبعد زوال دولـــة المماليك الثانية سنة ٩٢٢هـ/١٥١٦م وقعت تحت نفوذ الحكم العثماني ، ولكنها استقلت بعد الحرب العالمية الاولى ســـنة ١٣٢٦هـ/١٩١٨م .

وقد سبق ضم ارمينيا لمصرفي عهد المماليك حملات اشهرهـــا الحملة الثالثة التي دخلت فيها جيوش الناصر محمد مدينـــة (سيس) وفرضت على اهلها الارمن جزية سنوية تمثل دراهم فضية (كانت قاعدة الفضة متبعة في سك العملة الارمنية)وكانت هذه الدراهم التي ترسل الى مصر تزود دار الضربالملوكيـــة بمصر بمعدن الفضة لاعادة صهرها وضربها من جديد علـــى الطراز الارمني المملوكي (التي دخلت ما عليها مـــن كنى والقـــاب ضمـــن هذا البحث) مع الابقاء على بعضها الاخر ، وهكـــذا ظهر لدينا نوعان من النقود الارمنية في عصر الناصر محمـــد بن قلاون (حكم ثلاث مرات منذ سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٣ م وحتـــى سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠م) ، ولها نقود ارمنيـــة خاصـــة ذات كتابات ارمينية وهي المسموح بالتعامل بها في ارمينية كاحـــدى الولايات الملوكية وثانيهما نقود مملوكية تحمل نقوشا مزدوجـــة

---

(١) زامباور ـــ معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ـــ ترجمة زكي محمد حســـن وزملائه ص ١٦٢ ـ١٦٤ ؛ القاهرة ١٩٥١/١٩٥٢م) .

من الكتابات الارمنية والنصوص الاسلامية كتبت عليهـــا بحروف عربية بالخط النسخي المملوكي منها (وما النصر الا من عند الله) و (لا اله الا الله محمد رسول الله) بالاضافة الى اســـم الســـلطان المملوكي والقابه(٢).

امتازت نقود المماليك عـــن غيرها مـــن نقـــود العالـــم الاسلامي عامـــة ونقـــود مصر خاصـــة بكونهـــا مضطربـــة بسبب ظروف العصر السياسية ، سيما اذا لاحظنا ان النقـــود المملوكية كانت حقا شخصيا للسلطان نفسه ترتبط بقوتـــه وضعفه وتستمد منه بقاءها وتداولها ، فهي نقود تتمتع بالثقـــة والقبول ما بقي الســـلطان على عرشه حتى اذا ما آل امره الى غيره اصبحت نقودا (عتقا) وضرب غيرها (جددا) ويمكـــن استثناء فترة استقرار سياسي في عهد كل مـــن السلطانين الظاهـــر بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ـ٦٧٦هـ / ١٢٥٩ـ١٢٧٧م والناصر محمد بن قلاون (حكم ثلاث مرات منذ سنة ٦٩٣ وحتى ٧٤١ هـ)(٤) اما بعدها فكان الصراع علـــى السلطـــة على اشده ، وزاد سوءا منذ بداية عهد المماليك الشراكســـة الذي تولى فيه الحكم عدد من الاطفال الذين تبوؤا عـــرش السلطنة عـــن طريق الوراثة ، وكان بقاؤهم مرهونا بقوة كبار الامراء والاحزاب ، فاذا استطاع امير ما بمســـاعدة احـــدى الجماعات السيطرة والتغلب على منافسه ازاح الســـلطـــان الطفل واعتلى العرش مكانه وبالتالي كان يقضي على نقـــوده ويضرب نقودا جديدة ، وهنا تظهر لنا مجموعة مختلفـــة من النقود المتتابعة لحكام لم يكـــن حظ بعضهم يزيد علـــى اكثر من لمس عرش السلطنة المملوكية حتى يتسلمه غـــيره ، لهذا نستطيع ان نقول ان ما ورد من كنى والقاب لاصحاب هذه النقود لم يكونوا يستحقونها ولم تكن تمثل اخلاقهـــم من قريب او بعيـــد ، وانما ورثوها وراثة العـــرش ، ففـــي فترة تقدر بنحو سنة وشهرين حكم اربعة سلاطين ، كمـــا تولى الحكم اربعة آخرون في فترة تزيد قليلا عن السنتين(٥)، ومـــن بين سلاطين الشراكسة من حكم شهرين تقريبا بـــل ان

---

(٢) عبدالرحمن فهمي ـ اضافات جديدة في مســـكوكات المماليك ـ مجلة المعهد المصري مجلد سنة ١٩٦٨/١٩٦٦ ص ١٨/١٩ .

(٣) ابراهيم علي طرخان ـ مصر في عصر دولة المماليـــك الجراكسة ـ ص ٢٧٩ .

(٤) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٢ـ١٦٣ .

(٥) زامباور ـ المصدر السابق ص ١٦٣ـ١٦٤ .

منهم من لم تزد ايام حكمه عن ثلاثة ايام ومنهم من بقي ليلة واحدة(٥) واسمه جاني بك الذي حكم بين عهدي بلبــاي الرومي وقايتباي وهنا نلاحظ ان اغتصاب العرش الملوكي قد تكرر الى درجة اصبح مبدأ هو الغلبة للاقوى بــين الرائه ، ودستورا للجراكسه لا يحيدون عنه ، فاغتصب ططر عرش احمد بن شيخ واغتصب برسباي العرش مـن محمد بن ططر ، واغتصب جقمق العرش من يوسف بـن برسباي واغتصب اينال عرش عثمان بن جقمق واغتصب خشقدم عرش احمد بن اينال ، واخيرا اغتصب قانصوة عرش محمد بن قايتباي(٧) .

وقد تمخضت الاوضاع السياسة العامة الى اضطراب النقود واسعارها ــ ثم ظهور المزيف (الزغل) منها بسـبب سوء تصرف بعض السلاطين ، فنرى على سبيل المثال ــ ان السلطان برسباي (المماليك الشراكسة) تدخـل في عيار الذهب والفضة بما يتفق ومصلحته ، كذلك منع تـداول النقد الاجنبي حتى يشتريه بثمن منخفض ولم يلبث ان سمح به ثانيا ، فادى هذا الى خسارة فادحة بالتجار المواطنـين والاجانب على السواء ، كما ان السلطان الغوري فـرض الاموال على دار الضرب فاخرجت هذه الدار عملـة مزيفة، وكان عهده بارزا في فساد العملة وقد ذكر ابن اياس(٨) عـن مساوىء عهد الغوري مـن ان (معاملة في الذهب والفضــة والفلوس الجدد) ــ انحس المعاملات ، جميعهـا زغل ونحاس وغش ، لا يحل بها بيع ولا شراء ولا معاملة من ملة من الملل) اما السلطان اينال ففي عهده تعد اكثر النقود الفضيـــة التي ضربها غشا وفسادا(٩) .

اما النقود المزيفة فكانت تعرف بـ (الزغل) والصانعون لها بـ (الزغلية) وقد استطاع السلطان اينـال في سـنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م ان يقبض على عشرة منهم ويضربهم بالسياط ، وبعدها عقد مجلسا من القضاة ورجال العلم في العام التـالي لبحث مسالة غش النقود واتفقوا على جمع نقود الدولة منـذ عهد المؤيد شيخ ٨٢٤ـ٨٢٤هـ/١٤٢١ـ١٤٢١م وحتى عهد جقمق ٨٤٢ـ٨٥٧هـ/١٤٣٨ـ١٤٥٢م وعلى سبكها من جديد وابطـال ما عداها(١٠) من النقود المنتشرة .

وكان من نتائج اضطراب العملة من حيث العيار والوزن والحجم ، فضلا عـن التقلب في الاسعار وفقا لرغبة السلطان في الكسب عـن طريق المضاربة في هذه النقود وخاصةالذهبية (كما ذكرت) فقدان الشعب الثقة بهـا . وفي هـذا الوقـت ايضا غزت الاسواق الدراهم الحموية (الرديئة) الواردة من الشام ، وانقطع ضرب الدراهم النقرة من الفضـة النقيـسة بسبب عمليات تهريب الفضة الى اوربا ، وقد اشـــار المقريزي(١١) الى هذه الحقيقة بقوله (والفرنج تاخذ ما بمصر من الدراهم الى بلادهم واهل البلد تسكبها لطلب الفائـدة حتى عزت الدراهم وراجت الفلوس النحاسية حتى نسـبت اليها سائر المبيعات وصار يقال لكل دينار بكذا من الفلوس)

وهنا نشير الى ان المماليك احتفظوا بنظـام المعـدنين (الذهب والفضة) Bimetallic-System حتى نهاية القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) ــ اي انــه برغم المحاسبة على اساس النقود الذهبية اصبحت الدراهم الفضة وحدة التعامل في الاسواق كعملة رئيسية لها قـوة ابراء غير محدودة ، وظل الاساس النقدي هو الـذهب بينما احتفظت الفضة بسيادتها ورواجها في الاسواق ،كما احتفظت الدراهم الفضة بنسبة ثابتة من معـدن الفضة ، ولكـن منذ اوائل القرن التاسع الهجري (الخامس عشـر الميلادي) بدات الدراهم الحموية (الرديئة) التي تزيــد نسبة النحاس في معدنها الى اكثر من النصف وانقطع ضرب الدراهم النقرة (الجيدة) وحلت محلها في عهد مماليــك الشراكسة وبالذات منذ ٨١٨هـ/١٤١٥م دراهم البندقيـة الفضة(١٢) ، وليس معنى ذلك ان الدراهم الفضة لم تكن تضرب في عهد الشراكسة بل تقررت قيمتها في حالة سكهـا بالنسـبة للفلوس النحاسية لا بالنسبة للدنانير كما ان هذه الدراهم الفضيه الملوكية لم تعد نقودا رئيسية فانصرف الناس عنها بشكل ملحوظ حتى صارت (عرضا ينادى عليه في الاسواق بحراج « المزايدة »)(١٣) ، وغلبت عليها الفلوس النحاسية التي اصبحت هي النقود القانونية تنسب اليهـا المبيعات وقيم الاعمال كلها .

وكان من نتيجة هذه الازمات النقدية ان اضطـــرت القاهرة في سبيل الحصول على وسيلة لمرونة عملياتهـــا التجارية قبول التعامل بالنقود الاوربية وهي (الدوكات ــ (Docat) اي نقود البندقية الذهب واطلـق عليهـا في اسواق القاهرة اسم (البندقي) او (الافرنتي) ووصفهـــا مؤرخوا المماليك بـ (المشخصة) نسـبة الى ما عليهـا مـن صور لاشخاص ، كما تعاملت القاهرة بـ (الفلورين) وهـو نقد فلورنسا الذهبي واطلق عليه في الاسواق (الفلوري) وكان هذا الهجوم النقدي الاوربي قد ازعج السلطان فرج بن برقوق مما جعله يضرب دنانير دقيقة العيار اطلق عليهـا تجار القاهرة (السالمي) كما حاول السلطان برسـباي تمصير الفلورين والدوكات بضربها مـن جديد في مصر لحســاب السلطان ٨٢٩ـ٨٣١هـ/١٤٢٥ـ١٤٢٧م ، ورغم هذه المحاولات فقد ظلت العملة الاوربية على اهميتها لا سيما بعد ان زاد حجم التبادل التجاري بين مصر والبندقية زيادة ملحوظة .

وكان من نتايج قلة الدنانير الذهب بالقاهرة وعجـــز النقود الموجودة في الاسواق عـن تلبيـــة طلبات الدفـــع ان ظهر نظام المقايضة ، وقد اشتد نشـاطه منذ القـرن التاسع الهجري (١٥م) وادى هذا النشـــاط بدوره الى اضطراب النقود الملوكية بقدر ما قلل من تدفق الذهب عـن الشرق حتى اواخر عصر المماليك . والجـــدير بالذكـر ان نظام المقايضة لم يقض على نظام التجارة بالنقد تماما بـل ظلت النقود الملوكية تضرب بكميات محدودة حتى استولى العثمانيون على مصر .(١٤) .

---

(٦) ابراهيم علي طرخان ــ المصدر السابق ــ ص ٣٢٠
(٧) عبد الرحمن فهمي ــ المصدر السابق ــ ص ٦ .
(٨) ابن اياس ــ بدائع الزهور ــ جـ ٣ ص ٥٩
(٩) ابراهيم علي طرخان ــ المصدر السابق ــ ص ٢٨٠
(١٠) ابراهيم علي طرخان) المصدر السابق ــ ص ٢٨٠
(١١) المقريزي ــشذور العقود (الكرملي) ص ٦٩ ، وذكـر القلقشندي في صبح الاعشى جـ ٣ ص ٤٦٥ الى انها كانت تستغل في عمل السروج والآنية ونحوها .

---

(١٢) عبد الرحمن فهمي ــ من نقشة الايوبين الى نحــاس المماليك ــ مجلة مرآة العلوم الاجتماعية ص ٦١ العدد الثالث ــ المجلد السابع ــ يونية ١٩٦٤ م القاهرة .
(١٣) عبدالرحمن فهمي المصدر السابق ، ص ٦١ـ٦٢
(١٤) عبد الرحمن فهمي ــ المسكوكات ــ كتاب القاهـــرة ص ٥٤٧ اصدرته موسسة الاهرام .

هذا من ناحية نقود المماليك عامة وعلاقتها باصحابها من الناحيتين السياسية والتجارية ، اما من ناحية الالقاب فقد اشارت بعض المراجع(١٥) الى ان عصر المماليك يعد تكملة للالقاب في العصر الايوبي ، لان نشوء الدولة المملوكية جاء من الدولة الايوبية ، وانها لم تقم على اكتاف عناصر خارجية ، بل اقامها رجال خدموا الدولة الايوبية وملوكها في الجيش والادارة وكان معظمهم من المماليك الاتراك الذين استخدمهم الصالح نجم الدين ايوب فحصل انتقال الحكم اليهم دون ان تحصل اية اضطرابات ، ويعود الفضل في ذلك الى شجرة الدر (ارمنية كانت من جواري الخليفة المستعصم العباسي ثم اهداها الى الملك الصالح) التي تمثل بداية عهد المماليك وكانت حلقة الوصل بين الدولتين الايوبية والمملوكية فهي زوجة الملك الصالح ايوب (بعد ان اعتقها زوجها) .

وبرغم نجاح المماليك في عهد السلطان الظاهر بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨-٦٧٦هـ/١٢٥٩-١٢٧٩ من احياء الخلافة في مصر بعد القضاء عليها في بغداد من قبل المغول ٦٥٦هـ/١٢٥٨ م فاننا لم نقرا اسماء والقاب هؤلاء الخلفاء الشرعيين في مصر منقوشة على نقود المماليك سوى ثلاث خلفاء من مجموع السبع عشرة خليفة وهم المستنصر بالله ٦٥٩-٦٦١هـ / ١٢٦٠-١٢٦٢م والحاكم بامر الله ٦٦١-٧٠١هـ/١٢٦٢-١٣٠١ في عهد المماليك الشراكسة وبالتحديد زمن الظاهر بيبرس (الاول) وولديه بركة وسلامش ، اما الخليفة الثالث فهو المستعين بالله ٨٠٨ - ٨١٥هـ/١٤٠٥-١٤١٢ م الذى حكم خليفة ثم سلطانا مستقلا في عهد المماليك الشراكسة ، وسبب تعيينه سلطانا هو ان السلطان فرج عندما خرج عام ٨١٥هـ/١٤١٢م لحرب الاميرين الثائرين شيخ ونوروز بالشام اصطحب معه الخليفة المستعين بالله ، وفي هذه الحرب انهزم السلطان فرج واجتمع الثائرون بالخليفة بدمشق والزموه بخلع فرج فخلعه وانتهى الامر بقتل فرج بفتوى ابن العديم ، ثم تشاور الامراء حول من يفضلونه ليتولى السلطنة واستقر رايهم على تولية المستعين بالله السلطنة ولم يقبل المستعين هذا الطلب الا بعد ان استوثقهم باغلظ الايمان وحلفوا جميعا على الوفاء له(١٦) .

وحسبما اعتقد فان اقدام المماليك على هذه الخطوة ، وهي اهمال اسم الخليفة الشرعي ، كان قد جاء بعد ان استقر نفوذهم في البلاد فلم تعد اسماؤهم لها اهمية تذكر خاصة بعد ان خول الخليفة العباسي المماليك في مصر منذ ايام الظاهر بيبرس (الاول) ادعاء زعامة العالم الاسلامي ومنحهم السلطة الشرعية للوقوف امام منافسيهم من مدعي الخلافة او زعامة المسلمين في بلاد المغرب واليمن وايران وآسيا الصغرى . وهنا جاء اللقب الرفيع (قسيم امير المؤمنين) للسلطان بيبرس (الاول) بمعنى المشاركة او المقاسمة في سلطان الخلافة(١٧) .

ومن هنا يظهر الفارق في مدى شرعية الخلافة العباسية ببغداد والخلافة العباسية في مصر ، فان عدم ذكر اسم الخليفة العباسي في بغداد مهما كان هذا الخليفة من قوة او ضعف ، وسوء علاقة او حسنها مع الحكام

---

(١٥) حسن الباشا - الالقاب الاسلامية ص ٨٧ .
(١٦) ابراهيم علي طرخان - المصدر السابق - ص ٦٣
(١٧) حسن الباشا - المصدر السابق - ص ٢٠٤

والسلاطين وغيرهم ، معناه عدم مداولة الناس لنقود تلك الدولة لانها لم تكسب الصفة الشرعية المتمثلة في شخصية الخليفة ، فهم بهذا (اى الحكام والسلاطين) متمسكون بنقش اسم الخليفة ايضا كي يسبغوا على حكمهم صفة الشرعية اولا وحتى لا يستهين الناس بهم ويستغلوا ضعفهم السياسي وغير ذلك من الامور التي قد تؤدي الى خذلانهم وفقدانهم لعروشهم ثانيا هذا من ناحية الحكام والسلاطين ، اما من ناحية الخليفة في بغداد فقد اعتبر ذكر اسمه على السكة حقا من حقوق الخلافة يجب التمسك به ولا يمكن التخلي عنه لان ذكر اسمه يمثل احدى شارات ملكه ، وهذا مالانراه في العهد المملوكي الذى اعتبر الخلفاء العباسيين في مصر اول امرهم عذا واجهة لتقوية نفوذهم وتثبيت مراكزهم اولا وسد افواه الذين يتصدرون لشرعية الخلافة ثانيا والواضح من الحوادث التاريخية ان عامة الناس شعروا بذلك بدليل ان اعلان الخطبة للخليفة (وهي من اهم مظاهر الخلافة العباسية زمن المماليك) كانت في مسجد القلعة للسلطان ثم للخليفة(١٨) ويبدو ذلك ايضا اكثر وضوحا ماذكره السيوطي(١٩) من وصف لوضع حال الخليفة من انه امير في حاشية السلطان، وما ذكره المقريزي(٢٠) (حسبه ان يقال له امير المؤمنين) وما ذكره ابن اياس(٢١) من ان الخليفة كان ياتي في المرتبة الرسمية بعد السلطان وعليه ان يقدم الولاء له مرة كل شهر بالصعود اليه في القلعة .

ويمكن ان نستنتج من ذلك ان احياء الخلافة في مصر على يد المماليك جاء نتيجة لوضعهم الحرج الذى كانوا هم فيه ، فالاسلام لا يبيح ولاية العبيد من غير تفويض ، وان صاحب التفويض الشرعي في بغداد المستعصم بالله قضى عليه المغول ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى خوف المماليك من الانتقاد الذي سيوجهه اليهم رجال الايوبيين سواء على المستوى الديني او المدني ، ثم الخطر الخارجي الذي يهدد دولتهم الفتية وهم المغول والصليبيون والاسماعيلية ، من اجل هذا حرص المماليك وعلى راسهم بيبرس (الاول) على ارجاع الخلافة العباسية في مصر من جديد لا حبا بهم وانما كرها لما سيتمخض عنه وضعهم الخاص لو استغنوا عنها وبقوا بدونها .

نلاحظ ان نقود المماليك (التي وصلتنا) خالية من اسماء ولاة العهد والقابهم رغم ان هؤلاء الولاة كانوا موجودين في ذلك العهد ، وقد اشار الباشا(٢٢) الى الالقاب المضافة الى (الدنيا والدين) في اوائل العهد المملوكي كانت قد اشترك بها ولي العهد ، كما ذكر ماجد(٢٣) ان العملة المملوكية نقش عليها اسم السلطان في دائرة واحيانا اسم الوصي .

نقود المماليك الشراكسة عامة نقش عليها ، باستثناء نقود محمد بن ططر ٨٢٤-٨٢٥هـ/١٤٢١-١٤٢١م كنى اصحابها،

---

(١٨) المقريزي - الخطط - جـ ٢ ص ٢٩٣ ، القلقشندي - صبح الاعشى - جـ٣ ص ٢٧٩ .
(١٩) السيوطي - تاريخ الخلفاء - ص ١٩٠ وص ١٩٤
(٢٠) المقريزي - المصدر السابق - جـ٣ ص ٢٩٤
(٢١) ابن اياس - المصدر السابق - جـ١ ص ١٠٣
(٢٢) الباشا - المصدر السابق - ص ١٥٤
(٢٣) عبد المنعم ماجد - نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر - ص ٨٢ .

وهو خلاف ما ورد على نقود المماليك الاولى البحرية باستثناء لاجين المنصوري ٦٩٦–٦٩٨هـ / ١٢٩٧–١٢٩٩م وبيبرس (الثاني) الجاشنكير ٧٠٨–٧٠٩هـ/١٣٠٩–١٣١٠م .

لاول مرة وآخرها نقرأ على نقود المماليك عامة اسم امرأة حكمت مصر الاسلامية ، واعني بها شجرة الدر التي استهلت بحكمها عهد المماليك (الاولى) البحرية في ١٠ صفر سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠م وتلقبت بـ (المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين) ولم يسعدها الحظ بالاستمرار في الحكم لان الخليفة المستعصم بالله العباسي في بغداد لم يوافق على بقائها لكونها امرأة ، فاضطرت ان تخلع نفسها الى زوجها الثاني المعز ايبك التركماني في ٣٠ ربيع الاخرة من العام نفسه سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠ م (دام حكمها ثمانين يوما)(٢٤) ويقال ثلاثة شهور(٢٥) ولما فكر المعز ايبك في الزواج من غيرها اخذتها الغيرة فدبرت قتله سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧ م ، وانتقم ابنه بالقبض عليها وسلمها الى امه فامرت جواريها بقتلها ، وكان ذلك في ١٦ ربيع الاخرة سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م فوجدوا جثتها تحت القلعة فحملت الى مقبرتها ودفنت بها .

اما زوج شجرة الدر الاول فهو الملك الصالح نجم الدين ايوب وكان يرجع اليها في تدبير شؤون الدولة لانها اتصفت بالعقل والحزم فضلا عن انها كانت تجيد الكتابة والقراءة ، وقد ضربت السكة باسمها ، ودعا لها الخطباء على منابر القاهرة وبقية اقاليم مصر بالعبارات التالية (اللهم ادم سلطان الستر الرفيع والحجاب المنيع ملكة المسلمين والدة ام خليل) او (احفظ اللهم الجهة الصالحية ملكة المسلمين عصمت الدنيا والدين ام خليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح)(٢٦) .

لقد اشارت بعض المراجع الى ان المماليك كانوا قد تلقبوا بالقاب عامة اتخذوها لانفسهم او لقبوا بها سواء في المراسلات او النقود او المخطوطات او غيرها ، وفي الصفحات التالية نوضح ما ورد من ذلك . فذكر ماجد(٢٧) ان المماليك اتخذوا لانفسهم لقب (السلطان) او (سلطان جميع المسلمين) او (سلطان الاسلام والمسلمين) وهنا اوضح ما ورد من هذه الالقاب على العملة ، فلقب (السلطان) جاء لجميع حكام المماليك (للدولتين الاولى والثانية) على نقودهم ابتداء من الحاكم الخامس الظاهر بيبرس (الاول) وحتى آخرهم باستثناء بركة بن الظاهر بيبرس (الاول) من (المماليك الاولى البحرية) ومحمد بن ططر (المماليك الثانية الشراكسة) اما اللقب (سلطان الاسلام والمسلمين) فلم يتلقب به احد من المماليك عامة سوى المؤيد شيخ المحمودي ٨١٥–٨٢٤هـ /١٤١٢–١٤٢١م (المماليك الثانية الشراكسة) على نقوده الخاصة ونقود ابنه احمد من بعده) ولم يرد اللقب (سلطان جميع الاسلام) على اي نقد من نقود المماليك .

كما اشار ماجد في نفس الصفحة والمصدر ان لقب (ملك) ظهر على العملة وفي المكاتبات الرسمية بعد لقب (السلطان) فكان يسمى (السلطان الملك) او (ملك الاقاليم المصرية) ولكن نقود المماليك تؤكد ورود (السلطان الملك) ولكنها لا تؤكد ظهور اللقب الاخر (ملك الاقاليم المصرية) عليها .

وفي الصفحة التالية من كتاب ماجد(٢٨) ذكر ان لسلاطين المماليك القابا كانت قد سكت على نقودهم وهي قاصرة على الخلفاء وحدهم مثل (الناصر) و (الظاهر) و (القاهر) و (الاشرف) ، والواقع ان ما وصلنا من نقود المماليك تؤكد ان لقب (القاهر) لم يرد عليها .

وفي نفس الصفحة من المصدر السابق اشار المؤلف الى ان للمماليك القابا تشمل كلمة (الدين) مثل (سيف الدين) او (حسام الدين) او (زين الدين) او (عز الدين) او (ركن الدين) ولكن احد هذه الالقاب وهو (عزالدين) لم يرد على نقود المماليك عامة .

ويستطرد ماجد في الصفحة نفسها الى ان لقب (قسيم امير المؤمنين) نقشه المماليك على نقودهم وحتى لقب (الامام الاعظم) ايضا ، ولكن النقود تؤكد ورود اللقب (قسيم امير المؤمنين) للسلاطين بيبرس (الاول) وقلاوون ثم لاولاده من بعده خليل ومحمد وكذلك كتبغا وبيبرس (الثاني) ، وتنفي ظهور (الامام الاعظم) على نقودهم ولكن الاثار الاخرى تؤكد اتخاذهم في اواخر العهد المملوكي لقب (الامام) ، وربما تلقبوا به لشعورهم بانتهاء الخلفاء سياسيا ودينيا لا سيما وان المماليك كانوا قد لعبوا دورا كبيرا في اضعاف سلطة الخلفاء الى اقصى حد ممكن ، او ربما تلقبوا به نتيجة للمحاولة التي قام بها المستعين بالله في اوائل القرن التاسع الهجري لاسترجاع سلطانه الزمني علاوة على النفوذ الديني واعادته الى ما كان عليه سابقا(٢٩) .

ولكن لقب (الامام) مستقلا كان او مع الوصف (الاعظم) الذي استعمله المماليك او اطلق عليهم(٣٠) في النقوش لم يتجرا اي واحد منهم على ضربه على نقوده الخاصة بسبب عدم استحقاقه لهذا اللقب من الناحية الشرعية او الرسمية ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان هذا اللقب يمثل الجانب الديني فقط ، والمماليك رجال دنيا حتى لو تسلحوا بالدين والتقوى واظهروا للناس تصدرهم لمجالس العلم والاصلاح ، او انهم مجاهدون في سبيل الله ، فان نقش هذا اللقب (الامام) على وثائقهم الرسمية وهي (النقود) ربما تكشف ضعف شخصيتهم علاوة على انحلالهم السياسي ثم تعرضهم في الوقت نفسه لمخاطر ربما تودي اخيرا الى زوال عرشهم .

كما ذكر ماجد في الصفحة نفسها(٣١) ان سلاطين المماليك تلقبوا بتسميات (كما يسميها) دينية ظهرت منها في كتاباتهم الرسمية وحتى على العملة مثل (نصير امير المؤمنين) او (ناصر الملة المحمدية) او (محي الدولة العباسية) او (خادم المساجد الثلاثة) ونقود المماليك عامة تؤكد ورود اللقبين الثاني والثالث ، وتنفي وجود الاول والرابع .

لقد اشار الباشا الى ان لقب (حسام الدين)(٣٢) ظهر على بعض نقود المماليك (الاولى) البحرية ، علما بان هذا اللقب لم يرد على مثل هذه النقود وحتى على نقود مماليك الشراكسة (الثانية) الذين حكموا بعد ذلك وانما الذي ورد (حسام الدنيا والدين) للسلطان لاجين المماليك « الاولى »

---

(٢٤) عبد المنعم ماجد — المصدر السابق — ص ٨٣
(٢٥) المقريزي — الخطط — جـ٢ ص ٢٣٦
(٢٦) سعيد عبد الفتاح عاشور — العصر المماليكي — ص ١٢–١٣ .
(٢٧) عبد المنعم ماجد — المصدر السابق ص ٢٨ .

(٢٨) عبد المنعم ماجد — المصدر السابق — ص ٢٩
(٢٩) حسن الباشا — المصدر السابق — ص ١٧٢
(٣٠) حسن الباشا — المصدر السابق — ص ١٧٣ — ١٧٥ .
(٣١) عبد المنعم ماجد — المصدر السابق — ص ٢٩ .
(٣٢) حسن الباشا — المصدر السابق — ص ٢٥٨–٢٥٩ .

البحرية على نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م ودمشق ٦٩٦هـ/١٢٩٦م ونقده المضروب سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٥م (لم تظهر عليه مدينة الضرب) .

وكثيرا ما نقرا على نقود المماليك القابا للسلطان الواحد اقل كثيرا مما نقرا له على التحفة الاثرية الواحدة أو في المخطوطة او على نص انشاء او تعمير جنائزي او غيره ، فمثلا نقرا الالقاب التالية على نقود السلطان الظاهر بيبرس (الاول) البندقداري (الصالحي السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ـ قسيم امير المؤمنين)(٣٣) في الوقت الذي نقرا له على غير النقود من الاثار الاخرى او الرسائل والمكاتبات ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ النص التالي (السلطان الملك الظاهر السيد الاجل الكبير العالم العادل المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور ركن الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين ناصر الحق مغيث الخلق ملك البحرين صاحب القبلة خادم الحرمين الشريفين محي الخلافة العظيمة ظل الله في الارض قسيم امير المؤمنين بيبرس عبد الله الصالحي اعز الله سلطانه) وقد يظن البعض ان مساحة النقد المقيد بها النقاش او الضراب هي السبب في ذلك الاختصار ، والصحيح ـ على ما اعتقده ـ ان النقود تحمل امثال هذه النصوص الطويلة ، وربما تكون اكثر من ذلك ، وشاهدنا في هذا ما نقراه على نقود ملوك الطوائف وخاصة دولة الموحدين(٣٤)، ولماذا نذهب بعيدا ولدينا نقد للسلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه ضرب باصفهان سنة ٥١٠هـ/١١١٦م وقد نقش عليه في مركز الوجه فقط آية الكرسي كاملة،(٣٥) وربما يعود ذلك الى ان النقاش الذي كلف بنقش هذه الالقاب على النقود كان يكتفي بالالقاب الشرعية الرسمية للسلطان او الحاكم ، فلا مجال او عبرة بتسجيل الالقاب الثانوية غير الشرعية او غير الرسمية التي يطلقها ـ احيانا ـ المنشيء للعمارة او الصانع للتحفة الاثرية أو الخطاط ضمن مخطوطه او غير ذلك .

ونقطة اخرى اضيفها الى هذه الصفحات وربما تكون ـ على ما اعتقد ـ احدى نتائج دراستنا لنقود المماليك ، وهي ان زامباور في كتابه(٣٦) ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة ـ ترجمة زكي محمد حسن وزملائه ، وضع علامة تمثل نقطة سوداء امام كل اسم ضرب صاحبه النقود باسمه وعلامة اخرى بشكل مثلث صغير للذي ورد اسمه في الكتابات التاريخية ، ونرلد فرالما لن يفتقر لهاتين الميزتين ، وبحكم دراستي يمكن ان املا الفراغ الذي تركه زامباور في كتابه ـ باضافة نقاط سوداء لاولئك السلاطين الذين لم يشر اليهم في كتابه المذكور وهم بيبرس الثاني وابو بكر وكجك واحمد اسماعيل (المماليك ـ الاولى ـ البحرية) وططر وابنه محمد وعثمان بن جقمق وبلباي وجانبلاط (المماليك ـ الثانية ـ الشراكسة)(٣٧) .

(٣٣) القلقشندي ـ صبح الاعشى ـ جـ ٥ ص٥ .
(٣٤) Harry W. Hazard :- The Numismatic History of Late Medieval, North Africa. Nos. 446-539 Pl. II.
(٣٥) محمد باقر الحسيني ـ نظرة على مسكوكات العراق ـ مجلة المسكوكات م ١ جـ ٢ ص ٨ (بغداد ١٩٦٩م) .
(٣٦) زامباور ـ المصدر السابق ـ هامش ص ٢ .
(٣٧) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٢ـ١٦٤ .

اولا ـ المماليك البحرية(١)

٦٤٨ ـ ٧٩٢ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٣٨٩ م

١ ـ شجرة الدر(٢) ٦٤٨ ـ ٦٤٨ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١) .

القابها (المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين) على نقودها المضروبة بالقاهرة سنة ٦٤٨ هـ و : والدة الملك المنصور) على النقد المضروب سنة ٦٤٨هـ (مدينة الضرب غير واضحة) .

نلاحظ ان اسم هذه الملكة لم يرد صراحة في القابها السابقة الامر الذي يعبر (كما اشار عبدالرحمن فهمي(٣)) عن شعور الاستحياء عند المرأة المعاصرة من عدم كشف اسمها مكتفية بالانتساب الى زوجها وولدها ، الا انه ظهر نقد نحاسي ضرب بدمشق سنة ٦٤٧هـ(٤) (اعتقد انه مزيف) نقش عليه اسم هذه المرأة ولقبها (الملكة شجرة الدر) .

ما ورد من كنى والقاب على نقود شجرة الدر

عبد الله بن المستنصر بالله ٦٤٠ ـ ٦٥٦ هـ

خليفة عباسي ؛ القابه : الامام المستعصم بالله ابو احمد ـ امير المؤمنين) على دنانير شجرة الدر المضروبة بالقاهرة سنة ٦٤٨ هـ و : الامام المستعصم) على الدرهم المضروب سنة ٦٤٨هـ (مدينة الضرب غير واضحة) .

٢ ـ ايبك ٦٤٨ ـ ٦٥٥هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢)

لم يرد له لقب على نقوده التي اقتصرت على اسمه فقط (ايبك)

ما ورد من كنى والقاب على نقود ايبك

أ ـ أيوب بن الملك الكامل بن العادل بن ايوب ٦٢٧ ـ ٦٤٧ هـ

ايوبي ، حكم مصر ودمشق وبعلبك ما بين سنة ٦٣٧ و٦٤٧ هـ(٥) ، وقبلها حكم حصن كيفا وآمد والرها وحران ونصيبين وسنجار ما بين سنة ٦٢٩ و٦٣٦هـ(٦) ، القابه

(١) انظر زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٢ ـ ١٦٣
(٢) شجرة الدر كما يسميها ابن تغري بردى في المنهل الصافي والنجوم الزاهرة ، والمقريزي في الخطط وابن اياس في بدائع الزهور ، او (شجر الدر) كما ورد في ابن دقماق وابي الفدا وابن خلدون (عبد الرحمن فهمي اضافات جديدة في مسكوكات المماليك (مجلة المعهد الفرنسي ـ المصري) ص٨ وانظر حسن عبدالوهاب ـ اثر المراة في العمارة الاسلامية (مجلة الهندسة العدد الرابع سنة ١٩٣٧ م حاشية ص ٥٥) .
(٣) عبد الرحمن فهمي ـ المصدر السابق ـ ص ٨
(٤) رقم النقد في سجل عبدالله العراف المحفوظ في المتحف العراقي ٥١٣ ص ، وانظر مهاب درويش لطفي ـ النساء اللواتي ضربن النقود الاسلامية ـ مجلة المسكوكات العدد الثاني سنة ١٩٦٩م ص ٤٢ .
(٥) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٥٠ ـ ١٥٣ .
(٦) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٥٤

: الملك الصالح نجم الدين) على نقود المعز ايبك المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين سنة ٦٥٢ و٦٥٥ هـ وبالاسكندرية سنة ٦٣٤ (؟) و٦٥٤ هـ . والجدير بالذكر ان الملك الصالح ورد اسمه على نقود المعز ايبك حتى سنة ٦٥٥هـ بالرغم من وفاته في ١٥ شعبان سنة ٦٤٧هـ(٧) ، وهو امر نادر بالنسبة للنقود الاسلامية الا ان المراجع اشارت الى ان شجرة الدر اخفت موت زوجها وسيدها الملك الصالح سنة ٦٤٧ هـ وظلت تصدر المراسيم موقعة منها مقلدة خط زوجها المتوفى واشاعت ان حالته الصحية لا تسمح لاحد بمقابلته وبعدها جمعت الاراء واخذت البيعة لابنه تورانشاه الذي كان غائبا عن القاهرة ، ولكن تورانشاه لم يرع لها هذا الجميل بل اخذ يهددها ويطالب بمال ابيه الصالح واساء معاملة رجال الدولة فثاروا عليه وقتلوه وجاءت بعده شجرة الدر للحكم في شهر صفر سنة ٦٤٨هـ بعد ان اتفق الامراء على توليتها سلطانة عليهم ، وصارت تصدر المراسيم في التلمة وعليها علامتها السلطانية (والدة خليل)(٨) .

ب ـ محمد بن احمد ٦١٥ ـ ٦٢٥ هـ

والد الملك الصالح نجم الدين ايوب ، لقبه (الملك الكامل) على نقود المعز ايبك (السالفة الذكر) ضمن العبارة (الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل)

حـ ـ المنصور بن محمد الظاهر بامر الله ٦٢٣ـ٦٤٠هـ

خليفة عباسي ببغداد ، القابه وكنيته (الامام المستنصر بالله ابو احمد المنصور بالله امير المؤمنين على دينار المعز ايبك المضروب بالاسكندرية سنة (؟) ٦٣٤ هـ

د ـ عبدالله بن المنصور المستنصر بالله ٦٤٠ ـ ٦٥٦هـ

خليفة عباسي ببغداد ، القابه وكنيته (الامام المستعصم بالله ابو احمد ـ امير المؤمنين) على نقود المعز ايبك المضروبة بالقاهرة ما بين سنة ٦٥٢ ـ ٦٥٥ هـ والاسكندرية سنة ٦٥٤ هـ .

٣ ـ علي بن ايبك ٦٥٥ ـ ٦٥٧ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣) .

القابه (الملك المنصور نور الدين) على نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٦٥٥ و٦٥٧ هـ والاسكندرية في السنوات ٦٥٥ و٦٥٦ ٦٥٧ هـ .

ماورد من كنى والقاب على نقود علي بن ايبك

أ ـ عبدالله بن المنصور المستنصر بالله ٦٤٠ـ٦٥٦هـ

خليفة عباسي ببغداد ، القابه وكنيته (الامام المستعصم بالله ابو احمد ـ امير المومنين) على نقود علي بن ايبك المضروبة في القاهرة سنة ٦٥٥ هـ والاسكندرية سنة ٦٥٥ و٦٥٦ هـ

ب ـ ايبك ٦٤٨ ـ ٦٥٥ هـ

والد علي ، لقبه (الملك المعز) على نقود ابنه المضروبة بالقاهرة سنة ٦٥٢ هـ والاسكندرية في السنوات ٦٥٥ و ٦٥٦ و٦٥٧هـ ضمن العبارة (الملك المنصور نور الدين علي بن الملك المعز ايبك)

٤ ـ قطز ٦٥٧ ـ ٦٥٨ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤)

القابه (الملك المظفر سيف الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٦٥٧ و٦٥٨ هـ والاسكندرية سنة ٦٥٨هـ و (... المظفر سيف الدين) على نقده الفضي المضروب في دمشق (سنة الضرب غير واضحة) .

٥ ـ بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ ـ ٦٧٦ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٥) .

القابه (الصالحي الملك الظاهر ركن الدنيا والدين) على نقوده المضروبة في الاسكندرية سنة ٦٥٨ و ٦٥٩هـ ودمشق ٦xx هـ و (الصالحي السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ـ قسيم امير المؤمنين) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين ٦٥٩ و٦٧٦ هـ (عدا سنة ٦٧٣ هـ) والمضروبة في دمشق سنة ٦٦٠ هـ ومن سنة ٦٦٦ وحتى ٦٧٠هـ ومن سنة ٦٧٢ وحتى سنة ٦٧٥ هـ والمضروبة في الاسكندرية في السنوات ٦٦١ و٦٦٤(؟) و٦٦٧ و٦٦٨ هـ والمضروبة في حماه في السنوات ٦٦٠ و٦٦٦ و٦٦٨ و٦٧٢ هـ و (السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ـ قسيم امير المؤمنين) على نقوده المضروبة في حماه سنة ٦/٧٦/٣ هـ ودمشق ٦/٧٦/٦ و٦٧٥ هـ والقاهرة ٦٦٧ هـ وغيرها و (الصالحي الملك الظاهر ركن الدين) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٦٦٣هـ و (الملك الظاهر) او (السلطان الملك الظاهر) على نقود لم تظهر عليها سنة الضرب والمدينة التي ضربت فيها ، و [الملك الظاهر (ركن) الدنيا ... علم الدنيا والدين] على نقد دمشق (لم تظهر عليه سنة الضرب بوضوح) و (الملك الظاهر ركن الدنيا والدين) على نقد سنة ٦٥٨ هـ (لم تظهر عليه مدينة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك الظاهر ركن الدين) على نقد دمشق سنة ٦/٧٦/١ هـ .

والملاحظ ان اللقب (قسيم امير المؤمنين) الذى اتخذه بيبرس (الاول) كان قد منحه اياه الخليفة العباسي في مصر المستنصر احمد بن محمد الظاهر بامر الله (٦٥٩ـ٦٦١هـ) بعد ان قلده البلاد الاسلامية وما اضيف اليها وما سيفتح من بلاد الكفار(١٠) ولم يتخذ بيبرس هذا اللقب بعد ان اغار على القاب الخليفة كما ذكر عبدالمنعم ماجد(١١) ، والمعروف ان بيبرس احيى الخلافة العباسية في مصر بعد ان قضى عليها المغول نهائيا في بغداد سنة ٦٥٦هـ ، ومعنى اللقب يدل ان صاحبه مشارك أو مقاسم امير المؤمنين في سلطانه ، فهو في هذه الحالة يعتبر من الالقاب الرفيعة .

---

(٧) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٥١
(٨) ابو المحاسن ـ النجوم الزاهرة ـ حـ ٦ ص ٣٦٤ ـ والمقريزي ـ الخطط ـ حـ٢ ص ٢٢٥ وعبد الرحمن فهمي ـ المصدر السابق ـ ص ٨٠

(٩) ذكر عبد المنعم الماجد في كتابه ـ نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر ـ ص ٢٩ (ان السلطان بيبرس اغار على القاب الخليفة فكان لـه لقب (قسيم امير المؤمنين)
(١٠) حسن الباشا ـ الالقاب الاسلامية ـ ص ٢٠٦ .
(١١) عبدالمنعم ماجد ـ المصدر السابق ـ ص ٢٩ .

ما ورد من كنى والقاب على نقود بيبرس (الاول)

آ ـ احمد بن محمد الظاهر بامر الله ٦٥٩ ـ ٦٦١ هـ

اول خليفة عباسي في مصر ، القابه وكنيته (الامام المستنصر بالله ابو القسم) على نقود بيبرس (الاول) المضروبة سنة ٦٥٩ و٦٧٣ هـ (هكذا) ـ مدينة الضرب غير واضحة ـ وسنة ٦٦٠ هـ في كل من مدينة القاهرة ودمشق وحماه و (الامام المستنصر بالله ابو القسم ـ امير المؤمنين) او (الامام المستنصر بالله) او (الامام المستنصر بالله امير المؤمنين) على نقود لم تظهر عليها مدينة الضرب والسنة التي ضربت فيها بوضوح .

ب ـ محمد بن احمد الناصر لدين الله ٦٢٢ ـ ٦٢٣ هـ

خليفة عباسي ببغداد ، والد الخليفة احمد المستنصر بالله العباسي في مصر ، القابه (الامام الظاهر امير المؤمنين) على نقود بيبرس (الاول) المضروبة سنة ٦٥٩هـ (مدينة الضرب غير واضحة) وسنة ٦٦٠ هـ في كل من القاهرة ودمشق وحماه ، و (الامام الظاهر) على نقد سنة ٦٧٣ هـ (هكذا)ـ لم تظهر مدينة الضرب بوضوح)

حـ ـ احمد بن الحسن القبي

ثاني خليفة عباسي في مصر ، القابه وكنيته (الامام الحاكم بامر الله ابوالعباس) على نقود بيبرس (الاول) المضروب بدمشق في السنوات ما بين سنة ٦٦٦ و٦٧٥ هـ (عدا سنة ٦٧١ و ٦٧٢ هـ) و (الامام الحاكم بامر الله اميرالمؤمنين) على نقود دمشق سنة ٦٧٤ هـ ، و (الامام الحاكم بالله (هكذا) ابو العباس امير المؤمنين) المضروبة في حماه في السنوات٦٦٦ و٦٦٨ و٦٧٢هـ ، و (الامام الحاكم امير المؤمنين) على نقد لم تظهر عليه مدينة الضرب والسنة التي ضرب فيها

٦ ـ بركة بن بيبرس (الاول) ٦٧٦ـ٦٧٨هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٦)

القابه (الملك السعيد ناصر الدنيا والدين ـ خان) على نقوده المضروبة بالاسكندرية سنة ٦٧٦هـ ، ودمشق في ٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ هـ والقاهرة في السنوات ٦٧٦ و ٦٧٧ و٦٧٨هـ

والملاحظ انه لم يرد لهذا (السلطان) كما لم نقرأ له اي لقب على نقود والده بيبرس (الاول) عندما كان ولي عهده منذ سنة ٦٦٧هـ(١٢) .

ما ورد من القاب على نقود بركة بن بيبرس (الاول)

بيبرس (الاول) البندقداري ، ٦٥٨ ـ ٦٧٦ هـ

والد بركة . القابه (الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين) على نقود ابنه (السالفة الذكر) مع لفظ (بن) ضمن العبارة (الملك السعيد ناصر الدنيا والدين بركة خان بن الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين)

٧ ـ سلامش بن بيبرس (الاول) ٦٧٨ـ٦٧٨ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٧)

القابه (السلطان الملك العادل بدر الدنيا والدين) على نقده المضروب بدمشق سنة ٦٧٨ هـ ، و(الصالحي الملك العادل بدر الدنيا والدين) او (الملك العادل بدر الدنيا والدين) على نقديه المضروبين بالقاهرة سنة ٦٧٨ هـ .

ما ورد من القاب على نقود سلامش بن بيبرس (الاول)

بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ ـ ٦٧٦ هـ

والد سلامش ، القابه (الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين) على نقد ابنه المضروب بالقاهرة سنة ٦٧٨هـ مع لفظ (بن) ضمن العبارة (الملك العادل بدر الدنيا والدين بن الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين) .

٨ ـ قلاون ٦٧٨ـ٦٨٩هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٨) .

القابه (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين ـ الصالحي قسيم امير المؤمنين) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٦٧٨ و٦٨١ و٦٨٣ و٦٨٥ و٦٨٧ هـ و٦٩٢ هـ (هكذا) وبالاسكندرية في السنوات ٦٨١ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥هـ ودمشق سنة ٦٨١ هـ ، و (الملك المنصور سيف الدين) على نقوده النحاسية (مدينة الضرب والسنة التي خرجت فيهما غير واضحة) ، و (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين امير المؤمنين) على نقده المضروب بدمشق سنة ٦٨٢ هـ ، و (الصالحي السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بدمشق في السنوات ٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩هـ و (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين) على نقده المضروب في حماه سنة ٦٨٩ هـ .

٩ ـ خليل بن قلاون ٦٨٩ـ٦٩٣هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٩)

القابه (السلطان الملك الاشرف صلاح الدين ناصر الملة المحمدية محي الدولة العباسية) على نقوده المضروبة بدمشق سنة ٦٩٠ هـ والقاهرة في السنوات ٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ هـ وبالاسكندرية سنة ٦٩٠ و٦٩٢ هـ وهنا جاء اللقب (محي الدولة العباسية) تأكيدا على احياء الخلافة العباسية على يد الظاهر بيبرس (الاول) سنة ٦٥٩ هـ بعد ان قضى عليها المغول سنة ٦٥٦ هـ .

والقاب خليل بن قلاون [السلطان الملك الاشرف صلاح(الدين) قسيم امير (المؤمنين)] على نقده الفضي (لم تظهر سنة الضرب وحتى المدينة التي ضربت فيها) ، و (السلطان الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين قسيم امير المؤمنين) على نقده الفضي المضروب بدمشق سنة ٦٩٠ هـ و (الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين) على نقده النحاسي المضروب بدمشق (لم تظهر سنة الضرب والمدينة التي ضربت فيها) .

ما ورد من القاب على نقود خليل بن قلاون

قلاون ٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ

والد خليل ، لقبه (الملك المنصور) على نقد ابنه المضروب بالقاهرة (سنة الضرب غير واضحة) و (مولانا السلطان الملك المنصور) على نقد دمشق سنة ٦٩٠ هـ ضمن العبارة (السلطان الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين بن مولانا السلطان الملك المنصور) .

---

(١٢) زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٢ .

١٠ — محمد بن قلاون ٦٩٣ — ٦٩٤ هـ (المرة الاولى) (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٠)

٦٩٨ — ٧٠٨ هـ (المرة الثانية)

٧٠٩ — ٧٤١ هـ (المرة الثالثة)

القابه (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٦٩x و ٧٠٧ و ٧١٠(؟) و٧١١ و٧١٢ و٧١٤ و٧٢٣ و٧٢٨ هـ وحتى ٧٤١ هـ ، وحلب في السنوات ٧١٠ و٧٣٠ و٧٣٧ و٧٣٩ هـ ودمشق ٧١١ و٧x٢ و٧١٢ و٧٣٠ و٧٢٤ و٧٢٥ هـ وحتى سنة ٧٤١ هـ وحماه ٧١٥ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢٣ هـ وحتى ٧٣٦ هـ ، وطرابلس سنة ٧xxهـ (وغيرها من النقود التي لم تظهر عليها مدينة الضرب والسنة التي ضربت فيها) والقابه السالفة نقشت على معظم نقوده من الفترة الثالثة من حكمه وهي ما بين سنة ٧٠٩ و٧٤١ هـ

والقاب محمد (السلطان الملك الناصر) على نقده المضروب في حلب)](سنة ٧xx هـ و (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين — قسيم امير المؤمنين) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٧x٤ هـ و [(السلطا)ن الناصر] على نقده المضروب في حماه (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و(الناصر) على نقد (لم تظهر سنة الضرب والمدينة التي ضربت فيها بوضوح) و (السلطان الملك ناصر الدنيا والدين) على نقد مملوكي ارمني (عليه كتابات ارمنية) و (لم تظهر سنة الضرب والمدينة بوضوح) و (الملك الناصر) على نقود القاهرة سنة ٧٢٠ و٧٢٢ هـ ودمشق سنة ٧٢٠ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ هـ وحماه على نقد (لم تظهر سنة بوضوح) وعلى نقد مملوكي ارمني (لم تظهر السنة والمدينة بوضوح)

ما ورد من القاب على نقود محمد بن قلاون

قلاون ٦٧٨ — ٦٨٩ هـ

والد محمد ، القابه (الملك المنصور الصالحي) على نقد ابنه المضروب سنة ٣٥(٧) هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (المنصور) على نقد طرابلس سنة ٧xx هـ و (امير المؤمنين) على نقد لم تظهر السنة والمدينة بوضوح و (الملك المنصور) على بقية نقود ابنه السالفة الذكر .

١١ — كتبغابن قلاون ٦٩٤—٦٩٦هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١١)

القابه (السلطان الملك العادل زين الدنيا والدين — قسيم امير المؤمنين المنصورى) على نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٦٩٤ و٦٩٥ هـ ، و (السلطان الملك العادل ناصر الملة المحمدية زين الدنيا والدين) على نقد دمشق المضروبة سنة ٦٩٥ هـ و (السلطان الملك العادل) او (الملك العادل) زين الدين — قسيم امير المؤمنين) على نقود لم تظهر السنة والمدينة عليها بوضوح .

١٢— لاجين ٦٩٦ — ٧٠٨ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٢)

كنيته والقابه (السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين ابو الفتح — المنصورى) على نقد القاهرة المضروب سنة ٦٩٧ هـ ، و (السلطان الملك المنصور) على نقد دمشق (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور ناصر الملة المحمدية حسام الدنيا والدين) على نقد دمشق سنة ٦٩٦ هـ وآخر سنة ٦٩٥ هـ (لم تظهر المدينة بوضوح)

١٣ — بيبرس (الثاني) بن قلاون ٧٠٨ — ٧٠٩ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٣)

القابه (السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين — المنصوري) على نقد طرابلس سنة ٧٠٩ هـ و (السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين — قسيم امير المؤمنين) على نقد ضرب سنة ٧٠٩ هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين ابو الفتح — قسيم امير المؤمنين — المنصوري) على نقد ضرب سنة ٧٠٩هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين) على نقد طرابلس المضروب سنة ٧٠٩هـ

١٤— ابو بكر بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤١ — ٧٤٢ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٤)

القابه : السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين) على ديناره المضروب سنة ٧٤٢ هـ ; لم يذكر زامباور (المصدر السابق ، ص ١٦٣) له نقود .

ماورد من القاب على نقود ابي بكر بن الناصر محمد

محمد بن قلاون

والد ابي بكر ، القابه (الملك الناصر) على نقد ابنه ، مع لفظ (بن ، ضمن العبارة (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين ابو بكر بن الملك الناصر محمد) .

١٥ — كجك بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤٢ — ٧٤٣ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٥)

القابه ; السلطان الملك الاشرف علاء الدنيا والدين) على نقد القاهرة (سنة الضرب غير واضحة) و(الملك الاشرف علاء الدنيا والدين) على نقد لم تظهر السنة ومدينة الضرب عليه بوضوح ، لم يذكر زامباور — المصدر السابق — ص ١٦٢ ، له نقود ، وبالرغم من ان هذا السلطان لم يكن له من الامر شيء في الحكم فقد ظهرت له نقود .

١٦ — احمد بن محمد بن قلاون ٧٤٣ — ٧٤٣هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٦)

القابه (السلطان الملك الناصر شهاب الدنيا والدين) على نقوده المضروبة في القاهرة سنة ٧٤٢ و(٧)٤٣ هـ ، وحماه سنة ٧٤٢ هـ .

---

(١٣) تولى كجك الحكم وعمره خمس سنوات (ابو المحاسن— النجوم الزاهرة — جـ١٠ ص(٢)) و (القلقشندي — صبح الاعشى — جـ٣ ص٤٩٣) بينما يرى المقريزي — الخطط — جـ ٣ ص ٩٦ ، انه تولى الحكم وعمره ثمان سنين ، كان زوج اخته قوصون الناصري قد اناب عنه في السلطنة ، ومتى ما رغب قوصون في توقيع المراسيم السلطانية اعطى قوصون الاشرف كجك في يده قلما فيكتب العلامة والقلم في يد الاشرف ، وهكذا اصبح كجك آلة في السلطة ، اذ لم تكن له فيها امر ولا نهي وتدبير الامور كلها بيد قوصون (عبد الرحمن فهمي — المصدر السابق — ص ١١) .

لم يكن نفوذ السلطان احمد تختلف عن نفوذ اخيه كجك حيث لا امر له ولا نهي[14] ، الا ان له نقود وعليها القابـــه

ما ورد من القاب على نقود احمد بن محمـــد

محمـــد بن قلاون

والد احمد ، القابه (الملك) على نقد ابنه المضروب بالقاهرة سنة ٧٤٢(٧) هـ ، و(الملك الناصر) على النقدالمضروب بالقاهرة ٧٤٢ هـ .

١٧ ــ اســـماعيل بن النـــاصر محمــــد ٧٤٣ ــ ٧٤٦ هـ
(انظر جدول الكنى والالقاب تسلـــل ١٧)

القابه (السلطان الملك الصالح عماد الدنيا الدنيـــا والدين) على نقوده المضروبة في القـــاهرة ســـنة ٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ هـ وحلب سنة ٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٦ و٧٤٦ هـ ودمشـــق سنة ٧٤٤ هـ ودمشق سنة ٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ هـ و (الملـــك الصالح) على نقود دمشق سنة ٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٦ هـوالقاهرة سنة ٧٤٥ و٧٤٦ هـ وحلب سنة ٧٤٦ هـ وحماه سنة ٧٤٦ هـ و [الملك الصا(لح) ضـــيم] على نقد لم تظهر سنة ومدينـــة الضرب بوضـــوح .

ما ورد من القاب على نقود اسماعيل بن الناصر محمد

محمد بن قلاون

والد اسماعيل ، القابه (الملك الناصر) على نقود ابنه المضروبة بالقاهرة سنة ٧٤٣ و٧٤٥ هـ ودمشـــــق سنة ٧٤٤ و٧٤٦هـ وحماه ســـنة ٧٤٤هـ ، ضمن العبارة (الســـلطان الملك الصالح عماد الدنيا والدين بن الملك الناصر محمد) .

١٨ ــ شعبان (الاول) بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤٦ـ٧٤٧ هـ
(انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ١٨)

القابه (السلطان الملك الكامل سيف الدنيا والدين) على نقوده المضروبة في دمشق سنة ٧٤٦ و٧٤٧هـ والقاهـــرة سنة ٧٤٧ هـ وحلب (سنة الضرب غير واضحة) و (الملك الكامل) على نقده المضروب بدمشق ســنة ٧٤٦ هـ

ماورد من القاب على نقود شعبان (الاول) بن الناصر محمد

محمد بن قلاون

والد شعبان (الاول) ، القابه (الملك الناصر) علـــى نقود ابنه المضروبة بدمشق سنة ٧٤٦ و ٧٤٧هـ والقـــاهرة سنة ٧٤٧ هـ وحلب (لم تظهر سنة الضرب) ضمن العبـــارة (الســـلطان الملك الكامل سيف الدنيا والدين شعبان بـــن الملك الناصر محمد)

١٩ ــ حاجي (الاول) بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤٧ـ٧٤٨هـ
(انظر جدول الكنى والالقاب تسلـــل ١٩)

القابه (السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بدمشق سنة ٧٤٧ و٧٤٨هـ والقاهرة ســــنة ٧٤٧ هـ و (الملك المظفر) على نقدي حلب وحماه (ســـــنة الضرب غير واضحة) و (السلطان الملك المظفر) على نقـــده المضروب سنة ٧٤٧ هـ (مدينة الضرب غير واضحــــــة)

ما ورد من القاب على نقود حاجي (الاول) بن الناصر محمد

محمد بن قلاون

والد حاجي (الاول) ، القابه (الملك الناصر) علـــــى نقود ابنه الســـابقة والمضروبة بدمشــــق ســــنة ٧٤٧ و٧٤٨هـ والقاهرة ســـنة ٧٤٧ هـ ضمن العبارة (السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين حاجي بن الملـــك الناصر محمد)

٢٠ــ الحسن بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤٨ـ٧٥٢هـ(المرةالاولى)
٧٥٥ـ٧٦٢ هـ (المرة الثانية)
(الانظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٠)

القابه (الســـلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٧٤٩ و٧٥٢ هـ وما بـــين ٧٥٦ و٧٦٢هـ ، والنقود المضروبة في الســـنوات ٧٤٨ و٧٤٩هـ وما بين ٧٥٦ و٧٦٢ هـ ونقوده المضروبة بالاسكندرية في الـــــسنوات ٧٥٦ و٧٥٨ و٧٥٨هـ و (الملك الناصر) على نقوده المضروبـــة بدمشق سنة ٧٤٩ و٧٥٠(٧) هـ وحلب وطرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و [الســـلطان الملك الناصر ناصر (الدين)] على نقد ســـنة ٧٦٠ هـ (لم تظهر مدينـــة الضـــرب بوضـــوح) و (السلطان الملك الناصر) على نقوده المضروبة بالقـــاهرة في السنوات ما بـــين ٧٥٩ و٧٦٢هـ ودمشـــــق ســـنة ٧٦٢هـ و(الســـلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) على نقد (لـــم تظهر الســـنة بوضـــوح) و (الســـلطان الملك الناصر ناصر) على نقد دمشق سنة ٧٥٦ هـ .

ما ورد من القاب على نقود الحسن بن الناصر بن محمد

أ ــ محمد بن قلاون

والد الحســـن ، القابه (مولانا الســـلطان الشـــهيد الملـــك الناصر) على نقود ابنه المضروبـــــة ســــنة ٧٤٨ و٧٤٩ هـ و(مولانا السلطان الملك الناصر) على نقد القاهرة (لم تظهر سنة الضرب بوضـــوح) و (الملك الناصر) على بقية نقـــــود ابنـــه السالفة الذكر .

ب ــ قلاون ٦٧٨ ــ ٦٨٩ هـ

جد الحسن بن الناصر محمد ، القابه (الملك المنصـــور) على نقود حفيده المضروبة بالقاهرة في الســـنوات ما بين سنة ٧٥٦ و٧٦٢ هـ وبالاسكندرية في الـــــسنوات ٧٥٦ و٧٥٨ و٧٥٩هـ ودمشـــق سنة ٧٦١ هـ . وكــــانت ضمن العبـــارة التالية (الســـلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين حســــن بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصـــور)

٢١ ــ صالـــح بن الناصـــر محمـــد قـــلاون ٧٥٢ ــ ٧٦٢ هـ
(انظر جدول الكنى والالقاب تسلـــل ٢١)

القابه (الســـلطان الملك الصالح الدنيا والدين) المضروبـــة ما بين سنة ٧٥٢ و٧٥٥ هـ وحماه ســـنة ٧٥٥ و (الملك الصالح) على نقد حلب المضروب سنة ٧٥٥ هـ .

---

[14] بالرغم من ان الســـلطنة الحقيقية في حياة احمد كانت للامير ابدغمش وللامير آق سنقر السلاري وبرغــــم تغيب احمد عن ممارسة سلطانه الا ان اسمه نقش على السكة التي ضربت في عهده (المقريزي ــ الخطط ــ جـ ٣ ص ٩٦) وكان هذا السلطان اسوا اولاد الملـــك الناصر محمد سيرة من خفة وطيش (ابو المحاسن ــ النجوم الزاهرة ــ جـ ١٠ ص٧٢) و (عبدالرحمـــن فهمي ــ المصدر السابق ــ ص ١٢) .

ما ورد من القاب على نقود صالح بن محمد

أ ـ محمد بـن قلاون

والد صالح ، القابه (الناصر) على نقد القاهرة سنة ٧٢٥ هـ و (الملك الناصر) على نقود القاهرة المضروبة في السنوات ٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ هـ و (السلطان الشهيد الملك الناصر) على نقد ضرب سنة ٦٥٢ هـ (هكذا) و (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) .

ب ـ قلاون ٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ

جد صالح بـن الناصر محمد ، القابه (الملك المنصور) على نقد حفيده المضروب بالقاهرة سنة ٧٥٥ هـ وكان ضمن العبارة التالية (السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين صالح بن الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون)

٢٢ ـ محمد بـن حاجي (الاول) بن الناصر محمد ٧٦٢ ـ ٧٦٤ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٢)

القابه (السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين)على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ هـ وبالاسكندرية سنة ٧٦٢ و٧٦٤ هـ ودمشق ٧٦٣ هـ و (الملك المنصور صلاح الدنيا والدين) على نقود القاهرة ما بين سنة ٧٦١ و٧٦٤ هـ ، و (الملك المنصور) على نقود دمشق وحماه (لم تظهر المدينة وسنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور) على نقود دمشق في السنوات ٧٦٢ و٧٦٤ هـ (لم تظهر السنة بوضوح)

ما ورد مـن القاب على نقود محمد بن حاجي (الاول)

أ ـ حاجي (الاول) بـن محمد ٧٤٧ ـ ٧٤٨ هـ

والد محمد ، القابه (الملك المظفر) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين سنة ٧٦١ و٧٦٤ هـ وبالاسكندرية سنة ٧٦٢ و٧٦٤ هـ ودمشق ٧٦٣ هـ و [السلطان الملك (المظفر)] على نقد ضرب سنة ٧٦٢ هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح)

ب ـ محمد بن قلاون

جد محمد بـن حاجي (الاول) ، القابه (الملك الناصر) على نقود حفيده (السالفة الذكر) والمضروبة بالقاهرة سنة ٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ هـ وبالاسكندرية سنة ٧٦٢ و٧٦٤ هـ ضمن العبارة (السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر) .

٢٣ ـ شـعبان (الثـاني) بن حسـين ٧٦٤ ـ ٧٧٨ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٣)

القابه (السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين) على نقوده المضروبة بالقاهرة ما بين سنة ٧٦٤ و٧٦٧ هـ وكذلك سنة ٧٦٩ هـ وما بين سنة ٧٧١ و٧٧٨ هـ والمضروبة بدمشق سنة ٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٨ هـ وما بين سنة ٧٧٠ و٧٧٤ هـ وسنة ٧٧٦هـ ، ونقوده المضروبة بحماة في السنوات ٧٧٦ و٧٦٨ و٧٧١ و٧٧٨هـ والمضروبة بالاسكندرية في السنوات ٧٦٦ و٧٦٧ و٧٧٣ و٧٧٥ و٧٧٧هـ وبحلب في السنوات ٧٦٧ و٧٧٣ و٧٧٨هـ و (السلطان الملك الاشرف) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين سنة ٧٦٤ و٧٧٢هـ وما بين سنة ٧٧٣ و٧٧٨هـ وبالاسكندرية سنة ٧٧٠ و٧٧٢ و٧٧٦ و٧٧٧هـ وطرابلس سنة ٧٧٦هـ و (الملك الاشرف) على نقود حماه سنة ٧٦٥هـ ودمشق سنة ٧٧٠ و ٧٧١ هـ و (حلب) سنة ٧٧٣ هـ و (السلطان الاشرف) على نقد القاهرة المضروب سنة ٧٧٣هـ .

ماورد من القاب على نقود شعبان (الثاني) بن حسين

أ ـ محمد بـن قلاون

جد شعبان (الثاني) القابه (الملك الناصر) على نقد حفيده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين سنة ٧٦٤ و٧٦٧هـ وكذلك سنة ٧٦٩ هـ وما بين سنة ٧٧١ و٧٧٨ هـ ، وفي حلب في السنوات سنة ٧٦٧ و٧٧٣ و٧٧٧ و٧٧٨ هـ ونقود دمشق في السنوات ٧٦٥ وما بين سنة ٧٧١ و٧٧٤ هـ وكذلك ٧٧٦ هـ ونقود الاسكندرية في السنوات ٧٦٧ و٧٧٤ و٧٧٥ هـ و٧٧٦ هـ و (السلطان الشهيد) على نقود دمشق سنة ٧٦٧ و ٧٦٨ هـ و (السلطان الملك الناصر) على نقود القاهرة المضروبة في السنوات ما بين سنة ٧٦٤ و٧٧٨ (ما عـدا سنة ٧٧١هـ) .

والمعروف ان حسين (والد شعبان الثاني) لم يتسلم الحكم وربما عدم ورود القاب له على نقود ابنه يعود لهذا السبب . .

ب ـ قلاون ٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ

الجد (الثاني) لشعبان (الثاني) ، القابه (الملك المنصور) على نقود ابـن حفيده المضروبة سنة ٧٧x هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) وبالاسكندرية سنة ٧٧٠ و٧٧٢هـ .

٢٤ ـ علـي بـن شـعبان (الثـاني) ٧٧٨ ـ ٧٨٣ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٤)

القابه (السلطان الملك المنصور علاء الدنيا والدين)على نقوده المضروبة بدمشق في السنوات ما بين سنة ٧٧٨ و٧٨١هـ والقاهرة في السنوات ما بين ٧٧٨ و٧٨٢ هـ وبالاسكندرية سنة ٧٨١ هـ و (الملك المنصور) على النقد المضروب بطرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور) على نقود دمشق في السنوات ٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ هـ وبالاسكندرية وحماه وطرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور ناصر الدنيا والدين) على النقود المضروبة في الاسكندرية وحلب (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (الملك السلطان) لم تظهر سنة الضرب بوضوح) .

ما ورد من القاب على نقود علي بن شعبان (الثاني)

أ ـ شعبان (الثاني) بن حسين ٧٦٤ ـ ٧٧٨هـ

والد علي ، القابه (السلطان الملك الاشرف) على نقود ابنه المضروبة بدمشق سنة ٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٢هـ و(الملك الاشرف) على نقود القاهرة المضروبة في السنوات ٧٧٨ و٧٨٢هـ وبالاسكندرية وحلب (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و(الاشرف) على نقد الاسكندرية (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) .

ب ـ محمد بن قلاون

الجد الثاني لعلي بن شعبان (الثاني) ، القابه (الملك الناصر) على نقود حفيده علي ، ضمن العبارة (السلطان الملك المنصور علاء الدنيا والديـن بـن السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد)

٢٥ ـ حاجي (الثاني) بن شعبان (الثـاني) ٧٨٢ ـ ٧٨٤ هـ ٧٩١ ـ ٧٩٢ هـ (المرة الثانية) (المرة الاولى) (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٥)

القابه (السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين) على

نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٧٨٣ و٧٨٤ هـ ودمشق سنة ٧٨٤ هـ وغيرها من النقود ، و(السلطان الملك الصالح) على نقد الاسكندرية سنة ٧٨٣ هـ و طرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين) على نقد القاهرة سنة ٧٩١ هـ و (السلطان الملك المنصور) على نقود دمشق المضروبة سنة ٧٩١ و٧٩٢ هـ وبالاسكندرية (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك المنصور ناصر الدنيا والدين) على نقد حلب (لم تظهر السنة بوضوح) (الملك الصالح) على نقد القاهرة المضروب سنة ٧٨٣ هـ وكذلك على نقدي حماة وحلب (لم تظهر عليهما سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الصالح صلاح الدين) على نقد لم تظهر عليه سنة الضرب والمدينة عليه بوضوح ، و (السلطان الملك الصالح صلاح الدين) على نقده المضروب سنة ٧٨٣ هـ .

ثانيا ــ المماليك البرجية

٧٨٤ ــ ٩٢٢ هـ / ١٣٨٢ ــ ١٥١٦ م

٢٦ ــ برقوق بن انس العثماني اليلبغاوي ٧٨٤ــ٧٩١هـ (المرة الاولى) ، ٧٩٢ــ٨٠١هـ (المرة الثانية) . (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٦) .

كنيته والقابه (السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين ابو سعيد) على نقود القاهرة المضروبة في السنوات ما بين ٧٨٤ و٧٨٦ هـ وما بين ٧٩١ و٨٠١ هـ وما بين ٧٩١ و٨٠١ هـ ، وحلب في السنوات ٧٨٤ و٧٨٦ و٧٨٨ و٧٩٠ و٧٩٨هـ ودمشق في السنوات ٧٨٥ و٧٨٧ و٧٩٠ و٧٩٥ و٧٩٨ و٨٠٠هـ ، وبالاسكندرية سنة ٧٨٨ و٧٩١ هـ و (السلطان الملك الظاهر ابوسعيد) على نقوده المضروبة بدمشق في السنوات ٧٨٤ و٧٩٨ و٧٩٩ هـ وبالاسكندرية سنة ٧٨٤ و٧٨٥ هـ وحلب سنة ٦xx هـ وعلى نقد سنة ٧٩٠هـ (لم تظهر مدينةالضرب بوضوح) و(الملك الظاهر ابو سعيد) على نقود حلب سنة ٧٨٨ و٧٨٩ هـ ودمشق سنة ٧٩٦ و٧٩٧ هـ و (السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين) على نقود دمشق سنة ٧٩٠ هـ وحماه سنة ٧٩٩ هـ. و (السلطان الملك) على نقد لم تظهر سنة الضرب والمدينة عليه بوضوح) و (السلطان الملك سيف الدنيا والدين ابو سعيد) على نقد القاهرة (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (الملك الظاهر) على نقود دمشق سنة ٧٨٦ و٨٨٧ هـ وحلب وحماه وطرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك الظاهر) على نقود القاهرة سنة ٧٨٩ هـ وطرابلس سنة ٧٨٩ هـ ودمشق سنة ٧٩٠ هـ وحلب ٧٩٢ هـ (؟) والاسكندرية وحماه (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) .

٢٧ ــ فرج بن برقوق ٨٠١ــ٨٠٨هـ (المرة الاولى) ، ٨٠٩ــ٨١٥هـ (المرة الثانية) . (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٧) .

كنيته والقابه (السلطان الملك الناصر ابو السعادات) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٠١ و٨٠٢ هـ وما بين سنة ٨٠٥ و٨١٠ هـ ودمشق سنة ٨٠٢ هـ وبالاسكندرية سنة ٨١٠ هـ وحلب (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابو السعادات) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ و(الملك الناصر ابو السعادات) على نقده المضروب بحلب سنة ٨٠٢ هـ و (السلطان الملك الناصر) على نقوده المضروبة بدمشق في السنوات ٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٦ هـ وحلب سنة ٨٠٤ هـ والقاهرة في السنوات ٨٠٤ و٨٠٥ و٨١٠ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ هـ وطرابلس سنة ٨٠٤ وبالاسكندرية سنة ٨٠٥ هـ وحماه (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (الملك الناصر) على نقد دمشق المضروب سنة ٨١٠ هـ وطرابلس (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) على نقود القاهرة سنة ٨٠٤ هـ ودمشق سنة ٨١٠ و٨١١ هـ وطرابلس ودمشق (لم تظهر عليها سنة الضرب بوضوح) .

ماورد من القاب على نقود فرج بن برقوق

برقوق بن انس ٧٨٤ ــ ٨٠١ هـ

والد فرج ، القابه (الملك الظاهر) على نقدي حلب ، ضرب الاول سنة ٨٠٢ هـ والاخر لم يظهر عليه سنة الضرب بوضوح ، ونقود القاهرة سنة ٨٠٤ هـ ودمشق في السنوات ٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٦ هـ وطرابلس سنة ٨٠٤ هـ وعلى نقد ضرب سنة ٨٠٨ هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (الشهيد الملك الظاهر) على نقود القاهرة في السنوات ٨٠١ و٨٠٣ و٨٠٥ وحتى ٨١٠ هـ على التوالي ، والشهيد علىنقودالقاهرة سنة ٨٠٥ هـ و (الظاهر) على نقد الاسكندرية المضروب سنة ٨٠٧ هـ .

٢٨ــ العباس (يعقوب) بن المتوكل ٨٠٨ ــ ٨١٥(١) هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٨)

كنيته والقابه (ابو الفضل امير المؤمنين المستعين بالله) و (ابو الفضل ــ امير المؤمنين) على نقديه المضروبين بدمشق سنة ٨١٥ هـ و (الامام الاعظم المستعين بالله ابو الفضل) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨١٥ هـ و (السلطان الملك المستعين بالله ابو الفضل) على نقده المضروب سنة ٨١٥ هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك ــ امير المؤمنين) على نقده الذي لم تظهر عليه سنة ومدينة الضرب بوضوح .

والمعروف ان ابا الفضل العباس حكم خليفة ثم سلطانا ما بين سنة ٨٠٨ و٨١٥ هـ ، الا ان فترة حكمه سلطانا كانت وجيزة خلال سنة ٨١٥ هـ وبالتحديد من اليوم التاسع من شهر ربيع الاول وحتى اليوم الثالث من شعبان من العام نفسه ، وكان ذلك بعد مقتل السلطان فرج برقوق. وقد اجمع الامراء على مبايعة هذا الخليفة سلطانا ، ولكنه خلع من قبل السلطان شيخ سنة ٨١٥ هـ من السلطنة والخلافة .

٢٩ــ شيخ المحمودي ٨١٥ ــ ٨٢٤ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٢٩)

القابه وكنيته (السلطان الملك المؤيد ــ ابو النصر) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين ٨١٥ و٨٢٠ هـ وحلب سنة ٨١٧ و٨١٨ هـ ودمشق في سنة ٨١٧ هـ الا

---

(١) ذكر زامباور ــ المصدر السابق ــ ص ٥ ، ان نهاية حكم العباس بن المتوكل كانت سنة ٨١٦ هـ ، بينما اشار الباشا في كتابه ــ الالقاب الاسلامية ــ ص ٣٢٨/٣٢٩ نهاية حكمه سنة ٨١٥ هـ .

و (السلطان الملك المؤيد ابو النصر – سلطان الاسلام والمسلمين) على نقده المضروب بالاسكندرية سنة ٨١٨ و٨٢٢ هـ و (السلطان الملك ابو النصر) على نقوده المضروبة بالقاهرة سنة ٨٢١ و٨٢٢ هـ و (السلطان المؤيد ابو النصر) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨١٥هـ و (السلطان الملك المؤيد سيف الدنيا والدين ابو النصر – سلطان الاسلام والمسلمين) على نقده المضروب سنة ٨٢x هـ (لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (ابو النصر الملك المويد) على نقوده المضروبة في السنوات ٨٠٨ (هكذا) و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ هـ هـ وحلب سنة ٨١٧ و٨١٨ هـ و (السلطان الملك المويد ابو النصر) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٠٧ (هكذا) و٨١٨هـ و (السلطان الملك المويد ابو النصر) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٠٧ (هكذا) و٨١٨ و٨١٩ هـ

٣٠ – احمد بن المؤيد شيخ ٨٢٤ – ٨٢٤ هـ ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٠)

القابه وكنيته (السلطان الملك المظفر ابو السعادات) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨٢٤ هـ و (السلطان الملك المظفر) على نقده المضروب بحماه سنة ٨٢٤ هـ و (الملك المظفر) على نقده لم تظهر عليه سنة الضرب والمدينة التي ضربت فيها و (السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابو السعادات) على نقده المضروب بدمشق (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) .

ما ورد من القاب على نقود احمد بن المؤيد شيخ المحمودي ٨١٥ – ٨٢٤ هـ

والد احمد ، القابه (السلطان الشهيد المؤيد سلطان الاسلام والمسلمين) على نقود ابنه المضروبة بالقاهرة سنة ٨٢٤هـ و (السلطان) على نقده المضروب بحماه سنة ٨٢٤ هـ .

٣١ – ططر ٨٢٤ – ٨٢٤ هـ ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣١)

القابه وكنيته : الملك المظفر ابو الفتح) على نقده الذي لم تظهر عليه سنة الضرب والمدينة التي ضربت فيها بوضوح) .

حكم هذا السلطان ثلاثة شهور ويومين (من ١٧ رمضان وحتى ٤ ذى الحجة من سنة ٨٢٤ هـ) بعد ان اغتصب العرش من احمد بن المويد شيخ ، ويعتبر هذا السلطان اول من افتتح طريق اغتصاب عروش اطفال دولة المماليك البحرية . كما ان نقوده قد تعد نادرة في العالم(٢) ، (لم يذكر زامباور – المصدر السابق – ص ١٦٣ ، له نقودا) .

٣٢ – محمد بن ططر ٨٢٤ – ٨٢٥ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٢)

لقبه (الملك الصالح) على نقده المضروب بحلب (لم تظهر سنة الضرب عليه) ؛ لم يذكر زامباور – المصدر السابق – ص ١٦٣ ، له نقودا) .

٣٣ – برسباى ٨٢٥ – ٨٤١ هـ (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٣)

القابه وكنيته (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) على نقوده المضروبة في حماه سنة ٨٢٧ و٨٣٠ هـ والقاهرة في السنوات ما بين سنه ٨٢٨ وحتى سنة ٨٣١ هـ وما بين سنة ٨٣٤ وحتى ٨٤١ هـ : عدا سنة ٦٣٩ هـ) وعلى نقد دمشق (لم تظهر عليه سنة الضرب) و (السلطان الاشرف ابو النصر) على نقود دمشق في السنوات سنة ٨٣٢ وما بين سنة ٨٣٥ و٨٣٩ هـ وحلب سنة ٨٢٨ و٨٢٩٠ هـ والقاهرة سنة ٨٣٢ هـ و (السلطان الملك الاشرف) على نقود دمشق سنة ٨٢٥ و٨٢٧ هـ وحماه (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) .

٣٤ – يوسف برسباي ٨٤١–٨٤٢ هـ ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٤)

القابه وكنيته (السلطان الملك العزيز ابو المحاسن) على نقده المضروب سنة ٨٤x هـ و (الملك العزيز) على نقده المضروب سنة ٨٤١ هـ : لم تظهر مدينة الضرب بوضوح) و (السلطان – ابو المحاسن) على نقد (لم تظهر عليه سنة الضرب بوضوح) .

٣٥ – جقمق ٨٤٢ – ٨٥٧ هـ ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٥)

القابه وكنيته (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٦ هـ ودمشق في السنوات ٨٤٥ و٨٤٧ و٨٤٨هـ وحلب (؟) سنة ٨٤٩ هـ و (الملك الظاهر ابو سعيد) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ هـ وحلب وحماه (لم تظهر سنة الضرب بوضوح) و (السلطان الملك ابو سعيد) على نقد حلب (السنة غير واضحة) و (الظاهر ابو سعيد) على نقده المضروب سنة x٤x هـ (لم تظهر المدينة بوضوح) و (الملك الظاهر) على نقوده المضروبة في حلب سنة ٨٤٦هـ وطرابلس ٨٥x هـ .

٣٦ – عثمان بن جقمق ٧٢٧ – ٨٥٧ هـ ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٦)

القابه وكنيته (الملك المنصور ابو السعادات) على نقد لم تظهر السنة والمدينة بوضوح) و (السلطان الملك المنصور ابو السعادات) على نقوده المضروبة بالقاهرة وحلب (لم تظهر السنة بوضوح) ونقده المضروب سنة ٨٥٧ هـ (المدينة غير واضحة) . لم يذكر زامباور – المصدر السابق – ص ١٦٤ ، له نقودا .

حكم عثمان واحدا واربعين يوما (٢١ محرم ٨٥٧هـ وحتى ٨) ربيع الاول من العام نفسه)(٣) بينما ذكر مرجع آخر انه حكم ثلاثة شهور تقريبا(٤) ، لم يستطع هذا السلطان الاستمرار بالحكم بسبب دسائس المماليك الاشرفية والسيفية والاتابكي اينال(٥) .

ما ورد من القاب على نقود عثمان بن جقمق

جقمق ٨٤٢ – ٨٥٧ هـ

والد عثمان ، القابه (السلطان الملك الظاهر) على نقد ابنه المضروب بحلب (السنة غير واضحة)

---

(٢) عبد الرحمن فهمي – المصدر السابق – ص ١٤ .

(٣) ابن اياس – صفحات لم تنشر من بدائع الزهور – تحقيق محمد مصطفى – ص٣ (مصر ١٩٥١م) .

(٤) بالوج – نقود المماليك في سوريا ومصر – ص ٣٢٨

(٥) عبدالرحمن فهمي – المصدر السابق – ص ١٤

٣٧ ـ اينال ٨٥٧ ـ ٨٦٥ هـ : انظر جـدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٧) .

القابه وكنيته : السلطان الملك الاشرف ابو النصر : على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ٨٥٧ وما بين سنة ٨٦١ و٨٦٤ هـ و (الملك الاشرف) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨٦٢ هـ و (السلطان الملك الاشرف) على نقوده المضروبة بدمشق في السنوات ٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ هـ وعلى نقده المضروب بحلب (السنة غير واضحة) و (الملك الاشرف ابو النصر) على نقوده المضروبة سنة ٨٥٧ و٨٦٣هـ ، المدينة غير واضحة ؛ وعلى نقد القاهرة ؛ السنة غير واضحة) .

٣٨ ـ احمد بن اينال ٨٦٤ـ٨٦٥ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٨)

القابه وكنيته : السلطان الملك المؤيد الفتح) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٨٦٥هـ

٣٩ ـ خشقدم ٨٦٥ ـ ٨٧٢ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٣٩)

القابه وكنيته : السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) على نقوده في حلب سنة ٨٦٥ هـ والقاهرة في السنوات ما بين سنة ٨٦٥ و٨٦٧ هـ ودمشق (السنة غير واضحة) ونقد آخر ضرب سنة ٨٦٩ هـ (المدينة غير واضحة) و (الملك الظاهر ابو سعيد) على نقده المضروب بالقاهرة (السنة غير واضحة) ، و (السلطان الملك ابو سعيد) على نقد لم تظهر السنة والمدينة عليه بوضوح ؛ و (الملك الظاهر ابو سعيد) او (السلطان ملك الظاهر ابو النصر) على نقدي القاهرة (السنة غير واضحة) و (السلطان الملك الظاهر) او (الملك الظاهر) على نقدي حلب (السنه غير واضحة)

٤٠ ـ بلباي ٨٧٢ ـ ٨٧٢ هـ (انظر جـدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٠)

القابه وكنيته : السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) على نقده الذهبي (السنة والمدينة غير واضحتين) ؛ لم يذكر زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٤ ؛ له نقود

كان بلباى منذ توليه الحكم العوبة في ايدي المماليك الخشقدمية ؛ يديرونه مثل اللولب متى شاءوا الى ان خلعوه وسجنوه وعينوا تمربغا ؛ وكانت مدة حكمه (٥٦) يوما (من ١١ ربيع الاول ٨٧٢هـ ولغاية ٧ جمادي الاول من العام نفسه) .

٤١ ـ تمربغا ٨٧٢ ـ ٨٧٢هـ : انظـر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤١)

القابه وكنيته : السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) على نقوده المضروبة سنة ٨٧٢ و ٨٧٢/٢هـ (المدينة غير واضحة)

٤٢ ـ قايتباي ٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٢) .

القابه وكنيته (الملك الاشرف ابو النصر) على نقده المضروب بالقاهرة ٨٨٦ هـ و (السلطان الملك الاشرف ابوالنصر) على نقوده المضروبة بحلب سنة ٨٨١ هـ والقاهرة ٨٨٦ هـ و٨٨٧ هـ ودمشق ، السنة غير واضحة ونقده المضروب سنة ٨٩٦ هـ (المدينة غير واضحة) و (الملك الاشرف) على نقده المضروب بحماه ، السنة غير واضحة) و (الملك الاشرف ابو النصر) على نقده المضروب بدمشق ، السنة غير واضحة ، و (ابو النصر) و (الاشرف) على نقوده (السنة والمدينة غير واضحتين) و (السلطان الملك الاشرف) على نقده المضروب بالقاهرة (السنة واضحة) و (الاشرف ابو النصر) على نقده المضروب سنة ٨٩١ هـ (المدينة غير واضحة)

٤٣ ـ محمد بن قايتباي ٩٠١ ـ ٩٠٤ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٣) .

القابه وكنيته : السلطان الملك الناصر ابو السعادات ، على نقوده المضروبة بدمشق سنة ٩٠٢ هـ والقاهرة سنة ٩٠٢ و٩٠٤ هـ و (الملك الناصر) على نقوده المضروب بحماه (السنة غير واضحة)

٤٤ ـ قانصوه ٩٠٤ـ٩٠٥هـ (انظر جـدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٤)

القابه وكنيته : الملك الظاهر ابو سعيد) على نقـوده (السنة والمدينة لم تظهر) و (السلطان الملك الظاهر ابوسعيد) على نقده المضروب بدمشق (السنة غير واضحة) و (السلطان الملك الظاهر) على نقده المضروب سنة ٩٠٤ هـ (المدينة لم تظهر بوضوح)

٤٥ ـ جانبلاط ٩٠٥ ـ ٩٠٦ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٥)

القابه (السلطان الملك العادل ابو النصر) على نقـده المضروب سنة ٦٠٩ هـ (هكذا) ـ المدينة غير واضحة ، و (السلطان الملك العادل) على نقد (لم تظهر السنة والمدينة بوضوح) ؛ لم يذكر زامباور ـ المصدر السابق ـ ص ١٦٤ له نقـود .

٤٦ ـ قانصوه الغوري ٩٠٦ـ٩٢٢هـ : انظر جـدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٦)

القابه وكنيته (السلطان الملك الاشرف) على نقوده المضروبة بالقاهرة في السنوات ما بين ٩١٤ و٩٢٠هـ وعلى نقود اخـرى (المدينة غير واضحة) منذ سنة ٩٠٨ وحتى ٩١٢ هـ (عدا سنة ٩١٢ هـ) و (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) على نقـوده المضروبة بالقاهرة سنة ٩٠٥ هـ (؟) ودمشق في السنوات ٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ هـ و (السلطان) على نقدي القاهرة المضروبين سنة ٩١٧ و٩١٨ هـ و (.... الاشرف) على نقد دمشق المضروب سنة ٩١٩ هـ و (الملك الاشرف) على نقد دمشق سنة ٩٢٢هـ ، ونقدان آخران ضربا سنة ٩١٩ و ٩٢٢ هـ ؛ و (الملك السلطان) على نقده (لم تظهر السنة والمدينة بوضوح)

٤٧ ـ طومان باي ٩٢٢ ـ ٩٢٢ هـ : انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل ٤٧)

القابه وكنيته (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) على نقده المضروب بالقاهرة سنة ٩٢٢ هـ و (الملك الاشرف ابوالنصر) على نقده (السنة والمدينة غير واضحتين) .

الكنى والالقاب حسب حروف الهجاء

اولا : الالقــــاب

الاشرف : تلقب به كل من خليل بن قلاون وكجــك بن الناصر محمد وشعبان (الثاني) بن حسين الذي ورد له علـى نقوده ونقود ابنيه مـن بعده علي وحاجي (الثاني) ــ المماليك البحرية ــ كما تلقب به برسباي واينال وقايتباي وقانصــوه الغوري وطوماي باي (المماليك البرجية) .

الاعظم : ــ تلقب به ابو الفضل العباس (يعقوب) المستعين بالله (خليفة عباسي في مصر ثم صار سلطانا عليها في عهد المماليك البرجية ٨٠٨-٨١٥ هـ)

الامام : ــ تلقب به كل من الخلفاء العباسيين في بغداد محمد الظاهر بامر الله واحمد بن المنصور المستنصر بالله على نقود بيبرس (الاول) والخليفة المستعصم بالله على نقـــود شجرة الدر والمعز ايبك وابنه علي ، والخليفة ابو الفضــــل العباس (يعقوب) المستعين بالله علـى نقوده الخاصة .

امير المؤمنين : تلقب به كل من الخلفاء العباسيين فيبغداد محمد الظاهر بامر الله على نقود بيبرس (الاول) والخليفــة المنصور المستنصر بالله على نقد المعز ايبك والخليفة عبدالله المستعصم بالله على نقود شجرة الدر والمعز ايبك وابنـــــه علي ، كما تلقب به كل من الخلفاء العباسيين في مصر احمـــد المستنصر بالله واحمد الحـاكم بأمـر اللـه على نقود بيبرس (الاول) كما تلقب به قلاون على نقده ونقد ابنه الناصر محمد من بعده (المماليك البحرية) كما تلقب به ابـــو الفضـــل العباس (ابو يعقوب) المستعين بالله على نقوده .

بدر الدنيا والدين : تلقب به سلامش بن بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية .

الحـاكم : تلقب به احمد بن الحسن (خليفة عباسي في مصر) على نقد بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية .

الحاكم بالله : تلقب به احمد بن الحسن (خليفةعباسي في مصر) على نقد بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية .

الحاكم بامر الله : تلقب به احمد بن الحسن (خليفـة عباسي في مصر) على نقد بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية .

حسام الدنيا والدين : تلقب به لاجين بـن قــــلاون (المماليك البحرية)

خـان : تلقب به بركة بن بيبرس (المماليك البحرية)

خليل امير المؤمنين : اعتقد ان لهذا اللقب معنيين ، وهو ما يسمى به (التورية) المعنى الاول اسم (خليل) هو ابن شجرة الدر ، والمعنى الثـاني ن لفظ خليــل يعني (الصاحب او الصديق) لامير المؤمنين وقد ورد هذا اللقب ضمـن القـاب شجرة الدر (المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين)

ركن الدنيا والدين : تلقب به بيبرس (الاول) وبيبرس (الثاني) المماليك البحرية .

ركن الدين : تلقب به بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية .

زين الدنيا والدين : تلقب به كتبغا بن قلاون (المماليك البحرية)

زين الدين : تلقب به كتبغا بن قلاون (المماليك البحرية)

السعيد : تلقب به بركة بن بيبرس (الاول) ــ المماليك البحرية) .

السلطان : اول مـن تلقب به من المماليك هو بيبــــرس (الاول) ثم ولده سلامش وقلاون وولداه من بعـده خليـــل ومحمد . كما تلقب به كتبغا وبيبرس (الثاني) وابو بكــــر بـن الناصر محمد واخوانه كجك واحمد واسماعيل وشعبـــان (الاول) وحاجي (الاول) والحسن وصالح ، كما تلقب بــه محمد بن حاجي (الاول) وشـعبان (الثاني) وولداه علـي وشعبان (الثاني) وولداه علي وحاجي (الثاني) ــ المماليك البحرية ، كما تلقب به برقوق بـن انس وولده فرج ؛ وكذلك ابو الفضل واينال وولده احمد ، خشقدم ويلباي وتمربغــا وقايتباي وولده محمد ، كما تلقب به قانصوه وجانبــلاط وقانصوه الغوري وطوماي باي (المماليك البرجية) .

سلطان الاسلام والمسلمين : تلقب به شيخ المحمودي على نقوده ونقود ابنه احمد مـن بعده (المماليك البرجيـــــة)

سيف الدنيا والدين : تلقب به قطز وقلاون والاخـوة الثلاثة ابو بكر وشعبان (الاول) وحاجي (الاول) اولاد الناصر محمد (المماليك البحرية) وبرقوق بن انس وشيخ المحمودي (المماليك البرجية) .

سيف الدين : تلقب به قطز وقلاون (المماليك البحرية) وططر (المماليك البرجية) .

شهاب الدنيا والدين : تلقب به احمد بن الناصر محمد (المماليك البحرية)

شهاب الدين : تلقب به احمد بن المؤيد شيخ (المماليك البحرية)

الشهيد : تلقب به محمد بن قلاون على نقود ولديـه الحسن وصالح ونقود حفيده شعبان (الثاني) بن حسين (المماليك البرجية) .

الصالح : تلقب به ايوب بن الملك الكامل (ايوبي) على نقد ايبك ، كما تلقب به اسماعيل بن الناصر محمد واخيـه صالح ، كذلك تلقب به حاجي (الثاني) بن شعبان (الثاني) ــ المماليك البحرية ، ومحمد بن ططر (المماليك البرجية)

الصالحي : تلقب به بيبرس (الاول) وابنه سلامش ، وكذلك قلاون على نقوده ونقود ابنه محمد (المماليك البحرية).

الصالحية : تلقبت به شجرة الدر (المماليك البحرية).

صلاح الدنيا والدين : تلقب بـه خليـل بن قـلاون ، وصالح بن الناصر محمد ومحمد بن حاجي (الاول) وحاجي (الثاني) بن شعبان (الثاني) ــ المماليك البحرية .

صلاح الدين : تلقب به خليل بن قلاون وحاجي (الثاني) ابن شعبان (الثاني) ــ المماليك البحرية .

الظاهر : تلقب به الخليفة العباسي ببغداد محمد بـن

احمد على نقد بيبرس (الاول) كما تلقب به بيبرس (الاول) على نقوده ونقود ولديه من بعده بركة وسلامش (المماليك البحرية) وبرقوق بن انس على نقوده ونقود ابنه فرج ، وجقمق على نقوده ونقود ابنه عثمان وكذلك تلقب به خشقدم وقايتباي وتمربغا وقانصوه (المماليك البرجية) .

الظاهر بأمر الله : تلقب به الخليفة العباسي ببغداد محمد بن الناصر لدين الله على نقود بيبرس (الاول) ـ (المماليك البحرية) .

العادل : تلقب به بيبرس (الاول) وكتبغا بن (المماليك البرجية) وجانبلاط (المماليك البرجية)

العزيز : تلقب به يوسف بن برسباي (المماليك البرجية).

علاء الدنيا والدين : تلقب به كجك بن الناصر محمد وعلي بن شعبان (الثاني) ـ المماليك البحرية .

علم الدنيا والدين : تلقب به بيبرس (الاول) ـ المماليك البحرية .

عماد الدنيا والدين : تلقب به الناصر محمد (المماليك البحرية)

قسيم : ورد لاسماعيل بن الناصر محمد (المماليك البحرية)

قسيم امير المؤمنين : تلقب به بيبرس (الاول) على نقوده ونقود ابنه بركة وتلقب به قلاون واولاده من بعده خليل ومحمد وكتبغا وبيبرس (الثاني) ـ المماليك البحرية .

الكامل : تلقب به محمد احمد (ايوبي) على نقود المعز ايبك كما تلقب به شعبان (الاول) بن الناصر محمد (المماليك البحرية) .

المستعصم : تلقب به الخليفة العباسي ببغداد عبدالله ابن المنصور على نقد شجرة الدر (المماليك البحرية) .

المستعصم بالله : تلقب به عبدالله بن المستنصر بالله (خليفة عباسي ببغداد) على نقود شجرة الدر والمعز ايبك وولده علي (المماليك البحرية)

المستعصمية : تلقب به شجرة الدر (المماليك البحرية).

المستعين بالله : تلقب به الخليفة العباسي في مصر ابو الفضل العباس بن المتوكل .

المستنصر بالله : تلقب به المنصور به الظاهر بامرالله (خليفة عباسي في بغداد) على نقود المعز ايبك ، وكذلك تلقب به احمد بن الظاهر بامر الله (خليفة عباسي في مصر) على نقود بيبرس (الاول) ـ المماليك البحرية .

المظفر: تلقب به قطز وبيبرس (الثاني) بن قلاون وحاجي (الاول) بن الناصر محمد على نقوده ونقد ابنه محمد (المماليك البحرية) واحمد بن المؤيد شيخ وظطر (المماليك البرجية) .

المعز : تلقب به ايبك على نقود ابنه علي (المماليك البحرية)

الملك : تلقب به سلاطين المماليك البحرية والبرجية (بما فيهم ابو الفضل المستعين بالله الحاكم العباسي) عدا السلطان ايبك (المماليك البحرية) الذي ورد له على نقود ابنه من بعده .

ولقب (الملك) الذي تلقب به المماليك على نقودهم ورد لهم ايضا على نقود ولديه خليل ومحمد) ومحمد بن قلاون على نقود اولاده ابو بكر واحمد واسماعيل وشعبان (الاول) وحاجي (الاول) والحسن وصالح ، ونقود حفديه محمد بن حاجي (الاول) وشعبان (الثاني) بن حسين ، وحاجي (الاول) بن محمد على نقود ابنه محمد ، ولشعبان (الثاني) ـ على نقود ولديه علي وحاجي (الثاني) ـ المماليك البحرية ، والبرقوق على نقود ابنه فرج ، ولجقمق على نقد ابنه عثمان .

والملاحظ ان لقب (الملك) ورد لخليل بن السلطانة شجرة الدر (من زوجها الصالح نجم الدين ايوب) ضمن القابها (والدة الملك المنصور) وخليل هذا طفل لم يتسلم الحكم وقد توفي في عهد امه ، ويصح ان يكون خليل هنا بمعنى الصاحب لامير المؤمنين .

كما تلقب به (الملك) كل من ايوب ووالده محمد (ايوبيين) على نقود المعز ايبك (المماليك البحرية) .

الملكة : تلقبت به شجرة الدر (المماليك البحرية)

ملكة المسلمين : تلقبت به شجرة الدر (المماليك البحرية)

المنصور : تلقب به خليل ابن الملك الصالح نجم الدين ايوب من زوجته شجرة الدر . كما تلقب به علي بن ايبك وقلاون على نقوده ونقود ولديه خليل ومحمد ونقود حفيديه الحسن وصالح ولدى الناصر محمد) ونقود ابن حفيده شعبان (الثاني) بن حسين بن الناصر محمد ، كما تلقب به لاجين بن قلاون وابو بكر بن محمد ومحمد بن حاجي (الاول) وعلي بن شعبان (الثاني) بن شعبان (الثاني) ـ المماليك البحرية .

المنصور بالله : تلقب به المنصور بن الظاهر بامر الله (خليفة عباسي في بغداد) على نقود المعز ايبك (المماليك البحرية) .

مولانا : لقب به قلاون على نقد ابنه خليل ، ومحمد بن قلاون على نقوده ابنه الحسن (المماليك البحرية) .

المؤيد : تلقب به شيخ المحمودي على نقوده ونقود ابنه احمد كذلك تلقب به احمد بن اينال (المماليك البرجية).

الناصر : تلقب به محمد بن قلاون علي نقوده ونقود اولاده ابو بكر واحمد واسماعيل وشعبان (الاول) وحاجي (الثاني) والحسن (الذي تلقب به ايضا) وعلى نقود ابني حفيده علي بن شعبان (الثاني) بن حسين ، وحاجي

(الثاني) بن شعبان (الثاني) بن حسين (الذي تلقب به ايضا) ـ المماليك البحرية) كما تلقب به فرج بن برقوق ومحمد بن قايتباي (المماليك البرجية) .

ناصر الدنيا والدين : تلقب به بركة بن بيبرس (الاول) ومحمد بن قلاون وولده الحسن ، وكذلك شعبان (الثاني) ـ المماليك البحرية ، وفرج بن قلاون (المماليك البرجية)

ناصر الدين : تلقب به الحسن بن الناصر محمد (المماليك البحرية) .

نجم الدين : تلقب به الملك الصالح ايوب (ايوبي) على نقود المعز ايبك (المماليك البحرية)

نور الدين : تلقب به علي بن ايبك (المماليك البحرية) .

والده : تلقبت به شجرة الدر (المماليك البحرية) .

ثانيا : الكنى

ابو احمد : كنية المنصور المستنصر بالله (خليفة عباسي في بغداد) على نقود المعز ايبك ، وكنية عبدالله المستعصم بالله (خليفة عباسي ببغداد) على نقود شجرة الدر والمعز ايبك وابنه علي (المماليك البحرية)

ابو السعادات : كنية فرج بن برقوق واحمد بن المؤيد شيخ وعثمان بن جقمق ومحمد بن قايتباي (المماليك البرجية).

ابو سعيد : كنية برقوق بن انس وجقمق وخشقدم وبلباي وتمربغا وقانصوه (المماليك البرجية)

ابو العباس : كنية احمد الحاكم بأمر الله (خليفة عباسي في مصر) على نقود بيبرس (الاول) ـ المماليك البحرية.

ابو الفتح : كنية لاجين بن بن قلاون وبيبرس (الثاني) ـ المماليك البحرية ، وكنية ططر واحمد بن اينال (المماليك البرجية)

ابو الفضل : كنية احمد الحاكم بأمر الله (ثم صار سلطانا في مصر) على نقوده (المماليك البرجية) .

ابو القسم : كنية احمد المستنصر بالله (خليفة عباسي في مصر) على نقود بيبرس (الاول) المماليك البحرية ،

ابو المحاسن : كنية يوسف بن برسباي (المماليك البحرية) .

ابو النصر : كنية شيخ المحمودي وبرسباي واينال وخشقدم وقايتباي وجانبلاط وقانصوه الغوري وطومان باي (المماليك البرجية) .

❋

رموز المراجع وما تعنيه في جدول الكنى والالقاب حسب ورودها

١ ـ B. = Balog (P.) :- The Coinage of the Mamluk Sultans of Egypt and Syria (New York, 1964).

٢ ـ ص = مجموعة الحاج عبدالله الصراف المحفوظة في المتحف العراقي

٣ ـ ل = Lane - Poole (S.) :- Catalogue of Oriental Coins in British Musuem Vol. IV. IX (Londan 1860).

٤ ـ لف = Lavoix H.) Catalogue das Momnaies Musulmanes Bibiothque Vol. III (Paris 1896).

٥ ـ م ح = مجموعة خاصة للدكتور هنري . نشر بعض نقوده الدكتور عبد الرحمن فهمي في مجلة المعهد الفرنسي المصري بعنوان (اضافات جديدة في مسكوكات المماليك)

٦ ـ اق = مجموعة النقود المحفوظة في المتحف الاسلامي بالقاهرة ، نشرها الدكتور عبدالرحمن فهمي في كتابه (فجر السكة العربية) بالقاهرة ١٩٦٦

جدول الكنى والالقاب على نقود المماليك البحرية والبرجية

التسلسل	اسم صاحب النقد	الالقاب	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الالقاب	رقم النقد
١	شجرة الدر ٦٤٨ – ٦٤٨ هـ ١٢٥٠–١٢٥٠م (المماليك البحرية)	المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين	٦٤٨	القاهرة	ذهب	B.	١	عبدالله بن المنصور المستنصر بالله ٦٤٠ – ٦٥٦ هـ (خليفة عباسي ببغداد)	الامام المستعصم بالله ابو احمد – امير المؤمنين	١
		الملكة	٦٤٧	دمشق	نحاس	ص	٥٠٢			
		والدة الملك المنصور	٦٤٨	—	فضة	B.	٢	نفسه	الامام المستعصم	٢
٢	ايبك ٦٤٨ – ٦٥٥ هـ ١٢٥٠–١٢٥٧م (المماليك البحرية)	(ورد اسمه فقط)	٦٢٤ (١)	الاسكندرية	ذهب	ج٤ ل	٤٧٠	المنصور بن محمد الظاهر بامر الله ٦٢٣ – ٦٤٠هـ (خليفة عباسي ببغداد)	الامام المستنصر بالله ابو احمد المنصور بالله امير المؤمنين	٢٧٠
			٦٥٢	القاهرة	فضة	B.	٨			
			٦٥٣	القاهرة	فضة	=	٩			
			٦٥٤	القاهرة	فضة	=	١٠			
			٦٥٤	الاسكندرية	ذهب	=	٧			
			٦٥٥	القاهرة	فضة	=	١١	ايوب بن الملك الكامل (ايوبي)	الملك الصالح نجم الدين	٤٧٠ ، ٧–١١
								محمد بن احمد (والدانوب)	الملك الكامل	٤٧٠ ، ٧–١١
								عبدالله بن المنصور المستنصر بالله ٦٤٠ – ٦٥٦ هـ (خليفة عباسي ببغداد)	الامام المستعصم بالله ابو احمد – امير المؤمنين	٧–١١
٣	علي بن ايبك ٦٥٥ – ٦٥٧ هـ ١٢٥٧–١٢٥٨م (المماليك البحرية)	الملك المنصور نور الدين	٦٥٥	الاسكندرية	ذهب	B.	١٤	عبدالله بن المنصور المستنصر بالله ٦٤٠ – ٦٥٦ هـ (خليفة عباسي ببغداد)	الامام المستعصم بالله ابو احمد – امير المؤمنين	١٤ ، ١٥ ، ٩
			٦٥٥	القاهرة	فضة	—	١٩			
			٦٥٦	الاسكندرية	ذهب	—	١٥			
			٦٥٧	=	ذهب	—	١٦			
			٦٥٧	القاهرة	ذهب	—	١٨			
								ايبك (والد علي)	الملك المعز	١٤ – ١٦ ، ١٨

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقـــاب	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقـــاب	رقم النقد
٤	قطـز ٦٥٧ – ٦٥٨ هـ ١٢٥٨–١٢٥٩م (المماليك البحرية)	... المظفر سيف الدين	—	دمشق	فضة	جـ٤ل	٤٧٢	—	—	
		الملك المظفر سيف الدنيا والدين	٦٥٧	القاهرة	فضة	B.	٢٤	—	—	
			٦٥٨	—	نحاس	—	٢٦			
			٦٥٨	الاسكندرية	فضة	—	٢٢			
٥	بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ – ٦٧٦ هـ ١٢٥٩–١٢٧٧م (المماليك البحرية)	الصالحي الملك الظاهر ركن الدنيا والدين	٦٥٨	الاسكندرية	ذهب	B.	٢٧	—	—	
			٦٥٩	=	=	جـ٤ل	٤٧٣			
			٦xx	دمشق	فضة	B.	٧١			
		الصالحي السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين	٦٥٩	القاهرة	ذهب	B.	٢٤	احمد بن المنصور الظاهر بأمر الله ٦٥٩ – ٦٦١ هـ (خليفة عباسي بمصر)	الامام المستنصر بالله ابو القسم	٢٧ ، ٤٦ – ٤٨
			=	—	=	=	٣٧			
			٦٦٠	القاهرة	فضة	=	٤٦			
			٦٦٠	دمشق	=	=	٤٧			
			=	حماه	=	=	٤٨			
			٦٦١	الاسكندرية	ذهب	=	٣٠			
			=	القاهرة	فضة	=	٧٣	محمد بن احمد الناصر لدين الله ٦٢٢ – ٦٢٣ هـ (خليفة عباسي ببغداد)	الامام الظاهر امير المؤمنين	٣٧ ، ٤٦ – ٤٨
			٦٦٢	=	=	=	٧٥			
			٦٦٣	=	=	=	٧٤			
			٦٦٤	=	=	=	٧٧			
			٦٦٤(٦)	الاسكندرية	ذهب	جـ٩ل	٤٧٣			
			٦٦٥	القاهرة	فضة	B.	٨٠			
			٦٦٦	حماه	=	=	٦٤	احمد بن الحسن القبي ٦٦١ – ٧٠١ هـ (خليفة عباسي بمصر)	الامام الحاكم بامر الله ابو العباس	٥١ – ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣
			٦٦٦	القاهرة	=	=	٨٢			
			٦٦٦	دمشق	=	=	٥٦			
			٦٦٧	القاهرة	=	=	٨٣			
			٦٦٧	دمشق	=	=	٥٧			
			٦٦٧	الاسكندرية	=	جـ٢ لف	٧٠٤	نفسه	الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين	٩٧
			٦٦٨	القاهرة	=	B.	٨٤			
			٦٦٨	حماه	=	=	٦٥			
			٦٦٨	دمشق	=	=	٥٩			
			٦٦٨	الاسكندرية	ذهب	=	٣٢			

يتبع بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ ـ ٦٧٦هـ ١٢٥٩ـ١٢٧٧م (المماليك البحرية)	يتبع الصالحي السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ـ قسيم امير المؤمنين	٦٦٩	القاهرة	فضة	=	٨٥	نفسه	الامام الحاكم بالله (هكذا) ابو العباس امير المؤمنين	٦٤ ـ ٦٦
		٦٦٩	دمشق	=	=	٦٠			
		٦٧٠	القاهرة	=	=	٨٦			
		٦٧٠	دمشق	=	=	٥١			
		٦٧١	القاهرة	=	=	٨٧			
		٦٧٢	=	=	=	٨٨			
		٦٧٢	حماه	=	=	٦٦			
		٦٧٢	دمشق	=	=	٥٢			
		٦٧٤	=	=	=	٦٣			
		٦٧٤	=	=	=	٥٣			
		٦٧٤	=	نحاس	=	٩٧			
		٦٧٤	القاهرة	فضة	=	٨٩			
		٦٧٥	دمشق	=	=	٥٤			
		٦٧٥	القاهرة	=	=	٩٠			
		٦٧٦	=	=	=	٩١			
	السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ـ قسيم امير المؤمنين	٣[٦٦، ٦٧]	حماه	فضة	جـ١ل	٤٨٢	احمد بن المنصور الظاهر بامر الله ٦٥٩ ـ ٦٦١ هـ	الامام المستنصر بالله ابو القسم	٧٢٦
		٦[٦٦، ٦٧]	دمشق	=	=	٤٨٤	(خليفة عباسي بمصر)		
		٦٦٧	القاهرة	=	جـ٢ لف	٧١٨			
		٦٧٣	(أ)	=	=	٧٢٦			
		٦٧٥	دمشق	=	=	٧١٢			
							المنصور بن احمد الناصر لدين الله ٦٢٢ ـ ٦٢٣هـ (خليفة عباسي ببغداد) والد احمد	الامام الناصر	٧٢٦

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقــــابه	السنة	المدينـة	النوعيـة	المصدر	رقم النقد	الاسـم الذي ورد على النقد	القــابه	رقم النقد
	بتبـع بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ – ٦٧٦هـ ١٢٥٩–١٢٧٧م (المماليك البحرية)	بتبـع السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين						احمد بن الحسن ٦٦١ – ٧٠١ هـ (خليفـة عباسي بمصـر)	الامـام الحـاكم بالله ابو العباس– امير المؤمنين	٤٨٢
									الامام الحـــاكم بامـر الله ابـــو العباس	٤٨٤ ، ٧١٢
		الصالحي الملـك الظاهر ركن الدين	٦٦٢	القاهرة	ذهب	B.	٢٩	—	—	
		الملك الظـاهر	– –	– –	فضة =	جـ٢ لف B.	٧٤٢ ٥٠	احمد بن المنصـور الظاهر بامر الله ٦٥٩ – ٦٦١ هـ (خليفة عباسـي بمصر)	الامام المستنصر بالله امير المؤمنين	٧٤٣
								احمد بن الحسن ٦٦١ – ٧٠١ هـ خليفه عبـــاسي بمصر	الامام الحـــاكم	٥٠
		الملك الظــاهر (ركن) الدنيا ... علم الدنيا والدين	–	دمشق	فضة	B.	٣٩	—	—	
		الملك الظـاهر ركن الدنيا والدين	٦٥٨	–	فضة	B.	٤١	—	—	
		السلطـان الملك الظاهر	– – –	– – –	نحاس = =	جـ٤ل B. =	٤٨٦ ٩٤ ٩٦	احمد بن المنصور الظاهر بامر الله ٦٥٩ – ٦٦١ هـ (خليفة عبـــاسي بمصر)	الامام المستنصر بالله	٤٨٦

	يتبع بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ – ٦٧٦هـ ١٢٥٩–١٢٧٧م (المماليك البحرية)	يتبع السلطان الملك الظاهر							الاما م المستنصر بالله ابو القسم – امير المؤمنين	٩٤
								احمد بن الحسن ٦٦١ – ٧٠١ هـ (خليفـــة عباسي بمصر)	الامام الحاكم امير المؤمنين	٩٦
		السلطان الملك الظاهر ركن الدين	١ [٦ ٦ ٧]	دمشق	نحاس	B.	١٠٠	—	—	
٦	بركة بن بيبرس (الاول) ٦٧٦ – ٦٧٨ هـ ١٢٧٧–١٢٧٩م (المماليك البحرية)	الملك السعيد ناصر الدنيا والدين – خان	٦٧٦	الاسكندرية	ذهب	ج٢ لف	٧٤٧	بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ – ٦٧٦ هـ (والد بركة)	الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين	٧٤٧ – ٧٤٩ ، ١٠٥ – ١٠٧ ، ١١١
			٦٧٦	دمشق	فضة	=	٧٤٨			
			٦٧٦	القاهرة	=	B.	١٠٥			
			٦٧٧	دمشق	=	ج٢ لف	٧٤٩			
			٦٧٧	القاهرة	=	B.	١٠٦			
			٦٧٨	=	=	=	١٠٧			
			٦٧٨	دمشق	=	=	١١١			
٧	سلامش بن بيبرس (الاول) ٦٧٨ – ٦٧٨ هـ ١٢٧٩–١٢٧٩م (المماليك البحرية)	السلطان الملك العادل بدر الدنيا والدين	٦٧٨	دمشق	=	=	١١٥	بيبرس (الاول) البندقداري ٦٥٨ – ٦٧٦ هـ (والد سلامش)	الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين	١١٥
		الصالحي الملك العادل بدر الدنيا والدين	٦٧٨	القاهرة	فضة	B.	١١٣	—	—	
		الملك العادل بدر الدنيا والدين	٦٧٨	القاهرة	فضة	B.	١١٤	نفسه	الملك الظاهر قسيم امير المؤمنين	١١٤
٨	قلاوون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ ١٢٧٩–١٢٩٠م (المماليك البحرية)	السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين – الصالحي قسيم امير المؤمنين	٦٧٨	القاهرة	نحاس	B.	١٤٠			
			٦٨١	=	ذهب	=	١١٩			
			٦٨١	دمشق	فضة	=	١٢٩			
			٦٨١	القاهرة	=	=	١٢٢			
			٦٨٣	الاسكندرية	=	=	١٢٠			

التسلسل	اسم صاحب النقد	القـــسابه	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	القـــابه	رقم النقد
	يتبع قلاوون	يتبع السلطان الملك المنصور	٦٨٢	القاهرة	=	=	١٢٣			
	٦٧٨ – ٦٨٩هـ	سيف الدنيا والدين –	٦٨٤	الاسكندرية	=	=	١٢٨			
	١٢٧٩–١٢٩٠م	الصالحي قسيم	٦٨٥	القاهرة	=	=	١٢٤			
	(المماليك البحرية)	امير المؤمنين	٦٨٥	الاسكندرية	=	=	١٣١			
			٦٨٧	القاهرة	ذهب	=	١١٧			
			٦٨٨	=	=	=	١١٨			
		(هكذا)	٦٩٢	=	=	جـ٣ لف	٧٥٧			
		الملك المنصور سيف الدين	–	–	نحاس	B.		—	—	
		السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين امير المؤمنين	٦٨٢	دمشق	ذهب	B.	١٢٠	—	—	
		الصالحي السلطان	٦٨٧	دمشق	فضة	B.	١٣٢	—	—	
		الملك المنصور	٦٨٨	=	=	–	١٣٣			
		سيف الدنيا والدين	٦٨٩	=	=	–	١٣٤			
		السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين	٦٨٩	حماه	فضة	B.	ص٢٩٤	—	—	
٩	خليل بن قلاون	السلطان الملك	٦٩٠	الاسكندرية	ذهب	جـ٣ لف	٧٩٣	—	—	
	٦٨٩ – ٦٩٣ هـ	الاشرف صلاح	٦٩٠	دمشق	=	B.	١٤٢			
	١٢٩٠–١٢٩٣م	الدين ناصر الملة	٦٩٠	القاهرة	=	=	١٤٦			
	(المماليك البحرية)	المحمدية محي الدولة	٦٩١	القاهرة	=	=	١٤٣			
		العباسية .	٦٩٢	=	=	=	١٤٤			
			٦٩٢	الاسكندرية	=	=	١٤٧			
		السلطان الملك الاشرف صلا(ح) الدين – قسيم امير (المؤمنين)	–	–	فضة	B.	١٥٠	—	—	

	يتبع خليل بن قلاون ٦٨٩ – ٦٩٢هـ ١٢٩٠–١٢٩٢م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين	–	القاهرة	ذهب	B.	١٤٥	قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (المماليك البحرية) والد خليل	الملك المنصور	١٤٥
			٦٩٠	دمشق	فضة	B.	١٥١	نفسه	مولانا السلطان الملك المنصور	١٥١
		الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين	–	دمشق	نحاس	B.	١٥٢	—	—	
١٠	محمد بن قلاون حكم ثلاث مرات ٦٩٣ – ٦٩٤ هـ ٦٩٨ – ٧٠٨ هـ ٧٠٩ – ٧٤١ هـ ١٢٩٣–١٢٩٤م ١٢٩٨–١٣٠٨م ١٣٠٩–١٣٤٠م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين	٦٩x	القاهرة	ذهب	B.	١٦٧	قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩هـ (والد خليل) المماليك البحرية		٤٩٨ ، ٥١٢ ، ١٧٧٤
			٧٠٧	=	=	جـ٩ل	٤٩٨٨			٤٩٩ ، ٤٩٨ ،
			٧١٠	حلب	نحاس	B.	٢٢٣			١٩٩ ، ١٩٤ ، ١٨١،
			(٧)١٠	القاهرة	=	جـ١ل	٥١٧			١٨٠ ، ٢٢٢ ، ٥٠٦،
			٧١١	دمشق	ذهب	جـ٢ألف	٨١١			٢٠٤ ، ١٨٧، ١٨٣
			٧١١	القاهرة	=	جـ٩ ل	٤٩٨٠			٢٠٣ ، ١٨٨، ١١٤،
			٧x٢	دمشق	فضة		٥١٢			١٩٦ ، ٥٠٠ ،
			٧١٢	القاهرة	ذهب	B.	١٧٧			٥٠٠ ، ٢٢٤ ،
			٧١٣	دمشق	=	جـ٢ألف	٨١٢			١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٠،
			٧١٥	حماه	فضة	B.	٢٠٤			٢٢٢
			٧١٩	=	=	B.	٢٠٥	نفسه	الملك المنصور الصالحي	٥٠٥
			٧٢٤	القاهرة	ذهب	B.	١٨٠			
			٧٢٠	حماه	فضة	B.	٢٠٦			
			٧٢٠	حلب	=	B.	١٩٩	نفسه	المنصور	٥١٢
			٧٢٠	دمشق	=	B.	١٩٤			
			٧٢١	=	=	B.	٢٠٠	نفسه	امير المؤمنين	١٩١
			٧٢٣	حماه	=	B.	٢٠٧			
			٧٢٣	القاهرة		B.	١٨١			
			٧٢٤	حماه	فضة	B.	٢٠٨			
			٧٢٤	دمشق	=	B.	١٩٦			
			٧٢٥	=	نحاس	B.	٢٢٢			
			٧٢٥	حماه	فضة	B.	٢٠٩			

التسلسل	اسم صاحب النقد	القــابه	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	القـابه	رقم النقد
	بتبع محمد بن قلاون حكم ثلاث مرات ٦٩٣ – ٦٩٤هـ ٦٩٨ – ٧٠٨هـ ٧٠٩ – ٧٤١هـ ١٢٩٣–١٢٩٤م ١٢٩٨–١٣٠٨م ١٣٠٩–١٣٤٠م (المماليك البحرية)	بتبع السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين	٧٣٦	حماه	فضة	B.	٢١٠			
			٧٣٦	دمشق	نحاس	B.	٢٢٣			
			٧٣٧	حلب	فضة	B.	٢٠٢			
			٧٣٧	دمشق	نحاس	B.	٢٢٤			
			٧٣٨	–	ذهب	B.	١٨٧			
			٧٣٨	القاهرة	=	ج٩ل	٤٩٩			
			٧٣٩	–	=	B.	١٨٣			
			٧٣٩	حلب	فضة	B.	٢٠٣			
			٧٣٩	دمشق	ذهب	B.	١٨٩			
			٧٤٠	القاهرة	=	ج٢ لف	٨١٤			
			٧٤٠	دمشق	=	ج٩ل	٥٠٠			
			٧٤١	القاهرة	=	=	٥٠٠			
			٧٤١	دمشق	=	=	١٩٠			
			٧××	طرابلس	فضة	ج٤ ل	٥١٢			
		السلطان الملك الناصر	٧××	حلب	نحاس	ج٩ل	٥٢٨	—	—	
		السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين	٧×٤	القاهرة	فضة	B.	١٩٢	—	—	
		(السلطان) الناصر	–	حماه	نحاس	ج٩ل	٥٢٨	—	—	
		الناصر	–	–	نحاس	B.	٢٥٧	قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (والد محمد)	المنصور	٢٥٧
		مولانا السلطان الملك – ناصر الدنيا والدين	–	الطرابلس	نحاس	B.	٢١٧	—	—	
		السلطان الملك ناصر الدنيا والدين	–	–	فضة	مخ هنري (اضافات)				

	يتبع محمد بن قلاون حكم ثلاث مرات ٦٩٣ – ٦٩٤هـ ٦٩٨ – ٧٠٨هـ ٧٠٩ – ٧٤١هـ (المماليك البحرية)	الملك الناصر	٧٢٠	القاهرة	نحاس	B	٢٤٢	—	—
			٧٢٠	دمشق	=	=	٢٤٤		
			٧٢٢	القاهرة	=	=	٢٤٣		
			٧٣٢	دمشق	=	=	٢٤٧		
			٧٣٣	دمشق	=	=	٧٤٨		
			٧٣٤	=	=	=	٧٤٩		
			—	حماه	=	=			
١١	كتبغا بن قلاون ٦٩٤ – ٦٩٦ هـ ١٢٩٤–١٢٩٦م المماليك البحرية	السلطان الملك العادل زين الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين المنصورى	٦٩٤	القاهرة	فضة	B	١٥٧	—	—
			٦٩٥	القاهرة	=	=	١٥٨		
		السلطان الملك العادل	—	—	نحاس	B.	١٦١	—	—
		السلطان الملك العادل ناصر الملة المحمدية زين الدنيا والدين	٦٩٥	دمشق	ذهب	B	١٥٦	—	—
		السلطان الملك العادل زين الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين	٦٩٥	القاهرة	فضة	حـ٢الف	٨٢٨	—	—
		الملك العادل زين الدين– قسيم امير المؤمنين	—	—	نحاس	B.	١٦٠	—	—
١٢	لاجين بن قلاون ٦٩٦ – ٧٠٨ هـ ١٢٩٦–١٣٠٨م (المماليك البحرية)	السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين ابو الفتح – المنصورى	٦٩٧	القاهرة	ذهب	B.	١٦٢	—	—
		السلطان الملك المنصورى	—	دمشق	نحاس	B.	١٦٦	—	—
		السلطان الملك المنصور ناصر الملة المحمدية المحمدية حسام الدنيا والدين	٦٩٦	دمشق	ذهب	حـ٢الف	٨٥٣	—	—
			٦٩٥	—	=	B.	١٦٣		

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقاب	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقاب	رقم النقد
١٣	بيبرس (الثاني) بن قلاون ٧٠٨ – ٧٠٩ هـ ١٣٠٨–١٣٠٩م (المماليك البحرية) لم يذكر زامباور له نقود	السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين – المنصوري	٧٠٩	طرابلس	فضة	B.	١٧٢	—	—	
		السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين – قسيم امير المؤمنين	٧٠٩	–	فضة	B.	١٧٣	—	—	
		السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين ابو الفتح – قسيم امير المؤمنين المنصوري	٧٠٩	–	فضة	B	١٧٤	—	—	
		السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين	٧٠٩	طرابلس	نحاس	B	١٧٥	—	—	
١٤	ابو بكر بن الناصر محمد بن قلاون ٧٤١ – ٧٤٢ هـ ١٣٤٠–١٣٤١م (المماليك البحرية) (لم يذكر زامباور له نقود)	السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين	٧٤٢	القاهرة	ذهب	B.	٢٦٦	محمد بن قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (والد ابو بكر)	الملك الناصر	٢٦٦
١٥	كجك بن الناصر محمد ٧٤٢ – ٧٤٣ هـ ١٣٤٢–١٣٤٣م (المماليك البحرية) (لم يذكر زامباور له نقود .)	السلطان الملك الاشرف علاء الدنيا والدين	–	القاهرة	فضة	اق	١٠٨٢١/١	—	—	
		الملك الاشرف علاء الدنيا والدين	–	–	فضة	اق	١٠٨٢١/٢	—	—	
١٦	احمد بن الناصر محمد ٧٤٢ – ٧٤٣ هـ ١٣٤١–١٣٤٢م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الناصر شهاب الدنيا والدين	٧٤٢ ٧٤٢ (٧)٤٢	القاهرة حماه القاهرة	ذهب فضة فضة	B = اق	٢٦٩ ٢٧١ ١٨٠٢١/٣	محمد بن قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩هـ (والد اسماعيل)	الملك الملك الناصر	١٨٠٢١/٣ ٢٦٩

١٧	اسماعيل بن الناصر محمد ٧٤٢ – ٧٤٦ هـ ١٣٤٢–١٣٤٥م (المماليك البحرية) (لم يذكر زامباور له نقود)	السلطان الملك الصالح عماد الدنيا والدين	٧٤٣	القاهرة	ذهب	B	٢٧٣	محمد بن قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (والد اسماعيل)	الملك الناصر	٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ .
			٧٤٣	حلب	نحاس	=	٢٩١			
			٧٤٤	القاهرة	ذهب	ج٣الف	٨٥٦			
			٧٤٤	حلب	نحاس	=	٢٩٢			
			٧٤٤	حماه	فضة	B.	٢٨٢			
			٧٤٤	دمشق	=	=	٢٧٧			
			٧٤٥	=	=	ج٣الف	٢٥٧			
			٧٤٥	القاهرة	ذهب	B.	٢٧٥			
			٧٤٦	دمشق	فضة	=	٢٧٩			
			٧٤٦	حلب	نحاس	=	٢٩٣			
		الملك الصالح	٧٤٣	دمشق	نحاس	B	٢٨٧	—	—	
			٧٤٤	=	=	=	٢٨٨			
			٧٤٥	القاهرة	=	=	٢٨٥			
			٧٤٦	=	=	=	٢٨٦			
			٧٤٦	حلب	=	=	٢٩٤			
			٧٤٦	حماه	=	ج٩ل	٥٤٠			
			٧٤٦	دمشق	=	B.	٢٨٩			
		الملك الصالح قسيم ...	—	—	نحاس	ج٤ل	٥٤٢			
١٨	شعبان (الاول) بن الناصر محمد ٧٤٦ – ٧٤٧ هـ ١٣٤٥–١٣٤٦م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الكامل سيف الدنيا والدين	٧٤٦	دمشق	ذهب	B.	٢٩٩	محمد بن قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (والد شعبان)	الملك الناصر	٥٠٨ ، ٢٩٩
			٧٤٧	=	فضة	=	٣٠١			
			٧٤٧	القاهرة	ذهب	ص	٥٠٨			
			—	حلب	فضة	B	٣٠٢			
		الملك الكامل	٧٤٦	دمشق	نحاس	ج٣الف	٨٦٨	—	—	
١٩	حاجي (الاول) بن الناصر محمد ٧٤٧ – ٧٤٨ هـ ١٣٤٦–١٣٤٧م (المماليك البحرية)	السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين	٧٤٧	دمشق	ذهب	ج٤ل	٥٤٦	محمد بن قلاون ٦٧٨ – ٦٨٩ هـ (والدحاجي الاول)	الملك الناصر	٥٤٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
			٧٤٧	القاهرة	=	B.	٣٠٥			
			٧٤٧	دمشق	فضة	=	٣٠٧			
		الملك المظفر	—	حماه	نحاس	ج٩ل	٥٥٠	—	—	
			—	حلب	=	B.	٣١٤			
		السلطان الملك المظفر	٧٤٧	—	=	=	٣١٦			

المسلسل	اسم صاحب النقد	الألقاب	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقاب	رقم النقد
٢٠	الحسن بن الناصر محمد	السلطان الملك الناصر	٧٤٨	دمشق	ذهب	B.	٣٢١	محمد بن قلاوون	مولانا السلطان	٥٥٠ ، ٣٢١
	(حكم مرتين)	ناصر الدنيا والدين	٧٤٩	القاهرة	=	جـ٩ل	٥٥٠	٦٧٨ – ٦٨٩ هـ	الشهيد الملك	
	٧٤٨ – ٧٥٢ هـ		٧٤٩	دمشق	=	=	٥٥٠	(والد الحسن)	الناصر	
	٧٥٥ – ٧٦٢ هـ		٧٥٠	القاهرة	=	=	٥٥٠	نفسه	الملك الناصر	٥٥٠ ، ٥٥٠
	١٣٤٧–١٣٥١م		٧٥١	=	=	=	٥٥٠			٥٥٠ ، ٥٥٠
	١٣٥٤–١٣٦٠م		٧٥٢	=	=	=	٥٥٠			٥٥٦ ، ٥٥٦
	(المماليك البحرية)		٧٥٦	=	=	=	٥٥٦			٥٥٦ ، ٥٥٦
			٧٥٦	الإسكندرية	=	=	٥٥٦			، ٢٠ ، ٣٤٢
			٧٥٦	دمشق	=	=	٥٥٦			٣٤٤ ، ٣٥١
			٧٥٧	=	=	=	٥٥٦			٥٥٨ ، ٥٥٩
			٧٥٧	القاهرة	=	=	٥٥٦			
			٧٥٨	دمشق	=	=	٥٥٧			٣٤٧ ، ٥٦١
			٧٥٨	القاهرة	=	B.	٣٤٣			٣٦٢ ، ٣٤٨
			٧٥٨	الإسكندرية	=	=	٣٥٠			
			٧٥٩	=	=	=	٣٥١			
			٧٥٩	القاهرة	=	=	٣٤٤	قلاوون	الملك المنصور	٣٤٢ ، ٥٥٦
			٧٥٩	دمشق	=	جـ٩ل	٥٥٩	(جد الحسن)		٣٥١ ، ٣٥٠
			(٧)٥٩	الإسكندرية	=	حـ٤ل	٥٥٨			٥٥٨ ، ٣٤٤
			٧٦٠	دمشق	=	حـ٤ل	٥٦٠			٣٤٧ ، ٥٦٠
			٧٦٠	القاهرة	=	=	٥٦٠			٣٦٢ ، ٣٤٨
			٧٦١	دمشق	=	=	٥٦١			
			٧٦١	القاهرة	=	B.	٣٤٧			
			٧٦٢	=	=	=	٣٤٨	محمد بن قلاوون	مولانا السلطان	٥٦٤
			٧٦٢	دمشق	=	=	٣٦٢	(والد الحسن)	الملك الناصر	
			–	القاهرة	=	حـ٤ل	٥٦٤			
		الملك الناصر	٧٤٩	دمشق	نحاس	B.	٣٢٧	—	—	
			(٧)٥٠(؟)	=	=	حـ٤ل	٥٥٣			
			–	حلب	=	B.	٣٢٨			
			–	طرابلس	=	=	٣٢٩			
		السلطان الملك الناصر ناصر الدين	٧٦٠	–	فضة	حـ٤ل	٥٦٤	—	—	

	يتبع	السلطان الملك الناصر	٧٥٩	القاهرة	نحاس	حـ ل	٥٦٧	محمد بن قلاون	الملك الناصر	٥٦٧ – ٥٦٩
	الحسن بن الناصر محمد		٧٦٠	=	=	=	٥٦٨	٦٧٨ – ٦٨٩ هـ		٢٧٢
	(حكم مرتين)		٧٦١	=	=	=	٥٦٩	(والد الحسن)	الملك المنصور	٥٦٧ – ٥٦٩
	٧٤٨ – ٧٥٢هـ		٧٦٢	دمشق	=	B.	٣٧٤			٢٧٢
	٧٥٥ – ٧٦٢هـ		٧٦٢	القاهرة	=	=	٢٧٢			
	١٢٤٧–١٢٥١م									
	١٢٥٤–١٣٦٠م	السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين	–	حلب	فضة	B.	٣٦٨	—	—	
	(المماليك البحرية)									
		السلطان الملك الناصر ناصر	٧٥٦	دمشق	نحاس	B.	٢٧٣	—	—	
٢١	صالح بن الناصر محمد	السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين	٧٥٢	القاهرة	ذهب	حـ ل	٥٥٥	محمد بن قلاون	الملك الناصر	٥٥٥
	٧٥٢ – ٧٦٢ هـ		٧٥٣	القاهرة	=	حـ ل	٥٥٥	٢٧٨ – ٢٨٩هـ		٥٥٥
	١٣٥١–١٣٦٠م		٧٥٤	القاهرة	=	حـ ل	٥٥٥	(والد صالح)		٥٥٥
	(المماليك البحرية)		٧٥٥	القاهرة	=	B.	٣٢٢			
			٧٥٥	حماه	فضة	=	٣٢٥	نفسه	الناصر	٣٢٢
								قلاون (جد صالح)	الملك المنصور	٣٢٢
			٦٥٢ (هكذا)	–	ذهب	حـ ٢ لف	٨٩٠	محمد بن قلاون	السلطان الشهيد الملك الناصر	٨٩٠
		الملك الصالح	٧٥٥	حلب	نحاس	B.	٣٢٨	—	—	
٢٢	محمد بن حاجي (الاول)	السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين	٧٦٢	القاهرة	ذهب	حـ ل	٥٦٩	حاجي (الاول)	الملك المظفر	٥٦٩ ، ٥٦٩
	بن الناصر محمد		٧٦٢	الإسكندرية	=	=	٥٦٩	بن محمد		٢٨٠ ، ٢٧٦
	٧٦٢ – ٧٦٤ هـ		٧٦٢	–	فضة	B.	٢٨٢	(والد محمد)		٥٧٠ ، ٢٧٩
	١٣٦٠–١٣٦٢م		٧٦٣	دمشق	ذهب	=	٢٨٠			
	(المماليك البحرية)		٧٦٣	القاهرة	=	=	٢٧٦	محمد بن قلاون	الملك الناصر	٥٦٩ ، ٥٦٩
			٧٦٤	=	=	حـ ل	٥٧٠	(جد حاجي)		٢٧٦ ، ٥٧٠
			٧٦٤	الإسكندرية	=	B.	٢٧٩			٢٧٩
								حاجي (الاول) بن محمد (والد محمد)	السلطان الملك (المظفر)	٢٨٢

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقــــــاب	السنة	المدينة	النوعيــة	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقــاب	رقم النقد
	يتبع محمد بن حاجي (الاول) بن الناصر محمد ٧٦٢ – ٧٦٤هـ ١٣٦٠–١٣٦٢م (المماليك البحرية)	الملك المنصــــور	–	دمشق	نحاس	B.	٢٩١	——	——	
			–	حماه	=	=	٢٩٣			
		——	٧٦١	القاهرة	ذهب	حـ٩ل	٥٧١	حـاجي (الاول) بن محمد	الملك المظفر	٥٧١ ، ٥٧٢
			٧٦٢	=	=	حـ٤ل	٥٧٢			٥٧٢
			٧٦٣	=	=	حـ٤ل	٥٧٣			
			٧٦٤	=	=	حـ٩ل	٥٧٣	محمد بن قلاون (جد محمد)	الملك الناصر	٥٧٢ ، ٥٧٣
		—— السلطان الملك المنصور	٧٦٢	دمشق	نحاس	B.	٢٨٨			
			٧٦٣	=	=	حـ٤ل	٥٧٤			
			٧٦٤	=	=	B.	٢٩٠			
			–	حماه	=	=	٢٩٢			
٢٢	شعبان (الثـــاني) بن بن حسين ٧٦٤ – ٧٧٨ هـ ١٣٦٢–١٣٧٦م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين	٧٦٤	القاهرة	ذهب	B.	٢٩٦	محمد بن قلاون (جد شعبان)	الملك الناصر	٢٩٦ ، ٢٩٧
			٧٦٥	=	=	=	٢٩٧			٥٧٦ ، ٤٣٢
			٧٦٥	دمشق	=	=	٤١٦			٣٩٩ ، ٤١١ ،
			٧٦٦	القاهرة	=	حـ٤ل	٥٧٦			٥٧٦ ، ٥٧٦ ،
			٧٦٦	دمشق	=	B.	٤١٧			٥٧٦ ، ٥٧٦ ،
			٧٦٦	حماه	فضة	=	٤٢٣			٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠،
			٧٦٦	الاسكندرية	ذهب	B.	٤١٠			٤٠٣ ، ٥٧٦ ، ٤٠٥،
			٧٦٧	حلب	فضة	=	٤٣٢			٥٧٦ ، ٤٢٤
			٧٦٧	القاهرة	ذهب	=	٣٩٩			٥٧٧ ، ٤٢٦
										٥٧٧ ، ٥٧٧
										٤١٧ ، ٥٧٧
			٧٦٧	الاسكندرية	=	=	٤١١	نفسه	السلطان الشهيد	٤١٧ ، ٤١٨
			٧٦٨	دمشق	=	=	٤١٨			
			٧٦٨	حماه	=	=	٤٣٤	قلاون (الجد الثـاني لشعبان)	السلطان الشهيد	٥٧٩
			٧٦٩	القاهرة	=	حـ٩ل	٥٧٦			
			٧٧٠	دمشق	فضة	B.	٤٢٠			
			٧٧١	حماه	–	=	٤٣٥			
			٧٧١	القاهرة	ذهب	حـ٩ل	٥٧٦			
			٧٧١	دمشق	=	=	٥٧٦			
			٧٧٢	القاهرة	=	=	٥٧٦			
			٧٧٢	دمشق	=	B.	٤٢٠			

يتبع شعبان (الثاني) بن حسين ٧٦٤ – ٧٧٨هـ ١٣٦٢–١٣٧٦م (المماليك البحرية)	يتبع السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين	٧٧٣	حلب	=	=	٤٢٥			
		٧٧٢	دمشق	=	=	٤٢١			
		٧٧٣	الاسكندرية	=	=	٤١٣			
		٧٧٢	القاهرة	=	=	٤٠٣			
		٧٧٤	=	=	=	٤٠٣			
		٧٧٤	دمشق	=	=				
		٧٧٥	القاهرة	=	=	٤٠٥			
		٧٧٥	الاسكندرية	=	ح٩ل	٥٧٦			
		٧٧٦	دمشق	=	B.	٤٢٤			
		٧٧٦	القاهرة	=	ح٤ل	٥٧٧			
		٧٧٧	حلب	=	B.	٤٢٦			
		٧٧٧	الاسكندرية	=	ح٩ل	٥٧٧			
		٧٧٧	القاهرة	=	ج٩ل	٥٧٧			
		٧٧٨	حلب	=	B.	٤٢٧			
		٧٧٨	حماه	=	B.	٤٣٦			
		٧٧٨	القاهرة	=	ح٩ل	٥٧٧			
		٧٧x	–	=	ح٤ل	٥٧٩			
	السلطان الملك الاشـــرف	٧٦٤	القاهرة	نحاس	B.	٤٢٧	محمد بن قلاون (جد شعبان)	الملك الناصر	٤٥٢
		٧٦٥	=	=	=	٤٢٨			
		٧٦٦	=	=	=	٤٢٩			
		٧٦٧	=	=	ح٤ل	٥٩٢			
		٧٦٨	=	=	=	٥٩٤	نفسه	السلطان الملك الناصر	٤٣٧ – ٤٣٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ – ٥٩٨ ٤٤٤ – ٤٤٨
		٧٦٩	=	=	=	٥٩٦			
		٧٧٠	=	=	=	٥٩٧			
		٧٧٠	الاسكندرية	=	=	٤٤٩			
		٧٧٣	القاهرة	=	B.	٤٤٤			
		٧٧٣	الاسكندرية	=	=	٤٥٠			
		٧٧٤	القاهرة	=	ح٤ل	٥٩٨	قلاون (الجد الثاني لشعبان)	الملك المنصور	٤٤٩ – ٤٥٠
		٧٧٥	=	=	B.	٤٤٥			
		٧٧٦	=	=	=	٤٤٦			
		٧٧٦	الاسكندرية	=	=	٤٥١			
		٧٧٦	طرابلس	=	=	٤٧٢			
		٧٧٧	الاسكندرية	=	=	٤٥٢			
		٧٧٧	القاهرة	=	=	٤٤٧			
		٧٧٨	=	=	=	٤٤٨			

٢٥	حاجي (الثاني) بن شعبان (الثاني) (حكم مرتين) ٧٨٣ – ٧٨٤ هـ ٧٩١ – ٧٩٢ هـ ١٢٨١–١٢٨٢م ١٢٨٨–١٢٨٩م (المماليك البحرية)	السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين	٧٨٢	القاهرة	ذهب	حـ٢ألف	٩٢٥		السلطان الملك الاشرف	٥١٦
			٧٨٤	دمشق	=	B.	٥١٤			
			٧٨٤	القاهرة	=	=	٥١٣			
			–	–	فضة	=	٥١٦			
			–	دمشق	ذهب	=	٦١٦	محمد بن قلاون (جد حاجي)	الملك الناصر	٦١٦
		السلطان الملك	٧٨٢	الاسكندرية	نحاس	B.	٥٢٢	—	—	
			–	طرابلس	=	=	٥٢٥			
		السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين	٧٩١	القاهرة	ذهب	B.	٥٢٨	شعبان (الثاني) (والد حاجي)	الملك الاشرف	٥٢٨
		السلطان الملك المنصور	٧٩١	دمشق	نحاس	B.	٥٣٢	—	—	
			٧٩٢	=	=	=	٥٣٣			
			–	الاسكندرية	=	=	٥٣١			
		السلطان الملك المنصور ناصر الدنيا والدين	–	حلب	ذهب	B.	٥٢٩	شعبان (الثاني) (والد حاجي)	الملك الاشرف	٥٢٩
		الملك الصالح	٧٨٢	القاهرة	نحاس	B.	٥١٩	—	—	
			–	حلب	=		٩٢٠			
			–	حماه	=	B.	٥٢٧			
		السلطان الصالح صلاح الدين (!)	–	–	فضه	حـ٢ألف	٩٢٨	—	—	
		السلطان الملك الصالح صلاح الدين	٧٨٣	دمشق	نحاس	B.	٥٢٤	—	—	
٢٦	برقوق بن انس العثماني اليلبغاوي (حكم مرتين) ٧٨٤ – ٧٩١ هـ ٧٩٢ – ٨٠١ هـ (المماليك البرجية) (١)	السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين ابو سعيد	٧٨٤	القاهرة	ذهب	B.	٥٢٤	—	—	
			٧٨٤	حلب	=	=	٥٤٥			
			٧٨٥	دمشق	=	=	٥٤٢			
			٧٨٥	القاهرة	=	حـ٢ألف	٩٥٢			
			٧٨٦	حلب	=	B.	٥٤٦			
			٧٨٦	القاهرة	=	حـ(ل	٦٢٢			
			٧٨٧	=	=	B.	٥٣٧			

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقــابه	السنة	المدينة	النوعيـة	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقــابه	رقم النقد
	يتبـع	يتبـع								
	برقوق بن انس	السلطان الملك	٧٨٧	دمشق	=	=	٥٤٣			
	العثماني اليلبغاري	الظاهر سيف الدنيا	٧٨٨	القاهرة	=	=	٥٢٨			
	(حكم مرتين)	الدين ابو سعيد	٧٨٨	الاسكندرية	=	=	٥٤٠			
	٧٨٤ – ٧٩١هـ		٧٨٨	حلب	=	=	٥٤٨			
	٧٩٢ – ٨٠١هـ		٧٨٩	القاهرة	=	=	٥٢٩			
	١٢٨٢–١٢٨٨م		٧٩٠	دمشق	=	=	٥٤٤			
	١٢٨٩–١٣٩٨م		٧٩٠	حلب	=	ج٤ل	٦٢٥			
	(المماليك البحرية)		٧٩١	الاسكندرية	=	B.	٥٤١			
			٧٩١	القاهرة	نحاس	=	٥٥٥			
			٧٩٢	=	ذهب	=	٥٦٦			
			٧٩٢	=	نحاس	=	٥٧٩			
			٧٩٤	=	ذهب	=	٥٦٧			
			٧٩٥	=	نحاس	=	٥٨٤			
			٧٩٥	دمشق	=	=	٥٧٣			
			٧٩٦	القاهرة	=	=	٥٨٢			
			٧٩٧	=	ذهب	=	٥٦٨			
			٧٩٨	=	=	=	٥٦٩			
			٧٩٨	دمشق	ذهب	=	٥٧٤			
			٧٩٨	حلب	=	=	٥٧٧			
			٧٩٩	القاهرة	نحاس	=	٥٨٤			
			٨٠٠	=	ذهب	=	٥٧٠			
			٨٠٠	دمشق	=	=	٥٧٥			
			٨٠١	القاهرة	=	=	٥٧١			
		السلطان الملك	٧٨٤	دمشق	نحاس	B.	٥٥٨	—	—	
		الظاهر ابو سـعيد	٧٨٤	الاسكندرية	=	=	٥٥٦			
			٧٨٥	=	=	=	٥٥٧			
			x x٦	حلب	=	=	٥٦٣			
			٧٩٠	ـ	=	=	٥١٦			
			٧٩٨	دمشق	=	=	٥٩٠			
			٧٩٩	=	=	=	٥٩١			
		الملك الظاهـر	٧٨٨	حلب	نحاس	B.	٥٦٤	—	—	
		ابو سـعيد	٧٨٩	=	=	=	٥٦٥			

	يتبع برقوق بن انس العثماني اليلبغاري (حكم مرتين) ٧٨٤ – ٧٩١هـ ٧٩٢ – ٨٠١هـ ١٣٨٢–١٣٨٨م ١٣٨٩–١٣٩٨م (المماليك البرجية)	يتبع الملك الظاهر ابوسعيد	٧٩٦	دمشق	=	جـ٢الف	٩٥٩			
			٧٩٧	=	=	B.	٥٨٩			
		السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين	٧٩٠	دمشق	ذهب	جـ٢الف	٩٥١	—	—	
			٧٩٩	حماه	نحاس	B.	٥٩٨			
		—	–	–	نحاس	جـ٢الف	٩٦٨	—	—	
		السلطان الملك سيف الدنيا والدين ابو سعيد	–	القاهرة	نحاس	B	٥٨٥	—	—	
		الملك الظاهر	٧٨٦	دمشق	نحاس	B.	٥٥٩	—	—	
			٧٨٧	=	=	=	٥٦٠			
			–	حلب	=	=	٥٩٣			
			–	حماه	=	=	٥٩٩			
			–	طرابلس	=	=	٦٠٣			
		السلطان الملك الظاهـــــر	٧٨٩	طرابلس	فضه	B.	٥٥١	—	—	
			٧٨٩	القاهرة	=	=	٦٠٢			
			٧٩٠	دمشق	نحاس	=	٥٦١			
			٧٩٣(؟)	حلب	=	=	٥٩٣			
			–	الإسكندرية	=	=	٥٨٧			
			–	حماه	=	=	٥٩٨			
٢٧	فرج بن برقوق (حكم مرتين) ٨٠١ – ٨٠٨ هـ ٨٠٩ – ٨١٥ هـ ١٣٩٨–١٤٠٥م ١٤٠٦–١٤١٢م (المماليك البرجية) (٢)	السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابو السعادات	٨٠١	القاهرة	ذهب	حـ٤ل	٦٤١	برقوق بن انس (والد فرج)	الشهيد	٦٤١
		السلطان الملك الناصر ابو السعادات	٨٠١	القاهرة	ذهب	B.	٦١٤	برقوق بن انس (والد فرج)	الشهيد الملك الظاهر	٦١٤ ، ٦١٥، ٦١٧ – ٦٢٢
			٨٠٢	دمشق	فضة	=	ص ٢٩٧			
			٨٠٣	القاهرة	ذهب	=	٦١٥			
			(٨)٠٥	–	–	حـ٤ل	٦٤٢			

السلسل	اسم صاحب النقد	الألقاب	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقاب	رقم النقد
	يتبع	يتبع								
	فرج بن برقوق	السلطان الملك	٨٠٥	القاهرة	=	B.	٦١٧	نفسه	السلطان الملك	٦٤٢
	(حكم مرتين)	الناصر ابوالسعادات	٨٠٦	=	=	=	٦١٨		(الظاهر)	
	٨٠١ – ٨٠٨هـ		٨٠٧	=	=	=	٦١٩			
	٨٠٩ – ٨١٥هـ		٨٠٨	=	=	=	٦٢٠	نفسه	الملك الظاهر	٦٢٦
	١٣٩٨–١٤٠٥م		٨٠٩	=	=	=	٦٢١			
	١٤٠٦–١٤١٢م		٨١٠	=	=	=	٦٢٢			
	(المماليك البرجية)		٨١٠	الاسكندرية	=	=	٦٢٤			
	(٢)		–	حلب	=	=	٦٢٦			
		الملك الناصر ابو السعادات	٨٠٢	حلب	نحاس	B.	٦٥٢	برقوق بن انس (والد فرج)	الملك الظاهر	٦٥٢
		السلطان الملك الناصر	٨٠١	دمشق	نحاس	B.	٦١٧	برقوق بن انس (والد فرج)	الملك الظاهر	٦٢٤ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٦٩ ، ٦٤٩ ، ٦٦٠
			٨٠٣	=	=	=				
			٨٠٤	حلب	=	=	٦٥٥			
				القاهرة	ذهب	=	٦٢٤			
				طرابلس		=	٦٦٠	نفسه	الشهيد	٦٢٦
			٨٠٥	القاهرة	ذهب	=	٦٢٦			
			٨٠٦	دمشق		=	٦٤٩			
			٨٠٧	الاسكندرية	=	=	٦٤٦	نفسه	الظاهر	٦٤٦
			٨٠٨	–	=	=	٦٦٩			
			٨١٠	القاهرة	ذهب	حـ٤ل	٦٤٥			
			٨١٢	=	=	جـ٢	٩٧٤			
			٨١٣	=	=	حـ٤ل	٦٤٦			
			٨١٤	=	=	B.	٦٢١			
			–	حماه		=	٦٢٨			
		الملك الناصر ابو السعادات	٨٠٢(؟)	الاسكندرية	نحاس	B.	٦٤٥	برقوق ابن انس (والد فرج)	السلطان الملك الظاهر	٦٦٣
			–	طرابلس	=	=	٦٦٣			
		الملك الناصر	٨١٠	دمشق	نحاس	B.	٦٥٠	—	—	
			–	طرابلس	=	=	٦٦١			

٢٨	العباس (او يعقوب) بن المتوكل ٨٠٨ ـ ٨١٤ هـ ١٤٠٥-١٤١٢م خليفة عباسي في مصر ، حكم سلطانا باسم الملك العادل (٣)	ابو الفضل امير المؤمنين المستعين بالله	٨١٥	دمشق	ذهب	B.	٦٧٢	ـــ	ـــ
		الامام الاعظم المستعين بالله ابو الفضل	٨١٥	القاهرة	ذهب	B.	٦٧١	ـــ	ـــ
		السلطان الملك المستعين بالله ابو الفضل	٨١٥	(القاهرة)	فضه	B.	٦٧٣	ـــ	ـــ
		السلطان الملك ـ امير المؤمنين	ـ	ـ	فضة	B.	٦٧٤	ـــ	ـــ
		ابو الفضل امير المؤمنين	٨١٥	دمشق	فضة	B.	٦٧٥	ـــ	ـــ
٢٩	شيخ المحمودي ٨١٥ ـ ٨٢٤ هـ ١٤١٢-١٤٢١م (المماليك البرجية) (٤)	ابو النصر السلطان الملك المؤيد	٨١٥	القاهرة	ذهب	حـ٤ل	٦٥٠	ـــ	ـــ
			٨١٦	=	فضة	B.	٦٧٨		
			٨١٧	=	فضة	B.	ص٢٨٨		
			٨١٧	حلب	=	B.	ص٢٩٢		
			٨١٧(؟)	دمشق	=	حـ٢ألف	٩٨٤		
			٨١٨	حلب	=	B.	ص٢٩٢		
			٨١٨	القاهرة	=	=	ص٢٨٨		
			٨١٩	=	=	=	ص٢٨٩		
			٨٢٠	=	=	=	ص٢٨٩		
			٨٢٠	=	=	=	ص٢٨٩		
		السلطان الملك المؤيد ابو النصر ـ سلطان الاسلام والمسلمين	٨١٨	الاسكندرية	ذهب	B.	٦٨٢	ـــ	ـــ
			٨٢٣	=	=	=	٦٨٤		
		السلطان الملك ابو النصر	٨٢١	القاهرة	ذهب	B.	٦٧٩	ـــ	ـــ
			٨٢٣	=	=	=	٦٨٠		

التسلسل	اسم صاحب النقد	القـابه	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	القابه	رقم النقد
	يتبع شيخ المحمودي ٨١٥ – ٨٢٤هـ ١٤١٢–١٤٢١م (المماليك البرجية) (٤)	السلطان الملك المؤيد سيف الدنيا والدين ابو النصر – سلطان الاسلام والمسلمين	٨٢x	–	ذهب	حـ(ل	٦٥٢	—	—	
		السلطان المؤيد ابو النصر	٨١٥	القاهرة	فضة	B.	٦٨٦	—	—	
		السلطان الملك المؤيد ابو النصر	٨٠٧ (هكذا)	القاهرة	فضة	B.	٦٨٧	—	—	
			٨١٨	–	–	–	٦٨٨			
			٨١٩	–	–	–	٦٨٩			
		ابو النصر الملك المؤيد	٨١٧	دمشق(؟)	فضة	B.	٦٩٠	—	—	
			٨١٧	حلب	=	=	٦٩٤			
			٨١٨	دمشق	=	=	٦٩١			
			٨١٨	حلب	=	=	٦٩٥			
			٨١٩	دمشق	=	=	٦٩٢			
			٨٢٠	=	=	=	ص٣٩١			
			٨٠٨ (هكذا)	=	=	=	ص٣٩١			
٣٠	احمد المؤيد شيخ ٨٢٤ – ٨٢٤ هـ ١٤٢١–١٤٢١م (المماليك البرجية) (٥)	السلطان الملك المظفر ابوالسعادات	٨٢٤	القاهرة	ذهب	B.	٦٩٦	شيخ المحمودي (والد احمد)	السلطان الشهيد المؤيد سلطان الاسلام والمسلمين	٦٩٦
		السلطان الملك المظفر	٨٢٤	حماه	فضة	B.	٦٩٧	شيخ المحمودي (والد احمد)	السلطان	٦٩٧
		الملك المظفر	–	–	فضة	B.	٦٩٨	—	—	
		السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابو السعادات	–	دمشق	نحاس	B.	٦٩٩	—	—	

٢١	ططر ٨٢٤ – ٨٢٤ هـ ١٤٢١–١٤٢١م (المماليك البرجية) (٦) لم يذكر زامباور له نقود	الملك المظفر ابو الفتح	–	–	فضة	B.	٧٠٠	—	—
		ابو الفتح – السلطان الملك الظا(هر) سيف (الدين)	–	القاهرة	فضة	مخ (هنرى)	ص١٤ اضافات	—	—
٢٢	محمد بن ططر ٨٢٤ – ٨٢٥ هـ ١٤٢١–١٤٢٢م (المماليك البرجية) (٧) لم يذكر زامباور له نقود	الملك الصالح	–	حلب	فضة	B.	٧٠١	—	—
٢٣	برسباي ٨٢٥ – ٨٤١هـ ١٤٢١–١٤٣٧م (المماليك البرجية) (٨)	السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٨٢٧	حماه	فضة	B.	٧٢٨	—	—
			٨٢٨	القاهرة	ذهب	B.	٧٠٣		
			٨٢٩	=	=	=	ص٢٩٨		
			٨٣٠	حماه	فضة	=	٨٢٩		
			٨٣٠	القاهرة	ذهب	=	٧٠٤		
			٨٣١	=	=	=	٧٠٥		
			٨٣٤	=	=	=	٧٠٦		
			٨٣٥	–	–	–	٧٠٧		
			٨٣٦	–	–	–	٧٠٨		
			٨٣٧	–	–	–	٧٠٩		
			٨٣٨	–	–	–	٧١٠		
			٨٤٠	–	–	–	٧١١		
			٨٤١	–	–	–	٧١٢		
			–	دمشق	–	–	٧١٣		
		الملك الاشرف ابو النصر	٨٣٢	دمشق	فضة	B.	٧٢٠	—	—
			٨٣٥	=	=	=	٧٢٢		
			٨٣٦	–	–	–	٧٢٣		
			٨٣٧	–	–	=	٧٢٤		
			٨٣٨	حلب	=	=	٧٢٦		
			٨٣٩	دمشق	=	=	٧٢٥		
			٨٣٩	حلب	=	=	٧٢٧		
			٨٢×	القاهرة	=	=	٧٣٠		

التسلسل	اسم صاحب النقد	القتابه	السنة	المدينه	النوعيه	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	العصابه	رقم النقد
	بتبيع برسباي ٨٢٥ – ٨٤١هـ ١٤٢١–١٤٣٧م المماليك البرجيه (٨)	السلطان الملك الاشرف	٨٢٥	دمشق	فضه	B.	٧١٧	—	—	
			٨٢٧	=	=	=	٧١٨			
			—	حماه	=	=	٧١٩			
٢٤	يوسف بن برسباي ٨٤١ – ٨٤٢ هـ ١٤٢٧–١٤٢٨م (المماليك البرجية) (٩)	السلطان الملك العزيز ابو المحاسن	٨٤x	القاهرة	ذهب	B.	٧٢٢	—	—	
		الملك العزيز	٩٤١	—	ذهب	حـ٢لف	١٠٠٥	—	—	
		السلطان – ابو المحاسن	—	—	فضة	B.	٧٢٣	—	—	
٢٥	جقمق ٨٤٢ – ٨٥٧ هـ ١٤٢٨–١٤٥٣م (المماليك البرجية) (١٠)	السلطان الملك الظاهر ابو سعيد	٨٤٢	القاهرة	ذهب	B.	٧٢٤	—	—	
			٨٤٣	—	—	حـ٢لف	١٠٠٩			
			٨٤٥	دمشق	فضه	B.	٧٤١			
			٨٤٦	القاهرة	ذهب	B.	٧٣٦			
			٨٤٧	دمشق	فضة	=	٧٤٢			
			٨٤٨	=	=	=	٧٤٣			
			٨٤٩	=	=	=	٧٤٤			
			٨٤٩	حلب(؟)	—	—	٧٥٠			
			—	حلب	—	حـ٢لف	١٠٠٧			
		الملك الظاهر ابو سعيد	٨٤٤	القاهره	ذهب	B.	٧٣٨	—	—	
			٨٤٥	=	—	=	٧٣٩			
			٨٤٦	—	—	—	٧٤٠			
			—	حلب	فضه	—	٧٤٧			
			—	حماه	—	—	٧٤٩			
		السلطان الملك ابـو سـعيد	—	حلب	ذهب	حـ٢لف	١٠٠٦	—	—	
		الظاهر ابو سعيد	x٤x	—	فضة	حـ٢لف	١٠٣٤	—	—	
		الملك الظاهر	٨٤٦	حلب	نحاس	B.	٧٥١	—	—	
			٨٥x	طرابلس	—	=	٨٥٣			

٢٦	عثمان بن جقمق ٨٥٧ – ٨٥٧ هـ ١٤٥٣–١٤٥٣م (المماليك البرجية) (لم يذكر زامباور له نقود) (١١)	الملك المنصور ابو السعادات	–	–	ذهب	ل ا	١٤٧١٦ (اضافات)	—	—	
		السلطان الملك المنصور ابو السعادات	٨٥٧	–	ذهب	B.	٧٥٦	جقمق (والد عثمان)	السلطان الملك الظاهر	٧٥٧
			–	القاهرة	–	–	٧٥٥			
			–	حلب	نحاس	–	٧٥٧			
٢٧	اينال ٨٥٧ – ٨٦٥ هـ ١٤٥٣–١٤٦٠م (المماليك البرجية) (١٢)	السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٨٥٧	القاهرة	ذهب	B.	٧٥٨	—	—	
			٨٦١	=	فضة	=	٧٦٣			
			٨٦٢	–	–	–	٧٦٤			
			٨٦٣	–	–	–	٧٦٥			
			٨٦٤	–	–	–	٧٦٦			
		الملك الاشرف	٨٦٣	القاهرة	نحاس	حـ٤ل	٦٦٩	—	—	
		السلطان الملك الاشرف	٨٦٠	دمشق	فضة	B.	٧٦٦	—	—	
			٨٦١	=	=	=	٧٦٧			
			٨٦٢	=	=	=	٧٦٨			
		الملك الاشرف ابو النصر	–	حلب	=	=	٧٧٨	—	—	
			٨٥٧	–	ذهب	جـ٢الف	١٠٤٦			
			٨٦٢	–	–	–	١٠٤٧			
			–	القاهرة	نحاس	B.	٧٧٦			
٢٨	احمد بن اينال ٨٦٥ – ٨٦٥ هـ ١٤٦٠–١٤٦٠م (المماليك البرجية) حكم اربعة شهور (١٣)	السلطان الملك المؤيد ابو الفتح	٨٦٥	القاهرة	ذهب	حـ٢الف	١٠٦٧	—	—	
٢٩	خشقدم ٨٦٥ – ٨٧٢ هـ ١٤٦٠–١٤٦٧م (المماليك البرجية) (١٤)	السلطان الملك الظاهر ابو سعيد	٨٦٥	حلب	نحاس	B.	٧٩٨	—	—	
			٨٦٥	القاهرة	ذهب	B.	٧٨٣			
			٨٦٦	–	–	–	٧٨٤			
			٨٦٧	–	–	–	٧٨٥			
			٨٦٩	–	–	حـ٤ل	٦٧١			
			–	دمشق	–	B.	٧٨٨			

التسلسل	اسم صاحب النقد	القـــابه	السنة	المدينة	النوعية	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	القـــابه	رقم النقد
	يتبع خشقدم ٨٦٥ – ٨٧٢هـ ١٤٦٠–١٤٦٧م (المماليك البرجية) (١٤)	الملك الظاهر ابو سعيد	–	القاهرة	ذهب	حـ٢لف	١٠٧٠	—	—	
		السلطان الملك ابو سعيد	–	–	ذهب	حـ٢لف	١٠٧٥	—	—	
		السلطان الملك الظاهر	–	حلب	فضة	B.	ص١٠٠	—	—	
		السلطان ملك الظاهر ابو النصر	–	القاهرة	ذهب	B.	٧٨٧	—	—	
		الملك الظاهر	–	حلب	نحاس	B.	٧٩٩	—	—	
٤٠	بلباي ٨٧٢ – ٨٧٢ هـ ١٤٦٧–١٤٦٧م (المماليك البرجية) (١٥)	السلطان الملك الظاهر ابو سعيد	–	ذهب	–	مخ هنري	ص١٧ الاضافات	—	—	
٤١	(المذكور زامباور له نقود) تمربغا ٨٧٢ – ٨٧٢ هـ ١٤٦٧–١٤٦٨م (المماليك البرجية) (١٦)	السلطان الملك الظاهر ابو سعيد	٨٧٢ ٨٧٢	– –	ذهب =	B. =	٨٠٢ ٨٠٣	—	—	
		السلطان الملك الظاهر	–	–	نحاس	B.	٨٠٥	—	—	
		السلطان الظاهر ابو سعيد	–	–	نحاس	B.	٨٠٦	—	—	
٤٢	قايتباي ٨٧٢ – ٩٠١ هـ ١٤٦٨–١٤٩٥م (المماليك البرجية) (١٧)	الملك الاشرف ابو النصر	٨٨٦	القاهرة	نحاس	حـ)ل	٦٨٥	—	—	
		السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٨٨١ ٨٨٦	حلب القاهرة	فضة =	B. =	٨٢٤ ٨١٧	—	—	

	قايتباي ٨٧٢ ـ ٩٠١هـ ١٤٦٨ـ١٤٩٥م (المماليك البرجية) (١٧)	السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٨٨٧ ٨٩٦ ـ	= ـ دمشق	= ذهب فضة	= = =	٨١٨ ٨١٤ ٨٢٢		
		الملك الاشرف	ـ	حماه	نحاس	جـ٣ألف	١٠٩٩	ـــ	ـــ
		الملك الاشرف ابو النصر	ـ	دمشق	فضة	B.	٨٢٣	ـــ	ـــ
		السلطان الملك الاشـرف	ـ	القاهرة	فضة	حـ١ل	٦٨٤	ـــ	ـــ
		ابو النصـر	ـ	ـ	نحاس	B.	٨٤٥	ـــ	ـــ
		الاشرف ابو النصر	٨٩١	ـ	نحاس	B.	٨٢٨	ـــ	ـــ
		الاشرف	ـ	ـ	نحاس	B.	٨٤٣	ـــ	ـــ
٤٣	محمد بن قايتباي ٩٠١ ـ ٩٠٤ هـ ١٤٩٥ـ١٤٩٨م (المماليك البرجية) (١٨)	السلطان الملك الناصر ابو السعادات	٩٠٢ ٩٠٢ ٩٠٤	دمشق القاهرة =	ذهب = =	B. = =	٨٤٨ ٨٤٩ ٨٤٦	ـــ	ـــ
		الملك الناصر	ـ	حماه	نحاس	B.	٨٦١	ـــ	ـــ
٤٤	قانصوه ٩٠٤ ـ ٩٠٥ هـ ١٤٩٨ـ١٤٩٩م (المماليك البرجية) (١٩)	الملك الظاهر ابو سـعيد	ـ	ـ	ذهب	حـ١ل	٦٨٧	ـــ	ـــ
		السلطان الملك الظاهر	٩٠٤	ـ	فضة	B.	ص٢٠٤	ـــ	ـــ
		السلطان الملك الظاهر ابو سـعيد	ـ	دمشق	ذهب	حـ٩ل	٦٨٧	ـــ	ـــ

التسلسل	اسم صاحب النقد	الألقــابه	السنة	المدينة	النوعيـة	المصدر	رقم النقد	الاسم الذي ورد على النقد	الألقــابه	على النقد
٤٥	جانبلاط ٩٠٥ ـ ٩٠٦ هـ ١٤٩٩ـ١٥٠٠م	السلطان الملك العادل ابو النصر	(هكذا) ٦٠٩	ـ	ذهب	B.	٨٦٦	—	—	
	(المماليك البرجية) (٢٠) لم يذكر زامباور لنقود	السلطان الملك العادل	ـ	ـ	ذهب	حـ٢	١١١٦	—	—	
٤٦	قانصوه الغوري ٩٠٦ ـ ٩٢٢ هـ ١٥٠٠ـ١٥١٦م المماليك البرجية (٢١)	السلطان الملك الاشرف	٩٠٨	ـ	ذهب	حـ٦ل	٦٨٨	—	—	
			٩٠٩	ـ	=	B.	٨٧١			
			٩١٠	ـ	=	حـ٦ل	٦٨٩			
			٩١١	ـ	=	=	٦٩٠			
			٩١٣	ـ	=	=	٦٩١			
			٩١٤	القاهرة	=	=				
			٩١٥	=	=	B.				
			٩١٦	=	=	=	٨٧٨			
			٩١٧	=	=	=	٨٧٩			
			٩١٨	=	=	=	٨٨٠			
			٩١٩	=	=	=	٨٨١			
				=	=	=	٨٨٢			
		السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٩٠٥(؟)	القاهرة	ذهب	B.	٨٩٣	—	—	
			٩١٧	دمشق	=	=				
			٩١٨	=	=	=	٨٨٤			
			٩١٩	=	=	=	٨٨٥			
		السلطان	٩١٧	القاهرة	نحاس	B.	٨٩٤	—	—	
				=	=	=	٨٩٥			
		... الاشرف		دمشق	ذهب	حـ٩ل	٦٩٥	—	—	
		الملك الاشرف	٩١٠	ـ	ذهب	حـ٢لف	١١٢٣	—	—	
			٩١٩	ـ	ـ	ـ	١١٢٩			
			٩٢٢	دمشق	فضة	ص	٥١٨			

٤٧	طومان باي ٩٢٢هـ/١٥١٦م (المماليك البرجية) (٢٢)	الملك السلطان	-	-	نحاس	حـ٢الف	١١٢٩	—	—	
		السلطان الملك الاشرف ابو النصر	٩٢٢	القاهرة	ذهب	B.	٩٠٤	—	—	
		الملك الاشرف ابو النصر	-	-	ذهب	حـ٢الف	١١٤١	—	—	

اولا :ـ المماليك البحرية[١] (نقلا عن زامباور ـ ص ١٦٢/١٦٣)

٦٤٨ ـ ٧٩٢ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٣٨٩ م

---

(٢٠)● ١ ـ شجرة[٣] الدر[٤] (أرملة الصالح ايوب)[٥] — ٦٤٨ هـ

● ٢ ـ المعز عزالدين ايبك[٦] (ولي بعد وفاة المعظم تورانشاه الرابع بشهرين) — ٦٤٨ هـ

● ٣ ـ المنصور نورالدين علي[٧] — ٦٥٥ هـ

● ٤ ـ المظفر سيف‌الدين قطز[٨] — ٦٥٧ هـ

● ٥ ـ الظاهر ركن الدين بيبرس (الاول) البندقداري[٩] — ٦٥٨ هـ

● ٦ ـ السعيد[١٠] ناصرالدين بركة خان (اصبح وليا للعهد منذ سنة ٦٦٧هـ)[١١] — ٦٧٦ هـ

● ٧ ـ العادل بدرالدين سلامش[١٢] (علاون اتابك ونائب السلطنة) — ٦٧٨ هـ

● ٨ ـ المنصور سيف‌الدين قلاون[١٣] ، ابو المعالي الالفي — ٦٧٨ هـ

● ٩ ـ الاشرف[١٤] صلاح الدين خليل (ولي العهد منذ ١١ شعبان سنة ٦٨٧ هـ) — ٦٨٩ هـ

● ١٠ـ الناصر ناصر الدين محمد بن قلاون (للمرة الاولى)[١٥] — ٦٩٣ هـ

● ١١ـ العادل زين الدين كتبغا[١٦] — ٦٩٤ هـ

● ١٢ـ المنصور حسام الدين لاجين المنصوري[١٧] — ٦٩٦ هـ

● الناصر ناصر الدين محمد (للمرة الثانية .... — ٦٩٨ هـ

●●(١٨) ١٣ـ المظفر ركن الدين بيبرس[١٩] (الثاني) الجاشنكير (البرجي) — ٧٠٨ هـ

● الناصر ناصر الدين قلاون (للمرة الثالثة) — ٧٠٩ هـ

●●(٢٠) ١٤ـ المنصور[٢١] سيف الدين ابو بكر بن الناصر — ٧٤١ هـ

●●(٢٢) ١٥ـ الاشرف علاء الدين كجك بن الناصر[٢٣] — ٧٤٢ هـ

●●(٢٤) ١٦ـ الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر[٢٥] — ٧٤٢ هـ

●●(٢٦) ١٧ـ الصالح عمادالدين اسماعيل بن الناصر[٢٧] — ٧٤٣ هـ

● ١٨ـ الكامل سيف الدين شعبان (الاول) بن الناصر[٢٨] — ٧٤٦ هـ

● ١٩ـ المظفر سيف الدين حاجي (الاول) بن الناصر[٢٩] — ٧٤٧ هـ

● ٢٠ـ الناصر ناصر الدين الحسن بن الناصر (للمرة الاولى)[٣٠] — ٧٤٨ هـ

● ٢١ـ الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر[٣١] — ٧٥٢ هـ

●● الناصر ناصر الدين الحسن (للمرة الثانية) — ٧٥٥ هـ

● ٢٢ـ المنصور صلاح الدين محمد[٣٢] — ٧٦٢ هـ

● ٢٣ـ الاشرف ناصر الدين شعبان (الثاني)[٣٣] — ٧٦٤ هـ

● ٢٤ـ المنصور علاءالدين علي[٣٤] — ٧٧٨ هـ

● ٢٥ـ الصالح صلاح‌الدين حاجي (الثاني)[٣٥] — ٧٨٣ هـ

● برقوق (مملوك برجي)[٣٦] — ٧٨٤ هـ

● حاجي (للمرة الثانية) و (لقبه الملك المظفر) ، عزل سنة ٧٩٢ هـ

المماليك البرجية ٧٩٢ هـ

الهوامش

تحقيقات واضافات على ما جاء في جدول حكام المماليك البحرية المنقول من زامباور ـ ص ١٦٢/١٦٣

(١) عرفوا هؤلاء الحكام بالمماليك البحرية نسبة الى بحر النيل الذي عليه قلعة الروضة ، حيث سكن مماليك الصالح نجم الدين ايوب ، اقتصرت نقودهم على القابهم الخاصة ، ولم تظهر لاحد منهم : كنية) .

(٢) وضع زامباور في كتابه ـ معجم الانساب والاسرات الحاكمة (المترجم) ـ هامش ص د ، علامة تمثل نقطة سوداء امام كل اسم ضرب صاحبه النقود باسمه ، وترك فراغا لمن يفتقر لهذه العلامة ، وبحكم دراستي يمكن ان املأ الفراغ الذي تركه زامباور باضافة (نقطتين سوداويتين) بدل واحدة ، التي وضعها زامباور ، لتمييزا لما اضيفه لهذا المصدر من معلومات .

(٣) شجر الدر كما يسميها كل من ابن دقماق وابي الفدا وابن خلدون ، وشجرة الدر كما اوردها ابن تغري بردي في المنهل الصافي والنجوم الزاهرة والمقريزي في الخطط وابن اياس في بدائع الزهور (عبدالرحمن فهمي ـ اضافات جديدة من مسكوكات المماليك (مجلة المعهد الفرنسي المصري) ص ٨ ؛ وحسن عبدالوهاب ـ اثر المرأة في العمارة الاسلامية ـ مجلة الهندسة : العدد الرابع سنة ١٩٣٧م حاشية ص ٥٥).

(٤) القابها على نقودها (المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة المنصور خليل امير المؤمنين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١) . لاول وآخر مرة يرد اسم امرأة على نقود المماليك عامة ، دام حكمها (٨٠) يوما ويقال ثلاثة شهور ؛ ولم يسعدها الحظ بالاستمرار بالحكم لان الخليفة المستعصم بالله العباسي في بغداد لم يوافق على بقائها لانها امرأة .

(٥) لما توفي الملك الصالح نجم الدين ايوب اضطلعت زوجه شجرة الدر بالحكم ، ثم نودي بها ملكة في ١٠ صفر سنة ٦٤٨ هـ بعد وفاة توارنشاه ، وبعد ذلك بشهرين (٢٩ ربيع الثاني) تنازلت عن لقب السلطنة لزوجها (الثاني) ايبك وظلت تنفرد بالسلطة حتى ماتت في (٢٥ ربيع الاول) سنة ٦٥٥ هـ (انظر زامباور ـ ص ١٥١ هامش رقم ١)

(٦) لم يرد له لقب او كنية على نقوده ، اقتصر النقد على اسمه فقط (انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢) .

(٨) القابه على نقوده (الملك المظفر سيف الدنيا والدين ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل(٤))

(٩) القابه على نقوده (الصالحي السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين قسيم امير المؤمنين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٥) ، للظاهر بيبرس اربعة ابناء وهم بركة وخضر وسلامش وفلانة (انظر زامباور ـ ص ١٦٦) .

(١٠) لم يظهر له لقب (السلطان) على نقوده ؛ اما القابه (الملك السعيد ناصر الدنيا والدين ـ خان) على نقوده ؛ انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٦).

(١١) رغم ان السعيد بركة كان ولي العهد ، الا ان اسمه لم يظهر على نقود والده ، وهذه صفة عامة في عهد المماليك عامة ، اي ان نقودهم جاءت خالية من ولاة عهودهم .

(١٢) القابه على نقوده (الصالحي السلطان الملك العادل بدر الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٧) .

(١٣) القابه على نقوده (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين الصالحي قسيم امير المؤمنين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٨) .

(١٤) القابه على نقوده (السلطان الملك الاشرف صلاح الدين ناصر الملة المحمدية محي الدولة العباسية قسيم امير المؤمنين) .

بقية الهوامش

(١٥) حكم ثلاث مرات ، وقد وصلتنا منه نقود في هذه الفترات الثلاث ، القابه على نقوده (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين قسيم امير المؤمنين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٠).

(١٦) القابه على نقوده (السلطان الملك العادل زين الدنيا والدين قسيم امير المؤمنين المنصوري) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١١) .

(١٧) القابه على نقوده (السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين ابو الفتح المنصوري) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٢) .

(١٨) لم يكن زامباور له نقود . انظر الهامش السابق تسلسل (٢) .

(١٩) القابه على نقوده (السلطان الملك المظفر ركن الدنيا والدين ابو الفتح قسيم أمير المؤمنين المنصوري) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٣) .

(٢٠) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢١) القابه على نقوده (السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٤) .

(٢٢) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢٣) القابه على نقوده (السلطان الملك الاشرف علاء الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٥) .

(٢٤) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢٥) القابه على نقوده (السلطان الملك الناصر شهاب الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٦) .

(٢٦) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢٧) القابه على نقوده (السلطان الملك الصالح عماد الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والقابه تسلسل (١٧).

(٢٨) القابه على نقوده (السلطان الملك الكامل سيف الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والقابه تسلسل (١٨).

(٢٩) القابه على نقوده (السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (١٩) .

(٣٠) حكم مرتين ، وصلتنا منه نقود في الفترتين (لم يذكر زامباور له نقود في الفترة الثانية) القابه على نقوده (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل(٢٠).

(٣١) القابه على نقوده (السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢١) .

(٣٢) القابه على نقوده (السلطان الملك المنصور صلاح الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٢).

(٣٣) القابه على نقوده (السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين) انظر جدو لالكنى والالقاب تسلسل (٢٣) .

(٣٤) القابه على نقوده (السلطان الملك المنصور علاء الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٤) .

(٣٥) حكم مرتين ، وصلتنا منه نقودا من الفترتين من حكمه ، القابه على نقوده (السلطان الملك الصالح صلاح الدنيا والدين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٥) .

(٣٦) حكم مرتين الاولى من عهد المماليك البحرية والثانية في عهد المماليك البرجية (وهو موسس هذا الفرع) .

ثانيا : المماليك البرجية[1] (نقلا عن زامباور – ص ١٦٣/١٦٤)

٧٨٤ – ٩٢٢هـ / ١٣٨٢ – ١٥١٦م

●	١ –	الظاهر[2] سيف الدين برقوق بن انس العثماني اليلبغاوي	٧٨٤ هـ
		حاجي الملوك البحري (ولاه يلبغا) ٧٩١ – ٧٩٢ هـ	
●	٢ –	الناصر ناصر الدين فرج بن برقوق[3]	٨٠١ هـ
	٣ –	المنصور عزالدين عبدالعزيز بن برقوق	
●		فرج (للمرة الثانية) اغتيل بدمشق ...... (جمادي الاخرة سنة ٨٠٨ هـ	
●	٤ –	العادل المستعين بالله ابو الفضل العباس[4] او يعقوب[5]	٨١٥ هـ
●	٥ –	المؤيد سيف الدين شيخ المحمودي[6]	٨١٥ هـ
●	٦ –	المظفر شهاب الدين احمد بن المؤيد شيخ[7]	٨٢٤ هـ
●●[8]	٧ –	الظاهر سيف الدين ططر[9]	٨٢٤ هـ
●●[10]	٨ –	الصالح ناصر الدين محمد بن ططر[11]	٨٢٤ هـ
●	٩ –	الاشرف سيف الدين برسباي[12]	٨٢٥ هـ
●	١٠ –	العزيز جمال الدين يوسف بن برسباي[13] (حكم ٩٤ يوما)	٨٤١ هـ
●	١١ –	الظاهر سيفالدين جقمق (تشقمق)[14]	٨٤٢ هـ
●●[15]	١٢ –	المنصور فخرالدين عثمان بن جقمق[16]	٨٥٧ هـ
●	١٣ –	الاشرف سيف الدين اينال العلائي الظاهري الاجرود[17]	٨٥٧ هـ
●	١٤ –	المؤيد شهاب الدين احمد بن اينال (اربعة شهور)[18]	٨٦٥ هـ
●	١٥ –	الظاهر سيفالدين خشقدم[19]	٨٦٥ هـ
●●[20]	١٦ –	الظاهر سيف الدين يلباي[21]	٨٧٢ هـ
●	١٧ –	الظاهر تمربغا[22]	٨٧٢ هـ
●	١٨ –	الاشرف سيف الدين قايتباي[23]	٨٧٢ هـ
●	١٩ –	الناصر ناصر الدين محمد بن قايتباي[24]	٩٠١ هـ
●	٢٠ –	الظاهر قانصوه[25]	٩٠٤ هـ
●●[26]	٢١ –	الاشرف جانبلاط[27]	٩٠٥ هـ
●	٢٢ –	العادل سيف الدين طوماي باي	٩٠٦ هـ
●	٢٣ –	الاشرف قانصوه الغوري[28]	٩٠٦ هـ
●	٢٤ –	الاشرف طوماي باي (قتله سليم الاول سنة ٩٢٢ هـ)	٩٢٢ هـ
		الفتح العثماني ذو الحجة سنه ٩٢٢ هـ	

الهوامش

تحقيقات واضافات على ما جاء في جدول حكام المماليك البرجية المنقول عن زامباور ـ ص ١٦٣/١٦٤

(١) سمي عصر المماليك البرجية نسبة الى ابراج القلعة التي سكنها مماليك محمد بن قلاون ، كما سمي (عصر الشراكسة) او (دولة المماليك الثانية) .

(٢) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٦) .

(٣) حكم مرتين ، وصلتنا منه نقود من الفترتين من حكمه ، القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابو السعادات) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٧) .

(٤) خليفة عباسي في مصر ثم سلطانها عليها ، سمي بالملك العادل ، توفي سنة ٨٣٢ هـ ، القابه وكنيته على نقوده (الامام الاعظم ـ السلطان الملك المستعين بالله ابو الفضل امير المؤمنين) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٨) .

(٥) انظر زامباور ـ ص ٥ وص ١٦٣ .

(٦) القابه وكنيته (السلطان الملك المؤيد . سلطان الاسلام والمسلمين سيف الدنيا والدين ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٢٩) .

(٧) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك المظفر شهاب الدنيا والدين ابو السعادات) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٠) .

(٨) لم يذكر زامباور له نقود .

(٩) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر المظفر سيف الدين ابو الفتح) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣١) .

(١٠) لم يذكر زامباور له نقود .

(١١) القابه على نقوده (الملك الصالح) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٢)

(١٢) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٣) .

(١٣) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك العزيز ابو المحاسن) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٤) .

(١٤) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٥) .

(١٥) لم يذكر زامباور له نقود .

(١٦) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك المنصور ابو السعادات) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٦) .

(١٧) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٧) .

(١٨) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك المؤيد ابو الفتح) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٨) .

(١٩) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٣٩) .

(٢٠) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢١) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٠) .

(٢٢) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤١) .

(٢٣) القابه وكنيته على نقوده (الملك الاشرف ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٢)

(٢٤) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الناصر ابو السعادات) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٣) .

(٢٥) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الظاهر ابو سعيد) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٤) .

(٢٦) لم يذكر زامباور له نقود .

(٢٧) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك العادل ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٥) .

(٢٨) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٦) .

(٢٩) القابه وكنيته على نقوده (السلطان الملك الاشرف ابو النصر) انظر جدول الكنى والالقاب تسلسل (٤٧) .

النصوص المحققة

مدينة الحلة

في

أخبار بغداد وما جاورها من البلاد

للسيد محمود شكري الآلوسي

تحقيق وتعليق

صباح محمود الحلي

من بين المصادر التي اعتمدت عليها في اعداد رسالتي للماجستير الموسومة بـ « مدينة الحلة الكبرى ، وظائفها وعلاقاتها الاقليمية » ، مخطوط « اخبار بغداد وما جاورها من البلاد » لمحمود شكري الآلوسي ، طيب الله ثراه . فقد جمع فيه مادة جيدة عن مدينة الحلة ، من هنا وهناك من المصادر ، زيادة على انه يصفها في اوائل القرن العشرين ، ويتحدث عن تحول نهر الفرات ، وبناء سد الهندية وافتتاحه وما قيل في ذلك من شعر ... وغير ذلك مما سناتي عليه .

وقد وجدت ، بعد اكمال رسالتي ، بانه من المفيد ان اقوم بنشر النص المتعلق بمدينة الحلة من المخطوط واعلق عليه ، باعتباره يصف صورة لحدث جغرافي مهم ، تتداخل فيه معلومات تاريخية وادبية للسنوات الاخيرة من الحكم العثماني في العراق ، يستفيد منه دارس التاريخ والأدب والجغرافيا .

مقدمة :

تقدمت الجحافل التترية نحو بغداد لتقوض أركان الحضارة العربية التي بلغت ارقى درجاتها في العصر العباسي « فاستحالت بذلك خلال ايام معدودة من كونها قهرمانة الممالك وسيدة البلاد الى مركز حقير ثانوي من مراكز الامبراطورية الايلخانية المترامية الاطراف ، وقد خيم على العراق من بعد هذا ظلام دامس لا تستبين العين في دياجيره الا آثار الجور المبين ولا يسترق السمع خلاله الا انين حضارة سارت بذكرها الركبان واحتضار مدنية سرعان ما اسلمت الروح فران عليها صمت الموت الرهيب »(١) فعاش العراق في ظل فوضى سياسية وتدهور اقتصادي وتفش لامراض اجتماعية ، بحيث انتقل المجتمع الى مرحلة بدائية منحطة ، لا يامن فيها الانسان على نفسه وعرضه وماله ، ناهيك عن انتشار المجاعات والاوبئة وكثرة الحروب بين الامراء والولاة ، وما تحصده من الواح مؤللة ، تجند للحرب بالقسر والقسوة .

وخلال القرون التي وقع فيها العراق تحت السيطرة العثمانية ، كان اغلب الولاة ، غلاظ اجلاف جهلة ، لا هم لهم سوى جباية الاموال وارضاء السلطان والاعوان ، فتفشت الرشوة والسرقة وشهادة الزور وكل انواع المنكر ، ولم تقف الامور عند هذا بل « ان التعصب التركي دفع بهم الى ان يفرضوا لغتهم التركية على سكان البلاد العربية وجعلوها لغة الدواوين ، فشاعت الرطانة ، وانزوت العربية في المدارس الدينية والمساجد والربط والزوايا »(٢) .

ومن بين دياجير ظلمة الحكم التركي في العراق ، لمعت كواكب بعض الاسر الجليلة لحفظ اللغة العربية والتراث والثقافة الاسلامية ، ومن بين تلك الاسر التي لعبت دورا كبيرا في ذلك ، الاسرة الآلوسية التي نبغ فيها الاعلام الفطاحل من ذوي التصانيف والتاليف الجليلة ، وكان العلامة الآلوسي ، محمود شكري ، واحدا منهم .

محمود شكري الآلوسي : حياته ومؤلفاته

هو محمود شكري بن عبدالله بهاءالدين بن محمود شهاب الدين ابي الثناء بن عبدالله صلاح الدين بن محمود الآلوسي(٣) ،

---

(١) جعفر الخياط : صور من تاريخ العراق في العصور المظلمة ج ١ . الطبعة الاولى ١٩٧٠ ، ص ٧ .

● يقدم المحقق جزيل شكره للمساعدات والملاحظات التي ابداها كل من الاستاذين الفاضلين ، الشيخ علي الخاقاني صاحب البيان ومحي هلال السرحان .

(٢) علي علاءالدين الآلوسي : الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر . تحقيق جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري . بغداد ١٩٦٧ ص ٧ . وعن حالة العراق في العهد التركي انظر : ساطع الحصري : البلاد العربية والدولة العثمانية ، بيروت ١٩٦٥ . احمد علي الصوفي : المماليك في العراق ، الموصل ١٩٥٢ . ياسين خيرالله العمري : غرائب الاثر ، الموصل ١٩٤٠ . توفيق علي برو : العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ، القاهرة ١٩٦٠ . وغير ذلك من المصادر الكثيرة .

(٣) يقول ياقوت الحموي « آلوس : اسم رجل سميت به

المعروف بجمال الدين ابي المعالي الالوسي(٤) . ولد في التاسع عشر من رمضان عام ١٢٧٢هـ (١٨٥٧م)(٥) في محلة العاقولي في رصافة بغداد(٦) . اخذ العلوم اللسانية والدينية عن والده واتقن على يده ايضا ، الخط فجود فيه . وما ان اختطفت يد المنون والده حتى تكفله عمه العلامة نعمان خيرالدين الالوسي ، فاعتنى بتربيته وتعليمه . كما اخذ يختلف على افاضل علماء بغداد ويرتاد مجالس دروسهم ، واختص بمجلس الشيخ اسماعيل بن مصطفى مدرس جامع الصاغة فلزمه فترة غير قصيرة . وبعد ان بلغ من العلم مبلغا ، تصدر للتدريس في داره وفي جامع عادلة خاتون ، ثم عين مدرسا في جامع الحيدرية ، ثم في جامع السيد سلطان علي .

وعندما كان عبدالوهاب باشا واليا على بغداد ، سعى الوشاة اليه بالعلامة الالوسي ، فكتب هذا الى سلطانه عبد الحميد ، فامر بنفيه مع جماعة من العلماء(٧) الى بلاد الاناضول، وما ان دخلوا الموصل حتى سعى اعيانها الى السلطان فاعفوه ، واعيدوا الى بغداد .

وقد انيط به في زمن ولاية سري باشا على بغداد ، انشاء القسم العربي من جريدة الزوراء ، فحبر ببراعه المقالات العديدة ثم لزم داره بعد نقل الوالي سري باشا .

وفي العاشر من محرم عام ١٩١٤ ، سافر العلامة الالوسي ، بعد ان انتدبته الحكومة العثمانية ، ومعه ابن عمه الحاج علي علاءالدين الالوسي والاستاذ نعمان الاعظمي ، الى نجد لتقريب الامير عبدالعزيز آل سعود والاتفاق معها على الانكليز ، فاعتذر لهم ابن سعود ، وتعهد بأن يكون على الحياد ، فآب الالوسي الى بغداد(٨) .

وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عرض عليه قضاء بغداد فرفض ، كما عرض عليه بعد تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة الافتاء ومناصب اخرى فاعتذر . وشغل في اواخر حياته عضوية مجلس المعارف العراقي . وابتلي عام ١٣٢٧هـ بداء في المثانة ادى الى وفاته في الرابع من شوال عام ١٣٤٢هـ (٨ ايار عام ١٩٢٤م) ، ودفن في مقبرة الشيخ جنيد بجانب الكرخ(٩) .

ذكره الاثري فقال « كان السيد رجلا نادر المثال في مثل عصره ومصره مستجمعا للفضائل ، واسع الاطلاع غزير المادة ، اماما في معرفة مقالات اصحاب الملل والنحل ... وكان كثير الحياء عظيم التواضع » . وقال عنه صاحب لب الالباب « امام لا يدرك شاوه ، ولا يسبق في العلوم خطوه ، ولا في مضمار المفاخر والفضائل فلوه » ، واشار الكرملي في تعليقه على كتاب الالوسي ، بلوغ الارب ، ومقارنته مع التصانيف المشابهة الاخرى بانه « لم يبرع فيها سوى استاذنا محمود شكري الالوسي ، السيد الشريف والكاتب الضليع »(١٠) .

اما تصانيفه وتآليفه فكثيرة ، منها المطبوع الذي اشرف عليه الاستاذ محمد بهجة الاثري ، ومنها المخطوط القابع في الخزانات ينتظر التحقيق والنشر . فمن مؤلفاته الدينية ، غاية الاماني في الرد على النبهاني ، وصب العذاب على من سب الاصحاب ، وتجريد السنان في الذب عن ابي حنيفة النعمان ، ومن مؤلفاته اللغوية والادبية ، كتاب الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ، وكتاب تصريف الافعال ، وكتاب المفروض من علم العروض وكتاب امثال العوام في مدينة دار السلام ومن مؤلفاته التاريخية والعلمية كتابه الشهير ، بلوغ الارب في احوال العرب ، وكتاب تاريخ بغداد بثلاثة اجزاء هي اخبار بغداد والمسك الاذفر ومساجد بغداد ، وكتاب تاريخ نجد ، والى غير ذلك من المؤلفات القيمة(١١) .

اسـلوبه :

يذكر الاستاذ محمد بهجة الاثري في ترجمته للعلامة الالوسي بانه قد « التزم السجع في اول امره ثم مال عنها الى طريقة الترسل »(١٢) ، الا انه يظهر لنا من القراءة الدقيقة لاغلب

بلدة على الفرات ... قرب عانات والحديثة » معجم البلدان . المجلد الاول . بيروت ١٩٥٥ ص ٢٤٦ . وانظر الدر المنتثر ، مصدر سبق ذكره ص ١٢ ، واعلام العراق لمحمد بهجة الاثري ، مصر ١٣٤٥هـ ص ٨ وما بعدها .

(٤) وأضاف الزركلي : الاعلام . ج ٨ ، ١٩٥٦ ص ٤٩) لقب الحسيني ، كما اضاف عمر رضا كحالة (معجم المؤلفين ج ١٢ ، دمشق ١٩٦٠ ص ١٦٩) لقب الحسني والبغدادي . في حين جاء في كتب اخرى لقب الحسني والحسيني (دار الكتب المصرية . فهرس الكتب العربية ج ٧ . القاهرة ١٩٢٨ ص ١٠٢) .

(٥) العام الميلادي ما ذكره الاستاذ الزركلي في اعلامه . بينما يذكر الاستاذ خيري أمين العمري انه ولد في الرابع عشر من آيار عام ١٨٥٦م . انظر : خيري أمين العمري : شخصيات عراقية . دار المعرفة . بغداد ١٩٥٥ ص ٩ .

(٦) محمد صالح السهروردي : لب الالباب . مطبعة المعارف بغداد ١٩٣٣ ص ٢١٨ .

(٧) ذكر العزاوي في تاريخ العراق بين احتلالين ج ٨ بغداد ١٩٥٦ ص ١٥٠ ، حادثة نفي العلامة محمود شكري الالوسي ومعه ثابت بن نعمان خيرالدين الالوسي ، والحاج حمد العساف وذلك في يوم ٢٢ محرم من عام ١٩٠٥م .

(٨) انظر : العزاوي في تاريخ العراق ، مصدر سبق ذكره ص ٢٦٧ .

(٩) من أفضل الكتب التي ترجمت له تفصيلا كتاب الاستاذ محمد بهجة الاثري : أعلام العراق . المطبعة السلفية . مصر ١٣٤٥هـ . ولب الالباب للسهروردي ، مصدر سبق ذكره ص ٢١٨ – ٢٢٤ . وشخصيات عراقية : مصدر سبق ذكره ص ٧ – ١٢ وغيرها من الكتب الاخرى .

(١٠) لغة العرب . الجزء الخامس ، السنة الرابعة ، تشرين الثاني ١٩٢٦ ص ٣٠٠ .

(١١) انظر في مؤلفاته وتصانيفه : الاثري ، اعلام العراق ص ١٤٠ – ١٥٢ ، الزركلي ، الاعلام ج ٨ ص ٥٠ ، علي الخاقاني ، مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة . القسم الاول ص ٤٠ ، كوركيس عواد : المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ، بغداد ١٩٦٥ ص ٦٧ ، ٥٩ ، ٣٧ : ٢٠ . محمد أسعد طلس ، الكشاف ص ١٣٠ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ . عبدالقادر الشهرباني : تذكرة الشعراء ، بغداد ١٩٣٦ ص ٨٨ ، كوركيس عواد ، المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . القسم الثاني ص ٣٦/٤ ، ٤٩ . يوسف الياس سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة مصر ١٩٢٨ . فهرس دار الكتب المصرية ، ج ٧ ص ١٠٢ ، ج ٨ ص ٣٥/٨٢ ، ج ٢ ص ٢٨ ، ٩٤ ، ٢٤١ ، ج ٥ ص ٦١ . فهرس الخزانة التيمورية ، القاهرة ١٩٤٨ ج ٣ ، ٤ ص ٦ ، وغير ذلك من المصادر التي ترجمت له .

(١٢) الاثري ، أعلام العراق ص ١٥٣ .

مؤلفات العلامة الالوسي بانه كان ملتزما للسجع ولم يتركه الى الترسل كليا ، وانما كان الترسل يأتي ايضا مع جمل مسجوعة وطويلة في تاليفه وتصانيفه . وكان السجع الاسلوب الادبي الشائع بين كتاب وادباء عصره ، وليس أدل على ذلك من تلك السجعات التي تتوج الكتب كاسماء لها ، وتلك الكلمات والخطب والرسائل التي اوردها في كتبه لغيره من الادباء والكتاب . ومع ذلك فان اسلوبه « سهل غير متكلف ولا متعسف وسلس لا حوشي فيه ولا مبتذل ، يعتمد الاسلوب العلمي ويقصد الافادة والايضاح »(١٣) .

كتابه المخطوط : اخبار بغداد وما جاورها من البلاد

ذكر الاستاذ الاثري بان كتاب اخبار بغداد يكون مع كتاب المسك الاذفر من تراجم علماء القرن الثالث عشر ، وكتاب مساجد بغداد ، الاجزاء الثلاثة لكتاب تاريخ بغداد(١٤) ، في حين ذكره الاستاذ الزركلي باسم « اخبار بغداد وما جاورها من القرى والبلاد » وقال انه في اربع مجلدات ولم يذكر مصدر معلوماته هذه(١٥) . بينما يذكر الشيخ علي الخاقاني بان مخطوط « اخبار بغداد وما جاورها من البلاد » في جزئين في المكتبة العباسية في البصرة ، يبحث الاول في محلات بغداد ومشاهير قصورها وتأسيسها وابوابها ونواحيها والحوادث التي طرأت عليها والعشائر التي تحصنت بها والاديرة والاماكن ومراقد العلماء وهو بخط ابراهيم الالوسي احد احفاد المؤلف (محمود شكري الالوسي) الذي فرغ من نسخه في ربيع الثاني عام ١٣٤٤هـ . والثاني خصه بتاريخ الجوامع والمساجد وجاء في اوله « هذا هو القسم الثالث من كتاب اخبار بغداد »(١٦) . ويظهر من كلام الخاقاني بان الجزء الثالث يتعلق بمساجد بغداد وان اسم الكتاب باجزائه الثلاثة « اخبار بغداد » وليس تاريخ بغداد . بينما يذكر له العزاوي كتابا باسم « تاريخ بغداد » وهو في خزانته منقولا من الاصل(١٧) .

اما الجزء الثاني الذي هو المسك الاذفر فقد ذكرته فهارس دار الكتب المصرية ، بتسمية تختلف عما ذكره الاثري والزركلي، هي « المسك الاذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر »(١٨) .

وقد اعتمدنا في نشر النص الخاص بمدينة الحلة على صورة المخطوطة ، التي صورتها المكتبة المركزية لجامعة بغداد عن مخطوطة خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة وهي الآن في مكتبة المتحف العراقي ، وتاريخ نسخها عام ١٢٢٧هـ(١٩) . اما النسخة الثانية ، فهي الموجودة في خزانة المكتبة العباسية والتي اشار اليها الخاقاني في فهرسه ويرجع تاريخ نسخها الى عام ١٣٤٤هـ ، ولذلك فان نسخة يعقوب سركيس أقرب الى عهد كتابة المخطوط الاصل (١٣٢٠هـ) ، فاعتمدنا عليها في نشر النص الخاص بمدينة الحلة .

تقع المخطوطة المصورة في ٢٢٧ ورقة ، تبدأ بصفحة العنوان هكذا « أخبار بغداد وما جاورها من البلاد للفقير اليه تعالى محمود شكري البغدادي احسن الله اليه وتقبل عمله » ثم تليها أبيات شعر للاديب الفاضل معروف افندي أولها :

آثار محمود شكري دام يشكرها

بين الورى حاضر الاقوام والبادي

ثم يتكلم على الكتب المؤلفة عن بغداد ، ويتحدث عن بدء دخول العراق في ملك المسلمين وحوزتهم ، ثم يعرج الى ذكر أنباء الكوفة والبصرة ، وما استوجب ذلك ، ثم ذكر الحيرة وما آل اليه امرها من الخراب ، ثم ذكر واسط وسبب بنائها بعد الكوفة ، ثم يفصل القول عن بناء مدينة بغداد وانتقال المنصور اليها وكيفية بنائها ، وبناء الرصافة وسببه ، وعمارة عضد الدولة لبغداد ، ثم ذكر بناء سامرا وانتقال المعتصم اليها وسبب ذلك . وقد تناول كل ذلك في « ٢٣ » ورقة .

وبعد تلك الصفحات تأتي صفحة عنوان ثانية وهي « كتاب اخبار بغداد وما جاورها من البلاد للفقير اليه تعالى محمود شكري الالوسي كان الله له وتقبل عمله سنة ١٣٢٠ » ثم تأتي قصيدة معروف افندي التي مر ذكرها . واذا اعتبرنا هذه الصفحة هي الورقة الاولى التي تبدأ عندها المخطوطة ، مخالفين بذلك كوركيس عواد(٢٠) ، يكون عدد اوراقها « ٢٠٤ » ورقة .

اهمية الكتاب والنص :

يعتبر الكتاب موسوعة ليس عن مدينة بغداد فحسب ، بل عن العراق ومدنه وعشائره واديرته ومساجده ، والى غير ذلك من الامور العمرانية والحضارية والثقافية والاجتماعية والسياسية والجغرافية والاقتصادية ، وان ظهر بعض التركيز على مدينة بغداد .

اعتمد الالوسي في تاليفه على مصادر عديدة منها : كتاب الخطيب البغدادي وابن عايشه وابو القاسم الديلمي والماوردي (الاحكام السلطانية) وابو يوسف (الخراج) وياقوت الحموي (المعجم) ، وابن قتيبة (المعارف) والثعالبي (ثمار القلوب) والصعدي والزبيدي (تاج العروس) وابن جبير وابن حوقل والسمعاني والنويري وابن بطوطة والواقدي وغيرهم من المؤرخين والكتاب والجغرافيين ، مصرحا آنا باسماء كتبهم ، وآنا أخرى بذكر اسم المؤلف فقط . كما يذكر في بعض الاحيان روايات عن جده ، او يقول « قال بعضهم » ، كما يورد الكثير من الشعر لشعراء متقدمين ومتاخرين .

اما النص المتعلق بمدينة الحلة ، والذي نقوم بنشره والتعليق عليه ، فله اهميته الجغرافية والتاريخية والادبية ، ويعتبر وثيقة جغرافية من حيث انه يشير الى ظاهرة تحول نهر الفرات عن مجراه في شط الحلة الى مجراه الحالي في شط

---

(١٣) المصدر السابق .
(١٤) المصدر السابق ص ١٥٠ .
(١٥) الاعلام ، ج ٨ ص ٤٩ .
(١٦) علي الخاقاني : مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة . القسم الاول . مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦١ ص ٤٠ .
(١٧) عباس العزاوي : عشائر العراق . الجزء الاول . بغداد ١٩٣٧ ص ١٧ .
(١٨) فهرس دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٢٨ . ج ٨ ص ٢٢٥ .
(١٩) مديرية الآثار العامة : فهرست المخطوطات المصورة في العراق . بغداد ١٩٦٨ ص ١٦ . زاهدة ابراهيم : فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد . ١٩٧٠ (رونيو) .
(٢٠) كوركيس عواد : فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة ببغداد . بغداد ١٩٦٦ ص ٨٢ .

الهندية ، وهو آخر تحول له وما تبعه من تاليري على مراكـز الحضارة والعمران حتى آل الامر « الى ان يبست النخيـل والاشجار واستولى الخراب على الكورة باجمعها واضطربت احوال السكنة والاهالي وتفرق اهل الريف الى مواضع ليسدوا افواه حوائجهم واستولى الفقر وعمت الحاجة » ... الى آخر الوصف الذي اورده الالوسي .

كما انه وثيقة تاريخية ، حيث يؤرخ فيه لحادثة جد مهمة الا وهي تحول نهر الفرات عن مجراه وبناء سد الهندية (قبـل بناء السدة) مع ذكر ولاة الامور كالسلطان عبدالحميد الثاني ، ووالي بغداد آنذاك سري باشا .

وهو وثيقة ادبية من حيث كونه يعكس الاسلوب الادبي لكتاب وأدباء ذلك العصر (نهاية العهد العثماني) ، كما حفظ لنا مجموعة طريفة من شعر المناسبات لشعراء عديدين .

يبدأ النص بما كتبه ياقوت الحموي في معجم البلدان عن مدينة الحلة وعمرانها ، ثم ينقل ما كتبه صاحب تاج العروس وابن جبير في رحلته وابن بطوطة . ويذكر بعد ذلك انقطاع مياه الفرات وتحوله الى شط الهندية ، ويورد الرسالة التي رفعها اهل الحلة الى ولاة الامور ، ثم يتحدث عن سد الهندية وما قيل فيه من الشعر ، ويعرج الى ذكر خطبة مفتي الحـلة السيد مصطفى نورالدين الواعظ في حفل افتتاح السد الفاطس من قبل الوالي سري باشا على عهد السلطان عبدالحميد الثاني ، ويذكر له شعرا بالمناسبة ولغيره من الادباء كالشيخ محمد باقر الطباطبائي والشيخ محسن وعباس وحسين العذاري ، وغيرهم ، ثم ينقل ما كتب على صخرة فيها تاريخ اكمال السد . واخيرا يشير الى تصدع السد الفاطس وارسال المهندسين لاصلاحه ، مما دعا اخيرا الى ضرورة انشاء سدة الهندية .

*
* *

النص

[الحِلّة بالكسر ثم التشديد ، وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الأعشى :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
قباب وحيّ حلّة وذراهم(١)

والحلّة ايضاً شجرة شاكة أصغر من العوسج قال :

يأكل من خصب سيال وسلم
وحلّة لما يوطئها النعم(٢)

والحلّة علم لعدة مواضع واشهرها حلّة بني مزيد مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسدس وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ، تعديل نهارها خمس عشرة درجة ، واطول نهارها اربع عشرة ساعة وربع ، وكان اول من عمّرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي(٣) ، وكانت منازل آبائه في الدور من النيل فلما قوي امره واشتد ازره وكثرت امواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق ومحمد وسنجر اولاد ملك شاه الب ارسلان(٤) بما تواتر بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع في غربي الفرات(٥) ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة خمس وتسعين واربعمائة وكانت اجمة تأوي اليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره وبنى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتأنق اصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ وقد قصدها التجار فصارت أفخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة(٦) وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها قول

---

(١) في اللسان لابن منظور (المجلد الحادي عشر . بيروت ١٩٥٦) « والحلة القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول ، وقال الاعشى :
لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
قباب وحي حلة وقبائل
وحي حلة اي نزول وفيهم كثرة » ص ١٦٤ .. « والمحلة : هيئة الحلول ، والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحل ، قال كراع : هي مائة بيت والجمع حلال » ص ١٦٥ ... « والحلة : مصدر قولك حل الهدي ، وقوله تعالى : حتى يبلغ الهدي محله ، قيل محل من كان حاجاً يوم النحر ومحل من كان معتمراً يوم يدخل مكة » ص ١٦٦ .

(٢) في تاج العروس للزبيدي (المجلد السابع . بيروت) « وقال ابو حنيفة هي شجرة شاكة اصغر من العوسجة الا انها انعم ولا ثمر لها ولها ورق صغار وهي مرعى صدق ومنابتها غلظ الارض وهي كثيرة في منابتها وقال في وصف بعير يأكل من خصب سيال وسلم وحلة لما يوطئها النعم » ص ٢٨٣ .

(٣) ترجم له ابن خلكان في وفيات الاعيان ، الجزء الثاني ، الجزء الثاني ، طبعة القاهرة ، ما نصه « ابو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة فخرالدين بن بهاء الدولة ابي كامل منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي الناشري ، صاحب الحلة السيفية ، كان يقال له ملك العرب وكان ذا بأس وسطوة وهيبة ، نافر السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي، وافضت الحال الى الحرب فتلاقيا عند النعمانية ، وقتل الامير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة سلخ جمادي الاخرة » ص ١٨٢ ـ ١٨٢ . وقد اختلف المؤرخون في مسالة تعمير او بناء الحلة من قبله ، واشار الى ذلك باسهاب الدكتور عبدالجبار ناجي في كتاب الامارة المزيدية ، وقال بان السبق في اظهار مثل هذه التناقضات يعود الى الاستاذ جورج مقدسي في مقالة نشرها عام ١٩٥٤ وهي :

G. Makdisi: Notes on Hilla and Mazyadids in Medieval Islam. Journal of the American Oriental Society, 1954, pp. 249_262.

(٤) عن الدولة السلجوقية وسلاطينها انظر ، صدرالدين الحسيني : اخبار الدولة السلجوقية . لاهور ١٩٣٢ . البنداري الاصفهاني : تاريخ دولة آل سلجوق . مصر ١٩٠٥ . د. عبدالنعم محمد حسنين : سلاجقة ايران والعراق . مصر ١٩٥٩ . د. حسين امين : تاريخ العراق في العصر السلجوقي . بغداد ١٩٦٥ .

A.K.S. Lambton: The Internal Structure of the Saljuq Empire, Cambridge History of Persia. Vol. 5, 1968.

(٥) يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان (ج ٢ ، ص ٩٦) « الجامعين : كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى هو حلة بني مزيد التي بارض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الان مدينة كبيرة آهلة » وكذلك اوردها الاصطخري في كتاب الاقاليم وصاحب كتاب Hudud al-Alam بينما اوردها ابن حوقل في كتاب صورة الارض هكذا « الجامعان » وقد اختلف المؤرخون في تعيين موضع الجامعين فهناك من ذهب الى انه يقع على الجانب الغربي من الفرات كياقوت الحموي . وقال آخرون بانه يقع في الجانب الشرقي منه . انظر : الدكتور عبدالجبار ناجي ، الامارة المزيدية ، دراسة في وضعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي . البصرة ١٩٧٠ ص ٢٥١ ـ ٢٥٢ . وبالرغم من ذلك فان هناك في الطرف الجنوبي من الجانب الغربي لمدينة الحلة محلة تحمل اسم الجامعين وهي من القدم المناطق فيها . انظر : صباح محمود الحلي : مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الاقليمية . رسالة ماجستير من جامعة بغداد ١٩٧٣ ص ٢٩ .

(٦) الكورة : في لسان العرب لابن منظور عن الجوهري : الكورة المدينة والصقع والجمع كور ... قال ابن دريد

ابراهيم بن عثمان الغزي(٧) وكان قدمها فلم يحمدها :

انا في الحلّة الغداة كأني
علويٌّ في قبضة الحجاج
بين عرب لا يعرفون كلاما
طبعهم خارج عن المنهاج
وصدور لا يشرحون صدوراً
شغلتهم عنها صدور الدجاج
والمليك الذي يخاطبه الناس
بسيف ماض وفخر وتاج
ما له ناصح ولا يعلم الغيب
وقد طال في مقامي لجاجي
قصة ما وجدت غير ابن فخر الـ
ـدين طبّاً لها لطيف العلاج
واذا سلطت صروف الليالي
كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلّة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا حلّة بني دبيس ابن عفيف الاسدي قريب(٨) الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والاهوار في موضع آخر](٩)

والحلة الى اليوم مدينة عامرة ذات اسواق ومساجد كثيرة وبساتين زاهية ونخيل واشجار متنوعة وارضها اخصب ارض وخيراتها طافحة واهلها أهل فطنة وذكاء وشرف نفس وسخاء ، كم نشأ فيها علماء اعلام وأدباء كرام وشعراء مفلقون وبلغاء متفننون وهي على ضفة الفرات من الجانبين يصل بينهما جسر على سفن يعبر عليه الناس وغالب سكنتها من الشيعة الامامية(١٠) ، ومن الفرات تخرج انهر كثيرة يزرع عليها أهل تلك النواحي الرز وكثير من الحبوب ، والرز يحتاج مياه غزيرة ربما لا تقوم به تلك الانهر فتمس حاجة الزراع الى سد الفرات ليفيض ماؤه على زرعهم فلم يزالوا يفعلون ذلك حتى جزر الماء عن مجرى الفرات من أعلى الحلة واسفلها وتوسعت صدور الانهار التي في أعلى الحلة لاسيما صدر الهندية الذي سنذكره . فانقطع الماء عن الحلة(١١) وما سفل

لا احسبه عربيا . المجلد الخامس . بيروت ١٩٥٦ ص ١٥٦ . وذكر ياقوت في معجم البلدان « واما الكورة فقد ذكر حمزة الاصفهاني : الكورة اسم فارسي بحت يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعملتها العرب وجعلتها اسما للاستان . كما استعارت الاقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكشخر ، فالكورة والاستان واحد . وقلت انا : الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولابد لتلك القرى من قصبة او مدينة أو نهر يجمع اسمها » المجلد الاول . بيروت ١٩٥٥ ص ٣٦-٢٧ ومن الجدير بالذكر ان ياقوتا قد افرد لهذه المصطلحات الباب الثالث من المجلد الاول لـ « تفسير الالفاظ التي يتكرر ذكرها في هذا الكتاب » المجلد الاول ص ٣٥-٤٢ .

وفي الواقع ان مصطلحات الكور والمدن والمنابر والقرى والطسوج والدساكر والاقاليم والممالك والخزائن وغير ذلك ، قد اختلف الجغرافيون والكتاب العرب في تحديدها ، فمنهم من يستعمل بعض المصطلحات مرادفة للاخرى ، بينما تختلف عند البعض الاخرى . انظر في ذلك دراسات الدكتور صالح احمد العلي وخاصة دراسته عن « تقسيمات خراسان الادارية في العهود الاسلامية الاولى » مجلة كلية الاداب . جامعة بغداد . العدد الرابع عشر . المجلد الثاني ١٩٧٠ – ١٩٧١ ص ٧٧٢ – ٨٢٦ . ودراسته عن « ادارة خراسان في العهود الاسلامية الاولى » في مجلة كلية الاداب العدد الخامس عشر ١٩٧٢ ص ٣١١ – ٣٤٢ . وقد القى ضوءا واضحا على « مشكلة المصطلحات » هذه . واغلب الكتاب المحدثين يرون بان الكورة تقابلها المحافظة والرستاق يقابله القضاء والطسوج تقابله الناحية ، انظر : احمد علي الصوفي : ارض السواد . الموصل ١٩٥٥ .

(٧) هو ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الاشهبي الغزي ، من أهل غزة بفلسطين ، ولد بها عام ٤٤١هـ ورحل الى دمشق والعراق وخراسان يمدح آل بويه وغيرهم . توفي بخراسان ودفن ببلخ عام ٥٢٤هـ . شاعر مجيد ذكر له صاحب وفيات الاعيان ابياتا جميلة من شعره . انظر : وفيات الاعيان ، ج ١ ص ٤١ – ٤٥ . الاعلام للزركلي ، ج ١ ص ٤٤ ، آداب اللغة العربية لزيدان ، ج ٢ ص ٢٨ .

(٨) في معجم البلدان وردت « قرب » .

(٩) بين [ ] ما اورده الالوسي بالنص عن ياقوت الحموي في معجم البلدان ، الجزء الثاني ، بيروت ١٩٥٦ ، ص ٢٩٢ – ٢٩٥ .

(١٠) يقول ابن بطوطة في رحلته تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، في اثناء حديثه عن مدينة الحلة « واهل هذه المدينة كلها امامية اثنا عشرية » . انظر : Voyages dibn battuta, Par C. Defremery ETLE B.R. San Guinetti, editions anthropos, Paris 1969, Tome I, p. 97.

(١١) لم يتخذ نهر الفرات له مجرى واحدا خلال حقب التاريخ المختلفة ، ففي عهد السومريين والاكديين (حوالي الالف الثالث ق.م) كان يتخذ له مجرى في نهر كولى القديم ثم تحول على عهد البابليين (بين الالف الثاني ق.م وحوالي القرن السادس الميلادي) الى مجرى بابل القديم الذي يمثله شط الحلة الحالي ، بينما تحول في العهد العربي (القرن التاسع الميلادي – القرن الثالث عشر الميلادي) الى مجرى بالاكوباس القديم الذي يمثله شط الهندية ، واتخذ له في عهد الاتراك (القرن الرابع عشر الميلادي – اواخر القرن التاسع عشر الميلادي) نهر بابل القديم (اي شط الحلة الحالي) مجرى له ، حتى تحول في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي الى المجرى الحالي (مجرى بالاكوباس القديم او شط الهندية

عنها في فصل الصيف فكانوا يحفرون الآبار في مجرى الفرات لشربهم فقط واما البساتين فلا ريّ لها أيام الحاجة الى الماء حتى آل الامر الى ان يبست النخيل والاشجار واستولى الخراب(١٢) على الكورة باجمعها واضطربت اوحال السكنة والاهالي . وتفرق اهل الريف الى مواضع ليسّدوا أفواه حوائجهم واستولى الفقر وعمت الحاجة غالبهم وفزع من سوء العاقبة عقلاؤهم(١٣) وعرفاؤهم ؛ وضج شعراؤهم بالشكوى من هذا الحادث ؛ ولا يسع هذا المقام لذكر ما قالوه من الشعر والنثر الذي قدموه الى أولياء امورهم ؛ من ذلك رسالة كتبها بعضهم الى وليّ الامر يومئذ يذكر ما دهمهم من البلاء وهذا نصها :

أيد الله أمير المؤمنين ، وخلد دولته بالعز والتمكين ، وبعد فاني ابث اليه الشكوى عن لسان كافة اهل وطني الحلة الفيحاء ، فاقول من المعلوم لدى اهل البصيرة والبصر ، ما كان عليه أهل هذه النواحي من الثروة والخصب والرخاء ما يغبطهم عليه كثير من اهل البلاد واقلهم مالا من كان يضيف كل ليلة من الضيوف ، ما يعجز عن قراهم اثرى الناس في بلاد اخرى مع انشراح صدر وسرور قلب ، ولما جرى على أموالهم وعقارهم وحقولهم ونخيلهم ما جرى بسبب اختلال مجرى الفرات اصبح اغنامهم واثراهم يتكفف ايدي الناس ويقتات بالحشف البالي من التمر ، وترملت نساؤهم ويتمت اولادهم وتفرق رجالهم في نواحي الارض أيادي سبأ ؛ واقرعت ساحتهم وكلما شكونا لا نجد لشكوانا من سامع ولا شك ان وليّ الأمر هو المسئول بين يدي الله عن احوال رعاياه ، وبناء على ذلك تجاسرنا على بيان الحال حيث الحت علينا السنون راجين دفع ضرورتنا واصلاح بلادنا وتلافي ما فات منا : وما ذلك على وليّ الامر بعزيز ونسأله تعالى أن يمده بالعون والتوفيق . ثم لما تواترت الشكايات ورد المهندسون(١٤) من الافرنج وتظافرت آراؤهم على سد صدر الهندية وأحكامه على ما سنفصله اكمل تفصيل .

سد الهندية

وما قيل فيه من الشعر

اعلم اولا ان نهر الفرات يتكون من نهرين احدهما يسميه الاتراك قره صو اي الماء الاسود ، يجري من جبل يقال له غدير دوملي من نواحي ارزن الروم والثاني يجتمع من مياه ترد من جبل في جوار ديارين من نواحي بلدة بايزيد في ايالة(١٥) ارضروم ، ومن مياه تجري من جبل يقال له بيك كول اي الف غدير ، ثم يختلط النهران في محل مجاور معدن كبان من نواحي معمورة العزيز ، ومن ملتقى النهرين يسمى النهر حينئذ نهر الفرات فيجري الى محل

الحالي) . وكان لهذه التغيرات في مجرى الفرات الاثر الكبير في ازدهار او انحطاط مراكز العمران والحضارة فيه . انظر : د. احمد سوسة : وادي الفرات ومشروع سدة الهندية . الجزء الثاني . بغداد ١٩٤٥ ص ١٦٠ – ٢٨٤ . ود. ابراهيم شريف : الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام حتى الفتح الاسلامي . الجزء الاول . مطبعة شفيق . بغداد .

ان هذا التحول الذي يتحدث عنه الالوسي قد ظهرت بوادره منذ فترة ليست بالقصيرة وقد اتخذت الاجراءات لايقافه والتي انتهت بانشاء سدة الهندية . ويذكر الكتاب والمؤرخون بان من العوامل التي لعبت دورا في هذا التحول ، مشروع اصف الدولة وزير محمد شاه الهندي في اواخر القرن الثامن عشر لايصال المياه الى مدينة النجف وذلك بشق جدول عرف بجدول الهندية ، وكذلك حادثة سد جدول الصقلاوية في زمن مدحت باشا ، بحيث ان نهر الفرات (مجرى الحلة) لم يستطع استيعاب المياه التي اضيفت اليه بعد سد جدول الصقلاوية مما ادى الى تحوله الى جهة شط الهندية . انظر : وادي الفرات ومشروع سدة الهندية ، مصدر سبق ذكره ص ٢٦١ – ٢٦٧ ، ومصطفى نورالدين الواعظ : الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر . الموصل ١٩٤٨ ص ١٩٩ .

(١٢) في الاصل : الحراب .

(١٣) في الاصل : وعقلائهم .

(١٤) استقدمت الدولة العثمانية عن طريق سفارتها في باريس المهندس M.S. Schoenderfer ومعاونه الى بغداد ، واجريا الكشف اللازم لمجرى نهر الفرات ومروره نحو الهندية والحلة ، ونظما خارطة وتقريرا بذلك . انظر : عباس العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين . الجزء الثامن ص ١٠٠ و ج.ج.لوريمر : دليل الخليج . القسم التاريخي ، ج ٤ . قطر ١٩٦٧ ص ٢٢٩١ . والقسم الجغرافي . ج ٢ . بيروت ١٩٧٠ ص ١٠٩٢ .

(١٥) ايالة او ايالت بالتركية : كل مقاطعة تكون تحت حكم والٍ عثماني ، وهي تمثل احدى ولايات الدولة . وفي الفترات الاخيرة من الحكم العثماني اقتصر استعمالها على المقاطعات الاجنبية التابعة للدولة العثمانية . انظر : شمس الدين سامي ، قاموس تركي (باللغة التركية) ، الناشر احمد جودت . اقدام مطبعة سي ١٣١٧ ، ص ٢٢٣ . وكانت البلاد العثمانية تقسم من الناحية الادارية والعسكرية الى ايالات والايالات الى الوية اي سناجق وكل لواء من الالوية يضم مقدارا من التيمارات (مقاطعات صغيرة) والزعامات (المقاطعات المتوسطة) . ويتولى شؤون الايالة باشا يسمى بكلر بكي اي بك البكوات ويعتبر بمرتبة مير ميران اي امير الامراء . ويتولى شؤون اللواء بك يسمى سنجق بكي اي بك اللواء ويعتبر بمرتبة مير لوا أي امير اللواء . انظر : ساطع الحصري : البلاد العربية والدولة العثمانية . بيروت ١٩٦٥ ص ٢٠ .

قريب من ملاطية ثم يجري الى الشرق الى ان يقرب من منبع دجلة ثم يجري الى الجهة اليمنى من ديار بكر ثم ينعطف الى جهة الغرب ايضا ثم يعود الى الشرق فيمر على بيرة والمسكنة والرقة(١٦) ثم يجري وسط بلد الدير ثم الى القائم ثم الى عانات وجبة وآلوس والحديثة وهيت والدليم والفلوجة ثم الى المسيب(١٧) ، فاذا وصل الى صدر نهر الهندية انقسم الى قسمين ، قسم يجري الى الحلة فالديوانية وقسم الى الهندية فالشامية ثم يتلاقى القسمان قرب السماوة ، وكان هذا النهر سنة اثنتين بعد الثلاثمائة والالف جرى كله الى نهر الهندية وتحول مجراه وانقطع عن الجرى الى الحلة ونواحيها وكادت هذه البلاد تفنى وتخرب بسبب انقطاع المياه عنها فعرضوا الحال الى السلطان فارسل المهندسين فاستقر الراي على حفر مجرى آخر من المسيب نحو فرسخ صدره نحو الف ذراع افرنجي طولا ومائة ذراع عرضا وانشاء سد عظيم على فم نهر الهندية(١٨) ، فبوشر بالعمل وكان الختام سنة ثمان بعد الثلاثمائة والالف ، فجرى نهر الفرات الى الحلة والديوانية (كما كان)(١٩) في السابق وصرف على ذلك مبالغ كبيرة تزيد على مائة الف ليرة عثمانية فعند ذلك عادت هذه البلاد الى ما كانت عليه من الري والخصب وكان يوم جريان الماء يوما مذكورا حضر هناك والي بغداد واكابر بغداد والحلة وسفراء الدول وقام يومئذ مفتي الحلة(٢٠) خطيبا وداعيا بهذا الدعاء وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله على ما انعم وصلى الله على النبي وآله وصحبه وسلم ، اما بعد فان افضل الاشياء اعاليها واعلى الرجال ملوكها وافضل الملوك اعمها نفعا ، الا ان لكل شيء حدا (ولكل امر غاية) وامدا(٢١) وان مع العسر يسرا والساعات مرهونة باوقاتها الا ان امير المؤمنين وامام المسلمين ونائب سيد المرسلين ، خلد الله سلطنته واعلى كلمته ، لما عرضتم (باهل الحلة)(٢٢) على اعتابه الملوكية وابوابه الخاقانية ما حل بكم من هذه الداهية الموجعة والبلية الفجعة ، وهي انحسار ماء الفرات عن بلادكم وانصبابه نحو نهر الهندية فاصبح ماؤكم غورا وغدا حلو عيشكم مرا (واضحت اراضيكم)(٢٣) بعد الخصب قفرا وتعطلت انهاركم (واظلم نهاركم)(٢٤) ويبست اشجاركم وذوت ثماركم (وعاد غناكم فقرا)(٢٥) وتبدد شملكم (وغاض نيلكم)(٢٦) وتفرقت ايادي سبأ عشائركم وآيستم من وجه الخلاص ولات حين مناص ، وزاغت الابصار وتحيرت البصائر (وشغلت بكم الدار)(٢٧) وبلغت القلوب الحناجر وظننتم ان لا ملجأ من الله الا اليه ، وطارت الالباب وتقطعت بكم الاسباب ، فتداركتكم الالطاف الالهية وادركتكم العواطف (الحميدية)(٢٨) واجاب (الملك)(٢٩) الاقوم و (الامام)(٣٠) الاعظم ، بالنص القاطع المحكم نداكم وسمع لطفا منه شكواكم ، فشملتكم مراحمه وعمتكم مكارمه ، فاصطفى ايده الله تعالى

---

(١٦) قرى ومدن سورية تقع على نهر الفرات في مجراه في سوريا .

(١٧) قرى ومدن عراقية تقع على نهر الفرات في مجراه في العراق .

(١٨) سد الهندية : هو السد القاطع الذي انشا في صدر فرع الهندية قبل انشاء سدة الهندية لغرض رفع مستوى المياه في مقدم السد لتامين تجهيز المياه الى شط الحلة الذي اخذت مياهه تتجه الى شط الهندية ، وقد جرى افتتاحه في ١١ ربيع الاول عام ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) .

(١٩) في الاصل : كمان .

(٢٠) هو السيد مصطفى نورالدين الواعظ . ولد في باب الشيخ عاشر ربيع الاول عام ١٢٦٣هـ (١٨٤٢م) اخذ العلوم عن والده والافاضل علماء عصره كالسيد عبدالرزاق الفندي والسيد عبدالرحمن الفندي وغيرهم . وعظ وخطب في جوامع بغداد وعين مدرسا في المدرسة الخاتونية وفي جوامع البصرة ، كما شغل في البصرة عضوية محكمة التمييز ورئيسا لمحكمة الجزاء ، كما عين مفتيا للحلة والديوانية ، واسندت اليه وكالة المتصرفية في الديوانية بعد عزل سليمان فائق ، وانتخب عنها نائبا وحضر افتتاح البرلمان في الاستانة . اصيب في عام ١٣٢١هـ بسبب داء الاستسقاء وتوفي ٢٣ جمادي الثاني من نفس العام . انظر ترجمته بقلمه كتابه : الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر . الموصل ١٩٤٨ ص ١٥٨ وما بعدها . وانظر : عباس العزاوي : تاريخ العراق ، مصدر سبق ذكره ، ج ٨ ص ١٠٤ . له تاليف وتصانيف قيمة منها ، الارشاد لمن انكر النبوة والمعاد ، والروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ، الذي عني بتدقيقه ونشره السيد ابراهيم الواعظ ، وخلاصة المقال في شد الرحال ، وزهر الربى في حرمة الربا ، والمطالب المنيفة في الذب عن الامام ابي حنيفة . انظر كوركيس عواد : معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين . بغداد ١٩٦٩ ، المجلد الثالث ص ٣١١ . وقد ذكر في الروض الازهر الذي سبق ذكره ، تاليفه وتصانيفه تفصيلا . وقد نقلنا نص الخطبة هذه من كتاب الروض الازهر ، واشرنا الى زيادات واسقاطات الالوسي منها .

(٢١) زاد الالوسي (ولكل شيء غاية) .

(٢٢) اسقطها الالوسي .

(٢٣) عند الالوسي (واصبحت ارضكم) .

(٢٤) اسقطها الالوسي .

(٢٥) اسقطها الالوسي .

(٢٦) اسقطها الالوسي وذكر محلها (وتشتت جمعكم) .

(٢٧) اسقطها الالوسي .

(٢٨) عند الالوسي (السلطانية) .

(٢٩) عند الالوسي (ملكنا) .

(٣٠) عند الالوسي (امامنا) .

بتصره لهذه المهمة وكشف هذه الغمة المدلهمة وزيره الصادق في خدمته ، الامين على أسرار دولته ، ذا الهمم الاسكندرية والعزمات الآصفيه والمساعي المشكورة والاعمال المبرورة والمآثر المشهورة والاقوال المقرونة بصحيح الافعال والي العراق (صاحب الدولة)(٣١) سري باشا(٣٢) يسر الله له من الخير ما يشاء فقام شكر الله (تعالى)(٣٣) سعيه على قدم الاجتهاد بحزمه وشمر عن ساعد الجد بقوة عزمه ، ووثب وثبة الليث الهصور بحكمته وسديد حكمه وانتصب لاحكام السد ونصب نفسه لاعادة مجرى الفرات بالرسم والحد واجرى العمليات على قانون الفنون الهندسية بمقتضى القواعد الصناعية واهتم لحفر الخليج الجديد اتم اهتمام واحكم امر السد اي احكام وفي هذا اليوم المبارك السعيد قد جرى ماء الحياة ولله الحمد والمنة في نهركم وسارت سفن النجاة في فراتكم (الذي هو سبب حياتكم)(٣٤) وعما قليل ان شاء الله تعالى يتم (العمل وينال الامل باكمال السد ولله الامر من قبل ومن بعد)(٣٥) فترون الحلة الفيحاء روضة عاد قشيب شبابها وتاهت في حلل البهاء عجبا على اترابها ، تسلسلت انهارها واضاء نهارها والتفت اشجارها واينعت ثمارها وغرد شحرورها وأشرقت بدورها وزها نوارها وازدهت انوارها (وازدهرت أزهارها)(٣٦) وغنت طربا اطيارها (وشمخت رفعة قصورها)(٣٧) واغتنى فقيرها (واطلق اسيرها)(٣٨) وامتلات حياضها

(٣١) اسقطها الالوسي .

(٣٢) تولى سري باشا ولاية بغداد للفترة ١٨٨٩ — ١٨٩٠م بعد الوالي مصطفى عاصم باشا . اصله من مدينة كندية في جزيرة كريت ، وهو ابن حلواجي زادة صالح افندي . ولد سنة ١٢٦٠هـ . وتقلد مناصب عديدة منها رئاسة الكتاب (المكتوبية) ثم صار متصرفا فواليا لعدة ولايات حتى ولي بغداد . وقد شجع العلماء والادباء لانه كان اديبا عالما فاضلا « عالي الهمة ، كامل الفصاحة ، سديد الرأي ، صائب التدبير » وقد الف الكثير من التصانيف والتاليف في الفقه والشريعة والتفسير منها : نقد الكلام في عقائد الاسلام ، وسر قرآن ، واحسن القصص ، وغيرها . وفي عام ١٢٠٨هـ نقل الى ديار بكر وتوفي في ٢٤ جمادي الاخرة عام ١٣١٢هـ . انظر : عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين . ج ٨ بغداد ١٩٥٦ ص ٩٩ و ص ١١١ — ١١٣ .

(٣٣) اسقطها الالوسي .

(٣٤) اسقطها الالوسي .

(٣٥) عند الالوسي (يتم عمل السد الذي ليس له نظير قبل ولا بعد) .

(٣٦) اسقطها الالوسي .

(٣٧) عند الالوسي (وعادت قصورها) .

(٣٨) اسقطها الالوسي .

وتدفقت (وانقت رياضها)(٣٩) وفاح شقيقها وعذب رحيقها (وارتوت آصالها واغدقت نخيلها)(٤٠) وحيي ميت رسومها بعد ان عفتها عواصف الحدثان ورمتها ايدي النوائب بالحرمان ، فاشكروا الله (تعالى)(٤١) يا أهل الحلة على هذه النعمة يزدكم واحمدوه على هذه المنحة ينلكم واتقوه وراقبوه واخشوه ولا تكفرون ، قيدوا هذه النعم بسلاسل الشكر في السر و (العلن)(٤٢) ، ولا تتعرضوا لزوالها بالبغي والعدوان ، واياكم والكفران فانه والعياذ بالله (تعالى)(٤٣) موجب للخذلان ، بادروا بالعمران ، فانه قريب من الهمة بعيد من الاهمال واصلحوا منكم الاعمال فطهروا انهاركم واحفروا جداولكم وابتهلوا اليه سبحانه بالدعاء (ببقاء دولة حضرة)(٤٤) السلطان (نصره الرحمن)(٤٥) فقد قال نبيكم صلى الله (تعالى)(٤٦) عليه وسلم : (لم يشكر الله من لم يشكر الناس)(٤٧) وقال عليه الصلوة والسلام : من اسدى اليكم معروفا فكافؤه فان لم تستطيعوا فادعوا له ، فها نحن نبسط راحاتنا بالتضرع والدعاء الى باسط الارض ورافع السماء فنقول : نحمدك اللهم حمدا لا يقدر له حدا ونشكرك يا الهي شكرا لا نحصيه عدا ، انت مبدع الخلق ومنشيه وخالق الماء ومجريه خلقت بقدرتك الملك والملك ، وسيرت بحكمتك الفلك والفلك ، فيا واهب العطية ويا ذا الالطاف الخفية ، يامن لا يخيب من ساله ولا يرد رجاء من امله نسالك بجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك ، لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ، ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد علة الوجود والسبب الباحث لكل موجود ، صفيك الذي نبأته وآدم بين الماء والطين وحبيبك الذي أرسلته للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين(٤٨) وأن تؤيد بالنصر والفتوح دولة خليفة الله في خليقته وظله الظليل على بريته بدر سماء الخلافة الكبرى وشمس فلك الامامة العظمى القائم على ذروة منبر السلطنة السنية والجالس على السجاده النبوية في محراب النيابة المصطفوية ، الملك المظفر المطاع والامام الواجب الاتباع ، من الزم الله تعالى الرقاب بيعته

(٣٩) عند الالوسي : (وازهرت رياضها) .

(٤٠) عند الالوسي : (وشمخ نخيلها وارتوى اصالها) .

(٤١) اسقطها الالوسي .

(٤٢) عند الالوسي : (الاعلان) .

(٤٣) اسقطها الالوسي .

(٤٤) عند الالوسي : (بدوام دولة السلطان) .

(٤٥) و (٤٦) : اسقطها الالوسي .

(٤٧) عند الالوسي : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .

(٤٨) وزاد الالوسي : (واصحابه الغر الميامين) .

واوجب سبحانه متابعته بالنص القاطع والاجماع ، الامير الاقوم (والشاهنشـــــاه الاعظـــم)(٤٩) والخاقان(٥٠) الافخم ، مالك رقاب الامم وسلطان العرب والترك والعجم ، كاسر الاكاسرة (وقاصم القياصرة)(٥١) وامير المؤمنين (وامام المسلمين)(٥٢) وسلطان الموحدين ، صاحب الفتوحات والمغازي ، السلطان الغازي عبدالحميد خان بن الســـلطان (المبرور)(٥٣) الغازي عبدالمجيد خان(٥٤) لازالت (قباب سلطنته مرفوعة العماد)(٥٥) وسرادقات دولته ركينة الاوتاد ، واعانه في كل الامـــور رب العباد ، اللهم كن له ناصرا وظهيرا ومعينـــا ، وان تجعله على عرش الخلافة وكرسي الامامة ابد الدهر مكينا ، ومظهرا لقولك الكريم (في كتابه القديم)(٥٦) (انا فتحنـــا لك فتحـــا مبينـــا)(٥٧) اللهـــم (بارك)(٥٨) في امد عمره ودولته واخلافه الكرام ، وصادقيه من رجال دولته ووزرائه الاجلّة العظام لاسيما الوالي العالي المكرم ، والوزير (الافخم)(٥٩) مروج سوق العلم والعرفان ، ومحي آثار الفضل والاحسان ، ومشيد اركان الامن والامان ، المعمّر ما إندرس من الآثار ، والقامع بعدله من بغي وجار ، المحفوف بصنوف عواطف الملك العلي الاعلى صاحب الدولة (حضرة)(٦٠) سري باشا زادالله (تعالى)(٦١) قلبه نورا وجسمه انتعاشا وجعل سعيه مشـــكورا وعمله مبرورا ، وحظّه في الدارين موفورا ، وجزاه عن المسلمين مولاه خيرا(٦٢) ، ووقاه ضرا وشـــرا وضيرا ، ولقاه نضرة وسرورا اللهم لا ترد دعائنا ، ولا تخيب رجائنا ، واختم بالصالحات اعمالنـــا واصلح ولاة امورنا ووفقهم لفعل الخيرات وعمـــل المبرات (بحرمة النبي الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين)(٦٣) .

ثم توالت التهاني نظما ونثرا للوالي الذي تولى ذلك السد ، منها ما قلته عن لساني وعن بعض الاقارب وهو :

بسديد الراي قد احكمت ســـــدا … وبه انجـزت للامـــال عـــــدا

وبعون اللــــه قـــد شـــيدته … وبه خلدت للســـلطان مجـــدا

وفرات المـــاء قـــد عـاد كمـــا … كان في السابق يجري مـــتبدا

وسقى البطحاء عذبـــا ســـائغا … وحبى الفيحاء بعـد الجـزر مـدا

ذاك اســـنى نعـــم اللـــه التي … نحن لا نحصي لهـا شـــكرا وحمدا

دمت للدولة عينـــا ويـــــدا … يا شبيه البحر افضـالا ورفـــدا

ومنها ما قاله الفاضل والعالم الكامل الشيخ

---

(٤٩) اسقطها الالوسي .
(٥٠) الخاقان : كلمة تركية ، وهي علم واسم لكل ملك من ملوك الترك والصين . انظر ادي شير : الالفاظ الفارسية المعربة . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨ ص ٥٦ . ويقال بانها كانت تطلق على ملوك تركستان فقط ثـم انتشرت الى المناطق الاخرى انظر : محمد باشـــا متخلص به : فرهنك آنندراج (باللغة الفارسية) طهران ١٣٣٦ . ج ٢ ص ١٥٨١ . ويذكـــر بارتولـــد بـأن هذا اللقب كان يطلق على حـــكام الشـــعوب القديمة التي تعرف بـ (تركا) ، وقد اخذوه عن اســـلافهم الصينيين . انظر : الشنتناوي وجماعته ، دائـــرة المعارف الاسلامية ، المجلد الثامن ، مادة خاقان ، ص ١٩٢ .
(٥١) و (٥٢) و (٥٣) : ساقطة عند الالوسي .
(٥٤) هو السلطان العثماني عبدالحميد الثاني بن الســلطان عبد المجيد الاول ، ولد في استانبول في ٢١ ايلول عـام ١٨٤٢ ، تولى السلطنة بعد اخيه مراد الرابع في ٣١ آب ١٨٧٦ . وقد خابت آمال مدحت باشا وجماعتـــه من الاحرار الذين جاءوا بعبدالحميد الى السلطنة ، حيث ضاق هذا السلطان ذرعا بالحياه النيابيه فقام بتعطيـــل مجلس المبعوثان وتعليق احكام الدستور ، وفرض حكما استبداديا ظالما . وبسبب هذه الظروف الداخلية ومشاكل الدولة العثمانية الخارجية ، قامت جماعة الاتحـــاد والترقي بالثورة في عاشر تموز ١٩٠٨ ، فاعلن السـلطان رضوخه لمطاليبها في اعادة الدستور والحياة النيابية . وقد تطورت الاحداث الداخلية في الدولة العثمانيـــة ، فحدثت حركة مضادة في نيسان عام ١٩٠٩ ضد الاتحاديين فقام جيش سلانيك بالقضاء على الحركة ودخل العاصمة وخلع السلطان عبدالحميد ، ونصب محله اخوه محمـــد رشاد باسم السلطان محمد الخامس . واقام عبدالحميد الثاني في سالونيكا ، ثم عاد الى استانبول عام ١٩١٢ ، وتوفي في Bosporus في عاشر شباط ١٩١٨ . انظر : Encyclopedia Britannica, Vol. 1, 1966, pp. 23—24
ارنست. آ. رامزور : تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ . ترجمة صالح احمد العلي . بيروت ١٩٦٠ . د. الماولن : عبد الحميد ظل الله في الارض ، ترجمة راسم رشـــدي . القاهرة ١٩٥٠ .
(٥٥) عند الالوسي : (لازالت سرادقات دولته ركينة الاوتـاد وقباب سلطنته مرفوعة الى يوم التناد) .

(٥٦) ساقطة عند الالوسي .
(٥٧) القرآن الكريم . سورة الفتح آية رقم (١) .
(٥٨) عند الالوسي : (وبارك له) .
(٥٩) عند الالوسي : (المفخم) .
(٦٠) و (٦١) : ساقطة عند الالوسي .
(٦٢) عند الالوسي : (وجزاه عن المسلمين مولاه في اولاه واخراه خيرا) .
(٦٣) عند الالوسي : (والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين) .

عبدالوهاب افندي(٦٤) نائب قضاء بغداد اناله الله تعالى من الخير كل مراد ؛ وذلك قوله : لما رأيت عرائس التهاني ترفل في أثواب المسرة مبشرة بنيل الاماني بجريان نهر الفرات ولا جريان نهر المجرة وقد صرفت الهمم العالية بتلك الربوع التي لاقت الاماني بعد اليأس وصادفت خضرة بعد اليبس وخشيت ان تطوى الصحائف وليس لي في ذلك نصيب مع ان لي والله الحمد سهما من تحرير هذه الصحيفة كأن يكون مصيبا فأنشدت قائلا والجاب عيون الرضا سائلا مخاطبا الوزير الاعظم صاحب الدولة سري باشا المفخم فقلت ناظما ومخاطبا :

ايا مانحا قطر العراق الامانيا
وملبسهم برد العدالة ضافيا
بقيت وزيرا في العراق وواليا
لتشرب من عذب امتنانك صافيا
بهمتك العليا جرى البحر طافحا
فاروى فؤادا كان بالامس صاديا
ملم تقد أعيى الولاة دواؤه
وليس سواك اليوم طبا مداويا
سقيت ربوعا قد ذوت خير مترع
وقد ساءها داء الظما متواليا
وكم قد دعت قدما سواك فلم تجب
وحامت على ورد فلم تلق ساقيا
فساءت ظنون خامرتها غوافل
واصبحت الاحشاء منهم دواميا
عطفت عليهم لا عدمتك راحما
بفضل فاحييت القلوب الصواديا
فانست الفيحا برؤياك رشدها
ونال بك المحزون ما كان راجيا
لك العزم تستجلي به كل حالك
ويلفي اذا تنبوا القواضب ماضيا
تدارك امرا كان قدما على شفا
فأصبحت من داء الحوادث شافيا
اذا استبقت اهل الكمال لغاية
ابيت واهل المجد الا التناهيا
رآك امام العصر دام بقائه
ودام به نور الخلافة باقيا
لدفع عضال قد اضر دوامه
باتباعه يلقى الامور الدواهيا
فصلت كما رام الامام مجاهداً
بعزم يدك الشامخات الرواسيا
واسرعت في تنفيذ واجب امره
على الفور لا وان ولا متراخيا
همام يرى الاشياء قبل وقوعها
بعين ترى مستقبل الامر ماضيا
شكرناك في سعي تكامل نجمه
وهل تنكر الأيام تلك المساعيا
وقفت على الاسلام نفسا كريمة
فكان لك الرحمن عونا وكافيا
بقيت بقاء الدهر يا خير حاكم
فلسنا نرى نعماك الا تواليا
يحق لنا اهل العراق بأسرنا
نبث باخلاص القلوب التهانيا
صنيع تولى الله تشييد امره
وهل يهدم المخلوق ما الله بانيا
ولو لم يعقني عن مديحك شاغل
نظمت لعلياك النجوم السواريا
فلازلت يا خير الوزارة كاملا
ولا زلت ياتاج الشريعة باقيا
ولا برحت اقمار عزك في سما
المفاخر تبدو مشرقات زواهيا

(٦٤) هو عبدالوهاب افندي النائب بن الشيخ عبدالقادر افندي ابن الشيخ عبدالغني العبيدي . ولد في محرم عام ١٢٦٩هـ في محله الفضل ببغداد . قرأ القرآن على القرّائين والمؤدبين ، واجاد الترتيل والتجويد ، ودرس النحو والصرف والمنطق وغير ذلك من العلوم العربية والدينية على يد العلامة عبدالوهاب افندي الحجازي مدرس مدرسة جامع منورة خاتون . واخذ يعقد مجالس الدرس والتدريس ، كما كان له مجلس شعر وادب . وقام بالتدريس في مدرسة منورة خاتون ، واسس مدرسة الفيضي ، وانيطت به مناصب عديدة منها ، امانة الفتوى والنيابة الشرعية وعضوية مجلس الولاية ومجلس المعارف وغيرها . اصيب بداء السكر وتوفي في ٢٧ ذي الحجة عام ١٣٢٥هـ ودفن رحمه الله بجامع الفضل . له مؤلفات ومصنفات عديدة منها : المعارف في كشف ماغمض من المواقف ، والقول الاكمل في شرح المطول ، ورساله في شرح ملحة الاعراب في النحو ، ومنظومة في علم المنطق وغير ذلك . انظر : محمد صالح آل السهروردي : لب الالباب . الجزء الاول . مطبعة المعارف . بغداد ١٩٣٣ . وكله في ترجمته .

ومنها ما نظمه الاديب الفاضل الشيخ محمد باقر الطباطبائي(٦٥) وهو قوله :

بشرى لوالٍ عـــدم المثيــلا
دام علينـــا ظــله ظليـــلا
ابر والٍ كم نبيـــل لطفـــه
طوق اعنـاق الــورى جميـلا
قد عم آفــاق العـراق عــدله
فلا ترى كسـرى لـه عديـــلا
وخص اهـل بابـــل بمنـــة
بها سقى الفيحـــاء سـلسبيلا
احي بها الارض المـوات ولـكم
روى لأهليهـــا بهـــا غليـــلا
بها زهـــا الروض الانيق بعـدما
كاد يكــمـون ربعهـــا محيـلا
طاول اسـكندر في ســدّ بـــه
اضحى على الـــولاة مستطيلا
سد رصين عـادت الفيحـا بـه
مصراً كمـا عاد الفـرات نيـلا
سعى وقد سـاعده حـكم القضا
وهل ترى لحــكمه تبـــديلا
ففاز في نيـل المنـى وغــــيره
كم جـدّ لـكن لم ينـل مامولا

(٦٥) كتبت الي العلامة السيد محمد صادق بحرالعــلوم ، اسأله ترجمة السيد الطباطبائي ، فارسل ــ مد الله في عمره ــ الترجمة التي كتبها عنه في مؤلفه المخطــوط « الدرر البهية » ما ملخصه هو السيد محمد باقر بن الحجة الميرزا ابي القاسم ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد ابن السيد علي الطباطبائي الحائـــري صاحب كتاب رياض المسائل ، العالم الفاضل الاديب . ولد ٨ شعبان عام ١٢٧٢هـ في النجف الاشرف وتوفي في كربلاء في ١١ رجب عام ١٣٣١هـ . حضر في كربلاء على الفاضل الاردكاني والحاج ميرزا حبيب‌الله في النجــف فقها واصولا ، وحضر في الكلامية على الشيخ محمــد حسن آل ياسين في الفقه . وكان مرجعا في الاحــكام الشرعية ، نافذ الحكم مسموع الكلمة في كربلاء . لــه منظومة في علم الكلام ، ومنظومة في الحج والزكاة والنكاح والطلاق ، ومنظومة في تكملة منظومة « الدرة » في الفقه للسيد محمد المهدي بحرالعلوم ، ومنظومة الشــهاب الثاقب في رد ما للفه الناصب ... وغير ذلك ... توفي في كربلاء ورثاه الشعراء بمراثي عديدة . وقد ترجم لــه ايضا الشيخ علي الخاقاني في مؤلفه المخطوط « شــعراء كربلاء » ، على ما ذكره لي .

فعاد هـذا فائـــزاً مظفـــرا
وعاد ذاك خائبـــا مخــــذولا
تكفل اللـــه لـــه بســـــده
وقد كفى بربـــه كفيــــــلا
فاحكمت يــد القضــاء اتقانــه
فلن تـــرى لنقضـــه ســبيلا
كم قيل ما قيل ولــكن قولـــه
علا ومن اصدق منــه قيـــلا
فعز نصراً وانثنـي شـــانه
من بعد عـزٍ خاســئا ذليـــلا
فعمه لطـف الالــــه بــكرة
وخصــه بلطفـــه اصيـــلا
وانقادت الامور طـوع امــره
حيث اطاع الملــك الجليـــلا
فحق لو نودي ســرى وانجـلى
من سيره ما حـير العقـــولا
سر به اسـتحال امـراً ممكنـا
ما كان في الاوهــام مســتحيلا
ان نكثر الشـــكر لــه فاننـــا
نرى كثير شـــكرنا قليـــلا
لكنه فرض علينـــا وكفـــى
بالعقل والنقـــل لنـا دليـــلا
به زهـــا قطـــر العراق جنة
قد حسـنت لاهــله مقيـــلا
« دانيه عليهـــم ظلالهــــا
وذللت قطوفهـــا تذليـــلا »(٦٦)
فاستطمع الطف ومن طاف بـــه
واملوا من لطفـــه تاميــــلا
يا ساقي العراق ســقيا فلقـد
قمت بمـن حـل بـه معيـــلا
وحق ان تروى الطفوف من ظمأ
لما شــكت مراصهـا محــولا
ان لم يغثها اللطف منك اوشكت
ان تغتــدي ربوعهــا طـــلولا
لازال ظل الدولـة العليـــا على
سامي عـلاك ضافيـــا مسدولا

(٦٦) القرآن الكريم ، سورة الانسان ، الآية / ١٤ .

ولم تزل تشـــملنا الطفـــا ولا
زلت بلطف ربنــا مشـــمولا
ودام في مطالع الســـعد لـكم
طالع سـعد لا يـرى آفــولا

ومنها ما قاله الشيخ محسن العـذاري(٦٧) شاكرا للوالي على ما بذله من الهمة في السد وذلك عند مجيئه الى الحلة وهو :

من مبلغن دعـاء غير منسـجم
لساحة الدولة المنصورة السلم
سلطاننا وامير المؤمنــــين ومن
فاق السلاطين من عرب ومن عجم
عبدالحميد الذي دانت لهيبتـه
أسد العرين وفاق السحب بالكرم
ظل الاله على الدنيا الذي رقدت
بامنه عين من قد كان لم ينـم
من قال للدهر طمني قال ها انا ذا
عبد فخذ بمقاليدي وخـذ بفمي
مولى اذا لاح منه في الثرى قـدم
له الثريـا تمنت موطىء القـدم
من عدله عم في الاقطـار قاطبـة
فالذئب من عدله يرعى مع الغنم
وكفه تسـتمد الزاخرات نـدى
منها وانملهـا بالجـود كالـديم
فللملوك جميعـا اصـبحت يـده
بالفضل فوق يدٍ منهم وتحت فم

---

(٦٧) هو الشيخ محسن بن الشيخ علي بن حسين بن عبدالله ابن الكاظم بن علي تربيان . ولد في الحلة عام ١٢٤٦هـ بمحلة التعيس . قرا علی والده القرآن ومبادیء العلوم. هاجر الى النجف فحضر على اعلامها ، واختلف على بغداد فاتصل باشهر ادبائها واعلامها . شاعر واديب ينظم الفصيح والعامي . توفي في جمادى الاخره عام ١٣١٤هـ ودفن في النجف . انظر : علي الخاقاني : شعراء الحلة . النجف ١٩٥٢ . ج ٤ ص ٢٠٠ – ٢١٥ ، يوسف كركوش : تاريخ الحلة . النجف ١٩٦٥ ، ج ٢ ص ١٥٥ . والعذار اسم يطلق على مجموعة من القرى والارياف التي تقع على جانبي شط الحلة والممتدة بين بابل وقضاء الهاشمية . ومن الراجح ان التسمية اتية من كونه يشبه العذار الاسود التي يظهر على الخدين لوقوع نخيله على النهر ، شماله وجنوبه . انظر : شعراء الحلة ، مصدر سبق ذكره . ج ٢ ص ٤٩ . ومحمد علي اليعقوبي : البابليات . الجزء الثاني . مطبعة الزهراء ١٩٥١ ص ١٩١ – ١٩٤ .

في السلم منهلة للمعتفين نـدى
وللعدى في الوغى منهـلة بـدم
ما مد من ملك كفـا لنيل عـلا
الا راى قدمـا منـه على القمم
خصب العفاة عظيم الشأن ذو كرم
بالصفح ليس بمنـان ولا سـئم
له العدالة قدمـا شـأنه وبـه
قامت وفيما عدا عليـاه لم تقم
اصخ فديتك واسمع لطف رأفته
على البريـة بالافضـال والنعم
لما عن الحلة الفيحاء انقطع الـ (م)
ماء الفرات وأمسـت في يد العدم
واهلها تحفر الآبـــار من ظمـأ
بوسط شط عظيم كان في القدم
وكان منها الى اقصاه منتظمـا
حدائقا وقرى من سـائر الامم
ولست احصي كثيرا من جداوله
من حيث لاحظ لي في الارض من قسم
وكم وزير اتاها فاشتكت ومضى
عنها واذناه في وقـر وفي صمم
وحين قد ايقنت اتلافهـا وبهـا
أناخ ركب البـلا بالضر والالـم
عجت الى الدولة الغراء شـاكية
الى الركاب الهمايوني ذي الشيم(٦٨)
اجابها رأفـة منـه ومرحمـة
مجليـا فيك عنهـا ظلمـة الغمم
فكنت سـراً لدى علياه مدخـرا
لمشكل في ضمير اللوح والقـلم
انت الوزير الذي في نصح دولتـه
ما دنسته يـد الاطمـاع في وخم
ولاك بغداد لطفـــا في رعيتـه
لما رأى فيك من حزم ومن همم

---

(٦٨) همايون : لغة ، القوة والسعادة وذو الطـالع . وكان يوجد في الباب العالي ديوان يسمى ديوان همـايون ، تصدر عنه الاوامر السلطانية والفرمانات الخاصة ، ومن ثم اطلقت على الفرمان الذي صدر من الباب العالي وقرأ في حديقة كلخانة وعرف بخط همايون كلخانة . انظر : سامي شمس الدين ، قاموس تركي (باللغة التركية) ، اقدام مطبعسي ١٣١٧ . ص ١٥١ .

فجئت تسعى لبغداد على قدر
لما براك اليه بارىء النسم
ما قمت في بلد أو جزت من جبل
أو رحت في سبل او دست من اكم
إلا وقام لك الترحيب لو نطقت
سمعت احسن ترحيب لمحترم
وما رغبت بها الا لتحكم ما
قد جئت فيه من الاحكام والحكم
وقد عطفت بالطاف ومكرمة
الى الفرات لتحيي كل منعدم
فسرت والدهر يمشي طائعا ابدا
تحت الركاب كمشي العبد والخدم
حتى استقمت على نهر الفرات وما
حللت للحزم والاقدام من حزم
لم يثن عزمك عنه لائم ابدا
لبذل مال ولا وهن من العدم
حتى سددت لنا نهر الفرات وقد
اجريته بمجاري اللوح والقلم
وضل من ناضلت أفكاره حسدا
علاك يقرع سن الخاسر الندم
اذ كنت اسكندرا وافى بهيبته
لمنع يأجوج في سد من الثلم
لو ان سابور كسرى فيك معتصم
في سد كارون الفى خير معتصم
فلا السويس ولا حفر الخليج ولا
سكور كسرى ولا الزباء في القدم
كمثل حزمك في سد الفرات وقد
ابهرت فيه ذوي الالباب والحلم
اجريته عسجدا للمعتفين فدا
يجري بلطفك من حزم ومن كرم
لوكنت تدرك ذا القرنين ماسلكت
فيه العزائم في وادٍ من الظلم
وكنت أوردته ماء الحيوة كما
اوردتنا العذب بعد الآجن الزحم
وحار في الحيرة النعمان لم دنا
اليك ملتثما للنعل والقدم
وقال قل للسلاطين الذين مضوا
في سالف الدهر من عاد ومن إرم
هذا المليك الذي عمت مكارمه
قطر العراق بوالي المجد والشيم
تجري الى آخر الدنيا مناقبه
مجرى الفرات بناد الفخر والكرم

وقلت لما عاد الوالي الى بغداد من الفيحاء مخاطبا له بالهناء :

اهلا بمن احيا العراق الذي
أفناه بالحادث دهر مبير
اهلا بمن أروى قلوب الورى
يوم جرى الماء بعذب نمير
اهلا بمن قد نفس الكرب في
حسن مساعيه وهان العسير
اهلا بمن قد لهجت السن ال
(م) مدح عليه بثناء كثير
والحلة الفيحاء في ربها
روت مديحا لك يحكي العبير
وخلدت جميل ذكر بماء
قد انطوى منك عليه الضمير
كم فرح من بعد حزن اتى
فيك ووافاها بخير بشير
قد ضحكت بعد عبوس بها
ويضحك الروض سحاب مطير
قرت من الناس عيون بها
كما بها قرت عيون الامير
لولا تلافيك لصارت الى
اسوء حالاتٍ وبئس المصير
فالله يبقيك لسلطاننا
فانت للسلطان نعم الوزير
بحكمة اجريت احكامه
يرجع عنها كل طرف حسير
وغرّ آرائك فاقت كما
فقت بفضل وبعلم غزير
فدم لنا ركنا منيعا وان
خطب دها جئنا نستجير
لازالت الدولة منصورة
والله للدولة نعم النصير

ومنها ما انشده الشاعر المفلق الشيخ عباس العذاري الحلي(٦٩) مهنيا ايضا بوصول الماء الى الفيحاء وما كان من احكام السد السديد البناء وذلك قوله :

سد بعزمك كان سداً محكماً
فافخر فقد طاولت في الفخر السما
سد لقد اعيى الولاة ومن مضى
منهم وكل عنه عجزا احجما
سد به سر العراق واهله
فغدا لهم مذ تم عيداً اعظما
جردت صارم عزمة ماضي الشبا
في الجزم لم يفلل ولن يتثلما
لك سولة لو انها بيلملم
مرت لدكت يذبلا ويلملما
لا بدع أن ترقى المراتب ساميا
فلقد اتخذت من الكواكب سلما
والحلة الفيحاء شكرا اهلها
نظمت بمدحك والثناء الانجما
انعمت شط فراتها ماء طما
ولطالما من قبل قد شكت الظما
كم قطبت من قبل مما نالها
واليوم اصبح ثغرها متبسما
ولكم شكت ألم القذى في عينها
فشفيتها وكفيتها داء العمى
حليت عاطل جيدها بمسرة
وكسوتها برد التفضل معلما
وسقيت اهليها النمير مسلسلا
عذبا وجرعت الاعادي علقما

لله من عمل لقد احكمته
بجميل رايك والسداد تقوما
فلانت كعبة كل فضل مثلما
قد صرت للعلم المشرف عيلما
تالله انت الى العراق لنعمة
فلنشكرن على نداك المنعما
سلطاننا المنصور دام بقاؤه
ولملكه الله المهيمن قوما
وحمى الثغور من العدو بسيفه
واعز دين المسلمين وعظما
وعلى الرعية لم تزل منشورة
منه العدالة كافرا او مسلما
ولكم افاض عليهم من سيبه
جودا وكم اغنى الفقير المعدما
واعز اهل العلم منه تكرما
ان عالما منهم وان متعلما
واذا حمى قطرا حماه بمرهف
لا تستبيح يد الاعادي ما حمى
فلنشكرنك يا ولي امورنا
ما طاف او لبى الحجيج واحرما
ارسلت للزورا وزيرا عادلا
كان النهى بجبينه متوسما
ولامرك السامي اجاب مبادرا
واطاع لما إن رآه محتما
والى نفاذ الامر بادر مسرعا
ويرى اوامرك العلية انعما
ندب يكون من الوقار سكونه
فاذا تكلم لم تجد متكلما
يا ايها المولى الوزير ومن له
شرف الوزارة والفخار قد انتمى
دست الوزارة في علاك قد زها
وانار كالشمس المنيرة في السما
فاذا ذوو الرتب استوت اقدامهم
قد كنت احرى القوم ان تتقدما
لازلت يا فخر الولاية ترتقي
من ذروة العز السنام الاعظما
دم في الزمان معظما ومنعما
واسلم مغيظ الحاسدين ومرغما

---

(٦٩) هو الشيخ عباس بن الشيخ علي بن عبدالله الشهير بالعذاري من عشيرة الدفيرات من شمر . ولد في الحلة عام ١٢٥٧هـ بمحلة التعيس . نشأ بها على أبيه فاقرأه مبادىء العلوم ، رحل الى النجف فحضر على اعلامها وسكن في بغداد أكثر من عامين متصلا بادبائها من آل كبة وآل جميل وآل الآلوسي وغيرهم . اجاد الشعر والخط . توفي في الحلة في شعبان عام ١٣١٨هـ ودفن في النجف . انظر : علي الخاقاني : شعراء الحلة . الجزء الثالث . النجف ١٩٥٢ ص ٢٥٢ ـ ٢٦١ . يوسف كركوش : تاريخ الحلة . الجزء الثاني . النجف ١٩٦٥ . ص ١٥٦ـ ١٥٩ . اليعقوبي ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثالث القسم الاول . المطبعة العلمية ، النجف ص ٤٣ ـ ٤٨ .

ومنها ما قاله الاديب علي بن حمزة الحلي(٧٠) مهنيا ايضا وهو هذا :

زهرت بنور جمـــالك الـــزوراء
واستبشرت بقـــدومك الفيحـــاء
وتفاخرت بك مذ حللت بأرضهـــا
حتى دعتـــك بانـــك (   )(٧١)
يا من له فوق الســماك منــازل
دانت لعظـم جلالهـــا الجـــوزاء
لولاك ما ارتوت العطاش ولا جـرى
وسط الفرات وراحتيـك المـــاء
اجريته لـكن بعزمـــة قـــادر
عجزت قبيلك عندهـا الأمـــراء
انت الذي لك في الزمـــان مواهب
تسمو لها فوق الســماء ســماء
بالراي قد ســدت الزمانَ واهـله
فلذا حبتـــك الدولـــة الغـــراء
نصبتك لكن في الرعيـــة حاكمـــا
فغدوت وفقا ما تشـاء تشـــاء
يا من له العليـــاء طاطـــأ هامهـــا
انى تقـــول بمدحـــك الشـــعراء
خذ من نظامي باكـــراً عربيـــة
الفاظهـــا درر وهـــن ثنـــاء
قد اشرقت في مدح مجـدك مثلمـا
قد اشـرقت فوق الســماء ذكاء

(٧٠) لم اجد في المصادر التي بين يدي ترجمة له ، وسالت الشيخ علي الخاقاني صاحب شعراء الحلة فلم نصل الى ترجمته ومعرفته ، فكتبت الى العلامة الفاضل السيد محمد صادق بحر العلوم ، فاجاب بانه يظن ، ان المقصود به الملا علي بن الملا حمزة الملقب بالخيري البغدادي الاصل ، الحلي النشأة والتربية . وقد وردت ترجمة له بهذا الاسم في بابليات اليعقوبي ، وهو من محلة الشواكة من كرخ بغداد من اسرة متوسطة الحال تعرف بال عفون . كان مولده عام ١٢٧٠هـ ، اقام في الحلة مرتزقا من كتابة الصكوك والوثائق ، واقام بالكفل في خدمة الحاج ذرب بن عباس ، وهاجر الى النجف ثم آب الى الكفل وتوفي فيها فقيرا ، رجب عام ١٣٤٠هـ ودفن في النجف . انظر لتفصيل ترجمته ومختارات من شعره في : محمد علي اليعقوبي : البابليات . الجزء الثالث ، القسم الثاني ، النجف ١٩٥٥ ص ٦٠ – ٦٦ . وقال الخاقاني بانه يظن قد ترجم له بهذا الاسم في كتابه المخطوط «شعراء بغداد» بسبب انه بغدادي الاصل .

(٧١) بياض في الاصل .

ومنها ما قاله الاديب محمد سعيد بن الشيخ محمود النجفي(٧٢) وهو :

شكرت مساعي خير وال قـــور
من يصنع المعـروف فينـا يشـكر
والٍ زها قطر العـــراق بلطفـــه
والروض يزهو بالســحاب الممطـر
ان يدع سري في الولاة فقد بـــدا
للطف فيه اي ســـر مضمـــر
سر به ســد الفرات وقـد جـرى
من سده ما مد ســبعة ابحـــر
طال الولاة بســـــده ولطالمـــا
عن ذاك اعيـــت في قـديم الاعصر
كم ارهفت عزمـــا ولم تظفـر بمـا
ظفرت بـــه عزمـات خـــير مظفر
قد جازهـــا امـدا بغـير عزائـــم
عن عزم ذي القرنـــين لمـا يقصـر
سارت بآفـــاق العراق منـــيرة
كالنـيرات عدادهـــا لم تحصـــر
فطوى بســاط الجـور فيـه ناشرا
للعدل اي لـــواء عـدل ازهـــر
وعلى اهـــالي الحـلة الفيحـــا لــه
اسنى يـد الآؤهـــا لم تكفـــر
ففداة اصبح ماؤهـا غـوراً وقـد
اضحى هشيما كل روض مزهـــر
وروت ظما اكبادهـــا حتى لقـــد
كادت تعط من الظمـا المتعســـر
وتشـتت ايـدي ســـبا قطانهـــا
كيف الاقامـة في اليبـاب الأقفـر
اجرى لهـــا مـاء الفـرات بعزمـــه
تنبو لديهـا عزمـة الاســـكندر

(٧٢) هو الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمود بن سعيد النجفي الشهير بالاسكافي . ولد في النجف عام ١٢٥٠هـ . شاعر مطبوع واديب معروف في عصره . اتقن الفارسية الى جانب العربية ونظم بهما . هاجر الى كربلاء واتصل بالافاضل علمائها . توفي عام ١٣١٩هـ . وانتقلت آثاره ومجاميعه الشعرية الى ابن خاله محمد امين ثم بيعت سنة ١٣٢٦هـ . انظر تفصيل ترجمته ومختارات من شعره : علي الخاقاني : شعراء الغري . النجف ١٩٥٦ . الجزء التاسع ص ٩٤ – ١٤٧ .

فأعاد بهجتها تـروق نضـارة
تحيي العفاة بمنظـر وبمخبـر
ولكم به احيى العبـاد وامـرعت
فيه مرابـع كل ربـع مقفـر
نزهت بمجـراه الربـوع وانبتت
من كل زوج من بهيـج المنظـر
كم جدَّ في انقـاذ عـزّ اوامـر
لوليُّ امر اللـه خـير مؤمـر
لخليفة تاج الخلافـة مـذ زهـا
منـه بـبدرة ذاك المفخـر
فيه احتمى البيت الحـرام وانمـا
يحمي بوارث حجـره والمشـعر
فعلى الرعايا والبرايـا شـكره
فرض وتارك فرضـه لم يعـذر
فحمى إله العرش شـوكة ملكه
لحماية الدين الحنيـف الانـور
ولواؤها لازال يزهـو قائمـا
طول المـدى لقيـام يـوم المحشر

الى غير ذلك من الشعر الذي لا يسعه المقام بل لو جمع لكان اعظم ديوان ، والذي ذكرناه انموذج حسن منه شعر بما لأهل المصر من اليد الطولى في النظم والنثر . وقد بني عند انقسام الفرات الى قسمين القسم الذي يجري الى الحلة وما دونهـا والقسم الذي يجري الى الهندية ، بناء مربع الشكل ارتفاعه نحو باعين ووضع في أعلاه صخرة فيهـا تاريخ اكمال هذا السد ، وقد كتبته بالتماس الوالي وارسل الى اسلامبول فكتب بالخط الحسن هناك وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لما تحول ماء الفرات عن مجراه وانقطع عـن الحلة وما يليها من البلاد ، جري المياه ؛ امر بحفر هذا الخليج الاعظم وانشاء هذا السـد المحكم ، والبنيان الاتوم ، فجرى الماء فيمجراه الاول حسبما اقتضاه الحال باتقان العمل ، فارتوت منه البـلاد وعادت من ريه حياة الاراضي والوهاد ، أمـير المؤمنين وسلطان المسلمين ، السلطان ابن السلطان ، السلطان الغازي عبدالحميد خان ، لازالت ايامـه غرة في جبهة الاعصر والازمان ودولتـه المنصورة مشيدة الاركان ، وذلك منجملة مبراته المشكورة واعماله المبرورة ومساعيه المأثورة ، وكان ذلك سنة ثمان بعد الثلاثمائة والالف وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله » .

وبعد ما كتبنا من الشعر الذي قيل في السد عثرنا على قصيدة اخرى نظمها الشـيخ حسن البذاري(٧٣) ذكر فيها الثناء على السلطان ووزيره ووصف السد وما ترتب عليه من الفوائد منهـا قوله :

ومن قال اني مدرك كُنْـهَ وصفه
عجزت وعليـاه عن الحصر والعـد
له المنن اللائي يـكل لذكرهـا
لسان بليغ في المقـال بـلا تـد
رايسرها عـود الفـرات ورده
لجـدوله رد الحسـام الى الغمـد
فمن اجله حلت بفيحـاء بابـل
رزايا ارتنا الشيب في اروس الولـد
الى ان شكوا بالتلغرافـات ضيمهم
الى الملك المنصور ذي العدل والرفد
فأنجدهم لطفا وفضـلا بأمـره
وحث الولاة الـسالفين على الجهد
فما رزقوا جـدا وعنهـا تماهـلوا
فجرت يدا عمرو واعرض عن زيـد
فسيّر للـزورا وزيـرا وواليـا
به الطالع المنحوس آل الى السـعد

الى ان قال :

فسارالى رد الفـرات بهمـة
بها لو رمى الاطواد لم تلق من طود

---

(٧٣) هو الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن عبدالله بن الكاظم بن علي بن تريان . ينحدر نسبه من قبيلة شمر الدغيرات التي تسكن الحجاز ولد في الحلة عام ١٢٦٦هـ ، ونشا فيها على ابيه وعمه ، ورحل الى النجف فبقي فيها أكثر من عشر سنوات ينهل العلم على اكابر علمائها وادبائها ، ثم اب الى الحـلة ، مترددا على بغداد فانعقدت بينه وبين فضلائها اواصر صداقة قوية ثم رحل الى سوق الشيوخ وفيها توفي عام ١٣٢٤هـ . أجاد نظم الشعر والزجل والابنود . وكانت له مراسلات مع الاستاذ محمود شكري الالوسي . انظر : علي الخاقاني ، شعراء الحلة ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ص ٤٩ ــ ٧٨ ، يوسف كركوش : تاريخ الحلة ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ص ١٥٩ ، مع اختلاف في الترجمة . واليعقوبي ، مصدر سبق ذكره ، جـ ٣ ، القسم الاول ، ص ١٧٩ ــ ١٨٤ .

ينفذ فيـه للمليـك أوامـرا
براي سديد فاستقام على السد
فنال بعون اللـه للملك الرضي
وقد حاز من تكميله غاية القصد
فيالك من والٍ أعاد نفوسنا
بعودالفرات العذب للسقي والورْد
سَلِمْتَ مهنىً بالاماني مظفراً
وظل الحسود اليوم قلبه كالرعد
ولازلت ملحوظا بعين عناية
ونصرك ما دام المدى خافق البند

وبقي الامر على ما ذكر عدة سنين واوصى المهندسون انلا يهمل السد المذكور من الاصلاح في كل سنة والا يعود الحال الى ما كانت عليه ؛ فلم تزل الحكومة تلاحظه وتقذف بالصخر المجلوب من هيت والآجر المجلوب من خرائب بابل ؛ في صدر الهندية وكل ذلك يرسب في الارض وينخسف ثم اهمل بالكلية فغار ما كان من الصخر والاحجار في الصدر تحت الارض وتحول الماء الى نهر الهندية(٧٤) كما كان وانقطع جري ماء الفرات عن الحلة والقرى التي أسفلها وعاد من سكنة تلك البلاد وما كانوا عليه من البلاء والفقر والشكوى من العطش وخراب البلاد وعادوا يشربون من الآبار ويبست نخيلهم واشجارهم وزروعهم وصادفهم برد في سنتين لم يروا مثله في غابر الازمان ، هلك منه الزرع والضرع وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون وشرع أولياء الامو ريعللونهم بالأماني الكاذبة والمواعيد حتى انقلب الامر وصارت الدولة مشروطة بالقوانين ولم يبق بيد ولي الامر امر ولا نهي وذلك في أواخر جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة والف في عاشر تموز(٧٥) . فبادر حينئذ بعض أهل الاملاك في نواحي الحلة الى الشكوى لاهل الحل والعقد من أرباب الدولة وبيان ما عرى تلك البلاد من الضرر والخسائر وما كان من الاعراض عن سماع شكواهم قبل الانقلاب وبين مايلحق ذلك من العواقب الوخيمة للدولة والملة وهلاك الرعايا والخسائر العظيمة ثم تكررت الشكوى مرارا الى ان ورد الجواب بسماع شكواهم وارسال المهندسين من الافرنج لاصلاح السد وغير ذلك مما يتعلق باصلاح نهري دجلة والفرات وما تشعب منهما من الانهار واحياء الموات؛ والمهندسون الآن باشروا بالاعمال والله المسؤول ان يصلح امورنا دنيا واخرى ويحسن عواقبنا في الامور كلها انه على كل شيء قدير .

(٧٤) وهو الامر الذي فرض ضرورة انشاء سدة الهندية التي بوشر العمل فيها في شباط ١٩١١ وتم انجازها في سنتين وتسعة اشهر وافتتحت رسميا في ١٢ كانون الاول عام ١٩١٣ . ان تصميم سدة الهندية الاصلي يرجع الى السير ويلم ويلكوكس الذي استقدمته الدولة العثمانية لدراسة شؤون الري في العراق . وقد قامت بانشائها شركة السير جون جاكسون في المكان الذي يتشعب فيه الفرات الى الهندية وشط الحلة لتحل محل السد القديم . وقد اجريت عليها عدة اصلاحات خلال فترات مختلفة . انظر : د. احمد سوسة ، في ري العراق (نهر الفرات) . الجزء الاول ، بغداد ١٩٤٥ ص ١١٨ - ١٢٧ ويذكر العزاوي بان اسم الهندية ، يرجع الى ترعة معروفة بهذا الاسم حفرتها اميرة هندية عند زيارتها الى النجف ، فاخذت تتوسع وتحول اليها ماء الفرات فيما بعد . انظر : عباس العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٩ . بينما يذكر د. احمد سوسة بان هذه الترعة التي يشير اليها العزاوي قام بها آصف الدولة وزير محمد شاه الهندي في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي ، وهو الراجح . انظر : احمد سوسة ، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية ، مصدر سبق ذكره ، ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٧٥) وهي الحركة التي قامت بها جماعة الاتحاد والترقي ضد السلطان عبد الحميد الثاني في ١٠ تموز عام ١٩٠٨ . انظر الهامش رقم (٢٢) .

(عقل سرخ) : لشهاب الدين السهروردي

ترجمــة

علي عبدالحسين

تقـديم :

نحمدك اللهم على كبير رعايتك ، وحسن توفيقك ، وبعد ..

هذه ترجمة لرسالة (عقل سرخ) للشيخ شهاب الدين ابي الفتح يحيى بن حبش بن اميرك (١) السهروردي المقتول(٢) بحلب سنة ٥٨٧ هـ (٣) .

واصل هذه الرسالة مخطوطة ضمن مجموعة محفوظة لدى المكتبة الوطنية بطهران يرجع تاريخ نسخها الى حدود سنة ٦٥٩ ش ، وقد كتبت بخط معتاد ، وهي نسخة تامة تتالف من سبع عشرة صفحة من القطع الصغير . عدد الاسطر في الصفحة الواحدة (١٩) سطرا وهي عبارة عن انصاف سطور . ثم صورتها جمعية (محبي الكتاب) ، ونشرتها في سلسلتها الخاصة مع مقدمة للدكتور (محسن صبا) ، مراعية في ذلك مقابلة كل صفحة من المخطوط بصفحة مطبوعة بالحروف .

صورت هذه الرسالة وطبعت بمطبعة (المصرف الوطني الايراني) في سنة ١٣٣٢ الشمسية الفارسية .

للسهروردي ـ فضلا عن هذه الرسالة ـ كتب ورسائل عديدة اخرى ، كتب اغلبها بالعربية ، وما وضعه بالفارسية منه ما ترجم للعربية ، ومنه ما لم يترجم كما هو الحال في رسالته (عقل سرخ) ـ وفي حدود معرفتي بذلك ـ

اما مؤلفاته الكبرى : التلويحات ، المقاومات ، المطارحات ، حكمة الاشراق .

ومن الكتب : الالواح العمادية ، هياكل النور ، اللمحات ، المناجاة ، كلمة التصوف ، اعتقاد الحكماء .

ومن الرسائل : اصوات اجنحة جبرائيل ، الغربة الغربية ، الكلمة الذوقية ، لغت موران ، مؤنس العشاق ، رسالة في حالة الطفولة ، رسالة عن جماعة الصوفية ، رسالة الطير ، صفير سيمورغ (٤) .

واما رسالته هذه ـ والتي نتقدم بترجمتها للقارىء الكريم ـ فانها من الرسائل التي ضمنها السهروردي رموزا واشارات التعبير عن مذهبه الاشراقي (٥) الذي يعد فرعا من فروع التصوف (٦) ، ربما امتاز عنه ـ فيما بعد ـ بما جعله طريقا مستقلا للمعرفة والكشف عن حقائق الوجود ، لما عرف عن التصوف الاسلامي من تأثره بالمعرفة الاغريقية وخاصة بالافلاطونية ، ومن تأثره بمذاهب الفرس والهنود والصينيين كالزردشتية والبوذية والبراهماتية شانه في ذلك شان الفلسفة الاسلامية عموما (٧)

من المفيد ان اذكر ـ ختاما ـ بانى لاحظت في ترجمتي مطابقة النص في كل المواضع الا ما كان من بعض حروف العطف ، وبعض العبارات تكرارا لا يفيد المعنى ، فحذفتها او استبدلتها بحروف وعبارات موافقة ومطابقة ، وبما ان الرسالة بلغت حدا من الايجاز كبيرا فاحتشدت بذلك معان كثيرة في الفاظ قليلة ، لا سيما وانها في موضوع يشكل فهم العبارة فيها ـ في كثير من المواضع ـ على من ليس له المام بالاساليب الفارسية في القرن السادس الهجري ، اضافة الى ما تتحمله الالفاظ من معان صوفية واشراقية لها مدلولها الخاص (٨) ، فاني تيقنت ان بعض التقديم والتأخير في الجملة او العبارة غير ضائر ـ ان شاء الله ـ .

واشرت في قليل من الهوامش الى بعض ما يتطلبه النص من توضيح مستصوبا ـ في ذلك ـ ما وصل اليه فهمي للعبارة او الجملة ..

---

(١) اميرك : تصغير لامير ، ويطرد التصغير في الفارسية باضافة « كاف » الى اخر الكلمة ، نحو : وزير وزيرك ، پسر پسرك ، دختر دخترك .

(٢) لقب بالمقتول تمييزا له من الشهيد .

(٣) انظر في ترجمته :
وفيات الاعيان ـ لابن خلكان ـ ٢ : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، مرآة الجنان ـ لليافعي ـ ٣ ، ٤٢٤ ، آثار البلاد ـ للقزويني ـ طبع وستنفلد ، شذرات الذهب ـ لابن العماد ـ ٤ : ٢٩٠ ، دائرة معارف البستاني ـ مادة « السهروردي » ـ ، دائرة المعارف الاسلامية ـ مادة

(٤) ينظر في ثبت مؤلفاته ونسبتها اليه وتسلسلها في مقام = التاليف : اصول الفلسفة الاشراقية عند شهاب الدين السهروردي ـ للدكتور محمد علي ابوريان ـ ص٤٣ وما بعدها الى ص ٥٧ .

(٥) ينظر في هذا المذهب واصوله : كتاب الدكتور محمد علي ابو ريان « اصول الفلسفة الاشراقية عند شهاب الدين السهروردي »

(٦) ينظر في التصوف : الصوفية في الاسلام ـ لنيكلسون ـ ترجمه نورالدين شريبة ، القاهرة ١٩٥٦ ، التصوف الاسلامي ـ للدكتور زكي مبارك ، طبع صيدا .

(٧) ينظر في تاريخ واصول الفلسفة الاسلامية : تاريخ الفلسفة في الاسلام ـ لدي بور ـ ترجمة عبدالهادي ابو ريدة ، تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية ـ لمصطفى عبدالرازق ، القاهرة ١٩٦٦ ، اصول الفلسفة العربية ـ ليوحنا قمير ـ ، بيروت الكاثوليكية .

(٨) يكفي ذكر ما قاله احمد امين عن اسلوب السهروردي « واسلوبه اسلوب غامض حتى لهو اغمض من اسلوب المتصوفة والفلاسفة المسلمين الاخرين » حي بن يقظان ـ لابن سينا وابن الطفيل والسهروردي ـ ص ٨ .

نص الرسالة :

هذه رسالة موسومة بعقل سرخ(٩)

للشيخ الالهي الرباني شـــهاب الدين السهروردي

حمدا للملك الذي ملك العـــالمين(١٠) في تصرفه . كان كل من كان من كونه كان ، ووجود كل موجود من وجوده ، وكون كل من يكون من كونه يكون . هوالاول [و] الاخر ، والظاهر والبـــاطن ، وهو بكل شيء بصير .

والصلاة والسلام على رسله لخلقه ، خاصة على محمد المختار الذي ختمت به النبوة ، وعلى الصحابة وعلماء الدين رضوان الله عليهم اجمعين .

صديق من لاصدقاء الاعزة سالني : هل الطير تفهم منطق بعضها بعضا ؟ قلت : بلى تفهم ، قال : من اين علمت بذلك ؟ قلت :

في ابتداء الحال حين شاء المصور ـ حقيقة ـ ان يظهرني من عدمي خلقتني على صورة بازي ، وفي تلك البلاد التي كنت فيها كانت ابواز اخرى ، قد تكلمنا بعضنا مع بعض ، وسمعنا ، وكنا نفهم كلام بعضنا الاخر . قال : كيف وصل الحال ـ بعـــد ذلك ـ الى هذا المقام ؟ قلت : في يوم بسط صيادو القضاء والقدر شبكة التقدير [المقدر] وعبأوا فيها حبة الارادة فاسروني بهذه الوسيلة .

بعد تلك البلاد التي كانت وكرا لنا حملونا الى بلاد اخرى . عندها خاطوا عيني ، ووضعوا عليّ اربعة اغلال متخالفات (١١) . ووكلوا بي عشرا، خمسا وجوههم قبلي وظهورهم للخارج ، وخمسا ظهورهم خلفي [ووجوههم للخارج] . هـــذه الخمسة التي وجوهها قبلي وظهورها للخارج . (١٢) وضعوني حينذاك في عالم من الحيرة بالقدر الذي نسيت فيه وكري وتلك البلاد وكل ما كان معلوما لدي ، اتخيل اني كنت دوماً هكذا .

وبعد مضي مدة على هذه الحال فتحوا قليلا من عيني ، كنت ارى بذلك القدر المفتوح منها ، اشياء كنت اراها ما رايتها من قبل ، فاتعجب من ذلك ، وفي كل يوم كانوا يفتحون قدرا قليلا من عيني اكثر من ذي قبل ، وكنت ارى اشياء اظل متعجبا منها .

اخيرا فتحوا كل عيني واظهروا لي العالم على صفته هذه . كنت انظر الى الاغلال التي وضعوها عليّ ، والى الموكلين ، اقول لنفسي : يبدو انـــه ما كانوا ليطرحوا عني هذه الاغلال الاربعة المتخالفة ولا ليبعدوا عني هؤلاء الموكلين فينفتح جناحـــي بالشكل الذي اطير لحظة في الهواء ؛ ويحل عنـــي قيـــدي .

بعد مدة وجدت الموكلين يوماً عني غافلين ، قلت : لا اجد سانحة افضل من هذه . زحفت الى طرف ، وهكذا اغلالي عليّ ، وجهت وجهي ـ وانا اعرج ـ صوب الصحراء .

وفي تلك الصحراء لمحت شـــخصا مقبلا ، توجهت اليه ، وسلمت عليه ، فرد الجواب باكمل لطف ، عندما امعنت النظر الى ذلك الرجل وجدت لحيته حمراء ، ولون وجهه كذلك ، ظننته شاباً ، قلت : ايها الشاب من اين تقبل ؟ قال : اي بني ، هذا خطاب خطأ ، انا اول ابن للخلق ، انت مازلت تخاطبني شابا ؟ ، قلت : لم لا تبدو لحيتك بيضاء وانا عجوز نوراني ، ولكن الذي اسرك في الفـــخ ووثقك بحبال متخالفات وفوض امر حراســـتك للموكلين ، قد القاني زمناً طويلا في بئر مظلمة ، ولوني الاحمر الذي تراه بسبب ذلك ، والا فانـــا ابيض نوراني ، وكل ابيض يتعلق بـــه النور اذا اختلط باسود يبدو احمر ، فشـــفق الغروب أو الشروق الذي هو ابيض وبه يتعلق نور الشمس ، وطرف منه بجانب النور الذي هو ابيض ، وطرف بالجانب الاخر الذي هو اسود ؛ لذا يبدو احمر(١٣)

وجرم(١٤) القمر حين يكون بدرا وقت طلوعه وان كان نوره استعارة ، لكنه موصوف بالنـــور ايضا ، وطرف منه للنهار ، وطرف لليل يبـــدو احمر(١٥) . وللسراج الصفة ذاتها ، اسفله ابيض واعلاه للدخان أسود ، وبين اللهب والدخان يبدو احمر ، ولمثل هذا كثير من الاشباه والنظائر .

---

(٩) المقصود من التسمية « عقل الرجل ذي الوجه الاحمر » والعقل : هو الادراك والمعرفة على طريقة اهل التصوف والاشراق .

(١٠) عالم الدنيا وعالم الاخـــرة

(١١) سيتبين للقارىء ـ فيما بعد ـ ان هذه الاغلال هي عبارة من حلق متصل بعضها مع بعض على هيئة درع .

(١٢) العبارة ساقطة في (الاصل) ، ولذا تبدو الجملة غير واضحـــة .

(١٣) اي الطرف الاخر .

(١٤) الجرم ـ بالكسر ـ الجسد ، جمعه : اجرام وجروم وجُرُمٌ . القاموس ٤/٨٨ .

(١٥) اي الطرف الملاصق لليل .

بعد ذلك قلت : ايها العجوز من اين تقبل ؟ قال : من خلف جبل (قاف) الذي مقامي فيه ووكرك كان هناك كذلك ، لكنك نسيت . قلت : ما تفعل في هذا المكان ؟ ، قال : انا سائح دائم التطواف حول العالم وارى العجائب ، قلت : ما شاهدت من عجائب الدنيا ؟ قال : سبعة اشياء :

الاول : جبل (قاف) الذي هو بلادنا .

الثاني : الجوهرة المضيئة الليل (١٦) .

الثالث : شجرة الطوبي (١٧) .

الرابع : المصانع الاثنا عشر .

الخامس : الدرع الداودية .

السادس : سيف (بلادك) .

السابع : ماء الحياة .

قلت : احك لي عنها شيئاً ، قال : الاول : جبل (قاف) ، ويظهر محيطاً بالعالم وهو احد عشر جبلا ، فاذا تخلصت من الغل تذهب الى ذلك المكان لانهم اتوا بك من هناك ، وكل موجود غايته العود الى هيئته الاولى .

سالت : كيف المسير الى هناك ؟ قال : الطريق صعب ، فامامك ــ اولا ــ جبلان هما من جبل قاف ، احدهما قائظ المناخ ، والآخر بارده ، وليس لحرارتهما وبرودتهما من حد . قلت : حسنا ، اشتو بالجبل القائظ واصطاف بالجبل البارد ؟ ، قال : اخطات ، مناخ تلك البلاد ثابت في كل الفصول . سالت : كم تكون مسافة هذا الجبل ؟ قال : بمقدار ما يمكنك الوصول ــ كاشف الوجه ــ الى المقام الاول ، كذلك (الفرجار)(١٨) الذي احد راسيه على نقطة المركز وراسه الآخر على الخط ، كلما دار وصل الى النقطة التي بدا منها اولا .

قلت : هذه الجبال هل بالامكان خرقها والخروج من هذا الخرق ؟ قال : لا يمكن خرقها، اما من له الاستعداد فبلحظة يستطيع من الاجتياز دون أن يخرقها ، مثل دهن البلسان(٩) الذي لو عرضت باطن الكف للشمس حتى يسخن وأرقت فيه قطرة من هذا الدهن ، لخرجت من ظاهر الكف ؛ لخصوصية موجودة فيه لذا لو تحصل على خصوصية اجتياز ذلك الجبل ، لاجتزت الجبلين في لمحة واحدة . قلت : كيف الحصول على تلك الخصوصية ؟ قال : خلال الحديث اذكر لك ، اذا فهمت ، قلت : ان اجتزت هذين الجبلين ايكون سهلا ذلك الاخر أم لا ؟ قال : يكون سهلا ، ولكن على من يعرف . بعض يظل اسيرا في هذين الجبلين ، واخرون يصلون الى الجبل الثالث وهناك يستقرون ، وبعض اخر يصل الى الرابع والخامس، وهكذا ... الى الحادي عشر . كل طير اذكى من قرينه اكثر تدرجاً .

قلت : بعد أن شرحت لي عن جبل قاف ، احك لي عن الجوهرة المضيئة الليل ، قال : الجوهرة المضيئة الليل في جبل قاف كذلك ، لكنها في الجبل الثالث ، ومن وجودها يضيء الليل المظلم ، لكنها لا تبقى على حال واحدة ، ضوؤها [نورها](٢٠) من شجرة الطوبى . متى ما تكن قبل شجرة الطوبى فمن هذا الطرف الذي انت فيه تبدو مضيئة تماماً كمثل كرة مستديرة مضيئة ، فان يقع جزء منها الى اقرب جهة تكون اقرب الى شجرة الطوبى ، يبد قدر من الضوء اسود جهة هذا الطرف الذي انت فيه ، اما جهة شجرة الطوبى فيكون نصفها مضيئاً كذلك . فان وقع تمامها الى جانب شجرة الطوبى ، فتمام جهتك تبدو سوداء وجهة شجرة الطوبى مضيئة . وعندما تذهب مجددا عن الشجرة تبدو مضيئة قدرا ، وكلما تبتعد عن الشجرة تجاهك يزداد ضوؤها ، لا لان النور كله في ازدياد ولكن جرمها يتسع لنور اكثر ويقل السواد فيه ، وهكذا ... الى أن تقع ايضاً قبل الشجرة(٢١) حينذاك يحل النور تمام جرمها .

ومثال هذا ان تثقب كرة من وسطها وتضع شيئا في ذلك الثقب ، ثم تملأ قدحاً من ماء وتضع هذه الكرة فوق القدح بهيئة يكون نصفها في الماء ؛ الان ، وفي لمحة يصل الماء عشر مرات الى كل

---

(١٦) من مصطلحات الصوفية (الدرة البيضاء) وتعني عندهم (العقل الاول) .

(١٧) اسم شجرة في الجنة . القاموس ٩٨/١ .

(١٨) او الفرجال : الة هندسية معروفة تستعمل لرسم الدوائر .

(١٩) جاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي : ٢٠١/٢ « البلسان : شجر صغار كشجر الحناء لا ينبت الا بعين شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها » .

(٢٠) « النور كل وارد الهي يطرد الكون عن القلب » الاصطلاحات الصوفية ، ملحق بكتاب التعريفات للجرجاني، طبع تونس ١٩٧١ . و « نور النور هو الحق تعالى » التعريفات ص ١٢٨ .

(٢١) يمكن تصور حركة الجوهرة حركة شبه مستديرة لها نقطة اقتراب من الشجرة كالمماس للدائرة .

اطراف الكرة ؛ أما اذا ما رآها احد من تحت الماء ، فعلى الدوام يرى نصف كرة في الماء ، كذا لو ينظر ذلك الناظر الى داخل القدح من تحت وبصورة مستقيمة يشاهد جزءا منها متطرفة الى وجهة في داخل القدح .

لا يمكن رؤية نصف كرة في الماء بالقدر الذي تميل فيه ــ داخل القدح ــ الى طرف . لا يمكن رؤية بعض من تلك الكرة الذي ليس امام بصر الناظر ، ولكن عوضاً من ذلك يرى من الطرف الاخر قدرا من الماء خاليا ، وكلما يكثر من النظر الى جانب القدح يرى في الماء اقلها ، وخالياً من الماء أكثرها ، فلو نظر باستقامة من جانب القدح لراى نصفا في الماء ، ونصفا خالياً من الماء ، فان نظر مجدداً الى اعلى جانب القدح ، ففي الماء يرى أقلها ، وخالياً من الماء اكثرها ، الى ان يرى الكرة بتماموسا في الوسط الاعلى للقدح ، هناك يشاهد تمام الكرة خالية من الماء .

لو قال احد : انه ــ من تحت قدحه ــ لايمكن رؤية الماء ولا الكرة ، نحن بذلك التقدير نقول : ان يمكنه الرؤية . ان كان القدح من زجاج او من شيء ارق ، فمتى ما كانت هناك كرة وقدح ، فالناظر يدور حواليهما ، لكي يمكنه النظر بهذا النحو .

اما هناك فالجوهرة المضيئة الليل ، وشجرة الطوبى تظهران دائرتين حوالي الناظر . ثم قلت للعجوز : ما هي شجرة الطوبى(٢٢) ؟ واين تكون؟ قال : شجرة الطوبى شجرة عظيمة ، كل من كان من أصحاب الجنة ، اذ ما ذهب [اليها] رأى تلك الشجرة في الجنة . ، وفي هذه الاحد عشر جبلا التي شرحنا عنها جبل هي في ذلك الجبل . قلت : هل فيها ولو قليلا من الفاكهة ؟ قال : كل فاكهة انت تراها في العالم تكون على تلك الشجرة ، وهذه الفواكه التي امامك كلها من نتاجها ، لو لم تكن تلك الشجرة لما كانت امامك فاكهة ابدا ، ولا شجرة ولا رياحين ، ولا نبات . قلت : ما علاقة الفاكهة والشجر والرياحين بها ؟ قال : السيمرغ(٢٣) له وكر فوق [شجرة] الطوبى . عند الفجر يخرج السيمرغ من وكره ويبسط جناحيه على الارض ، ولبسطه جناحه تظهر الفاكهة على الشجر ، والنبات على الارض .

قلت للعجوز : سمعت ان (زالا) رباه السيمرغ ، و (رستم) قتل اسفنديار بمعونة السيمرغ(٢٤) قال العجوز : بلى صحيح ، قلت : كيف كان ذلك ؟ قال : حينما خرج زال من امه الى الوجود كان ذالون شعر ابيض ولون وجه كذلك . امر ابوه (سام) بأن يلقوه في البيداء . وامه كذلك كانت متألمة كثيرا من وضع حملها . حسين رات الولد باكي اللقيا رضيت به . فالقي بزال في الصحراء . كان فصل شتاء وبرد . ما ظن احد انه يبقى حياً زمناً . حين انقضت بضعة ايام فرغت امه من الالم ، حل في قلبها حنان ولدها ... اصير مرة الى الصحراء وأنظر الى حال ولدي ؟ ، حينما صارت الى الصحراء رات الولد حياً والسيمرغ آخذا اياه تحت جناحه . عندما وقع نظره على امه ابتسم ابتسامة . احتضنته امه وارضعته . ارادت ان تجلبه الى البيت ، ثم قالت : ما لم يصر معلوماً لدي كيف كانت حال زال الذي بقي حياً في بضعة الايام هذه ، لم اصر الى البيت . ادخلت زالا في ذلك المكان تحت جناح السيمرغ ، ثم اخفت نفسها في مكان قريب ، عندما حل الليل وفر السيمرغ من تلك البيداء جاءت الى زال غزالة ووضعت ثديها في فيه ، حينما وضع زال جعلت نفسها عليه بكيفية ما لحق زالا فيها اي ضرر . قامت امه وابعدت الغزالة من الولد ، وجاءت بالولد الى البيت . قلت للعجوز : ما كان سر ذلك ؟ قال العجوز : اني سالت السيمرغ عن هذا الامر ، قال السيمرغ : ولد زال امام نظر الطوبى ، وما تركناه ليهلك ، اخذنا [حمل] الغزالة من يد الصياد ووضعنا مودة زال في قلبها ، في الليل كانت ترعاه وترضعه ، وفي النهار كنت اتعهده انا تحت جناحي .

قلت : كيف كانت حال رستم واسفنديار ؟

قال : كانت على نحو بقي فيه رستم عاجزا عن اسفنديار ، وذهب من التعب الى البيت . أبوه زال تضرع كثيرا عند السيمرغ . وفي السيمرغ تلك

---

(٢٢) الشجرة ــ في اصطلاح بعض المتصوفة ــ هي الانسان الكامل .

(٢٣) (السيمرغ) : طير خرافي ، ضخم الجسم والهيئة . والكلمة ــ في الفارسية ــ مركبة من كلمتين : (سي) بمعنى العدد « ثلاثون » و (مرغ) بمعنى طير .

(٢٤) (زال) : بطل ورد اسمه في شاهنامة الفردوسي وهو ابو رستم . (رستم) : من ابطال الفرس المشهورين ورد اسمه في الشاهنامة ايضا . (اسفنديار) : من ابطال الشاهنامة ، ابن (كشتاسب)

الخصوصية التي لو جعلوا امامه مرآة أو شبهها مكل عين تنظر في تلك المرآة تنشده . صنع زال جوشناً من الحديد مصقولا كله ، والبســـه رستم ، ووضع خوذة مصقولة على رأسه ، وشد مرايا مصقولة على فرسه ، ثم ارسل رستم من امام السيمرغ الى الميدان ، وكان اسفنديار ملزماً بالقدوم على رستم ، فلما اقترب انعكس شعاع [صورة] السيمرغ على الجوشن والمرآة ، وقعت الصورة من الجوشن والمرآة على عين اسفنديار ، انشدهت عينه ، كان لا يرى شيئاً ، توهم وتخيل ان جرحاً اصاب كلتا عينيه ، لان الاخــرين كانوا منظورين [من قبله] . هوى من على الفرس وهلك بيــد رســتم .

ســالت العجــوز : ايكون ذلك السيمرغ هو الواحد الموجود في العالم فحســـب ؟ قال : ذلك الذي لا يعلم يظن كذلك والا ففي كل زمان يأتي الى الارض سيمرغ من شجرة الطوبى . وهــذا الذي في الارض يفنى . وهكذا دواليك ... أنْ لم يأت في كل زمان سيمرغ فهذا الذي يكون لا يبقى [يفنى] . وكما ان السيمرغ يأتي الى الارض من الطوبى يذهب [كذلك] الى الاثني عشر مصنعاً ؛ قلت : ايها العجوز هذه المصانع الاثنا عشر ، ما هي ؟ قال : اعلم اولا ان ملكنا حينما اراد ان يعمر ملكــه عمر اول ما [عمر] ولايتنا ، لــــذا شغلنا وابتنى الاثني عشر مصنعاً ؛ وأجلس في كل مصنع بضعة بضعة تلاميذ [صناع] . بعد ذلك شـــغل هؤلاء التلاميذ الى ان ظهر تحت تلك المصانع الاثني عشر مصنع آخر ، وأجلس استاذاً [معلماً] في هـــذا المصنع ، بعدها شغل ذلك المعلم الى ان ظهر تحت ذلك المصنع الاول مصنع آخر ، حينذاك شــغل المعلم الثاني كذلك ، الى أن ظهر تحت المصنع الثاني مصنع ومعلم آخر ، ثم خلع على كل تلميذ من هؤلاء التلاميذ الموجودين في الاثني عشر ابيتا)(٢٥) خلعة .

ثم خلع على المعلم الاول خلعة واودعه مصنعين من تلك المصانع الاثني عشر الفوقانية ؛ وخلع على المعلم الثاني كذلك خلعة واودعه من الاثني عشـــر مصنعاً الاخرى مصنعين ، والثالث هكذا .. أيضاً . والمعلم الرابع خلع عليه خلعة ، كسوة اجمل من كسوتهم ، وأودعه مصنعاً من تلك الاثني عشــــر مصنعاً الفوقانية لكنه امره بالاشراف على الاثني عشــر .

(٢٥) لعلها (مصنعا) لتشابه اللفظتين في الفارسية .

واعطى الخامس والسادس مثل ما أعطى الاول والثاني والثالث ، حين وصل الدور للسابع لم يبق من تلك الاثني عشر الا مصنعاً واحداً اعطاه له ، وما خلع عليه اية خلعة ، صاح المعلم السابع [معترضاً] : انْ لكل معلم مصنعين . ولي مصنع واحد ، ولكل منهم خلعة وليست لي [خلعة] . فامر ليبنوا تحت مصنعه مصنعين آخرين ، يولوا امرهما له ، واسس تحت كل المصانع مزرعة ، وولوا أمر العمل في تلك المزرعة ايضاً للمعلم السابع ، واجمع قرارهم على أن يعطوا المعلم الســابع ــ دائماً ــ ما كان مستعملا وملبوساً او ناقصاً من كسوة المعلم الرابع الجميلة ، وكانت كسوتهم في كل زمان كسوة جديدة اخرى ؛ كمثل ما شرحنا عن السيمرغ .

قلت : ايها العجوز ، في هــذه المصانع مــاذا ينسجون ؟ . قال : اكثر ما ينسجون (الديبا)(٢٦) ، ومن كل شيء يصنع فهم احد له ، والدرع الداودية هي هذه الاغلال المتخالفة التي وضعوها عليك . قلت : هذه كيف يصنعونها ؟ .

قال : في كل ثلاثة مصانع من تلك الاثني عشر مصنعاً الفوقانية يعملون حلقــــة ؛ وفي تلك الاثني عشر يصنعون أربع حلقات غير تامة ، بعد ذلك يعرضون الحلقات الاربع على المعلم الســابع لكي يعمل في كل منها عملا ، فان وقعت في يدي المعلم السابع ، يرسلونها الى المزرعة وتبقى مـدة هناك غير تامة(٢٧) ، حينذاك يجعلون الحلقــات الاربع في حلقة واحدة . وتكون الحلقات كلهـــا مثقوبة . ثم يأسرون بازاً كمثلك ويعلقون تلك الدرع على رقبته لكي تصير تامة عليها .

سالت العجوز : كم حلقة في كل درع ؟ قال : اذا امكن القول كم قطرة تكون في بحر عمان فعندها يمكن تحد ما لكل درع من حلقات .

قلت : هذه الدرع بأي شيء يمكن خلعها من الجسد ؟ قال : بسيف بلادك . قلت : سيف بلادك من اين يحصل عليه ؟ قال : في ولايتنا جلاد . ذلك السيف في يديه ؛ ومقرر أن كل درع تفي مــدة معينة ان انتهت . يضرب ذلك الجــلاد [الدرع] بسيف بلادك ضربة تنفك معها الحلق كلها بعضها عن بعض . سالت العجوز : هل ثمة تفاوت فيما يلحق لابس الدرع من ضر ؟ ؛ قال : ثمة تفاوت . قال : فبعض يلحقه الضر بالشكل الذي لو كان

(٢٦) نوع من القماش الحريري الملون .
(٢٧) اي الحلقــات .

لاحد من العمر مائة سنة ، وفي خلال عمره يفكر دوماً عن جوهر اي الم هو اصعب ، وكل الم كان ممكنا يورده في خياله : لا يصل خاطره مطلقاً الى الم جرح سيف بلادك . وبعضهم كان أسهل [عليه].

قلت : أيها العجوز ماذا اعمل لكي يكون سهلا علـيّ ذلك الألم ؟ قال : اعثر على عين ماء الحياة ، ومن تلك العين صب الماء على راسك لكي تصفر هذه الدرع على جسمك وتكون آمناً من جرح السيف ، لأن ذلك الماء يضيق هذه الدرع ، فأن ضساقت الدرع سهل جرح السيف .

قلت : ايها العجوز اين هي عين ماء الحياة ؟ قال : في الظلمات ، ان كنت طالباً لها فكخضر [النبي] البس في رجليك نعالا [خاصة] (٢٨) ، والزم طريق التوكل لتصل الى الظلمات ، قلت : الطريق، من اي جانب ؟ قال : من كل جهة تذهب إنْ تسر تعرف الطريق : قلت : ما هي علامة الظلمات(٢٩) ؟ قال : السواد وانت نفسك في الظلمات لكنك لا تعلم .

من سار في هذا الطريق إنْ وجد نفسه في الظلمات فليعلم أنه كان قبل ذلك في الظلمة ايضا، ولم ير النور بعينه ابداً . لذا فهذه أول خطوة السائرين ، ومن هنا امكن ان يرتقوا ، الآن اذا وصل احد الى هذا المقام فمن هنا كان ممكناً له أن يتقدم.

طالب عين ماء الحياة سيتحمل في الظلمات كثيرا من الحيرة ، فان كان من إصحاب تلك العين فسيرى عاقبة امره بعد الظلمات نوراً . لذا من غير ذلك النور لا يجب الحصول عليها ، لان ذلك النور نور من السماء على ماء الحياة ، فان سار واغتسل في تلك العين صار في مأمن من جرح سيف بلادك .

بسيف العشق كن مقتولا لترزق عمر الابد

حتى لا يرى من سيفك احد من الاحياء(٣٠)

كل من يغتسل في تلك العين لا يحتلم ابدا ، كل من يكشف معنى الحقيقة يصل الى تلك العين، ثم اذا خرج من العين حصل له استعداد كمثل دهن البلسان الذي لو تجعل الكف قبل الشمس وتقطر من ذلك الدهن في الكف قطرة خرجت من ظاهر الكف . إن تصر خضرا يمكنك الاجتياز من جبل قاف بسهولة .

... حينما رويت لذلك الصديق العزيز هذه الحادثة . قال : انت ذلك البازي الذي في الفخ وتصيد : فها انا شدني الى سرج الجواد صيداً غير سيء .

انا ذلك البازي الذي في كل وقت

صيادوا العالم يحتاجون لي

صيدي غزلان سود العين من ينثروا الحكمة

من عيونهم كالدمع [كشرار النار] بعيدون

ـ قدمنا ـ من هذه الالفاظ

ناحتون ـ بقربنا ـ من هذه المعاني(٣١)

تمت الرسالة بحمد الله وحسن توفيقه

والصلاة على خير خلقه محمد وآله اجمعين

---

(٢٨) يذكر عن النبي خضر بانه كان يلبس نعالا خاصا لكثرة تجواله ، والعبارة هنا كناية عن كثرة المشي وبعد المسافة .

(٢٩) الظلمة : قد تطلق على « العلم بالذات فانها لا يكشف معها غيرها » « اذا العلم بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئا من المبصرات » الاصطلاحات الصوفية ، والتعريفات ص ٧٦ .

(٣٠) البيت في الفارسية :

بتيغ عشق شو كشته كه تاعمر ابد يابى

كه از شمشير تولختى نشان ندهد كسى احيا

(٣١) الابيات في الفارسية :

من آن بازم كه صيادان عالم

همه وقتى بمن محتاج باشند

شكار من سيه چشم آهوانند

كه حكمت چون سرشك از ديده بارند

بپيش ما از اين الفاظ دورند

بنزد ما ازين معنى ترا شند

شـــعر ابي حيـّـة النميري

جمع وتحقيق

رحيم صخي التويلي

مقـــــدمة :

بين ايدينا مجموعه شعر ابي حية النميري الذي جمعتـــه وحققته فيما توفر لي من كتب الادب ، اذ لم يصل الينا ديوانه فهو في جملة ما ضاع من شعرنا القديم .

والذي دفعني الى القيـام بعملي هـــذا اني وجــــدت في شعر ابي حية مادة مهمة لدراسة الاوضاع السياسية والادبية والاجتماعية في عصر دولة بني امية ، وهذا ما يعين الباحث ،والمتخصص في تلك الحقبة ، ولذا أصبح ضروريا ان نعنى بشعره جمعا وتحقيقا .

لقد زخر ادبنا العربي في تاريخه الطويل بعدد من الشعراءالذين عبروا عن احداث عصرهم بروح لاهية نافذة تضمـــر في ظاهرها صورة الجنون والتوهم لكي لا يرتسم في نتاجها ذبذبات العصر وتمرده ، فاتهم هؤلاء بالجنون حتى اصبحوا خيالا روائيا بين الرواة يثير الضحك والهزء .

لقد عرف بنو نمير بن عامر مجنون ليلى الذي اصبح مثلا للجنون والهيام في الحب ، هذا الحب الذي رعته هذه القبيلة في نفس قيس وليلى حتى ادى به الى الهلاك .

ومهما يكن فقد عرفت قبيلة نمير ابا حية الذي بلغ من الهلوسة والظرافة حتى اصبح شاعرا مجردا .

هذه السمات التي عرف بها شاعرنا ، دفعتني الى جمع شعره وتحقيقه لكي استطيع تحديد مـدى اهميـــة هـــذه الشخصية في ادبنا العربي . فقد قمت بتوضيح نسبه وكنيته وعشيرته ، ومن ثم الاغراض التي تناولها في شعره .

وبعدها تناولت نوادره وملحه التي جعلت شـــخصيته وهمية لدى الرواة .

عرضت هذه الروايات باسلوبها المسهب ، ومن ثم نقدت بعض جوانبها لاخرج منها صورة قريبة الى نتاجه الشعري الماثل بين ايدينــا .

أبو حَيَّـة النُّمَيْري(*) :

اسمه الهيثم(١) بن الربيع بن زُرَارة بن كثير بن جناب ابن كعب بن مالك بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار(٢) . وقيل هو احد بني عبدالله ابن الحارث بن نمير(٣) . والكنية التي غلبت عليه كما يقـول ابن حبيب (أبو حية)(٤) .

(*) يذكر في بعض اصول كتب الادب (النمَري) وهـــو (خطأ) . لان (النمري) نسبة الى النمر بن قاسط ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اســـد بن ربيعة بن نزار بن معد ، والى نمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الازد .

اما (النميري) فهو منسوب الى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (وهو الاصح) ابن الاثير ــ اللباب في تهذيب الانساب (١٣٥٦هـ القاهرة جـ ٢٢٩/٢) .

(١) وقيل اسمه (المشمر بن زرارة بن كثير بن جنـــاب بن مالك بن عامر بن نمـير) راجع : العيني ــ شـــرح الشواهد الكبرى على هامش الخزانة ــ (١٩٦٧ بيروت) ١٧٣/٢ . وكذا في السيوطي ــ شرح شـــواهد المغني ــ (١٩٦٦م دمشق) ٣٩٠/١ وفي ٧٢١/٢ ذكر (الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب) .

(٢) ابو الفرج الاصفهاني ــ الاغاني ــ ٢٣٦/١٦ . والمرزوقي ــ شرح ديوان الحماسة ١٢١٤/٢ . وفي البكري ــ سمط اللالىء ــ ٢٤٤/٢ . وفي ابن الشجري ــ الحماســة ــ ٥٢٤/١ . وفي ابن حجر ــ الاصـــابة ــ ٤٩/٤ . وفي المرصفي ــ رغبة الامل في شـــرح الكامل ١٢٩/١ . وفي الزبيدي ــ تـــاج العـــروس ــ ١٠٧/١ . والآمـــدي المؤتلف والمختلف ــ ١٠٣ . وفي ابن المعتز ــ طبقـــات الشعراء ١٤٣ . وفي ابن حبيب ــ كنى الشعراء ــ ٢٨٤ . وفي ابن قتيبة ــ المعارف ــ ٨٧١ . وفي ابن قتيبة ــ الشعر والشعراء ــ ٤٦٧/٢ . وابن رشيق ــ العمدة ــ ١٩٨/٢ . وفي ابن منقذ ــ المنازل والديار ــ ٦٣/٢ . والحصري ــ جمع الجواهر ــ ٢١٦ ؛ زهر الاداب ١٤/١ .

(٣) المؤتلف والمختلف : ١٠٣ .

(٤) كنى الشعراء : ٢٨٤ .

والحيه في اللغه تطلق ـ كما ذكر ابن منظور في مـادة (حي) : « قال الجوهري ، الحية تكون للذكر والانثى »[٥] .

وفي تاج العروس مادة (حيّ) « قالوا للرجل اذا طال عمره ، وكذا المراة ما هي الا حية وذلك لطول عمر الحية كأنه سمي حيه لطول عمره »[٦] .

عصره وشاعريته :

يذكر صاحب الاغاني : « ان أبا حية كان شاعرا مجيدا معدما من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وقد مدح الخلفاء فيهما جميعا ، وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة »[٧] .

وقد عاش الشاعر بين قبيلته (نمير بن عامر) وهي جمره من جمرات العرب كما ذكر ابن قتيبة في (المعارف) ونسب اليها شاعرنا والراعي النميري[٨] واسمه (عبيد بن حصين النميري) وهو عم شاعرنا .

وهذه القبيلة كانت تتمتع بالرفعة والصدارة والشهرة بين قبائل قيس ، وتميم وكلاب حتى هجاها جرير بقوله :

فغض الطـرف انـك مـن نميـر
فـلا كعبـا بلغـت ولا كلابـا

قال صاحب الاصابة « ذكر الذهبي في التجريد قال ابن ناصر لابي حية صحبة قلت اي (ابن حجر) لا اعرف له في ذلك سلفا بل لا صحبة لابي حية . ولا رؤية ولا ادراك »[٩] .

وقد عاش أبو حية عاشقا في حياته يقول ابن المعتز « كان أبو حية قد تزوج ابنة عم له ، فتوفيت عنه ، وكاد يخرج عليها من الدنيا ، واشعاره الجياد كلها فيها وفي حياتها .. ومراثيها بعد مماتها وما رايت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتبا ظريفا الا وهو يتمثل من شعر أبي حية النميري بشيء »[١٠] .

اما وفاته فقد اختلف فيها : قال ابن حجر قال المرزباني في معجم الشعراء « ادرك ابو حية ايام هشام بن عبدالملك وبقي الى ايام المنصور ثم المهدي ، ورثا المنصور لما مات »[١١] .

وفي الاغاني « انه ادرك خلافة هشام بن عبدالملك »[١٢] .

وفي الخزانة « توفي سنة بضع وثمانين ومائة »[١٣] . وفي سمط اللآليء « مات في آخر خلافة المنصور »[١٤] . وجاء في الحماسة « مات في خلافة المنصور »[١٥] وفي طبقات ابن المعتز « توفي أبو حية في حدود العشر والمائتين »[١٦] .

اما رأي المحدثين فقد ذكر الدكتور عبدالسلام محمد هارون (على هامش كتاب الحيوان) انه توفي سنة ١٦٠هـ[١٧] وفي الاعلام سنة ١٨٣هـ[١٨] . اما عمر فروخ فيقول : توفي ابو حية سنه ٢١٠هـ[١٩] .

وغير هؤلاء كثير ممن اختلفوا في سنه الوفاة ، والارجح ان ابا حية توفي بين سنة (١٥٨هـ) وهي السنة التي توفي فيها المنصور وبين سنة (١٦٩هـ) وهي السنة التي توفي فيها المهدي[٢٠] اذ اننا لم نسمع لابي حية أي خبر بعد وفاة المهدي .

وكان أبو حية النميري من الشعراء المقدمين في عصره ، قال صاحب الموشح : « اخبرني ابو القاسم يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه قال : كان أبو عمرو بن العلاء يقول : ابو حيه النميري اشعر في عظم الشعر من الراعي »[٢١] . وقال : « أخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال : سئل ابو عمرو بن العلاء عن الراعي النميري ، وأبي حية النميري قال الراعي اكبرهما قدرا واقدمهما »[٢٢] .

وذكر ابو الفرج قال : اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا عبدالرحمن ابن اخي الاصمعي قال : سمعت عمي يقول : ابو حية في الشعراء كالرجل الربعة لا بعد طويلا ولا قصيرا »[٢٣] .

اما ابن سلام فقد عده في طبقة بشار بن برد ودونه[٢٤] .

والجاحظ يقول : ابو حية اشعر الناس[٢٥] والمبرد يعتبره شاعرا مجيدا[٢٦] .

واما الحصري فيقول « ابو حية جيد الطبع مألوف الكلام رقيق حواشي الشعر »[٢٧] .

الا اننا نجد بين بعض المعاصرين له من ينتقده . فقد روى ابن قتيبة مايلي « لقيه ابن مناذر ـ الشاعر المشهور ـ فسأله ان ينشده ، فانشده :

الا حي من بعد الحبيـب المغانيـا
لبسن البلـى مما لبسـن اللياليـا
اذا ما تقاضى المرء يومـا وليـلة
تقاضاه شـيء لا يمـل التقاضيـا

---

(٥) لسان العرب مادة (حي) : ٧٧٧/١ .
(٦) تاج العروس مادة « حي » : ١٠٧/١٠ .
(٧) الاغاني : ٢٣٦/١٦ . وكذا في رغبة الامـل ١٢٩/١ . وخزانة الادب : ١٥٤/٣ . وشرح الحماسة : ١٢١٤/٢ وفي سمط اللآليء : ٢٤٤/١ .
(٨) المعارف : ٨٧ .
(٩) الاصابة : ٤٩/٤ .
(١٠) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ .
(١١) الاصابة : ٤٩/٤ .
(١٢) ٢٣٧/١٦ .
(١٣) خزانة الادب : ١٥٤/٣ .
(١٤) ٩٧/١ .
(١٥) حماسة ابن الشجري : ٥٢٤/١ .
(١٦) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ وهي جملة مقحمة على الكتاب كما ذكر المحقق .
(١٧) الجاحظ : الحيوان ٢٣٧/٤ .
(١٨) الزركلي ـ الاعلام ـ ٢١٥/٩ .
(١٩) عمر فروخ ـ تاريخ الادب العربي ـ ١٨٨/٢ .
(٢٠) الطبري ـ تاريخ الامم والملوك ـ ٢٧٥/٦ .
(٢١) المرزباني ـ الموشح : ١٤٣ .
(٢٢) نفس المصدر : ١٤٣ .
(٢٣) الاغاني : ٢٣٧/١٦ .
(٢٤) الاصابة : ٤٩/٤ . ولم أعثر على النص في طبقات ابن سلام .
(٢٥) الجاحظ ـ البيان والتبيين ـ ٢٢٩/٢ .
(٢٦) رغبة الآمل : ١٢٩/١ .
(٢٧) زهر الآداب : ٢١٨/١ .

فقال : له ابن مناذر : او هذا شعر ؟ فقال ابو حيه ما في شعري شيء من انك تسمعه ، ثم انشده ابن مناذر ، فقال لــه ابو حية : اما قلت لك »(٢٨) . وهذه الرواية تشبه روايــة صاحب الاغاني ، ورواية المرزباني الا ان ابا الفرج زاد على ذلك وقال « فلما فرغ ابو حيه من انشاده قال له ابن مناذر مــا أرى في شعرك شيئا يستحسن ، قال له : ما في شعري يعاب الا استماعك اياه ، فكادا يتواليان ثم افترقا »(٢٩) .

وقال ابو الفرج : « قال محمد بن علي بن حمزة ، وحدثني ابو عثمان : قال سلمة بن عياش لابي حية النميري اتدري مــا يقول الناس ؟ قال ما يقولون ؟ قال : يقولون : اني أشعر منك قال : انا لله ، هلك والله الناس »(٣٠) .

ورغم هذه الاقوال التي صدرت عن شعراء ليس لهم أهمية في جانب النقد ، الذي لا يصل الى مستوى ابي عمرو ، وابن سلام وغيرهما ، من النقــاد القدمــاء ، فاننــا نــرى صاحب العمدة يضعه لنا في مدرسة زهير التي كانت تعنى بصقل الشعر وتحكيكه ، فنحن نعلم ان اي شاعر من شعراء هذه المدرســة كان يروي لخلفه فقد كان الفرزدق من شعراء هذه الطائفة قال ابن رشيق « كان أبو حية النميري ــ وهو من احســن الناس شعرا وأنظفهم كلاما ــ مؤتما بالفرزدق ، آخذا عنه كثير التعصب له والرواية عنه »(٣١) .

ثم يقول في باب الترديد « والعلماء بالشعر مجمعون على تقديم ابي حية النميري ، وتسليم فضيلة هذا الباب اليــه في قوله :

الا حي من اجل الحبيــب المغانيــا
لبسن البلى ممــا لبسن اللياليــا
اذا ما تقاضى المرء يومــا وليــلة
تقاضاه شــيء لا يمــل التقاضيــا

والترديد الذي انفرد فيه بالاحسان عندهم قوله « لبسن البلى مما لبسن اللياليا » . وكذلك قوله « اذا ما تقاضى المرء يوما وليلة » ثم قال : « تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا » . لان الهاء كناية عن المرء وان اختلف اللفظ »(٣٢) .

ومن المحدثين من عده من شعراء الدور الثالث في الغــزل الاموي(٣٣) .

ومما عيب عليه قوله :

كما خط الكتــاب بكف يومــا
يهــودي يقــارب او يزيــل

لانه اراد : كما خط الكتاب يوما بكف يهودي يقارب او يزيل فقد قدم واخر(٣٤) . ونحن لا نستطيع ان نحكم على مكانة الشاعر ــ على ما مر بنا من آراء النقاد ــ الا اننا سوف نرسم الخطوط العامة لشعره ، ومن خلالها نستطيع معرفة الاغراض التي اجاد فيها .

---

(٢٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ .
(٢٩) الاغاني : ٢٢٦/١٦ .
(٣٠) نفس المصدر : ٢٢٦/١٦ .
(٣١) العمدة : ١٩٨/١ .
(٣٢) نفس المصدر : ٣٢٤/١ .
(٣٣) جرجي زيدان ــ تاريخ آداب اللغة العربية ــ ٢٤٩/١ .
(٣٤) الموشح : ١٤٣ .

الفنون التي طرقها شــاعرنا : الغــزل ، النســيب ، الوصف ، المديح ، المجون ، والحــكمة .

فمن شعره في المدح ، قصيدة قالها في مدح المنصور وهجاء بني الحسن اولها :

عوجا نحي ديــار الحي بالســـند
وهل بتلك الديــار اليــوم من أحــد

فهو يتوج جميع الصفات التي اضفاها شعراء المدح قبله على ممدوحيهم . ويأتينا بمثل من امثال العرب المشــهور « أمنع من لهاة الليث »(٣٥) . ضمنه في قوله :

فاصبحت كلهــاه الليــث في فمـــه
ومن يحاول شيئا في فم الاســـد

ما ادق الصورة التي رسمها الشاعر في قوله « لهــاة الليث » ! اي سلطة بني العباس ، اصبحت في فم المنصــور ، وهل هناك من يتحدى فم الليث . ان هذه الصورة وان كانت معروفة على ألسنة الشعراء الا انها تعتبر صورة صادقة لحباء المنصور .

وقد رسم الشــاعر لنا اخيلة جديدة ذات صياغة فنيــة محكمة تعبر عن خلجات نفسه وعواطفه التي اثارت فيه الشــك بالجنون والهيام على حب افقده ابنة عم .

اسمعه يقول :

وان دمــا ــ لو تعلمــين جنيتـــه
على الحي ــ جاني مثــله غير ســالم
اما انه لو كان غــيرك ارقلـــت
اليه القنــا بالراعفــات اللهــاذم
ولكنه والله مــا طــل مســـلما
كغر الثنايــا واضحــات الملاغــم
رمين فاقصدن القــلوب ولن تــرى
دما مائــرا الا جــوى في الحيــازم

فهو يخاطب من يحب ، يدل عليها بدمه الذي ســفكه ويمن عليها بما جنته في هدر ذلك الدم الغالي ، يقول لو ان غيرها فعل هذا الفعل بي لما افلت من عقابي له وثأري ، ولاسرعت الرماح اليه ترعف أسنتها بالدم .

فالشاعر يقترب بقوله من ابن أبي ربيعة ــ شاعر الغزل الحسي في العصر الاموي ــ من حيث شغف النساء به وتهافتهن عليه ، ويخالفه في المبالغــة والاغراق والتناقض والافراط في الاعتداد بنفسه وبعشيرته .

يقول المبرد : « ومما يفضل لتخلصه من التكلف ، وسلامته من التزيد ، وبعده من الاستعانة قول ابي حية :

رمتني وســتر الله بيني وبينهــا
عشــية آرام الكنــاس رميــم
الا رب يــوم لــو رمتنــي رميتهــا
ولــكن عهــدي بالنضــال قــديم
يرى الناس اني قــد ســلوت وانني
لرمي احشــاء الضــلوع ســقيم

اي رمتني بطرفها ، واصابتني بمحاسنها ، ولو كنت شابا

---

(٣٥) أبو هلال العسكري ــ جمهرة الامثال ــ ٢٩٢/٢ .

لرُميت كما رُميت ، وفتنت كما فتنت ، ولكن قد تطاول عهدي بالشباب »(٣٦) .

وابو حية سكن البادية ، فلابد ان يرسم لنا ــ وهو يعاني تجربة الحب ــ وقوفه على الاطلال ومحاكاة الديار كما فعل الجاهليون ، هذه النؤى والآثار اصبحت لابي حية كالدواء الذي يشفي العلة يقول :

فقا حييا الاطـلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسـوم جـداء
وماذا تحيـي من عـراص تبـدلت
شعوب النـوى عنهـا فهـن سـواء

وقوله :

لعل الهوى ان انت حييت منـزلا
باكيـاب مرتـد عليـك عقـابله
فلما سـالت الربـع اين تيممـت
نوى الحي لم ينطق وضـل سـائله
كان فـؤادي طائـر في حبـالة
راى غيـه لما اعتفتـه حبـائله

هذه العفة الصادقة انعكست عليه من قبيلته التي اشتهرت بهذا الحب الذي يؤدي بصاحبه الى الجنون ــ كما هو عند مجنون ليلى ــ ويتخلله حرقة صادقة توحي بما يجيش في نفسه من الم دفين .

ملحه ونوادره :

طغى على أدبنا العربي بصفة خاصة هذا النوع من الملح والنوادر عند اكثر الشعراء ، فكان لابي نواس وغيره شيء منها اشتهر بها حتى غلبت عليه ، فكانت هي وسيلته للوصول الى قصور الخلفاء وقوادهم .

وقد اشتهر ابو حية بملحه ونوادره حتى طغت عليه ، مما جعل الرواة يتهمونه بالجنون والكذب ، قال ابو الفرج « كان ابو حية اهوج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك اجمع »(٣٧) .

فمن كذبه ما روي عن ابن قتيبة « قال ابو حية : عن لي ظبي فرميته ، فراغ عن سهمي فعارضه ــ والله ــ ذلك السهم ثم راغ ، فراوغه السهم حتى صرعه ببعض الخبارات »(٣٨) .

فرغم ما في هذه الرواية من كذب ، فانها تدل دلالة واضحة على انه كان عارفا بالرماية متقنا لها ، يستطيع ان يوغل سهامه في اي ظرف اراد .

ومن كذبه قال ابو الفرج « اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ايوب قال : حدثنا عبدالله بن مسلم ، قال : كان ابو حية النميري من أكذب الناس فحدث يوما انه يخرج الى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فياخذ منها ما شاء فقيل له يا ابا حية ، أفرايت ان اخرجناك الى الصحراء فدعوتها فلم تأتك فماذا تصنع ؟ قال : ابعدها الله اذا »(٣٩) .

---

(٣٦) ابو العباس المبرد ــ الكامل ــ ٢٩/١ .
(٣٧) الاغاني : ٢٣٦/١٦ .
(٣٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . الخبارات : ما لان واسترخى من الارض .
(٣٩) الاغاني : ٢٣٦/١٦ . وشرح الحماسة : ١٢١٤/٣ . والاصابة : ٤٩/٤ .

وكان الى جانب ذلك دعيا يزعم لنفسه خلاف ما فيه ، واعرض دعاواه واكثرها ترددا في اخباره هي دعوى البطولة النادرة والشجاعة الفائقة التي تستحيل شيئا يبعث على الهزء والسخرية .

روى ابن قتيبة عنه قال : « قال جار له ، كان لابي حية سيف ليس بينه وبين الخشبة فرق ، وكان يسميه (لعاب المنية) قال : فاشرفت عليه ليلة وقد انتضاه وهو واقف على باب بيت في داره ، وهو يقول : ايها المغتر بنا ، والمجترئ علينا بئس ــ والله ــ ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف صقيل (لعاب المنية) الذي سمعت به ، مشهورة ضربته لا تخاف نبوته ، اخرج بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك ، اني ــ والله ــ ان ادع قيسا تملا الفضاء خيلا ورجلا يا سبحان الله ما اكثرها واطيبها !! ثم فتح الباب ، فاذا كلب قد خرج عليه فقال : الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني منك حربا »(٤٠) .

وابن قتيبة نحل هذه الرواية من حكاية مروية عن (عروة ابن مرثد) ووضعها لابي حية ملخصها : نزل ابو الاغر (عروة ابن مرثد) على بنت اخت له من قريش بالبصرة ، وقد خرج النساء يصلين في المسجد ولم يبق في الدار الا الاماء ، وصادف ان دخل كلب الدار فظنه لصا ، فابدى ابو الاغر شجاعته المختلة والمخاطبة العنيفة مع الكلب ، وجاءت جارية وقالت : اعرابي مجنون ! والله ما ارى في البيت احدا ودفعت الباب فخرج الكلب فوقع أبو الاغر مستلقيا فقلت له قم ويحك انه كلب فقال الحمد لله الذي مسخه كلبا وكفى العرب حربا(٤١) .

وقد وضع أبو علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي نفس الحكاية على اسناذه علي بن هارون وأتى فيها بكل مليحة نادرة ، وزعم انه احس حس برذون في اصطبله فراعه وتوهمه لصا . وهي طويلة في نحو أربعة ابعاد(٤٢) .

وحكاية ابي حية تشبه حكاية ابي خليفة القاضي(٤٣) .

ولعل هذه الحكايات التي تفوق حد الاسراف من وضع الرواة والقصاصين ولم يشأ شاعرنا ان ينأى عن الحب الذي ورثه عن بني عامر (رهطه) ومن احاديثه في ذلك ما رواه ابو الفرج(٤٤) قال « قال ابو حية يوما رميت والله ظبية ، فلما نفذ سهمي عن القوس ذكرت بالظبية حبيبة لي ، فعدوت خلف السهم حتى قبضت على قذذه ! قبل ان يدركها »(٤٥) .

ولعل هناك تناقضا في شخصية ابي حية ، فالجاحظ يعده من المجانين يقول : « من المجانين والموسوسين والنوكى ، ابن قنان ، وصباح الموسوس وديسيموس اليوناني ، وابو حية النميري وأبو يس الحاسب ، وجعيفران الشاعر ... واما أبو حية فانه اجن من جعيفران ، وكان اشعر الناس »(٤٦) .

---

(٤٠) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . والاغاني : ٢٢٦/١٦ . والثعالبي ــ ثمار القلوب ــ ٦٨٧ .
(٤١) ابن قتيبة ــ عيون الاخبار ــ ١٦٧/١ .
(٤٢) نفس المصدر : ١٦٨/١ .
(٤٣) ياقوت ــ ارشاد الاريب ــ ٢٢٧/٦ .
(٤٤) الاغاني : ٢٢٧/١٦ . (٤٥) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . الاصابة : ٤٩/٤ . طبقات ابن المعتز ١٤٣ .
(٤٦) البيان والتبيين : ٢٢٥/٢ . وانظر ابن عبد ربه ــ العقد الفريد ــ ١٦٤/٢ .

وروى ابن السراج قال : « اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ، حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا عبدالله بن مسلم المروزي قال : كان الاصمعي يقول : المجنون لم يكن مجنونا ولكن كانت به لوثة كلوثة ابي حية النميري وهو اشعر الناس »(٤٧) .

ويقول البكري « هو شاعر محسن على لوثة كانت فيه »(٤٨)

وقد عقب الدكتور عبدالستار الجواري على هذه الظاهرة فقال « وقد يبدو هذا وجها من وجوه التناقض في شخصية الرجل ، هذا التخليط وتلك الهلوسة كيف اجتمعت مع شعر جيد والتعبير الجزل المتين والاسلوب الجميل الرائع »(٤٩) .

القدماء قالوا اشعر الناس للوثة فيه ، واللوثة في اللغة « الاسترخاء والبطء ، ورجل ذو لوثة : بطيء متملث ذو ضعف .

قال ابن الاعرابي : اللوثة واللوثة بمعنى الحمقة ، فان اردت عزمة العقل قلت : لَوْثة اي حَزْم وقوة ، وفي الحديث : ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه »(٥٠) .

فنحن نقف ازاء هذه التناقضات موقف الناقد الفاحص ، فقد مر بنا ان كنيته اعطتنا صورة واضحة عن شخصيته لانها تطلق على الرجل اذا كان شديد الشكيمة حاميا لحوزته ، متوقدا شهما عاقلا شجاعا .

وهذا المعنى يدحض جميع الروايات التي وضعت عليه في الجبن والبخل واذا صحت هذه الروايات فانها تصبح من نوادره وملحه التي اشتهر بها كشاعر كما اشتهر بها من قبله ابو دلامة ، والتي اصبحت طابعا ساخرا من اوضاع عصره .

والواقع ان صاحبنا مجنون بعاطفة الحب حتى اصبح اسطورة تتناقلها كتب الادب في موضوع الجنون والنوادر المرحة .

ومما يؤيد قولنا هذا ما قاله الجواري « عاش ابو حية النميري من خفة الاحلام ووهن الاعصاب تحدر اليه من اهله

---

(٤٧) ابن السراج ـ مصارع العشاق ـ ١٢/٢ .

(٤٨) سمط اللآلىء : ٢٤٤/١ .

(٤٩) عبدالستار الجواري ـ ابو حية النميري (دون كشوت) عربي قبل زميله الاسباني بقرون . مقال في مجلة العربي : عدد ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٠ .

(٥٠) لسان العرب : مادة (لوث) ٤٠٨/٢ .

وعشيرته واشتهار الحب المبرح الذي يسلم الى الجنون واختلاط العقل هذا جانب ، والجانب الاخر يشيع فيه الشعور بالضعة والاحساس بالنقص ، وقد انضم الى ذلك كله رهافة في الشعور ورقة في الاحساس فاخرج هذه الشخصية العجيبة النادرة الطريفة ، شخصية خفيفة الظل ، قريبة الى النفس ، فيها رقاعة يمازجها شيء من عذوبة الطبع ينفي عنها الاستثقال والاستهجان»(٥١) .

الديـوان :

كان همي الاول البحث عن ديوان ابي حية النميري فقد راجعت « تاريخ الادب العربي » لبروكلمان فلم اعثر على ذكر له ، اما كتاب الفهرست لابن النديم فقد وجدت فيه ما يلي « عمل شعر ابي حية النميري الاصمعي وغيره ، ويقع شعره في خمسين ورقة سليمانية ، وكل صفحة تحتوي على عشرين سطرا »(٥٢) .

والذي اظنه ان ديوان ابي حية فقد ، ولم يبق منه سوى مقطوعات متناثرة بين كتب الادب والتاريخ .

المنهـج :

المنهج الذي سلكته في هذا الديوان يتلخص في النقاط الآتية :

(١) رجعت الى المصادر القديمة والمجاميع الشعرية وكتب الادب المختلفة التي كثر فيها الشعر ، اجمع منها القصائد والمقطعات والابيات .

(٢) رتبت القصائد والمقطعات والابيات حسب حروف الهجاء وصدرتها بمصادر تكاد ان تقرب الى الرواية المضبوطة بالاضافة الى كمال القصيدة او المقطوعة لم اشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الابيات وجعلتها آخر الديوان تخلصا من تثقيل الهامش .

(٣) شرحت المفردات الصعبة التي وردت في بعض الابيات ورجعت الى المعاجم اللغوية في ذلك .

(٤) وضعت جدولا خاصا لتخرج الابيات ثم افردت القصائد والابيات التي نسبت الى ابي حية النميري وغيره معتمدا على اهم المصادر .

---

(٥١) مجلة العربي : ٩٤ .

(٥٢) ابن النديم ـ الفهرست ـ ١٥٨/١-١٦٢ .

شعره

(١)

المنازل والديار لابن منقذ ١/٢١٠

[من الطويل]

قال ابو حية في الاطلال :

١ ــ قفا حييا الاطلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسوم جداءُ
٢ ــ وماذا نحيي من عراص تبدلت
شعوب النوى عنها منهن قواء
٣ ــ كأن لم يكن فيها الجميع ولم تصح
لهم نية تفري الديار خلاء
٤ ــ تذكرت عصرا قد مضى وصحابة
ولم يك عمّا قد ذكرت عزاء

(١)

١ ــ مسقط اللوى : منقطعه ، واللوى : حيث يسترق الرمل، فتخرج منه الجدد والجداء .

٢ ــ تبدلت : تبدل الشيء وتبدل به واستبدله ، واستبدل به ، اتخذ منه بدلا . منهن : الاصح امن (بالنسبة للوزن العروضي) . قواء : خلاء .

(٢)

زهر الآداب ١/٢١٨(*)

[من الطويل]

قال ابو حية يرثي سلمة بن عياش :

١ ــ كأن ابا حفص فتى الباس لم يجب
به الليل والبيض القلاص النجائب
٢ ــ الى الغاية القصوى ولم تهد فتية
كراما ، ونخطوه الخطوب النوائب
٣ ــ ويعمل عتاق العيس حتى كأنها
اذا وضعت عنها الولايا المشاجب
٤ ــ بعيد مشاني الهم يمسي ومانه
سوى الله والعضب السريحي صاحب
٥ ــ يروم جسيمات العلا فينالها
فتى في جسيمات المكارم راغب
٦ ــ فان لمس وحشاً بابه فلربما
تواتر افواجا اليه المواكب
٧ ــ يحيون بساما كأن جبينه
هلال بدا وانجاب عنه السحائب
٨ ــ وما غائب من غاب يرجى ايابه
ولكنه من ضمّن اللحد غائب

(٢)

(*) زعم الصولي ان ابا حية انما قالها في محمد بن سليمان بن علي بن عبيدالله بن عباس .

١ ــ القلاص : جمع قلاص وهي الناقة الشابة ، وهي بمنزله الجارية من النساء .

٢ ــ عتاق جمع عتيق أي الجواد الرائع ، والخيار من كل شيء .

٤ ــ العضب : يقال ناقة عضباء اذا كانت مشقوقة الاذن ، وهو لقب .

٦ ــ الاصح (مسّ) : ناقة الرسول .

(٣)

امالي المرتضى ١/٤٥٠

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ ليالي اهلانا جميعاً وحولنا
سوائم منها رائح وغريب
٢ ــ واذ يتجنين الذنوب ومالنا
اليهن الا ودهن ذنوب

(٣)

١ ــ سوائم : جمع سائمة وهي الماشية التي خرجت الى الرعي ، واسامها صاحبها اخرجها الى الرعي .

(٤)

امالي المرتضى ١/٤٥٠

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ اصد عن البيت الحبيب وانني
لاصغي الى البيت الذي اتجنب
٢ ــ ازور بيوتاً غيره ولاهله
علي ما عدا عنهم اعز واقرب
٣ ــ وقطع اسباب المودة معشر
غضابي ، وهل في احسن القول اغضب
٤ ــ والا تني يا ام عمرو نميمة
تدب بها بيني وبينك عقرب
٥ ــ وما بيننا لو انه كان عالما
بذاك الألى يولون ما يترتب
٦ ــ حديث ــ اذا لم تخش عينا ــ كأنه
اذا ساقطته الشهد بل هو اطيب
٧ ــ لو انك تستشفي به بعد سكرة
من الموت كانت سكرة الموت تذهب
٨ ــ وقلت لها : ما تامرين ؟ فانني
ارى البين اذى روعة تترقب

(٥)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر قومه :

١ ــ وهم جمرة لا يصطلي الناس نارهم
توقد لا تطفا لريب النوائب

(٦)

معجم ما استعجم للبكري ١١٤/٤

[من الطويل]

١ ــ أريتك ان ردت قناعيس جلة
دعا أهلها من بطن كتمان مشرب

(٦)

١ ــ القناعيس : جمع قنعاس ، وهو الجمل الضخم ، الجلة : الجمال المسنة . كتمان : جبل في بلاد بني عقيل.

(٧)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الوافر]

قال ابو حية في لون الغراب :

١ ــ غراب كان اسود حالكيا
الا سقياً لذلك من غراب

(٧)

١ ــ حالكيا : اشتد سواده .

(٨)

لسان العرب ٧٢/٢ مادة (عذب)

[من الطويل]

قال ابو حية :

فبيتن ماءً صافياً ذا شريعة
له غلل بين الاجام عذوب

(٨)

١ ــ الاجام : مواضع بالشام بقرب الفراديس .

(٩)

معجم البلدان ياقوت ٨٥/٣(*)

[من الطويل]

١ ــ ولما راى اجبال سنجار اعرضت
يميناً واجبالا بهن سروحُ

٢ ــ ذرى عبرة لو لم تفض لتفضفضت
حيازيم محزون لهن نشيج

(٩)

(*) قيل لابي حية النميري لِمَ لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بابي انتم ؟ قيل له : مثل قول عمك الراعي « ماؤهن يميج » فانشا يقول « البيتين » .

١ ــ سنجار : مدينة في شمال العراق . سَروج : بفتح اوله من السراج : بلدة قريبة من حران من دبار مضر بينهما وبين البيرة مرحلة في الجبال .

(١٠)

امالي القالي ٦٩/١(*)

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ الا يا غراب البين فيم تصيح
فصوتك مشنوءٌ اليّ قبيحُ

٢ ــ بدا يوم رحنا عامدين لارضها
سنيح فقال القوم مرَّ سنيح

٣ ــ فهاب رجال منهم وتقاعسوا
فقلت لهم جاري اليّ ربيح

٤ ــ عقاب باعقاب من الدار بعدما
جرت نية تسلي المحب طروح

٥ ــ وقالوا حمامات فحم لقاؤها
وطلح فزيرت والمطي طليح

٦ ــ وقال صحابي هدهد فوق بانة
هوىً وبيانٌ بالنجاح يلوح

٧ ــ وقالوا دمٌ دامت مواثيق بيننا
ودام لنا حلو الصفاء صريح

٨ ــ لعيناك يوم البين اسرع واكفا
من الفنن المطور وهو مروح

٩ ــ يَعلَلْن ما يدرين عني سمعته
وهن بابواب الخيام جنوح

١٠ ــ ونسوة شحشاح غيور يخفنه
اخي ثقة تلهون وهو مشيح

١١ ــ اهذا الذي غنى بسمراء موهنا
اتاح له حسن الغناء متيح

١٢ ــ اذا ما تغنى انَّ من بعد زفرة
كما انَّ من حرِّ السلاح جريح

(١٠)

(*) عد صاحب زهر الاداب ٤٧٧/١ هذه القصيدة من غريب الزجر ومليح التفاؤل .

١ ــ مشنوء : مبغض .

٥ ــ طلح : نوع من الشجر .

٨ ــ مروح : اصابته الرياح .

١٣ــ وقائلة يا دَهمُ ويحــك ! إنــه
بما شـاء من زور الـكلام فصيـــــح

١٤ــ فلو ان قولا يكلم الجـلد قد بـدا
بجـلدي من قـول الوشـاة جـروح

١٥ــ اذا قلت يغنى ماؤها اليوم اصبحت
غـداً وهي ربـا الماقيـين نضـوح

١٦ــ وكلُ غداة تنتحـي لك تنتحـي
إليّ ، فتلقـاني وانت مشـيـــح

١٧ــ تخبرني ان لسـت لاقيّ نعمــة
بعـدت ولا أمس لديـك تصبـح

١٨ــ وان لم تهجني ذات يـوم فانـه
ستغنيك ورقـاء السـراة صدوح

١٩ــ حبيباً عداك النـأي عنـه فأسبلت
على النحر عـين بالدمـوع سـفوح

٢٠ــ اذا هي افنت ماءها اليوم اصبحت
غـداً وهي ربـا القيـين نضـوح

٢١ــ ظللت وقد ولوا بليل وقلصـت
بهم حـلة فتـل المرافـق دوح

٢٢ــ فلاقيتهم يومـاً عـلى قطربـة
وللعيس مما في الخـدور دليـح

٢٣ــ وقائلة لولا الهـوى ما تجشـمت
بـه نحـوكم غبـر السـفاء طليـح

(١١)
الاغاني لأبي الفرج ٢٢٨/١٦(*)

[من البسيط]

قال ابو حية :

١ ــ عوجا نحي ديار الحي بالسـند
وهل بتلك الديار اليـوم (من) احـد

٢ ــ أحين شبم ــ فلم يترك لهم تـرة
سيف تلقـده الرئبـال ذو اللبـد

٣ ــ سللتموه عليـكم يابني حسـن
ما ان لـكم من فـلاح آخـر الابـد

(١١)

(*) قال صاحب الاغاني : ٢٢٨/١٦ « الرياشـي عن الاصمعي قال : وفد ابو حية النميري على المنصور وقد امتدحه وهجا بني حسن بقصيدته (المذكورة) فوصله أبو جعفر بشيء دون ما كان يؤمل فاحتجن لعياله اكثره وسار الى الحيرة فشرب عند خمارة بها ، فاعجبه الشرب فكره انفاد ما معه واحب ان يدوم له ما كان فيه ، فسأل الخمارة ان تبيعه بنسيئة ، واعلمها انه مدح الخليفة وجماعة من القواد . ففعلت وشرعت الى فضل النسيئة .

٤ ــ واصبحت لبني العبـاس صافيـة
بجدع آناف أهل البغـي والحسـد

٥ ــ واصبحت كلهاة الليث في فمـه
ومن يحاول شـيئا في فم الاسـد

٦ ــ بعذاريها اناسـا نـام حلمهـم
عنـا ، وعنـك ، وعنهـا نومـة الفهـد

(١٢)
المنازل والديار ٨٨/٢

[من الكامل]

قال ابو حية النميري في الدار :

١ ــ يا دار غيرها التقـادم والبـلى
بـين السـليل ومـازمي اكبـاد

٢ ــ لازلتِ في خفض عليـكِ تهافتت
ديمٌ عليـك طويـلة الارعـاد

٣ ــ واثار واديـك الربيـع فربمـا
نغنـى بـه ونـراه ابهـج وادِ

٤ ــ وارى به الانس الذيـن تحبهـم
عيني ويألـف من تحـب فـؤادي

(١٢)

١ ــ السليل والسلان : الاودية . والملزم : كل طريق ضيق بين جبلين . اكباد : جبل .

(١٣)
زهر الآداب ١٩٨/١

[من الطويل]

قال ابو حية النميري :

١ ــ كفى حزناً اني ارى الماء معرضـاً
لعيني ولـكن لا سـبيل الى الـورد

٢ ــ وما كنت اخشـى أن تكون منيتي
بكفٌ أعـزٌ النـاس كلهـم عنـدي

(١٤)
حماسة البحتري ٣١٥

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر الشيب :

١ ــ أخو الشيب لايدنو الى الحور بالهوى
ليقـرب ان ازداد في قـرب بعـدا

٢ ــ يعاطينه كأس السـلو عـن الهـوى
ويمنعنـه وصـلا يعاطينـه المـردا

(١٥)

الحيوان ١٦٤/٤

[من الطويل]

١ ـ غضاب يثيرون الدحول عيونهم
كجمر الغضا ذكيته فتوقدا

(١٥)

١ ـ الدحول : جمع ذحل : وهو الثائر . ذكى النار : ألقى عليها ما تزيد به اشتعالا .

(١٦)

الاغاني ٢٣٨/١٦

[من الوافر]

قال أبو حية :

١ ـ اذا استقبتني كوزاً بخطي
(على) ما يدا لك في الجدار

٢ ـ فان اعطيتني عينا بدين
فهاتي العين وانتظري ضماري

٣ ـ خرقت مقدما من جنب ثوبي
حيال مكان ذاك من الازار

٤ ـ فقالت ، ويلها : رجل ويمشي
بما يمشي به عجّر الحمار

٥ ـ وقالت ما تريد فقلت خيراً
نسيئةً ما عليّ الى يساري

٦ ـ فصدت بعدما نظرت اليه
وقد المتهـا عنق الحوار

(١٦)

٢ ـ الضمار : كل ما تكون منه على ثقة .
٤ ـ العُجَر مع عجرة : وهي العقدة في الخيط والعصا وعروق البدن ونحوها .
٦ ـ الحُوار : ولد الناقة وشبه به ذكره .

(١٧)

سمط اللآلي ٩٨/١

[من الطويل]

قال يعني صائدا وثورا :

١ ـ وغاداه من حلان ذئب مجاعة
شقي به ضاروة وفقور

٢ ـ له طلة ثابت وما مس جيبها
ولا راحتيها الششنتين عبير

٣ ـ لئن فطمت حتى على كل مفرق
لها من سنيها الاربعين نكير

(١٧)

١ ـ حلان : موضع .

(١٨)

طبقات ابن المعتز ١٤٥

[من المتقارب]

قال أبو حية النميري :

١ ـ زمان الصبا ليت ايامنا
رجعن لنا الخاليات القصارا

٢ ـ ليالي راسي غراب غداف
فطيره الشيب عني فطارا

٣ ـ ولا يبعد الله ذاك الشباب
وان كان لا هو الا ادكارا

٤ ـ فاصبح مونسه ممحلا
جديبا خرابا يبابا قفارا

٥ ـ واما ترى لمتي هكذا
فأكثرتِ مما ترين النفارا

٦ ـ فقد اغتدي وهي هم الحسان
وقد اسلب المطرات الخمارا

٧ ـ وقد كنت اسحب ذيل الصبا
وأرض على العقبين الازارا

٨ ـ ورفراقة لا تطيق القيام
م الا رويدا والا ابتهارا

٩ ـ خلوت بها نتجارى الحديث
شيئا علانا وشيئا سرارا

١٠ ـ كأن على الشمس منها الخمار
اذا هي لاثت عليها الخمارا

١١ ـ كأن الشباب ولذاته وريق
الصبا كان يوما معارا

١٢ ـ وهازئة ان رأت لمتي
تلفح شيبا بها فاستدارا

١٣ ـ وقلدني منه بعد الخطام
عذرا فما استطيع اعتذارا

١٤ ـ اجارتنا ان ريب الزمان
قبلي نال الرجال الخيارا

١٥ ـ فقد ارتدي وحفة طفلة
وقد ابرز الفتيات الخفارا

١٦ ـ فاصبح موضعه بالضا
محيطا خطاما محيطا عذارا

(١٨)

١ ـ يحتمل ان تكون (الخاليات) مفعول رجعن ويحتمل ان تكون نصبا على المدح .
٢ ـ أراد به الشباب والشعر الاسود .
١١ ـ ريق الصبا : رونقه .
١٣ ـ جعل ظهور الشيب في شاربه ، وعنفقته خطاما ، وشيب ما على لحيته من الشعر ، عذرا وهو من حسن التشبيه .

(١٩)
الحيوان ٦/١٠٠

[من البسيط]

قال ابو حية النميري :

١ ــ وقربوا كل قنعاس قراسية
ايدٍ ليس به ضبٌ ولا سررُ

(٢٠)
الحيوان ٣/٤٢٨

[من الكامل]

قال ابو حية في الغراب :

١ ــ واذا تحل قتودها بتنوفة
مرت تليح من الغراب الاعور

(٢٠)

١ ــ قتود الناقة : ادوات رحلها والتنوفة : الفلاة . تليح : تشفق وتحاذر .

(٢١)
الحيوان ٣/٤٢٨

[من الطويل]

قال ابو حية في الغراب :

١ ــ كأن عصيم الورق منهن خاسدٌ
بما سال من غربانهن من الخطر

(٢١)

١ ــ العصيم : الدرن والوسخ والبول اذا يبس على فخذ الناقة ، والورق جمع اورق وهو من الابل ، ما في لونه بياض الى سواد . خاسد : لاصق . الخَطِر : ما يتلبد على اوراك الابل من أبوالها وأبعارها .

(٢٢)
الحيوان ٦/٤٨٣(*)

[من البسيط]

قال أبو حية في الوجان :

١ ــ وقد جعلت اذا ماقمت يوجعني
ظهري فقمت قيام الشارب السكر

٢ ــ وكنت امشي على رجلين معتدلا
فصرت امشي على اخرى من الشجر

(٢٢)

(*) في شرح شواهد العيني ٢/١٧٢ على هامش خزانة الادب روى البيتين لابي حية وقد نسب هذا البيت للحكم بن عبدل الاعرج الاسدي وليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه .

(٢٣)
الحيوان ١/٢٧٧

[من الكامل]

قال ابو حية في وصف الناقة :

١ ــ وتزاورت عنه كأن يدفها
هِراً ينشبُ ضبعها بالاظفر

(٢٣)

١ ــ ينشب : يعلق به .

(٢٤)
طبقات ابن المعتز ١٤٤

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ تجود لك العينان من ذكر ما مضى
اذا ضنَّ بالدمع العيون الفوارزُ

٢ ــ الوفان ينهلان من غصص الهوى
كما انهل شقٌ غيبته الجوارز

٣ ــ يهيج لي نوح الحمام صبابة
ونوح مرنات شجتها الجنائز

٤ ــ لتفريق آلافٍ كأن عيونها
عيون المها جازت بهنَّ الاماعز

٥ ــ اولئك من بعد اجتماع من الهوى
تصدع شعبٌ بينهم فتمايزوا

٦ ــ تركن بقلبي اذ ظعن حزازة
ابت أن تجلى اذ تجلى الخرائز

(٢٤)

١ ــ الفوارز : عيون جوامد لا تدمع .

(٢٥)
المنازل والديار ١/٢٥٩

[من الطويل]

قال ابو حية في ذكر الاطلال :

١ ــ قفا عند مما تعرفان ربوعي
وان سبقت فرط العزاء دموعي

٢ ــ نحيي على طول البلى رسم دمنة
كأن لم تكن من آلفين جميع

٣ ــ وماذا نحيي من رسوم كأنها
بأسفل سلمانين سحق صديع

(٢٥)

٣ ــ سلمانين : علم مرتجل بلفظ التثنية ، قال البكري : واد بين تبرع وبين العتك . ومن روى بلفظ جمع السلامة لسلمان فقال : سلمانين : واد يصب على الدهناء شمالي الحفر بناحية اليمامة بموضع يقالله : العراد .

٤ ـ كأن حمامات ثلاثا بربعها
وقعن فما يسامن طول وقوع
٥ ـ واني لصب ما علمت وانني
لبعض هوى نفسي لغير مطيع

(٢٦)
المعاني الكبير ١/٢٣٦

[من الوافر]

قال أبو حية في ذكر الفلاة :

١ ـ يكون بها دليل القوم نجما
كعين الكلب في هبّى قباع

(٢٧)
المزهر للسيوطي ١/١٦١

[من الوافر]

قال :

١ ـ كفى بالنأي من أسماءَ كافِ
وليس لحبها اذ طال شافِ

(٢٨)
جمع الجواهر للحصري ٢١٨

[من الطويل]

قال في وصف المسواك او الثغور :

١ ـ الا ايها الربع القواءُ الا انطقِ
سقتك الغوادي من اهاضيب فوق
٢ ـ مرابيع وسْمي تسوق نشاطه
حرار الصبا في العارض المتألق
٣ ـ وما انت الا ما ارى بعدما ارى
يد الحي في زي بعيني مونق
٤ ـ غراب ينادي يوم لا القلب عقله
صحيح ولا الشعب الذي انصاع ملتقي
٥ ـ جزيت غراب البين شرا لطالما
شقيت بتحجال الغراب المنعق
٦ ـ لقد طالما عنيت راحلة الصبا
وعلت شيطان النويُ المشوّق
٧ ـ وداويتُ قرحَ القلب منهن بالمنى
وباللحظ ـ لو يبذلنه ـ المسرق

(٢٨)
١ ـ الاهاضيب : المطر . القواء : الخالي .

٨ ـ وساقينني كأس الهوى وسقيتها
رقاق الثنايا عذبة المتريق
٩ ـ ورقراقة تفترُّ عن متبسم
كنور الاقاحي طيب المتذوق
١٠ ـ اذا امتضغت بعد امتناع من الضحى
انابيب من عود الاراك المخلق
١١ ـ سقتْ شعثَ المسواك ماء غمامة
فضيضاً بخرطوم العراق المصفق
١٢ ـ فان ذقت فاها بعدما سقط الندى
بعطفي بخنداة رداح المنطق
١٣ ـ شممت العرار الغض عبَّ هميمة
ونور الاقاحي في الندي المترقرق
١٤ ـ شرقت بربا عارضيها كأنما
شرقت بدار ... العراق المعتق

٨ ـ راق الشراب يريق ريقا ، وتريق ، اذا لمع كانه قال : عذبة موضع التريق ويجوز ان يكون مشتقا من الريق الذي هو الرضاب اي مترشف الريق .
٩ ـ خمصانة : الضامرة البطن .
١٠ ـ الامتناع : الارتفاع ، يقال متع النهار وامتع اذا طال . المخلق : الذي علق به الخلوق والطيب من يدها ، وقيل المخلق : المملس .
١٢ ـ البخنداة : الضخمة ، والرداح : العظيمة الارداف .
١٣ ـ العرار : بهار البر ، والطل : النفض الطري . الهميمة : مطر لين .
١٤ ـ في الاصل بياض ، واعتقد انه حرف « في » .

(٢٩)
نور القبس للمرزباني ٣١٦

[من المتقارب]

قال ابو حية :

١ ـ زمانٌ عليّ غرابٌ غدافٌ
نطيره القدرُ السابقُ
٢ ـ وصار على وكره عقعق
من البلقِ ذو شيبةٍ ناعقُ

(٢٩)
١ ـ غداف : غراب القيظ .
٢ ـ البلق : سواد وبياض . عقعق : نوع من الطير .

(٣٠)
طبقات ابن المعتز ١٤٦

[من البسيط]

قال ابو حية النميري :

١ ـ استبق دمعك لا يود البكاء به
واكفف بوادر من عينيك تستبق
٢ ـ وما الدموع وان جادت بباقية
ولا الجفون على هذا ولا الحدقُ

(٣١)

امالي القالي ٢/٢٣٤

[من الخفيف]

قال ابو حية :

١ ــ قل لحادي المطي خفض قليـــلا
تجعل العيس سـيرهن ذميـــلا

٢ ــ لاتقفها على السـبيل ودعهـا
يهدها شـوق من عليهـا السـبيلا

(٣٢)

شرح العيني ٣/٤٧٠

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ــ كما خط الكتـاب بكف يومـا
يهـودي يقـارب او يزيــل

٢ ــ على ان المصير بهـا اذا مـا
اعاد الطـرف يعجـم او يقيـل

(٣٣)

امالي المرتضى ١/٤٤٥

[من الوافر]

قال وانشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن سيف لابي حيـة :

١ ــ ترحل بالشباب الشـيب عنـا
فليت الشيب كان بـه الرحيـل

٢ ــ وقد كان الشباب لنـا خليـلا
فقـد قضى مآربـه الخليـل

٣ ــ لعمر ابي ، الشـباب لقد تولى
حميـدا ما يـراد بـه بديـل

٤ ــ اذ الايـام مقبـلة علينـا
وظل اراكـة الدنيـا ظليـل

(٣٤)

الحيوان ٤/٣٣٧

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ــ وصدُّ الغانيـات البيض عني
ومـا ان كـان ذلـك عن تقـالي

٢ ــ رأين الشـيب باض على لـداتي
وافسـد مـا علي من الجمـال

(٣٤)

١ ــ التقالي : المباغضة .
٢ ــ لداتي : جمع لِدة ، واللدة من يولد معك .

(٣٥)

المنازل والديار ١/٢٩

[من الطويل]

قال ابو حية النميري في المنازل :

١ ــ الا حييا قصرا رسـوم المنـازل
بسـلان سـلمانين او ميث عاقـل

٢ ــ خلت من انيس صالحين فاصبحت
مرادا لوحـدان النعـاج الخـواذل

٣ ــ بما قد ارى الحي الجميع بغبطـة
بها ، والنـوى قطاعـة للوسـائل

(٣٥)

١ ــ قصرا : عشيا . والسلان : موضع بين البصرة واليمامة وقيل اودية في البادية . ميث والميثاء : الرملة اللينة ، وجمعها ميث ، وذو الميث : موضع بعقيق المدينة . العاقل : ماء لبني أبان بن دارم من وراء القريتين وقيل جبل كان يسكنه حجر أبو امرىء القيس .
٢ ــ الانيس : المؤنس ، وكل ما يؤنس به . مردا : من رادت الابل ترود ريادا في المرعى مقبلة ومدبرة . الوحدان : جمع الواحد ، ويقال : الاحدان في موضع الوحدان . النعاج : جمع النعجة وهي الانثى من الظباء والبقر الوحشي . الخواذل : جمع خاذل : كل ما تخلف وانفرد ولم يلتحق .

(٣٦)

المعاني الكبير ٢/٧٧٩

[من الكامل]

قال : وانشد الاصمعي لابي حية :

١ ــ ومصونة دفعت فلمـا اقبلـت
عطفت طوائفهـا عـلى الاقبـال

(٣٧)

الكامل ١/٣٩

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر شبابه :

١ ــ رمتني وسـتر الله بيني وبينهـا
عشـية آرام الكنـاس رميـمُ

٢ ــ الا ربَّ يـوم لو رمتني رميتهـا
ولكن عهـدي بالنضـال قـديم

٣ ــ يرى الناس اني قد سـلوت وانني
لمرمي احنـاء الضـلوع سـقيم

٤ ــ جزى الله ايـام الفراق ملامـة
الا كلُّ ايـام الفـراق مليـم

٥ ــ وقد طالعتني يوم اسفل عاقل
كذوب المنى للسائلين حروم
٦ ــ رميم التي قالت لجارات بيتها
ضمنت لكم الا يزال يهيم
٧ ــ فيا عجبا من قاتل لي اوده
اشاط دمي شخص عليٌّ كريم
٨ ــ سقى الله اياما تلاقين هامتي
بري فكانت قبلهن تحوم

(٣٨)

امالي القالي ٢/٢٨٤

[من الطويل]

قال ابو حية في النسيب :

١ ــ وخبركِ الواشون ان لن احبكم
بلى وستور الله ذات المحارمِ !
٢ ــ لبسن الموشي العصب ثم خطت به
لطاف الخطى بدنٌ عظام المآكم
٣ ــ ويدرين بالداري كلَّ عشيةٍ
وحم المداوي كلُّ اسحم فاحم
٤ ــ كأن لم ابرح بالعيون واقتتل
بتغتير ابصار الصحاح السقائم
٥ ــ اذا اللهو يطبيني واذ استميله
بمحلولك الفودين وحف المقادم
٦ ــ وان دما ــ لو تعلمين جنيته
على الحيِّ ــ جاني مثله غير سالم
٧ ــ اصدُّ وما الصد الذي تعلمينه
عزاء بكم ، الا اجتراع العلاقم
٨ ــ حياءً وبقيا ان تشيع نميمة
بنا وبكم الا ابتلاع العلاقم !

(٢٨)

٣ ــ الاسحم : الشديد السواد .
٤ــ اي كان لم اعذب بعذاب شديد . ومعنى اقتتل ، اقتل ، والاعرف في الحب ان يقال : اقتله الحب .
٥ ــ الحالك : الاسود . الفودان : مثنى فود ، وهو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن . الوحف : الشعر الكثير الاسود . المقادم : مقدمات الراس .
٦ ــ اجتراع : مصدر اجترع الماء اذا ابتلعه ، والعلاقم : واحدها العلقم ، جمع العلقمة وهي القطعة من كل شيء مر .
٩ ــ اللاغم : ما حول الفم . واضحات اللاغم : العوارض . ما طل مسلما : ابطل دمه .

٩ ــ ولكنه والله ما طل مسلما
كفر الثنايا واضحات الملاغم
١٠ــ اذا هن ساقطن الاحاديث للفتى
سقاط حصى المرجان من سلك ناظم
١١ــ اما انه لو كان غيرك ارقلت
اليه القنا بالراعفات اللهاذم
١٢ــ رمين فاقصدن القلوب ولن ترى
دما مائرا الا جوى في الحيازم
١٣ــ ولم الهُ بالحدث الالف الذي له
غدائر لم يحرمن فار اللطائم
١٤ــ واذ انا منقادٌ لكلِّ مقوَّدٍ
الى اللهو حلاف البطالات آثم
١٥ــ مهينَ المطايا متلف غير انني
على هلكِ ما اتلفته غيرُ نادم
١٦ــ ارى خَيْر يوميَّ الحسيس وان غلا
بي اللوم لم احفل ملامة لائم

١١ــ الارقال : ضرب من السير السريع وهنا استعارة .
١٢ــ اقصدن القلوب : رمينها .
١٣ــ الحدث : المحادث . والالف : عظيم الفخذ ، ويقال امراة لفاء اذا كانت ضخمة الفخذين مكتنزة باللحم . اللطائم : جمع لطيمة وهي القافلة التي يكون فيها المسك .
١٤ــ حلاف البطالات : حلاف في البطالات .
١٥ــ على هلك ما اتلفته : اي على اكتساب .

(٣٩)

المنازل والديار ١/٢٩

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر الاطلال :

١ ــ ابكاك رسم المنزل المتقادم
بامراش اقوى من حلول الاخارمِ
٢ ــ فامرت به عيناك لما عرفتها
بمبتدر نظم الفريدين ساجمِ

(٣٩)

١ ــ امراش : موضع ، الرسم : الاثر الباقي من الدار بعد ان عفت .
٢ ــ امرت : اصله من المري ، وهو مسح ضرع الناقة لتدر . والفريد والفرائد : الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة .

٣ ـ لعرفانك الربعَ الذي صدع العصا
به البين صدعاً ليس بالمتلائم

٤ ـ فقد كنت ادري أن للبين صيحة
على الحي في يوم لنفسك ضائم

(٤٠)

الحيوان ٣/٢٤٠

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ـ من المرصات غيرَ مَخَدُّ نؤي
كباقي الوحي خُطَّ على امام

٢ ـ وغير خوالد لوحن حتى
بهن علامة من غير شام

٣ ـ كأن بها حمامات ثلاثاً
مثلن ولم يطرن مع الحمام

(٤٠)

١ ـ المخد : موضع الخد وهو الشق ، الوحي : الكتابة ، والامام : الكتاب في القرآن .

(٤١)

شرح شواهد المغني ٢/٧٢١

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ وإنا لما نضرب الكبش ضربة
على راسه تلقي اللسان من الفم

٢ ـ ونحن ضربنا الزرد بالسيف ضربة
فلما ضربنا الزرد لم يتكلم

(٤٢)

امالي المرتضى ١/٤٤٥

[من الطويل]

قال ابو حية في الرثاء :

١ ـ وخنساء مخماص الوشاحين مشيها
الى الرَّوح افتان خطا المتجشم

٢ ـ الما بسلمى قبل أن ترمي النوى
بنافذة نبض الفؤاد المتيم

(٤٢)

٢ ـ مخماص الوشاحين : كناية عن انها هيفاء . الوشاح : اديم عريض ترصعه المراة بالجوهر وتشده على عاتقيها .

٣ ـ يقف عاشقاً لم يبق من روح نفسه
ولا عقله المسلوب غير التوهم

٤ ـ فقلن لها سراً : فديناك ! لا يَرُحْ
صحيحاً ، فان لم تقتليه فالممي

٥ ـ فالقت قناعاً دونه الشمس واتقت
باحسن موصولين : كف ومعصم

٦ ـ رمته فتاةٌ من ربيعة عامر
نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

٧ ـ وقالت : فلما افرغت في فؤاده
وعينيه منها السحر قالت له نم

٨ ـ فاصبح لا يدري أفي طلعة الضحى
تروَّح أم داج من الليل مظلم

٩ ـ فودٌ بجدع الانف لو أن صحبةً
تنادوا وقالوا في مناخ له نم

١٠ـ فجاء كخوط البان لا متتابعٌ
ولكن بسيما ذي وقار وميسم

(٤٣)

امالي المرتضى ١/٥٤٩

[من الطويل]

قال ابو حيـة :

١ ـ واغيد من طول السرى برحت به
افانين نهاض على الابن مرجم

٢ ـ سريت به حتى اذا ما تمزقت
توالى الدجى عن واضح اللون معلم

٣ ـ انخنا فلما ان جرت في دماغه
وعينيه كاس النوم قلت له : قم

٤ ـ فما قام الا بين ايد تقيمه
كما عطفت ريح الصبا خوط ناسم

٥ ـ خطا الكَرَهُ مغلوباً كأن لسانه
لما رَدَّ من رجع لسان الملسم

٦ ـ وود بوسطى الخمس منه لو اننا
رحلنا وقلنا في المناخ له : نم

(٤٣)

١ ـ المرجم : الرجل الشديد .

(٤٤)

المنازل والديار ١/٨٨

[من الطويل]

قال ابو حية في المنازل :

١ ـ طربت وهاجتك المنازلُ من جفن
الا ربما يعتادك الشوق بالحزنِ
٢ ـ نظرتُ الى أظعان زينبَ بالضحى
فأعولتها لو انّ إعوالها يغني
٣ ـ فو الله لا انساكِ زينبُ ما دعت
مطوقةٌ ورقاءُ شجوا على غصنِ

---

(٤٤)

١ ـ جفن : ناحية بالطائف .
٢ ـ اعول : عولا وعول تعويلا ، اذا صاح وبكى . فاعولتها : اي بكيت عليها .

(٤٥)

سمط اللآلىء ٢/٦٧٠

[من البسيط]

قال ابو حية :

١ ـ لو انها رِخَصةٌ قضيتُ من وطري
لكن جلدتها تربي على السفنِ
٢ ـ اشكو الى الله نعظا قد منيت به
وما الاقي من الاملاق والحزنِ

(٤٦)

المنازل والديار ١/٦٣

[من الطويل]

قال ابو حية النميري :

١ ـ لعل الهوى ان انت حييت منزلا
باكياب مرتد عليك عقابله
٢ ـ فلما سألت الربع ابن تيممت
نوى الحي لم ينطق وخال سائله
٣ ـ وكنت اذا خبرت أن مكلفا
بكى ، أو تعناه عداد بماطله

---

(٤٦)

١ ـ العقابيل : بقايا العلة ، والعداوة والعشق ، واحدها عقبولة وعقبول .

٤ ـ من الحب عنفت المحب فقد بكى
فؤادي ، حتى اسلمته عواذله
٥ ـ كأن فؤادي طائر في حبالةٍ
رأى غية لما اعتقته حبائله

---

٥ ـ لما : الاصح اذ ، لكي يستقيم الوزن .

(٤٧)

الحيوان ٤/٤٨٦

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ تعسر في تغريبه فاذا انحنى
عليهن في وقف ارنت جنادله
٢ ـ واوقد نيران الحباحب والتقى
غضا تتراقى بينهن ولاوله

---

(٤٧)

١ ـ في الشطر الاول تحريف ، الوقف : الارض ذات حجارة علام . ارنت : صوتت . الجنادل : الحجارة الكبيرة جعلها تصوت مما يضرب بعضها في البعض .
٢ ـ الغضا : نبت شديد النار تبقى ناره طويلا ، تترقى : تتصاعد . الولاول : الاصوات جمع ولولة .

(٤٨)

الحيوان ٣/٨١

[من الطويل]

قال ابو حية في الهجاء :

١ ـ اذا قلن كلا قال والنقع ساطع
بلى وهو واهٍ بالجراد اباجله

(٤٩)

المعاني الكبير ٢/٧٨٤

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ وفي الجانب الاقصى الذي ليس ضربة
برمحٍ بلى ـ حران زُرق معابله

---

(٤٩)

١ ـ يعني القانص قال ليس يكون قد ضربه برمح ، ثم قال بلى ومثل هذا كثير . قال الشاعر :
فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب
بلى ـ ان من زار القبور ليبعدا

(٥٠)

سمط اللآلىء ٢/٧٨٤

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ اذلكَ أم ذئبُ الزيـــادِ خلالـــهُ
لوى وكثيبٌ مزبئـــرٌ خمائـــلهُ

٢ ــ اذا ريدةٌ من حيثُ ما نفحت لـــهُ
اتاه بريـــاها خليـــلٌ يواصـــلهُ

(٥٠)

١ ــ ذب الريادة : كثير الذهاب . مزبئر : نبت منو .

٢ ــ الرَيْدة : ريح لينة الهبوب ، نفحت : هبت . ريـا : الرائحة .

(٥١)

الالفـاظ الكتابيـة للهمـداني ٢٣٢

قال ابو حية النميري :

١ ــ فاقبل مغتـــاظا كأني راتـــرٌ
له ذو كلاح باســـر الوجـــه قاطبه

(٥٢)

البيان والتبيين ٢/٢٢٩

[من الطويل]

قال ابو حية النميري :

١ ــ الا حي اطلال الرســـوم البوالـيـا
لبسن البـلى ممـا لبســن الليالـيـا

٢ ــ اذا ما تقاضى المرء يـــومٌ وليـلةٌ
تقاضاهُ شـيءٌ لا يمـــلُّ التقاضيـــا

٣ ــ وبدلن ادمانـــا وبدّلـن باقـــرا
كبيض الثيـاب المروزيـــة جازيـــا

٤ ــ فان كُ ودعتُ الشـباب فلم اكن
على عهدي ــ اذ ذاك ــ الاخلاء زاريـــا

٥ ــ حناك الليـــالي بعد ما كنت مـرةٌ
ســوى الصبـا لـو كـن يبقـين باقيـا

٦ ــ ولما أبت الا النـــواة بودهـــا
وتكديرهـا الشـــرب الذي كان صافيـا

٧ ــ شربت برنق من هواهـا مكـــدر
وكيف يعاف الرنـــق من كان صاديـــا

(٥٣)

الحيوان ٤/٤١٧

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ جدبرون يوم الروع ان يخضبوا القنا
وان يتركـــوا الكبش المدجـــج ثاويـا

٢ ــ ضربناهم ضرب الحســـاما غرائب
واذا جاءك عطاشـــا لمـــا طرارا ضواريا

(٥٣)

١ ــ القنا : الرماح . يخضبوها : أي بدماء الاعداء . المدجج : ذو السلاح . ثاويا : مقتولا . الكبش : القائد والرئيس .

٢ ــ يقول المحقق : هذا البيت ساقط من النسخ ، وهـــو كلام محرف لم أجد له مصدرا يعين على تحقيقه .

(٥٤)

المعاني الكبير ٢/٧٣٥

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ كأن بها البردين ابـلاق ـــــيمة
تبـــين اذا اشـــرفن تلك الروابيـــا

(٥٤)

١ ــ أبلاق : الواحد بلق وهو الفسطاط . سيمة : يسام بها لتباع شبه الثيران بها . (اذا) : الاصح (اذ) حتى يتم الوزن .

(٥٥)

معجم ما استعجم ٤/١٢٨٩

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ ونحن كفينا قومنـــا يـــوم ناعب
وجمـــران جمعـــا بالقنـــابل بازيـــا

(٥٥)

١ ــ القنابل : جماعات الخيل . ناعب : موضع .

المنسـوب

(١)

[من الطويل]

١ ـ وما انتِ ام ما ام عثمـان بعدمـا
حبالك من رمـل الغنـاء خـدود

(٢)

[من الطويل]

١ ـ نظرت كأني من وراء زجاجـة
الى الدار من ماء الصبابـة انظـر
٢ ـ بعينين طورا تغرقـان من البكا
فاعشـي ، وطـورا تحسـران فابصر
٣ ـ وليس الذي يهمي من العين دمعها
ولكنـه نفـس تـذوب وتقطـر
٤ ـ فلا مقلتي من غـامر الماء تنجلي
ولا دمعتي من ملمـد الوجـد تقطـر

(٣)

[من الكامل]

١ ـ فلأبعثن مـع الريـاح قصيـدة
منـي مغلغـلة الـى القعقـاع
٢ ـ ترد المنـاهل لا تـزال غريبـة
في القـوم بـين تمتـع وسـماع

(٤)

[من الكامل]

١ ـ حوراء تسحب من قيـام فرعهـا
فتغيب فيـه وهـو جثل اسـحم
٢ ـ فكانها فيـه نهـار مشـرق
وكانـه ليـل عليهـا مظـلم

(٥)

[من الطويل]

فقلت لهـا يا امَ بيضـاء انـه
هريـق شـبابي واسـتشن اديمي

(٦)

[من الطويل]

١ ـ تطيلين ليـاني وانتِ مليئـة
واحسِن يا ذات الوشـاح التقاضيا

(١)

١ ـ نسب البيت الى ابي وجزه في معجم البلدان لياقـوت ١٥٤/٢ وروي الشطر الثاني هكذا « جبا لك من رمل الغناء حدود » . الغناء : موضع في البادية . وفي معجم ما استعجم ١٠٠٧/٢ لابي حية .

(٢)

١ ـ في ارشاد الاريب ٧٦٩/١ (ومن) (٢) في سمط اللآلي ٢٦٥/١ « فعيناي » . البيت الاول في امالي القالي ٢٠٨/١ (من فرط) روى القطعه القالي في اماليه ٢٠٨/١ بلا عزو وفي سمط اللآلي لابي حيـة (١ ، ٢ ، ٣) في امـالي المرتضى ٤٤٩/١ لابي حية النميري . وفي زهر الاداب ٨٥/٢ للمجنون غير موجودة في الديوان . (١ ، ٢) في الحماسة للتبريزي بلا عزو ١٧٢/٣ وينسب البيت الاول الى الخارزي في أبيات اولها :

سلبت عظـامي لحمهـا فتركتهـا
مجـردة تضـحي اليـك وتخصـر

وتنسب الى سوار بن عبدالله القاضي وهو سوار الاصغر في خبر انظر تاريخ بغداد ٢١١/٦ .

(٣)

١ ، ٢ ـ في العقد الفريد ١٦٥/٢ لابي حية النميري . ونسبا الى المسيب بن علس في المفضليات للضبي ٦٢ لكن باختلاف الرواية :

فلأهدين مـع الريـاح قصيـدة
منـي مغلغـلة الى القعقـاع
ترد الميـاه فمـا تـزال غريبـة
في القـوم بـين تمثـل وسـماع

(٤)

١ ، ٢ ـ في امالي الزجاجي لابي حية ١٠١ . وفي الاغاني ١١٧/١٥ نسبه الى المستهل بن الكميت . وفي امالي القالي ٢٣١/١ لبكر بن النطاح باختلاف الرواية ، والبيتان بدون نسبة في الصناعتين ٢٥٤ ، وفي الحماسة للمرزوقي ١٤٠/٣ وزهر الاداب ١٨/٢ . وامالي المرتضى ٦١/٢ وفي معجم الادباء ٩٨/٤ للحسين بن مطير في خبر ، وللمستهل بن الكميت ، وفي المرقصات ٣٠ له او لبكر ، ومختارات ابن الشجري ٢٨٣ لبعضهم وقيل لابي دؤاد والابيات في اخبار النساء ١٢٧ بلا عزو . وفي سمط اللآلي لابي حية ٢٩٦/١ .

(٥)

١ ـ نسبه ابن ابي عون في التشبيهات ص ١ الى الطرماح وقيل ان البيت لارطاة بن سهية في الحيوان ١٤٤/٢ . ونسب للطرماح في العمدة ١٨٤/١ . روى صاحب تاج العروس (شنن) العجز لابي حية النميري .

(٦)

١ ـ البيت لذي الرمة وجدته في ديوانه ٦٥١ . رواه ابن دريد في الجمهرة ١٢٢/١ لابي حية . وفي موضع اخر ١١٨/١ رواه لذي الرمة .

التخريج

(١)

الابيات [١-٤] في المنازل والديار ٢١٠/١ .

(٢)

الابيات [١-٨] في زهر الاداب ٢١٨/١ .

(٣)

البيتان [١-٢] في امالي المرتضى ٤٥٠/١ .

(٤)

الابيات [١-٨] في امالي المرتضى ٥٠/١ ، والبيتان [٦-٧] في المختار من شعر بشار ٢٢٩ وفي زهر الاداب ١٥/١ .

(٥)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٦)

البيت [١] في معجم ما استعجم ١١١٤/٤ .

(٧)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٨)

البيت [١] في لسان العرب مادة [عذب] .

(٩)

البيتان [١-٢] في معجم البلدان ٨٥/٢ وفي مراصد الاطلاع ٧١٠/٢ .

(١٠)

الابيات [١-١٥] في آمالي القالي ٦٩/١ ، الابيات [١-١٠-١١-١٢ و ١٥-٢٢] في سمط اللآلي ٢٤٢/١ . الابيات [٢-٣-٤-٥-٩-١٢-١٤-٢٣] في زهر الاداب ٤٧٦/١ . البيت [٨] في الكامل ١٢٤/٣ . وفي الزهرة ٢٩٤ البيت [١٥] في نوادر أبي زيد ٧٦ .

(١١)

الابيات [١-٦] في الاغاني ٢٢٨/١٦ . البيت [٥] في جمهرة الامثال ٢٩٢/٢ .

(١٢)

الابيات [١-٤] في المنازل والديار ٨٨/٢ .

(١٣)

البيتان [١-٢] في زهر الاداب ١٩٨/١ .

(١٤)

البيتان [١-٢] في حماسه البحتري ٣١٥ .

(١٥)

البيت [١] في الحيوان ١٦٤/٤ .

(١٦)

الابيات [١-٦] في الاغاني ٢٢٨/١٦ .

(١٧)

الابيات [١-٣] في سمط اللآلىء ٩٨/١ .

(١٨)

الابيات [١-١٥] في امالي المرتضى ٤٤٥/١ . والابيات [١-١١] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [٢-٣-١٦] في الحيوان ٤٢٩/٣ .

(١٩)

البيت [١] في الحيوان ١٠٠/٦ .

(٢٠)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ . وفي المصباني الكبير ٢٦٠/١ .

(٢١)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ .

(٢٢)

البيتان [١-٢] في الحيوان ٤٨٣/٦ ، وفي شرح شواهد المغني ٩١١/٢ والبيت [١] في شواهد العيني ١٧٢/٢ .

(٢٣)

البيت [١] في الحيوان ٢٧٧/١ .

(٢٤)

الابيات [١-٦] في طبقات ابن المعتز ١٢٤ .

(٢٥)

الابيات [١-٥] في المنازل والديار .

(٢٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢٣٦/١ .

(٢٧)

البيت [١] في الزهر ١٦١/١ .

(٢٨)

الابيات [١-٦ ومن ٩-١٤] في جمع الجواهر ٢١٨ . الابيات [٦-١٣] في امالي المرتضى ٤٤٨/١ . البيت [٥] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [٨-١١] في زهر الاداب ٢٢٢/١ . البيتان [١٠-١١] في المختار من شعر بشار ٢٢٨ .

(٢٩)

البيتان [١-٢] في نور القبس ٣١٦ . البيت [١] في سمط اللآلي ٩٢٤/٢ .

(٣٠)

البيتان [١-٢] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ .

(٣١)

البيتان [١–٢] في امالي القالي ٢/٢٢٤ .

(٣٢)

البيتان [١–٢] في شرح العيني ٣/٤٧٠ . البيت [١] في شرح ابن عقيل ٢/٥٨٣ وفي الوشح ١٤٣ والبيتان [١–٢] في عيار الشعر ٢) وفي الصناعتين ١٦٥ .

(٣٣)

الابيات [١–٤] في امالي المرتضى ١/٤٤٥ .

(٣٤)

البيتان [١–٢] في الحيوان ٤/٣٢٧ .

(٣٥)

الابيات [١–٣] في المنازل والديار ١/٢٩ .

(٣٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٧٩ .

(٣٧)

الابيات [١–٨] في سمط اللآلىء ٢/٩٢٤ . وفي زهرالاداب ٢١٩/١ . الابيات [١–٣] في شرح ديوان الحماسة ٣/١٣١٤ . وفي الكامل للمبرد ١/٢٩ . الابيات [٢–٧] في حماسة ابن الشجري ١/٥٢٥ . البيتان [١–٢] في امالي القالي ٢/٢٢٤ وفي ريحانة الألبا ١/٢١٣ .

(٣٨)

الابيات [١–٤–١٦] في امالي المرتضى ١/٤٤٣ . الابيات [١–١٢] في سمط اللآلىء ٢/٩٢٤ . الابيات [١–٦–١٦] في امالي القالي ٢/٢٨٤ . الابيات [١–٦–٧–٨–١٢] والابيات [٢٩–١٠–١٢] في الكامل ١/٢٣١ . والابيات [١٠–١١–١٢] في المختار من شعر بشار ٣٨ . الابيات [١–٦–٧–٨–٩–١٠–١١ –١٢] في حماسة ابن الشجري ١/٥٢٤ .

(٣٩)

الابيات [١–٤] في المنازل والديار ١/٢٩ .

(٤٠)

الابيات [١–٣] في الحيوان ٣/٢٤٠ .

(٤١)

البيتان [١–٢] في شرح شواهد المغني ٢/٧٢١ .

(٤٢)

الابيات [١–٥] في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ . والابيات [٥–٩] في زهر الاداب ١/٢١٨ . والابيات [٥–١٠] في شرح ديوان الحماسة للتبريزي . الابيات [٢–٨] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ وفي البيان والتبيين ٢/٢٢٩ وفي العقد الفريد ٢/١٦٥ وفي البديع ٥٢ . البيت [٧] في اللسان (ولي) .

(٤٣)

الابيات [١–٦] في امالي المرتضى ١/٥١٩ .

(٤٤)

الابيات [١–٢] في المنازل والديار ١/٨٨ .

(٤٥)

البيتان [١–٢] في سمط اللآلىء ٢/٦٧٠ .

(٤٦)

الابيات [١–٥] في المنازل والديار ١/٦٣ .

(٤٧)

البيتان [١–٢] في الحيوان للجاحظ ٤/١٨٦ .

(٤٨)

البيت [١] في الحيوان للجاحظ ٢/٨١ .

(٤٩)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٨٤ .

(٥٠)

البيتان [١–٢] في سمط اللآلىء ٢/٧٨٤ .

(٥١)

البيت [١] في الالفاظ الكتابية ٢٣٢ .

(٥٢)

الابيات [١–٥] في سمط اللآلىء ٢/٨٠٢ والابيات [١–٢–٥–٦–٧] في زهر الاداب ١/٢٢٢ . والبيتان [١–٢] في البيان والتبيين ٢/٢٢٩ وفي الكامل للمبرد ١/٢١٨ وفي الاغاني ١٨/١٢٦ وفي الوشح ٣٢٦ وفي الشعر والشعراء ٢٨٦ وفي الاصابة ٤/٤٩ وفي العقد الفريد ٢/١٦٤ وفي العمدة ١/٣٣٤ . وفي المؤتلف والمختلف ١٥٤ . والابيات [١–٥] في أمالي القالي ٢/١٨٧ . والابيات [١–٢–٦] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ .

(٥٣)

البيتان [١–٢] في الحيوان ٤/٤١٧ .

(٥٤)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٢٥ .

(٥٥)

البيت [١] في معجم ما استعجم ٤/١٢٨٩ .

اختلاف رواية الابيات

(٤)

(٦) في المختار من شعر بشار ٢٣٩ « حدبا ... او عر طيب » . (٧) نفس المصدر ٢٣٩ « وكادت سكرة ... » . وكذا في زهر الاداب ١/١٥ .

(١٠)

(٢) في زهر الاداب ١/١٧٧ « جرى يوم رحنا عامدين لارضنا » . (٣) في زهر الاداب ١/١٧٧ « منهم فتهيفوا ... » . (٤) نفس المصدر ١/١٧٧ « ثنت نايسة بالقاعسين طريح » . (٥) نفس المصدر ١/١٧٧ « وشح فتبسمت ... » . (٨) في الكامل ٣/١٣٤ « شبك ... » . وفي الزهرة ٢٩٤ « لسنبك ... » . (٩) في سمط اللآلي ١/٢٤٢ « فعش ولم يشعرن اني سمعته – وهن بأبواب الخدور ... » . (١٠) في زهر الاداب ١/١٧٧ « يلهين وجهي ... » . (١١) سمط اللآلي ١/٢٤٢ « ... بسمراء حقبة – اتاح له منها السقام ... » . (١٢) نفس المصدر ١/٢٤٢ « ونائلة او لبنة البخل انه – لما شاء من ذرء الكلام ... » . وفي زهر الاداب ١/١٧٧ « على ما به من عسة شبح » . (١٤) في زهر الاداب ١/١٧٧ « فو ان قولا يجرح ... قروح » .

(١١)

(٥) في جمهرة الامثال ٢/٢٩٣ « فأصبحت ... » .

(١٨)

(١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ « رجعن لنا الصالحات ... » . (٢) في الحيوان ٣/٢٩٤ « زمان علي غراب صداف – قطيره الدهر عني فطارا » . وكذا في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ . (٣) في الحيوان ٢/٢٩٤ « فلا يبعد الله ذا المذاق ... » . وفي أمالي المرتضى « فلا يبعد الله ذا الغراب – وان هو لم يبق ... » . (٥) في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ « فلما ... فأرمت فيها انسى النفارا » .

(٢٢)

(١) في شرح شواهد العيني ٢/١٧٢ « ... اذا قمت ينقلني – لوبى فأنهض نهض الشارب الثمل » . وكذا في شرح شواهد المغني ٢/٦١١ .

(٢٨)

(٥) في طبقات ابن المعتز ١٤٥ « شجيت بتشحاج الغراب المطوق » . (٨) في زهر الاداب ١/٢٢٢ « وسقتني بكأس الحب صرفا مروقا – ... المترنق » . (٩) في نفس المصدر ١/٢٢٢ « خمصانة ... عن متنشق » وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « خمصانة ... عن متنضد » . (١٠) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « اذا مضغت ... » . وفي المختار من شعر بشار ٢٢٨ « اذا مضغت ... من قضب » . (١١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « بخرطوم المدام ... » . وكذا في المختار من شعر بشار ٢٢٨ . وفي زهر الاداب ١/٢٢٢ « بخرطوم الرحيق ... » . (١٢) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « العرار الطل ... ونور الخزامى .. » .

(٣٧)

(١) في أمالي القالي ٢/٢٢٤ « احجار الكناس ... » . في شرح ديوان الحماسة ٢/١٢١٤ « ونحن بأكناف الحجاز رميم » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « مشبة احجار الكناس ... » وفي زهر الاداب ١/٢١٩ « احجار الكناس ... » . وفي ريحانة الالبا ١/٢١٣ « احجار الكناس رميم » . (٢) شرح ديوان الحماسة ٢/١٢١٤ « فلو انها لما رمتني ... » . وفي امالي القالي ٢/٢٢٤ « فلو كنت استطيع الرماء رميتها » . (٣) في حماسة الشجري « ايري الناس ... الفؤاد .. » وفي زهر الاداب ١/٢١٩ « كمدمن احتساء ... » . (٥) في حماسة الشجري ١/٥٢٥ « وقد ظالمتنا ... عالج » . (٧) نفس المصدر ١/٥٢٥ « دمي ثوبه .. » . (٩) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « قبل ذاك ... » .

(٣٨)

(١) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « وحماك ... » . (٤) في أمالي المرتضى ١/٤٤٤ « لم ارج بالقصور ... » . (٦) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « فذى دما ... » . (٧) في أمالي المرتضى ١/٤٤٤ « عزاء بنا ... » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « شفاء بنا ... » . وفي زهر الاداب ١/١٤ « الابتلاء الملائم » . (٨) في زهر الاداب ١/١٤ « حياء وخيا .. » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « بنا ويكبر ... اف لاهل المآتم » . (٩) في رغبة الامل ١/٢٣٩ « ولكن تصبر انه ... » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « كبيض الثنايا ... » . (١٠) في رغبة الامل ١/٢٣٩ « ساقط الحديث كأنه .. » وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « ساقطن الحديث حسبته .. » . وفي المختار من شعر بشار ٣٨ « ساقطن الحديث حسبته كمنشي حطني ... » . (١١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « سماد القنا .. » . (١٢) في رغبة الامل ١/٧٢٥ « فسجد دما ... » . وفي حماسة الشجري ١/٥٢٤ « فاصحن ... فلا ترى » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٢ « فلا ترى ... » وفي زهر الاداب ١/١٤ « فانقذن ... ولا ترى » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « ولا ترى ... » .

(٤٢)

(٤) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/٢٠١ « فقلنا ... وان لم .. » . وفي زهر الاداب ١/٢١٨ « لنا في المسير نفديك ... والا تقبليه فالمي » . (٥) في البيان والتبيين ٢/٢٢٩ « فارحت ... » وفي العقد الفريد ٢/١٦٥ « فأصبحت ... » وفي البديع ٥٢ « والفت ... » . (٦) في اللسان مادة (وثي) « اناة ... » . وكذا في شرح ديوان الحماسة ٢/٢٠١ . (٧) نفس المصدر ٢/٢٠٤ « قلن له قم » . (٨) نفس المصدر ٢/٢٠٤ « فراح ما يدري في ساعه الضحى » . وفي طبقات الشعراء ١٤٦ « فراح وما يدري ... » .

(٥٢)

(١) في الكامل ١/٢١٨ « الا حي من أجل الحبيب المغانيا » . وفي الشعر والشعراء ٢٨٦ « من بعد الحبيب المغانيا » وفي الاغاني ١٨/١٣٦ « الا حي من اجل الحبيب المغانيا » . وفي الموشح ٢٢٦ « الا حي من عهد الحبيب المغانيا » . وفي الاصابة ٤/٤٩ « الا حي من أهل الحبيب المغانيا » . وفي العقد الفريد ٢/١٦٤ « فقاضاه امر لا يمل ... » . (٥) في أمالي القالي ٢/١٨٧ « حنتك ... » . (٦) في طبقات الشعراء ١٤٦ « الا اطرافا بردها » ..

المصادر والمراجع

ابن الاثير : عزالدين ، أبو الحسن بن محمد الجزري .
١ ـ اللباب في تهذيب الانساب ت. حسام الدين القدسي (القاهرة ١٣٥٦هـ) .

الآمدي : أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
٢ ـ المؤتلف والمختلف ـ ت. عبدالستار فراج (القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٦١) .

البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي .
٣ ـ الحماسة ـ ت. كمال مصطفى (القاهرة ، مط الرحمانية ، ١٩٢٩) .

البغدادي : عبدالقادر بن عمر .
٤ ـ خزانة الأدب ولب لباب العرب ـ (بيروت ، دار الكاتب ، ١٩٦٧) .

أبو بكر الاصفهاني : محمد بن سليمان .
٥ ـ الزهرة ـ ت. لويس نيكل الرعيمي (بيروت ، ١٩٣٢) .

البكري : أبو عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الاندلسي .
٦ ـ سمط اللآلي ـ ت. عبدالعزيز الميمني (حيدر آباد ، ١٩٣٦) .
٧ ـ معجم ما استعجم ـ ت. مصطفى السقا (القاهرة ١٩٤٩) .

التبريزي : أبو زكريا الخطيب .
٨ ـ شرح ديوان الحماسة ـ ت. عبدالمنعم خفاجي (القاهرة ، ١٩٥٥م) .

الثعالبي : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل .
٩ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ ت. أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥م) .

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر .
١٠ـ البيان والتبيين ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٦٠) .
١١ـ الحيوان ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط البابي الحلبي ، ١٩٣٨م) .

جرجي زيدان .
١٢ـ تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة ، مط دار الهلال ، ١٩٥٧) .

ابن حبيب : محمد .
١٣ـ كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ـ ت. عبدالسلام هارون ـ نوادر المخطوطات (القاهرة ١٣٥٦هـ) .

ابن حجر : شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي .
١٤ـ الاصابة في تمييز الصحابة (القاهرة ، ١٣٢٨هـ) .

الحصري : أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني .
١٥ـ زهر الآداب وثمر الالباب ـ ت. علي محمد البجاوي (بيروت ، دار الكتب ، ١٩٥٣م) .
١٦ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر ـ ت. علي محمد البجاوي (القاهرة دار الكتاب ١٩٥٣م) .

الخالديان : ابوبكر محمد بن هاشم ، وابو عثمان سعيد بن هاشم .
١٧ـ المختار من شعر بشار ـ شرحه ابو الطاهر اسماعيل بن محمد التجيبي (حيدر آباد ، بدون سنة) .

الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي .
١٨ـ تاريخ بغداد ـ (القاهرة ، ١٩٣١م) .

الخفاجي : شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر .
١٩ـ ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا ـ ت. عبد الفتاح الحلو (القاهرة ، ١٩٦٧م) .

ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن الازدي .
٢٠ـ جمهرة اللغة ـ ت. كرنكو (حيدر آباد ، ١٣٤٤هـ) .

ابن رشيق : ابو علي الحسن القيرواني .
٢١ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ـ ت. محمد محي الدين (مط حجازي ، ١٣٥٢هـ) .

ذو الرمة .
٢٢ـ ديوان ذي الرمة ـ ت. كارليل هنري هيس مكارتني (كمبريج ، ١٩١٩م) .

الزبيدي : محي الدين ابو الفيض بن مرتضى .
٢٣ـ تاج العروس من جواهر القاموس (القاهرة ، مط الخيرية ، ١٣٠٦هـ) .

الزجاجي : ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحق .
٢٤ـ الامالي ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢هـ) .

الزركلي : خيرالدين .
٢٥ـ الاعلام (القاهرة ، مط كوستاتسوماس ، ١٩٥٩م) .

ابو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت .
٢٦ـ النوادر في اللغة ـ (بيروت ، مط دار الكتاب ١٩٦٧م) .

ابن السراج : ابو محمد جعفر بن احمد الحسين .
٢٧ـ مصارع العشاق ـ (بيروت ١٩٥٨م) .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر .
٢٨ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم وغيره (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٦٠م) .
٢٩ـ شرح شواهد المغني ـ ت. احمد ظافر كوجان (دمشق لجنة التراث العربي ، ١٩٦٦م) .

صفي الدين البغدادي ـ عبدالمؤمن بن عبدالحق .
٣٠ـ مراصد الاطلاع ـ ت . علي محمد البجاوي (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٥٤م) .

ابن الشجري : ابوالسعادات هبةالله بن علي بن حمزة العلوي الحسني .
٣١ـ الحماسة ـ ت. عبدالمعين الملوحي ، واسماء الحمصي (دمشق ١٩٧٠م) .
٣٢ـ مختارات ابن الشجري ـ ت. محمد حسن زناتي (بدون سنة) .

ابن طباطبا : محمد بن احمد العلوي .
٣٣ـ عيار الشعر ـ ت. طه الحاجري ومحمد زغلول (القاهرة ، فن الطباعة ، ١٩٥٦م) .

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير .
٢٤ـ تاريخ الامم والملوك (القاهرة ، المكتبة التجارية ١٩٣٩م) .

عبدالستار الجواري .
٢٥ـ مجلة العربي عدد ٢٤ تشرين الاول (الكويت ١٩٦٠م) .

ابن عبد ربه الاندلسي : أبو عمر شهاب‌الدين احمد بن محمد .
٢٦ـ العقد الفريد ـ ت. احمد امين وغيره (القاهرة ١٩٤٩م) .

العسكري : ابو هلال ، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد .
٢٧ـ جمهرة الامثال ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد عابدين (القاهرة ، ١٩٦٤م) .
٢٨ـ كتاب الصناعتين ـ ت. علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٥٢م) .

ابن عقيل .
٢٩ـ شرح ابن عقيل لالفية بن مالك ـ ت. محمد محي‌الدين عبدالحميد (القاهرة ط) ، ١٩٦٥م) .

ابو علي القالي :
٤٠ـ الامالي (دمشق مط المكتب الاسلامي ، بدون سنة) .

ابو عمران : نورالدين علي بن الوزير .
٤١ـ المرقصات والمطربات ـ نشر دار حمد ومحيو (بيروت ، بدون سنة) .

عمر فروخ :
٤٢ـ تاريخ الادب العربي (بيروت مط دار العلم للملايين ١٩٦٨م) .

ابن ابي عون : ابراهيم بن المنجم الانباري .
٤٣ـ التشبيهات ـ ت. محمد عبدالمعيد خسان (جامعة كمبرج ، ١٩٥٠م) .

العيني : بدرالدين محمود بن احمد بن موسى .
٤٤ـ شرح الشواهد الكبرى (على هامش الخزانة)

ابو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد القرشي .
٤٥ـ الاغاني ـ ت. عبدالستار فراج (بيروت ، مط دار الثقافة ، ١٩٥٦م) .
٤٦ـ ذيل الاغاني ـ ت. عبدالستار فراج (بيروت ، مط دار الثقافة ، ١٩٥٩م) .

ابن قتيبة : ابو محمد عبدالله بن مسلم .
٤٧ـ الشعر والشعراء . تعليق نجم وعباس ـ (دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤م) .
٤٨ـ عيون الاخبار ـ (دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٣٠م) .
٤٩ـ المعاني الكبير ـ (حيدر آباد ، الهند ١٩٤٩م) .
٥٠ـ المعارف ـ ت. ثروت عكاشة (دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٠م) .

ابن قيم الجوزية : شمس الدين بن عبدالله محمد .
١د ـ اخبار النساء ـ ت. نزار رضا (بيروت ، مكتبة الحياة ، ١٩٦٤م) .

المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد الازدي .
٥٢ـ الكامل ـ ت. محمد أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ، مط دار النهضة ، ١٩٥٦م) .

محمد الخضري :
٥٣ـ مهذب الاغاني (القاهرة ، بدون سنة) .

المرتضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي .
٥٤ـ الامالي ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم (بيروت ، مط دار الكتاب ، ١٩٦٧م) .

المرزباني : ابو عبيدالله محمد بن عمران .
٥٥ـ الموشح ـ ت. محي‌الدين الخطيب (القاهرة ، ١٣٨٥هـ) .
٥٦ـ نور القبس ـ ت. زلهايم (فرانتس شتاينر بقيسبادن ، ١٩٦٤م) .

المرزوقي : أبو علي احمد بن الحسن .
٥٧ـ شرح ديوان الحماسة لابي تمام (القاهرة ، ١٩٥٢م) .

المرصفي :
٥٨ـ رغبة الامل في شرح الكامل (القاهرة ، ١٩٢٧م)

المفضل : ابو طالب ابن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي .
٥٩ـ المفضليات ـ ت. احمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون (القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٦٤م) .

ابن منظور : ابو الفضل جمال‌الدين بن مكرم .
٦٠ـ لسان العرب ـ اعداد يوسف الخياط ، ونديم مرعشلي (بيروت ، ١٩٧٠م) .

ابن المعتز : عبدالله بن محمد .
٦١ـ البديع في نقد الشعر ـ ت. اغناطيوس كراتشكوفسكي ، لوزاك ، ١٩٣٥م .
٦٢ـ طبقات الشعراء ـ ت. عبدالستار فراج (القاهرة ، مط دار المعارف ، ١٩٥٦م) .

ابن منقذ : اسامة ابن مرشد .
٦٣ـ البديع في نقد الشعر ـ تحقيق احمد احمد بدوي وحامد عبدالمجيد (القاهرة ـ مطبعة البابي ١٩٦٠) .
٦٤ـ المنازل والديار (دمشق ١٩٦٥) .

ناصر الدين الاسد .
٦٥ـ مصادر الشعر الجاهلي (القاهرة ، مطبعة دار المعارف ١٩٦٢م) .

ابن النديم :
٦٦ـ الفهرست (بيروت ، مط دار خياط ١٩٦٤م) .

الهمذاني : عبدالرحمن بن عيسى .
٦٧ـ الالفاظ الكتابية ـ ت. لويس شيخو (بيروت ، ١٩١١م) .

ياقوت : ابن عبدالله الرومي الحموي .
٦٨ـ معجم البلدان ـ (طهران ، ١٩٦٥م) .
٦٩ـ ارشاد الاريب ـ ت. مرجليوث (القاهرة ، ١٩٣٠م) .

ذيل ديوان الدوبيت

صنعه واصلحه وترجم لناظميه

الدكتور كامل مصطفى الشيبي

كان من حظ كتابنا « ديوان الدوبيت في الشعر العربي » ،الذي نشرته لنا جامعة طرابلس الغرب ، الآن ، سنة ١٩٧٢م والتزمت طبعه دار الثقافة في بيروت ، ان حظي بتشجيع كثيرمن الباحثين في بلادنا العربية والاسلامية ودوائر الاستعراب والاستشراق ، وتوج هذا التشجيع بجائزة جمعية اصدقاءالكتاب في لبنان سنة صدوره . وقد دابنا ، حتى في اثناء طبعه ، على طلب المزيد من نصوصه باشكالها المختلفة منرباعيات بسيطة ومركبة ومن قصيد وموشحات على وزني الدوبيت ومجزوئه . وفي مدة عامين تجمعت عندنا مادة معقولةآثرنا ان ننشرها لنتفرغ لجمع غيرها الى ان يحين موعد الطبعة الثانية باذن الله . وكلنا امل في ان يتشمّر القادرون من القراءللتعاون معنا في الاستزادة من نصوص هذا الفن الذي لا شك في امتلاء كثير من المخطوطات بنماذج كثيرة منه فينشروا ما يجدونهفي الدوريات والصحف والكتب ليكون في امكاننا جمع شمل محصولهم مع محصولنا الذي حبسناه في كتابنا ديوان الدوبيت.ولقد كانت اول باكورة من هذا القبيل تسع وثمانون رباعية عثر عليها الاخ الاستاذ هلال ناجي في مخطوطين تحتفظ بهما المكتبةالاهلية في باريس . ومع ان هذه الكمية الوافرة من الرباعيات البسيطة ، وبعضها مركب ، كانت حافلة بالتصحيف ، وانناشرها استكثر على نفسه وعلينا ان يعلنها في مودة وهدوء فخلط مذاقها اللذيذ بمرارة من التطاول على أساتذة الجامعاتالعراقية كافة ! مع هذا كله نرى ان الاخ المذكور يستحق الشكر على ما نشر وان كان أحق بالعتاب على ما جرح وجور ، وعسىان يحلو اخوان لنا حلوه في الافادة لا الافادة في غير قود . اما نحن فيكفينا ما وفقنا الله اليه في اخراج الكتاب اولا وما نمنيالنفس به من استكماله على النحو الذي تحقق لنا لاستيعاب الذي نطمح اليه . وغنيّ عن البيان ان صلة عضوية لا تنفصمتربط هذا الذيل باصله ومن هنا قسمناه على القرون البحرية كما فعلنا بابيه من قبل ، وتركنا حواشيه تجري على الاالهسقا مع سابقاتها في الاصل الكبير دون التزام ببيان جريدة مراجعه التي لا يسر الوصول على المطبوع منها على القاريءالمحصل .

وبعد فعسى أن تكون مثابرتنا هذه ، التي خرجنا بها عنموضوع تخصصنا ، حافزا لإخواننا المحبين للتراث الادبي الاصيل على مغالبة الصعاب واتحاف المكتبة العربية بمزيد من المصنفاتجمعا وتحقيقا ونالينا في الموضوعات الكثيرة التي لم يطرقها الاساتذة المدرسيون واشياعهم ، ولجيلنا ـ والحق يقال ـ منفضائل الثقة والاستقلال والطاعة ما يستطيع معه تقديم الكثير والله من وراء القصد .

دوبيت من القرن السادس الهجري
الثاني عشر الميلادي

[١]

المرتضى الشهرزوري

(ابو محمد عبدالله بن القاسم بن المظفر ، القاضي)
ولد في ٤٦٥هـ/١٠٧١م وتوفي في ٥١١هـ/١١١٧م

من بيت فقه وأدب ودين ، وكان من أسرته قضاة الشام والموصل والجزيرة . كان أبوه ، أبو أحمد القاسم ، عاملا على إربل وسنجار في شمالي العراق .

اصل اسرته من مدينة شهرزور ، وهي الآن قرية صغيرة ضمن قضاء بهذا الاسم يضم نواحي بنجوين وعربت وسيد صادق ويتبع محافظة السليمانية في منطقة كردستان العراق ، وكانت شهرزور المذكورة فيما مضى من توابع إربل [أربيل الحالية] .

ولد المرتضى في الموصل ونشأ بها ثم قصد الى بغداد ليشتغل بالحديث والفقه ، ثم عاد الى الموصل وتولى بها القضاء وروى الحديث . « كان شافعي المذهب بارعا دينا حسن النظم مليح الوعظ مع الرشاقة والتجنيس » . وكان المرتضى ذا نزعة صوفية فلسفية واضحة ، وله القصيدة الرمزية التي أولها :

لمت نارهم وقد عسعس الليـل ومل الحادي وحار الدليل

التي رواها ابن خلكان بكاملها « لانها قليلة الوجود ، وهي مطلوبة » ، وقد وصفت بانها « ما قيل في الطريق [الصوفي] مثل القصيدة الموصلية ، يعني هذه » .

خلّف المرتضى الشهرزوري ابنه كمال الدين محمداً القاضي الذي بنى بالموصل مدرسة للشافعية ورباطا بمدينة الرسول ، وابنه الآخر محيي الدين محمداً نائب والده على قضاء دمشق ثم حلب .

انظر : (وفيات الاعيان ٢/٢٥٢–٢٦٢ ؛ البداية والنهاية ، لابن كثير ١٢/١٨١ ، الكنى والألقاب للقمي ٢/٣٤٢–٣) . وذكر ابن خلكان ان العماد الاصفهاني أخّر وفاة المرتضى المذكور الى ما بعد سنة ٥٢٠هـ/١١٢٦م .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

ياقلبُ ، إلامَ لا يفيد النّصحُ(١) ؟
دع مزحك ، كم جنى عليك المزح ؟
ما جارحةٌ منك خلالها جُرْحُ
ما تشعُرُ بالخمار حتى تصحو

(١) وفيات الاعيان ٢/٢٥٤ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٨١ ، وجاءت « خلاها » في الوفيات على « غذاها » والصحيح ما أثبتنا . وذكر ابن خلكان ان مجد العرب العامري ، الآتي (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧ – ٨ م) هو الذي روى هذه الرباعية للمرتضى الشهرزوري . فكان هذا منه قول فصل في نفيها من سديد الدولة الانباري ، الآتي ايضا (ت ٥٥٨هـ/١١٦٣م) .

[٢]

الأجلّ ابو الغنائم

(شرف الدين حبشي بن ابي طالب محمد بن حبشي الحلي ، الوزير)
ت قبل ٥٧٣هـ/١١٧٧م

اديب اداري كاتب من الحلة . كان كريما فصيحا معينا للناس خبيرا بالشعر ناظما له قد جمعه في ديوان . وزر لصاحب ماردين : تمرتاش الارتقي (ت ٥٤٥ او ٥٤٩هـ/١١٥٠ او ١١٥٤م) ثم لعماد الدين زنكي في الشام الى ان قتل سنة ٥٤١هـ/١١٤٦–٧م ، فعاد الى الحلة معززا مكرما ، وكان أبوه وزير صدقة بن منصور بن دُبَيْس الاسدي ، الملقب بملك العرب (ق ٥٠١هـ/١١٠٨م) .

توفي الاجل في حياة مجدالدين العامري الآتي (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧ – ٧٨م) وكان ممدوحه وصديقه وراوية اشعاره . والمصنفات التاريخية والادبية شحيحة الافادة عند الأجلّ أبي الغنائم .

(انظر : خريدة القصر ، القسم العراقي ، ٤ : ١/١٨٥ – ١٨٦ ؛ بتحقيق محمد بهجة الاثري ، بغداد ١٩٧٣م) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

الروض غدا نسيمه وهو عليلُ
والوُرْقُ شفت بنطقها كلّ غليلْ
قم فاغتنم الفرصة ، فالمكث قليل
ما اغبن من يُسْلَبُ عنه التحصيلُ

(٢)

عيناي اباحنا لعينيك دمي
حتى قدمتْ على الردى بي قدمي
بالشكر – كما قيل – دوام النِعَم
اعطاك غنى حسنك فارحم عدمي

(١) خريدة القصر ، القسم العراقي ٤ : ١/١٨٨ .
(٢) ايضا ٤ : ١/١٨٧ .

[٣]

ابن الصفار الماردينى

(جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان)
ولد في ٥٧٥هـ/١١٧٩م وتوفي في ٦٥٨هـ/١٢٦٠م

كان مولده بماردين ، وخدم بكتابة الانشاء لناصرالدين أرتق صاحب ماردين ؛ وتولى كتابة اشراف دبيس ثماني عشرة سنة .

كان شاعرا وله فضل وادب وصنف كتابا يحتوي على آداب كثيرة وسماه « كتاب أنس الملوك » .

مات مقتولا لما دخل التتار ماردين سنة ٦٥٨هـ (فوات الوفيات للكتبي ٢/١٩٣) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

لا تمتقدوا شامته في الخدّ
قد زخرفها تعمداً بالقصد
ذا خالقه لما بدا حاجبه
نونا جعل النقطة فوق الخد

(١) فوات الوفيات ٢/١٩٧ ، وجاءت « فوق » في المصراع الثالث على « في » وبما أثبتنا يستقيم الوزن ويستقر المعنى .

[٤]

ابو الحسن الششتري

(علي بن عبدالله النميري اللوشي)

ولد سنة ٦١٠هـ/١٢١٤م وتوفي سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٩م

من مشاهير الصوفية المغاربة . ولد في ششتر في وادي آش في وسط الاندلس من اسرة ارستقراطية . درس على الطريقة التقليدية وتنقل من الفقه الى التصوف التقليدي فالفلسفي على يد ابن سبعين (ابي محمد عبدالحق المرسي الاندلسي ، ٦١٣-٦٦٩هـ/١٢١٧ - ١٢٧٠م) ونظم الزجل الاندلسي ، وقد عرف فارسه ابن قزمان (محمد بن عيسى ، ت ٥٥٥هـ/١١٦٠م) معرفة ثقافة ونسج على منواله . بدأ الششتري حياته العملية تاجرا متجولا ورحل الى المغرب حيث اتصل بأبي مدين شعيب بن الحسن ، ت ٥٩٤هـ/١١٩٨م) استاذ ابن عربي شيخ الصوفية الوجوديين الاكبر . وحين اتصل بابن سبعين - بعد - قال الاخير : ان كنت تريد الجنة فاذهب الى [اصحاب] ابي مدين وان كنت تريد رب الجنة فهلم الي » فكان ذلك خاتمة المطاف .

استمر الششتري يتجول في الاسواق بامر استاذه : ينظم الموشحات والازجال وبيده آلة موسيقية يوقع عليها . وطاف الششتري شمالي افريقية وبلغ طرابلس الغرب حيث عرض عليه فيها قضاؤها لكنه ابى فاستحمقه أهلها ونسبه الى الجنون !

ونزل الششتري مصر فاعتكف بالجامع الازهر واتصل هناك بالطريقة الشاذلية . وادى فريضة الحج مرارا ودخل الشام واتصل فيها باصحاب الطريقة الحريرية من الملامتية ، ولقي الرهبان وزار الاديرة وعرف الكثير عن الطقوس المسيحية وعاداتها وضمن ذلك اشعاره حتى ادى ذلك بخصومه الى الطعن عليه .

انفرد في اخريات ايامه بطريقته الخاصة التي اطلق عليها الششترية وفضله الصوفية على شيخه ابن سبعين .

مرض في احدى رحلاته الى مصر قرب دمياط وتوفي ودفن هناك . واستمرت اسرته في دمياط الى القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) .

(انظر مقدمة الدكتور علي سامي النشار لديوان ابي الحسن الششتري الاسكندرية ١٩٦٠م ، ص ٣ - ١٢) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

الكون الى جمالكم مشتاق
والعالم كله لكم عشاق
من اين ثرى ، ياسادتي ، طينتكم ؟
ما اطيبها ! تبارك الخلاق

(١) الديوان ، قسم : « مقطعات وردت في مخطوطات الديوان الصغير » [ص ٤٠٤-٤٤٧] ، وترد الرباعية من المقطعة ٥١ ، ص ٤٠٥ . علق الدكتور النشار على هذا القسم ومقطعاته بأن « من المرجح أن الششتري انشأها في المشرق - في مصر والشام - حين بدأت الطريقة تتخذ شكلها النهائي » . وقال ايضا : « من الواضح ايضا أن نساخ الديوان الصغير كانوا شاذلية ، فخلطوا بعض الموشحات والازجال الشاذلية بأزجال الششتري ، كما أن كثيرا من مقطعات الششتري دخلت في مجموعات القصائد والاناشيد الشاذلية » وردت الرباعية ايضا في « كتاب السفينة المسمى بالدرة النفيسة في مدح الشيخ علي بن عيسى ، مجموع من أقلام تلامذة الشيخ المعاصرين له ، ضمن كتاب : مختصر الامام الامجد للشيخ احمد ابن المهدي الغزال (ت بعد ١١٦٢هـ/١٧٤٩م) في ذكر نسب وسيرة وبعض مناقب سيدي محمد بن عيسى ؛ ٨٧٢-٩٣٣هـ / ١٤٦٧-١٥٢٧م) ، مصر ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ، ط ٣ ، ص ٢٠٤ .

[٥]

ابن شقير التنوخي

(ابو المكارم تاج‌الدين محمد بن عبدالمنعم الدمشقي الحنفي ، الملقب بالهدهد) ولد في ٦٠٦هـ/١٢٠٩م وتوفي في ٦٦٩هـ/١٢٧١م

اديب شاعر شامي ، كان له اتصال بالايوبيين ونال اعطياتهم وهداياهم ومنها ضيعة نالها من الملك الناصر واثارت حسد منافسيه وكان اخا لمحدث اديب كان يلقب بنصر الدين .

(فوات الوفيات للكتبي ٢/٤٥٧-٥٨) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

اقسمت برشق المقلة النباله
قلبي وبلين القامة العساله
ما البسني حلة سقم وضنى ،
يا هند ، سوى جفونك القتاله

(١) فوات الوفيات ٢/٥٨؛ وجاء « بلين » - في الشطر الثاني على « لين » فقط وبما ابتنا يستقر ترنحه . والعسالة ، بتشبيه القامة بالرمح ، المهتزة المترنحة اشارة الى السكر او السمن !

[٦]

القاضي محيي الدين بن عبدالظاهر

(عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدي الجذامي المصري)

ولد في ٦٢٠هـ/١٢٢٣م وتوفي في ٦٩٢هـ/١٢٩٢م

كاتب الانشاء بالديار المصرية وشيخ الترسل فيها لايامه على طريقة القاضي الفاضل وخلف ولدا منشئا مثله هو القاضي فتح الدين محمد النديم . كان بارع الكتابة له في قلم الرقاع طريقة غريبة حلوة . ذكر انه كان ذا هيبة وعصبية مصنفا لكتب منها سيرة الملك الظاهر . اورد الكتبي نماذج من انشائه وشعره . ولد وتوفي في القاهرة ودفن في تربته التي بناها لنفسه في القرافة .

عده ابن تغري بردي من وفيات سنة ٦٧٢هـ وذكره الكتبي وابن كثير في وفيات السنة التي ذكرناها ونص على أنه جاوز السبعين والظاهر ان هذا هو الراجح اذ اتفق من ترجم له من المصنفين على تاريخ مولده (فوات الوفيات ١/٤٥١–٤٦٣ ؛ البداية والنهاية لابن كثير ١٣/٣٣٤ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٨/٣٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٥/٤٢١) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

لله ليال اقبلت كالنعم
في ظل بناء شاهق كالعلم
بالجيزة ، والنيل بدا اوله
في مقتبل الشباب عند الهرم

(١) فوات الوفيات للكتبي ٤٦٢/١ .

دوبيت من القرن السابع الهجري

الثالث عشر الميلادي

[٧]

الشاب الظريف

(شمس الدين ابوعبدالله محمد بن عفيف الدين التلمساني)

ولد في ٦٦١هـ/١٢٦٣م وتوفي في ٦٨٨هـ/١٢٨٩م

له من رباعيات الدوبيت :

اضافات :

(١)

يا من هجر المحب من غير سبب
واستبدل بالوصل صدودا وغضب
ان مت من الهجر فماذا عجب
بل ان سلمت روحي فهذا عجب

(٢)

من حين حلا العذار في الخد نبات
احيا بوصاله وبالهجر امات
وحياةِ هواك طلق النوم بتات
من تهجر لا تسأله كيف يبات

(٣)

يا غصنٌ نقا عليه قلبي طائر
مهجورك ، يا حبيب قلبي ، صابرٌ
فارحم واعطف وجدْ فقد ميتٌ جوىً
بالله ، اما لذا الجفا من آخرٌ ؟

(٤)

ما عذلك في الهوى له مستندُ
هيهات يُرى له سلوةٌ او جلد
في القلب حبيبي غدا مسكنُه
لا العذل يفيدني واُوهي الخَلَدُ

(١–٤) ديوان الشاب الظريف ورسائله ورباعياته ، مخطوط مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٦٢٩٥ ، الاوراق الاخيرة ، وهذه من مكارم الاستاذ عبدالله الجبوري امين المكتبة المذكورة . وواضح ان الرباعية الثانية واضحة العامية ، والمصراعان الاخيران من الرباعية الرابعة يردان بنص آخر في كتابنا « ديوان الدوبيت » .

دوبيت من القرن الثامن الهجري

الرابع عشر الميلادي

[٨]

زين الدين الخليلي

(عبدالله بن محمد بن عبدالقادر الشافعي ، قاضي القضاة)

ت ٧٢٢هـ/١٣٢٢م

كان حسن السمت طويل الصمت ، عقله اكثر من علمه ، صافيا جاهه مسددا في حكمه . حج مرارا ونظم في مدح النبي – ص – اشعارا .

دفن في المقام ، في الخليل ، وبنيت عليه بماله تربة .

(تاريخ ابن الوردي ، النجف ١٩٦٩م ، ٢/٣٩٣) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

يا عصر شـبابي المفـدى ، ارايت
ما أسـرعَ ما بَعُـدْتَ عني ونأيتْ
قد كنت مسـاعدي على كيتَ وكيتْ
واليوم ، فلو ابصرتَ حالي لبكيـتْ

وله من مجزوء الدوبيت :

(٢)

لا تـسـألْ يا حبيـبَ قلبـي
ما تـمَّ عـليَّ في هــواكا
الفرض فقـد سـلوتُ عنـه
والنفـس جعلتهـا فـداكا

(١) تاريخ ابن الوردي ٢/٢٩٢ وزاد المصنف على هذه الرباعية ان الناظم « سأله بعض الجماعة عن قوله : كيت وكيت ، ما هو ؟ فقال ضاحكا : والله ، بالوالي [كذا] مـا أقوله لك ! » وواضح أنه يمـزح ويقول : لا ادري ! ونسبت هذه الرباعية الى ابن دقيق العيد المتقدم .
(٢) أيضا ٢/٢٩٣ .

دوبيت من القرن التاسع الهجري

الخامس عشر الميلادي

[٩]

ابن العرندس

(صالح بن عبدالوهاب الحلي)

توفي في حدود سنة ٨٤٠هـ/١٤٣٦-٧م

اضافات :

موشـحه كامـلا :

ما رنحت الصَّبا(١) غصـون البـانِ
بـين الـورَقِ
إلّا وشـجا الهـوى لقلـب العـاني
نـار الحُـرَقِ

ما هبَّتْ صبا إلا تحرك القلب صبا(٢)
لاقى وصبـا
يابدرَ سـما سما على بدرٍ سـما
للناس سـبى
صلتّي نفسي تنال منّي ذهبـا(٣)
عقـلي ذهبـا
والقلبُ على(٤) مواقـد النـيرانِ
نامـي القـلق
والناظر قـد أسـال من اجفـاني
مـاء الغـدقِ (٥)

من غرتك الصباحُ ، والشَّعْرُ ظـلامْ
يا بـدر تمـامْ
والقامة واللّحاظُ رمـحٌ وحُسـام
والعـارضُ لامْ
والخدُّ يقول فيـه : كم تـاهَ وهـامْ
للنـاسِ دام
هذا ورق الشـقائق النعمـاني
بالحمرَ سُـقي
أم هو اثرٌ على نزيـه القـاني
بالخـدِّ بقـي

لما لَطَمَ المـاءُ خُديـدَ النهـر
بـين الزَهَـرِ
اجرتْ مقلتي سـجام دمـع المطـر
شـبه الـدرر
والطير على فروع بـانِ الشـجر
وقت السَـحَرِ
قـد سبَّح في غلائـل الاغصـان
ربُّ الفَـلَقِ
والنرجس في سـلاسـل الريحـان
سـاهي الحَدَقِ

قم زوِّجْ بالسـحاب بنتَ العِنَبِ
تطفـي لهبـي(٦)
واستفرشْها في حجر مهـد الذَهَبِ
دُرَّ الحبـب
واستولدْها وكـلُّ ذات العَجَـبِ
تحـت اللهـب
بكراً جُليتْ لنـا من الادنـان
تحـت الغسـقِ
والبدر الى جمالهـا اهـداني
شـمسَ الافـق

من آل عرندس نشـأتُ علَمـا
بـين العلَمـا

من بحر قريحتي تشدّت حِكَما
تغني الحكَمـــا
فاشربْ ودعِ القال وخلّ الندمـــا
اوفِ النُدَمـــا
ما رنّحت الصبا غصـــون البــانِ
بين الـــورَقِ
إلا وشـــجا الهوى لقلبي العـــاني
نـــار الحُـــرَقِ

٥١٠/ در الحبب ١/٦٦١–٢ (الوشح كاملا) ، خلاصة الاثر للمحبي ٣/٤٠٩ ، نفحة الريحانة له ١/٣٥٧–٨ (المقطع الاول فقط) . وهذه سادس معارضة لوشح احمــد الموصلي وثاني بعده معارضة المحاسني الدمشقي الآتي في دوبيت القرن الحادي عشر . وهذا هو الوشــح الدوبيتي التاسع .

(١) يروي المحبي « الصبا » على الورق والراجح ما ابتنا لاختتام الوشح به ايضا .
(٢) كذا برواية المحبي ورواها ابن الحنبلي على « ما عب صبا لنحوك القلب صبا » .
(٣) مذهبا برواية المحبي وما ابتنا انسب للسياق .
(٤) من برواية المحبي وما في المتن ابث .
(٥) الى هنا رواية المحبي . وفي باقي الوشح تصحيفات كثيرة اصلحناها ولا يتسع المجال لسردها ، والقاريء مدعـو للمقارنة ان شاء .
(٦) تزويج الكرم بالسحاب معنى متداول بين الشـعراء ، انظر نماذج منه في اول قافية الباء من فصل « دوبيت لا يعرف قائله » في اخريات الكتاب [كتابنا ديـوان الدوبيت في الشعر العربي] .

دوبيت من القرن العاشر الهجري

السادس عشر الميلادي

[١٠]

ابن عـــرب

محي‌الدين محمد بن محمد بن عمر الانطاكي (استنتاجا)
ت بعد ٩٥٢هـ/١٥٤٥م

يوصف بابن العربي ايضا ، وهي ترجمـــة شهرته المذكورة بالاسلوب التركي ، لا نعرف عنـــه شيئا ولعله نجل مُلاّ عرب (الواعظ محمد بن عمر ابن حمزة الانطاكي الحنفي (ت ٩٣٨هـ/١٥٣٢م) وخصم الشيمة اللدود . وقد قدم محي‌الدين محمد حلب ولقي ابن الحنبلي صاحب در الحبب .
(انظر درّ الحبب ٢/٢٣٥) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

ناحت فظننتُها من الشـــوق تنـوح
ورقاءُ عليها أثر العشـــق يــلوح
واللهِ ، لقد ســـمعتُ من منطقهـــا
« العالِمُ جُثّةٌ كما العارف روح » !

(١) درر الحبب لابن الحنبلي ١/٦٩٠ ، وهنـا تفضيـل للتصوف على الفقه وما يجري مجراه وهو معنى يتصل بقول ابي‌يزيد البسطامي : « اخذتم علمكم ميتا عن ميت، واخذنا علمنا عن الحي الذي لايموت » .

[١١]

فضولي البغدادي

محمد بن سليمان البياتي
ولد في نحو ٩١٠هـ/١٥٠٤م وتوفي في ٩٦٣هـ/١٥٥٦م

اضافات :

(١)

قـــد انقضـــي دواء داءِ دائـــمْ
مالي جـــلدٌ على المســـاعي قائـم
يا لائمُ ، لو وقعتَ فيمـا انـا فيــه
واللهِ ، لناصحتَ ولُمْتَ اللائـــم

(٢)

قد شرّفني الله بطَوْفِ الحَـــرَمينْ
من رؤية مشـــهدين قرّتْ لك عـينْ
طوبي لمـــن الفـــاكَ لأن التحقيـــق
من زارك قد زار عليّـــا وحسَـــينْ

(٢٤١) كليات ديوان فضولي ص ٢٣٩ .

[١٢]

ابن الحنبـــلي

(رضي‌الدين محمد بن ابراهيم الحلبي)
توفي في ٩٧١هـ/١٥٦٣–٤م

اخذ عن مشايخ بلده وحج ووفد الى دمشق وكان بارعا متفننا انتفع به الى جماعة من الافاضل . كانت له حافظة قوية وله عدة مؤلفـــات منهـــا درّ الحبب في تاريخ حلب . وذكر فيه انه افتى وبرز وله نظم ونثر ومجادلات . ذكر في شـعره انه « ليس بجيد لا يخفى ما فيه من التكلف على من له ادنى ذوق » . وقد لقبه الغزي وابن العماد بــدر الدين .

(انظر الكواكب السائرة للغزي ، ٣/٢/٣-٤٣
ريحانة الألبا ، ص ٦٨ ، شذرات الذهب ٣٦٥/٨
- ٦) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

زُرْنا قَدَحاً يُزار ، بل جزءَ قدحْ
لا قادح فيه غضٌ منه وقَدَحْ
يعزى لنبيّنا النبيِّ العربي
مِنْ زَنْدِ هواه قد روى حين قدحْ

(٢)

يا مكتئباً لفَقْدِ ذاك الوَلَدِ ،
لا تَخْشَ وكُنْ على النَوى ذا جَلَدِ
تاريخ وفاته اذا تحسبه
« درويشٌ اقام في نعيمِ ابَدي »

(٣)

البَسْطُ بِبَسْطِ ذِكْرِهِمْ حصّتُنا
لكن بفَوات بعضه غُصّتُنا
يا حسرتنا لفوتِ ما نطلبه
والليل مضى وما انقضتْ قصّتنا

(٤)

طرفاك كلاهما ضعيف وكليلْ
مثلي ، وانا العليل من اجلِ عليل
من ضعفيَ قد صرفتُ ميلي لهما ،
والجنس - كما قيل - الى الجنس يميل

(٥)

عرفانُ إلهنا الكبير المتعالْ
قسمان له بلا مراءٍ وجدالْ
من يعرفه : لسانه جال وطالْ
من يعرفه لسانه نال كلالْ

(٦)

لم يشكُ حشايَ حرّ ضرٍّ والمٍ
بل جَمْرَ غضا زاد ، إذ الشوق الم
والدمع على تشوّقي يشهد لي :
« باللهِ ، ألمْ أكنْ على الحقِّ ؟ ألمْ ؟ »

وله من موشحات الدوبيت :

(٧)

العاشق ، من نواك ، قد كَلَّ . متى
يحظى بجميلْ ؟
والباصرتان منك قد كلّتا
من صاد قتيلْ
بالوعد بقتلي هما قد وفتا
والخطبُ جليل
كم تفتن في هواك شيخاً وفتى
والصبرُ قليلْ ؟

(١) در الحبب ١٠٢٧/١ ، وانظر قصة هذا القدح في هذا الموضع .

(٢) در الحبب ٦١٨/١ ، في شاب اسمه درويش توفي فواسى اباه بهذه الرباعية .

(٣) در الحبب لابن الحنبلي ٨٥٤/١ اجازة لرباعية اولها المصراع الرابع من هذه الرباعية .

(٤) ريحانة الالبا ، ص ٦٨ . وقد ذكر الخفاجي أن قول ابن الحنبلي « والجنس الى الجنس يميل » من أمثال مولدي العجم وان مثله قولهم : « الجنسية علة الضم » وانه كما قيل : « الطيور على اشكالها تقع » و « شبيه الشيء منجذب اليه » (ايضا ص ٦٩) وليس التكلف في هذه الرباعية خافيا شأن كثير من الرباعيات في هذا القرن .

(٥) در الحبب ٤٠٥/٢ ، اشارة الى حديثين نبويين هما : « من عرف الله كلّ لسانه » و « من عرف الله طال لسانه » وكلاهما لا يرد في الكتب الستة .

(٦) در الحبب ٥٨/١ .

[١٣]

زين الدين المكريلي

(من رجال القرن العاشر الهجري)

لانعرف عنه اكثر من كونه من قضاة او متفقهة الدولة العثمانية لهذا القرن وقد نظم الرباعية لمناسبة تاليفه رسالة وعرضها على قاضي العسكر المعاصر له .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

هاتيك رسالةٌ على وفق سؤول
من امعن فيها يتلقى بقبول
يستحسن من الفهما ثم يقول :
يا خير رسالة ويا خير رسول

(١) در الحبب ٢٢٢/٢ ، وجاءت « سؤول » في الاصول على « السئول » و « السؤال » وما أثبتنا هو الراجح فيما يبدو .

دوبيت من القرن الحادي عشر الهجري
السابع عشر الميلادي

[١٤]

عبدالكريم الطاراني

(كريمالدين بن محمود بن احمد الميقاتي الدمشقي)
توفي سنة ١٠٤١هـ/١٦٣١-٢م

مؤرخ كاتب شاعر شيعي معتزلي عاملي عاش في دمشق محترفا تحرير قسامات الارث وتوزيع حصص التركات . وصف بانه كان مليح العبارة في انشاء الوثائق جيد الفكرة لطيف المحاورة . ولم يكن محبوبا ــ لدى المحبّي على الاقل ، فقد وصفه بأوصاف منفرة . ويبدو انه كان ميالا الى الموسيقى وعاش دهرا طويلا . دفن في مقابر الشيعة في باب الصغير بدمشق .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

مولايَ ، كمالَ بهجةِ الايّامِ ،
قد اخجلَ جُودُكَ الرّبابَ الهامي
انعِمْ لمحبِّكَ الكريمي عجلاً
بالعَودِ تفزْ ببثِّ شكري النامي

---

(١) نفحة الريحانة للمحبي ٣٨٧/١ ، والكريمي هنا اشارة الى لقبه كريمالدين كما هو واضح ــ والمخاطب هو يوسف الفتحي الآتي .

[١٥]

برهانالدين بن المطهر

(عيسى بن لطفالله بن المطهر الحسني الزيدي)
ولد في ٩٨٦هـ/١٦٢٨م وتوفي في ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م

سياسي شاعر مؤرخ من نسل ائمة اليمن الزيدي المذهب وحفيد ابن المرتضى (احمد بن يحيى ، ٧٦٤ ــ ٨٤٠هـ/١٣٦٣ ــ ١٤٣٧م) صاحب المنية والامل في شرح كتاب الملل والنحل . عاش ابن المطهر في فترة قلقة من حياة اليمن حاول العثمانيون اثناءها احتلالها بعد ان توطد مركزهم في المشرق العربي . نفي أبوه الى استانبول في طفولته وقام عمه الامام القاسم بن محمد بالكفاح من أجل استخلاص اليمن من الاحتلال العثماني فاندفع عيسى هذا الى العثمانيين يتعاون معهم على أمل الافادة منهم وكتب لهم « رَوْح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتح والفتوح » بقصد فهم الحركات الثورية وقهرها [وفي مكتبة المتحف العراقي ببغداد نسخة كاملة منه برقم ١٠٧٦ واخرى ناقصة برقم ١٩٤٨] ، وانتهى عيسى صديقا وحليفا لعمه الثائر وذلك بعد استعادته لأرض وطنه في سنة ١٠٢٢هـ/١٦١٣م ، وتوفي اخيرا في مدينة كوكبان مسقط راسه وقبره هناك مقصد الزائرين .

كان لعيسى بن المطهر باع في الادب والشعر والنقد والنجوم والفراسة والنبوءات وصنف كتبا منها : الانفاس اليمنية في الدولة المحمدية والموشحات وغيرها وله ديوان شعر تحتفظ به خزانة الامبروزيانا في ميلانو تحت رقم ٤١٩ .

(انظر الاعلام للزركلي ٢٩١/٥ وفيه أنه توفي في ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م ، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي ، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ، مصر ١٩٦٨م ، ٢٧٤/٥ــ٣٠٠ ، بغية المريد وانس المستفيد لعامر بن عبدالله ، مخطوط دار الكتب بمصر رقم ١٣٤٦ تاريخ ، ص ٥٦٨ ، وشكرا للسيد محمد صالحية ، طالب الدكتوراه الفلسطيني على تزويدنا بهذه المعلومات في الترجمة والاشعار) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

افدي رشا الى الجمال انتسبا
بالحسن وبالدلال للعقل سبا
قد ذوقني ، لما جفاني ، وصبا
والصبر ممزقٌ كتمزيق سبا

(٢)

افدي رشا قاسيت منه وصبا
يهتز قوامه اذا مرَّ صبا
منه قد ذقت اذ جفاني وصبا
والقلب اليه مال [حقا] وصبا

(٣)

يا ربُّ بحرمةِ الرسولِ المختارْ
الشافعِ للعباد من حرِّ النارْ
بلّغني ما اريدهُ وامنحني
يا ربُّ بفرجةٍ تزيل الاكدارْ

(٤)

في الحبِّ كمثل قصّتي لم تجرِ
والدمع من العيون أمسى يجري
اقسمت بسافح الدما في بدري
لا متُّ جوىً ان لم يزرْني بدري

(٥)

يامخجلَ ، بالجمال ، شمس الاشراقْ ،
لي قلبٌ الى لِقاك امسى خفّاقْ
لولاك لما شجاه نوحُ الوُرّاقْ
في الليل ولا رعى نجوم الآفاقْ

(٦)

قد رانَ فويتني العذارُ السايل
لولاه لما اجريتُ دمعي السايل
لم يرحم مدامعي ولا رقّةَ له
هل يحمدُ في الانام ردُّ السايل

(٧)

اقسمت بنور حاجبك المقرون
ما قاسى هوايَ فيك قيسُ المجنون
كم تسهرني بطولِ صدٍّ وقلىً
كم تذهبُ عني غاضباً يا ذا النونْ

(٨)

اشكو يا ربُّ حادثاً يبريني
ينهدُّ ببعضه ذرى يبرينِ
ان لم ، منه ياسيدنا ، تكفيني
في الحال فقد دنوتُ من تكفيني

(٩)

يا من بعيونه سقاني خمره
حتى امسيت ذاهلاً في سكره
لا تنكر قتلتي ولا تجحدها
فالشاهد في الخدود تلك الحمْره

(١-٤) طيب السمر في اوقات السحر لاحمد بن محمد بن الحسن الكوكباني مخطوط مصور في دار الكتب المصرية برقم ٦٨٩٢ آداب ، ص ٧٥-٨١ .

(٥،٦) ايضا .

(٧) ايضا ، وفيه ان الرباعية مأخوذة من قول صفي الدين الحلي :

عاتبته لنفرةٍ وجنابه
وازورّ الحاظا ولطّب حاجبا
فأراني الخد الكليم وحاجبي
ذي النون اذ ذهب الغداة مغاضبا

وقد نظر في ذلك الى قوله تعالى : « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه ، فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك ، اني كنت من الظالمين . (الانبياء ٢٢ : ٨٧) . وقد جاءت « حاجبيك » على « حاجبك » و « قاسى » على « قاس » و « عنّي غاضبا » على « غاضبا علي » ، والصحيح ما اثبتنا . وفي بيتي صفي الدين جاءت ، « حاجبي » على « حاجبا » و « ذي النون » على « ذا النون » والصواب ما اثبتنا .

(٨،٩) ايضا .

(١٠)

يا محرق مهجتي بنار الحمره
الصبُّ غرامُه قديم الهجره
من دمع مقلة مستهل بسكن
من طلعة وجهه المليح الغرّه

---

(١٠) ايضا . وجاءت فيه « يا محرق » على « يا محرقة » ، والمصراع الثالث ورد هكذا وهو عصيّ على الاصلاح .

[١٦]

احمد بن شاهين القبرصي الدمشقي

ولد سنة ٩٩٥هـ/١٥٧٧م وتوفي سنة ١٠٥٣هـ/١٦٤٣م

كان ابوه من اجناد دمشق وسلك هو طريق الجندية ، ثم تركها بعد الفتنة التي وقعت بين علي بن جانبولاد والعساكر الشامية . ثم اتجه الى الادب والعلم فاخذ عن الاساتذة في هذين الميدانين واشتغل بالتدريس والقضاء والتأليف . له رسائل ومكاتبات وشعر كان له وقع في عصره . توفي فقيراً بعد عزّ ودفن في مقبرة الفراديس .

(انظر : نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي : محمد امين بن فضل الله ، ١٠٦١-١١١١هـ/١٦٥١-١٧٠٠م بتحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ، مصر ١٩٦٧ - ٦٩م ، ١/٩٦-١٣٥ ، وهامش المحقق ١/٩٦) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

ابكيكِ . ولو بقدر شوقي ابكي
أوردتِ محاجري حياض الهُلْكِ
لو قال ليَ الفرامُ : ممن تشكو
ياساً واسىً ؟ لقلت : منك ، منك !

---

(١) في النص وردت « أسىً » على « اسا » ، و « منك » بالباء ، ويأسا على « باسا » .

[١٧]

يوسف الفتحي

(ابن ابي الفتح بن منصور السقيفي الدمشقي الحنفي)

ولد سنة ٩٩٤هـ/١٥٨٦م وتوفي في ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م

امام في الادب والشعر ممارس للموسيقى . كان ذكيا حسن الطبع حلو المنطق حسن الصوت اخذ عن علماء عصره في دمشق ، التي ولد بها ، واشتغل بالامامة والتدريس في عاصمة العثمانيين

وولي الخطابة بها وبدمشق . وولي الامامة للسلاطين عثمان ومراد وابراهيم وتوفي في اسطنبول ودفن في اسكدار [= اسكي دار : الدار القديمة] له شعر ونثر ومصنفات .

(انظر خلاصة الاثر للمحبي ٤/٤٩٢ ، نفحة الريحانة له ١/٦٨–٨٢) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

يا جوهرةً يتيمـــةً بالشـــامِ
ســـفّهتْ بهـا مقــالة النّظـــام
قسّمتكَ في بقيــةِ الشّـــود علـى
ان ليس لكم في الفضل من قســـامِ

(١) نفحة الريحانة للمحبي ١/٢٨٧ والخطاب لعبد الكريم الطاراني الذي جواب على طلبه منه عودا ، والقسمة والقسّام تشير الى عمل عبدالكريم الطاراني الذي كان احد كتاب محكمة القسّام بدمشق . اما مقالة النظام التي سفهها كون عبدالكريم الطاراني في الشام فلسنا ندري ما هي !

[١٨]

شهاب الدين الخفاجي

(احمد بن محمد بن عمر المصري ، قاضي القضاة)

ولد نحو سنة ٩٧٩هـ/١٥٧١م وتوفي سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م

اضافات :

(١)

حبي لمحمـــدٍ ، حبيـب البــاري ،
في طينة خلقتي وروحي ســـــارِ
والمرءُ ومن احبّ في الخـــلد معــاً
طُوبَى ليَ ، إنْ غدوتُ عبـد الـدار

(٢)

مذ اطنب بالمطـــال والانجـــــاز
في موعـــده ظننتـــه بي هـــازي
حتى لارى عقيـق فيـــه قبّـــلاً
والخاتم من علامـــة الانجـــــاز

(١) ريحانة الالباء ص ٦٠ .
(٢) خلاصة الاثر للمحبي ٢/٣٢٩ ، وذكر المصنف هنا أن هذا المعنى يوضحه قول بعضهم :
امنتُ من خـوف العـدا وشـرّهم
مـذ جاءني بخـاتم الامـــان
وذكر أن خاتم الامان ، كمنديل الامان ، يستعمل في امارة الانجاز لان الرؤساء اعتادوا ارساله في هذا الغرض .

(٣)

ما بي مهمـا رضيـــتَ عنـي بأسُ
والصبرُ بمـــرهمِ لجـــرحي آسُ
لكنيَ اختشـي اذا طـــال نـــوىً
ان يشـمت في الرجـــاء منّي الناسُ

(٤)

يا صاحِ ، توقَّ من فـوات الغُرَصِ
لا تهنأ عيشـــةُ امريءٍ ذي غُصَصِ
فالوُرْقُ ـ وان غدتْ بعيشٍ رَغِدٍ ـ
تبكي وتنـوح دائمـــاً في القفـــصِ

(٥)

طه كملتْ صفاتـــهُ والخُـــلُقُ
مذْ زُيّنَ في الوجود منه النّســـقُ
بحرٌ عَذُبَتْ موارد الشـرب بـهِ
لولاهُ لمـا اســتخرجَ منـه العلَقُ

(٦)

قد شبتُ ، وعمْرُ صَبْوتي عنطوقي
ما شبَّ ، وطِفْلُهُ بمهدِ الشـــوقِ
في غصن نقـــا اذا بـــدا عنصـــره
في مـــاء مشـــاربي حـــلا في ذوقي

(٧)

مِنْ اكرم مُرْســلٍ عظيمٍ جَــلاّ
لم تَـدْنُ ذُبابـــةٌ اذا ما حــــلاّ
هذا عجب ، ولم يـدقْ ذو نظـــرِ
في الوجـــودات من حُـــلاه احلى

(٣) ريحانة الالباء ص ١٣ . وقد سجل عبدالفتاح محمد الحلو محقق الريحانة في طبعتها الثانية ، مصر ١٩٦٧م ، ١/٦، هذا المصراع على : « لكنني اخشى اذا طال نوى » ولعله الراجح .
(٤) نفحة الريحانة للمحبي ٤/١٥٨ .
(٥) ايضا ٤/٢٨ ، وجاءت « منه » ـ في المصراع الثالث ـ على : « له » وينكسر بها الوزن ويختل المعنى .
(٦) ايضا ٤/٦٢ .
(٧) خلاصة الاثر للمحبي ١/٣٣٥ : نفحة الريحانة له ٤/٤٢٢. وذكر الخفاجي ان هذه من معجزات نبينا (ص) وذكر في سنده انه « لا يعلم من روى هذا ! » وزاد عبدالرحمن الجامي على ذلك ملاحظته ان عبارة : «محمد رسول الله» ليس فيها حرف منقوط لان النقط يشبه الذباب ، فنبين اسمه وتمنعه عن النقط [الموضعان السابقان] ونسب الشيء نفسه الى الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ونظمت فيه اشعار . وهذا من عوص الثلر كما هو واضح .

(٨)

ما جرُّ لظـلِّ احمـدٍ اذيـالْ

في الأرض ؛ كرامةً ، كما قـد قالـوا

هذا عجبٌ ، ويا لـهُ مـن عجـبٍ

والناس بظلـهِ جميعـاً قالـوا

(٩)

ناديتُ ـ وقد هجرتمُ ـ : ياليـلي !

مذْ طُلْتِ هددتِ بالتجافي حَيْلي

والدمع بمقلتـي لنـومي أفنـى

والذنبُ لنـائمٍ بطُـرقِ السَّيْلِ

(١٠)

ما زَلْزَلةٌ لهـا سـقوط الايـوانْ

إذ حانَ قدومُ فخر نوع الانسـانْ

الاّ لمسـرَّةٍ تهـزّ الاكـوان

إذ بشَّـرها بـه اختـلاج الاعيـان

(١١)

العين تـسود في جميـع الازمـانْ

لو تُبْصِر طرفَـهُ المريض الفتّـانْ

تشكو سَهْداً لناعسـات الأجفـانْ

فالنوم ـ كما يقال ـ حقاً سـلطانْ !

(١٢)

قالوا لي : اصبرْ لفـادح الاحـزانِ

فالحزنُ وما يَسُـرُّ : كلٌّ فـانِ

وارقبْ مزجاً ، فقلت : إني اخشـى

يـأتي الفـرجُ إليَّ لا يلقـاني

(٨) خلاصة الأثر للمحبي ٤/٤٢١ ، وراجع هامش المحقق . ويلاحظ استعمال « قالوا » الاولى بالمعنى المعتاد والثانية بمعنى القيلولة . وقال المحبي ، في وصف قدرة الخفاجي على التصرف في الالفاظ : « وبالجملة ، فلم أر احداً مثله اطاعته الفاظ الكلام و احوله » (الموضع نفسه) . ونحن نزعم أن صفي‌الدين الحلي كان أقدر منه جداً . وواضح ان معنى هذه الرباعية مكرر من سابقتها .

(٩) نفحة الريحانة ٤/٤٦٥ .

(١٠) أيضا ٤/٤٢٨ وهذه الرباعية تحكي البشارة بمولد النبي (ص) كما روتها الاخبار .

(١١) أيضا ٤/٤٦٩ وجاءت « سهداً لناعسات الاجفان » في النص على « سهد الناعسات الاجفان » وهو تصحيف .

(١٢) أيضا ٤/٤٦٩ ويلاحظ أن الوزن في المصراع لا يستقيم الا بتخفيف ياء « لي » .

[١٩]

العرضي الحلبي

محمد بن عمر بن عبدالوهاب

ولد في نحو سنة ١٠١١هـ/١٦٠٢م وتوفي سنة ١٠٧١هـ/١٦٦١م

قاضٍ مفتٍ نشأ بعرض من اعمال حلب . أفتى للحنفية ثم للشافعية هناك ، وقصد بلاد الروم . كان شاعراً مترسلا مشهورا وواعظا معروفا .

(انظر خلاصة الاثر للمحبي ٤/٨٩-١٠٣ ، نفحة الريحانة له ، ٢/٤٨٣-٥٠٦ ، وراجع هامش المحقق ٢/٤٨٣) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

يا بدر ملاحةٍ له البـدر شـقيقُ ،

البدر ـ وحرمةِ الهوى ـ منك شقيقْ

عهدي بجنَى خـدِّك ورداً ، فلمـا

قد عاد بلحظي ذلك الوردُ شـقيق ؟

(١) نفحة الريحانة ٢/٥٠٠ ، و « شقيق » الاولى تعني الاخوة ، والثانية تدل على حمرة الغضب .

[٢٠]

عبدالوهاب الفرفوري

(بن احمد بن ولي‌الدين محمد الدمشقي الحنفي)

ولد سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م وتوفي في سنة ١٠٧٣هـ/١٦٦٢م

أديب شاعر فقيه مفتٍ من أسرة غنية ، وكان أبوه شاعراً معروفا أصيب بالصمم فانسحب من المجتمع الدمشقي . تلقى عن شيوخ عصره وتولى اعادة درس أستاذه في صحيح البخاري ودرس في مكان احمد بن شاهين الماضي . تولي نيابة القضاء وعين مفتيا للشام وتوفي بدمشق ودفن في مقابر أسرته هناك .

(انظر : نفحة الريحانة للمحبي ٢/١٦٧ ، خلاصة الاثر له ٣/١٠٠-١٠١ ، وراجع هامش النفحة لمحققها ٢/١٦٧) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

والله ، وحقُّ محكَمات السُّـورِ ،

ما غِبْتَ عن الفـؤاد بل عن بَصَري

من منذُ غدَوتَ في هـواكمْ دَنِفاً

أيامُ نـواكَ لم تكـنْ من عُمُـري

(١) نفحة الريحانة للمحبي ٢/١٦٦ ، « من منذ » تركيب غريب وكيك ، ولعله « اذ منذ » .

[٢١]

الهَبَل‍ي اليمني

(الحسن بن علي بن جابر)
ولد سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م وتوفي سنة ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م

من مفاخر اليمن في الشعر . ولد في صنعاء ونشأ بها وتلقى علوم عصره وآدابها حتى فاق أساتذته واترابه عُدّ أشعر شعراء اليمن على الاطلاق وكان مستشارا لامام وقته من الزيدية ، ونسبته الى قبيلة او قرية .

(انظر خلاصة الاثر للمحبي ٢/٣٠-٣٤ ، البدر الطالع للشوكاني ١/١٩٩-٢٠٠ ؛ نفحة الريحانة ٣/٥٥٣-٥٦٢ ، وهو ٣/٥٥٣) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

كم أكتم لوعتي وكم اخفيها
والدمع اذا جرى فما يديها
يا مالك مهجتي ، رويداً بشجٍ
ها مهجتُه لديك فانظر فيها !

(١) نفحة الريحانة ٣/٥٥٣ ووردت فيها « نما يديها » على « وما يبديها » وبها يختل التركيب النحوي والمعنى .

[٢٢]

الشيخ محمد العربي

(محمد بن لطف‌الله بن زكريا بن بيرام)
ولد سنة ١٠٢٩هـ/١٦٢٩م وتوفي سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨١م

من احفاد الشيخ زكريا الانصاري ، القاضي المفسر المشهور ، وشارح الرسالة القشيرية (ت ٩٢٦هـ/١٢٨٣م) . كان والده قاضيا ، وتوفي عنه صغيرا ، فكفله عمه . تخرج على أساتذة الشام وعمه يحيى ، وورثه علما وعملا ومالا . ولي قضاء الشام ومصر وبروسة وادرنة ، ثم صار قاضي العسكر العثماني ، وانتهى الامر بعزله . دفن بمدرسة جده مما يلي عمه .

(انظر : خلاصة الاثر للمحبي ، ٤/١٣١-١٤٢ ، نفحة الريحانة له ، ٣/٨-١٦ ، وشغلت ترجمته في الكتاب الاخير أماديح المحبي فيه ، وكان تلميذه) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

ناديت احبّتي لاجل السلوى ،
والدهرُ رسومَ ربعهم قد سوّى
بالنوحة جُددت في المغاني حتى
قد ساعدني على بكائي رَضْوى

(١) نفحة الريحانة ٣/١١ .

[٢٣]

جعفر بن عيسى بن لطف‌الله

من رجال اواخر القرن الحادي‌عشر الهجري [الثامن‌عشر الميلادي]

نجل برهان‌الدين بن المطهر المذكور . من رجال الامامة الزيدية في اليمن . كان شاعرا ذكيا من تلاميذ والده . مارس النشاط الادبي من صغره ونظم الحميني ، وهو من الاشعار الشعبية اليمانية، كما نظم القريض والدوبيت . كان يوصف بالرقة واللطف .

(طيب السحر في أوقات السحر للكوكباني ، ص ٨١-٨٧) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

في خدك للجمال ورد وزهورْ
تسقيه من العيون سُحْبٌ ونهور
في حكم هواك كم على الصب تجور
يا بدرَ دُجىً في فلك القلبِ يدور ؟!

(١) طيب السحر ص ٨١-٨٣ ، وهذه من فوائد السيد محمد صالحية ايضا .

دوبيت من القرن الثاني عشر الهجري

الثامن عشر الميلادي

[٢٤]

تقي‌الدين المحبّي

محمد امين بن فضل‌الله بن محب‌الدين الدمشقي
ولد سنة ١٠٦١هـ/١٥٥١م ، وتوفي في ١١١١هـ/١٦٩٩م

اضافات :

(١)

قد قلتُ لسحرِ طَرْفِه إذ نفثا :
من شاهد ذا في اهله ما لبثا
إذ يكسر جفنه لكي يعبث بي
سبحانك ، ما خلقتَ هذا عبثا

(١) نفحة الريحانة للمحبي ٥/٧٠ ؛ ذيل نفحة الريحانة له أيضا ، بتحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ، مصر ١٩٧١ ، ص ٤١٩ . وجاء المصراع الثالث في كلا الكتابين مصحفا ، فوردت « ذا » في الاول على « اذا » وزيدت « في » في الثاني قبل « ما لبثا » والصحيح ما اثبتنا ، والمعنى ان من شاهد جمال محبوبه هام على وجهه وفقد الاستقرار .

(٢)

للروض روا طلق المحيا نضِر
لو تكمُ بكمُ ، كما رجونا ، وطر
فالوردُ الى الطريق أصغى اذنا
والنرجس عينه غدت تنتظر

(٣)

اهوى قمرا فاق على الاقمار
قد قيّد بالحسن خطى الابصار
لا ارغب في الحياة إلا طمعا
في رؤيته فهي منى الاعمار

وله من مجزوء الاوبيت :

(٤)

في الروض جرى زلال ماء
عن احسن منظر يشف
احداقُ لجينِه عليها
اهدابُ زبرجدٍ ترف

(٢) نفحة الريحانة ٥/٧٠ .
(٣) أيضا ٣/١٢٦ ، وهذه الرباعية تعريب لاخرى فارسية ، فيما يبدو ، للقاضي محمد بن داود الاطروش المعروف برياضي (ت ١٠٢٨هـ/١٦١٩م) ، انظر الريحانة ٣/١٢٦ - خلاصة الاثر ٣/٤٦٤) .
(٤) نفحة الريحانة للمحبي ٥/٧٢ .

[٢٥]

السيد مصطفى الصُّمادي

(ابن حسن (او حسين) بن محمد الحنفي الدمشقي)
توفي سنة ١١٣٧هـ/١٧٢٥م

كان من كتاب الخزينة ، عصاميا ذا كرم وفتوة . وكان اديبا متقنا للفنون الادبية فوق هيبته واحترام الناس له .

(انظر خلاصة الاثر للمحبي ١/٤٩ ، ذيل نفحة الريحانة له ، ص ١٧٥-١٨٥ ، سلك الدرر للمرادي ٤/١٧٩-١٨٣) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

هُنّيتَ ، لك السفهُ والسقمُ عداك
والضيرُ مع الشقاء نالته عداك
لو كان سواك روضنا املي
بالروح جميعنا وبالنفس فداك

(١) ذيل نفحة الريحانة للمحبي ص ١٨٣ والمصراع الثالث مصحّف وجاءت « املي » على « يا املي » وبها يختل الوزن وبحذف اداة النداء يستقيم ، وان لم يصلح ذلك التصحيف الواضح .

[٢٦]

عبدالغني النابلسي

بن اسماعيل بن عبدالغني الدمشقي النقشبندي
ولد في ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م وتوفي في ١١٤٣هـ/١٧٣٠م

اضافة :

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

حِذْ حذركَ من عيونه ، يا قلبُ
لما يرنو ، فانَّ هذا حربُ
والعشقُ على النفوسِ سهلٌ صعبُ
لا يعرف كيف الحالُ إلا الصبُّ

دوبيت من القرن الثالث عشر الهجري

التاسع عشر الميلادي

[٢٧]

شهاب الدين المصري

(محمد بن اسماعيل بن عمر الحجازي الشافعي)
ولد سنة ١٢١٠هـ/١٧٩٥م وتوفي سنة ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م

من رجال الادب المشهورين في القرن التاسع عشر في مصر . ولد بمكة ونزل مصر في صباه فنشأ في القاهرة وتعلم في الازهر . كان واسع الثقافة والمّ بالفنون الرياضية من حساب وموسيقى وهندسة ونظم الشعر كان تلميذا وصديقا للشيخ حسن العطار [ابن محمد بن محمد ، شيخ الازهر منذ ١٢٤٦هـ/١٨٣١م] (١١٩٠ - ١٢٥٠هـ/١٧٧٦ - ١٨٣٥م) . عمل مع أحمد فارس الشدياق (ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م) في تحرير جريدة الوقائع المصرية الحكومية ثم انفرد شهاب الدين برئاسة تحريرها . أحيل اليه ، بعد ، رئاسة تصحيح الكتب في المطبعة الاميرية . كان شهاب الدين ٥٤٢م من اصدقاء الخديوي عباس الاول (ابن طوسون بن محمد علي ، حكم ١٢٦٤-١٢٧٠هـ/١٨٤٨ وحاشيته فلازمه في اقامته وسفره . انقطع شهاب الدين في اخريات أيامه للدرس والتأليف وطبع له كتاب سفينة الملك ونفيسة الفلك في حياته سنة ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م ثم تكرر ذلك بعد موته في سنة ١٢٨١هـ/١٨٦٤م و ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م و ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م ، وهو كتاب حافل بالمعرفة الموسيقية ويعد سجلا للغناء العربي في القرن الماضي ، وطبع ديوانه في سنة

١٢٧٧هـ/١٨٦١م في ٣٨٠ صفحة . توفي شهاب الدين في القاهرة ودفن خارج باب النصر فيها .

(انظر معجم الكتب العربية والمعربة ليعقوب إليان سركيس ص ١١٥٢ والاعلام للزركلي ٢٦٣/٦ وراجع هامشه) .

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

القلب اليك مال شوقا وصبا
والصب ، جوى ، يبيت يشكو وَصَبا
بالله عليك ، لا تُطِلْ هجر شجٍ
قد هيج وجدَهُ شمالٌ وصبا

(٢)

يا بدرَ كمالٍ بدجى الشعر تبدى ،
كم ذا ، بتجافٍ وصدودٍ ، تتصدى ؟
ارحم دنفا ذاب احتراقا وسقاما
عن عهدك ، يا غادرُ ، ما كان يحولُ

(٣)

يامن بوفاهُ لا يحيي انْ جازْ
أو واعده المحبُ يأبى انجاز
النومُ محرمٌ على اجفاني
هل يمكنُ أراك طيفا ــ ان جاز ؟!

ومن موشحات الدوبيت [من المستزاد] :

(٤)

قد زان بغزلانِ نقا الاجرع عنجبي
فاقصده وعج بي
يا حادي ركبٍ ، بظباهُ سار سِيرٌ بي
كي انظر سِرْبي
وانزل بحمى حلٌ به اكرمُ شعبِ
في أخصب عشبِ
وانشد خلداً ضاع لدى‌العيد وصحٌ بي
في جيرة صحبي

(٥)

فاسمح : املي : بصْرف جريال رحيقك
وامزجهُ بما يطيب من خمرة ريقكْ
وشادي الطير غنى على غصنِ تثنى
ما قدَّرَ كانْ وبمادنْتَ تُدان
يا بدر دُجىً يبسم عن عقد جمان

(٦)

ومن موشحات مجزوء الدوبيت :

لاحت وحلّتْ عروسُ قلبي
حتى ادهشت بذاك لبّي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ
ليلى خطرتْ عليَّ تَجلّى
ناديت انِ إذْن بقربي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ
ادخلْ للحانِ تر الندامى
هذا نشوان وذاك مَسْبي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ
ياساقي ، ادر كأس الحميا
فالوقتُ صفا وطال شربي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ
بالله سلِ الغرام عني
فالحال عن المحبَ ينبي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ
رِئْتُكَ بدَ الدلالِ خِشْفا
أنعمْ بربيب ذا المربّي
اللـه ربي عوني وحسبي
من يُبقي للذة المحبْ

---

(١) سفينة الملك ، ص ٣٧٧ .
(٢) أيضا ص ١٢٣ زيادة منه على كلمات اغنية على صورة رباعية اعتبرها شهاب الدين موشحا ــ ومن هنا القافية اللامية في آخر الرباعية .
(٣) أيضا ص ٣٧٧ .
(٤) أيضا ص ٣٧٧ وهو من زيادات الناظم على موشح دوبيتي مغنى لمجهول .
(٥) أيضا ص ٨٥ تذييلا على موشح غنائي اوله :
ما أجهل من يلوم والعشق مقدر
العاشق لا يلام والائم يعذر
(٦) سفينة الملك ص ١٥٧ وهذا الوشح اغنية لها لحن ومقام ومن هنا هذه الادوار الموزونة .

(٧)

يامن طربت به العقول
ما امكنني لك الوصول
بل كنت علي صائل

وله من موشحات مجزوء الدوبيت :

(٨)

يامن لعبت به شمول كالغصن معالصَّبا يميل
ما الطفَ هذه الشمائل

قم ادرْ لي كؤوسي
واجتلِ عروسي
يا حياةَ النفوسِ
واشفِ قلبمغرم

ما ان لك ، يارشا مثيل الغصن لقدّه عديل
والبدر لوجهه مشاكل

يا بديع التثني
اترك التجنّي
ثم جُدْ بالتمنّي
للشجي المتيّم

الصبر وجد له قليل والشوق حديثه طويل
والعمر مضى بغير طائل

خلني يا حبيبي
لا تزد لهيبي
قد كفاني الذي بي
والحشا تضرّم

---

(٧) ايضا ورقة ١٢٢ ب .

(٨) ايضا ص ٢٤١ – ٤٢ . وهذا الوشح تكملة من الناظم لآخر مطلعه :

يا من طربت به العقول
ما امكنني لك الوصول
بل كنت رشا علي صائل

ويأتي في مكانه في فصل « دوبيت لا يعرف قائله » .

دوبيت من القرن الرابع عشر الهجري

العشرين الميلادي

[٢٨]

الملا عثمان الموصلي

(ابن عبدالله بن فتحي بن عليوي الطحان المولوي)
ولد في ١٢٧١هـ/١٨٥٤م وتوفي في ١٣٤١هـ/١٩٢٣م

« قارىء عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد في الموصل وكف بصره صغيرا وانتقل الى بغداد وزار دمشق والقسطنطينية ومصر وحج وعاد الى بغداد فتوفي بها .

كان يجيد القراءات العشر ، واصدر في مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية شعرا وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج !

له : الابكار الحسان في مدح سيد الاكوان ، وتخميس لامية البوصيري ومجموعة : سعادة الدارين ، والمراقي الموصلية » وكلها مطبوعة في مصر بين سنة ١٣١٣ – ١٦هـ/١٨٩٥ – ١٨٩٨م .

احتفل العراق بمرور نصف قرن على وفاته واحييت الحانه على حناجر فرقة الانشاد في التلفزيون العراقي بقيادة الاستاذ روحي الخماش . وفي الموصل فرقة موشحات واذكار وموالد مولوية تتسمى باسمه . وصف الملا عثمان بانه رائدالموسيقى العربية الحديثة في العراق والمشرق وكتبت عنه ابحاث وكتب في هذا المعنى وغيره .

(الاعلام للزركلي ٣٧١/٤ ، معجم الكتب العربية والمعربة لسركيس ، ص ١٣٠٩ كتاب : عثمان الموصلي ، الموسيقار الشاعر المتصوف للدكتور عادل البكري ، بغداد ١٩٦٦ ، كتيب : عثمان الموصلي في بغداد لمحمود العبطة ، بغداد ١٩٧٣ ، مقال الاستاذ محمد بهجة الاثري في مجلة « لغة العرب » البغدادية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٦) ٢٥٩/٤ .

له من مجزوء الدوبيت :

(١)

للعاشق في الهوى دلائل :
لا يسمع من كلام عاذل
يا من رحلوا وخلّفوني
ابكي اسفا على المنازل

من مقلتــه رمــى ســـــهاما
قد كحلّهـا بســـحر بابـــلْ
ناديت لســـائق المطـــايا :
ان كنت الى العقيـــق واصـــل
سرتم ســـحراً وســـار قلبـــي
والركب ســـرى بـــذي المحـــامل

(1) عثمان الموصلي ... للدكتور عادل البكري ، بغـــداد ١٩٦٦م ، ص ٧٦ (البيتان الاولان فقط) ، وقد تفضل المصنف نفسه بتزويدي ببقية المقطعة في رسالة بعث بها الي ردا على واحدة مني ، فشكرا له .

ومع ان الدكتور البكري اكد ان هذه المقطعة كاملة ، يخيل الينا ان هذا هو الجزء المغنى منها ولعل بقيتهـا مسجلة في مصنف ما ، او في اوراق صديق من اصدقاء ملا عثمان الموصلي .

وهذا هو النموذج الخامس عشـــر من مجـــزوء الدوبيت ، والمعارضة الثانية لقصيدة البهاء زهير :

يامن لعبت به شـــمول   ما الطف هذه الشـــمائل

بعد معارضة شمس الدين الجويني الماضية في فصل القرن السابع الهجري . ومما يذكر ان الاخ السيد منير الحكيم من مدرسي معهد الفنون الجميلة في بغداد قد اجاز هذه الابيات بطريقته الخاصة فعقب عليها برباعيتين دائريتين تصلحان للانشاد بعد مطلع الملا عثمان الموصلي ، ونوردهما هنا :

١ ـ اشكو حالتي اليـــك ربـــي
انت من رمى بالحـــب قلبـــي
ضاقت حيلتي وضـــاع دربي
والهم طغى والجســـم ناحـــل
٢ ـ اقسمت عليـــك يا حبيبي
لا تتركني مثـــل الغـــريب
ارحم مهجتي واســـمع نحيبي
ينبيك بمـا في قلبي حاصـــل

دوبيت لا تعرف فترة قائليه ولا ترجمتهم

[٢٩]

شاعر صوفي مجهول

لا نعرف عنه سوى اشعاره من القـــريض والدوبيت التي ترد في ديوانه الناقص من اولـــه وآخره ، هي مجموع خطي في خزانة المتحف العراقي ببغداد برقم ٢١٣٥ ، وشعره من الطبقة الاولى من مطالع قصائده قوله في واحدة :

تمنيت من وصل الحبيب اختلاســـةً
وما كلُّ نفسٍ ادركتْ ما تمنّـــت

وفي اخرى :

هلموا فعنـــدي للمحبّة والهـــوى
سقامُ غرامٍ لستُ أُحْسِنُ طِبّـــهُ

له من رباعيات الدوبيت :

(١)

اذكى لهب الخـــدود في احشـــائي
واستخرج خال الخدّ من سُـــرّائي
فاستجلِ جبينـــه إلى طُرّتِـــهِ
تعرفْ فِتَنَ الاصبـــاحِ والامســـاءِ

(٢)

يابرق حمى الأراكِ دون الشـــعْبِ
ما علّمكَ الخفـــوقَ إلاّ قلبـــي
فاضحكْ طربـاً ودعْ جفونـاً تبـــكي
واشرب غدقـــاً فمن دمائي شُـرْبي

(٣)

في طيٌ ســـنا بَرْقِ لمَاكَ العـــذبِ
اســـرار هوًى يصبو إليهـا قلبـــي
قد الغزهـــا جَفْنُكَ في ترجمـــةٍ
لا تفْهَمُ بالرُسْـــلِ ولا بالكُتُـبِ

(٤)

الكونُ رياضٌ نحـن فيـه الزّهَـرُ
والخلقُ غصونٌ نحـن منهـا الثّمَرُ
والمُلْكُ لنا ومـا علينـــا حــرجٌ
والعيشُ صفا فمـا الذي تنتظـر ؟ !

(٥)

يامن جعل الحرصَ محطَّ العَرَضِ ،
كم تبْدِلُ منـك جوهـراً بالعَرَضِ
اقنعْ وصُنِ النفسَ ورحْهـا فلهـا
في الصَوْنِ وفي الراحة كلُّ الغَرَضِ

(٦)

يامنكرَ وجدي بالقـــدود الهيـــفِ ،
انـكرتَ بهـا حقيقـــةَ التعـــريفِ
إن كنتَ شـهدتنا بعـينِ الجمـــعِ
اوفيتَ صفـاتِ الحســـن للموصوف

(٧)

يا مانح[1] غصن البان ، بـدرُ الافق :
هل مختَلِفٌ في حســـنه المتفـق ؟

(1) كذا في الاصل وفيها تصحيف لم نتبين جليته .

من خدِّكَ وجنةُ الحميّـــا خجِلتْ
أو : لا ؟ فلمـاذا كلّلَتْ بالعَـرَقِ ؟

(٨)

لو كُنْتَ شـربْتَها مع النُّدمــان
في حضرةِ ســاقٍ دائم الاحســان
افنتكَ بها عنـك وأبقتْـك بهــا
في شــاهد غيبــة عن الاكــوان

(٩)

قد واجهك الحبيبُ فانظـرْ تَـرَه
واشْرَهْ فبه يَحْسُنُ منك الشَّـرَهْ
إنْ قيل لك : الـكونُ عليــه عرضٌ
حقّنْ نظراً فيــه تَرَ الجوهرَ هُـوْ

(١-٦) ديوان شاعر مجهول ، مخطوط المتحف العراقي ببغداد رقم ٢١٣٥ ، (ورقة ٢٥ب-٢٦أ) .

دوبيت لا يعرف قائله

أ ـ الرباعيات البسيطة :

(١)

اقسمت بمن قال : انـــا الله انـــا
واختار على العبـــاد موتــاً وفنـا
لو ان مناديــاً ينــادي بمِيتَــى :
من قاتلُه الغــرام ؟ ناديتُ : انـــا

(٢)

يا من حركاته اذابـــتْ قلبــي
قد اشـعل لي الهـوى فـؤادي ولبّي
ما وجهُك والجبيـنُ إلاّ شــمسٌ
لولا افلـتْ لقلـتُ : هــذا ربّي

(٣)

يا من هجروا وقصـــدُهم تجريبي
اصبحت وسنّنُ هجرهم تجـري بي
إن كان مرادكـــم بـهذا تجـريبي
فالالسن ـ إن هجرتمُ ـ تهـدي بي

(٤)

في الخدّ شــقائقٌ وآسٌ خَضِــرُ
في الثغر جواهـرٌ ومســكٌ عَطِرُ
ما احسنَ ذا الخُدَيْدَ والخـالُ بـه
كالكعبـة إذ يبـاس فيهـا الحجـر !

(٥)

ما احسن من ثنى قوامــاً وخطـى
لـولاك لمـا رايت شـيبي وخطــا
كم تُخجل بالجمـال رُومــاً وخَطا
عشـقي لسـواكَ ذنـب وخطــا !

(٦)

ما احسـن منيتـي ومــا اجمــله
ما أرشـقَ قـدَّهُ ومـا اعـدلَـهْ
لا يســمح بالوصـــال إلاّ غلطـاً
في النــادر والنـــادر لا حـكم لـه

(٧)

بالله عليـــك يا حبيبي : قـل لـي :
هل ترحمُ إن علمتَ يومــاً [ذلّي]
حتّى لك اُظْهِـرُ الذي اكتمــــه
علّي بكـؤوس فيـكَ اروي عَلّي

(٨)

هَيْ ظبيَ نِفارٍ بظُبَّى اللحـظ يصولْ
مَيْلي لك بالطبع فهل انت ميــولْ ؟
رفقاً بشـجٍ زاد اشـتياقاً وغرامـا
كم أشرحُ عشقي لك والشرحُ يطول ؟

(١) مجموع أشعار في المتحف العراقي بـبغداد برقم ١٠٩٥ ، (ورقة ٧ أ) .
(٢) الموشحات الاندلسية لنبيم الحلو ، ص ١٧٧ . وصحح الخلل الذي في المصراع الثاني ، الذي اصلحناه هكذا ، جاء في الاصل ، واشعلني في الحشـــا فؤادي ولبي ، والاشارة في المصراع الرابع الى الاية المعروفة (سورة الانعام ٧٨) .
(٣) سفينة الملك لشهاب الدين المصري ص ٢٧٨ ، ولـــرد الرباعية في الدر المكنون لابن اياس بنقل الاستاذ هلال ناجي في مجلة الكتاب العدد ٧ السنة الثامنة تموز ١٩٧٤ ص ٧ ، وفيه وردت تجريبي الثالثة على « تأديبي » .
(٤) سفينة الملك ص ٢٧٨ .
(٥-٧) سفينة الملك ص ٢٧٨ ، وفي الرباعية السابعة جاءت « ذلي » من المصراع الثاني على « قل لي » وقد اجتهدنا الاولى !
(٨) ايضا ص ١٢٢ .

(٩)

يا منتسباً الى سعيد الدمّي
ما بالك هكذا تقبل الدمّ ؟ !
إن دُمْتَ على ذاك فلا تذكرُ ما
قد قلت وما اقوله من ذمٍّ !

(١٠)

يا من شرفي بانني اخدمهُ
العبدُ معذّبٌ : اما ترحمه ؟
كم يعْربُ حالهُ وكم يعْجِمُهُ
ما يطلب منك غير ما تعلمه !

(١١)

اهوى رشاً اسمعني القانونا
من حاجبه المقرون القى نونا
اقسمت بمن في اليم القى نونا
لا اهجره فالهجر ما القانونا !

(١٢)

اوّاه سطا عليَّ دهري وجنى
واستطيبني ويانع القلب جنى
قد صيّرني مشتّتاً عن سكني
لما اقتنص الفؤاد منّي سكنا

(١٣)

اهوى رشأً هَوَيْتُ عينيه وفاهْ
ما احسنَ وصلَهُ وإن قلَّ وفاهْ
انّي ليَ كتمُ لوعتي فيه جَوى
والدمعُ من الجفونِ قد تمَّ وفاه

(١٤)

يا من رشقتْ لحاظُه قلب فتاه
والحُسْنُ على المحبِّ ولاّه فتاهْ
رفقاً بشجٍ هواك قد أتلفهُ
لو ذاق شفاه فيكَ وافاه شفاه

(١٥)

ناشدتك ، يا حبيبي ، باللّه
عن ذكري قطُّ لا تكنْ باللاهي
لا تنسَ عهودنا وكنْ ذاكرها
واستثنِ مودّتي وقل : إلاّ هي

(١٦)

اهوَى رشأ رشيقَ القدِّ حلّيَّ
قد حكّمه الغرامُ والوجدُ عليَّ
إن قلتُ : خذِ الروح فقلْ لي عجباً
الروح لنا وهات من عندك شيّ

ب ــ الرباعيات المركبة :

(١٧)

يا شمعة مجلسي متى يومُ اراك ؟
قل لي ، بعلي
كم اصبر في الهوى على طول جفاك ؟
ضاقتْ حيلي
إن متّعني الزمانُ يوماً بلقاكْ
ابلغْ املي
افديك بمهجتي ولو ان رضاكْ
فيه اجلي

---

(٩) در الحبب لابن الحنبلي ١/٨٣٠ دون نسبة ، لكن الرباعية قيلت في ذم ابن سعيد : محيي‌الدين عبدالقادر ابن ابي بكر بن سعيد الحلبي ، ت ٩٣٤هـ/١٥٢٨م ، وكان جده سعيد يهوديا .

(١٠) سفينة الملك لشهاب‌الدين المصري ، ص ٢٧٩ .

(١١) أيضا ص ٢٧٧ ، و « ما القانونا » في المصراع الرابع قلقة ولعلها محرفة والرباعية واضحة العامية والفضالة !

(١٢) أيضا ص ٢٧٧ .

(١٣–١٥) سفينة الملك ص ٢٧٨ ، وتمام الوفاء في المصراع الرابع من الرباعية ١٣ اشارة الى وفاء النيل أي فيضانه في موعده وهو يبشر بالخير عند المصريين . والناظم هنا مصري بالطبع .

(١٦) أيضا ص ١٩٩ ؛ الموشحات الاندلسية لسليم الحلو ص ١٧٦ .

(١٧–١٩) من مخطوط السيد كاظم الحيدري الكاظمي لمجهول . ويذكر الرباعيات الثانية والثالثة بما يروى عن أبي محمد الباقي إبدالله بن محمد الخوارزمي ، ت٣٩٨هـ/١٠٠٨م (من أن غلاما حديث السن جاءه برقعة فيها هذان البيتان :

عاشق خاطر حتى يسأل المشوق قبله
أفتنا ــ لازلت نفسي ــ هل يبيح الشرع قتله ؟

فاجاب :

ايها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق لمعشوق لا توجب قتله

(طبقات الشافعية لابي بكر الحسيني الملقب بالمصنف ، ت ١٠١٤هـ/١٦٠٥م) بغداد ١٣٥٦هـ ، ص ٢٥)

(١٨)

هذا رمضان كلّنا نخشاه
من أجل صيام
ما قولك يا فقيه في فتواه
عجّل بكلام :
من باب معانقاً لمن يهواه —
والناس نيام —
هل يفطر عندما يقبل فاه
أم صام تمام؟

(١٩)

يا سائلاً الفقيه في فتواه ، :
الشرع فسيح
فاسمع لكلامنا وخذ معناه
إن كنت فصيح
من بات معانقاً لمن يهواه —
إن كان مليح —
لا يفطر عندما يقبل فاه
والصوم صحيح

(٢٠)

عشق وتصبّر ووجد وسكوت
طول الزمن
لا يمكنني الفراق والعمر يفوت
ما ترحمني ؟!
قالوا : فتسل ، قلت : لا ، والملكوت
لا يمكنني !
قالوا : فتموت في الهوى ؟ قلت : أموت
هاتوا كفني .

(٢١)

الورد على الخدود ، من طرّسه
والله عجيب
والحاجب في الجبين من قوّسه
يرمي فيصيب

(٢٠-٢١) من محفوظ الاستاذ صالح الجعفري لمجهول ، والثاني ناقص حفظا .

(٢٢)

زارت سحراً انيسة المشاق
في زي رسول
تحكي القمر المنير في الإشراق
تنشد وتقول :
هل أنت على العهود والميثاق
ام انت ملول ؟
اقسمت لها ان غرامي باق
ما قط يزول

(٢٣)

الوجه وشعره ضياء وظلام
ضدان معا
والقد وطرفه قناة وحسام
قلبي قطعا
والريق وثغره زلال ومدام
كيف اجتمعا
والوصل وهجره حلال وحرام
من ذا شرعا

(٢٤)

هي مخترق الفلا على ظهر تعود
لي معك كلام
ألقيه إليك
لا تقرب حاجزا ولا سفح ذرود
تبلى بحمام
من بين يديك
واحذر عربا هناك نزال قعود
في مرج خزام
يسطون عليك
غزلان غدت يصدن باللحظ اسود
من غير سهام
يرمين اليك

(٢٢) من محفوظ السيد جواد الحيدري الكاظمي لمجهول .
(٢٣) من محفوظ السيد كاظم الحيدري لمجهول وواضح ان هذه السمة تجري في نفس واحد وطابع واحد ولعلنا نعثر على ناظمها البارع الذي لاشك في كونه من فقهاء الشعراء .
(٢٤) سفينة الملك المثك ص ٢٤٨ .

(٢٥)

الله منحْ محمـــداً خـــير مقـــام

هادي وبشـــير

ذو فضـــل يشـاع

ان سـار يظله من الشـــمس غمـــامْ

في يوم هجـــيرْ

يـرمي بشـــعاع

والقومْ بفضـــله تكفّـــوا بطعـــامْ

من صاع شعيرْ

والـكل جيـــاع

والضبْ نطقْ لـــه باهـــداء سـلام

والفضل كثـــير

قد شـــاع وذاع

(٢٥) أيضاً ص ٢٤٨ وواضح ان تسـكين الفعل « منح » و « نطق » للضرورة يجعل من هذا الموشح اقرب الى العامية .

ومن موشحات الدوبيت :

(٢٦)

اوّاهِ من العشق ، لقد احـرق قلبـي

واسـتاسر لبي

كم اكتم ــ والدمعْ من الاجفـان يُنبي

عن حـالة حبي

يا من شريعة الهوى أوجب سـلبي

واسـتعمد غلبي

زرْ واجفْ ودعْ ، فلن ترى غير محبْ

إذ حبك حسبي!

يا عتب بالغصن إذا الغصـنُ يميـل

والطرف كحيـل

ما احسن لقياك فمغنـاك عليـل

باللحظ قتيـل

يا من بوصاله ولقيـاه بخيـل ؛

الجسم نحيـل

جد واعف وواصل وعد الصب بقربِ

إذ يغفـر ذنبـي

(٢٦) سفينة الملك لشهاب الدين المصري ص ٢٨٤ .

فهارس المخطوطات والبيبليوغرافيات

مخطوطات الخزانة الآلوسية

في مكتبة المتحف العراقي

اعداد

اسامة ناصر النقشبندي

مقدمـــة

تحفل مكتبة المتحف العراقي بمجاميع نفيسة من مخطوطات الخزائن الخاصة التي لها سمعة واسعة في عالم التراث العربي والمخطوطات . وكانت تعرف تلك الخزائن بأسماء اصحابها ويشار الى ما كانت تحتويه من تآليفهم ونوادر مخطوطاتهم واشتهر وجود تلك الخزائن في بغداد وسائر مدن العراق .

ولقد حرصت مديرية الآثار العامة على الابقاء على تلك المجاميع الخطية في خزانات خاصة وعدم توزيعها حسب العلوم بين اجنحة المكتبة فاتبعت اسلوبا خاصا في خزن المخطوطات باعتماد التسلسل العددي في الخزن حسب تأريخ ورود المخطوط الى المكتبة . وبذلك بقيت مخطوطات الخزائن الخاصة الى جانب بعضها .

وسنحاول ان نعرف بتلك الخزائن الخطية وما تحتويه من نوادر المخطوطات في دراسات خاصة من خلال المورد ، هذا بالاضافة الى عملنا المستمر في اخراج الفهرس التفصيلي لمخطوطات مكتبة المتحف التي بلغت الآن نحو (١٤٠٠٠) مخطوط بعد ان كانت قبل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة لا تزيد على (٤٠٠٠) مخطوط . وقد حصل هذا النمو السريع بفضل الدعم الكبير الذي اولاه المسؤولون لهذا الحقل المهم من تراث امتنا العربية ، ونأمل ان يتضاعف العدد وتجمع شتات المخطوطات من كل مكان لتنال العناية اللازمة ويتوفر لها المناخ الملائم لحفظها وصيانتها ولتكون في متناول الباحثين والمحققين في كل مكان .

سنتناول في هذه الدراسة مخطوطات الخزانة الآلوسية التي اقتنتها مديرية الآثار العامة من عائلة المرحوم عبدالرزاق محمد ثابت الآلوسي وهي تضم مجموعة كبيرة من تآليف علماء العائلة الآلوسية وكتاباتهم . والعائلة الآلوسية اسرة علوية انتقلت من آلوس التي تقع على نهر الفرات بالقرب من حديثه وسكنت بغداد ونبغ منها علماء اعلام اغنوا المكتبة العربية بتآليفهم ومصنفاتهم وشروحاتهم في شتى ضروب العلم والمعرفة . وقد وجدنا في هذه المكتبة مجموعة من تآليف كتب أغلبها باقلامهم منها مؤلفات أبي الثناء شهاب الدين محمود بن عبدالله الآلوسي حيث وجدنا له تسعة مؤلفات ثلاثة منها كتبت بخطه ومؤلفات محمود شكري الآلوسي التي بلغت ٣٦ مؤلفا كتب منها ٣١ مؤلفا بخطه كما انه نسخ ٣٩ مخطوطا من مؤلفات غيره . فبلغ ما كتبه بخطه في هذه الخزانة نحو (٩٠٠٠) صفحة . ومؤلفات وخطوط بقية العلماء الآلوسيين كأبي البركات نعمان وعبدالله بهاءالدين وعبدالباقي وغيرهم . ووجدنا كذلك مجموعة من مراسلات محمود شكري الآلوسي اهمها رسالة من المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون ارسلها الى محمود شكري سنة ١٣٤١هـ — ١٩٢٣م مستفسرا عما يمكن ان يفيده الآلوسي حول أخبار الحلاج (صورة رقم ١ ، ٢) واخيرا ارجو ان تتسع هذه الخزانة لتجمع ما خلفه العلماء الآلوسيون من مخطوطات وما كانت تضمه خزائنهم التي توزعت بين سلفهم الصالح آملين ان يقدموا مالديهم الى هذه المديرية خدمة للتراث الذي خلفه اسلافهم .

بلغت المخطوطات التي تضمها هذه الخزانة اربعمائة وخمسة عشر مخطوطا وقد صنفتها حسب العلوم وتناولت وصفها من حيث عنوان المخطوط واسم المؤلف وسنة وفاته وشيء من اول المخطوط واسم الناسخ وتاريخ النسخ اوتعيين فترته التأريخية وقياساته ورقمه في المكتبة ثم البحث فيما اذا كان

المخطوط مطبوعا . وقد رجعت الى جملة من المصادر للتحقق من عنوان المخطوط او ترجمة المؤلف اشرت اليها في ثنايا هذا الفهرس ومن هذه المصادر :

١ ــ معجم المؤلفين ج ١ــ١٥ لعمر رضا كحالة ــ مطبعة الترقي دمشق ١٣٧٦هـ ــ ١٩٥٧م اشرت اليه بعنوانه .
٢ ــ معجم المطبوعات العربية والمعربة ج ١ــ٢ ليوسف اليان سركيس ، مصر ١٣٤٦هـ ــ ١٩٢٨م اشرت اليه بكلمة (معجم) .
٣ ــ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ج ١ــ٢ لحاجي خليفة طبعة اوفسيت سنة ١٩٦٧م اشرت اليه بكلمة (كشف) .
٤ ــ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ج ١ــ٢ لاسماعيل باشا البغدادي طبع اوفسيت سنة ١٩٦٧م أشرت اليه بكلمة (ذ/كشف) .
٥ ــ هدية العارفين ج ١ــ٢ لاسماعيل باشا البغدادي طبع أوفسيت سنة ١٩٦٧م أشرت اليه بعنوانه .
٢٦ ــ تأريخ الادب العربي ج ١ــ٣ لكارل بروكلمان ــ الترجمة العربية طبع مصر ١٩٦١ اشرت اليه باسم بروكلمان .
٧ ــ معجم المخطوطات المطبوعة ج ١ــ٢ لصلاح الدين المنجد طبع بيروت ١٩٦٧ اشرت اليه بعنوانه .
٨ ــ أعلام العراق ــ لمحمد بهجت الاثري ــ المطبعة السلفية ١٩٤٥ اشرت اليه بعنوانه .
٩ ــ معجم المؤلفين العراقيين ١ــ٣ كوركيس عواد طبع بغداد ١٩٦٩ أشرت اليه بعنوانه .
١٠ــ معجم المطبوعات النجفية ــ لمحمد هادي الاميني طبع النجف ١٩٦٦م اشرت اليه بعنوانه .
١١ــ المسك الاذفر ــ لمحمود شكري الآلوسي طبع بغداد ١٩٣٠م اشرت اليه بعنوانه .
١٢ــ الاعلام ــ لخيرالدين الزركلي .

اما الرموز التي استعملتها لغاية الاختصار فهي :

الرقم : رقم المخطوط في مكتبة المتحف العراقي .
ص : عدد صفحات المخطوط .
س : عدد اسطر الصفحة .
ت : تأريخ وفاة المؤلف .

وختاما ، ارجو ان اكون قد وفقت في الكشف عن محتويات هذه الذخيرة الجليلة آملا أن أتناول خزائن اخرى والله الموفق .

القرآن وعلومه

١ ــ قران كريم .

نسخة مزوقة مذهبة الاول مؤطرة الصفحات بمداد ذهبي كتبت بخط النسخ ورسمت طرة مزوقة بين كل ١٠ ورقات .

الرقم ٨٨٤٥ القياس : ص ٦٠٠ ١٧x١٢سم س١١

٢ ــ نسخة اخرى .

ناقصة .

الرقم ٨٨٤٤ القياس : ص ٨٥٠ ٢٠x٢٠ س١١

٣ ــ تاويل المتشابهات من الاخبار والايات .

لابي عبدالله محمد بن عمر بن الحسين فخرالدين الرازي . ت : ٦٠٦هـ ــ١٢٠٩م) .

نسخة ناقصة ٢٠ صفحة من الاول كتبت بخط محمد هاشم الخطيب سنة ١٣٣٢هـ ــ١٩١٣م .

الرقم ٨٦٤٤ القياس : ص ٦٩٢ ٢٣x١٧سم س١٧

هدية العارفين ١٠٧/٢

٤ ــ تفسير سورة الاعراف .

لم يعلم المؤلف .

أوله : تبارك الذي انزل الفرقان على عبده) .

الرقم ٨٨٤٢ القياس : ص ١٨ ٢٣x١٧سم س١٨

٥ ــ تفسير سورة الرحمن .

لم يعلم المؤلف .

أوله : ... لما كانت السورة مقصورة على تعداد النعم) .

كتب هذه النسخة محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٩هـ ــ١٨٩١م .

الرقم ٨٥٤٢ القياس : ص٢٤ ١٩x١٤سم س١٧

٦ ــ جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ان قل هو الله احد تعادل ثلث القران .

لتقي الدين ابو العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ ــ١٣٢٧م) .

كتبت هذه النسخة بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٢٢هـ ــ١٩٠٤م عن نسخة كتبت سنة ٨٨٥هـ . طبع معجم ٩٦ .

الرقم ٨٥٧٢ القياس : ص ١٢٩ ٢٢x١٧سم س١٩

هدية العارفين ١٠٥/١ .

٧ ــ الدقائق المحكمة في شرح المقدمة .

لابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري (ت ٩٢٥هـ ــ ١٥١٩م ; أولها (الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه ..) وهو شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد . طبعت بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٠٨هـ ــ١٨٨٩م معجم ٤٨٥ .

الرقم ٨٧٧٠ القياس : ص ٦٦ ١٩x١٢سم س١٥

ذ/كشف ٥٤٢/٢

٨ ــ روح المعاني ــ الجزء الثامن والتاسع .

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ ــ ١٨٥٣م) . كتبت هذه النسخة بخط

المؤلف سنة ١٢٦٧هـ – ١٨٥٠م . طبع ببولاق سنة ١٣٠١هـ – ١٨٨٣م . معجم ٤ . وبالقاهرة سنة ١٦٦٤م معجم المخطوطات المطبوعة ٢/٩ (صورة رقم ٢) .
الرقم ٨٥٢١ .
القياس : ص ٧٢٨ ، ٣٠×٢١سم ، س ١٥ .

٩ – فتح الرحمن في تفسير القرآن .

لناصرالدين محمد بن عبدالله بن قرقماس الاقتمري (ت ٨٨٢هـ–١٤٧٧م) .
نسخة قديمة الخط ناقصة الاول والاخر .
الرقم ٨٨٠٠ القياس : ص ٥٦ ، ٢١×١٥سم س١٩
كشف ٢/١٢٢٢

١٠ – ضوء المعالي في شرح بدء الامالي .

لنورالدين علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت ١٠١٤هـ–١٦٠٥م) .
نسخة حديثة الخط مؤطرة الصفحات .
طبع معجم ١٧٩٢ .
الرقم ٨٥٥٣ القياس : ص ٩٨ ٢١×١٥سم س١٧
هدية العارفين ١/٧٥٢ .

١١ – فصل في ان القرآن الكريم كلام الله وليس لغيره .

لتقي الدين احمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ–١٣٢٧م) بخط محمد بن صالح بن مصطفى الوتاري سنة ١٢٢٦هـ – ١٩١٧م .
الرقم ٨٧٨٥(١) القياس : ص ٢٠ ٢٠×١٣سم س٢١

١٢ – فوائد في علوم القرآن .

للشيخ عزالدين بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي (ت : ٦٦٠هـ – ١٢٦١م) . نسخة جيدة الخط مؤطرة الصفحات .
الرقم ٨٧٥٤ .
القياس : ص ٢٢٤ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .
معجم المؤلفين ٥/٢٤٩

١٣ – فوائد عن خواص القرآن .

منقولات كتبت سنة ١٢٧٦هـ–١٨٥٩م .
الرقم ٨٨٣٩ القياس : ص ٣٦ ٢٠×١٢سم س١٢

١٤ – كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ–١٩٢٣م) .
أوله (حمدا لمن شهدت بوحدانيته الاكوان) .
كتبت هذه النسخة بخط المؤلف سنة ١٢٩٨هـ–١٨٨٠م
الرقم ٨٦٩٤ القياس : ص ٥٦ ٢٠×١٢سم س١٩
اعلام العراق ١٤٤

١٥ – نسخة اخرى .

كتبت بخط محمود علي قفطان سنة ١٢٩٨هـ – ١٨٨٠م .
الرقم ٨٥٨٠(٢) القياس : ص ٧٣ ٢١×١٥سم س١٩

١٦ – منتهى العرفان والنقل المحض في ربط بعض الايات ببعض

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ–١٩٢٣م) .
أوله (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) .

مسودات كتبت بخط المؤلف بالمداد الاسود والاحمر . شرع في تأليفه سنة ١٣٤١هـ–١٩٢٢م ولم يتمه .
الرقم ٨٨١٤ القياس : ص ٤٠ ٢٢×١٧سم س١٩–٢١
اعلام العراق ١٤٤

١٧ – منظومة في غريب الفاظ القرآن .

لم يعلم المؤلف .
أولها (الحمد لله اتم الحمد على أياد عظمت من عد)
بخط ابي بكر حيدر حجي زاده سنة ١٢٣٦هـ ١٨٢٢م .
الرقم ٨٨١٧ القياس : ص ٨٤ ١٦×١١سم س٢٢

١٨ – الناسخ والمنسوخ .

لابي القاسم هبةالله بن سلامه بن نصر البغدادي (ت ٤١٠هـ–١٠١٩م) .
كتب هذه النسخة سعيد بن ابراهيم بن مسلم سنة ١٣٣٢هـ–١٩١٤م .
الرقم ٨٦٢٩(٣) القياس : ص ٢٧٣ ٢٧×١٩سم س٢٥
طبع معجم ١٢٠ كشف ٢/١٩٢٠

الحديث وعلومه

١٩ – الاربعون النووية .

لمحي الدين بن يحيى النووي (ت ٦٧٦هـ–١٢٧٧م)
أولها (الحمد لله رب العالمين قيوم السموات ...)
كتبت سنة ١٢٥١هـ–١٨٣٥م وطبعت اكثر من مرة معجم ١٨٧٧ .
الرقم ٨٥٦١ القياس : ص ٥١ ٢٠×١٥سم س٩

٢٠ – نسخة اخرى .

الرقم ٨٥٥٣(٢) القياس : ص ٣٥ ٢١×١٥سم س١٣

٢١ – ارشاد الساري في شرح صحيح البخاري – الجزء الاول

لشهاب الدين احمد بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٩٢٢هـ–١٥١٧م) . نسخة قديمة الخط . طبع اكثر من مرة واعيد طبعه بالاوفسيت على طبعة بولاق سنة ١٩٧١م .
الرقم ٨٦٢٢ القياس : ص ٧٨٤ ٣٢×٢٠سم س٢٩
كشف ١/٥٥٢

٢٢ – نسخة اخرى – الجزء السابع .

من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي .
الرقم ٨٨٥٢٣ القياس : ص ٥٤٤ ٢٧×١٩سم س٢٩

٢٣ – نسخة اخرى – قطعة منه بخط محمد صالح بن خليفة النجار سنة ١٢٠٠هـ–١٧٨٥م .

الرقم ٨٧٥٥ القياس : ص ٢٥٦ ٢٧×٢٠سم س٢١

٢٤ – بسط الكف في تسلسل الصف .

لحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن منصور المعروف بامام الكاملية (ت ٨٧٤هـ – ١٤٦٩م) وقيل (٨٦٤هـ – ١٤٥٩م) .
أوله (الحمد لله الذي اظهر لاوليائه ماكان مخفيه)
كتب هذه النسخة احمد بن محمد الهاشمي سنة ٨٦٢هـ

– ١٤٥٧م وفي آخرها قراءة ومقابلة لنورالدين علي بن الشحنة سنة ٨٦٩هـ – ١٤٦٤م .
الرقم ١٦٣٨ القياس : ص ٢٠٩ ٢٧×١٨سم س٢٨
هدية العارفين ٢٠٦/٢ معجم المؤلفين ٢٢١/١١

٢٥ – **بهجة البصر في نظم نخبة الفكر .**

لم يعلم المؤلف .
كتبت بخط أبي الثناء شهاب‌الدين محمود الالوسي سنة ١٢٣٥هـ – ١٨١٩م .
الرقم ٨٧١٦(٦) القياس : ص ١٦ ٢٠×١٤سم س١٩

٢٦ – **جلاء الافهام في فضل الصلاة في الحديث .**

لشمس‌الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزيـــه (ت ٧٥١هـ – ١٣٥٠م) .
اوله (اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وسلم)
كتب هذه النسخة محمد بن أبي الخير ســـنة ١٣٠٦هـ – ١٨٨٨م .
الرقم ٨٦٠٨ القياس : ص ٢٢٢ ٢٢×١٦سم س١٥
كشف ٥٩٢/١

٢٧ – **الجمع بين الصحيحين .**

لابي عبدالله حسن بن ابي نصر فتوح الحميدي الاندلسي (ت ٤٨٨هـ – ١٠٩٥م) .
اوله (الحمد لله الذي لا تحصى نعمه) .
بخط أبي الخير عبدالقادر الخطيب سنة ١٣٠٦هـ ١٨٨٨م .
الرقم ٨٦٢٩ القياس : ص ٩٤٥ ٢٣×١٦سم س١٥
كشف ٥٩٩/١

٢٨ – **حاشية على شرح الفية العراقي .**

لبرهان الدين ابراهيم بن عمر البقـاعي (ت ٨٨٥هـ–١٤٨٠م) . الالفية وشرحها لعبدالرحيم بن عبد الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ–١٤٠٣م) . نسخة ناقصة الاول عليها تملك باسم عبدالرحمن الروزبهاني وختمه .
الرقم ٨٦٦٨ القياس : ص ٣٢٤ ١٨×١٤سم س١٩
كشف ١٥٦/١

٢٩ – **زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح .**

لابي عبدالله عزالدين محمد بن عبدالعزيز بن جماعة الكناني (ت ٨١٩هـ–١٤١٦م) . والمنظومة لاحمد ابن فرح الاشبيلي (ت ٦٩٩هـ – ١٢٩٩م): طبع معجم ٦٥ .
الرقم ٨٧٠١(٢) القياس : ص ٥ ٢١×١٦سم س١٧
معجم المؤلفين ٤٥/٢ . كشف ١٨٦٥/٢

٣٠ – **سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين .**

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ–١٩٢٣م) .
اولها (الحمد لله منزل الكتاب والصلاة والسلام على من اوتي الحكمة) رسالة بالفارسية لعبدالعزيز غلام حكيم الدهلوي : ت ١٢٤٠هـ–١٨٢٤م) عربها وأضاف اليها بعض الفوائد وكتبها بخطه سنة ١٣٣٦هـ–١١٩٧م
الرقم ٨٨٧٢ القياس : ص٢٦ ٢١×١٣،٥سم س١٦
اعلام العراق ١٤٣ . هدية العارفين ٥٨٥/١ .

٣١ – **شرح الاربعين حديثا .**

لم يعلم الشارح . من مخطوطات القرن الحادي عشر للهجرة السابع عشر للميلاد .
الرقم ٨٥٤٣ القياس : ص ١٤ ٢٠×١٦سم س٢٥

٣٢ – **شرح منظومة ابن فرح .**

ليحيى بن عبدالرحمن الاصفهاني القريشي القرافي
اوله (الحمد لله الذي قبل بصحيح النية من هاجر اليه) . كتب بخط محمد بن محمود خيرالله زاده سنة ١٢٦٦هـ–١٨٤٩م .
الرقم ٨٧٠١(١) القياس : ص ١٤ ٢١×١٦سم س٢١
كشف ١٨٦٥/٢ .

٣٣ – **شرح نظم الدرر في علم الاثر .**

لم يعلم الشارح . أوله (الحمد لله الذي ثبت اركان دينه بأئمة السنة واعلامهم) .
الرقم ٨٦٢٨(١) القياس : ص ٣١٣ ٢٧×١٨سم س٢٧

٣٤ – **العالي الرتبة في شرح النخبة .**

لتقي الدين احمد بن محمد بن حسن الشمني (ت ٨٧٢هـ – ١٤٦٧م) . أولهـا (حمدا لله الاول والاخر) . وهي حاشية على شرح والده على نخبـة الفكر للعسقلاني .
الرقم ٨٧٠١(٣) .
القياس: ص ٧٠ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٣ .
هدية العارفين ١٢٢/١ ، كشف ١٩٣٦/٢ .

٣٥ – **عقد الجوهر الثمين بشرح اربعين حديثا من احاديث سيد المرسلين .**

لابي الفدا اسماعيل بن محمد بن عبدالهادي العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ – ١٧٤٧م) . بخط عبدالرحيم بن محمد السلامي سنة ١٢٢٣هـ–١٨٠٨م
الرقم ٨٦٦٩(١) .
القياس : ص ١٤ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٩ .
هدية العارفين ٢٢١/١ .

٣٦ – **عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر .**

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ – ١٩٢٣م)
اوله (احمدك اللهم على متواتر نعمائك ومستفيض احسانك) . كتب بخط المؤلف سنة ١٣٠٢هـ–١٨٨٤م.
الرقم ٨٥٠٤ .
القياس : ص ٧٣ ، ٢٣×١٧سم ، س ٢٥ .
اعلام العراق ١٤٤ .

٣٧ – **فتح الباقي لشرح الفية العراقي .**

لابي يحيى زكريا بن محمد الانصاري (ت ٩٢٥هـ – ١٥١٩م) . أوله (الحمد لله الذي وصل من انقطع اليه بدينه القويم) . بخط أبي الثناء شهاب‌الدين محمود الالوسي سنة ١٢٤٠هـ – ١٨٢٤م .
الرقم ٨٧٠٣(١) .
القياس : ص ٢٧٠ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .
كشف ١٥٦/١ .

٣٨ – **فيما يجب على الانام من حقوقه .**

لم يعلم المؤلف – وهو قسم من كتاب يحتوي على احاديث عن خصائص الرسول (ص) .
الرقم ٨٥٤٤ .
القياس : ص ١٣٢ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢٣ .

٣٩ – **الكافي – الجزء الثاني .**

لابي جعفر محمد بن يعقوب بن اســـحق الكليني

الرازي (ت ٣٢٨هـ — ٩٣٩م) . أوله (الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته) . من مخطوطات القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي . عليه حواشي وشروح .
الرقم ٨٥٢٦ .
القياس : ص ٦٠٧ ، ٢٠×١٢سم ، س ١٦ .
طبع . هدية العارفين ٢/٢٥ . بروكلمان ٣/٢٣٩ .

٤٠ — الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري .

لمحمد بن يوسف بن علي الكرماني (ت ٧٨٦هـ — ١٣٨٤م) . كتب هذا الجزء من نسخة الكتبة العمومية بدمشق من قبل محمد بهجة البيطار سنة ١٣٣٢هـ — ١٩١٤م .
الرقم ٨٧٩٠ .
القياس : ص ٣٦٠ ، ٢٣×١٨سم ، س ١٩ .
طبع معجم ١٦٨ .

٤١ — مختصر نخبة الفكر .

لعبدالوهاب بن أبي البركات الشافعي الاحمدي (كان حيا سنة ١١٤٩هـ — ١٧٣٦م) . اوله (وصلى الله على سيدنا محمد ..) .
الرقم ٨٥٨٨(٣) .
القياس : ص ٤ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .
معجم المؤلفين ٦/٢٢١ .

٤٢ — المقاصد الحسنة فيما يدور من الاحاديث على الالسنة

لنور الدين علي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ — ١٦٠٥م) أولها (الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم) نسخة ناقصة اكملها محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٨هـ — ١٨٩٠م . طبعت بالاستانة سنة ١٢٨٩هـ — ١٨٧٢م . معجم ١٧٩٤ .
الرقم ٨٦٠٧ .
القياس : ص ١٦٧ ، ٢١×١٦سم ، س ١٧ .

٤٣ — نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر .

لمحمد بن حسن بن محمد الشمخي الاسكندري (ت ٨٢١هـ — ١٤١٨م) . أوله :
(الحمد لله العلي القادر   مرسل سيد الانام الحاشر)
الرقم ٨٧٠١(٥) .
القياس : ص ١٠ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٣ .
معجم المؤلفين ٩/٢١٩ .

٤٤ — المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج — الجزء التاسع

لابي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ — ١٢٧٧م) . طبع معجم ١٨٧٦ .
الرقم ٨٦٤٦ .
القياس : ص ٢٢٥ ، ٢١×١٥سم ، س ١٥ .

الفقه واصوله

٤٥ — اكام المرجان في احكام الجان .

للقاضي بدرالدين محمد بن عبدالله الشبلي (ت ٧٦٩هـ — ١٣٦٧م) . أولها (الحمد لله خالق الانس والجن) . في أول الكتاب فهرس بخط محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٥٩٧ .
القياس : ص ٢٢٤ ، ٢١×١٦سم ، س ١٣ .
كشف ١/٤١ .

٤٦ — الاختيارات العلمية في اختيارات ابن تيميه .

لتقي الدين أبو العباس احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ — ١٣٢٧م) بخط محمد بن محمد بن علي سنة ١٣٢٩هـ — ١٩١١م .
الرقم ٨٦٢٥ .
القياس : ص ٣٩٢ ، ٢٨×٢٢سم ، س ١٩ .
طبع معجم ٥٥ .

٤٧ — اتحاف الامجاد فيما يصح به الاستشهاد .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٣م) أوله (الحمد لله الذي استغنى اثبات وحدانيته عن الشاهد) . بخط المؤلف سنة ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م .
الرقم ٨٥٦٦(١) .
القياس : ص ٩ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .
أعلام العراق ١٤٥ .

٤٨ — الاشربه .

للحافظ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ — ٨٨٦م) . كتبت سنة ١٣٠٧هـ — ١٨٨٩م . طبعت في مجلة المقتبس الصادرة في دمشق سنة ١٣٢٥هـ — ١٩٠٧م .
الرقم ٨٧٤٣ .
القياس : ص ٦٢ ، ٢٠×١٣سم ، س ٢١ .
معجم ٢١٢ ، هدية العارفين ١/٤٤١ ، بروكلمان ٢/٢٢٤

٤٩ — اغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان .

لابي عبدالله محمد بن أيوب بن قيم الجوزيه (ت ٧٥١هـ — ١٣٥٠م) . قطعة انتطفها محمود شكري الالوسي وكتبها بخطه .
الرقم ٨٥١٢ .
القياس : ص ١٦٦ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .
معجم ٢٢٣ ، كشف ١/١٢٩ .

٥٠ — اقتضاء الصراط المستقيم .

لتقي الدين احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ — ١٣٢٧م) أوله (الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا) ، نسخة قديمة الخط اكمل نواقصها محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٥هـ — ١٨٨٧م . طبع معجم ٥٥ .
الرقم ٨٥٧٣ .
القياس : ص ٢٦٥ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٦ .
هدية العارفين ١/١٠٥ .

٥١ — أنوار السعادة .

لمحي الدين محمد بن سليمان بن سعد الكافيجي (ت ٨٧٩هـ — ١٤٧٤م) . أولها (الحمد لله الذي خلق الارض عبرة لذوي الهدى) . بخط احمد بن احمد بن بدر الشافعي سنة ٩٦٦هـ — ١٥٥٨م .
الرقم ٨٦٩٥ .
القياس : ص ٢٨ ، ١٧×١٢سم ، س ٢٥ .
كشف ١/١٩٤ ، هدية العارفين ٢/٢٠٨ .

٥٢ ـ بدائع الفوائد ـ الجزء الثاني .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزيه (ت ٧٥١هـ ـ ١٣٥٠م) . أولها (وبندفع مسرح الحاسد عن المحسود) .
الرقم ٨٦٢٦ .
القياس : ص ٢٦٩ ، ٢٥×١٧سم ، س ٢٩ .
كشف ١/٢٣٠ .

٥٣ ـ بيان الدليل على بطلان التحليل .

لتقي الدين احمد بن تيميه (٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م)
أوله (الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين) .
كتبت هذه النسخة بأقلام مختلفة وبخط حديث .
طبع معجم ٥٥ .
الرقم ٨٥١٨ .
القياس : ص ٤١٧ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .

٥٤ ـ بيان مختصر منتهى الوصول .

لأبي الثناء محمود بن عبدالرحمن بن احمد الاصفهاني (ت ٧٤٩هـ ـ ١٣٤٨م) . أوله (الحمد لله الذي اظهر بدائع مصنوعاته على أحسن نظام) . وهو شرح لمختصر منتهى الوصول لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م) . بخط علي بن محمد بن علي الحافظ الطبري سنة ٧٤٣هـ ـ ١٣٤٢م .
الرقم ٨٦٢٧ .
القياس : ص ٢٤٠ ، ٢٦×١٨س ، س ٢٣ .
كشف ٢/١٨٥٥ ، هدية العارفين ٢/٤٠٦ .

٥٥ ـ بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول ـ المجلد الاول

لتقي الدين احمد ابن تيميه (ت ٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م) . طبع معجم ٥٦ واعيد طبعه بالاوفسيت .
كتب بخط عباس المداري الحلي سنة ١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م .
الرقم ٨٥٧٤ .
القياس : ص ٤٢٥ ، ٢٣×١٦سم ، س ٢٣ .

٥٦ ـ نسخة اخرى ـ المجلد الرابع .

بخط عبدالوهاب رضوان سنة ١٣٤٠هـ ـ ١٩٢١م .
الرقم ٨٦٣٠ .
القياس : ص ٨٦٢ ، ٢٦×١٨سم ، س ٢١ .

٥٧ ـ تحفة الحكام في نكت العهود والاحكام .

لأبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الاندلسي المعروف بقاضي الجماعة (ت ٨٢٩هـ ـ ١٤٢٥م) . منظومة في الفقه المالكي تعرف بتحفة ابن عاصم . كتبها محمد بن احمد بن محمد بخط مغربي سنة ١١١٧هـ ـ ١٧٠٥م . طبعت أكثر من مرة معجم ١٥٦ .
الرقم ٨٥٣٩(٥) .
القياس : ص ٩٨ ، ١٩×١٥سم ، س ١٩ .
كشف ١/٢٦٥ .

٥٨ ـ تعليق على الورقات للجويني .

لعبدالرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياءالدين الفزاري المعروف بابن الفركاح (ت : ٦٩٠هـ ـ ١٢٩١م)
أوله (الحمد لله كما يليق بكمال وجهه عز جلاله) .
ناقص الاول .
الرقم ٨٧٠٨ .
القياس : ص ١١٤ ، ٢٥×٢١سم ، س ١٦ .
هدية العارفين ١/٥٢٥ ، كشف ٢/٢٠٠٦ .

٥٩ ـ تنوير الابصار وجامع البحار .

لشمس الدين محمد بن عبدالله بن الخطيب التمرتاشي (ت ١٠٠٤هـ ـ ١٥٩٥م) . أوله (حمداً لمن احكم احكام الشرع الشريف) . بخط عبدالله بن حسين التادري سنة ١١٥٤هـ ـ ١٧٤١م . طبع معجم ٦٤٢ .
الرقم ٨٧١٤ .
القياس : ص ٢٣٦ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .
كشف ١/٥٠١ .

٦٠ ـ التوضيح والتبيين في شرح العقد الثمين .

لأبي الفوز محمد امين بن علي السويدي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) . أوله (الحمد لله المذكور بكل لسان ..) . بخط محمد بن شهاب الدين بن محمد بن يحيى التكريتي سنة ١٢٢٧هـ ـ ١٨١٢م .
الرقم ٨٥٢١ .
القياس : ص ٦٨٠ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .
المسك الاذفر ١/٨٣ .

٦١ ـ حاشية على شرح الهداية .

لم يعلم المؤلف . الهداية وشرحها لبرهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ ـ ١١٩٦م) .
الرقم ٨٦٩٨(٣) .
القياس : ص ٧٠ ، ١٩×١٢سم ، س ٢٣ .
كشف ٢/٢٠٢١ .

٦٢ ـ حاشية على الفال الغزي .

لم يعلم المؤلف . نسخة قديمة الخط ناقصة الاول .
الرقم ٨٧٦١ .
القياس : ص ٢٦٤ ، ٢١×١٥سم ، س ١٣ .

٦٣ ـ خطط السداد والرشد على نظم مقدمة ابن رشد .

لأبي عبيدالله محمد بن ابراهيم التتائي (ت ٩٤٠هـ ـ ١٥٣٣م) . كتبت بخط مغربي سنة ١١١٤هـ ـ ١٧٠٢م . طبعت معجم ١٦٢٥ .
الرقم ٨٥٣٩(٤) .
القياس : ص ١٩٢ ، ١٩×١٥سم ، س ٢٢ .
ذ/كشف ١/٤٣١ .

٦٤ ـ الدر النضيد في اخلاص كلمة التوحيد .

لمحمد بن محمد بن عبدالله الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ ـ ١٨٣٤م) بخط ابراهيم الدروبي سنة ١٣٢٧هـ ـ ١٩١٠م . طبع معجم ١١٦١ .
الرقم ٨٥١٧ .
القياس : ص ٦٣ ، ٢×١٤سم ، س ١٩ .

٦٥ ـ رسالة في اثبات خاتمية نبوة الرسول (ص) .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م)
أولها (الحمد لله الذي من على عباده بصنوف النعم) وسميت هذه الرسالة بالدلائل العقلية على ختم

الرسالة المحمدية (اعلام العراق ١٤٤) . كتبت بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م .
الرقم ٨٥٤٧ .
القياس : ص ٢٦ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٠ .

٦٦ - رسالة في بيان صلاة الجمعة .

لاحمد بن محمد المصري . كتبت بخط ابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي سنة ١٢٣٢هـ - ١٨١٧م
الرقم ٨٧١٦(٣) .
القياس : ص ١٨ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢٠ .

٦٧ - رسالة في الحسبة .

لم يعلم المؤلف . أولها (اما بعد فقد جعل الله جزاء التمكين في ارضه ان يقام بحدود فرضه) .
الرقم ٨٨١٩(١) .
القياس : ص ١٢ ، ٢٢×١٣سم ، س ٢٣ .

٦٨ - رسالة في شرح تعليم المتعلم .

لم يعلم الشارح . وتعليم المتعلم لبرهان الدين الزرنوجي الذي كان حيا سنة ٥٩٣هـ - ١١٩٦م . ناقصة الاول والاخر .
الرقم ٨٦٩٠ .
القياس : ص ٩٦ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢٥ .
معجم المؤلفين ٤٣/٣ .

٦٩ - رسالة في صفات الله .

لم يعلم المؤلف . اولها (الحمد لله رب العالمين ...) .
الرقم ٨٨٢٤ .
القياس : ص ١٠٤ ، ٢٥×١٨سم ، س ٢٢ .

٧٠ - رسالة في الفقه .

لداود بن سليمان النقشبندي الخالدي البغدادي (ت ١٢٩٩هـ - ١٨٨١م) . بخط محمد شريف آل رسول سنة ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م .
الرقم ٨٦٨٨ .
القياس : ص ٤٠ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ٣٦٢/١ .

٧١ - رسالة في الفقه .

لم يعلم المؤلف . تحتوي على تعريفات لمصطلحات فقهية .
الرقم ٨٦٦٣ .
القياس : ص ١٨ ، ٢٤×١٤سم ، س ٢١ .

٧٢ - رسالة في مسالة الكسب .

لم يعلم المؤلف اولها (الحمد لله فاطر السموات وخالق العباد) . كتبت سنة ١٢٤٢هـ - ١٨٢٧م .
الرقم ٨٧١٦(٢) .
القياس : ص ٣٠ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٧٣ - رسائل واجوبة فقهية .

الرقم ٨٨٠٨ .
القياس : ص ٣٠ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٧٤ - السياسة الشرعيه في اصلاح الراعي والرعيه .

لتقي الدين احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ - ١٣٢٧م) اولها (الحمد لله الذي ارسل رسله بالبينات) . بخط طاهر بن عبدالله سنة ١٢٤١هـ - ١٨٢٥م . طبعت معجم ٥٨ .
الرقم ٨٦١٤ .
القياس : ص ٢٠٨ ، ١٨×١١سم ، س ١٦ .
كشف ١٠١١/٢ .

٧٥ - شرح المنار .

لم يعلم الشارح . ناقص الاول والاخر .
الرقم ٨٦٠٠ .
القياس : ص ٢٢٥ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٣ .

٧٦ - شرح نظم المنار .

لم يعلم الشارح ، وهو شرح لمنظومة المنار في اصول الفقه وتقع المنظومة في ١٨٠ بيتا الموجود منها في هذه النسخة ١٤٠ بيتا وفرغ الشارح منها سنة ٩١٢هـ - ١٥٠٦م . بخط بشر بن عيسى بن حسن المناوي سنة ٩١٥هـ - ١٥٠٩م .
الرقم ٨٦٥٩ .
القياس : ص ١٠٢ ، ١٨×١٤سم ، س ٢١ .

٧٧ - شرح الورقات لامام الحرمين .

للمحلي جلال الدين ابو عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٨٦٤هـ - ١٤٥٩م) أولـه (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ..) . طبع معجم ١٦٢٤ .
الرقم ٨٥٥٩ .
القياس : ص ٤٨ ، ٢٨×١٦سم ، س ١٨ .
كشف ٢٠٠٦/٢ .

٧٨ - الطرق الحكمية في السياسة الشرعية .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزيه (ت ٧٥١هـ - ١٣٥٠م) نسخة ناقصة كتبها طاهر بن عبدالله سنة ١٢٤٢هـ - ١٨٢٦م . طبع معجم ٢٢٤ وطبع في القاهرة سنة ١٦٦١م . معجم المخطوطات المطبوعة ٢٣/٢ .
الرقم ٨٦١٤(١) .
القياس : ص ١٧٢ ، ١٨×١١سم ، س ١٦ .
كشف ١١١١/٢ .

٧٩ - العزيز في شرح الوجيز للغزالي .

لابي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم القزويني الرافعي (ت ٦٢٣هـ - ١٢٢٦م) . المجلد الثامن ويبدأ بكتاب السبق .
الرقم ٨٦٤٨ .
القياس : ص ٥٨٧ ، ٢٦×١٩سم ، س ٢٤ .
كشف ٢٠٠٢/٢ ، هدية العارفين ٦١٠/١ .

٨٠ - فقه كيدان

تاليف لطف الله النسفي المعروف بالفاضل الكيداني المتوفي حوالي ٩٠٠هـ - ١٤٩٤م أولـه (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين) . طبع معجم ١٥٨٠ .
الرقم ٨٨٠٣(١) .
القياس : ص ٣٨ ، ١٩×١٤سم ، س ١٥ .
معجم المؤلفين ١٥٦/٨ .

٨١ ـ الفوائد والصلة والعوائد .

لشهاب الدين احمد بن عبداللطيف الشرجي الزبيدي (ت ٨٩٨هـ ـ ١٤٩٢م) . أولها (الحمد لله واهب الاسرار ..) طبع معجم ١١١٤ .
الرقم ٨٥٥٦ .
القياس : ص ١٦٨ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٥ .

٨٢ ـ القلائد السديد .

لابي الفوز محمد امين السويدي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) أولها (حمدا لك اللهم على ان وفقتنا للتعرف بأحكام الدين) وهي شرح لرسالة التعرف في الاصلين والتصوف لابن حجر . ناقص الاخر .
الرقم ٨٦٤٩ .
القياس : ص ٦٤٣ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٢ .

٨٣ ـ قيد الشرائد ونظم الفرائد .

لعبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي (ت ٧٦٨هـ ـ ١٣٦٦م) . منظومة في الفروع اولها (بدأنا بالحمد لله اجدر وما ليس مبدوا به فهو ابتر) بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م .
الرقم ٨٦٧٢ .
القياس : ص ٧١ ، ١٩×١١سم ، س ١٥ .
كشف ١٨٦٥/٢ .

٨٤ ـ كتاب في الفقه ناقص الاول والاخر .

الرقم ٨٦٦٠ .
القياس : ص ٢٦٦ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٣ .

٨٥ ـ كتاب في الفقه فيه نواقص .

كتب سنة ١٢٤٢هـ ـ ١٨٢٦م .
الرقم ٨٧٢٤ .
القياس : ص ٤٦٦ ، ٢١×١٥سم ، س ١٨ .

٨٦ ـ كتاب في الفقه ناقص الاول .

كتب سنة ٨٤٧هـ ـ ١٤٤٣م .
الرقم ٨٨٥٣ .
القياس : ص ٢٠٨ ، ٢٥×١٧سم ، س ١٧ .

٨٧ ـ الكلم الطيب .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزيه (ت : ٧٥١هـ ـ ١٣٥٠م) . أوله (الله سبحانه المسئول المرجو الاجابة) . كتب بخط عبدالعزيز بن مال التكريتي سنة ١٢٠٨هـ عليها مقابلة بخط محمود شكري الالوسي .
الرقم ٨٥١٦ .
القياس : ص ١٤٤ ، ٢٢×١٦سم ؛ س ٢٢ .
كشف ١٥٠٦/٢ .

٨٨ ـ الكواكب الساطعة في بيان المقاصد النافعة .

لابي الفوز محمد امين السويدي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) . أولها (الحمد لله الواحد في ربوبيته المنفرد في صمديته) . وهو شرح لكتاب المقاصد لمحي الدين النووي .
كتبت هذه النسخة سنة ١٢٣٩هـ ـ ١٨٢٣م . لعلها بخط المؤلف .
الرقم ٨٦٦٦ .
القياس : ص ٣٠٢ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٢ .

٨٩ ـ لعب العرب بالميسر .

لبرهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن عمر البقاعي (ت : ٨٨٥هـ ـ ١٤٨٠م) . بخط محمود شكري الالوسي . طبع معجم ٥٧٤ .
الرقم ٨٥٠٥(٢) .
القياس : ص ٤٢ ، ٢٢×١٧سم ، س ٢٢ .

٩٠ ـ متن الاصول .

لم يعلم المؤلف . أوله (اما بعد حمدا لله على نواله ..) ناقص الاول .
الرقم ٨٥٦٢ .
القياس : ص ٣٨ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٣ .

٩١ ـ مختصر المقدمة المشماوية .

لاحمد بن تركي بن احمد المالكي (ت ٩٩٩هـ ـ ١٥٩٠م) . أوله (الحمد لله على نعمته المتواترة) ناقص الاخر .
الرقم ٨٧٢٦ .
القياس : ص ١٩٢ ، ١٤×٩سم ، س ١٢ .
هدية العارفين ٢٢٦/٢ .

٩٢ ـ المسفر عن الميسر .

لمحمود شكري الالوسي (١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) . كتب بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م .
الرقم ٨٥٠٥(١) .
القياس : ص ٤٢ ، ٢٦×١٧سم ، س ٢١ .
اعلام العراق ١٤٧ .

٩٣ ـ المقدمة الحضرميه في فقه السادة الشافعيه .

لجمال الدين بن عبدالله بن عبدالرحمن السعدي بأفضل الحضرمي (ت ٩٠٣هـ ـ ١٤٩٧م) . اولها (الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شريعة الاسلام) بخط عبدالله بن عبدالقادر العاني . طبعت . معجم ٥١٩ ، ٥٢٠ .
الرقم ٨٦٠٤ .
القياس : ص ١٢٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٥ .

٩٤ ـ المقدمة الغزنويه .

لجمال الدين احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي (ت ٥٩٣هـ ـ ١١٩٦م) . اولها (الحمد لله الذي عم البلاد بنعمته) . بخط حسن بن عبدالواحد البصري .
الرقم ٨٧٠٩ .
القياس : ص ١١٦ ، ٢٠×١٤سم ، س ١٢ .
هدية العارفين ٨٩/١ ، كشف ١٨٠٢/٢ .

٩٥ ـ المنظومة الهامليه .

لسراج الدين ابي بكر بن علي بن موسى الهاملي (ت : ٧٤٩هـ ـ ١٣٤٨م) وهي منظومة في فقه الحنفية على مختصر القدوري والجامع الصغير . اولها (افضل مبدوء به في الكتب وخير مقروء امام الخطب)
الرقم ٨٧٤١ .
القياس : ص ١٥٩ ، ٢١×١٤سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ٢٢٥/١ ، كشف ١٨٦٨/٢ .

٩٦ – منهاج السنة (قطعة منه) .

لتقي الدين احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ–١٣٢٧م)
طبع معجم ٦ .
الرقم ٨٥٧٦ .
القياس : ص ١٠٠ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٣ .

٩٧ – منهاج الطالبين وعمدة المفتين .

للامام ابي زكريا يحيى بن شرف محي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ – ١٢٧٣م) . أوله (الحمد لله البر الجواد الذي جلت نعمه عن الاحصاء) . وهو مختصر المحرر لابي القاسم الرافعي . طبع معجم ١٨٧٨ .
الرقم ٨٥٠٨ .
القياس : ص ٤٣٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٢ .
كشف ١٨٧٣/٢ .

٩٨ – منهاج الكرامه في الامامه .

لجمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ – ١٣٢٥م) . أوله (الحمد لله القديم الواحد الكريم ..) الفه للسلطان الجايتو محمد خدابنده . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٩هـ – ١٩٠١م .
الرقم ٨٥١٠ .
القياس : ص ٨٥ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٩ .
معجم ٢٤٠ هدية العارفين ٢٨٥/١ .

٩٩ – نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح .

لابي الفيض محمد بن محمد بن عبدالرزاق مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ – ١٧٩٠م) . أولها (الحمد لله فاتح اقفال المنامض) . ضمنه المؤلف شرح عبارات البقاعي مع ايضاح ما اغفله . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٢٠هـ – ١٩٠٢م طبع معجم ١٧٢٨ .
الرقم ٨٥٠٥/٣ .
القياس : ص ١٦ ، ٢٣×١٧سم ، س ٢١ .

١٠٠ – نصرة مذهب اهل المدينة .

لتقي الدين احمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ – ١٣٢٧م) وسمي ايضا جواب ابن تيمية في صحة مذهب اهل المدينة . أوله (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا) . كتب سنة ١٣٠٦هـ – ١٨٨٨م .
الرقم ٨٥٦٥ .
القياس : ص ٥٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٣ .
هدية العارفين ١٠٥/١ .

١٠١ – نظم التحرير .

لشرف الدين يحيى العمريطي الشافعي الذي نبغ سنة ٩٨٩هـ – ١٥٨١م . منظومة في الفقه الشافعي تقع في ٢٧٠٠ بيت عليها حواش لمحمود شكري الالوسي . نسخة ناقصة بعض الصفحات من الاول كتبها احمد بن محمد بن منصور سنة ١٢٠٠هـ – ١٧٨٥ طبع معجم ١٣٨٥ .
الرقم ٨٥١١ .
القياس : ص ١٩٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٣ .

١٠٢ – نفحة الازهار .

لابي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا بن عبدالله (ت : ٨٧٩هـ – ١٤٧٤م) . أولها (الحمد لله رب العالمين . اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد ..) . وهي شرح لمختصر المنار طاهر بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٨٠٨هـ – ١٤٠٥م . كتبت سنة ١٢٥٣هـ – ١٨٣٧م
الرقم ٨٧٠١/١ .
القياس : ص ٣٩ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٧ .
كشف ١٨٢٥/٢ .

١٠٣ – نور الايضاح ونجاة الارواح .

لحسن بن عمار بن علي ابي الاخلاص الشرنبلالي (ت : ١٠٦٩هـ – ١٦٥٨م) . أوله (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ..) . كتب سنة ١٢٧٤هـ – ١٨٥٧م . طبع معجم ١١١٨ .
الرقم ٨٦٨٦ .
القياس : ص ٦٦ ، ٢٠×١٣سم ، س ٢٣ .

التصوف والاخلاق

١٠٤ – الدرر السنية على الوصية المتبولية .

لابي المواهب عبدالوهاب بن احمد الشعراني (ت ٩٧٣هـ – ١٥٦٥م) . أولها (الحمد لله الذي اماله عين الحكمة ..) . طبع بعنوان المنح السنيه معجم ١١٢٢ .
الرقم ٨٦٨٩ .
القياس : ص ٥٢ ، ٢١×١٥سم ، س ١٧ .
هدية العارفين ٦٤١/١ .

١٠٥ – رسالة في تلقين الذكر .

لمحمد مراد البخاري النقشبندي الازبكي . أولها (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ..) . كتبت سنة ١٣٤١هـ – ١٩٢٢م .
الرقم ٨٨١٠ .
القياس : ص ٢٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٧ .

١٠٦ – الروح والنفس .

لابي عبدالله محمد بن ايوب بن قيم الجوزيه (ت : ٧٥١هـ – ١٣٥٠م) . أولها (الحمد لله العلي العظيم الحليم الكريم) . بخط عباس العذاري الحلي سنة ١٣١٨هـ – ١٩٠٠م .
الرقم ٨٥٦٧ .
القياس : ص ٢٤٥ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .
طبع :
هدية العارفين ١٥٨/٢

١٠٧ – الفروسية المحمدية .

لابي عبدالله محمد بن ايوب بن قيم الجوزيه (ت ٧٥١هـ – ١٣٥٠م) . أولها (الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق) .
الرقم ٨٨٢٢ .
القياس : ص ١٥ ، ٢٠×١٣سم ، س ١٦ .

١٠٨ ـ فهرس أسماء كتب التصوف .

لمحي الدين ابي عبدالله محمد بن عربي الشيخ الاكبر (ت ٦٣٨هـ ـ ١٢٢٨م) . اوله (الحمد لله وسلام على عباده) كتب سنة ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م .
الرقم ٨٨٦٢ .
القياس : ص ١٥ ، ٢٠×١٣سم ، س ١٩ .

١٠٩ ـ الكواكب الدريه في مناقب ابن تيميه .

لمرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد الكرمي المقدسي (ت : ١٠٣٣هـ ـ ١٦٢٣م) . اولها (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م .
طبعت معجم ١٧٢٧ .
الرقم ٨٥٦٤ .
القياس : ص ١٣٠ ، ٢١×١٥سم ، س ١٥ .

١١٠ ـ الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الظاهر والباطن .

لابي الفوز محمد امين بن علي السويدي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) . اوله (الحمد لله الظاهر والباطن حسن شملت هدايته السالك والقاطن) . كتب هذه النسخة عثمان بن عبدالعزيز بن احمد .
الرقم ٨٧٠٣(٢) .
القياس : ص ١٢ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .
ذ/كشف ٢/٣٦٣ ـ المسك الاذفر ١/٨٣ .

١١١ ـ مناهج الاخلاق السنية في مباهج الاخلاق السنية .

للشيخ عبدالقادر بن احمد بن علي الفاكهي (ت : ٩٨٩هـ ـ ١٥٨١م) . اولها (الحمد لله الكريم الذي جل التخلق باخلاقه) . نسخة جيدة مزوقة الاول والاخر وكتبت سنة ١٢٢٩هـ ـ ١٨١٣م .
الرقم ٨٦٧٠ ، القياس : ص ٢٧٤ ، ١٧×١٠سم ، س ٢٣ .
هدية العارفين ١/٥٩٨ ، كشف ٢/١٨٢٥ ، معجم المؤلفين ٥/٢٨٣ .

العقائد والكلام والفرائض

١١٢ ـ ابكار الافكار ـ الجزء الاول .

لابي الحسن علي بن علي بن سالم التغلبي المعروف بسيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ ـ ١٢٣٣م) . اوله (الحمد لله الذي لا يبلغ مدى عظمته الواصفون) نسخة من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن السابع عشر الميلادي عليها حاشية ارخت سنة ١١٢٩هـ ـ ١٧١٦م .
الرقم ٨٦٦٦
القياس : ص ٤٨٦ ، ١٩×١٢سم ، س ٢٣ .
كشف ١/٤ .

١١٣ ـ نسخة اخرى ـ الجزء الثاني .

كتبها عبدالرحمن بن ابي القاسم البزاز البغدادي سنة ٧٢٤هـ ـ ١٣٢٣م .
الرقم ٨٦٢٥ .
القياس : ص ٥٢٤ ، ٢٦×١٨سم ، س ٢٤ .

١١٤ ـ اساس التقديس .

لابي عبدالله محمد بن عمر فخرالدين الرازي (ت ٦٠٦هـ ـ ١٢٠٩م) . القسم الاول . بخط فهمي محمد صالح سنة ١٣٢٩هـ ـ ١٩٢٠م .
الرقم ٨٨٧٦(١) .
القياس : ص ١١٢ ، ٢٤×٢١سم ، س ٢٨ .
طبع معجم ٩١٦ .

١١٥ ـ نسخة اخرى .

القسم الثالث .
الرقم ٨٨٧٦(٢) .
القياس : ص ١٥١ ، ٢٤×٢١سم ، س ٢٤ .

١١٦ ـ نسخة اخرى ـ قطعة منه .

الرقم ٨٨٥٩(١) .
القياس : ص ٣٠ ، ٢٥×١٨سم ، س ١٩ .

١١٧ ـ الاساس في عقائد الاكياس .

لقاسم بن محمد بن علي الخليفة الزيدي الملقب بالامام المنصور بالله (ت ١٠٢٩هـ ـ ١٦١٩م) اوله (الحمد لله الذي خلق اصباح العقول في قلوب اعلاء بريته) .
الرقم ٨٥١٦(١) .
القياس : ص ٦٢ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .
مجلة المورد مجلد ٣ عدد ١/٢٣٠ ، هدية العارفين ١/٨٣٣ .

١١٨ ـ التحفة الجعفرية في شرح المنظومة الجعبرية .

لمحمد بن محمد بن عبدالله بن ابي عمر محمد بن ناصر الجعفري (ت ٨٨٧هـ ـ ١٤٨٢م) . من مخطوطات القرن الثامن أو التاسع الهجري في أول الكتاب قراءة لسبط المارديني محمد بن محمد بن احمد (ت ٩٠٢هـ ـ ١٤٩٦م) .
الرقم ٨٧٥٩ .
القياس : ص ٢٦١ ، ١٨×١٢سم ، س ١٧ .
هدية العارفين ٢/٢١٢ .

١١٩ ـ حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية

لعبدالحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي (١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) . أولها (الحمد لله على نعمائه والصلاة على سيد انبيائه) وتسمى هذه الحاشية بزبدة الافكار كتبت سنة ١٢٥٠هـ ـ ١٨٣٤م . طبعت معجم ١٠٦٩ .
الرقم ٨٥٨٣ .
القياس : ص ٢٥٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .
كشف ٢/١١٤٨ .

١٢٠ ـ حاشية على شرح السراجية للجرجاني .

لم يعلم المؤلف . بخط عبدالله قنبور زاده سنة ١٢٢١هـ ـ ١٨٠٦م .
الرقم ٨٧١٨ .
القياس : ص ١٧٤ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

١٢١ ـ حاشية على شرح العقائد النسفية للتفتازاني .

لعبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي (ت :

١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) . أولها (يامن تقدس ذاته عن احاطة الافكار) . كتبت سنة ١٢١٩هـ ١٨٠٤م .
الرقم ٨٧١٠ .
القياس : ص ٢٦٤ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٧ .
هدية العارفين ١/٥٠٤ .

١٢٢ ـ الرحبية في الفرائض .

لموفق الدين محمد بن علي بن محمد الرحبي المعروف بابن المتفننه (ت : ٥٧٧هـ ـ ١١٨١م) . أولها (أول ما نستفتح المقالا بذكر حمد ربنا تعالى) وسبب بغية الباحث عن جمل الموارث . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٢٩٢هـ ـ ١٨٧٥م . طبعت معجم ٩٢٨ .
الرقم ٨٦٧٢(٢) .
القياس : ص ١٨ ، ١٩×١١سم ، س ١٥ .
معجم المؤلفين ١١/٧ .

١٢٣ ـ رسالة في العقائد .

لم يعلم مؤلفها .
الرقم ٨٨٦٢ .
القياس : ص ١٦ ، ٢٠×١٢سم ، س ١٤ .

١٢٤ ـ شرح الرحبية .

لمحمد بن محمد بن احمد بدرالدين سبط المارديني (ت ٩٠٢هـ ـ ١٤٩٦م) . أولها (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين) . نسخة قديمة الخط تخللتها بعض الصفحات بخط حديث عليها تملك لعبدالرحمن الالوسي ومحمد حامد الالوسي مؤرخ سنة ١٢٧٧هـ ـ ١٨٦٠م . طبعت معجم ٥٧٤ ، ١٠٠١ .
الرقم ٨٧٦٧ .
القياس : ص ٥٣ ، ٢٠×١٣سم ، س ١٩ .

١٢٥ ـ نسخة اخرى .

بخط زكريا بن عبدالقادر بن زكريا بجامع الوزير ببغداد سنة ١٢٣٠هـ ـ ١٨١٤م .
الرقم ٨٧٦٠ .
القياس : ص ٤٦ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٣ .

١٢٦ ـ شرح العقائد العضدية .

لمحمد بن اسعد الدواني الصديقي (ت ٩٠٧هـ ـ ١٥٠١م . أوله (يا من وفقنا لتحقيق العقائد الاسلامية) طبع معجم ٨٩٢ .
الرقم ٨٦٨٧ .
القياس : ص ١٢٠ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .
كشف ٢/١١٤٤ .

١٢٧ ـ نسخة اخرى .

بخط محمد بن حامد الحسيني سنة ١٢٠٥هـ .
الرقم ٨٥١٤ .
القياس : ص ١٩٧ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٥ .

١٢٨ ـ طوالع الانوار ومطالع الانظار .

لعبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي (ت : ٦٨٥هـ ـ ١٢٨٦م) . أولها (الحمد لله وجب وجوده وبقاءه وامتنع عدمه وفناؤه) . نسخة جيدة الخط كتبت بالمدرسة الداودية سنة ٧٥٨هـ ـ ١٣٥٦م . طبعت معجم ٦١٨ .
الرقم ٨٥٧٥ .
القياس : ص ٧١ ، ٢١×١٢سم ، س ٢٦ .
كشف ٢/١١١٦ .

١٢٩ ـ العقد الثمين في بيان مسائل الدين (في عقائد السلفيه) .

لابي المعالي علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي (ت ١٢٣٧هـ ـ ١٨٢١م) . أوله (الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين) . كتبت سنة ١٢١٤هـ ـ ١٧٩٩م . طبع معجم ١٠٦٨ .
الرقم ٨٥٢٥ .
القياس : ص ١٤٠ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٨ .

١٣٠ ـ نسخة اخرى .

بخط عباس المداري سنة ١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م .
الرقم ٨٥٠٩ .
القياس : ص ١٩٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٣ .

١٣١ ـ متن الرسالة السنوسية في العقائد .

لابي عبدالله محمد بن يوسف بن الحسين التلمساني السنوسي (ت : ٨٩٥هـ ـ ١٤٨٩م) . أوله (الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله) .
الرقم ٨٧٨٨(١) .
القياس : ص ٥ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

١٣٢ ـ مختصر شرح السنوسية على منظومة الجزائري .

لم يعلم المؤلف . اوله (الحمد لله الذي ليس في الوجود ..) .
الرقم ٨٧١٢ .
القياس : ص ٢١٨ ، ٢٣×١٦سم ، س ١٧ .
معجم المؤلفين ١٢/١٣٢ .

١٣٣ ـ نسخة اخرى .

الرقم ٨٧٢٨ .
القياس : ص ٥٢٠ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .

١٣٤ ـ منظومة الجزائري في العقائد .

لابي العباس احمد بن عبدالله الجزائري (ت : ٨٨٤هـ ـ ١٤٧٩م) . أولها :
(الحمد لله وهو الواحد الازلي
سبحانه جل عن شبه وعن مثل)
كتبت سنة ١٣٠١هـ ـ ١٨٨٣م .
الرقم ٨٧٨٨(٣) .
القياس : ص ٢٠ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .
معجم المؤلفين ١/٢٨٦ .

١٣٥ ـ نقض اساس التقديس للرازي .

لتقي الدين احمد بن عبدالحليم بن تيميه (ت : ٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م) . نسخة ناقصة في آخرها مقابلة كتبت سنة ١٣٣٨هـ ـ ١٩١٩م .
الرقم ٨٦٣١ .
القياس : ص ٣٠٥ ، ٢٤×١٨سم ، س ٢١ .
هدية العارفين ١/١٠٦ .

ادعية واذكار وصلوات

١٣٦ ـ اوراد وادعية .

لبهاءالدين محمد بن احمد النقشبندي (ت : ٧٩١هـ ـ ١٣٨٨م) . أولها (اللهم انت الملك الحي القيوم الحق المبين) وتعرف بالاوراد البهائية .

الرقم ٨٨٣٦ .

القياس : ص ٨٠ ، ١٢×٩سم ، س ١٢ .

معجم المؤلفين ٢٧١/٨ .

١٣٧ ـ اوراد وادعية .

للشيخ مصطفى البلوي . بخط محمد بن احمد بن عبدالهادي سنة ١٢٦٢هـ ـ ١٨٤٥م .

الرقم ٨٧٢٩ .

القياس : ص ٣٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٣ .

١٣٨ ـ شرح دعاء الثناء .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) . اوله : احمدك يامن سبحت لعظيم ذاتك الحيوانات والجمادات) . بخط محمود بن حسين بن تنطان سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م .

الرقم ٨٥٨٠(١) .

القياس : ص ١٧ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .

اعلام العراق ١٤٤ .

١٣٩ ـ رسالة في الادعية .

لم يعلم المؤلف . حديثة الخط .

الرقم ٨٧٢٨ .

القياس : ص ١٨٤ ، ١٠×٧سم ، س ٧ .

١٤٠ ـ رسالة في الصلوات والادعية .

الرقم ٨٧٥١ .

القياس : ص ١٢ ، ١٩×١٢سم ، س ٢١ .

١٤١ ـ الصحيفة الكاملة السجادية .

للامام زين العابدين علي بن الحسين (رض) (ت ٩٤هـ ـ ٧١٢م) . طبعت اكثر من مرة . معجم المطبوعات النجفية ٢٣٠ .

الرقم ٨٨٤٧ .

القياس : ص ٢٣٨ ، ١٥×٨سم ، س ١١ .

اعلام ٨٦/٥ .

١٤٢ ـ نسخة اخرى .

بخط محمد علي بن حسين النجفي سنة ١٢٩٧هـ ـ ١٨٧٩م .

الرقم ٨٥٨٨(١) .

القياس : ص ١٩ ، ٢١×١٤سم ، س ٢٢ .

١٤٣ ـ وسيلة الوصول الى حضرة الرسول .

اولها (الحمد لله الذي جعل الصلوة على حبيبه) مع مجموعة من الادعية والصلوات . بخط فليح العاني سنة ١٢٨٠هـ ـ ١٨٦٣م .

الرقم ٨٧٥٢ .

القياس : ص ١٢٨ ، ١٨×١٢سم ، س ١٥ .

فرق وردود

١٤٤ ـ الاية الكبرى على ضلالة النبهاني في رائيته الصغرى .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) اولها (الحمد لله العلي الشان) . بخط المؤلف سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٩١١م .

الرقم ٨٧٢١(١) .

القياس : ص ٥٢ ، ٢٣×١٥سم ، س ٢١ .

اعلام العراق ١٤١ .

١٤٥ ـ ابطال نهج الباطل واهمال كشف العاطل .

للفضل بن روزبهان بن فضل الله الخنجي المعروف بخواجة مولانا من رجال القرن التاسع الهجري . اوله (الحمد لله المتعزز بالكبرياء والرفعة والمناعة) . وهو رد على كشف الحق ونهج الصدق لابن المطهر الحلي بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠١هـ ـ ١٨٨٣م .

الرقم ٨٥٤٦ .

القياس : ص ٢٦٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٩ .

معجم المؤلفين ٦٨/٨ ، هدية العارفين ٨٢٠/١ .

١٤٦ ـ اجتماع الجيوش الاسلامية في الرد على الفرقة الجهمية .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ ـ ١٣٥٠م) . اولها (الله سبحانه المسؤل المرجو الاجابة ..) . كتب هذه النسخة عبدالله محمد عبدالرحمن عبدالله سنة ١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م .

الرقم ٨٦٤٧ .

القياس : ص ٢٢٢ ، ٢٥×١٧سم ، س ٢٣ .

طبع معجم ٢٢٢ ، هدية العارفين ١٥٨/٢ .

١٤٧ ـ الاجوبة العراقية على الاسئلة الايرانية .

لابي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ ـ ١٨٥٣م) . اولها (نحمدك يامن شرح بالجواب صدور السائلين) . بخط محمود شكري الالوسي . طبعت معجم ٤ ، اعلام العراق ٣٦ .

الرقم ٨٥٧١(٢) .

القياس : ص ١٢٤ ، ٢٢×١٣سم ، س ٢٤ .

١٤٨ ـ الادلة البينة .

لتقي الدين احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م) اولها (من احمد بن تيميه الى من يصل اليه هذا الكتاب) . الفه في جماعة عدي بن مسافر الاموي . كتب سنة ١٣٣٦هـ ـ ١٩١٧م .

الرقم ٨٨٠٧ .

القياس : ص ٦ ، ١٨×١٢سم ، س ٢٢ .

١٤٩ ـ اعتقاد الامة الاسلامية .

لم يعلم المؤلف . اوله (اما بعد فقد كان اعتقاد الامة الاسلامية في اللة الفرنسية) . كتب سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م .

الرقم ٨٨٦٥ .

القياس : ص ٢٠ ، ٢٩×٢٠سم ، س ٢١ .

١٥٠ ـ البهجة المرضية مختصر الترجمة العبقرية .

لابي الفوز محمد امين السويدي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) اولها (الحمد لله الذي أمرنا باتباع سبيله

المستقيم ونهانا عن اتباع السبل الزائغة ..) وهو مختصر لكتاب الترجمة العبقرية والصولة الحيدرية للتحفة الاثني عشرية والاصل لعبدالعزيز الدهلوي . كتبت سنة ١٢٢٧هـ ـ ١٨١٢م .

الرقم ٨٥٢٢ .
القياس : ص ٦٤٦ ، ٢٣x١٦سم ، س ٢١ .

١٥١ ـ **بيان تلبيس الجهمية في تاس بدعهم الكلامية .**

لتقي الدين احمد بن تيميه (ت ٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م) نقلة من المجلد الاول كتبت سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م .

الرقم ٨٧١١ .
القياس : ص ١٥٦ ، ٢٣x١٨سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ١/١٠٥ .

١٥٢ ـ **تجريد السنان في الذب عن ابي حنيفة النعمان .**

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) . اوله (الحمد لله الذي أنعم على هذه الامة بالمجتهدين الاعلام) . بخط المؤلف سنة ١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م .

الرقم ٨٥٨٩ .
القياس : ص ١٩٤ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٣ .

١٥٣ ـ **التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب اهل العراق وتذكرة أولي الالباب في طريقة الشيخ محمد بن عبدالوهاب .**

لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب (ت : ١٢٣٢ هـ ـ ١٨١٦م) أوله (الحمد لله مكمل الدين وناصره ومظهر الحق ..) . بخط عبدالحميد بن احمد الحديثي سنة ١٣٠٢هـ ـ ١٨٨٤م . طبع معجم ١٦٨ .

الرقم ٨٥١٩(١) .
القياس : ص ٢١٣ ، ٢٥x١٧سم ، س ٢٧ .

١٥٤ ـ **الرد على صلح الاخوان .**

لم يعلم المؤلف . وصلح الاخوان في الحكم باباحة الدخان لعبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ ـ ١٧٣١م) . وقد طبع . نسخة ناقصة الاول كتبها محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م .

الرقم ٨٦٢٦ .

القياس : ص ١٩٥ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٣ .

١٥٥ ـ **الرد على منظومة النبهاني .**

لسليمان بن سحمان . اوله (الحمد لله الذي اظهر الحق) .

الرقم ٨٧٨٩ .

القياس : ص ٢١ ، ٢٠x١٦سم ، س ٢١ .

١٥٦ ـ **رسالة اسقف صيدا الى علمائها من المسلمين .**

للراهب الانطاكي بولس ...

الرقم ٨٧٣٨(٢) .
القياس : ص ١٥ ، ٢١x١٤سم ، س ٢١ .

١٥٧ ـ **السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة .**

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) اولها (الحمد لله الذي ابطل شبه القاصرين عن ادراك اليقين) بخط المؤلف سنة ١٣٠٣هـ ـ ١٨٨٥م .

الرقم ٨٦٢٨ .
القياس : ص ٣٠٢ ، ٢٨x١٩سم ، س ١٧ .
اعلام العراق ١٤٢ .

١٥٨ ـ **شرح الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية .**

للشيخ عباس بن حسن بن جعفر الامامي النجفي أوله (احمد اللهم باريء النسم ومالك الوجود والعدم) . كتبت سنة ١٣٢١هـ ـ ١٩٠٣م .

الرقم ٨٥٦٨ .

القياس : ص ١١٤ ، ٢١x١٥سم ، س ١٩ .

١٥٩ ـ **شرح الفوائد الوافية على الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجيــة .**

لم يعلم الشارح . والكافية الشافية لابن قيم الجوزية . أوله (الحمد لله الذي جزى عباده الصالحين بما أعد لهم) . ناقص الاخر .

الرقم ٨٧٦٨ .

القياس : ص ٩٢ ، ٢١x١٣سم ، س ٢١ .

١٦٠ ـ **الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد .**

لابي الفوز محمد امين السويدي (ت : ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) . أوله (الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينا) . الجزء الاول كتب بعض صفحاته محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م .

الرقم ٨٥٢٩ .
القياس : ص ٢٤٦ ، ٣٠x٢٠سم ، س ٣٦ .
معجم ١٠٦٥ .

١٦١ ـ **نسخة اخرى ـ الجزء الثاني .**

الرقم ٨٥٢٨ .

القياس : ص ٣١٩ ، ٣٠x٢٠سم ، س ٢٦ .

١٦٢ ـ **صب العذاب على من سب الاصحاب .**

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ، ١٩٢٣م) اوله (يامن لا مانع لما اعطيت ولا راد لما قضيت) . بخط المؤلف سنة ١٣٠٤هـ ـ ١٨٨٦م .

الرقم ٨٥٨٧ .
القياس : ص ١٠٠ ، ٢١x١٤سم ، س ٢١ .
اعلام العراق ١٤٢ .

١٦٣ ـ **الصواعق المنزلةعلى الطائفة الجهميه والمعطلة .**

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ) . كتبت بأقلام مختلفة سنة ١٣٤١هـ ـ ١٩٢٢م .

الرقم ٨٥٠٠ .
القياس : ص ٤٧٥ ، ٣٠x٢٠سم ، س ٢١ .
كشف ٢/١٠٨٣ .

١٦٤ ـ **فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين .**

لعلاء الدين محمد بن محمد البخاري (ت ٨٤١هـ ـ ١٤٣٧م) . أولها (الحمد لله المتعال عما يقولون

الظالمون) . بخط ابراهيم بن عبدالغني سنة ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م .
الرقم ٨٥٦٩ .
القياس : ص ٨٤ ، ٢١x١٦سم ، س ١٧ .
هدية العارفين ٢/١٩١ ، كشف ٢/١٢١٥ .

١٦٥ ـ فصل الخطاب في شرح مسائل عبدالوهاب .

لمحمود شكري الالوسي (١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) .
أوله (الحمد لله الذي هدانا للدين المبين) . بخط المؤلف سنة ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م .
الرقم ٨٧٢٨(١) .
القياس : ص ٩١ ، ٢١x١٤سم ، س ١٩ .
اعلام العراق ١٤٣ .

١٦٦ ـ الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ ـ ١٣٥٠م) . أولها (الحمد لله الذي شهدت بربوبيته جميع المخلوقات) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٤هـ ـ ١٨٨٦م .
الرقم ٨٧١٥ .
القياس : ص ٢٩٨ ، ٢١x١٢سم ، س ٢١ .
كشف ٢/١٣٦٩ .

١٦٧ ـ كتاب ابن تيمية الى ابي الفتح نصر المنبجي .

كتب سنة ١٣٣٧هـ ١٩١٨م .
الرقم ٨٧٢١(٢) .
القياس : ص ٢٢ ، ٢٣x١٥سم ، س ٢١ .

١٦٨ ـ كتاب في الرد علي الجبرية .

نسخة ناقصة الاول والاخر . من مخطوطات القرن التاسع للهجرة ـ القرن الخامس عشر الميلادي .
الرقم ٨٦١٣ .
القياس : ص ٢٢٢ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٠ .

١٦٩ ـ مختصر التحفة الاثنى عشريه .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م) .
اوله (الحمد لله الذي ثبت أركان الدين بائمة ..) . والتحفة الاثنى عشرية لعبد العزيز غلام حكيم الدهلوي (ت ١٢٤٠هـ ـ ١٨٢٤م) . نقله من الفارسية الى العربية غلام محمد الاسلمي اختصره وهذبه محمود شكري الالوسي طبع على الحجر بالهند سنة ١٣١٥هـ ـ ١٨٩٧م وطبع بمصر سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م بتحقيق محب الدين الخطيب .
الرقم ٨٦٥٥ .
القياس : ص ٣٢٢ ، ٢١x١٥سم ، س ٢١ .

١٧٠ ـ مسالة في الكنائس .

لتقي الدين احمد بن تيميـــة (ت : ٧٢٨هـ ـ ١٣٢٧م) . أولها (ما يقوله السادة العلماء ائمة المسلمين) .
الرقم ٨٧٨٤ .
القياس : ص ٤٢ ، ٢١x١٦سم ، س ١٩ .

١٧١ ـ نهج السلامة الى مباحث الامامة .

لابي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ ـ ١٨٥٣م) أولها (الحمد لله الذي لخص الادلة على الحق الحقيق ..) . كتبت بخط المؤلف وكتب ولده عبدالله في آخر ما وصل اليه والده انه اعتراه مرض أرخى أعصابه فانتقل الى دار القرار دون ان يتم الكتاب .
الرقم ٨٥٩٨ .
القياس : ص ٣٢ ، ٢٢x١٤سم ، س ٢٥ .
هدية العارفين ٢/٤١٨ ، اعلام العراق ٣٠ .

١٧٢ ـ نسخة اخرى كتبها محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠١هـ ـ ١٨٨٣م .

الرقم ٨٥٧١(١) .
القياس : ص ٩٦ ، ٢٢x١٢سم ، س ٢٢ .

١٧٣ ـ هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى .

لشمس الدين محمد بن ايوب بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ ـ ١٣٥٠م) . اولها (الحمد الله الذي رضي لنا الاسلام دينا) . بخط محمود شكري الالوسي .
الرقم ٨٥٢٥ .
القياس : ص ١٧١ ، ٢٥x١٨سم ، س ١٧ .

حكم ومواعظ

١٧٤ ـ تعاليق على شرح الهداية للابهري .

لعبدالله بن حيدر الكردي . اولها (الحمد لله الذي تخصص بهداية حكمته حواشي قلوبنا) كتبت سنة ١١٧٥هـ ـ ١٧٦١م .
الرقم ٨٦٠٦ .
القياس : ص ٢٨٨ ، ٢٢x١٦سم ، س ١٥ .
كشف ٢/٢٠٢٨ .

١٧٥ ـ حاشية شرح الهداية للابهري .

لمصلح الدين محمد بن صلاح الدين اللاري (ت : ٩٧٧هـ ـ ١٥٦٩م) . أولها (الحمد لله الذي تخلص بهداية حكمته حواشي قلوبنا) والشرح للميبدي . كتبها مصطفى شمس الدين بن عبدالغفار سنة ١٢٥٢هـ ـ ١٨٣٦م .
الرقم ٨٦٦٢ .
القياس : ص ١٥٢ ، ٢٢x١١سم ، س ١٧ .
كشف ٢/٢٠٢٨ .

١٧٦ ـ الحكم العطائية .

لابي الفضل احمد بن محمد بن عطاءالدين الاسكندراني (ت ٧٠٩هـ ـ ١٣٠٦م) . طبعت معجم ١٨٥ . كشف ١/٦٧٥ .
الرقم ٨٧٦٣ .
القياس : ص ٩٨ ، ١٥x١٠سم ، س ٧ .

١٧٧ ـ شرح حكمة العين للقزويني .

لشمس الدين بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري . أوله (حمدا لله فاطر ذوات العقول النورية)
الرقم ٨٦٩٨(١) .
القياس : ص ١٩٢ ، ١٩x١٣سم ، س ٢٣ .
كشف ١/٦٨٥ .

١٧٨ ـ **شرح هداية الحكمة للابهري .**
لمير حسين بن معين الدين الميبدي المعروف بالقاضي مير المتوفي سنة ٩١٠هـ ـ ١٥٠٤م . اولـه (الهداية امر من لديه وكل شيء بمسود اليمنه) كتب سنة ٩٧٩هـ ـ ١٥٧١م . طبع اكثر من مرة معجم ١٤٨٧ .
الرقم ٨٦٩٨(٢) .
القياس : ص ١٦٦ ، ١٩×١٣سم ، س ٢٣ .
كشف ٢٠٢٨/٢ ، هدية العارفين ٣١٦/١ .

١٧٩ ـ **نصيحة الاخوان .**
لعمر بن مظفر بن عمر بن ابي الفوارس المعروف بابن الوردي (ت ٧٤٩هـ ـ ١٣٤٨م) . منظومة مشهورة بلامية ابن الوردي تقع في ٧٧ بيتا اولها :
اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكرى لأيام الصبا فلأيام الصبا نجم افل
ان اهنى عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حل
طبعت معجم ٣٨٥ .
الرقم ٨٧٤٠(٢) .
القياس : ص ١١ ، ٢٢×١٣سم ، س ٧ .

١٨٠ ـ **مختصر مسند الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب .**
لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٣م)
وهو مختصر مسند الشهاب للقاضي ابي عبدالله محمد ابن سلامة القضاعي المتوفي سنة ٤٥٤هـ ـ ١٠٦٢م قال المؤلف انه اختصر هذا الكتاب على نسخة كتبت سنة ٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م . كتبت بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ ـ ١٩٢١م .
الرقم ٨٦١٦ .
القياس : ص ١٠٦ ، ١٥×٩سم ، س ١٨ .
كشف ١٠٦٧/٢ .

وضع وآداب

١٨١ ـ **حاشية على حاشية العماد على شرح السمرقندية .**
لم يعلم المؤلف ، اولها (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله ...) . بخط عبدالرحمن بن علي سنة ١٠٦٣هـ ـ ١٦٥٢م .
الرقم ٨٥٥٤(١) .
القياس : ص ٦٨ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٥ .

١٨٢ ـ **حاشية على حاشية مير ابي الفتح على الرسالة العضدية**
لعمر بن احمد الحلبي . اولها (... يامن وفقنا لآداب البحث والمناظرة) .
الرقم ٨٥١٥(٤) .
القياس : ص ٤٤ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٧ .

١٨٣ ـ **حاشيه على الرسالة العضدية .**
لمير ابو الفتح محمد بن امين بن ابو سعيد تاج الدين السعيدي الاردبيلي المتوفي بعد سنة ٨٧٥هـ ـ ١٤٧٠م . اولها : (الحمد لله على افهام الخطاب ...) . كتبت سنة ١١١٨هـ ـ ١٧٠٦م .
الرقم ٨٧٢٦ .
القياس : ص ٨٨ ، ٢١×١٥سم ، س ١٦ .
هدية العارفين ٢٠٧/٢ ، كشف ٤١/١ .

١٨٤ ـ **نسخة اخرى كتبها محمود الكتابي سنة ١٢١٦هـ ـ ١٨٠١م .**
الرقم ٨٥١٥(٣) .
القياس : ص ٥٣ ، ٢١×١٦سم ، س ١٧ .

١٨٥ ـ **نسخة اخرى بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٢٩٧هـ ـ ١٨٧٩م .**
الرقم ٨٦٧٩(٢) .
القياس : ص ٦٤ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٢ .

١٨٦ ـ **حاشية على الرسالة الوضعية .**
لابراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الاسفرائيني المتوفي سنة ٩٥١هـ ـ ١٥٤٤م . ناقصة الاخر . طبعت معجم ١٣٢٠ .
الرقم ٨٥٤٠ .
القياس : ص ١٢٠ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٢ .

١٨٧ ـ **حاشية على شرح الرسالة العضدية .**
لعلاءالدين علي بن محمد القوشجي المتوفي سنة ٨٧٩هـ ـ ١٤٧٤م . اولها (الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفه ...) . كتبت سنة ١٢٢١هـ ـ ١٨٠٦م
الرقم ٨٥٦٢ .
القياس : ص ٤٤ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٥ .
معجم المؤلفين ٢١٧/٧ .

١٨٨ ـ **حاشية على شرح عصام على الوضعية .**
لشمس الدين عبدالله بن مصطفى الدملوجي الموصلي كان حيا سنة ١٢٥٦ ـ ١٨٤٠م . اولها (نحمدك يامن لا يفي بتقسيم حرف من حروف سوابق صلاة نعمك العد ...) . بخط محمد البينبرلي سنة ١٢٩٥هـ ـ ١٨٧٨م .
الرقم ٨٦٥٠ .
القياس : ص ٣٠٢ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .
معجم المؤلفين ١٥٣/٦ .

١٨٩ ـ **حاشية على شرح عصام على الوضعية .**
لصالح بن يحيى بن يونس السعدي الموصلي (ت ١٢٤٦هـ ـ ١٨٣٠م) . اولها (... لمن لا تشخصه الاشارة ولا يفي بتقسيم نعمه النفث) . بخط عبدالباقي الوسي زاده سنة ١٢٦٩هـ ـ ١٨٥٢م .
الرقم ٨٦٧٨(١) .
القياس : ص ٩٩ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢٦ .

١٩٠ ـ **حاشية على شرح عصام على الوضعية .**
لمحمد حسين ... بعض صفحاتها كتبت بخط عبدالله بهاء الدين الالوسي .
الرقم ٨٥١٥(١) .
القياس : ص ٦٢ ، ٢١×١٦سم ، س ١٧ .
كشف ٨٩٨/١ .

١٩١ ـ **خلاصة الوضع .**
لابي بكر الامير رستمي الخوشناوي . اولها (الحمدلله الذي دل على وجوب وجوده) . بخط عبد

الله بهاء الدين بن محمود الالوسي سنة ١٢٦٥هـ — ١٨٤٨م .
الرقم ٨٨٥٧(١) .
القياس : ص ١٢ ، ١٩×١٢سم ، س ١٣ .

١٩٢ — الرسالة الحنفية في شرح العضدية .

لمحمد الحنفي التبريزي المتوفي في حدود ٩٠٠هـ — ١٤٩٤م . اولها (لك الحمد جعل الله مخاطبنا) . كتبت سنة ١٢١٦هـ — ١٨٠١م طبعت معجم ٦٢٨ .
الرقم ٨٥١٥(٢) .
القياس : ص ١٢ ، ٢١×١٦سم ، س ١٧ .
كشف ١/٤١ .

١٩٣ — نسخة اخرى كتبها محمد امين .
الرقم ٨٦٧٩(١) .
القياس : ص ١٥ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٢ .

١٩٤ — شرح الرسالة السمرقندية .

لكمال الدين مسعود الشيرواني الرومي (ت : ٩٠٥هـ — ١٤٩٩م) اوله (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله اجمعين) . بخط عبدالرحمن بن علي سنة ١٠٦٢هـ — ١٦٥٢م .
الرقم ٨٥٥٢(١) .
القياس : ص ٥٩ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٥ .
هدية العارفين ٢/٤٢٠ ، كشف ١/٣٦ .

١٩٥ — نظم العضدية .

لم يعلم الناظم الا انه فرغ منها سنة ١٢٢٧هـ — ١٨١٢م . اولها (احمد ربي واضع اللغات
ثم على رسوله صلاتي)
بخط ابي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي سنة ١٢٣٢هـ — ١٨١٧م .
الرقم ٨٧١٦(٦) .
القياس : ص ٣ ، ٢٠×١٤سم س ١٩ .

المنطق والفلسفة

١٩٦ — الاجوبة المرضية على الاسئلة المنطقية .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٣م) أولها (سبحان من نطقت بربوبيته السن الاكوان) . بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ — ١٩٢١م .
الرقم ٨٧٧٤ .
القياس : ص ٤٢ ، ٢٢×١٥سم ، س ١٩ .

١٩٧ — تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية .

لقطب الدين محمد بن محمد التحتاني الرازي (ت ٧٦٦هـ ١٣٦٤م) . أولها (ان ابهى درر تنظم ببنان البيان ..) بخط محمد رشيد حكيم ابي طالب سنة ١٠٠٩هـ — ١٦٠٠م . طبعت اكثر من مرة . معجم ٩١٩ .
الرقم ٨٧٦٩ .
القياس : ص ٢٠٤ ، ١٩×١٢سم ، س ١٥ .
كشف ٢/١٠٦٣ .

١٩٨ — نسخة اخرى كتبت سنة ١٣٠٩هـ — ١٨٩١م .
الرقم ٨٧١٣ .
القياس : ص ٢٤٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٥ .

١٩٩ — تهذيب المنطق .

لسعد الدين بن مسعود بن عمر التفتازاني المتوفي سنة ٧٩٢هـ — ١٣٨٩م . أوله (الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق) . كتب سنة ١٢٨٨هـ — ١٨٧١م .
الرقم ٨٦٧١ .
القياس : ص ٥٤ ، ١٨×١٠سم ، س ١٦ .
كشف ١/٥١٥ .

٢٠٠ — حاشية على حاشية عبدالحكيم على شرح الشمسية .

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ — ١٨٥٣م) أولها (الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي من بعده) . بخط محمود شكري الالوسي وبعض صفحاتها بخط المؤلف .
الرقم ٨٨٥٥(١) .
القياس : ص ٦٩ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٥ .
هدية العارفين ٢/٤١٨ .

٢٠١ — نسخة اخرى .
الرقم ٨٧٧٢ .
القياس : ص ١١٥ ، ٢٦×١٨سم ، س ٢٣ .

٢٠٢ — حاشية على شرائط الاشكال الاربعة من تهذيب المنطق .

لمحمد رستم داري . بخط جمال الدين الاصفهاني سنة ١٠٦٢هـ — ١٦٥٢م .
الرقم ٨٦٦٧(٢) .
القياس : ص ٥ ، ١٦×١٠سم ، س ١٧ .

٢٠٣ — حاشية على شرح ايساغوجي .

لعبدالله بهاء الدين محمود الالوسي (ت ١٢٩١هـ ١٨٧٤م) . أولها (الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره) . كتبت بخط المؤلف سنة ١٢٦٦هـ — ١٨٤٩م .
الرقم ٨٦٧٤ .
القياس : ص ٥٠ ، ١٩×١٢سم ، س ١٦ .
اعلام العراق ١٤ .

٢٠٤ — حاشية على شرح ايساغوجي .

لاحمد بن محمد بن خضر العمري شهاب الدين المشهور بقول احمد (ت ٧٨٢هـ — ١٣٨١م) . أولها (حمدا لك اللهم على ما منحت به على معارف الافاضل) كتبت سنة ١٢٩٣هـ — ١٨٧٦م . طبعت معجم ١٥٣١ .
الرقم ٨٦٦٩ .
القياس : ص ٦٦ ، ٢١×١٣سم ، س ٢١ .
كشف ١/٢٠٧ ، هدية العارفين ١/١١٥ .

٢٠٥ — حاشية على شرح تهذيب المنطق للدواني .

لعبدالله شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي (ت : ١٠١٥هـ — ١٦٠٦م) . أولها (بعد الحمد لله والصلوة على عباده الذي اصطفى) . بخط جمال الدين الاصفهاني سنة ١٠٦٣هـ — ١٦٥٢م .
الرقم ٨٦٦٧(١) .
القياس : ص ٢٥ ، ١٦×١٠سم ، س ١٧ .
هدية العارفين ١/٤٧٢ ، كشف ١/٥١٥ .

٢٠٦ ـ **حاشية على شرح الشمسية .**

لعبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي (ت ١٠٦٧هـ ـ ١٦٥٦م) . كتبت سنة ١٢٥١هـ ـ ١٨٣٥م طبعت معجم ١٠٦٩ .

الرقم ٨٦١٠ .

القياس : ص ٢٩٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .

٢٠٧ ـ **رسالة في اثبات الواجب .**

لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت ٩٠٨هـ ـ ١٥٠٢م) . أولها : ... وبه الاعانة في التتميم ، وله الحمد على نعمه ..) . كتبها حسين بن محمود العطار سنة ٩٧٠هـ ـ ١٥٦٢م .

الرقم ٨٦١٧(١) .

القياس : ص ١٨٠ ، ١٦×٨سم ، س ١٧ .

كشف ٨٤٢/١ ، هدية العارفين ٢٢٤/٢ .

٢٠٨ ـ **السلم المرونق .**

لابي زيد عبدالرحمن بن محمد الصغير الجزائري الشهير بالاخضري (ت : ٩٨٣هـ ـ ١٥٧٥م) . أوله (الحمد لله الذي قد اخرجا نتائج الفكر لارباب الحجا) بخط أبي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي سنة ١٢٣٣هـ ـ ١٨١٧م . طبع أكثر من مرة معجم ٤٠٧ .

الرقم ٨٧١٦(٣) .

القياس : ص ٩ ، ٢٠×١٤سم ، س ١٩ .

كشف ٩٩٨/٢ .

٢٠٩ ـ **نسخة اخرى كتبت سنة ١١١٦هـ ـ ١٧٠٤م .**

الرقم ٨٥٢٩(٣) .

القياس : ص ١٣ ، ١٩×١٥سم ، س ١٨ .

٢١٠ ـ **شرح اثبات الواجب .**

لابي الحسن علي بن احمد الابيوردي (ت ٩٦٦هـ ـ ١٥٥٨م) . أوله (اثبات الواجب من الكلام) . بخط كمال الدين بن محمود سنة ٩٧٠هـ ـ ١٥٦٢م .

الرقم ٨٦١٧(٢) .

القياس : ص ٦٠ ، ١٦×٨سم ، س ١٧ .

هدية العارفين ٧٤٦/١ .

٢١١ ـ **شرح ايساغوجي للابهري .**

لشمس الدين محمد بن حمزة الفنساري (ت : ٨٣٤هـ ـ ١٤٣٠م) . أوله (حمداً لك اللهم على ما لخصت لي من منح عوارف الافاضل) . بخط عبدالله بهاء الدين محمود الالوسي سنة ١٢٦٦هـ ـ ١٨٤٩م ، طبع معجم ١٤٦١ .

الرقم ٨٦٩١(٢) .

القياس : ص ٥٢ ، ٢٠×١٤سم ، س ١٥ .

كشف ٢٠٧/١ .

٢١٢ ـ **نسخة اخرى ـ ناقصة الاخر .**

الرقم ٨٨٠١(١) .

القياس : ص ١٨ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٧ .

٢١٣ ـ **شرح السلم المرونق .**

لابي عبدالله محمد بن ادريس بن حمدون الحسيني أوله (الحمد لله الذي شرح صدورنا لفهم خبايا دقائق الاشارات) . كتب بخط مغربي عليه تملك لابي الثناء الالوسي سنة ١٢٦٨هـ ـ ١٨٥١م .

الرقم ٨٧٥٠ .

القياس : ص ١١٠ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٣ .

٢١٤ ـ **شرح الشمسية للابهري .**

لم يعلم الشارح . أوله (قال ورتبه على مقدمة وثلث مقالات ..) . بخط محمد بن محمد كريم سنة ١٢٦٠هـ ـ ١٨٤٤م .

الرقم ٨٦٠٣ .

القياس : ص ٢٠٤ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٤ .

كشف ١٠٦٣/٢ .

٢١٥ ـ **غاية تهذيب المنطق .**

لعبدالله شهاب الدين حسين اليزدي (ت : ١٠١٥هـ ـ ١٦٠٦م) . أولها (غاية تهذيب الكلامة ..) وهي حاشية مطولة على شرح الدواني على تهذيب المنطق وله حاشية مختصره على نفس الشرح (انظر رقم ٢٠٥) .

الرقم ٨٦٦٧(٢) .

القياس : ص ٢٠٣ ، ١٦×١٠سم ، س ١٧ .

هدية العارفين ٤٧٤/١ .

٢١٦ ـ **المقدمات اليقينية على واجب الوجود .**

لم يعلم المؤلف . أولها (الحمد لله الواجب الوجود) . بخط حسن بن عبدالله سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م .

الرقم ٨٧٥٢ .

القياس : ص ٨٢ ، ٢١×١٥سم ، س ١٦ .

النحو والصرف

٢١٧ ـ **اعراب لا اله الا الله .**

لم يعلم المؤلف .

الرقم ٨٥٨٨(١) .

القياس : ص ١٣ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢١٨ ـ **أوضح المسالك الى الفية ابن مالك .**

لجمال الدين عبدالله يوسف بن هشام الانصاري (ت : ٧٦٢هـ ـ ١٣٦٠م) . كتبت سنة ٨٨٥هـ ـ ١٤٨٠م . طبع أكثر من مرة معجم ٢٧٤ .

الرقم ٨٥٧٠ .

القياس : ص ٢٦٦ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .

كشف ١٧٧٤/٢ .

٢١٩ ـ **تعليقات على البهجة المرضية في شرح الالفية .**

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ ـ ١٨٥٣م) . أولها (الحمد لله الذي نهج بمنحاه النهجة) . مسودات كتبت بخط المؤلف .

الرقم ٨٨٥١(١) .

القياس : ص ١٧ ، ٢٢×١٥،٥سم ، س ٢٢ .

٢٢٠ ـ **حاشية على الشافية لابن الحاجب .**

لفخرالدين احمد بن الحسن الجاربردي (ت :

٧٤٦هـ – ١٣٤٥م) . أولها (نحمدك يامن بيده الخير والجود) . ناقصة الاخر . طبعت معجم ٦٧٠ . كشف ١٠٢١/٢ .

الرقم ٨٦٦٤ .

القياس : ص ٢٦٤ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢١ .

٢٢١ – خلاصة التعريف بدقائق شرح التعريف للتفتازاني .

لناصر الدين ابراهيم اللقاني المصري (ت : ١٠٤١هـ – ١٦٣١م) . أولها (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ..) . بخط محمد بن عبدالله الحسين البغدادي سنة ١٣٠٠هـ – ١٨٨٢م .

الرقم ٨٥٦٤(٢) .

القياس : ص ٨٧ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

كشف ١١٣٩/٢ .

٢٢٢ – بدائع الفوائد – القسم الاول .

لشمس الدين بن محمد بن ايوب بن قيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ – ١٢٥٠م) . أولها (الحمد لله ولا قوة الا بالله هذه فوائد مختلفة) . بخط عبدالعزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المؤذن البغدادي سنة ٧٦٧هـ – ١٢٦٥م .

الرقم ٨٦٤١ .

القياس : ص ٢٦٠ ، ٢٦×١٦سم ، س ٢٥ .

كشف ٢٣٠/١ ، هدية العارفين ١٥٨/٢ .

٢٢٣ – الشافية في الصرف .

لابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن الحاجب (ت : ٦٤٦هـ – ١٢٤٨م) . أولها (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد) . بخط عبدالفتاح بن سعيد الشراف سنة ١٢٥٥هـ – ١٨٣٩م طبعت اكثر من مرة . معجم ٧١ .

الرقم ٨٥٩٢(١) .

القياس : ص ٢٩ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

كشف ١٠٢٠/٢ .

٢٢٤ – نسخة اخرى عليها تملك لمحمود شكري الالوسي كتبت سنة ١٢٩١هـ – ١٨٧٤م .

الرقم ٨٦٠١ .

القياس : ص ٨٩ ، ١٩×١٢سم ، س ١٢ .

٢٢٥ – شرح الشافية لابن الحاجب .

لم يعلم المؤلف . ناقصة الاول كتبها عمر بن عبدالوهاب .

الرقم ٨٦١١ .

القياس : ص ٢٢٢ ، ٢٠×١٦سم ، س ١٧ .

٢٢٦ – شرح قطر الندا وبل الصدا .

لجمال الدين عبدالله بن هشام الانصاري (ت : ٧٦١هـ – ١٣٥٩م) . طبع اكثر من مرة معجم ٢٧٥ .

الرقم ٨٦٢٤ .

القياس : ص ٢٨٥ ، ٢١×١١سم ، س ١٠ .

٢٢٧ – حاشية على شرح قطر الندا .

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ – ١٨٥٣م) . أولها (سبحان من رشح قطر ندا جوده على متن جميع الاسماء) . الفها في صباه ولم يتمها ثم اتمها ولده نعمان خيرالدين وسماها الطارف والتالد في اكمال حاشية الوالد . طبعت بالقدس سنة ١٣٢٠هـ – ١٩٠٢م اعلام العراق ٣٢ ، ٦٧

الرقم ٨٦٥٢ .

القياس : ص ٢١٦ ، ٢٠×١٥سم ، س ١٩ .

٢٢٨ – شرح نهاية البهجة .

كلاهما لابراهيم الشبستري النقشبندي (ت : ٩١٥هـ – ١٥٠٩م) . أوله (الحمد لله حمدا بالالسنه وفيا) وهو شرح لمنظومته نهاية البهجة في النحو وسمي هذا الشرح معيار الادب في شرح نهاية البهجة . كتبت سنة ١٠٠٢هـ – ١٥٩٣م .

الرقم ٨٦٠٩ .

القياس : ص ٢٥٤ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

كشف ١٩٨٧/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨/١ .

٢٢٩ – الصرف الفارسي .

لمحمد فهمي بن مصطفى المصري (ت : ١٢٩٠هـ – ١٨٧٣م) . أوله (الحمد لله الذي علم بالقلم ..) كتب سنة ١٢٧٠هـ – ١٥٨٣م .

الرقم ٨٧٣٢ .

القياس : ص ٢٩ ، ١٩×١٤سم ، س ١٣ .

معجم المؤلفين ١٢٢/١١ .

نسخة اخرى .

الرقم ٨٧٤٦ .

٢٣٠ – العوامل المائة .

لابي بكر عبدالقاهر الجرجاني (ت : ٤٧١هـ – ١٠٨١م) . أولها (الحمد لله رب العالمين ..) كتبت سنة ١١٧٢هـ – ١٧٥٨م طبعت اكثر من مرة معجم ٦٨١ .

الرقم ٨٧٣١ .

القياس : ص ٩٤ ، ٢١×١٦سم ، س ٩ .

نسخة اخرى .

الرقم ٨٨٠٣(٤) .

القياس : ص ١٤ ، ١٩×١٤ ، س ١٥ .

٢٣١ – فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد .

كلاهما لبدرالدين ابي محمد محمود بن احمد بن موسى العيني (ت : ٨٥٥هـ – ١٤٥١م) . أولها (حمدا ناصعا صافيا شرحا شملا) . طبعت اكثر من مرة معجم ١٤٠٢ .

الرقم ٨٥٩٣ .

القياس : ص ٣٢٦ ، ٢٠×١٣سم ، س ٢٧ .

كشف ١٠٦٦/٢ .

٢٣٢ – فن النحو .

لمحمد أمين المصري الخطيب ت : ١٢٠٦هـ – ١٧٩١م قطعة اقتطفها من كتاب زهرة الفنون وكتاب مطالع العلوم . بخط محمد عاشور الالوسي سنة ١٢٨١هـ – ١٨٦٤م .

الرقم ٨٦٥٨(١) .

القياس : ص ١٥٣+٩٦ ، ٢٠×١٢سم ، س ١٥ .

٢٣٣ ــ الفواتح الوفية للمنظومة العمريطية .

لمحمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم الصعدي (ت : ١١٠٠هـ ــ ١٦٨٨م) . اولها (الحمد لله رافع منار المنتصبين لخدمته) . وهو شرح لمنظومة الدرة البهية في نظم الاجرومية لشرف‌الدين يحيى العمريطي (ت : ٨٩٠هـ ــ ١٤٨٥م) .

الرقم ٨٥٦٠ .

القياس : ص ٩٠ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

معجم المؤلفين ١٠/١٥٧ ، ١٣/٢٣٤ .

٢٣٤ ــ الفوائد الصمدية في علم العربية .

لبهاءالدين محمد بن الحسين العاملي (ت : ١٠٣١هـ ــ ١٦٢١م) . أولها (أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام وخير خبر) . بخط محمد عاشور الالوسي سنة ١٢٨١هـ ــ ١٨٦٤م .

الرقم ٨٦٥٨(١) .

القياس : ص ٤٩ ، ٢٠×١٢سم ، س ١٥ .

معجم المؤلفين ٩/٢٤٢ .

٢٣٥ ــ الكافيــة .

لابي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب (ت : ٦٤٦هـ ــ ١٢٤٩م) . أولها (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد) . نسخة قديمة الخط طبعت أكثر من مرة ، معجم ٧٢ .

الرقم ٨٧٠٧ .

القياس : ص ٧٦ ، ١٩×١١سم ، س ١٧ .

نسخة اخرى كتبت سنة ١٢٤٤هـ ــ ١٨٢٨م .

الرقم ٨٨٠٢(٢) .

القياس : ص ٥٤ ، ١٩×١٤سم ، س ١٥ .

٢٣٦ ــ الكافية الشافية .

لمحمد بن عبدالله بن مالك الطائي (ت : ٦٧٢هـ ــ ١٢٧٣م) . أولها (قال ابن مالك محمد وقد
نوى افادة بما ليها اجتهد)

شرحها مؤلفها وسماها الوافية . كشف ٢/١٣٦٩ .

الرقم ٨٧٤٢ .

القياس : ص ١٧٠ ، ٢١×١٢سم ، س ١٧ .

٢٣٧ ــ كتاب في الصرف .

ناقص الاول لم يعلم مؤلفه عليه حواشي بخط محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٦٥٧ .

القياس : ص ١٠٤ ، ٢١×١٢سم ، س ١٣ .

٢٣٨ ــ متممة الاجرومية .

لشمس الدين محمد بن محمد بن عبدالرحمن المعروف بالحطاب الرعيني (ت : ٩٥٤هـ ــ ١٥٤٧م) أولها (الحمد لله رب العالمين .. وبعد فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل الاجرومية) . محمد رؤف الجوربه‌جي سنة ١٢٨١هـ ــ ١٨٦٤م .

الرقم ٨٦٥٨(١) .

القياس : ص ٦٤ ، ٢٠×١٢سم س ٢٥ .

معجم المؤلفين ١١/٢٣٠ .

٢٣٩ ــ مجيب الندا الى شرح قطر الندا .

لجمال‌الدين عبدالله بن احمد بن علي الفاكهي (ت : ٩٧٢هـ ــ ١٥٦٤م) . أوله (الحمد لله رافع من انخفض بعزه وسلطانه) . طبع أكثر من مرة . معجم ١٤٣٢ .

الرقم ٨٦٨٥ .

القياس : ص ١٤٩ ، ٢١×١٣سم س ٢٧ .

٢٤٠ ــ مفتاح العلوم ــ القسم الاول والثاني .

لسراج‌الدين يوسف بن ابي بكر بن محمد السكاكي (ت : ٦٢٦هـ ــ ١٢٢٨م) . أوله (أحق كلام ان تلهج به الالسنة وان لا يطوى منشوره على توالي الازمنة) . ويتضمن القسم الاول علم الصرف والقسم الثاني علم النحو .

كتب هذه النسخة محمد بن علي بن محمد البخاري الباشتني السبروادي سنة ٧٠٢هـ ١٣٠٣م . وفي اول هذه النسخة تعليقات كتبها محمد بن علي النسفي سنة ٧٠٥هـ وحاشية ارخت سنة ٧٠٧هـ ــ ١٣٠٧م طبع معجم ١٠٣٤ .

الرقم ٨٦٦١ .

القياس : ص ٦٠٠ ، ١٨×١٣سم ، س ١٧ .

كشف ٢/١٧٦٢ .

٢٤١ ــ المقدمة الاجرومية .

لابن آجروم محمد بن داود الصنهاجي (ت : ٧٢٣هـ ــ ١٣٢٣م) . كتبت سنة ١٢٨٨هـ ــ ١٨٧١م . طبعت أكثر من مرة . معجم ٢٥ ، ٣٦ .

الرقم ٨٦١٨ .

القياس : ص ٥٨ ، ١٨×١٠سم ، س ٥ .

٢٤٢ ــ النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده .

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٣م) . أوله (الحمد لله الذي خص العرب بأفصح لسان) . كتب بخط المؤلف سنة ١٣١٦هـ ــ ١٨٩٨م .

الرقم ٨٥٦٦(٢) .

القياس : ص ١٢ ، ٢١×١٥سم ، س ١٦ .

اعلام العراق ١٤٦ .

٢٤٣ ــ نظم كفاية المتحفظ .

لجمال‌الدين محمد بن مالك الطائي (ت : ٦٧٢هـ ــ ١٢٧٣م) . نسخة جيدة ناقصة صفحة واحدة من الاول .

الرقم ٨٧٨٣ .

القياس : ص ٦٧ ، ٢٢×١٤سم ، س ١٨ .

٢٤٤ ــ النكت .

لجلال‌الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ ــ ١٥٠٥م) . أولها (أما بعد حمدا لله تعالى على نعمه الكافية ومننه الشافية) وهي مجموعة من النكت حررها المؤلف على مواضع من الكافية والشافية لابن الحاجب والالفية لابن مالك وشذور الذهب لابن هشام ونزهة الطرف في علم الصرف

لابن هشام أيضا . كتبها محمد الشريف العاملي سنة ٩٦٧هـ – ١٥٨٨م .
الرقم ٨٥٢٤ .
القياس : ص ٦٢٠ ، ١٨×١٢سم ، س ٢١ .
كشف ١٩٧٧/٢ .

٢٤٥ – الهداية في النحو .

لم يعلم المؤلف . أولها (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين) رتبه المؤلف على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة . بخط محمد عاشور الالوسي سنة ١٢٨١هـ – ١٨٦٤م .
الرقم ٨٦٥٨(٢) .
القياس : ص ٤٨ ، ٢٠×١٢سم ، س ٢٥ .

٢٤٦ – الواضح .

لعبدالله بهاءالدين محمود الالوسي (ت : ١٢٩١هـ – ١٨٧٤م أوله (الحمد لله رب العالمين ... الكلمة قول مفرد والقول لفظ دال على معنى ..) .
الرقم ٨٦٢١ .
القياس : ص ١٦٠ ، ١٩×١٠سم ، س ٧ .
اعلام العراق ٤٧ .

نسخة اخرى .
الرقم ٨٨٠٤ .
القياس : ص ٨٨ ، ٢١×١٢سم ، س ٧ .

لغة ومعاجم

٢٤٧ – الابل .

لابي سعيد بن عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الاصمعي (ت : ٢١٦هـ – ١٨٣١م) . كتب بخط محمود شكري الالوسي . طبع ببيروت سنة ١٩٠٣م ضمن اللغوي باعتناء هفنر واعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المثنى ببغداد .
الرقم ٨٧٠٠(١) .
القياس : ص ١٨ ، ٢٢×١٧,٥سم ، س ١٩ .
بروكلمان ١٤٩/٢ .

٢٤٨ – أسماء الخيل .

لابي عبيد معمر بن المثنى التيمي البصري (ت : ٢١٠هـ – ٨٢٥م) وقيل ٢٠٧هـ و ٢٠٩هـ .
كتب بخط محمد بن علي بن حسين سنة ١٣٤١هـ – ١٩٢٢م .
الرقم ٨٦٤٣ .
القياس : ص ١٦٠ ، ٢٠,٥×١٥سم ، س ١٣ .
بروكلمان ١٤٣/٢ ، هدية العارفين ٤٦٦/٢ .

٢٤٩ – اسماء خيل العرب وانسابها .

لابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الاسود الغندجاني من رجال القرن الخامس للهجرة – القرن الحادي عشر للميلاد . كتب بخط محمود شكري الالوسي .
الرقم ٨٥٩٥ .
القياس : ص ٧٥ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .
معجم الادباء ٢٦٢/٧ ، بروكلمان ٢٠٤/٢ .

٢٥٠ – اسماء خيل العرب وفرسانها .

لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي (ت : ٢٣١هـ – ٨٤٥م) . نشره ليفي ديلافيدا . بروكلمان ٢٠٤/٢ .
الرقم ٨٦٦٣(١) .
القياس : ص ٥١ ، ٢٦×٢٠سم ، س ٢١ .
هدية العارفين ١٢/٢ .

٢٥١ – جمال اللسان كمال الانسان .

لم يعلم المؤلف . معجم في المفردات العربية والتركية والفارسية .
الرقم ٨٧٤٨ .
القياس : ص ١٦٤ ، ١٩×١٢سم ، س ١٢ .

٢٥٢ – الجواب عما استبهم من الاسئلة المتعلقة بحروف المعجم

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ – ١٩٢٢م) اوله (الحمد لله الذي علم آدم الاسماء كلها وخص نوع الانسان بفصاحة النطق) وهو اجوبة مشروحة للاسئلة التي حررها جلال‌الدين السيوطي على حروف المعجم والتي تسمى بحروف الهجاء . كتبت بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ – ١٩٠١م .
الرقم ٨٦٠٥ .
القياس : ص ٤١ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .
اعلام العراق ١٤٨ .

٢٥٣ – الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين .

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ – ١٩٢٣) اوله (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد) . كتب بخط المؤلف .
الرقم ٨٥٢٢ .
القياس : ص ٥٠ ، ٢١×١٦سم ، س ١٩ .
اعلام العراق ١٤٦ .

٢٥٤ – خلق الانسان .

لابي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الاسكافي (ت ٤٢١هـ – ١٠٢٩م) . معجم المؤلفين ٢١١/١٠ . كتب بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٨هـ – ١٩٠٠م .
الرقم ٨٧٩٣ .
القياس : ص ٣٩ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٥٥ – الشـاء .

لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي (ت : ٢١٦هـ – ٨٣١م) . كتب بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٧هـ – ١٨٩٩م .
الرقم ٨٦٥٣(٤) .
القياس : ص ١٢ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .
طبع معجم ٤٥٧ .

٢٥٦ – شرح منظومة في الخط .

لصالح بن يحيى السعدي الموصلي (ت : ١٢٤٦هـ – ١٨٣٠م) . اولها (الحمد لله الذي بره النسم وعلم بالقلم ..) كتبت سنة ١٢٩٨هـ – ١٨٨٠م .
الرقم ٨٥٥٧ .
القياس : ص ٢٢ ، ٢٠×١٦سم ، س ١٩ .
معجم المؤلفين ١٥/٥ .

٢٥٧ ـ **عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ للاجدابي .**

لبدر الدين محمد بن احمد بن علي بن جابر الهواري الطبري المعروف بابن جابر الاعمى (ت : ٧٨٠هـ ـ ١٢٧٨م) أولها :

يقول راجي ربه المقتدر — محمد بن احمد الطبري

الحمد لله معز الادب — ومودع الفضل لسان العرب

كتبت سنة ١٣١٢هـ ـ ١٨٩٤م .

الرقم ٨٧٨٠ .

القياس : ص ٧١ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .

كشف ١١٧١/٢ .

٢٥٨ ـ **الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة .**

لمحمد امين بن عمر بن عبدالعزيز بن عابدين (ت : ١٢٥٢هـ ـ ١٨٣٦م) . أولها (الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبي من بعده) . بخط عبدالباقي آلوسي زاده سنة ١٢٦٩هـ ـ ١٨٥٢م . طبعت معجم ١٥٣

الرقم ٨٦٧٨(٢) .

القياس : ص ٢٢ ، ٢١×١٤سم ، س ٣٦ .

٢٥٩ ـ **كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ .**

لابي اسحق ابراهيم بن اسماعيل الشهير بابن الاجدابي (ت : بحدود ٦٠٠هـ ـ ١٢٠٣م) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٧هـ ـ ١٨٩٩م . طبعت معجم ٣٨ .

الرقم ٨٦٥٤(١) .

القياس : ص ٣٤ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

٢٦٠ ـ **ما اشتمل عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم**

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٢م) . أوله (الحمد لله العلي الرؤف الذي انزل على رسله الكتب والحروف) . كتب بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م .

الرقم ٨٥٠٧ .

القياس : ص ١١٦ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .

اعلام العراق ١٤٧ .

٢٦١ ـ **المثلث في اللغة .**

لابي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي (ت : ٢٠٦هـ ـ ٨٢١م) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٢٩٢هـ ـ ١٨٧٥م . طبع معجم ١٥١٧ .

الرقم ٨٧٢٤(٢) .

القياس : ص ١٢ ، ٢١×١٣سم ، س ١٢ .

كشف ١٥٨٦/٢ .

٢٦٢ ـ **مختار الصحاح .**

لمحمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي الذي كان حيا سنة ٦٦٦هـ ـ ١٢٦٧م . أوله (الحمد لله بجميع المحامد ..) طبع اكثر من مرة معجم ٩١٨ .

الرقم ٨٦٠٢ .

القياس : ص ٤٧٧ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٣ .

معجم المؤلفين ١١٢/٩ .

٢٦٣ ـ **مختصر في أصول اللغة .**

لم يعلم المؤلف . أوله (الحمد لله رب العالمين ...) ناقص الاخر .

الرقم ٨٨٢٧ .

القياس : ص ١٥٨ ، ١٩×١٤سم ، س ١٧ .

العروض والقوافي

٢٦٤ ـ **رسالة في علم العروض .**

لم يعلم المؤلف كتبت باللغة التركية .

الرقم ٨٦٨١ .

القياس : ص ٢٤ ، ٢٣×١٢سم ، س ١٧ .

٢٦٥ ـ **شرح الكافي في علمي العروض والقوافي .**

لابي محمد عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي الشهرزوري (ت ١٢٢١هـ ـ ١٨٠٦م) . أوله (نحمدك اللهم على تأسيس الدين ووصلنا منه بالسبب المتين) وهو شرح على منظومة الكافي لاحمد بن شعيب الخواص (ت : ٨٥٨هـ ـ ١٤٥٤م) . معجم المؤلفين ٢٥٦/١ .

الرقم ٨٦١٢(١) .

القياس : ص ٩٦ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٧ .

معجم المؤلفين ١٣٨/٦ .

٢٦٦ ـ **الوافي بحل الكافي .**

لعبدالرحمن بن عيسى بن مرشد ابي الوجاهة العمري (ت : ١٠٣٧هـ ـ ١٦٢٧م) . أوله (اللهم ياكافي المهمات يوم الفصل والميزان ياوافي العطيات) وهو شرح لمنظومة الكافي للخواص .

بخط محمد بن عبد الواحد سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م .

الرقم ٨٦١٢(٢) .

القياس : ص ١٠٦ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٣ .

معجم ١٧٢٣ .

البلاغة

٢٦٧ ـ **بيان البيان .**

لابي بكر الامير الرستمي الخوشناوي . بخط ابو الثناء شهاب الدين محمود الالوسي سنة ١٢٣٩هـ ـ ١٨٢٣م .

الرقم ٨٧١٦(٨) .

القياس : ص ٦ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٠ .

٢٦٨ ـ **نسخة اخرى كتبها مصطفى زين الدين الالوسي سنة ١٢٨٧هـ ـ ١٨٧٠م .**

الرقم ٨٥٩٦ .

القياس : ص ٢٨ ، ٢٢×١٣سم ، س ٨ .

٢٦٩ ـ **التبيان شرح الجمان .**

لعبد الرحمن بن عبدالله بن مرعي السويدي (ت : ١٢٠٠هـ ـ ١٧٨٥م) . أوله (احمدك اللهم على ان وفقتني لايضاح ..) والجمان في الاستعاره لوالد

المصنف ، بخط محمد شريف عبدالله سنة ١٣٠٢هـ — ١٨٨٤م .

الرقم ٧٧٥٨ .

القياس : ص ٨٠ ، ٢٢×١٨سم ، س ١١ ، ١٥ .

هدية العارفين ١/٥٥٦ .

٢٧٠ — التبيان في المعاني والبيان .

لابي القاسم الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي (ت : ٧٤٣هـ — ١٣٤٢م) . أوله (الحمد لله الذي اشرقت بسناء محاضره في سماء المعاني من شموس البيان) . نسخة قديمة الخط اكملت نواقصها بخط حديث .

الرقم ٨٦٤٥ .

القياس : ص ٢٢٤ ، ٢٣×١٥سم ، س ١٦ ، ١٥ .

معجم المؤلفين ٤/٥٣ .

٢٧١ — حاشية على شرح بلوغ الارب من تحقيق استعارات العرب

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ — ١٨٥٣م) . أولها (احمدك يامن جعلت في كلام العلماء مجاز البيان) . بخط محمود بن محمد العاني سنة ١٢٦٩هـ — ١٨٥٢م عليها تملك لنعمان الالوسي .

الرقم ٨٧٢٠ .

القياس : ص ١٠١ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٣ .

٢٧٢ — حاشية على المطول .

للشيخ قادر بخشي بن غلام محمد الديري الهندي (ت : ١٢٧٩هـ — ١٨٦٢م) . أولها (يامن تقدست عن ادراك الكنه ذاته وصفاته) . ناقصة الاخر .

الرقم ٨٥٨٢ .

القياس : ص ١٨٤ ، ٢٠×١٢سم ، س ٢٥ .

معجم المؤلفين ٨/٩١ .

٢٧٣ — دلائل الاعجاز .

لابي بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني (ت : ٤٧١هـ — ١٠٧٨م) . أولها (الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠١هـ — ١٨٨٣م . طبعت معجم ٦٨١ .

الرقم ٨٦٨٢ .

القياس : ص ٢٦٥ ، ٢٢×١٢سم ، س ٢٥ .

٢٧٤ — رسالة في الخطبة .

لم يعلم المؤلف .

الرقم ٨٧٧٧ .

القياس : ص ٧ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٦ .

٢٧٥ — رسالة في علم البيان .

لم يعلم المؤلف . اولها (الحمد لمن ليس لنا سواه والصلاة والسلام ..) . بخط محمد علي النجفي سنة ١٢٩٧هـ — ١٨٧٩م .

الرقم ٨٥٨٨(١) .

القياس : ص ٥ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٧٦ — غرر البلاغة .

لابي الحسن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي (ت : ٤٤٨هـ — ١٠٥٥م) فيه نواقص .

الرقم ٨٧٢٧ .

القياس : ص ٢١٢ ، ١٣×١٠سم ، س ١٤ .

٢٧٧ — كمال البلاغة .

لعبدالرحمن بن علي اليزدادي . وهي رسائل لشمس المعالي قابوس بن وشمكير . كتبت سنة ١٣٢٦هـ — ١٩٢٠م . طبع معجم ١٩٤٥ .

الرقم ٨٧٤٩(١) .

القياس : ص ١٢٠ ، ٢٥×١٦سم ، س ٢١ .

كشف ٢/١٥٠٦ .

٢٧٨ — مجموعة في الخطب — حديث الخط .

الرقم ٨٦٧٥ .

القياس : ص ٢٣١ ، ١٧×١١سم ، س ٢٠ .

٢٧٩ — مفتاح العلوم — القسم الثالث .

لابي يعقوب يوسف بن ابي بكر بن محمد السكاكي (ت : ٦٢٦هـ — ١٢٢٨م) . بخط محمد بن علي بن محمد البخاري الباشتني السبرواوي سنة ٧٠٢هـ — ١٣٠٣م . انظر رقم ٢٤٢ طبع اكثر من مرة معجم ١٠٢٤ .

الرقم ٨٦٦١ .

القياس : ص ٦٠٠ ، ١٨×١٢سم ، س ١٧ .

٢٨٠ — نسخة اخرى — القسم الثالث .

بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٠٢هـ — ١٨٨٤م .

الرقم ٨٧٠٤ .

القياس : ص ٢٢٨ ، ٢١×١٢سم ، س ١٥ .

٢٨١ — امثال العوام في مدينة بغداد دار السلام .

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ — ١٩٢٤م) أولها (الامثال ايدك الله خزائن الحكم وكنوز المعاني) كتبت بخط المؤلف في آخرها فهرس مرتب على حروف الهجاء .

الرقم ٨٥١٣ .

القياس : ص ٧٦ ، ٢١×١٥سم ، س ١٨ .

الادب والشعر

٢٨٢ — ادب الكتاب .

لابي بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي الشطرنجي . ت : ٣٣٦هـ — ٩٤٧م وقيل ٣٣٥هـ — ٩٤٦م . معجم المؤلفين ١٢/١٠٥ . اوله (الحمد لله الذي علمنا الحمد وهدانا له واثابنا عليه) بخط يوسف بن محمد بن الوكيل الملوي سنة ١١٠٧هـ — ١٦٩٥م . طبع باعتناء محمد بهجة الاثري سنة ١٣٤١هـ — ١٩٢٢م ؛ معجم ١٢١٨ .

الرقم ٨٧٤٤ .

القياس : ص ١٥٢ ، ٢١×١٤سم ، س ٢٥ .

٢٨٣ ــ بدائع الانشاء ــ القسم الاول .

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٤م)
ويشتمل هذا القسم على مجموعة رسائل وخطب والد المؤلف عبدالله بهاءالدين) . كتب بخط المؤلف . اعلام العراق ١٤٨ .

الرقم ٨٥٥٠ .
القياس : ص ١٠٦ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .

٢٨٤ ــ نسخة اخرى ــ القسم الثاني .

ويشتمل على مجموعة رسائل ومكاتبات ابناء عصره من العلماء والادباء ــ كتب بخط المؤلف .

الرقم ٨٥٥١ .
القياس : ص ٢٤٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .

٢٨٥ ــ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب .

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ ــ ١٠٢٧م) . أولها (أما بعد حمدا لله الذي أقل نعمه يستغرق أكثر الشكر) . وضم هذه النسخة الجزء الاول الذي ينتهي في الباب الثالث والثلاثين طبع معجم ٦٥٧ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٥هـ ــ ١٩٦٥ معجم المخطوطات المطبوعة ٥٨/٢

الرقم ٨٦٣٢ .
القياس : ص ٢٩٦ ، ٢٧×١٢سم ، س ٢٢ .

٢٨٦ ــ الجواهر والعقود في مدح شهاب‌الدين محمود .

لقاسم بن محمد بن عبدالله آل عريم العاني .
أولها (الحمد لله تعالى المحمود بكل لسان) . ناقص الاخر .

القياس : ص ٨ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٧ .

٢٨٧ ــ حديقة الورود في مدائح أبي الثناء شهاب الدين محمود

لخيرالدين أبو البركات نعمان بن محمود الالوسي (ت :١٣١٧هـ ــ ١٨٩٩م) . أولها (نحمدك بامحمود على جميل صفاتك وجليل ذاتك) . الجزء الاول والثاني في مجلد واحد . كتبت سنة ١٣٠٣هـ ــ ١٨٨٥م

الرقم ٨٥٢٧ .
القياس : ص ٢٧٨ ، ٣٠×٢٠سم ، س ١٩ .

٢٨٨ ــ ديوان ابن الفارض .

لابي حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد الحموي المعروف بابن الفارض (ت : ٦٣٢هـ ــ ١٢٣٤م) أوله (الحمد لله الذي اختص حبيبه ...) . نسخة جيدة مزوقة الاول ، طبع أكثر من مرة ، معجم ٢٠١ .

الرقم ٨٧٥٧ .
القياس : ص ١٤٤ ، ٢٢×١٥سم ، س ١٧ .

٢٨٩ ــ ذخر المعاد في معارضة قصيدة بانت سعاد .

لعلي‌بن محمد سعيد بن أبي البركات السويدي (ت : ١٢٣٧هـ ــ ١٨٢١م) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٩هـ ــ ١٩٠١م .

الرقم ٨٥٩٦(٢) .
القياس : ٢١ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ٧٧٢/١ .

٢٩٠ ــ رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٤م)
أولها (الحمد لله الذي جمع الشمل بعد انتشاره ..) كتبت بخط المؤلف ويضم مجموعة مراسلاته .

الرقم ٨٥٣٤ .
القياس : ص ٥٥٣ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢٠ .
اعلام العراق ١٤٨ .

٢٩١ ــ شرح الدر المنضود .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٤م)
أوله (الحمد لله المستحق لجميع المحامد) . وهو شرح لقصيدة احمد عبدالحميد الشاوي التي اجازه عليها . بخط المؤلف . اعلام العراق ١٤٨ .

الرقم ٨٧٢١(١) .
القياس : ص ٨٠ ، ٢٣×١٥سم ، س ٢١ .

٢٩٢ ــ الضرائر السائغة .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٤م)
أولها (الحمد لله رافع الضرورات ..) وهذا التأليف مختصر لكتاب الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر الذي سيأتي ذكره . بخط المؤلف .

الرقم ٨٥٧٩ .
القياس : ص ٧٠×١٦سم ، س ١٩ .
اعلام العراق ١٤٦ .

٢٩٣ ــ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ ــ ١٩٢٤م)
اولها (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ..) كتبت بخط المؤلف سنة ١٣٢٠هـ ــ ١٩٠٢م . نشرها محمد بهجة الاثري بالقاهرة سنة ١٣٤١هـ ــ ١٩٢٢م واعيد طبعها بالاوفست ببيروت ١٩٧٣ .

الرقم ٨٥٢٠ .
القياس : ص ٢٤٦ ، ٢٢×١٧سم ، س ١٩ .
معجم المؤلفين العراقيين ٢٧٥/٣ .

٢٩٤ ــ نسخة اخرى ــ ناقصة كتبت بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ ــ ١٩٠١م .

الرقم ٨٦٨٠ .
القياس : ص ١٥٢ ، ١٩×١٤سم ، س ١٩ .

٢٩٥ ــ الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب .

لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ ــ ١٨٥٣م) . أوله (أحمدك ياقادر على ان شرحت قصيدة الاكوان) . وقصيدة الباز الاشهب لعبد الباقي العمري في الشيخ عبدالقادر الكيلاني . نسخة مزونة مؤطرة الصفحات كتبها محمد علي القفطان طبع معجم ٢ .

الرقم ٨٥٧٨ .
القياس : ص ٢٢٠ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .

٢٩٦ ــ العمدة في صناعة الشعر ونقده .

لابن رشيق أبي علي الحسن الازدي القيرواني

(ت : ٤٦٣هـ — ١٠٧٠م) بخط محمود شكري الآلوسي.
طبعت معجم ١١٠ .
الرقم ٨٦١٥ .
القياس : ص ٤٩٢ ، ٢٢×١٢سم ، س ٢٣ .
كشف ١١٦٦/٢ .

٢٩٧ — لباب الاداب في لطائف الفاظ المخاطبات والمكاتبات .
لم يعلم المؤلف وقيل في صفحة العنوان للثعالبي .
اوله (الحمد لله الذي لا يستفتح بالفضل من اسمه كلام .) . القسم الثاني والثالث من الكتاب في أوله فهرس . بخط محمد صالح مصطفى سنة ١٣٣٠هـ — ١٩١١م .
الرقم ٨٧٥٦ .
القياس : ص ٢٨٨ ، ٢١×١٦سم ، س ١٩ .

٢٩٨ — اللؤلؤ المنثور وحلي الصدور .
لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٤م)
اوله (الحمد لله الذي خص من عباده الرسل بارسال الكتب) . بخط المؤلف وهي مجموعة مكاتبات والد المؤلف وجده .
الرقم ٨٦٥٤ .
القياس : ص ٢٢٥ ، ٢٢×١٢سم ، س ١٩ .
اعلام العراق ١٤٩ .

٢٩٩ — نسخة اخرى .
الرقم ٨٨٧٥ .
القياس : ص ١٠٠ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .

٣٠٠ — نسخة اخرى .
الرقم ٨٧٠٢ .
القياس : ص ١٢٤ ، ٢٠×١٦سم ، س ١٩ .

٣٠١ — مجموعة اشعار وموشحات واغان بعضها لعبد الباقي العمري عليها تملك كتب سنة ١٢٧٣هـ — ١٨٥٦م .
الرقم ٨٨٢٨(١) .
القياس : ص ١٨٨ ، ٢١×١٦سم ، س ١٧ .

٣٠٢ — مجموع شعري .
يشتمل على قصائد تزيد على الاربعين منها المنفرجة والبوصيرية والبردة وقصائد للفرزدق وابن الوردي وعبد الباقي العمري وغيرهم . كتب سنة ١٢٦٣هـ — ١٨٤٦م .

٣٠٣ — المستنصريات .
لعبد الحميد هبة الله بن محمد بن ابي الحديد (ت : ٦٥٥هـ — ١٢٥٧م) . وهي مجموعة قصائد في الخليفة العباسي المستنصر بالله (ت :)
بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٣٨هـ — ١٩١٩م .
الرقم ٨٥٠٣(؟) .
القياس : ص ٢١ ، ٢٢×١٧سم ، س ٢٤ .
طبعت معجم ٢٩ ، معجم المؤلفين ٢٧٥/٢ .

٣٠٤ — مقامات الالوسي .
لابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي (ت : ١٢٧٠هـ — ١٨٥٣م) . اولها

(انا مذنب انا مخطيء انا عاصي
هو غافر هو راحم هو عافي)
طبعت بكربلاء سنة ١٢٧٣هـ—١٨٥٦م . اعلام العراق ٣٢
الرقم ٨٦٩٣ .
القياس : ص ٢٢ ، ٢١×١٥سم ، س ١٦ .

٣٠٥ — نزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير يحيى .
لعبد الباقي بن سليمان العمري (ت ١٢٧٨هـ — ١٨٦١م) . اولها (احمدك يامن انشا الخلائق ...) بخط يونس الوهبي سنة ١٣٢٠هـ — ١٩٠٢م .
الرقم ٨٦٥١ .
القياس : ص ٤٣٦ ، ٢١×١٥سم ، س ١٣ .
هدية العارفين ٤٩٧/١ ، معجم المؤلفين العراقيين ٢١٠/٢

الفلك والاسطرلاب

٣٠٦ — الانـــواء .
لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦هـ — ٨٨٩م) . اولها (هذا كتاب اخبرت فيه بمذاهب العرب في علم النجوم ..) . كتب بخط حديث على نسخة كتب سنة ٧٢٠هـ — ١٢٢٠م . طبع سنة ١٩٥٦ ، معجم المخطوطات المطبوعة ٣٢/١ .
الرقم ٨٦٤٠(١) .
القياس : ص ١٠٤ ، ٢٣×١٥سم ، س ٢١ .
هدية العارفين ٤٤١/١ ، بروكلمان ٢٢٦/٢ .

٣٠٧ — الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت .
لمحمد امين بن علي بن محمد سعيد السويدي (ت : ١٢٤٦هـ — ١٨٢٠م) . أولها (الحمد لله الذي خلق سبع سموات ...) . بخط حسين بن عبدالله البغدادي سنة ١٣٠٠هـ — ١٨٨٢م .
الرقم ٨٧٠٥ .
القياس : ص ٨٠ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .
ذ/كشف ٣٨١/١ .

٣٠٨ — حاشية على تشريح الافلاك للعاملي .
لعبد الله بن فخر الدين الاعرج المعروف بفخري زاده (ت : ١١٨٨هـ — ١٧٧٤م) . اولها (اللهم انما لطائف صنعك في ارضك وسمائك) . بخط عبدالله بن الله وردي البزازجي سنة ١٢٦١هـ — ١٨٤٥م .
الرقم ٨٦٧٧ .
القياس : ص ١٣٨ ، ١٩×١٣سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ٤٨٥/١ .

٣٠٩ — رسالة في التقويم .
لاحمد بن محمد المهدي الشريفي الاصفهاني الخاتون آبادي . اولها (نحمدك ياخالق الشمس والقمر ..) .
الرقم ٨٧٧٨ .
القياس : ص ٢٠ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢٩ .

٢١٠ – رسالة في التنجيم .
لمروف الخضيري .
الرقم ٨٧٦٦ .
القياس : ص ١٢ ، ٢٢×١٢سم ، س ١٥ .

٢١١ – سلم العروج الى علم المنازل والبروج .
لمحمد بن عبدالرحمن بن حسين بن عفالق ، ت : ١١٦٤هـ – ١٧٥٠م) . أولها (الحمد لله الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا) . بخط الحايك سنة ١٢٢٨هـ – ١٢٢٨م .
الرقم ٨٧١٦(١) .
القياس : ص ٢١ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢٤ .
معجم المؤلفين ١٣٨/٨ .

٢١٢ – شرح كتاب في الهيئة – لم يعلم المؤلف .
بخط محمد بن فتح الله الحنفي الحجازي القزويني سنة ٨٤٤هـ – ١٤٤٠م . ناقص بعض الصفحات من الاول .
الرقم ٨٧٢٥ .
القياس : ص ١٥٢ ، ١٧×٩سم ، س ٢١ .

٢١٣ – شرح الملخص في الهيئة للجغميني .
لموسى بن محمد محمود الشهير بقاضيزاده الرومي الذي كان حيا سنة ٨١٥هـ – ١٤١٢م . أوله (الحمد لله رب المشارق والمغارب) . بخط محمد محسن سنة ١٠٢٨هـ – ١٦١٨م .
الرقم ٨٧٢٢ .
القياس : ص ١٨٨ ، ٢٢×١٢سم ، س ٢١ .
طبع معجم ١٤٨٩ ، معجم المؤلفين ٤٧/١٢ .

٢١٤ – كتاب في علم الفلك .
نسخة قديمة الخط ناقصة الاول والاخر .
الرقم ٨٨٠٦ .
القياس : ص ٥٦ ، ٢٤×١٧سم ، س ٢٠ .

٢١٥ – الكواكب الدرية في الاصول الجوية .
لعثمان بن علي بن مراد العمري الموصلي ابو النور (ت : ١١٩٣هـ – ١٧٧٩م) . معجم المؤلفين ٢٦٤/٦ . أولها ; الحمد لله اودع الحروف أسرار المحادثات) .
الرقم ٨٥٨٤ .
القياس : ص ٥٧ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٣ .
هدية العارفين ٦٥٩/١ . ذ/كشف ٣٩١/٢ .

٢١٦ – نسخة اخرى كتبت سنة ١٣٠٨هـ – ١٨٩٠م .
الرقم ٨٨١٢ .
القياس : ص ٢٢ ، ٢٠×١٢سم ، س ١٩ .

٢١٧ – لقط الجواهر في معرفة الخطوط والدوائر .
لبدر الدين محمد بن محمد بن احمد سبط المارديني (ت : ٨٢٦هـ – ١٤٢٢م) . أولها (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ..) .
الرقم ٨٥٨٥ .
القياس : ص ٢١ ، ٢١×١٥سم ، س ١٧ .
طبع معجم ١٠٠١ .

٢١٨ – المدخل في علم الاسطرلاب .
لابي المحاسن يوسف الزنجاني . أوله (الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام ..) . بخط محمود شكري سنة ١٢٩٧هـ – ١٨٧٩م . على نسخة كتبت سنة ٧٩٠هـ – ١٣٨٨م .
الرقم ٨٧٦٥(٢) .
القياس : ص ٤٢ ، ٢١×١٢سم ، س ١١ .

٢١٩ – المطلع على مسائل المقنع في علم ابن مقرع .
كلاهما لمحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن احمد السوسي المرغيثي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ – ١٦٧٨م. أوله (الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا) . كتب بخط مغربي سنة ١١١٧هـ – ١٧٠٥م طبع بفاس سنة ١٣٢١هـ – ١٩٠٣م ، معجم ١٠٦٣ .
الرقم ٨٥٢٩(١) .
القياس : ص ٢٣ ، ١٩×١٥سم : س ٢٠ .
هدية العارفين ٢٩٦/٢ . ذ/كشف ٥٤٨/٢ .

٢٢٠ – المقنع في علم ابن مقرع .
لابي عبدالله محمد بن سعيد السوسي (ت : ١٠٨٩هـ – ١٦٧٨م) . منظومة في علم المواقيت تقع في بيتا . اولها :

يقول بعد حمد مجري الفلك
ثم على محمد الهادي الزكي

كتب بخط مغربي سنة ١١١٤هـ – ١٧٠٢م .
الرقم ٨٥٢٩(٢) .
القياس : ص ١٢ ، ١٩×١٥سم ، س ١١ .
طبع بفاس سنة ١٣١٣هـ ، معجم ١٠٦٣ ، هدية العارفين ٢٩٦/٢ .

٢٢١ – الملخص في الهيئة .
لمحمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي (ت : سنة ٧٣٦هـ) . أوله (الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) . نسخة ناقصة بعض الصفحات من الوسط بخط محمد فتح الله القزويني سنة ٨٤٥هـ – ١٤٤١م .
طبع أكثر من مرة معجم ٧٠٢ .
الرقم ٨٦١٩ .
القياس : ١٦٦ ، ١٧×١٩سم ، س ٢١ .
الاعلام للزركلي ٥٩/٨ ، هدية العارفين ٤١٠/٢ ، كشف ١٨١٩/٢ .

٢٢٢ – الممتع في شرح المقنع .
لمحمد بن سعيد السوسي (ت ١٠٨٩هـ – ١٦٧٨م) أوله (الحمد لله الذي من علينا بيساره علم أوقات الليل والنهار) . كتبه محمد بن احمد بن محمد بخط مغربي سنة ١١١٤هـ – ١٧٠٢م . طبع بالجزائر سنة ١٣٢٦هـ – ١٩٠٨م . معجم ١٠٦٣ .
الرقم ٨٥٢٩(٣) .
القياس : ص ٩٠ ، ١٩×١٥سم س ٢١ .

٢٢٣ – منظومة في النجوم .
ملتقطة من كتاب نثار الازهار في الليل والنهار

لابن منظور (ت : ٧١١هـ – ١٣١١م) – طبع معجم ٢٥٦ – تقع هذه المنظومة في ٩٢ بيتا .
الرقم ٨٦٤٠(٢) .
القياس : ص ٦ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .

الهندسة والرياضيات

٢٢٤ – اشكال التاسيس .

لشمس الدين محمد بن اشرف الحسيني السمرقندي (ت في حدود سنة ٦٠٠هـ ١٢٠٣م) . اولها (الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله ..) جمع فيه المؤلف خمسة وثلاثون شكلا من كتاب اقليدس
الرقم ٨٧٦٥(١) .
القياس : ص ٣٠ ، ٢١×١٢سم ، س ١١ .
كشف ١٠٥/١ هدية ١٠٦/٢ معجم المؤلفين ٦٣/٩ .

٢٢٥ – حل الخلاصه لاهل الرياسه .

لرمضان بن ابي هريره الجزري القادري من رجال القرن الحادي عشر للهجرة السابع عشر ميلادي . اولها (احمدك يامن اعداد نعمه لا تحصى) . وهو شرح لخلاصة الحساب للعاملي . بخط محمد بن عدنان سنة ١٢٢٦هـ – ١٨١١م .
الرقم ٨٥٥٨ .
القياس : ص ١٦٠ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٥ .
هدية العارفين ٣٧٠/١ .

٢٢٦ – خلاصة الحساب .

لبهاء الدين محمد بن حسين بن عبدالصمد العاملي (ت : ١٠٣١هـ – ١٦٢١م) . اولها (نحمدك يامن لا يحيط بجميع نعمه عدد) . كتبت سنة ١١٨١هـ – ١٨٦٧م . طبعت اكثر من مرة . معجم ١٢٦٣ .
الرقم ٨٧٩٢ .
القياس : ص ٢١ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٨ .

٢٢٧ – رسالة في الحساب – ناقصة الاول والاخر .

الرقم ٨٨٤٤ .
القياس : ص ٢٨ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٥ .

٢٢٨ – شرح منظومة المغربي في الحساب .

لعبدالقادر بن علي بن شعبان العوفي (ت ٨٩٢هـ ١٤٨٦م) . أوله (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان والاكملان) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٣٢هـ – ١٩١٢م .
الرقم ٨٦٨٢(٢) .
القياس : ص ١٠ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .
كشف ١٨٦٦/٢ ، هدية العارفين ٥٩٧/١ .

٢٢٩ – شرح النزهة في الحساب .

لشمس الدين محمد بن عرفة الارموي من رجال القرن العاشر للهجرة الخامس عشر للميلاد . أوله (الحمد لله الذي نوه لقلوب أوليائه رياض انسه) . فرغ منها المؤلف سنة ٩٠٧هـ – ١٥٠١م والنزهة في الحساب على مختصر مرشده الطالب وكلاهما لاحمد بن محمد بن الهايم (ت ٨١٥هـ – ١٤١٢م) . كتبت سنة ٩٠٧هـ – ١٥٠١م .
الرقم ٨٧٢٠ .
القياس : ص ٩٠ ، ٢٠×١٣سم ، س ١٩ .
هدية العارفين ١٢١/١ ، كشف ١٩٤٤/٢ .

٢٣٠ – قرة عين الاثبات .

لمحمد بن علي بن سلوم التميمي (ت ١٢٤٦هـ – ١٨٣٠م) . أولها (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ..) . وهو شرح لمنظومة في الجبر لعبدالله الياسميني . كتبها ملا حسين بن عبدالغفور سنة ١٢٤٣هـ – ١٨٢٧م .
الرقم ٨٧١٦(٢) .
القياس : ص ١٥ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢٤ .
معجم المؤلفين ١٢/١١ .

طب ، كيمياء ، حيوان ، معادن

٢٣١ – الابل .

لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي (ت ٢١٦هـ – ٨٣١م) . (انظر رقم ٢٤٦) .
الرقم ٨٧٠٠(١) .
القياس : ص ١٨ ، ٢٢×١٧,٥سم ، س ١٩ .

٢٣٢ – اسماء الخيل .

لابي عبيدة معمر بن المثنى التميمي البصري (ت ٢١٠هـ – ٨٢٥م) . (انظر رقم ٢٤٧) .
الرقم ٨٦٤٣ .
القياس : ص ١٦٠ ، ٢٠,٥×١٥سم ، س ١٣ .

٢٣٣ – اسماء خيل العرب وانسابها وذكر فرسانها .

لابي محمد الحسن بن احمد بن محمد الاسود الاعرابي الغندجاني من رجال القرن الخامس الهجري القرن الحادي عشر الميلادي . (انظر رقم ٢٤٨) .
الرقم ٨٥٩٥ .
القياس : ص ٧٥ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢١ .

٢٣٤ – اسماء خيل العرب وفرسانها .

لابي عبدالله بن زياد الاعرابي (ت ٢٣١هـ – ٨٤٥م) . (انظر رقم ٢٤٩) .
الرقم ٨٦٦٣(١) .
القياس : ص ٥١ ، ٢٦×٢٠سم ، س ٢١ .

٢٣٥ – تذكرة اولي الألباب والجامع للعجب العجاب .

لداود بن عمر الانطاكي الطبيب الضرير (ت : ١٠٠٨هـ – ١٥٩٩م) . أولها (سبحانك يامبدع مواد الكائنات بلا مثال .) وتعرف بتذكرة الانطاكي . نسخة قديمة الخط صفحاتها الاخيرة كتبت سنة ١٢٠٠هـ – ١٧٨٥م . طبعت معجم ٤٩١ .
الرقم ٨٥٣٨ .
القياس : ص ٦٠٢ ، ١٩×١٤سم ، س ٢٨ .
كشف ٣٨٦/١ .

٢٣٦ ـ خلق الانسان .

لابي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الاسكافي (ت ٤٢٠هـ) . (انظر رقم ٢٥٣) .

الرقم ٨٧٩٢ .
القياس : ص ٣٩ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٣٧ ـ رسالة في الاصباغ .

لم يعلم المؤلف . اولها (باب عمل حبر الذهب) .
الرقم ٨٨٢٨ .
القياس : ص ١٢ ، ١٤×٩سم ، س ٢٢ .

٢٣٨ ـ رسالة في العقاقير الطبية .

لم يعلم المؤلف ـ ناقصة الاول .
الرقم ٨٨٤١ .
القياس : ١٧ ، ١٦×١١سم ، س ١٦ .

٢٣٩ ـ رسالة في العقاقير الطبية .

لم يعلم المؤلف .
الرقم ٨٥٤١ .
القياس : ص ١٢ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٣ .

٢٤٠ ـ رسالة في علم الزايرجه .

لم يعلم المؤلف . اولها (الحمد لله المبين الهادي من شاء بالتوفيق والرشاد) .
الرقم ٨٨٥٠ .
القياس : ص ١٠ ، ١٩×١٥سم ، س ٢١ .

٢٤١ ـ رسالة في المعادن .

لم يعلم المؤلف . اولها (الحمد لله رب العالمين)
الرقم ٨٧٤٥(٣) .
القياس : ص ٨ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

٢٤٢ ـ رسالة في المعادن وخواص الاشياء .

الرقم ٨٧٤٥(٢) .
القياس : ص ٦ ، ٢١×١٥سم ، س ٢١ .

٢٤٣ ـ الشــاء .

لابي سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملــك الاصمعي (ت ٢١٦هـ ـ ٨٣١م) . بخط محمود شكري الالوسي (انظر رقم ٢٥٣) .
الرقم ٨٦٥٣(٣) .
القياس : ص ١٢ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

٢٤٤ ـ نسخة اخرى .

الرقم ٨٧٠٠(٢) .
القياس : ص ١١ ، ٢٢×١٧,٥سم ، س ١٩ .

٢٤٥ ـ شذرات من طب البادية .

رسالة منقولة كتبها محمود شكري الالوسي .
الرقم ٨٧٠٠(٤) .
القياس : ص ٤ ، ٢٢×١٧,٥سم ، س ١٩ .

٢٤٦ ـ شذور الذهب .

لابي الحسن علي بن موسى بن ابي القاسم الانصاري الجياني (ت ٥٩٢هـ ـ ١١٩٦م) . بخط محمد بن حاجي خبيس سنة ١٠٦٢هـ ـ ١٦٥٢م .

الرقم ٨٥٥٤ .
القياس : ص ١٧٦ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٠ .
كشف ٢/١٠٢٩ .

٢٤٧ ـ كشف الحقائق عن الاسرار في معرفة الحجر على الاظهار

لم يعلم المؤلف . اوله (الحمد لله رب العالمين) .
الرقم ٨٧٤٥(١) .
القياس : ص ٢٠ ، ٢١×١٥سم ، س ٢٥ .

٢٤٨ ـ المغني في البيطرة .

لعله للملك الاشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت ٦٩٦هـ ـ ١٢٩٦م) . أوله (الحمد لله الملك القادر الاعظم المتعال .) يقع في ٩٠ بابا تناول فيه صفات وأمراض وعلاجات بعض الحيوانات كالخيل والابل والبقر والضان والمعز . كتب سنة ١٢٢٦هـ ـ ١٨٢٠م .

الرقم ٨٦٧٢ .
القياس : ص ١١٦ ، ٢١×١٦سم ، س ٢٥ .
الاعلام ٥/٢٢٢ ، معجم المؤلفين ٨/٦ .

٢٤٩ ـ منظومة في الطب .

للشيخ الرئيس أبوعلي الحسين بن عبدالله بن سينا (ت ٤٢٨هـ) وتقع في ١٢٠ بيتا اولها :

يقول راجي ربه ابن سـينا
ولم يزل بالله مسـتعينا

بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٢٩٢هـ ـ ١٨٧٦م .
الرقم ٨٧٢٤(٢) .
القياس : ص ١٣ ، ٢١×١٢سم ، س ١١ .
طبعت .

٢٥٠ ـ منقولات في الادوية والعلاجات .

الرقم ٨٨٠٢ .
القياس : ص ٢٦ ، ٢٤×١٤سم ، س ٢١ .

٢٥١ ـ ميزان الاجياد .

لم يعلم المؤلف . اوله (الرحمن علم القرآن خلق الانسان) .
الرقم ٨٨٦٥ .
القياس : ص ٥٢ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢٢ .

٢٥٢ ـ ميزان المقادير في تبيان التقادير .

لرضي الدين محمد القزويني . أوله (اللهم صلى على محمد وآل محمد) . كتبه محمود شكري الالوسي سنة ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م على نسخة كتبت سنة ١٠٦٢هـ ـ ١٦٥١م .
الرقم ٨٧٧٥(١) .
القياس : ص ٢٧ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٥٣ ـ نخب الذخائر في احوال الجواهر .

لمحمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن

الاكفاني (ت : ٧٤٩هـ — ١٣٤٨م) بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٢٦هـ — ١٩٠٨م .

الرقم ٨٧٧٥(٢) .

القياس : ص ١٦ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

كشف ١٩٣٥/٢ ، هدية العارفين ١٥٥/٢ ، وطبع باعتناء الاب انستاس ماري الكرملي بالقاهرة سنة ١٩٣٩م .

٢٥٤ — نسب فحول الخيل في الجاهلية والاسلام .

لابي المنذر هشام بن أبي النضر بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ ٨١٩م) . اولها : وصلى الله على سيدنا محمد ..) .

الرقم ٨٦٦٣(٣) .

القياس : ص ٤٦ ، ٢٦×٢٠سم ، س ٢١ .

هدية العارفين ٥١٨/٢ ، معجم ٢٢٧ ، نشرة ليفي ديلافيدا في ليدن سنة ١٩٢٨ ، بروكلمان ٣٢/٣ .

تاريخ ، تراجم ، سير

٢٥٥ — اجازات لابي الثناء شهاب‌الدين محمود الالوسي من عبدالرحمن بن محمد بن شمس الدين الكزبري الشافعي الدمشقي .

كتبها عبداللطيف بن علي فتح الله المفتي

الرقم ٨٦٩٩(١) .

القياس : ص ٢٢ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٩ .

٢٥٦ — اجازة عبدالسلام بن جلال الدين من ابي الثناء شهاب الدين محمود الالوسي .

اولها : الحمد لله الذي أبدع بقدرته على وفق ارادته) . كتبت سنة ١٢٩٢هـ .

الرقم ٨٨٥٨(٦) .

القياس : ص ١٠ ، ١٩×١٢سم ، س ٢٦ .

٢٥٧ — اجازة عبيدالله بن عبيدالله بن صبغة الله بن ابراهيم ابن حيدر الصفوي الحسين آبادي .

منحها له عبدالرحمن بن حسين الروزبهاني . اولها : الحمد لله الذي ابدع بقدرته على وفق ارادته) بخط عبدالرحمن بن حسين كتبها ببغداد بالمدرسة الاحمدية سنة ١٢٤٢هـ .

الرقم ٨٨٦١ .

القياس : ص ٨ ، ١٩×١٢سم ، س ١٩ .

٢٥٨ — أحاسن المحاسن .

لابي اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي برهان الدين الرقي (ت ٧٠٣هـ — ١٣٠٣م) . الاول (الحمد لله الذي ابر على عباده الصالحين النعمة) وهو مختصر لكتاب صفوة الصفوة لابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي : ت ٥٩٧هـ — ١٢٠٠م) الذي اختارها من حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني وسمى هذا المختصر ايضا بمنتقى صفوة الصفوة . كتبت بخط عبدالرحمن ابن سليمان سنة ١٣٢١هـ — ١٩٠٣م .

الرقم ٨٥٢٦ .

القياس : ص ١٩٥ ، ٢٨×٢٠سم ، س ٣٠ .

هدية العارفين ١٣/١ ، كشف ١٠٨٠/٢ .

٢٥٩ — اخبار العرب .

ملتقطة من التاريخ اليعقوبي لاحمد بن ابي يعقوب ابن جعفر بن واضح (ت ٢٨٤هـ — ٨٩٧م) .

الرقم ٧٨٩٤ .

القياس : ص ٨٦ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٦٠ — أخبار الوالد وبنية الاماجد .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٤م) اولها : الحمد لله الذي تفرد بالبقاء) . كتبت بخط المؤلف .

الرقم ٨٦٢٢ .

القياس : ص ١٠٢ ، ٢٠×١١سم ، س ١٥ .

اعلام العراق ١٥١ .

٢٦١ — اقسام العرب .

رسالة تضم منقولات ملتقطة من مصادر مختلفة .

الرقم ٨٨٢٤(٢) .

القياس : ص ١٢ ، ٢٢×١٤سم ، س ٢٠ .

٢٦٢ — بلوغ الارب في معرفة احوال العرب .

الجزء الاول . لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٤م) . أولها (الحمد لله العلي الشأن العظيم السلطان) . استحق المؤلف على كتابه هذا جائزة المؤتمر الشرقي للعلوم المنعقد في استوكهلم سنة ١٨٨٩م وفاز بالوسام الذهبي . كتب بخط المؤلف سنة ١٣٠٨هـ — ١٨٩٠م . طبع أكثر من مرة . معجم ٧

الرقم ٨٥٠٦ .

القياس : ص ٣٩٦ ، ٢٣×١٧سم ، س ٢٤ .

معجم المؤلفين ٢٧/٣ .

٢٦٣ — نسخة اخرى ــ الجزء الثاني .

كتب بخط المؤلف سنة ١٣٠٢هـ — ١٨٨٥م .

الرقم ٨٥٠٢ .

القياس : ص ٤٠٨ ، ٢٣×١٧سم ، س ٢٣ .

٢٦٤ — نسخة اخرى — الجزء الاول في أوله فهرس .

كتبها محمد بن علي بن ملا احمد سنة ١٣١٢هـ ، ١٨٩٤م .

الرقم ٨٥٠١ .

القياس : ص ٤٧٤ ، ٢٠×١٥سم ، س ٢١ .

٢٦٥ — تذكرة الشعراء .

لعبدالقادر افندي الخطيبي الشهرباني : ت ١٢٤٧هـ — ١٨٣١م) . ذكر فيه المؤلف اسماء شعراء بغداد ايام داود باشا وحرفهم كما ضمنه بعض الحوادث والاخبار عن بغداد . بخط سعيد بن ابراهيم سنة ١٣٣٢هـ — ١٩١٣م . طبعت ببغداد سنة ١٣٥٧هـ — ١٩٣٦م .

الرقم ٨٧٦٤ .

القياس : ص ٣١ ، ٢٤×١٦سم ، س ٢٥ .

٢٦٦ — ترجمة ابن تيميه .

منقولة من كتاب الدرر الكامنة لابن حجر

العسقلاني (ت ٨٥٢هـ — ١٤٤٨م) وهذه الترجمة تختلف عن ترجمته في النسخة المطبوعة .
الرقم ٨٧٨٦ .
القياس : ص ١٦ ، ٢١x١٤سم ، س ١٩ .

٢٦٧ — ثبت محمد بن محمد الامير الذي كان حيا سنة ١١٧٥هـ ١٧٦١م .

اوله (الحمد لله الاول والاخر النافع المتقدم المؤخر) . كتب بخط عبدالرحيم بن محمد الموسلي سنة ١٢٢٣هـ ـ ١٨٠٨م .
الرقم ٨٥٣٢(١) .
القياس : ص ٥٦ ، ٢١x١٥سم ، س ٢٣ .
معجم المؤلفين ١١/١٩٢ .

٢٦٨ — ثبت البديري .

اوله (الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه) كتب بخط عبدالرحمن بن محمد بن علي الحنبلي سنة ١١٦٣هـ — ١٧٤٩م .
الرقم ٨٥٣٢(٢) .
القياس : ص ١٠٩ ، ٢١x١٥سم ، س ٢٧ .

٢٦٩ — ثبت عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم المحدث البصري (ت ١١٣٤هـ — ١٧٢١م) .

اوله (الحمد لله الذي خص من شاء من عباده) كتب بخط عبدالرحمن بن محمد بن علي الحنبلي سنة ١١٦٣هـ — ١٧٤٩م .
الرقم ٨٥٣٢(٣) .
القياس : ص ٥٨ ، ٢٠x١٥سم ، س ٢٧ .
هدية العارفين ١/٤٨٠ .

٢٧٠ — ثبت محمد بن سعيد بن محمد بن سنبل .

اوله (الحمد لله الذي خص هذه الامة المحمدية بعلو الاسناد) .
الرقم ٨٥٣٢(٥) .
القياس : ص ١٧ ، ٢١x١٥سم ، س ٢٥ .

٢٧١ — ثبت احمد بن محمد بن احمد بن علي النخلي .

اوله (الحمد لله الذي عز جلاله فلا تدركه الافهام) . ناقص الآخر .
الرقم ٨٥٣٢(٤) .
القياس : ص ٤٠ ، ٢١x١٥سم ، س ٢٨ .

٢٧٢ — حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد .

لاسماعيل بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالغني العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ — ١٧٤٨م) . اولها (الحمد لله الذي رفع مقام اهل الحديث والاثر) كتبت بخط عبدالقادر بن محمد بن احمد السفاريني سنة ١٢١٠هـ — ١٧٩٥م .
الرقم ٨٦٦٩(٥) .
القياس : ص ١٦٤ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٩ .

٢٧٣ — الدر اليتيم في شمائل ذو الخلق العظيم .

منقولات جمعها ودونها محمود شكري الالوسي وكتبها بخطه سنة ١٣٠٤هـ — ١٨٨٦م .
الرقم ٨٦٩٢ .
القياس : ص ١٢٢ ، ٢٣x١٤سم ، س ٢٥ .

٢٧٤ — دلائل النبوة .

جزء مستل من كتاب البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ — ١٣٧٢م) . كتبت سنة ١٣٠٥هـ — ١٨٨٧م .
الرقم ٨٥١٤ .
القياس : ص ٢٢٨ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٩ .

٢٧٥ — رسالة في الاسانيد المتصلة بعبدالرحمن بن محمد بن شمس الدين الكزبري .

اولها (الحمد لله الذي جعل في هذه الامة المحمدية الخير ..) . كتبت بخط زين الدين محمد الحنفي السلامي .
الرقم ٨٦٦٩(٤) .
القياس : ص ٣٢ ، ٢٢x١٦سم ، س ٢٩ .

٢٧٦ — رسالة ياقوت الحموي الى القاضي جمال الدين وزير صاحب حلب يصف فيها دور التتار وما جرى لهم .

الرقم ٨٨١٦ .
القياس : ص ١٥ ، ١٧x١٠سم ، س ١٤ .

٢٧٧ — رسالة في ذكر اعياد الامم .

منقولة من كتب التاريخ . بخط سليمان بن عبدالله سنة ١٣٠٢هـ — ١٨٨٤م .
الرقم ٨٥١٩(٣) .
القياس : ص ١٤ ، ٢٥x١٧سم ، س ٢٧ .

٢٧٨ — رسالة فيما كانت عليه بغداد .

منقولات التقطها محمود شكري الالوسي من كتاب مراصد الاطلاع وكتب اخرى .
الرقم ٨٧٩٨ .
القياس : ص ١٢ ، ٢١x١٤سم ، س ١ .

٢٧٩ — شرح منظومة عمود النسب .

لمحمود شكري الالوسي (ت ١٣٤٢هـ — ١٩٢٤م) القسم الثاني والمنظومة لاحمد الشنقيطي المغربي . كتبت بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ — ١٩٢١م .
الرقم ٨٧٦٢ .
القياس : ص ٦٧١ ، ٢١x١٧سم ، س ٢٠ .
اعلام العراق ١٥٠ .

٢٨٠ — نسخة اخرى — القسم الثاني .

كتبت بخط المؤلف سنة ١٣٣٦هـ ١٩١٧م .
الرقم ٨٧٧٢ .
القياس : ص ٢٨٧ ، ٢٦x١٣سم ، س ٣١ .

٢٨١ — صفة العهود الماخوذة على نصارى العرب — منقولات .

الرقم ٨٧٧١ .
القياس : ص ٢٠ ، ٢٠x١٤سم ، س ١٥ .

٢٨٢ ـ **طبقات الائمة الشافعيين .**

لابي بكر بن هداية الحسيني الكوراني الملقب بالمصنف ت ١٠١٤هـ . أولها (الحمد لله الذي أفاض علينا من احسان ماليس له منتهرا) . بخط آدم بن عبدالله سنة ١١٥٠هـ ـ ١٧٣٧م .

الرقم ٨٦٧٦(١) .

القياس : ص ١٠٦ ، ١٦×١١سم ، س ١٦ .

طبع على نفقة نعمان الاعظمي ـ بغداد ـ ١٣٥٦هـ .

٢٨٣ ـ **عقود اللالي في الاسانيد العوالي .**

لمحمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز بن عابدين (ت : ١٢٥٢هـ ـ ١٨٣٦م) . أولها (حمدا لمن وصل من انقطع اليه برحمته) . بخط عبدالرحيم بن محمد السلامي سنة ١٢٢١هـ ـ ١٨٠٦م .

الرقم ٨٦٦٩(٢) .

القياس : ص ١٠٢ ، ٢٢×١٦سم ، س ٢٩ .

طبع معجم ١٥٢ .

٢٨٤ ـ **عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد .**

لابراهيم فصيح الحيدري (ت ١٢٩٩هـ ـ ١٨٨١م) أوله (الحمد لله الذي تاهت العقول في بيداء معرفة كنه ذاته) بخط عبدالجبار عبدالرحمن سنة ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م . طبع في بغداد سنة ١٣٨٢م ـ ١٩٦٢م .

الرقم ٨٧٠٦ .

القياس ص ١٩٣ ، ٢١×١٣سم : س ٢٢ .

معجم المؤلفين ١/٥١ .

٢٨٥ ـ **كشف الخدر عن حال الخضر .**

لعلي بن سلطان القاري الهروي (ت ١٠١٤هـ ـ ١٦٠٥م) . أوله (الحمد لله الذي أوجدنا ...) . بخط محمد ثابت الآلوسي سنة ١٣٢٢هـ ـ ١٩٠٤م .

الرقم ٨٨٠٥ .

القياس : ص ٤٢ ، ٢٤×١٤سم ، س ١٥ .

هدية العارفين ١/٧٥٣ .

٢٨٦ ـ **العاب العرب ـ رسالة منقولة .**

بخط محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٨٢٠ .

القياس : ص ١٤ ، ٢١×١٤سم ، س ١٩ .

٢٨٧ ـ **اللمع الالمعية لاعيان السادة الشافعية .**

لمحمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر قطب الدين الرملي المعروف بالخيضري (ت : ٨٩٤هـ ـ ١٤٨٨م) . كتبت هذه النسخة بخط المؤلف عليها حواشي وشروح (صورة رقم ٦) .

الرقم ٨٦٤٢ .

القياس : ص ٥٠٦ ، ٢٧×١٨سم ، س ٣١ .

هدية العارفين ٢/٢١٥ ، كشف ٢/١١٠٢ .

٢٨٨ ـ **المثالب .**

لابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ ـ ٨١٩م) . بخط محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٥٠٢(٣) .

القياس : ص ١١٦ ، ٢٢×١٧سم ، س ٧ .

معجم المؤلفين ١٣/١٤٩ ، بروكلمان ٢/٣٢ .

٢٨٩ ـ **مختصر حديقة الزوراء للسويدي .**

لسليمان بن صالح الدخيل (ت ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م) .

الرقم ٨٨٢٥ .

القياس : ص ١١٩ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

معجم المؤلفين ٤/٢٦٥ .

٢٩٠ ـ **مساجد دار السلام بغداد .**

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م) كتبت هذه النسخة بخط المؤلف سنة ١٣٢١هـ ـ ١٩٠٣م عليها حواشي ومنقولات كتبت على أوراق وضمت بين صفحات الكتاب (صورة رقم ٧) . طبعت بتهذيب الاستاذ محمد بهجت الاثري سنة ١٣٤٦هـ .

الرقم ٨٧٤٧ .

القياس : ص ١٣٧ ، ٢١×١٤سم ، س ٢١ .

٢٩١ ـ **نسخة اخرى ـ وردت بعنوان (مختصر في ذكر تواريخ مساجد بغداد دار السلام) .**

كتبت بخط المؤلف وهي على شكل مسودات وفي آخر هذه النسخة منقولات عن آثار بغداد التقطت من مصادر مختلفة .

الرقم ٨٧٧٦ .

القياس : ص ١١٥ ، ٢٢×١٧سم ، س ٢٣ .

٢٩٢ ـ **المسك الاذفر في نشر مزايا رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر .**

لمحمود شكري الالوسي (ت : ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م) كتب القسم الاخير من هذه النسخة بخط المؤلف . طبع ببغداد سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م .

الرقم ٨٥٧٧ .

القياس : ص ٢٤٨ ، ٢١×١٤سم ، س ١٩ .

٢٩٣ ـ **المعراج .**

لم يعلم المؤلف ـ نسخة ناقصة كتبها احمد بن محمد سنة ١٠٤٢هـ ـ ١٦٣٢م .

الرقم ٨٧٣٣ .

القياس : ص ٥١ ، ٢١×١٥سم ، س ١٩ .

٢٩٤ ـ **نسخة اخرى .**

الرقم ٨٧١٩ .

القياس : ص ٩٧ ، ٢١×١٤سم ، س ١٣ .

٢٩٥ ـ **المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد .**

لابراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفرج المقدسي (ت : ٨٠٣هـ ـ ١٤٠٠م) أوله (احمد الله على احسانه وافضاله .) . بخط سعيد بن ابراهيم ابن مسلم بن رشيد سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م . في أول هذه النسخة فهرس بخط محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٦٢٩(١) .

القياس : ص ٢٧٣ ، ٢٧×١٩سم ، س ٢٥ .

هدية العارفين ٢/١٩ ، كشف ٢/١٠٩٧ .

٢٩٦ ـ المناقب والمثالب .

لابي حنيفة محمد النعمان بن منصور بن حيسان (جيون) التميمي المغربي (٣٦٢هـ ـ ١٩٧٢م) . أولها (الحمد لله الاولي الازلي بغير غاية ..) . صفحاتها الاخيرة كتب بخط محمود شكري الالوسي ويبحث في مناقب بني هاشم ومثالب بني امية ويتكلم عن خلفاء بني امية في الاندلس .

الرقم ٨٥٠٢(١) .

القياس : ص ١٧٢ ، ٢٢×١٧سم ، س ٢٣ .

بروكلمان ٢٤١/٣ ، هدية العارفين ٤٩٥/٢ .

٢٩٧ ـ منقولات عن الظاهر بامر الله والملك الناصر صلاح الدين الايوبي .

أولها (هذا ما عهد عبدالله عبدالكريم الطائع لله أمير المؤمنين) . كتبها محمود شكري الالوسي .

الرقم ٨٨١٩(٢) .

القياس : ص ٢٨ ، ٢٢×١٢سم ، س ٢٣ .

٢٩٨ ـ منقولات عن حوادث وقعت في الاحساء والقطيف أيام القرامطة بعضها منقول من التاريخ العصامي .

كتبها أبو بكر بن محمد بن ابي بكر سنة ١٣٠٧هـ ـ ١٨٨٩م .

الرقم ٨٨١٥ .

القياس : ص ١٨ ، ١٧×١٢سم ، س ١٥ .

٢٩٩ ـ من يطلق عليه السلف والخلف .

لم يعلم المؤلف . أوله (أعلم انه لابد هناك من تقرير امور) . كتبها صديق حسن خان البخاري القنوجي بن حسين سنة ١٢٩٩هـ ـ ١٨٨١م .

الرقم ٨٨١٨ .

القياس : ص ١٢ ، ٢١×١٧سم ، س ٢٠ .

٤٠٠ ـ نظم البعوث .

منظومة عن سرية عبيدة بن الحارث لم يعلم الناظم كتبت سنة ١٣٢٧هـ ـ ١٩١٨م .

الرقم ٨٨٢٤(١) .

القياس : ص ٢٢ ، ٢٢×١٤سم ، س ٢٠ .

المتفرقات

٤٠١ ـ الاصنام .

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت : ٢٠٤هـ ـ ٨١٩م) . بخط محمود شكري الالوسي نشره في القاهرة احمد زكي ١٩٢٤ ، بروكلمان ٣٢/٣ .

الرقم ٨٧٥٠٠(٥) .

القياس : ص ١٣ ، ٢٢×١٧,٥سم ، س ١٩ .

٤٠٢ ـ انموذج القتال في نقل العوال في الشطرنج .

لابن ابي حجلة احمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني (ت ٧٧٦هـ ١٣٧٤م) . أوله (الحمد لله الذي اجر المخدوم كالتاج على الراس) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣٣٢هـ ١٩١٣م في آخر النسخة منقولات عن الشطرنج بخط الالوسي .

الرقم ٨٦٨٢(١) .

القياس : ص ٨٠ ، ٢٢×١٥سم ، س ٢١ .

هدية العارفين ١١٢ .

٤٠٣ ـ البئر .

لمحمد بن زياد الاعرابي الكوفي (ت : ٢٣١هـ ـ ٨٤٥م) . كتبه محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٧هـ ـ ١٨٩٦م .

الرقم ٨٦٥٣(٩) .

القياس : ص ٨ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

بروكلمان ٢٠٥/٢ ، هدية العارفين ١٢/٢ .

٤٠٤ ـ رسالة في الاحجار .

لم يعلم المؤلف (ناقصة) .

الرقم ٨٨٣١ .

القياس : ص ٦ ، ١٨×١٣سم ، س ١٥ .

٤٠٥ ـ رسالة في صفة القوس .

لكمال الدين اسماعيل بن عبدالرزاق . أولها (ويسألونك عن ذي القرنين) .

الرقم ٨٧٤٩(٢) .

القياس : ص ٧ ، ٢٥×١٦سم ، س ٢١ .

٤٠٦ ـ رسالة في الجغرافية باللغة التركية .

كتبها مصطفى زين الدين عبدالله سنة ١٢٨١هـ ـ ١٨٦٤م .

الرقم ٨٨٧٠ .

القياس : ص ٢٦ ، ١٥×١٠سم ، س ١٢ .

٤٠٧ ـ رسالة في اسماء بلدان نجد .

منقولات بخط حديث .

الرقم ٨٨٥٨(١) .

القياس : ص ١٠ ، ٢٢×١٦سم ، س ١٧ .

٤٠٨ ـ السحاب والغيث .

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الازدي (ت : ٣٢١هـ ـ ٩٢٣م) . كتبه محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٧هـ ـ ١٨٩٦م .

الرقم ٨٦٥٣(٦) .

القياس : ص ٢٥ ، ٢٠×١٤سم ، س ٢١ .

هدية العارفين ٣٢/٢ .

٤٠٩ ـ الفوائد الخاقانية .

لمحمد أمين بن صدر الدين الشيرواني الحنفي (ت : ١٠٣٦هـ ـ ١٦٢٦م) . نسخة ناقصة الاول والاخر .

الرقم ٨٦٩٧ .

القياس : ص ١٢٨ ، ٢١×١٥سم ، س ٩ .

هدية العارفين ٢٧٥/٢ .

٤١٠ ـ كتاب في الرؤيا .

لم يعلم المؤلف ـ نسخة ناقصة تبدأ بالباب

الثاني من الكتاب . بخط الحسن بن احمد بن أبي الرجال سنة ١١٢١هـ ـ ١٧١٨م .

الرقم ٨٥٥٥ .

القياس : ص ١٢٢ ؛ ١٠x١٥سم ؛ س ١٥ .

٤١١ ـ اللباء واللبن .

لابي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري (ت ٢١٥هـ ـ ٨٣٠م) . بخط محمود شكري الالوسي سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م . طبع معجم ٣١٢ .

الرقم ٨٦٥٣(٥) .

القياس : ص ٤ ؛ ٢٠x١٤سم ؛ س ٢١ .

٤١٢ ـ مجموعة رسائل ومنقولات منها :

أ ـ رسالة لابن كمال باشا شمس الدين بن سليمان (ت ٩٤٠هـ ـ ١٥٣٣م) .

ب ـ رسالة في لفظ الزنديق .

جـ ـ رسالة في الطاعون .

د ـ الشخص الانساني .

هـ ـ رسالة في بيان اغاليط مشهورة مع منقولات اخرى .

كتبها عبدالقادر مصطفى الصفوري سنة ١٠٤٤هـ ـ ١٨٧٦م .

الرقم ٨٧١٦(١) .

القياس : ص ٣٩ ؛ ٢٠x١٤سم ؛ س ٢٤ .

٤١٣ ـ مطالع العلوم ومواقع النجوم .

الجزء الاول والثاني . لمحمد أمين بن خيرالدين العمري الموصلي (ت : ١٢٠٦هـ ـ ١٧٩١م) . أوله : (الحمد لله واجب القتل ومانح الجزل) . بخط محمد محسن عبدالرحمن افندي زاده سنة ١٢٩٣هـ ـ ١٨٧٦م

الرقم ٨٥٢٧ .

القياس : ص ٢٢٥ ؛ ٣٠x٢٠سم ؛ س ٢٥ .

ذ/كشف ١/٢٩٥ ؛ ٢/٦٠٠ .

٤١٤ ـ النطق المفهوم من الصمت المعلوم .

لابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت : ٥٩٧هـ ـ ١٢٠٠م) . أولها : (الحمد لله مستحق الحمد على جميع الحالات بلا ارتياب) . كتب بخط يحيى بن اسماعيل سنة ١٠٩٧هـ ـ ١٦٨٥م .

الرقم ٨٥٢٧ .

القياس : ص ٤٨ ؛ ٢١x١٥سم ؛ س ٢١ .

كشف ٢/١٩٥٩ ؛ معجم ٦٧ .

●★●

ذخائر التراث العــــربي
في
مكتبــة چســتر بيتي ـ دبلن

اعـداد

كوركيس عواد

القسم الرابع

سبق ان نشرنا في هذه المجلة(١) ، ثلاث مقالات في صفـــةجملة كبيرة من نفائس المخطوطات العربية التي تحتضنها « مكتبة جستر بيتي » في مدينة دبلن في ارلندة . وها نحن اولاء نواصل العمل في ما مضينا فيه ، فننوه في هذه المقالة التي ننشــرها اليوم ، بثلاثمائة مخطوطة اخرى من مخطوطات تلك المكتبـــةالجليلة الحافلة بكثير من الاعلاق النفيسة والتحف الخطيـــة النادرة ، معولين في ايرادها ، على ذلك الفهرست النافع الذيصنعه العلامة المستشرق الكبير الاستاذ آربري ، ونشــرته تلك المكتبة في جملة مطبوعاتها(٢) .

وقد جرينا في هذا القسم الرابع على غرار ما فعلنـــا فيالاقسام الثلاثة السابقة ، متبعين تسلسل الارقام العـــام للمخطوطات نفسها .

واتخذنا في هذا الفهرس ، طائفة من الرموز ، مراعــــاةللاختصار ، وهي :

ا : وجه الورقة من المخطوط .

ب : ظهر الورقة من المخطوط .

ت : توفي . المتوفى .

ج : جزء . مجلد .

ق : قرن . القرن .

وكل تاريخين متتاليين يردان في هذا الفهرس ، فان اولهمايدل على السنة للهجرية ، وثانيهما على السنة الميلادية .

٢٩٠١ **الدر المنثور لحل قلائد النحور** : لمحمد امين ابن خير الله الخطيب العمري الموصـــلي (ت ١٧٨٩/١٢٠٣) . وهو شرح أرجوزة في العلوم للمؤلف نفسه عنوانها « قلائـــد النحور وبهجة الناقد والبصير » . ٢٩٦ ورقة ؛ بخط المؤلف ، سنة ١٧٦٥/١١٧٩ ـ٦ .

٢٩٠٢ **مجموعة** ، تاريخها ١٣٨٩/٧٩١ ، فيها :
١ ـ **المقنع في علوم الحديث** : لابن الملقن (ت ١٤٠١/٨٠٤) . الورقة ١ـ٩٣ .
٢ ـ **خصائص النبي** : لابن الملقن . الورقة ٩٦ـ١٣٣ .

٢٩٠٣ **الكشف والبيان في تفسير القرآن** : للثعلبي (ت ١٠٣٦/٤٢٧) . جـ ٧ ، ١٧٩ ورقـــة بخط مغربي ، تاريخه ١٣٠٠/٦٩٩ .

٢٩٠٤ **جزء** : للحكيم النيـــــابوري (ت ٤٠٤/ ١٠١٤) فيه أجوبة عن أحاديث ، الورقـــة ١ـ١١ . في الورقات ١٢ـ٢٣ مقتبســات من مؤلف مجهول في المحدثين . ق ١٣/٧ ، نسخة فريدة .

---

(١) المورد ١ [١٩٧١] العدد ١ ـ ٢ ، ص ١٥٢ ـ ١٧٢ ، ٢ [١٩٧٢] العدد ٢ ، ص ١٨٧ ـ ٢٠٢ ، ٣ [١٩٧٤] العدد ٢ ، ص ٢٤٢ ـ ٢٥٦ .

(٢) Arberry (Arthur J.), A Handlist of the Arabic Manuscripts in the Chester Beatty Library. (8 Vols., Dublin, 1955-1966).

٢٩٠٥ **تحفة الطالب وفرحة الراغب** : لجمال الدين ابي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني (ت ٦٧٠/١٢٧١) وهو مجموعة صغيرة في الحديث ، ٩ ورقات ؛ ق ١٣/٧ ؛ نسخة فريدة . في الورقة ١ أ اجازة بقراءة الكتاب تاريخها ٦٧٠/١٢٧١ بخط المجيز سعد الدين مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي (ت ٧١١/١٣١٢) .

٢٩٠٦ **الشافي شرح مسند الامام الشافعي** : لمجد الدين ابن الاثير (ت ٦٠٦/١٢٠٩) . جـ ٢ من شرح مسند محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤/٨٢٠) ، ٢٧٨ ورقة ؛ تاريخه ٦٩٨/١٢٩٩ .

٢٩٠٧ **مجموعة** ، فيها :

١ ــ **اختلاف الحديث** : للشافعي (ت ٢٠٤/٨٢٠) . الورقة ١ــ٩٩ ؛ تاريخه ٧٩٦/١٣٩٤ .

٢ ــ **رسالة في اصول الفقه** : للشافعي . الورقة ١٠١ــ١٨٥ ، تاريخها ٧٩٧/١٣٩٥ .

٢٩٠٨ **الانباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة**: لبهاء الدين ابي القاسم هبة الله بن عبدالله ابن سيد الكل القفطي الشافعي (ت ٦٩٧/١٢٩٨) ، ٩٢ ورقة ، تاريخها ٦٧٢/١٢٧٤ نسخة فريدة .

٢٩٠٩ **البعث والنشور** : للبيهقي (ت ٤٥٨/١٠٦٦) ، ٩٣ ورقة ، تاريخها ٨٥٤/١٤٥٠ .

٢٩١٠ **التفهيم لاوائل صناعة التنجيم** : للبيروني (ت ٤٤٠/١٠٤٨) ، ١٩٠ ورقة ، تاريخها ٥٧٣/١١٧٨ .

٢٩١١ **مجموعة** ، كتبت في ق ١٤/٨ ، فيها :

١ ــ **جامع احكام الصغار** : لمجد الدين ابي الفتح محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني السمرقندي (ت ٦٣٢/١٢٣٤) . الورقة ١ــ١٣٢ .

٢ ــ **كتاب في الفقه** : لشمس الائمة ابي بكر محمد بن احمد السرخسي الحنفي (ت ٤٨٣/١٠٩٠) . الورقة ١٣٤ــ١٦٥ .

٢٩١٢ **مجموعة** ، قوامها ١٤٣ ورقة ، فيها :

١ ــ **الحجة في سرقات ابن حجة** : للنواجي (ت ٨٥٩/١٤٥٥) . الورقة ١ــ٩٢ ، تاريخها ٨٦٠/١٤٥٦ ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

٢ ــ **سوط العذاب على شر الدواب** : لزين الدين ابي الفضل عبدالرحمن بن محمد بن سلمان بن الخراط المروزي الحموي الحنبلي (ت ٨٤٠/١٤٣٦) . مجموعة شعرية في هجاء ابن حجة . الورقة ٩٣ــ١٠٠ ، ق ١٥/٩ .

٣ ــ **حوائج العطار في عقر الحمار** : لشرف الدين يحيى بن احمد بن عمران بن العطار الحموي الدمشقي الشافعي (ت ٨٥٣/١٤٤٩) . في هجاء ابن حجة . الورقة ١٠١ــ١٠٤ ، ق ١٥/٩ .

٤ ــ **لزقة البيطار في عقر يحيى ابن العطار**: لابن حجة (ت ٨٣٧/١٤٣٤) . الورقة ١٠٤ــ١٠٥ ، تاريخها ٩٥١ــ١٥٤٤ .

يليها في الورقات ١٠٧ــ١٤٣ اشعار واقتباسات مختلفة .

٢٩١٣ **الحجة في بيان المحجة** : لقوام الدين ابي القاسم اسماعيل بن الفضل التيمي الاصبهاني (ت ٥٣٨/١١٤٠) . وهي رسالة في الفقه ، ١٨٥ ورقة ، ق ٦ــ١٢ ؛ نسخة فريدة . في الورقة ١ أ كلام بخط المؤلف .

٢٩١٤ **حلية الاولياء وطبقات الاصفياء** : لابي نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠/١٠٣٨) . جـ ٢ ، ٢٨٦ ورقة ، ق ١٣/٧ . فيه رقمة ملصقة باسم السلطان سليمان الايوبي (ت ٦١٢/١٢١٥) .

٢٩١٥ **درر الاصداف من حواشي الكشاف** : لعزالدين يحيى بن القاسم العلوي اليمني (ت ٧٥٠/١٣٤٨) . و « الكشاف » في تفسير القرآن للزمخشري (ت ٥٣٨/١٤٤٤) ، ١٥٠ ورقة ، بخط المؤلف سنة ٧٢٤/١٣٢٤ .

٢٩١٦ **درة الغواص في اوهام الخواص** : للحريري (ت ٥١٦/١١٢٢) ، ١٤٥ ورقة ، ق ١٢/٦

٢٩١٧ **ديوان** : لمحمد بن شهاب الجوذري الحميري المزاوي (كان حيا سنة ١٠١٠/١٦٠٠) ، ١٧١ ورقة ، ق ١٧/١١ ؛ نسخة فريدة .

٢٩١٨ **الجمع بين الصحيحين** : للحميدي (ت ٤٨٨/ ١٠٩٥) . جـ ٢ من الجمع بين صحيح البخاري وصحيح مسلم ، ٢١٥ ورقة ، ق ٦/ ١٢ .

٢٩١٩ **الجمع بين الصحيحين** : للحميدي (ت ٤٨٨/ ١٠٩٥) . جـ ٤ ، ١٥٠ ورقة ، ق ٦/ ١٢

٢٩٢٠ **ديوان مهيار الديلمي** : لابي الحسن مهيار ابن مرزوية الكاتب الديلمي (ت ٤٢٨/ ١٠٣٧) ، ٢٠٥ ورقات ، ق ٦/ ١٢ .

٢٩٢١ **ديوان النواجي** (ت ١٤٥٥/٨٥٩) ، ١٢٤ ورقة ، تاريخه ١٥٠٧/٩١٢ . نسخة فريدة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

٢٩٢٢ **التكلم على الاحاديث المشهورة** : ويعرف ايضا بـ « **بيان مشكل الحديث** » لابي بكر محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهاني (ت ١٠١٥/٤٠٦) ، ٩٣ ورقة ، ق ٧/ ١٣ .

٢٩٢٣ **شرح المختصر** : للسرخسي(ت٤٨٣/ ١٠٩٠) جـ ٢ من شرح « المختصر في الفقه » الحنفي للطحاوي (ت ٩٣٣/٣٢١) ، ٣٣٩ ورقة ، ق ٧/ ١٣ .

٢٩٢٤ **شرح التذكرة** : لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين الاعرج القمي النيسابوري (كان حيا سنة ١٣١٠/٧١٠) . وهو شرح « التذكرة النصيرية » في الفلك ، لنصير الدين الطوسي (ت ١٢٧٣/٦٧٢) ، ٦٢ ورقة ، تاريخها ١٣٩٦/٧٩٨ .

٢٩٢٥ **مجموعة** : قوامها ١٦٨ ورقة ، كتبت في حماة سنة ١١٩٥/٥٩١ ، فيها :

١ ـ **التيسير في القراءات السبع** : للداني (ت ١٠٥٣/٤٤٤) . الورقة ١ـ٩٣.

٢ ـ **مختصر في افراد قراءة الامام ابي عمرو بن العلاء** : لابي معشر عبدالكريم ابن عبدالصمد المقرىء الطبري (ت ١٠٨٥/٤٧٨) . الورقة ٩٤ ـ ١١٩ ، نسخة فريدة .

٣ ـ **مقدمة مختصرة في التنبيه على اللحن الخفي** : لابي الحسن علي بن جعفر ابن محمد السعيدي الرازي المقرىء (من اهل القرن ٦/ ١٢) . الورقة ١٢٠ـ١٢٧ ، نسخة فريدة .

٤ ـ **مرشد القارىء الى تحقيق معالم المقارىء** : لابي الاصبغ عبدالعزيز بن علي بن محمد السُّمّاني الاندلسي (من أهل القرن ٦/ ١٢) . الورقة ١٢٨ـ١٣٦ ، نسخة فريدة .

٥ ـ **مقدمة في الوقف والابتداء** : للسماني وتعرف أيضا بـ « **نظام الأداء** » . الورقة ١٣٧ـ١٤٤ ، نسخة فريدة .

٦ ـ **تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة او كلمتين** : للسماني . الورقة ١٤٥ـ١٥٠ ، نسخة فريدة .

٧ ـ **مختصر مشتمل على ذكر جميع زاءات القرآن** : لابي الربيع سليمان بن ابي القاسم التميمي السرقوسي (من أهل القرن ٦/ ١٢) . الورقة ١٥١ـ١٥٤ ، نسخة فريدة .

٨ ـ **جمل اصول التصريف** : لابن جني (ت ١٠٠٢/٣٩٢) . الورقة ١٥٥ـ ١٦٨ .

٢٩٢٦ **فتح الوصيد في شرح القصيد** : لعلم الدين السخاوي (ت ١٢٦٣/٦٦١) ، وهو شرح كتاب « حرز الاماني ووجه التهاني » في القراءات ، للشاطبي (ت ١١٩٤/٥٩٠) ، ١٤٨ ورقة ، تاريخها ١٢٢٥/٦٢٢ . في الورقة ١٤٨ب اجازة قراءة الكتاب ، بخط المؤلف .

٢٩٢٧ **قسطاس المعادلة في علم الجبر والمقابلة** : للزنجاني (كان حيا سنة ١٢٥٢/٦٥٠) ، ٢٢٦ ورقة ، تاريخها ١٢٤٥/٦٤٣ ، نسخة فريدة .

٢٩٢٨ **القواعد والفوائد** : لجمال الدين العاملي (ت ١٣٩٠/٧٨٢) . في الفقه الجعفري ، ١٩٤ ورقة ، تاريخها ١٥٧١/٩٧٨ ، نسخة فريدة .

٢٩٢٩ **القسطاس المستقيم** : لابي حامد الغزالي (ت ١١١١/٥٠٥) وهو في الرد على الاسماعيلية ، ٢٤ ورقة ، تاريخها ٥٠٨/ ١١١٥ .

٢٩٣٠ **قوت القلوب** : لابي طالب المكي (ت ٣٨٦/ ٩٩٦) . جـ ١ من هذا الكتاب الشهير في التصوف ، ٢٥١ ورقة ، ق ٦/ ١٢ .

٢٩٣١ **الجامع المحرر الصحيح الوجيز في تفسير القرآن العزيز** : لابن عطية (ت ٥٤٢/ ١١٤٧) جـ ١ ، ٢٠٢ ورقة ، ق ٨/ ١٤ .

٢٩٣٢ **المرتجل شرح الجُمل** : لابي محمد عبدالله ابن محمد بن أحمد الخشاب (ت ٥٦٧/ ١١٧٢) . والجُمل ، في النحو : لعبدالقاهر ابن عبدالرحمن الجرجاني (ت ٤٧١/١٠٧٨) ٨٢ ورقة ، تاريخها ١٢٧٥/٦٧٤ .

٢٩٣٣ **نشر المحاسن الغالية في فضل مشايخ الصوفية أصحاب العالية** : لعفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي (ت ٧٦٨/ ١٣٦٧) ، ٢٢٧ ورقة ، تاريخها ١٠٦٤/ ١٦٥٤ .

٢٩٣٤ **الوسيط المحيط باقطار البسيط** : لابي حامد الغزالي (ت ٥٠٥/١١١١ . النصف الاول من الرسالة الوسطى في الفقه الشافعي ، ٢٦٥ ورقة ، تاريخها ٥٦٧/ ١١٧٢ .

٢٩٣٥ **التهذيب في مختصر تهذيب الكمال** : للذهبي (ت ٧٤٨/١٣٤٨) . ج ٢ من مختصر «تهذيب الكمال» للمزي (ت ٧٤٢/١٣٤١) والاصل « الكمال في معرفة الرجال » للجماعيلي (ت ٦٠٠/١٢٠٣) ، ٢٥٢ ورقة تاريخها ٨٣٤/١٤٣١ .

٢٩٣٦ **مجموعة** ، كتبت في ق ١٠/١٦ ، تملكها السلطان قانصوه الغوري (ت ٩٢٢/١٥١٤) فيها :

١ ــ **تحفة الانام في مناقب الائمة الاربعة الاعلام** : لابي الليث السمرقندي (ت بين ٣٧٣/٩٨٣ و ٣٩٣/١٠٠٣) الورقة ١ــ٩١أ ، نسخة فريدة .

٢ ــ **خلاصة الشرائع والشعائر ومعرفة الصغائر والكبائر** : لابي بكر بن الحسن ابن ابي بكر المثاني . الورقة ٩١ ب ــ ١٢٥ ، نسخة فريدة .

٢٩٣٧ **مشارق الانوار على صحيح الآثار** : للقاضي عياض (ت ٥٤٤/١١٤٩) ، ١٦٢ ورقة ، بخط مغربي ، ق ٧/١٣ .

٢٩٣٨ **فتح العزيز** : للرافعي (ت ٦٢٣/١٢٢٦) . ج ٩ من شرح « الوجيز » للغزالي ، ٢٥٩ ورقة ، تاريخها ٦٩٠/١٢٩١ .

٢٩٣٩ **المجرد من المسند** : لابي سعيد سنجر بن عبدالله الناصري الجاولي الشافعي (ت ٧٤٥/١٣٤٤) . وقد جرد من « مسند » الشافعي (ت ٢٠٤/٨٢٠) ، ١٠٢ ورقة ، تاريخها ٧٤٩/١٣٤٨ .

٢٩٤٠ **الجمع بين الصحيحين** : للحميدي (ت ٤٨٨/١٠٩٥) . ج ٣ ، ١٧٧ ورقة ، تاريخها ٧٢٥/١٣٢٥ .

٢٩٤١ **تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد** : لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦/١٤٠٤) ، ٢٥٦ ورقة ، تاريخها ٨٧٤/١٤٧٠ .

٢٩٤٢ **المقاصد الحسنة وبيان كثير من الاحاديث المذكورة المشتهرة على الالسنة** : لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢/١٤٩٦) ، ٢٤١ ورقة ، تاريخها ٩٠٨/١٥٠٣ .

٢٩٤٣ **القلائد والفرائد** : وهي مجموعة كلمات وحكم ، لابي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي (ت ٤٢٨/١٠٣٩) ، ٣٨ ورقة ، تاريخها ٨٩٩/١٤٩٤ ، نسخة فريدة .

٢٩٤٤ **الاحكام الشرعية الصحيحة من الاحاديث النبوية** : لابن الخراط (ت ٥٨١/١١٨٥) ، ٢١٠ ورقات ، كتبت في دمشق سنة ٦٩١/ ١٢٩٢ .

٢٩٤٥ **البر والصلة** : لابن الجوزي (ت ٥٩٧/ ١٢٠٠) ، ١٣٧ ورقة ، تاريخها ٧٣٥/ ١٣٣٥ .

٢٩٤٦ **شرح منهاج الطالبين** : في الفقه الشافعي . لابن الملقن (ت ٨٠٤/١٤٠٢) . ج ١ من شرح « منهاج الطالبين » للنووي (ت ٦٧٦/ ١٢٧٨) ٢٤١ ورقة ، تاريخها ٧٩٥/ ١٣٩٣ .

٢٩٤٧ **تبصرة المبتدىء** : في فضائل الانبياء والرجال الصالحين . لابن الجوزي (ت ٥٩٧/ ١٢٠٠) . ج ١ ، ٢٠٤ ورقات تاريخها ٧٩٠/١٣٨٨ .

٢٩٤٨ **تبصرة المبتدىء** : لابن الجوزي (ت ٥٩٧/ ١٢٠٠) . ج ٢ ، ١٦٢ ورقة ، ق ٩/١٥ .

٢٩٤٩ **تحفة الواعظ ونزهة اللاحظ** : لابن الجوزي (ت ٥٩٧/١٢٠٠) ، ١١٧ ورقة ، ق ٦/١٢ نسخة فريدة .

٢٩٥٠ **التعريف بطبقات الامم** : لابي القاسم صاعد ابن أحمد القرطبي الاندلسي (ت ٤٦٢/ ١٠٧٠) ، ٦٩ ورقة ، ق ٦/١٢ .

٢٩٥١ **شرح المعالم في اصول الدين** : لعبدالله بن محمد بن علي بن التلمساني الفهري (ت ٦٤٤/١٢٤٦) ، وكتاب « المعالم في أصول

الدين » تأليف فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦/ ١٢٠٩) ، ١٨١ ورقة ، تاريخها ٦٥٩/ ١٢٦١ .

٣٩٥٢ **تهذيب مسائل المدونة : في الفقه المالكي .** لابي سعيد خلف بن أبي القاسم الازدي البراذعي (كان حيا سنة ٣٧٢/٩٨٢) ؛ ١٣٦ ورقة ، تاريخها ٥٧٣/١١٧٧) .

٣٩٥٣ **الجامع لاحكام القرآن :** للقرطبي (ت ٦٧١ ١٢٧٣) . مجلد من هذا التفسير ، في ١٦٨ ورقة ، تاريخها ٧٦٣/١٣٦٢ .

٣٩٥٤ **التمهيد في التجويد :** لابي بكر جعفر بن محمد المستغفري النسفي الحنفي (ت ٤٣٢/١٠٤٠) ، ١٥٩ ورقة ، تاريخها ٦١٣/١٢١٦ . نسخة فريدة .

٣٩٥٥ **الجامع الصحيح :** للترمذي (ت ٢٧٩/ ٨٩٢) . جـ ٢ ، في ٢٠٤ ورقات ، تاريخها ٧٨١/١٣٧٩ .

٣٩٥٦ **زاد المسير في علم التفسير :** لابن الجوزي (ت ٥٩٧/١٢٠٠) . مجلد من هذا التفسير في ٢١١ ورقة ، تاريخها ٧٧٧/١٣٧٦ .

٣٩٥٧ **الشهاب في الشيب والشباب :** للشريف المرتضى (ت ٤٣٦/١٠٤٤) ، ٩٦ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٣٩٥٨ **الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع :** في الفقه الشافعي . لابن العراقي (ت ٨٢٦/ ١٤٢٣) . والاصل « جمع الجوامع » لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١/١٣٧٠) ، ٢٢٣ ورقة ، تاريخها ٨٦٩/١٤٦٥ .

٣٩٥٩ **الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير :** لتاج الدين عمر بن علي بن صدقة اللخمي الاسكندري الفاكهي (ت ٧٣١/١٣٣١) ، ٩٧ ورقة ، تاريخها ٧٣٠/١٣٣٠ ، نسخة فريدة . في الورقة ٩٧ أ اجازة بقراءة الكتاب عليها توقيع المؤلف .

٣٩٦٠ **اللفظ الرائق والمعنى الفائق في الحقائق والطرائق :** للسيوطي (ت ٩١١/١٥٠٥) . ضمنه شعرا ونثرا في شؤون اخلاقية ودينية ، ١٨٥ ورقة ، ق ١٦/١٠ .

٣٩٦١ **مجموعة .** توامها ١٤٠ ورقة ، ق ١٣/٧ ، فيها :

١ ــ **كتاب القراءات :** مجهول المؤلف . الورقة ١ـ١١٤ أ .

٢ ــ **يتيمة الدرر في النزول وآيات السور :** لابي عبدالله محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي الحنبلي (ت ٦٥٦/١٢٥٨) ، الورقة ١١٤ ب ــ ١١٦ ، نسخة فريدة .

٣ ــ **درة القاريء :** لعزالدين عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي الهيجاء الرسعني الحنبلي (ت ٦٦١/١٢٦٣). الورقة ١١٧ــ١١٨ . في الورقة ١١٨ ب تعليقة تاريخها ٦٦٩/١٢٧١ .

٤ ــ **ذات الرشد في الخلاف بين اهل العدد :** في ترقيم آيات القرآن للموصلي . الورقة ١١٩ــ١٢٦ . نسخة فريدة .

٥ ــ **عمدة المجيد وعدة المفيد في معرفة التجويد :** لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣/١٢٤٥) . الورقة ١٢٧ــ ١٤٠ .

٣٩٦٢ **هداية الساري :** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢/١٤٤٨) . وهي مقدمة شرح « الجامع الصحيح » للبخاري ، ٢٢١ ورقة ، تاريخها ٨٣٥/١٤٣١ .

٣٩٦٣ **غاية البيان :** في الفقه الحنفي . لقوام الدين أبي حنيفة أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الاتقاني (ت ٧٥٨/ ١٣٥٧) . وهي المجلد الاول من شرح كتاب « الهداية »للمرغيناني ، وهي في شرح كتابه « بداية المبتديء » ، ١٤٩ ورقة ، تاريخها ٧٦٣/١٣٦٢ .

٣٩٦٤ **السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار :** لمحمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني (ت ١٢٥٠/١٨٣٢) . وهو شرح « حدائق الازهار » في الفقه المالكي ، لابي بكر محمد بن محمد بن عاصم القيسي الغرناطي (ت ٨٢٩/١٤٢٧) ، ١٥١ ورقة ق ١٩/١٣ ، نسخة فريدة .

٣٩٦٥ **طبقات النحاة واللغويين :** لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١/١٤٤٨) ، ٥٠ ورقة ، تاريخها ٩٨٥/١٥٧٧ .

٣٩٦٦ **جامع المختصرات ومختصر الجوامع :** للمدلجي (ت ٧٥٧/١٣٥٦) ، في الفقه الشافعي ، ١٦٣ ورقة ، بخط المؤلف ، سنة ٧١٩/١٣١٩ .

٢٩٦٧ **لطائف الاشارات** : وهو تفسير صوفي للقرآن الكريم : للقشيري (ت ١٠٧٤/٤٦٥) ج ٤ ؛ ١٥١ ورقة ، تاريخها ١٣٠٥/٧٠٥

٢٩٦٨ **مجموعة** ، فيها :

١ ــ **الانوار المقتبسة من أوار النار** : لامين الدين ابي الفضل عبدالمحسن ابن حمود التنوخي الحلبي (ت ٦٤٣/ ١٢٤٥) . مجموعة شعرية فيما قيل في النار . الورقة ١ــ٢١ ، تاريخها ١٢٣٧/٦٣٤ ؛ نسخة فريدة .

٢ ــ **مختار من كتاب الحدائق** : لمؤلف مجهول . ولعل الاصل كتاب « حدائق الوسائل الى طرق الرسائل » لظاهرالدين ابي الحسن علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥/ ١١٦٩) . الورقة ٢٢ــ٥٨ ، ق ٧/ ١٢ ، نسخة فريدة .

٣ ــ **حل ابيات ابن الرومي** : لمحيي‌الدين ابي الفضل يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي . رسالة في شرح ثلاثة ابيات من « ديوان » ابن‌الرومي (ت ٨٩٦/٢٨٣) ، الورقة ٥٩ــ٦٠ ، ق ١٣/٧ ، نسخة فريدة .

٢٩٦٩ **معالم الايمان في التعريف بمشايخ قيروان**: لابي القاسم بن ناجي القيرواني (ت ٨٣٧/ ١٤٣٣) ج ٢ ، ٢٤٠ ورقة ، ق ١٦/١٠.

٢٩٧٠ **السمط الثمين في مناقب امهات المؤمنين** : لمحب‌الدين ابي العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي (ت ١٢٩٤/٦٩٤) ، ٤٦ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٢٩٧١ **ارشاد الطالبين الى مراتب العلماء العاملين**: في التصوف . للشعراني (١٥٦٥/٩٧٣) ، ٤٧ ورقة ، تاريخها ١٦٠٠/١٠٠٦ .

٢٩٧٢ **مجموعة** ، فيها :

١ ــ **ريحانة الالبا ونزهة الحياة الدنيا** : لشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الشافعي (١٦٥٩/١٠٦٩) . الورقة ١ــ٢٥٢، كتبت في دمشق سنة ١٦٦٨/١٠٧٩

٢ ــ **شرح جيمية ابن الفارض** : لشارح مجهول . و « الجيمية » قصيدة لابن الفارض (ت ١٢٣٥/٦٣٢) . الورقة ٢٥٤/٢٦٩ ، ق ١٧/١١ .

٢٩٧٣ **الكافي في العروض والقوافي** : للتبريزي (ت ١١٠٩/٥٠٢) ، ٢٣ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٢٩٧٤ **التبيين في انساب الصحابة القرشيين** : لموفق‌الدين بن قدامة (ت ١٢٢٣/٦٢٠) ، ١٢٤ ورقة ، كتبها محمد بن محمد بن محمد البكري البغدادي ، سنة ٦٣٠/ ١٢٣٣ .

٢٩٧٥ **مجموعة** ، قوامها ١٥٩ ورقة ، ق ١١ /١٧ فيها :

١ ــ **لب اللباب في تحرير الانساب** : للسيوطي (ت ١٥٠٥/٩١١). وهو مختصر كتاب « اللباب في تهذيب الانساب » لعزالدين ابن الاثير (ت ١٢٣٢/٦٣٠) الذي اختصره هو الآخر من كتاب « الانساب » لابي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ١١٦٧/٥٦٢) . الورقة ١ــ ١٢٦ .

٢ ــ **ذيل لب اللباب** : لعبدالرحمن بن عبدالعظيم بن عبدالرحمن بن محمد الاشموني الشافعي (من اهل ق ١١ /١٧) . الورقة ١٢٧ــ١٥٩ . بخط المؤلف .

٢٩٧٦ **منهاج البيان فيما يستعمله الانسان** : لابن جزلة ، الطبيب البغدادي (ت ٤٩٢/ ١١٠٠) . وهو معجم طبي في الادوية المفردة والمركبة ، ٢٣١ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٢٩٧٧ **زبدة الطب** : لزين الدين ابي الفضائل اسماعيل بن الحسين الجرجاني الخوارزمشاهي (ت ١١٣٦/٥٣١) ، تاريخها ١٦٨٠/١٠٩١ .

٢٩٧٨ **المغني في تدبير الامراض** : لابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الطبيب (ت ١١٠١/٤٩٥) ، ١١٦ ورقة ، تاريخها ١٥٥٧/٩٦٤ .

٢٩٧٩ **جامع مفردات الادوية والاغذية** : لمحمد ابن احمد بن البيطار المالقي (ت ٦٤٦/ ١٢٤٨) ، ٢٨٢ ورقة ، تاريخها ٨٠١/ ١٣٩٦ .

٢٩٨٠ **كامل الصناعة الطبية** : للمجوسي (ت ٣٨٤؟ /٩٩٤) . قسم كبير من المجلد الثاني ، ٢٥٩ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٢٩٨١ **القانون في الطب** : لابن سينا (ت ٤٢٨/ ١٠٣٧) . القسمان الاولان من الكتاب ، ٢٣٦ ورقة ، تاريخها ٦٦٥/١٢٦٧ .

٢٩٨٢ **القانون في الطب** : لابن سينا (ت ٤٢٨/ ١٠٣٧) . الكتاب الثاني منه ، ١٨٠ ورقة، تاريخها ٥٠٦/١١١٢ .

٢٩٨٣ **الشفاء** : لابن سينا (ت ٤٢٨/١٠٣٧) . جـ ١ـ٢ ، ٣٠١ و ٣٠٦ ورقات ، تاريخها ١٠٠٢/١٥٩٣ .

٢٩٨٤ **شرح القانون** : لعلاءالدين ابي الحسن علي ابن ابي الحزم بن النفيس (ت ٦٨٧/ ١٢٨٨) . قسم من هذا الشرح ، فيه الكتاب الثالث الرابع والخامس ، ٦٠١ ورقة ، ق ١٠/١٦ .

٢٩٨٥ **الحاوي في علم التداوي** : لنجم الدين محمود بن الياس الشيرازي (ت ٧٣٠/ ١٣٣٠) ، ٢٤٠ ورقة ، ق ٨/١٤ .

٢٩٨٦ **الفوائد الحسنية في المجربات الطبية** : لمحمد بن طالب بن عبدالله بن نعمة الله بن صدر الدين بن بهاء الدين الشيرازي (من أهل ق ١١/١٧) ، ٢٥٩ ورقة ، تاريخها ١١٢٧/١٧١٥ ، نسخة فريدة .

٢٩٨٧ **الحاوي في الطب** : لابي بكر محمد بن زكرياء الرازي (ت ٣١٣/٩٢٥) . مجلد منه ، ٢٣٨ ورقة ، ق ٦/١٢ .

٢٩٨٨ **منتخب الحاوي** : لابي الحسن علي بن محمد القرشي . انتخبه من الحاوي في الطب للرازي ، ٥٤ ورقة ، ق ٩/١٥ .

٢٩٨٩ **مجموعة** ، فيها :

١ ـ **العين المبصرة في اختصار التذكرة** : في الطب . لمؤلف مجهول . وهو مختصر كتاب « التذكرة المفيدة والذخيرة الحميدة » لمؤلف مجهول. الورقة ١ـ١٤٧ ب ، تاريخها ١١٢١ /١٧٠٩ . نسخة فريدة .

٢ ـ **مختصر الحاوي في الطب** : لمؤلف مجهول . الورقة ١٤٧ ب ـ ١٥٥ أ ق ١٢ـ١٨ . نسخة فريدة .

٣ ـ **فوائد من كتاب الجائزية وغيره** : وهي مقتبسات منوعة من كتب طبية لمؤلف مجهول . الورقة ١١٥ أ ـ١٩٦ أ ، ق ١٢ـ١٨ .

٤ ـ **مختصر كتاب الزردقة** : لمؤلف مجهول . و « الزردقة » كتاب يبحث في البيطرة ، لمؤلف مجهول ، الورقة ١٩٦ أ ـ ٢١١ ، نسخة فريدة ، تاريخها ١١٢١/١٧٠٩ .

٢٩٩٠ **العمدة الكحلية في الامراض البصرية** : وهي رسالة في طب العيون . لصدقة بن ابراهيم المصري الحنفي الشاذلي (من اهل ق ٨/ ١٤) ، ٩١ ورقة ، ق ١٢/١٨ .

٢٩٩١ **كنز الطبيب وبغية السيد الحبيب** : في الطب ، لكمال الدين محمود بن الحسن الموصلي (من اهل ق ٧/١٣) ، ١٥٩ ورقة تاريخها ١٠٠٤/١٥٩٦ ، نسخة فريدة .

٢٩٩٢ **تعبير الرؤيا** : لمحمد بن سيرين (ت ١١٠/ ٧٢٨) ، ٢٤٨ ورقة ، ق ٦/١٢ .

٢٩٩٣ **شرح منظومة ابن سينا** : لابي الوليد محمد ابن احمد بن رشد (ت ٥٩٥/١١٩٨) . وهو شرح « المنظومة في الطب » لابن سينا (ت ٤٢٨/١٠٣٧) ، ١٣٠ ورقة ، ق ١١/ ١٧ .

٢٩٩٤ **المعالجة البقراطية** : في الطب . لابي الحسن احمد بن محمد الطبري (كان حيا سنة ٣٦٠/٩٧٠) . الكتاب ٤ و ٥ و ٦ ، ١٦٦ ورقة ، تاريخها ٦٧٤/١٢٧٥ .

٢٩٩٥ **كامل الصناعة الطبية** : للمجوسي (ت ٣٨٤ /٩٩٤) . الكتاب الثاني ، ٢٠١ ورقة ، تاريخها ٥٣٩/١١٤٥ .

٢٩٩٦ **كامل الصناعة الطبية** : للمجوسي (ت ٣٨٤ /٩٩٤) . الكتاب الاول ، ١٨٨ ورقة ، ق ٧/١٣ .

٢٩٩٧ **الطب المنصوري** : لابي بكر الرازي (ت ٣١٣/٩٢٥) ، ٢١٢ ورقة ، تاريخها ١٠٠٤ /١٥٩٦ .

٢٩٩٨ **حاشية على الاشارات** : لحبيب‌الله ميرزا جان المحقق الشيرازي الباغندي (ت ٩٩٤ /١٥٨٦) . والاصل « حل مشكلات الاشارات » لنصيرالدين الطوسي (ت ٦٧٢ /١٢٧٤) ، حل فيه كتاب « الاشارات والتنبيهات » في الفلسفة لابن سينا (ت ٤٢٨/١٠٣٧) ، ١٩٣ ورقة ، ق ١٠/١٦ . نسخة قوبلت سنة ٩٩١/١٥٨٣ على نسخة بخط المؤلف .

٣٩٩٩ **مجموعة** ، فيها :

١ ـ **الفصيح** : لابي العباس احمد ابن يحيى ثعلب (ت ٢٩١/٩٠٤) . الورقة ١ـ٢٨ ، ق ٧/١٣ . في الورقة ١ أ اجازة قراءة الكتاب بخط ياقوت الحموي ، تاريخها ٦٢٠/١٢٢٣ ، وبتوقيع ابن شداد (ت ٦٣٢/١٢٣٤) .

٢ ـ **تمام فصيح الكلام** : لابن فارس (ت نحو ٣٩٥/١٠٠٥) . وهو تكملة للكتاب السابق . الورقة ٢٩ـ٣٨ ، كتبه ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦/١٢٢٩) ، تاريخه ٦١٦/١٢١٩ . في الورقة ٣٩ اقتباس من « لحن العامة » لابي حاتم السجستاني (ت نحو ٢٥٠/٨٦٤).

٣ ـ **الفروق في اللغة** : لابي هلال الحسن ابن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥/١٠٠٥) ، الورقة ٤٠ـ٤٨ ، كتبه ياقوت الحموي في مرو ، سنة ٦١٦/١٢١٩ .

٤ ـ **حاشية على الشمسية** : لغياث الدين منصور بن محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي (ت ٩٤٩/١٥٤٢) ، وهي حاشية على « الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية » للكاتبي (ت ٦٧٥/١٢٧٦) . الورقة ٤٩ـ٦٢ أ ، ق ١٠/١٦ . في الورقة ٦٢ ب ـ ٦٣ أ « رسالة في المغالطة » .

٥ ـ **حاشية على الشمسية** : لجلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي (ت ٩٠٧/١٥٠١) . الورقة ٦٣ ب ـ ٨٩ ، ق ١٠/١٦ .

٤٠٠٠ **المواقف** : في التصوف : لمحمد بن عبدالجبار النفري (ت نحو ٣٦٠/٩٧١) . قطعة منه بخط المؤلف سنة ٣٤٤/٩٥٥ ـ ٦ .

٤٠٠١ **مجموعة** ، قوامها ٣٩ ورقة ، فيها :

١ ـ **رسالة في الحدود الطبية** : لمؤلف مجهول . الورقة ١ـ٩ أ .

٢ ـ **جوامع اربع عشرة مقالة من كتاب جالينوس في حيلة البرء** : لحنين بن اسحق (ت ٢٦٠/٨٧٣) . الورقة ٩ب ـ١٤ ، تاريخها ٧٣٠/١٣٢٩ ـ ٣٠ .

٣ ـ **رسالة في ماهية المزاج** : لمؤلف مجهول ، الورقة ١٥ـ١٦ ، تاريخها ٧٣٠/١٣٣٠ .

٤ ـ **الايضاح في أسرار النكاح** : لجلال الدين ابي النجيب عبدالرحمن بن نصرالله بن عبدالله الشيزري التبريزي (كان حيا سنة ٥٦٥/١١٦٩) ، الورقة ١٧ـ٣٢ أ ، تاريخها ٧٣٠/١٣٣٠ .

في الورقة ٣٢ب ـ٣٩ مقتبسات من « الزبدة في الطب » لزين الدين الجرجاني (ت ٥٣١/١١٣٦) .

٤٠٠٢ **تذكرة الكحالين** : في طب العيون . لشرف الدين علي بن عيسى الكحال (ت بعد ٤٠٠/١٠١٠) ، ١٢٢ ورقة ، ق ٧/١٣ .

٤٠٠٣ **مجموعة** ، قوامها ٣١ ورقة ، تاريخها ٧٣٣/١٣٣٢ ، فيها :

١ ـ **رسالة في قوى النفس** : لابن سينا (ت ٤٢٨/١٠٣٧) ، الورقة ١ـ٢٢ أ

٢ ـ **رسالة في السعادة والحجج العشر** : لابن سينا ، الورقة ٢٢ أـ٣١ .

٤٠٠٤ **مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات** : لبدرالدين محمد بن ابي بكر الفارسي (ت ٦٧٧/١٢٧٨) . وهي وصفات طبية ، ٦٢ ورقة ، تاريخها ٨٨٣/١٤٧٩ .

٤٠٠٥ **كتاب في امراض العين** : لعزالدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبدالعزيز بن جماعة الكناني الشافعي (ت ٨١٩/١٤١٦) ٩٦ ورقة ، تاريخها ٩٤٠/١٥٣٤ ، نسخة فريدة ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

٤٠٠٦ **شرح القانونجة** : لمحمد بن محمد الطبيب (كان حيا سنة ٩١٥/١٥١٠) . و « القانونجة » مختصر في الطب ، لمحمود ابن عمر الجغميني الخوارزمي (من اهل ق ٧/١٣) . اختصره من « القانون » في الطب لابن سينا ، ١٨٠ ورقة ، بخط المؤلف سنة ٩١٥/١٥٠٩ .

٤٠٠٧ **تعطير الانام في تعبير المنام** : لعبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣/١٧٣١) ، ٢٦٦ ورقة، تاريخها ١١٨٢/١٧٦٩ ، منقولة من نسخة بخط المؤلف .

٤٠٠٨ **شرح المسائل الصغير** : في الطب ، لابي القاسم عبدالرحمن بن علي بن ابي صادق النيسابوري (كان حيا سنة ١٠٦٨/٤٦٠) ١٠٥ ورقات ، تاريخها ١٣١٦/٧١٥ ، نسخة فريدة .

٤٠٠٩ **التصريف لمن عجز عن التاليف** : في الطب . لابي القاسم خلف بن العباس الزهراوي (ت ١٠١٣/٤٠٤) . جـ ١ : ٢٤١ ورقة ، ق ١٠/١٦ .

٤٠١٠ **ما لا يسع الطبيب جهله** : لشمس الدين يوسف بن اسماعيل الخويي البغدادي الشافعي الكتبي (كان حيا سنة ٧١٠/١٣١٠) ، ٣٦٨ ورقة ، ق ١٠/١٦ .

٤٠١١ **شفاء الاسقام ودواء الآلام** : في الطب ، لخضر بن علي الخطاب حاجي باشا الآيديني (ت ١٤١٣/٨١٦) . النصف الثاني من الكتاب ، ٤٤١ ورقة ، تاريخها ١٠٣٦/ ١٦٢٧ .

٤٠١٢ **الواضح الدليل في مداواة العليل** : في الطب لمحمد بن علي بن عبدالله السوري التوهمي (من اهل ق ١١/١٧) ، ١٩٩ ورقة . في الورقات ١٩٥-١٩٩ شرح منظومة طبية تعزى الى ابقراط . تاريخ المخطوط ١٠٩٩/ ١٦٨٨ ، نسخة فريدة .

٤٠١٣ **مجموعة** ، قوامها ١١٠ ورقة ، ترجع الى ق ١٠/١٦ ، فيها :

١ - **تقويم الابدان في تدبير الانسان** : في الطب . لابي علي يحيي بن عيسى بن جزلة الطبيب البغدادي (ت ٤٩٣/ ١١٠٠) . الورقة ١-٧أ . في الورقات ٧ب-١٠ نبذ مختلفة .

٢ - **مختصر مفردات ابن البيطار** : لعبد الرحمن بن داود الحنبلي القادري الدمشقي . اختصر فيه « جامع مفردات الادوية والاغذية » لابن البيطار (ت ١٢٤٨/٦٤٦) ، الورقة ١١-١١٠ ، نسخة فريدة .

٤٠١٤ **مجموعة** ، قوامها ٦٨ ورقة ، ق ٧/١٣ ، فيها :

١ - **الرسالة النسئية** : في الطب ، ولاسيما مايتعلق بالحميات . لمؤلف مجهول . الورقة ١-٣٤ .

٢ - **الرسالة الفاضلية** : لابي عمران موسى بن عبيدالله بن ميمون القرطبي (ت ١٢٠٤/٦٠١) . وهي في السموم ومضاداتها . الورقة ٣٥-٥٠ .

٣ - **مقالة في الجماع** : لموسى بن ميمون. الورقة ٥١-٥٥ ، في الاوراق ٥٦- ٦٨ نبذ طبية مختلفة .

٤٠١٥ **مقالة في تدبير الصحة** : لموسى بن ميمون (ت ١٢٠٤/٦٠١) ، ٢٠ ورقة ، تاريخها ١٥٦٢/٩٧٠-٣ .

٤٠١٦ **فصول منتخبة من كتاب ابن جُميع** : في الطب . لمؤلف مجهول ، انتخبها من « الارشاد لمصالح الانفس والاجساد » لابي المكارم هبةالله بن جميع الاسرائيلي (ت ١١٩٨/٥٩٤) ، ١٠٨ ورقات ، ق ١٠/١٦

٤٠١٧ **الغنى والمنى** : في الطب ، لابي منصور الحسن بن نوح القمري (ت نحو ٣٨٠/ ٩٩٠) ، ٤٠٣ ورقات ، ق ١٠/١٦ .

٤٠١٨ **كتاب الطبيخ** : لمؤلف مجهول . قطعة كبيرة من الكتاب ، في ٨٨ ورقة ، ق٨/١٤ .

٤٠١٩ **عيون الحقائق وايضاح الطرائق** : في الوصفات الطبية والسحرية . لابي القاسم السيماوي (من اهل ق ٦/١٢) ، ٦٨ ورقة ، ق ١١/١٧ .

٤٠٢٠ **كتاب الفلاحة [الاندلسية]** : لابي زكرياء يحيى بن محمد بن العوام (من اهل ق ٦/ ١٢) ، ١٢٦ ورقة ، تاريخها ١٧٥٣/١١٦٦

٤٠٢١ **مايدعو اليه الاضطرار من الجامع لابن البيطار** : لبرهان الدين ابراهيم بن شبل (كان حيا سنة ١٣٠٨/٧٠٨) . وهو مختصر كتاب « جامع مفردات الادوية والاغذية » لابن البيطار ، ٢١٨ ورقة ، كتبت في القسطنطينية سنة ١٥٢٤/٩٣٠ ، نسخة فريدة .

٤٠٢٢ **المغني شرح الموجز** : لسديدالدين محمد بن مسعود الكازروني السديدي (ت ٧٥٨/ ١٣٥٧) . وهو شرح « الموجز » في الطب لابن النفيس (ت ١٢٨٨/٦٨٧) الذي اوجز فيه « القانون » لابن سينا ، ١٠٥ ورقات ، تاريخها ١٣٠٩/٧٧١ .

٤٠٢٣ **كتاب الروح** : لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ /١٣٥٠) ، ١١٠ ورقات ، ق ١٠/١٦ .

٤٠٢٤ كتاب في الطب : لمؤلف مجهول . قطعة كبيرة منه ، ٩٩ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٢٥ الدر المكنون في شرح قصيدة ذي النون : لعزالدين ايدمر بن علي بن ايدمر الجلدكي (ت ١٣٤٢/٧٤٣) . وهو شرح قصيدة في حجر الفلاسفة ، تعزى الى ذي‌النون ابي الفيض ثوبان بن ابراهيم المصري (ت ٢٤٦/ ٨٦١) ، ١٤٢ ورقة ، تاريخها ١٠٩٥/ ١٦٨٤ .

٤٠٢٦ النافع في كيفية تعليم صناعة الطب : لابي الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري (ت ١٠٦٨/٤٦٠) ، ٣٧ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٢٧ المنجز شرح الموجز : لمظفرالدين ابي الثناء محمود بن احمد العينتابي الامشاطي (ت ١٤٩٦/٩٠٢) . وهو شرح الموجز لابن البيطار الذي اوجز فيه القانون لابن سينا، ٢٩٨ ورقة ، ق ١٦/١٠ .

٤٠٢٨ كتاب في الطب : لمؤلف مجهول . قطعة كبيرة منه ، ١٧٧ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٢٩ مفاتيح الغيب : وهو تفسير كبير للقرآن ، لفخرالدين الرازي (ت ١٢٠٩/٦٠٦) . مجلد منه ، ٧٠ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٣٠ عقد الفرائد وكنز الفوائد : لمؤلف مجهول . وهو شرح « مختصر في الفقه » للخرقي (ت ٩٤٥/٣٣٤) ، ٢٣٩ ورقة ، ق ١٤/٨، نسخة فريدة .

٤٠٣١ الحماسة : لابي تمام (ت ٨٤٦/٢٣١) . قطعة منها مع شرح لشارح مجهول ، ١١٨ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤٠٣٢ مختصر المنتهى : لابن الحاجب (ت ٦٤٦/ ١٢٤٩) . اختصر فيه المؤلف كتابه «منتهى السؤال والامل » في الفقه المالكي ، ٨٣ ورقة ، تاريخها ١٣٣٣/٧٣٣ .

٤٠٣٣ ازهار الافكار في جواهر الاحجار : لشهاب الدين ابي العباس احمد بن يوسف التيفاشي (ت ١٢٥٣/٦٥١) ، ٩٥ ورقة ، تاريخها ١٢٩٨/٦٩٧ .

٤٠٣٤ التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة : لابن فرح القرطبي (ت ١٢٧٣/٦٧١) ، جـ ٢ : ١٨٩ ورقة ، تاريخها ١٤٧٠/٨٧٤ .

٤٠٣٥ مجموعة ، فيها :

١ ــ قرة العيون في اخبار اليمن الميمون : لابن الديبع (ت ١٥٣٧/٩٤٤) . الورقة ١ــ٦٩أ ، تاريخها ١١٥٣/ ١٧٤٠ ، في الورقات ٦٩ب‍ــ٧١ نبذ مختلفة .

٢ ــ الذخيرة وكشف التوقيع لاهل البصيرة : لمحيي‌الدين ابي عبدالله محمد بن علي بن ابراهيم السودي (ت ١٥٢٥/٩٣٢) وهي رسالة في الاحلام والرؤى . الورقة ٧٢ــ١٤٨، تاريخها ١٧٤٠/١١٥٣ .

٣ ــ نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن ونسب القحطانية : لمؤلف مجهول . الورقة ١٤٩ــ١٦٢ ، ق ١٢ــ١٨ ، نسخة فريدة .

٤٠٣٦ مجموعة ، فيها :

١ ــ حواشي لوامع الافكار : للجرجاني (ت ١٤١٣/٨١٦) . و « لوامع الافكار » شرح وضعه قطب‌الدين محمد بن محمد الرازي التحتاني (ت ١٣٦٥/٧٦٦) على كتاب « مطالع الانوار » في المنطق ، للارموي (ت ١٢٨٣/٦٨٢) ، الورقة ١ــ٨٥ تاريخها ١٤٢٣/٨٢٦ .

٢ ــ لوامع الافكار : للتحتاني (ت ٧٦٦/ ١٣٦٥) وهو المنوه به أعلاه . الورقة ٨٨ــ٣٢٦ ، ق ١٥/٩ .

٤٠٣٧ مصباح الدياجي وغوث الراجي : لمجدالدين ابي المعالي محمد بن عبدالله بن عين‌الفضلاء الناسخ (كان حيا سنة ١٤١٩/٨٢٢) . وهو دليل للقبور الموجودة حوالي القاهرة مع ملاحظات على الاشخاص المدفونين فيها ، ١٠٠ ورقة ، تاريخها ١٥٠٧/٩١٣ .

٤٠٣٨ المقاليد : لتاج‌الدين احمد بن محمود الجندي الاندلسي (كان حيا سنة ٧٥٠/ ١٣٤٩) . وهو شرح « المصباح في النحو » لابي الفتح ناصر بن عبدالسيد المطرزي (ت ١٢١٣/٦١٠) ، ٧٥ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٣٩ معالم التنزيل : وهو تفسير القرآن ، للبغوي (ت ١١٢٢/٥١٦) . جـ ٤ : ٢٤٣ ورقة ، تاريخها ١٤٤٦/٨٥٠ .

٤٠٤٠ **مجمع البحرين وملتقى النيرين :** في الفقه الحنفي . لاحمد بن علي بن ثعلب بن الساعاتي البغدادي (ت ١٢٩٦/٦٩٦) ، ١٩٣ ورقة ، تاريخها ١٤٥٢/٨٥٦ .

٤٠٤١ **الملحمة :** لمؤلف مجهول ، قدمها الى السلطان قايتباي ، ٢٨٢ ورقة ، ق ١٥/٩ نسخة فريدة ، وهي الاصل الذي قدم الى السلطان قايتباي (٨٧٣-٩٠٢ / ١٤٦٨-١٤٩٥) .

٤٠٤٢ **مجموعة ، فيها :**

١ - **الفرقان بين اولياء الرحمان واولياء الشيطان :** لابن تيمية (ت ٧٢٨/ ١٣٢٨) ، الورقة ١-٦٤أ ، كتبت في حلب سنة ١٤٤٢/٨٤٦ ، في الورقات ٦٤ب - ٦٧ نبذ متنوعة .

٢ - **السياسة والامامة :** يعزى الى ابن قتيبة (ت ٨٨٩/٢٧٦) . وهو القسم الاول من تاريخ مختصر لصدر الاسلام ، يعرف عادة باسم « الامامة والسياسة » . الورقة ٦٨-٨٩ ، تاريخها ١٤٦٩/٨٧٣ .

٤٠٤٣ **التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة :** لابن فرح القرطبي (ت ١٢٧٣/٦٧١) ، ١٨٠ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٤٤ **شرح حكمة الاشراق :** لقطب الدين الشيرازي (ت ١٣١١/٧١٠) . و « حكمة الاشراق » في التصوف ، لشهاب الدين ابي الفتوح احمد بن حبش (يميش) بن اميرك السهروردي المقتول (ت ١١٩١/٥٨٧) ، ٢٠٩ ورقات ، تاريخها ١٤٧٩/٨٨٣ .

٤٠٤٥ **زاد المعاد في هدى خير العباد :** لابن قيم الجوزية (ت ١٣٥٠/٧٥١) . النصف الثاني من الكتاب ، ١٤٥ ورقة ، تاريخها ١٥٤٢/٩٤٩ .

٤٠٤٦ **اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الاقصى :** لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد ابن علي المنهاجي السيوطي (ت نحو ٨٨٠/ ١٤٧٥) ، ١٦٥ ورقة ، تاريخها ١٠٠٧/ ١٥٩٨ .

٤٠٤٧ **ربيع الابرار فيما يسر الخواطر والافكار :** للزمخشري (ت ١١٤٣/٥٣٨) ، ١٤٢ ، ١٥٦، ١٨٠ ورقة، تاريخها ١٦١٢/١٠٢١.

٤٠٤٨ **نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة :** لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت ١٦٩٩/١١١١) . وهو في تراجم الشعراء . قسمان ٣٠٣ و ٢٩٥ ورقة ، ق ١٨/١٢ .

٤٠٤٩ **روضة الطالبين :** في الفقه الشافعي . للنووي (ت ١٢٧٨/٦٧٦) . النصف الثاني ، ٢٧٥ ورقة ، تاريخها ٧٣٤/ ١٣٣٤ .

٤٠٥٠ **الكشاف عن حقائق التنزيل :** وهو تفسير للقرآن ؛ للزمخشري (ت ١١٤٤/٥٣٨) . ج ١ : ٢٧٨ ورقة ، تاريخها ١٢٧٢/٦٧٠ .

٤٠٥١ **مجموعة ، فيها :**

١ - **احياء علوم الدين :** للغزالي (ت ٥٠٥ / ١١١١) ، الورقة ١-٣٢٦ ، تاريخها ١٣٨١/٧٨٣ .

٢ - **الجام العوام عن الخواص في علم الكلام :** للغزالي . الورقة ٣٢٧-٣٣٣ تاريخها ١٣٨٤/٧٨٦ .

٣ - **مشكاة الانوار :** للغزالي . الورقة ٣٣٤/٣٤٠ ، تاريخها ١٣٩٤/٧٩٧ .

٤٠٥٢ **تفسير القرآن :** لعمادالدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ١٣٧٣/٧٧٤) ج ١ : ١٧٧ ورقة ، ق ١٤/٨ . نسخة قرئت على المؤلف .

٤٠٥٣ **انوار التنزيل واسرار التاويل :** في تفسير القرآن . للبيضاوي (ت ١٣١٦/٧١٦) . ج ١ : ٣٥٣ ورقة ، تاريخها ١٢٨٥/٦٨٤ .

٤٠٥٤ **شرح الموجز :** في الطب . لبرهان : لبرهان الدين نفيس بن عوض الكرماني (ت ٨٥٣/ ١٤٤٩) . و « الموجز » لابن النفيس (ت ١٢٨٨/٦٨٧) ، اوجز فيه « القانون » لابن سينا ، ٣٦٧ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٥٥ **مجموعة ، فيها :**

١ - **تاج القصائد وسراج العقائد :** لابي محمد عبدالواسع بن عبدالرشيد الانصاري الهروي . الورقة ١-٩ ، تاريخها ١٢٩٦/٦٩٥ ، نسخة فريدة .

٢ - **المعلقات :** الورقة ١٠-٣٧ ، تاريخها ١٣٠٨/٧٠٧ .

٣ ــ **رسالة في النحو** : لمؤلف مجهول . الورقة ٣٨ــ٤٠ ، ق ١٤/٨ .

٤ ــ **شرح المعلقات** : للحسين بن علي الزوزني (ت ٤٨٦/١٠٩٣) . الورقة ٤١ــ١٣٤ ، تاريخها ٧٠٨/١٣٠٩) .

٤٠٥٦ **صفة الصفوة** : لابن الجوزي (ت ٥٩٧/١٢٠٠) . وهو مختصر « حلية الاولياء » لابي نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠/١٠٣٨) ، ١٩٩ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤٠٥٧ **مجموعة** ، فيها :

١ ــ **روضة الالباب وتحفة الاحباب** : في نسب النبي محمد وآل بيته . لمحمد ابن عبدالله بن علي بن الحسين بن المؤيد (كان حيا سنة ١٠٣٠/١٦٢٦) الورقة ١ــ٩١ ، تاريخها ١١٨٦/١٧٧٣ . في الورقات ٩٢ــ٩٧ مؤلف بالفارسية .

٢ ــ **بغية الطلاب في معرفة الانساب** : لمؤلف مجهول . الورقة ٩٨ــ١٦٦ ، ق ١٨/١٢ ، نسخة فريدة .

٤٠٥٨ **التبيان في آداب حملة القرآن** : للنووي (ت ٦٧٦/١٢٧٨) ، ١١٩ ورقة ، تاريخها ٨٢٨/١٤٢٥ .

٤٠٥٩ **التسهيل لعلوم التنزيل** : في تفسير القرآن لابي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١/١٣٤٠) ، ٢٤٧ ورقة ، تاريخها ٩٥٦/١٥٥٠ .

٤٠٦٠ **الجامع الصحيح** : للبخاري (ت ٢٥٦/٨٧٠) . ج ٨ : ١٢٥ ورقة ، تاريخها ٨٦١/١٤٥٧ .

٤٠٦١ **الجامع الصحيح** : للبخاري . ج ١٢ ، ١٣١ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤٠٦٢ **منهاج الطالبين وعمدة المفتين** : في الفقه الشافعي . للنووي (ت ٦٧٦/١٢٧٨) ، ١٥٠ ورقة ، تاريخها ٨٨٢/١٤٧٧ .

٤٠٦٣ **تذكرة اولي الالباب وجامع العجب العجاب** : في الطب ، وتعرف بتذكرة داود الانطاكي ، لداود بن عمر الانطاكي الضرير (ت ١٠٠٨/١٥٩٩) . ج ١ : ٣٦٧ ورقة ، ق ١١/١٧ .

٤٠٦٤ **دستور اصول علم الميقات ونتيجة النظر في تحرير الاوقات** : لرضوان افندي الفلكي الرزاز (ت ١١٢٢/١٧١٠) . الورقة ١ــ٢٠ . يليه في الورقات ٢١ــ٨٣ جداول فلكية ، ٨٣ ورقة ، تاريخها ١١٣٦/١٧٢٤ .

٤٠٦٥ **موضح الادلة في معرفة رؤية الاهلة** : لمحمد ابن علي بن ابراهيم بن زريق الخيري الجبرتي (ت ٨٠٣/١٤٠٠) وهو جداول فلكية . الورقة ١ــ١٠ ، تاريخها ١٢٣٥/١٨٢٠ . يليه في الورقات ١١ــ٨٠ جداول فلكية كثيرة ، تاريخها ٩٩٢/١٥٨٤ .

٤٠٦٦ **اصل الاصول لطبقات العلوم في اسرار احكام النجوم** : في علم التنجيم . لابي العنبس محمد بن اسحاق الصيمري (ت ٢٧٥/٨٨٨) ، ١١٦ ورقة ، تاريخها ١١٠٥/١٦٩٤ .

٤٠٦٧ **حدقة الناظر في اختلاف المناظر** : في التوقيت . لعبدالقادر بن محمد المنوفي الشافعي (كان حيا سنة ٩٨٠/١٥٧٢) ، ٤٢ ورقة ، بخط المؤلف ، سنة ٩٧٩/١٥٧١ ، نسخة فريدة .

٤٠٦٨ **اشكال الوسائط في رسم المنحرفات والبسائط** : لشمس الدين أبي محمد الحسن بن خليل بن مزروع الطيني الموقت الكرادبسي (ت ٨٨٧/١٤٨٢) ، ٦٣ ورقة، تاريخها ١١٢٦/١٧١٤ .

٤٠٦٩ **رفع الاشكال بظهور العشر في العشر في غالب الاشكال** : في الهندسة . لحسين بن ابراهيم بن حسن الزيلعي الجبرتي الحنفي (ت ١١٨٨/١٧٧٤) ، ١٢ ورقة ، ق ١٢/١٨ .

٤٠٧٠ **در التتويج بتعريف معامرات المزيج** : في الفلك . لحسن بن محمد قاضي حسن (كان حيا سنة ١٠١٤/١٦٠٥) ، ٤٢ ورقة ، ق ١١/١٧ ، نسخة فريدة .

٤٠٧١ **شرح منظومة ابن ابي الرجال** : لاحمد بن حسن بن قنفد القسنطيني (ت ٨١٠/١٤٠٧) . وهو شرح « المنظومة الحاسبية في القضايا النجومية » في الفلك ، لابي الحسن علي بن أبي الرجال الشيباني الكاتب المغربي القيرواني (ت نحو ٤٣٢/١٠٤٠) ، ٧٥ ورقة ، تاريخها ١٢٢٧/١٨١٢ .

٤٠٧٢ **الدر الفاخر في اختصار زيج ابن الشاطر :** لشمس الدين محمد بن ابي الفتح الصوفي الشافعي المصري (كان حيا سنة ٩٤٠/ ١٥٣٣) . وهو مختصر « الزيج » ، وهو جداول فلكية لعلاء الدين علي بن ابراهيم ابن محمد بن الشاطر (ت ١٣٧٥/٧٧٧) ، ٦٩ ورقة ، ق ١٦/١٠ .

٤٠٧٣ **بهجة المحادث في احكام جملة من الحوادث :** في التنجيم ، لمحمد بن علي بن محمد الشبراملسي المالكي (كان حيا سنة ١٠٢٠/ ١٦١١) ، ٢٦ ورقة ، تاريخها ١٠٩٧/ ١٦٨٥ .

٤٠٧٤ **الزيج :** جداول فلكية ، لابن الشاطر (ت ١٣٧٥/٧٧٧) ، ١٥٥ ورقة ، ق ١٦/١٠ .

٤٠٧٥ **المدخل الى علم احكام النجوم :** لابي معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي (ت ٢٧٢/ ٨٨٦) في التنجيم ، ٤٠ ورقة ، ق ١٧/١١ .

٤٠٧٦ **الزيج :** لاثير الدين المفضل بن عمر الابهري (ت ١٢٦٥/٦٦٣) . جداول فلكية ، ٥٧ ورقة ، ق ١٦/١٠ .

٤٠٧٧ **المطلب في العمل بالربع المجيب :** لسبط المارديني (ت ١٥٢٧/٩٣٤) ، ٧٨ ورقة ، تاريخها ١٥٢٩/٩٣٦ .

٤٠٧٨ **العمل بربع الدائرة :** لجمال الدين عبدالله ابن خليل بن يوسف المارديني (ت ٨٠٩/ ١٤٠٦) ، ٦٩ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٧٩ **الجامع الشاهي :** مجموعة رسائل فلكية . للسجزي (كان حيا سنة ٣٨٩/ ٩٩٩) ، ٢٨٢ ورقة ، تاريخها ١٦٠١/١٠٠٩ .

٤٠٨٠ **ارشاد السائل الى اصول المسائل :** لشهاب الدين ابي العباس احمد بن رجب بن طيبغا ابن المجدي القاهري الشافعي (ت ٨٥٠/ ١٤٤٧) ، وهو شرح « الدر المنثور في العمل بربع الدستور » للمارديني (ت ٨٠٩/ ١٤٠٦) ، ٣٢٢ ورقة ، تاريخها ١٢٩٠/ ١٨٧٤ .

٤٠٨١ **احكام على انواع المسائل والقضاء على الدلائل :** في التنجيم . لعمر بن فرخان الطبري (ت نحو ٢٠٠/٨١٥) ، ٩٠ ورقة، تاريخها ١٣٥٦/٧٥٧ .

٤٠٨٢ **المزاج الاكبر :** في التنجيم . لمؤلف مجهول، ٨ ورقات ، ق ١٦/١٠ .

٤٠٨٣ **سر معاني تقدمة المعرفة :** في التنجيم . تاليف ملك بن عقبون الحراني ، ١١ ورقة ، ق ١٦/١٠ ، نسخة فريدة .

٤٠٨٤ **تذكرة الفهيم في عمل التقويم :** لمؤلف مجهول . وهو اختصار « الزيج الجديد » تاليف الغ بك بن شاهرخ بن تيمور (ت ١٤٤٩/٨٥٣) ، ٥٣ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٨٥ **نزهة النفس بتقويم الشمس :** جداول فلكية . لرمضان بن صالح بن عمر الصفتي الخوانكي (ت ١٧٤٥/١١٥٨) ، ١٧ ورقة، تاريخها ١٧٦٦/١١٨٠ .

٤٠٨٦ **بهجة الفكر في حل الشمس والقمر :** لخضر ابن عبدالقادر البرلسي القباني . وهي اختصار « الزيج الجديد » تاليف الغ بك (ت ١٤٤٩/٨٥٣) ، ٤٤ ورقة ، ق ١٠/ ١٦ ، نسخة فريدة .

٤٠٨٧ **منهاج الطالب لتعديل الكواكب :** في الفلك، ومعه جداول فلكية . لابي العباس احمد ابن محمد بن عثمان بن البناء الازدي المراكشي (ت ١٣٢١/٧٢١) ، ٤٨ ورقة ، تاريخها ١٦٠٠/١٠٠٩ .

٤٠٨٨ **الزيج :** لمؤلف مجهول . وهو جداول فلكية، ٤٠ ورقة ، ق ١٨/١٢ .

٤٠٨٩ **القرانات :** في الفلك . لابي معشر (ت ٢٧٢ /٨٨٦) ، ٥٠ ورقة ، ق ١٧/١١ .

٤٠٩٠ **تتميم عمل الاسطرلاب :** لاحمد بن محمد ابن احمد الازهري الميقاتي الخانقي (كان حيا سنة ١٣٤٩/٧٥٠) . جداول فلكية منقحة ، من كتاب « الكامل في الاسطرلاب » لاحمد بن محمد بن كثير الفرغاني (من اهل ق ٩/٣) ، ٥٣ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٩١ **مجموعة ،** تاريخها ١٤٢٩/٨٣٣ ، فيها :

١ ـ **موضع الاوقات في الاقاليم المقسومات:** جداول تقويمية لشمس الدين محمد ابن محمد بن محمد الخليلي الموقت (كان حيا سنة ١٣٩٧/٨٠٠) . الورقة ١ـ١٤ ، نسخة فريدة .

٢ ـ **اربعة جداول :** في التقاويم . للخليلي . الورقة ١٥ـ١٢ .

٤٠٩٢ **شفاء الاسقام في وضع الاوقات على الحيطان والرخام :** في المزاول الشمسية. لجمال الدين ابي العباس احمد بن عمر

ابن اسماعيل الصوفي المقدسي (كان حيا سنة ١٢٧٦/٦٧٥) ، ٣٦ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٩٣ **شرح كيفية استخراج التقويم :** لمحمود بن احمد الاوفي (ت ١٦٣٥/١٠٤٥) ، ٣٠ ورقة ، ق ١٧/١١ .

٤٠٩٤ **اللمع :** في التصوف . لابي نصر عبدالله ابن علي بن محمد بن يحيى السراج (ت ٩٨٨/٣٧٨) ، ١٩٨ ورقة ، تاريخها ١٢٨٤/٦٨٣ .

٤٠٩٥ **لباب النقول في اسباب النزول :** للسيوطي (ت ١٥٠٥/٩١١) ، ١٤٤ ورقة ، تاريخها ١٥٠٧/٩١٣ .

٤٠٩٦ **مختصر مصباح المتهجد :** لابي جعفر الطوسي (ت ١٠٦٧/٤٥٩) . اختصر فيه المؤلف كتابه « مصباح المتهجد » ، ٤٣٨ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤٠٩٧ **طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى :** في تاريخ اليمن . لعبدالله بن علي بن محمد ابن عبدالاله الوزير (من اهل ق ١٨/١٢) ١٢١ ورقة، تاريخها ١٧٠٧/١١١٩، نسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

٤٠٩٨ **تاريخ اربل :** لشرف الدين ابي البركات المبارك بن أحمد بن المستوفي الاربلي (ت ١٢٣٩/٦٣٧) . جـ ٤ من تاريخ مدينة اربيل ، ٢٣١ ورقة ، تاريخها ٦٤١/ ١٢٤٤ ، نسخة فريدة .

٤٠٩٩ **التقنيع في البديع :** لفارس بن يوسف بن منصور الشدياق ، المعروف بأحمد فارس الشدياق (ت ١٨٨٧/١٣٠٥) ؛ وهو اختصار « خزانة الادب وغاية الارب » لابن حجة الحموي (ت ١٤٣٤/٨٣٧) ؛ ١٧٧ ورقة ، بخط المؤلف ، سنة ١٢٥٩/ ١٨٤٣ ، نسخة فريدة .

٤١٠٠ **ذيل تاريخ الاسلام :** للذهبي (ت ٧٤٨/ ١٣٤٨) وهو ذيل على « تاريخ الاسلام » للمؤلف نفسه ، ١٤٣ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤١٠١ **حلية الاولياء وطبقات الاصفياء :** لابي نعيم الاصفهاني (ت ١٠٣٨/٤٣٠) . جـ ١ : ١٩٨ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٤١٠٢ **السلوك لمعرفة دول الملوك :** لتقي الدين احمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥/ ١٤٤٢) . جـ ٨ : ٨٦ ورقة ، ق ١٥/٩.

٤١٠٣ **اسفار موسى الخمسة من العهد القديم :** نسخة غير تامة من ترجمة عربية ، ١٠٣ ورقات ، ق ١٧/١١ .

٤١٠٤ **حاشية على القاضي :** لسعدالله عيسى سعدي جلبي (كان حيا سنة ٩٤٥/ ١٥٣٨) . وهي حاشية على تفسيرالقرآن المسمى « أنوار التنزيل واسرار التأويل » للقاضي البيضاوي (ت ١٣١٦/٧١٦) ، ٤٤٨ ورقة ، تاريخها ١٦٧٢/١٠٨٣ .

٤١٠٥ **تاريخ دمشق :** لابن عساكر (ت ٥٧١/ ١١٧٦) . قطعة كبيرة في تراجم اعلام الدمشقيين ، ٢١٥ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤١٠٦ **المصادر :** للزوزني (ت ١٠٩٣/٤٨٦) . وهو معجم عربي فارسي . الورقة ١-٩٤أ في الورقات ٩٤ب-٩٦ معجم بمترادفات عربية مفسرة بالفارسية ، تنسب الى قطرب (ت ٨٢١/٢٠٦) ، ٩٦ ورقة ، تاريخها ١٣١١/٧١١ .

٤١٠٧ **العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بآلات الحروب والمدافع :** لابراهيم بن احمد غانم بن محمد بن زكرياء الاندلسي الرباش (من اهل ق ١٧/١١) . وهو رسالة في الهندسة المدفعية والعسكرية ، الفت بالاسبانية ، ونقلها الى العربية احمد بن قاسم بن الشيخ الحجري الاندلسي ، ١٢٥ ورقة ، تاريخها ١٠٦٢/ ١٦٥١ .

٤١٠٨ **لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار :** في تراجم الصوفية . لعبدالوهاب الشعراني (ت ١٥٦٥/٩٧٣) ؛ ٢٥٢ ورقة ق ١٦/١٠ .

٤١٠٩ **المسائل :** في التنجيم . لابي يوسف يعقوب بن علي القرشي القصراني (كان حيا سنة ٨١٥/٢٠٠) ، ٢٠٠ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤١١٠ **مجموعة :** في التصوف ، تاريخها ١١٧٤/ ١٧٦١ ، فيها :

١ - **السير والسلوك الى ملك الملوك :** لقاسم بن صلاح الدين الخاني الحلبي القادري (ت ١١٠٩/ ١٦٩٧) ، الورقة ١-٧٥ .

٢ - **تحفة السالكين ودلالة السائرين :** لجمال الدين محمد بن حسن بن

محمد السمنودي الازهري (ت ١١٩٩/١٧٨٥) ، الورقة ٧٩ — ١٦٧ .

٤١١١ **ديوان الابيوردي** : (ت ٥٠٧/١١١٣) ، ١٨٠ ورقة ، تاريخها ٧٢٧/١٣٢٧ .

٤١١٢ **شد الازار في حط الاوزار** : وهو في تراجم الصالحين والعلماء المدفونين في شيراز : لمعين الدين ابي القاسم جنيد بن محمود ابن محمد بن عمر العمري الخزرجي (كان حيا سنة ٧٩٠/١٣٨٨) ، ١٨٢ ورقة ، ق ١٣/١٩ .

٤١١٣ **نثر الجمان في تراجم الاعيان** : لعلي بن محمد بن علي المقرىء الفيومي (ت نحو ٧٧٠/١٣٦٨) . مجلدان : ٣٢٦ و ٣٢٧ ورقة ، ق ٨/١٤ .

٤١١٤ **جوامع علم النجوم واصول الحركات السماوية** : للفرغاني (من أهل ق ٣/٩)، ٤٤ ورقة ، تاريخها ٧٤٠/١٣٤٠ .

٤١١٥ **اهوال القبور واحوال اهلها الى النشور** : لابن رجب (ت ٧٩٥/١٣٩٣) ؛ ٦٣ ورقة ق ٨/١٤ .

٤١١٦ **مذهب المخوف الى دعوات الحروف** : في الادعية : لابي عبدالله محمد فاضل ماء العينين الشنقيطي (ت ١٣٢٨/١٩١٠) ، ٧٨ ورقة ، بخط مغربي ، ق ١٣/١٩ ؛ نسخة فريدة .

٤١١٧ **بانت سعاد** : قصيدة في مدح النبي . لكعب بن زهير (من اهل ق ١/٧) ، ١١ ورقة ؛ تاريخها ١٠٦٩/١٦٥٨ .

٤١١٨ **مجموعة** : تاريخها ق ١٠/١٦ ، فيها :

١ — **رسالة في ذكر النحل** : للمقريزي (ت ٨٤٥/١٤٤٢)؛ الورقة ١—٣٦آ.

٢ — **الطرفة الغريبة من اخبار وادي حضرموت العجيبة** : للمقريزي . الورقة ٣٦ب—٤٢ .

٤١١٩ **صور الكواكب** : لابي الحسين عبدالرحمن ابن عمر الصوفي (ت ٣٧٦/٩٨٦) ؛ ١٤٣ ورقة يتخللها تصاوير ، تاريخها ٩١٠/١٥٠٤—٥ .

٤١٢٠ **حكايات** : ١٩٤ ورقة ، ق ١١/١٧ .

٤١٢١ **مجموعة** : في الكيمياء القديمة ، ٢١٠ ورقات ، ق ١٢/١٨ ، فيها :

١ — **الحديد** : يعزى الى ابي موسى جابر ابن حيان (ت ١٦٠/٧٧٦) ، الورقة ١—٩١ .

٢ — **النحاس** : يعزى الى جابر بن حيان الورقة ٩٣—١٤٢ .

٣ — **تحفة التدبير لاهل التبصير** : لاسماعيل التنيسي (من أهل ق ٧/١٣) ، الورقة ١٤٣—١٥٨آ .

٤ — **رسالة قارون** : تعزى الى كورا . الورقة ١٥٨ب—١٦١ .

٥ — **رسالة في التدبير** : لمؤلف مجهول . الورقة ١٦٢ — ١٦٣آ .

٦ — **رسالة الكبريت الاحمر** : لمؤلف مجهول . الورقة ١٦٣ب—١٦٤ .

٧ — **كشف الاسرار** : للجلدكي (ت ٧٤٢/١٣٤٢) . وهو شرح « قصيدة الفرور النونية » في الكيمياء القديمة ، لابي الاصبع عبدالعزيز ابن تمام العراقي (من اهل ق ٤/١٠) . الورقة ١٦٥—٢١٠ .

٤١٢٢ **الكوكب المنير في مناقب ابي العباس البصير** : لبرهان الدين الانباسي ، ١٢٩ ورقة ، تاريخها ٧٨٧/١٣٨٥ ، نسخة فريدة .

٤١٢٣ **تقريب المقرب** : في النحو . لابي حيان (ت ٧٤٤/١٣٤٥) . وهو مختصر « المقرب » لعلي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الاشبيلي الحضرمي (ت ٦٦٣/١٢٦٥) ؛ ٧٢ ورقة ، تاريخها ٧٢٤/١٣٢٤ . في الورقة ٧٢آ اجازة للمؤلف بمقابلة الكتاب .

٤١٢٤ **منتقحات الدرر** : ليوسف المقاد . وهي ارجوزة في التاريخ يليها جداول ، ٤٠ ورقة ، ق ١١/١٧ ، نسخة فريدة .

٤١٢٥ **مجموعة** : قوامها ٢٣٦ ورقة ، ق٩/١٥ ، فيها :

١ — **المنتقى من تاريخ ابن الفرات** : لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١/١٤٤٨) . انتقي من « تاريخ الدول والملوك » لناصرالدين محمد بن عبدالرحيم

ابن علي بن الفرات المصري الحنفي (ت ١٤٠٥/٨٠٧) . الورقة ١ـ ١٩٦ ؛ بخط المؤلف ، نسخة فريدة .

٢ ـ **المنتقى من تاريخ ابن دقماق** : انتقي من « نزهة الانام في تاريخ الاسلام » لصارم‌الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق المصري (ت١٤٠٧/٨٠٩) . الورقة ١٩٧ـ٢٠٥ ؛ بخط المؤلف ؛ نسخة فريدة .

٣ ـ **قطعة من كتاب في تاريخ القرن ١٥/٩** : الورقة ٢٠٦ـ٢٣٦ .

٤١٢٦ **[مقتبسات من تاليف مختلفة]** : ١٨٧ ورقة ؛ ق ١٧/١١ .

٤١٢٧ **كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدر** : لعزالدين محمود الكاشي (ت ٧٣٥/ ١٣٣٤) . وهو شرح « نظم السلوك » في التصوف لابن الفارض (ت ١٢٣٥/٦٣٢) ٢٢٣ ورقة ؛ تاريخها ١٧١٦/١١٢٨ .

٤١٢٨ **الذخيرة في علم الطب** : تنسب الى ابي الحسن ثابت بن قرة الصابيء (ت ٢٨٨/ ٩٠١) ؛ ٨٣ ورقة ؛ تاريخها ١٤٤٦/٨٥٠ .

٤١٢٩ **تاج الازياج وغنية المحتاج** : جداول فلكية، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن ابي الشكر المغربي (من اهل ق ١٣/٧) ؛ ٩٥ ورقة بخط مغربي ؛ تاريخها ١٧٤٢/١١٥٥ .

٤١٣٠ **مجموعة** ، فيها :

١ ـ **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر** : لأبي عبدالله محمد بن علي بن عمر ابن الحسين بن مصباح بن عسكر الحسني (ت ١٥٧٨/٩٨٦) الورقة ١ـ٦٥ ؛ تاريخها ١٨٥٢/١٢٦٨ .

٢ ـ **لطائف المنن والاخلاق** : للشعراني (ت ١٥٦٥/٩٧٣) وهي مقتبسات من سيرة ذاتية . الورقة ٦٦ـ١٠٤أ ؛ تاريخها ١٨٥٢/١٢٦٨ .

٣ ـ **درة الاسرار وتحفة الابرار** : لمحمد ابن ابي القاسم بن‌الصباغ الحميدي (من اهل ق ١٤/٨) في سيرة ابي الحسن الشاذلي (ت ١٢٥٨/٦٥٦)؛ الورقة ١٠٤ب-١٢١ ، ق ١٩/١٢ . في الورقات ١٢٢ـ١٣٣أ قطع من كتاب في الاخلاق .

٤ ـ **الجامع لجمل من الفوائد والمنافع** : وهي وصايا دينية . لشهاب الدين ابي العباس احمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن زروق البرنوسي الفاسي (ت ١٤٩٣/٨٩٩) ؛ الورقة ١٣٣ب-١٤٤أ ، تاريخها ١٢٦٦/ ١٨٥٠ .

٥ ـ **تفسير على الصلاة على النبي** : لاحمد بن محمد بن عجيبة الفاسي . الورقة ١٤٤ب-١٤٧ ، تاريخها ١٨٥٠/١٢٦٦ ؛ نسخة فريدة .

٦ ـ **الرحمة في الطب والحكمة** : لمحمد ابن علي بن ابراهيم المهداوي الصنوبري اليماني الهندي (ت ١٤١٢/٨١٥) ، الورقة ١٤٨ ـ ١٦٥ ؛ تاريخها ١٨٥٠/١٢٦٦ . في الورقات ١٦٦ـ١٨٢ نبذ سحرية .

٤١٣١ **مجموعة** ، بخط مغربي ؛ فيها :

١ ـ **شرح الرائية الشريشية** : لاحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الفاسي (ت ١٦١٢/١٠٢١) . و « الرائية الشريشية » ، وتعرف ب « انوار السرائر وسرائر الانوار » قصيدة في التصوف ، لتاج‌الدين ابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن خلف القرشي الصديقي الشريشي (ت ١٢٤٣/٦٤١) . الورقة ١ـ١٢٤ ؛ تاريخها ١٧٩٨/١٢١٣ .

٢ ـ **منازل السائرين** : في التصوف . للهروي (ت ١٠٨٨/٤٨١) ، الورقة ١٢٥ـ١٤٦ ؛ ق ١٩/١٣ .

٤١٣٢ **مجموعة** ، بخط مغربي ؛ فيها :

١ ـ **الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين** : لشمس‌الدين ابي عبدالله محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الصالحي الشافعي (ت ١٥٣٥/٩٤٢) ؛ الورقة ١ـ٥٤ ، تاريخها ١٨٣٥/١٢٥٠ .

٢ ـ **ري الظمآن في عدد آي القرآن**(٢) : لشمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (ت ١٤٣٨/٨٤٢) ، الورقة ٥٥ـ٧٩ ، تاريخها ١٨٣٤/١٢٥٠ ، نسخة فريدة .

٣ ـ **رسالة في السماع** : في سماع الموسيقى والغناء : لأمير المؤمنين سليمان بن محمد بن عبدالله الشريف العلوي (ت ١٨٢٢/١٢٣٨) الورقة ٨١ـ١١٨ ، تاريخها ١٢٢١/١٨٠٦ ، نسخة فريدة .

٤١٣٣ **شرح كليات القانون** : وهو شرح القسم الاول من « القانون في الطب » لابن سينا. تأليف ابراهيم بن علي بن محمد السلمي المصري (ت ١٢٢١/٦١٨) ، ٢٨٠ ورقة ، تاريخها ١٢٦٠/٦٥٩ .

٤١٣٤ **علَم الهدى وأسرار الاهتداء في شرح اسماء الله تعالى الحسنى** : لمحيي الدين أبي العباس أحمد بن علي القرشي البوني (ت ١٢٢٥/٦٢٢) ، ٢١٨ ورقة ، تاريخها ١٣٨٧/٧٨٩ .

٤١٣٥ **الرياض النضرة في فضائل العشرة** : لمحب الدين ابي العباس أحمد بن عبدالله الطبري المكي (ت ١٢٩٥/٦٩٤) ، ٢٩٥ ورقة ، تاريخها ١٤٢٤/٨٢٧ .

٤١٣٦ **المنتخب في النوب** : لابن الجوزي (ت ١٢٠٠/٥٩٧) شروح على آيات مختارة من القرآن ، ٢٩٠ ورقة ، تاريخها ٧٦٨/ ١٣٦٧ ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

٤١٣٧ **الروض الانف الباسم** : للسهيلي (ت ٥٨١ /١١٨٥) . وهو شرح « سيرة رسول الله » لمحمد بن هشام (ت ٨٣٤/٢١٨) ، ٢٣٧ ورقة ، تاريخها ١٤٢٦/٨٢٩ .

٤١٣٨ **كليات القانون** : لابن سينا (ت ٤٢٨/ ١٠٣٧) . الباب الاول من « القانون في الطب » ، ١٦٣ ورقة ، كتبت على ماجاء في الورقة ١٤٢ب ، في المدرسة النظامية ببغداد سنة ١٢٨٣/٦٨٢ .

(٢) جاء في القسم الاول من هذا الفهرست (المورد ، « ١٩٧١ » العدد ١ـ٢ ، ص ١٥٧ ، رقم المخطوط ٢١٦٥/٤) ، اسم كتاب « اعداد آي القرآن » . وهو خطأ صوابه « عدد آي القرآن » . وقد نبهنا الى ذلك ، الاستاذ محمد حسين آل ياسين . فله جزيل الشكر .

٤١٣٩ **فردوس الاخبار** : لشيرويه (ت ٥٠٩/ ١١١٥) . ج ١ من معجم الاحاديث ، ١٤٧ ورقة ، كتبها عمر بن نصر البغدادي سنة ١١٨١/٥٧٦ .

٤١٤٠ **العباب في شرح اللباب** : لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسيني النيسابوري المعروف بـ « نقره كار » (ت ٧٧٦/ ١٣٧٤) . وهو شرح « اللباب في علم الاعراب » لتاج الدين محمد بن محمد بن احمد بن سيف الاسفرائيني (ت ٦٨٤/ ١٢٨٥) ، ٢٥٥ ورقة ، تاريخها ١٠٩٥/ ١٦٨٤ .

٤١٤١ **فتوح مصر وديار بكر** : لابي عبدالله محمد ابن عمر الواقدي (ت ٨٢٥/٢٠٧) ، ٦١ ورقة ، تاريخها ١٤٦٤/٨٦٩ .

٤١٤٢ **مجموعة** ، فيها :

١ ـ **مهمات الواصلين من الصوفية** : لأبي ثابت محمد بن عبدالملك الديلمي (كان حيا سنة ١١٩٢/٥٨٨) ، الورقة ١ـ٢٧ ، ق ١٠/١٦ ، نسخة فريدة .

٢ ـ **شرح كتاب الانفاس** : للديلمي . و « كتاب الانفاس » في التصوف ، للجنيد واحمد بن عطاء ، الورقة ٢٩ـ٨٨ ، تاريخها ١٤٥٩/٨٦٣ ، نسخة فريدة ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف تاريخها ١١٩٢/٥٨٨ .

٤١٤٣ **الرسالة القشيرية** : في التصوف . للقشيري (ت ١٠٧٤/٤٦٥) ، قطعة منها في ١٢٢ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٤١٤٤ **المنخول في الاصول** : في الفقه الشافعي . للغزالي (ت ١١١١/٥٠٥) ، ١٣٠ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٥١٤٥ **شرح الفصيح** : لابي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه (ت ٩٥٦/٣٤٧) . قسم من شرح وتصحيح « الفصيح » لثعلب (ت ٩٠٤/٢٩١) ، ١٦٠ ورقة ، ق ١٢/٦ ، نسخة فريدة .

٤١٤٦ **المسند** : لاحمد بن حنبل (ت ٨٥٥/٢٤١) قسم منه في ٢٤٣ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤١٤٧ **لباب التفاسير** : لبرهان الدين محمود بن

حمزة بن نصر الكرماني (كان حيا سنة ٥٠٠/١١٠٦) ، ١٨٧ ورقة ، تاريخها ٥٩٣/١١٩٧ .

٤١٤٨ **الالفاظ الكتابية :** لعبدالرحمان بن عيسى ابن حماد الكاتب الهمداني (ت ٣٢٠/ ٩٣٢) ، ٦٨ ورقة ، تاريخها ٥٣٩/ ١١٤٤ .

٤١٤٩ **التنبيه في الفقه [الشافعي] :** للشيرازي (ت ٤٧٦/١٠٨٣) ، ٢٢٨ ورقة ، تاريخها ٧٦٥/١٣٦٣ .

٤١٥٠ **ارشاد الطالبين الى شيوخ قاضي القضاة بن ظهيرة جمال‌الدين :** لمؤلف مجهول . وهو قسم من معجم شيوخ جمال‌الدين بن ظهيرة (ت ٨١٧/١٤١٤) ، ٦١ ورقة ، ق ١٥/٩ ، نسخة فريدة .

٤١٥١ **نزهة الاصحاب في معاشرة الاحباب :** في الطب . لابي نصر سموال بن يحيى بن عباس المغربي‌الاسرائيلي (ت ٥٧٩/١١٧٤) ١١٨ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤١٥٢ **الحق المبين في دحض المبطلين :** لحافظ الدين محمد بن محمد البزازي الكرْدَري (ت ٨٢٧/١٤٢٤) ، ٩٤ ورقة ، تاريخها ٧٥٦/١٣٥٥ .

٤١٥٣ **الجمل الهادية :** لابي الحسن طاهر بن احمد بن ادريس بن بابشاذ (ت ٤٦٩/ ١٠٧٧) ، وهو شرح كتاب « المقدمة » في النحو للمؤلف نفسه ، ١٩١ ورقة ، تاريخها ٧١٣/١٣١٣ .

٤١٥٤ **مجموعة ،** فيها :

١ ــ **شرح التجليات :** لشمس الدين ابي طاهر اسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري (ت ٦٤٦/١٢٤٨) . شرح « التجليات الالهية » في التصوف لابن عربي (ت ٦٣٨/ ١٢٤٠) ، الورقة ١ــ٤٢ ، ق ٨/ ١٤ .

٢ ــ **منبع الاسرار الالهية برسم الحضرة الجلالية :** في التصوف . لحيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآملي (كان حيا سنة ٧٧٠/١٣٦٩) ، الورقة ٤٣ــ٥٨ ، بخط المؤلف سنة ٧٧٨/ ١٣٧٦ــ٧ ، وهي النسخة الاصلية التي الفت وقدمت لجلال‌الدين شاه شجاع المظفري (حكم سنة ٧٥٩ــ٧٨٦ / ١٣٥٧ــ١٣٨٤) ، ٥٨ ورقة ، مكتوبة بخط الثلث والتعليق .

٤١٥٥ **شرح الارجوزة المنصورية في صفة الخيل:** للمتوكل بالله ابي الحسن احمد بن الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة الزيدي (ت نحو ٦٨٠/١٢٨١) . و « الارجوزة المنصورية » تأليف الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان الزيدي (ت ٦١٤/١٢١٧) ، ٨٣ ورقة ، تاريخها ١١٩٠/١٧٧٦ .

٤١٥٦ **النزهة(١) الثمينة في اخبار المدينة :** لمحب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي الشافعي (ت ٦٤٣/١٢٤٥) . وهو تاريخ غير تام للمدينة المنورة ، ٧٥ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤١٥٧ **القواعد في الفقه [الشافعي] :** للزركشي (ت ٧٩٤/١٣٩٢) ، ١٩٤ ورقة ، تاريخها ٨٨٦/١٤٨١ .

٤١٥٨ **روض الافكار في غرر الحكايات والاخبار :** لمحمد بن احمد بن سليمان بن الركن المغربي الشافعي اليماني (ت ٨٠٣/ ١٤٠٠) ، ١٩٧ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤١٥٩ **مجموعة ،** فيها :

١ ــ **محبوب القلوب :** في التصوف . لسعدالدين محمد بن المؤيد بن احمد بن محمد بن حمويه الحموي (ت ٦٥٨/١٢٦٠) ، الورقة ١ــ ٢١٦ ، تاريخها ٦٦٣/١٢٦٥ .

٢ ــ **كشف الغطاء ورفع الحجاب :** في التصوّف للحموي . الورقة ٢١٩ــ ٢٢٩ ، ق ١٣/٧ ، نسخة فريدة .

٤١٦٠ **السراط المستقيم لمخالفةاصحاب الجحيم:** لابن تيمية (ت ٧٢٨/١٣٢٨) ، ٢٤٦ ورقة ، تاريخها ٧١٥/١٣١٥ ، نسخة فريدة .

---

(١) طبع الكتاب بعنوان « الدرة الثمينة » استنادا الى بعض النسخ .

٤١٦١ **الخيل والبيطرة** : لابن اخي حزام (كان حيا سنة ٨٦٤/٢٥٠) ، ١٦٠ ورقة ، تاريخها ١٢٥٦/٦٥٤ .

٤١٦٢ **روضة القضاة وطريق النجاة** : على المذهب الحنفي لابي القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني الرحبي (ت ١١٠٠/٤٩٣) ؛ ج ١ : ٢٦٣ ورقة ، تاريخها ١١٦٣/٥٥٩ — ٤ .

٤١٦٣ **آثار البلاد [واخبار العباد]** : لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني (ت ١٢٨٣/٦٨٢) ، ١٨٢ ورقة ؛ تاريخها ١٣٤١/٧٤٢ .

٤١٦٤ **تلخيص كتاب مسلم** : يعزى الى الامام المهدي محمد بن تومرت (ت ١١٣٠/٥٢٤) ؛ وهو مختصر « الجامع الصحيح » في الحديث لمسلم (ت ٨٧٥/٢٦١) ، ٦٥ ورقة ، ق ١٢/٦ ، نسخة فريدة .

٤١٦٥ **مفاتيح الغيب** : في تفسير القرآن ، لفخر الدين الرازي (ت ١٢٠٩/٦٠٦) ، ٦٢٨ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤١٦٦ **الشراب** : في شرب الخمر . لابي العباس عبدالله بن المعتز (ت ٩٠٨/٢٩٦ ، ٤٦ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤١٦٧ **شرح المقصودة** : لمحمد الاردبيلي . و « المقصود » قصيدة لابن دريد (ت ٩٣٤/٣٢١) ، ١١٦ ورقة ، تاريخها ١٢٨٧/٦٨٦—٨ ، نسخة فريدة .

٤١٦٨ **الكواكب الدرية في مدح خير البرية** : للبوصيري (ت ١٢٩٦/٦٩٤) ، ومعها « تخميس » لها ، ٣٠ ورقة ، ق ١٥/٩ ، نسخة فاخرة ، كتبت للسلطان قايتباي (٨٧٣—١٤٦٨/٩٠١—١٤٩٥) .

٤١٦٩ **الكواكب الدرية في مدح خير البرية** : للبوصيري . نسخة اخرى ، ومعها « تخميس » لناصر الدين محمد بن عبد الصمد المكي الفيومي ، ٢٩ ورقة ، بخط الثلث الكبير والنسخ ، تاريخها ١٤٧٢/٨٧٧—٣ .

٤١٧٠ **ديوان شعر المثقب العبدي** : لعائذ بن محسن بن ثعلبة العبدي (من اهل ق ٦ للميلاد) ، ١٥ ورقة ، كتبه ياقوت بن عبدالله ، بخط الثلث الكبير والنسخ ، ق ١٣/٧ .

٤١٧١ **سلوك المالك في تدبير الممالك** : لشهاب الدين ابي العباس أحمد بن محمد بن ابي الربيع (من اهل ق ١٣/٧) ، ٥١ ورقة ، بخط الثلث والنسخ ، ق ١٥/٩ .

٤١٧٢ **الدعاء السيفي** : ينسب الى الامام على ابن ابي طالب (ت ٦٦١/٤٠) ، ١٠ ورقات، بخط الثلث والنسخ، ق ١٥/٩ .

٤١٧٣ **ديوان الخفاجي** : لابي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد الخفاجي (ت ١٠٧٣/٤٦٦) ، ١٩ ورقة ، بخط نسخي فاخر، ق ١٣/٧ .

٤١٧٤ **نثر اللآلىء** : في الحكم والامثال . ينسب الى الامام علي بن ابي طالب (ت ٦٦١/٤٠) ، ٢٠٠ ورقة ، بخط نسخي فاخر . تعزى كتابتها الى ياقوت المستعصمي (ت ١٢٩٨/٦٩٨) ، تاريخها ١٢٩٢/٦٩١ .

٤١٧٥ **ديوان المتنبي** : لابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي (ت ٩٦٥/٣٥٤) ، ١٦٨ ورقة ، ق ١٣/٧ .

٤١٧٦ **الجامع الصحيح** : للبخاري (ت ٨٧٠/٢٥٦) ، ١٧٨ ورقة ، بخط نسخي رائق، تاريخها ١٢٩٤/٦٩٤ .

٤١٧٧ **الكواكب الدرية في مدح خير البرية** : للبوصيري (ت ١٢٩٦/٦٩٤) ، ٢٩ ورقة بخط الثلث والنسخ الفاخر ، ق ١٤/٨ .

٤١٧٨ **الكواكب الدرية في مدح خير البرية** : للبوصيري . نسخة اخرى مع « تخميس » للفيومي ، ٣٠ ورقة ، بخط الثلث والنسخ كتبت في القاهرة سنة ١٣٠٨/٧٠٧ .

٤١٧٩ **الدر المصون في اصطفاء المقر الاشرف السيفي قوصون** : لابراهيم بن عبدالرحمن ابن عبدالله القيسراني القرشي الخالدي (ت ١٣٥٢/٧٥٣) ، ٢٣ ورقة ، بخط المؤلف ، ق ١٤/٨ ، نسخة فريدة .

٤١٨٠ **الجامع الصحيح** : للبخاري (ت ٨٧٠/٢٥٦) . ج ١ و ١٥ ، ٧٦ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤١٨١ **اربعون حديثا** : لمؤلف مجهـــول ٤٢ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٤١٨٢ **الكشاف عن حقائق التنزيل** : في تفسـير القرآن . للزمخشري (ت ١١٤٤/٥٣٨) . ج ٢ : ٢٧٦ ورقة ، ق ١٢/٦ .

٤١٨٣ **نصائح اسكندر** : ينسب الى ارسطوطاليس ٣٦ ورقة ، بخط تعليقي فاخر ؛ تاريخـه ١٤٢٥/٨٢٩-٦ .

٤١٨٤ **الصناعة الحربية** : لمؤلف مجهـول ، ٥٥ ورقة مع مخطعات ، ق ١٤/٨ .

٤١٨٥ **الجامع الصحيح** : للبخاري (ت ٢٥٦/ ٨٧٠) ؛ جـ ٢٧ : ٢٢٤ ورقة، ق ١٤/٨ .

٤١٨٦ **الجامع الصحيح** : للبخـاري ، جـ ١٦ : ١٠٦ ورقات ، ق ١٤/٨ .

٤١٨٧ **في معرفة الحيل الهندسية** : لبديع الزمان ابي العز اسماعيل بن الرزاز الجـــزري (كان حيا سنة ١٢٠٣/٦٠٠) ، ٦٦ ورقة مع مخططات ، ق ١٥/٩ .

٤١٨٨ **انوار التنزيل واسرار التاويل** : في تفسير القرآن ، للبيضاوي (ت ١٣١٦/٧١٦) ؛ مجلد منه في ٢٠٣ ورقات ، تاريخها ٨٤٨ /١٤٤٤ .

٤١٨٩ **بستان العارفين** : لابي الليث السـمرقندي (ت بـين ٩٨٣/٣٧٣ و ١٠٠٣/٣٩٣) ، ١٣١ ورقة ، تاريخها ١٤٤٩/٨٥٢ .

٤١٩٠ **شرح التائية الكبرى** : لشرف الدين داود ابن محمود القيصري (ت ١٣٥٠/٧٥١) . و « التائية الكبرى » وتعرف بـ « نظـم السلوك » قصيدة صوفية لابن الفارض (ت ١٢٣٥/٦٣٢) ، ٢٣٩ ورقة ؛ تاريخها ١٤٦٢/٨٦٧-٣ .

٤١٩١ **حاشية على المقامات** : لعبدالله بن احمد ابن الخشاب (ت ١١٧٢/٥٦٧) . وهي استدراكات على « المقامات » للحريـري (ت ١١٢٢/٥١٦) ، ٢٩ ورقـــة ؛ ق ١٤/٨ .

٤١٩٢ **الدقائق** : للنـووي (ت ١٢٧٨/٦٧٦) . وهي تعليقات للمؤلف على كتابه « منهاج الطالبين » في الفقه الشافعي ، ١٤ ورقة ؛ تاريخها ١٤٧٢/٨٧٦ .

٤١٩٣ **التذكرة الهادية** : في الطب . لعزالديـن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن طرخان السـويدي الانصاري (ت ١٢٩٢/٦٩٠) ، ٣١٧ ورقة ، تاريخها ١٣٨٥/٧٨٧ .

٤١٩٤ **النجاة** : لابن سينا (ت ١٠٣٧/٤٢٨) ، ١٦١ ورقة ، تاريخها ١٤٨٠/٨٨٤ .

٤١٩٥ **تفسير القرآن** : لجمال الدين ابي الحسن علي بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن جعفر الهادي الى الحق (ت ١٤٣٤/٨٣٧) ٢٥٥ ورقة ، تاريخهـــا ١٣٨٧/٧٨٩ ؛ نسخة فريدة .

٤١٩٦ **تحفة العروس ونزهة النفوس** : في الطب لابي عبدالله محمد بن احمد التجاني (كان حيا سنة ١٣١٠/٧١٠) ، ١٣٣ ورقـة ، تاريخها ١٤٩٤/٩٠٠ .

٤١٩٧ **الجامع الصحيح** : للبخـاري (ت ٢٥٦/ ٨٧٠) ، جـ ٩ و ١٠ : ٢٤٢ ورقـــة ؛ تاريخها ١٤٣٧/٨٤٠ .

٤١٩٨ **الجامع الصحيح** : للبخاري ، جـ ١٠ : ٢٠٠ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٤١٩٩ **[دعاء اليوم والاسبوع]** : ينســب الى الامام علي بن ابي طالب (ت ٦٦١/٤٠) ، ١٦ ورقة ، بخط الثلث ، ق ١٥/٩ .

٤٢٠٠ **الحكم النبوية في اعلام الاحكام الطبية** : لعبدالوهاب بن احمد بن محمود الرومي . وهي رسالة في الطب حســبما جاء في الحديث ، مبنية على « طب النبي » لابي نعيم الأصفهاني (ت ١٠٣٨/٤٣٠) ، ٢٧ ورقة ، بخط المؤلف ، ق ١٣/٧ ، نسخة فريدة .

المطبوع من آثار الحليين

اعداد

صباح نوري مرزوك

― ۱ ―

هذا ثبت بما طبع من مؤلفات الحليين ، وهي مؤلفات تندرج في الفترة بين بداية التاليف الحلي وحتى كتابة هذا الثبت لذا ستكون المؤلفات كما ياتي :

١ ـ مؤلفات مؤلفة قديما ، حققت واخرجت ونشرت ، لا يهمنا سواء اكان المحقق او الناشر حليا ام لم يكن ، وهذه المؤلفات ترجع لمؤلفين حليين .

٢ ـ مؤلفات حققها حليون : ترجع لمؤلفين غير حليين .

٣ ـ مؤلفات الفها الحليون ، (مؤلفات موضوعة) .

٤ ـ مؤلفات ترجمها حليون .

٥ ـ أطروحات ورسائل جامعية نال بها طلبة حليون شهاداتهم من جامعات عراقية وعربية واجنبية .

٦ ـ مؤلفات اهتمت بالنشاط الثقافي والرياضي في الحلة وشؤون الجمعيات والنقابات اضافة الى مؤلفات اهتمت بجوانب اخرى .

٧ ـ مستلات من مجلات علمية اكاديمية وهي :

الاستاذ : كلية التربية الملغاة ـ جامعةبغداد .

أم القرى : مكة المكرمة .

البلاغ : الكاظمية ـ الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية .

رسالة الاسلام : كلية اصول الدين ـ بغداد .

سومر : مديرية الاثار العامة ـ بغداد .

كلية الاداب ـ جامعة بغداد : بغداد .

كلية الاداب ـ جامعة البصرة : البصرة .

كلية الاداب والعلوم : بغداد ـ جامعة بغداد .

مجلة الجمعية الجغرافية العراقية : بغداد ـ الجمعية الجغرافية العراقية .

المجلة التاريخية العراقية : بغداد ـ الجمعية العراقية للتاريخ والاثار .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : دمشق ـ سورية .

المجمع العلمي العراقي : بغداد .

المجمع العلمي الكردي : بغداد .

المعلم الجديد : وزارة التربية ـ بغداد .

وكان لزاما علينا ان نفتش في كل المكتبات عن هذه المؤلفات ولا نكتفي ببطاقة الكتاب في الفهارس انما نطلبه منهم نتفحصه ونرى مادته ، وهناك مؤلفات صعب علينا مراجعتها الا بالاتصال بمؤلفيها واخرى عجزنا عن معرفة معلومات كافية عنها اوردناها كما هي .

― ٢ ―

وقد كانت هذه المؤلفات في مختلف انواع المعرفة ، وقد طبعت في أماكن عديدة داخل العراق وخارجه : بغداد ـ النجف ـ كربلاء ـ الحلة ـ الموصل ـ البصرة ـ القاهرة ـ دمشق ـ بيروت ـ مكة المكرمة ـ طرابلس ـ صيدا ـ طهران ـ اصفهان ـ تبريز ـ اسلامبول ـ لندن ـ المانيا وغيرها .

اما الثبت فاننا قسمناه الى قسمين :

١ ـ المطبوعات باللغة العربية (وتتضمن [٥٠٥] كتب) .

٢ ـ المطبوعات باللغات الاخرى (وتتضمن [٥٨] كتابا) .

المجموع [٥٦٣] كتابا .

رتب القسم الاول حسب اسماء المطبوعات ترتيبا هجائيا لاول حروفها ، تأتي بعدها على ذكر نوعه كأن يكون المؤلف (بفتح اللام) ترجمة او شعرا او قصة او مسرحية او غير ذلك ثم اسم المؤلف (بكسر اللام) ولقبه العلمي ، والمطبعة التي طبع فيها الكتاب ومحل الطبع والسنة (الا اذا لم تذكر على الغلاف) وعدد الصفحات ، مشيرين الى عدد الطبعات والاجزاء واذا تعسرت هذه الامور ذكرنا مكان سنة الطبع فقط ، واذا كان الكتاب مستلا ذكرنا مم استل ورقم العدد وسنة اصداره .

اما القسم الثاني فقد رتبت مؤلفاته حسب اسماء مؤلفيها .

واشتمل هذا الثبت ـ كما قلنا ـ على مؤلفات الحليين فقط ويتركز ذلك كما يأتي :

١ ـ من ولد في الحلة والف فيها .

٢ ـ من ولد فيها وتركها بحكم الوظيفة او الدراسة والف في غيرها .

٣ ـ من لم يولد في الحلة الا انه سكنها عشر سنين والف فيها .

ـ ٣ ـ

لكثرة ورود المصطلحات اضطررنا الى اتخاذ الرموز التالية تسهيلا للبحث :

ج	:	جزء
ت	:	توفي
د.ت	:	بدون تاريخ ، اي لم تذكر السنة على الغلاف .
ط	:	طبعة والرقم الذي بعدها يدل على عدد الطبعات ، ط/٢ تعني الطبعة الثانية وهكذا .
ط/ر	:	طبع رونيو .
ص	:	صفحة .
ظ	:	انظر .
ل	:	لوحة ، خريطة .
مط،المط	:	مطبعة ، المطبعة .

اخيرا نشير الى استفادتنا الكبرى من المعجم الكبير (معجم المؤلفين العراقيين) لاستاذنا كوركيس عواد ، ونشير ايضا الى اننا استطعنا هنا ان (نفهرس) ، ما وقع تحت ايدينا ونظرنا ولعل هناك مؤلفات بعدت عنا نتمنى ان يرصدها او يذكرنا بها صديق او قارىء لبيب ، وشكرا .

١ ـ المطبوعات باللغة العربية :

ـ ا ـ

١ ـ اراء عن التصوف الاسلامي تتطلب الرد :
الدكتور سامي سعيد الاحمد (مط . الجامعة ـ بغداد ١٩٧٢ ، ١٩ ص) مستل من المجلة التاريخية العراقية للتاريخ والاثار) العدد الثاني .

٢ ـ الابحاث الطبيعية في الجغرافية العربية :
الدكتور شاكر خصباك (مط . أسعد ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٤٠ ص) مستل من مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد الخامس .

٣ ـ ابن البطريق الحلي :
الدكتور جواد احمد علوش (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٢١ ص) مستل من مجلة الاستاذ (تصدرها كلية التربية الملغاة ـ جامعة بغداد) ، المجلد الرابع عشر .

٤ ـ ابن بطوطة (شخصيته) :
الدكتور شاكر خصباك (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٢٦ ص) مستل من مجلة الاستاذ المجلد السادس عشر .

٥ ـ ابن بطوطة ورحلته :
الدكتور شاكر خصباك (مط . الاداب ـ النجف ١٩٧١ ، ٢٩٨ ص) .

٦ ـ الابن وسبع قصص اخرى : (ترجمة)
الدكتور علي جواد الطاهر (مط . اتحاد الادباء العراقيين ـ بغداد ١٩٦١ ، ١٢٣ص) .

٧ ـ اثبات الوصية للامام علي بن ابي طالب :
العلامة الحلي (ت/٧٢٦هج) ، نشر : الشيخ محمد هادي الاميني . (مط . دار الكتب التجارية ـ النجف د.ت ، ٣٨ ص) .

٨ ـ اجتماعيات :
شاكر راغب الحلي .

٩ ـ اجلك الله : مقالات وصور اجتماعية :
جمال مهدي الهنداوي (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٦ ، ١٤٧ ص) .

١٠ ـ الاحسان :
شاكر راغب الحلي . (بغداد ١٩٤٧) .

١١ ـ احقاق الحق :
العلامة الحلي . (مط . السعادة ـ مصر ١٣٢٦ ، ٢١٦ ص) .

١٢ ـ الاحكام الجعفرية في الاحوال الشخصية :
الشيخ عبدالكريم رضا الحلي (الماشطة) .
(ط/١ : مط . الفرات ـ بغداد ١٩٢٣ ، ٢٦٤ ص) .
(ط/٢ : مط . حجازي ـ القاهرة ١٩٤٧ ، ١٧٢ ص) .

١٣ ـ احوال العراق الاقتصادية في عهد الايلخانيين المغول : ٦٥٦ـ٧٢٧=١٢٥٨ـ١٣٢٦ :
الدكتور جعفر حسين خصباك (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦١ ، ٥٦ ص) . مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد الرابع .

١٤ ـ اخذ الثار في احوال المختار :
جعفر بن نما (ت/٦٤٥هج) ، (النجف ١٩٥٠) .

١٥ ـ الادارة الايلخانية في العراق ٦٥٦ـ٧٢٧=١٢٥٨ـ١٣٢٦ :
الدكتور جعفر حسين خصباك . (بغداد ١٩٥٩) .

١٦ ـ ١٤ تموز يوم خالد :
سبيع نشأت الحلي . (بغداد ١٩٦٠ ، ١٥٢ ص) .

١٧ ـ اربع قصص صحية : (ترجمة):
بيز بوريل ، ترجمها : انور شاؤل (بغداد ١٩٢٥) .

١٨ ـ الارتياد والكشف الجغرافي : (ترجمة)
ج . هـ . وود ، ترجمة الدكتور شاكر خصباك (المكتبة العصرية ـ صيدا ١٩٦٧ ، ٢٤٤ ص + خرائط) .

١٩ ـ ارجوحة في عرس القمر : (شعر)
عدنان غازي الغزالي . (مط . تموز ـ كربلاء ١٩٧٢ ، ٨٧ ص) .

٢٠ ـ ارجوزة في الارث :
محمد بن محمد مهدي القزويني (ت/١٣٣٥هـ) . (ط . حبل المتين ـ النجف) .
اولها : افتتح النظم بحمد المنعم × مصليا على النبي الاكـــرم

٢١ ـ ازاهير شتى :
السيد هذي بن حمد آل كمالالدين

٢٢ ـ الازمة الاقتصادية العالمية :
الدكتور عباس حلمي الحلي (مط . ام الربيعين ـ الموصل د.ت ، ٤٠ ص) .

٢٣ ـ اساليب التربية البدنية :
شاكر راغب الحلي . (بغداد ١٩٣٩) .

٢٤ ـ اساليب الدفاع عن النفس :
العقيد يوسف النائب واخرين . (مط . القاهرة ـ القاهرة ١٩٥١ ، ٣٥ ص) .

٢٥ ـ اسبوعياتي :
ابراهيم الواعظ . (بغداد ١٩٥٠ ، ١٧٣ ص) .

٢٦ ـ استقصاء النظر في القضاء والقدر :
العلامة الحلي ، نشره : علي الخاقاني ، قدم له : محمد الجواد آل الجزائري . (النجف ١٩٣٥) . وكان قـــد طبع في ايران .

٢٧ ـ استنتاجات وتعليقات على آداب العراق القديم :
طه باقر . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥١ ، ٢٤ ص) .
مستل من مجلة سومر المجلد السابع الجزء الاول .

٢٨ ـ اسرار : (شعر)
الدكتور باقر سماكة . (مط . اتحاد الادباء العراقيين ـ بغداد ١٩٦٣ ، ٦٤ ص) .

٢٩ ـ الاسس التاريخية للعقيدة اليهودية :
الدكتور سامي سعيد الاحمد . (مط . الارشاد ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٣٢ ص) .

٣٠ ـ اسس لتحديد المناخ الجاف في بعض التصانيف المناخية :
عبدالاله ابزوقي كربل . (مط . دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٧٢ ، ٢٧ ص) .
مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة البصرة العدد السابع السنة الخامسة .

٣١ ـ الاسلام يعلو ولا يعلى عليه :
ناظم عبدة الوزير . (مط . اهل البيت ـ كربلاء ١٩٦٦ ، ٧٦ ص) .

٣٢ ـ [كتاب] الاشتباه والنظائر في الفقه :
نجيبالدين الحلي (ت/٦٨٩هـ) . : طبع في ايران) .

٣٣ ـ اشعة التوجيه :
شاكر راغب الحلي .

٣٤ ـ الاشعار الحسينية في رثاء العترة النبوية : (شعر عامي)
عباس الحاج اهجيج الحلي . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٧١ ، ١٢٨ ص) .

٣٥ ـ اشواك الوردة الزرقاء : (شعر)
عبدالجبار عباس . (مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٧٠ ، ٣٢ ص) .

٣٦ ـ اصل الحروف الهجائية وانتشارها :
طه باقر . (مط . النفيض الاهلية ـ بغداد ١٩٤٥ ، ١٩ ص) . مستل من مجلة سومر المجلد الاول ، الجزء الثاني .

٣٧ ـ الاصول الاعتقادية في الاسلام :
مسلم بن السيد حمود الحسيني الحلي . (مط . الباقر ـ النجف ١٩٦٢ ، ٣٠ ص) .

٣٨ ـ الاصول الاولى لافكار الشر والشيطان :
الدكتور سامي سعيد الاحمد . (مط . الجامعة ـ بغداد ١٩٧٠، ١١٩+١١٨ص) . باللغتين العربيـــة والانكليزية .

٣٩ ـ اصول تدريس اللغة العربية والدين :
نعمة رحيم العزاوي وقاسم خليل . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٦ ، ١٣٢ص) .

٤٠ ـ اطلس بغداد :
الدكتور احمد سوسه . (مط . مديرية المساحة العامة ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٢٢ ص) مع خرائط .

٤١ ـ اطلس العراق الاداري :
الدكتور احمد سوسه . (مط . مديرية المساحة العامة ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٣٦ ص) .

٤٢ ـ اطلس العراق الحديث :
الدكتور احمد سوسه . (مط . مديرية المساحة العامة ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٢٦ ص) .

٤٣ ـ الاعتصام بتعاليم الاسلام :
حسن كاظم علوش الحلي . (مط . الاداب ـ النجـف ١٩٥٨ ، ٨٧ ص)

٤٤ ـ الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد :
المقداد السيوري الحلي (ت/٨٢٦هـ) ، والاصـــل : للعلامة الحلي . (طبع ضمن مجموعة كلمات المحققين ١٣١٥ هـ) .

٤٥ ـ اعراس تموز : (شعر)
علي الحسيني . (مط . التمدن ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٢٢ص) .

٤٦ ـ اعراس الجمهورية : (شعر عامي)
عباس الحاج اهجيج الحلي . (مط . شركة الطباعة والتجارة ـ بغداد ١٩٦٠ ، ٣٢ ص) .

٤٧ ـ اعلام الجغرافية الحديثة (ملخص للتطور في علم الجغرافيا منذ عام ١٨٠٠) : (ترجمة)
جيرالد روكدون . ترجمة : الدكتور شاكر خصباك (دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٤ ، ٦٥ ص) .

٤٨ ـ اعلام الجهاد والفضيلة : (شعر عامي)
محسن السيد احمد العبيدي . (مط . الجامعة ـ بغداد د.ت ، ١٢٠ ص) .

٤٩ ـ اغاريد الريف : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٧٢ ، ١٤٤ص) .

٥٠ ـ افنية في قاع ضيق : (مجموعة قصص)
ناجح المعموري . (مط الغري ـ النجف ١٩٦٩ ، ٩٣ ص) .

٥١ ـ افراح الشعب : (شعر عامي)
عباس الفتلاوي . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٥٨ ، ٨ص) .

٥٢ ـ اقاصيص مترجمة :
مع مقدمة في القصة القصيرة للدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٧ ، ١٠٧ ص) . ملحق مجلة المعلم الجديد المجلد العشرون .

٥٣ ـ الاقبال بصالح الاعمال :
رضي الدين علي ابن طاووس الحلي (ت/٦٦٤هجـ) . مجلدان ، طبع مرتين في ايران .

٥٤ ـ الاقتصاد السياسي :
الدكتور صفاء الحافظ . (بغداد ١٩٦١) .

٥٥ ـ الاكراد ، دراسة جغرافية اثنوغرافية :
الدكتور شاكر خصباك . (مط . شفيق ـ بغداد ١٩٧١ ، ٥٦٠ ص) .

٥٦ ـ الالفين في امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب :
العلامة الحلي . نشره : محمد حسين المظفر . جزآن في مجلد واحد .
(ط/١ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٥٢ ، ٤٠٦ص) .
(ط/٢ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٦٩ ، ٤٢٧ ص) .
وطبع في ايران ١٢٩٦ هجـ .

٥٧ ـ الالم العصبي :
الدكتور عباس حلمي الحلي (مط الفلاح ـ بغداد ١٩٥٢) .

٥٨ ـ الاله زوس :
الدكتور سامي سعيد الاحمد . (مط . الجامعة ـ بغداد ١٩٧٠ ، ٢٨٣ ص) .

٥٩ ـ الامان من اخطار الاسفار والازمان :
رضي الدين علي ابن طاووس الحلي . تقدم له : اغابزرك . (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٥١ ، ١٨١ص) .

٦٠ ـ انتاج الرز في محافظة ميسان وعلاقته بالعوامل الطبيعية :
ماجد السيد ولي . (مط . دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٧١ ، ٢٨ ص) . مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة البصرة ، العدد الخامس السنة الرابعة .

٦١ ـ انساب القبائل العراقية وغيرها :
السيد مهدي القزويني الحلي (ت/١٣٠٠هجـ) .
(ط/١ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٢٩ ، ٩١ص) .
(ط/٢ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٣٧٦ ، ١٥٠ ص . تقدم له : عبدالمولى الطريحي) .

٦٢ ـ الانسان بعد الموت :
محمد حسن علي الحلي . (ط/١ : بغداد ١٩٦٢) .
(ط/٢ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٤ ، ١٦٩ ص) .

٦٣ ـ انسان الجزائر : (شعر)
علي الحلي . (بغداد ١٩٥٨) .

٦٤ ـ الانسان في فجر حياته : (ترجمة)
ترجمة : طه باقر وفؤاد سفر . الاصل : دوروثي ديفدسن . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٤٥ ، ١٧٢ ص) .

٦٥ ـ انطون تشيخوف :
الدكتور شاكر خصباك . (منشورات الثقافة الجديدة ـ بغداد ١٩٥٤) .

٦٦ ـ انكلترا والحركة القومية في مصر :
الدكتور جعفر حسين خصباك .

٦٧ ـ اهداف التعليم الثانوي ومفاهيمه وفلسفته في العراق :
الدكتور نوري الحافظ . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦١ ، ٧٨ ص) .

٦٨ ـ اهمية رمضان وفضيلة الصيام :
عبدالعزيز بن مسلم بن حمود الحسيني الحلي (مط . القضاء ـ النجف د . ت ، ٣٥ ص) .

٦٩ ـ اوليات الحزن والفرح : (شعر)
قيس الياسري . (مط . دار البصري ـ بغداد ١٩٧٠ ، ٥٦ ص) .

٧٠ ـ ايضاح الاشتباه في ضبط اسماء الرواة :
العلامة الحلي (طهران ١٣١٨ هجـ) .

ـ ب ـ

٧١ ـ الباب الحادي عشر : (في المنطق)
العلامة الحلي . (طبع عدة مرات في النجف وايران) . وترجم الى الفارسية .

٧٢ ـ بابل وبورسيبا :
طه باقر . (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٥٩ ، ١٦ص + ١١ل) .

٧٣ ـ البابليات : (شعر عامي)
عبدالصاحب عبيدالحلي . (المط . العصرية ـ الحلة ١٩٤٩ ، ٨٨ ص) .

٧٤ ـ بالنفط نحرك ابوكم : (شعر عامي)
كاظم عبدالحسين الحلي . (مط . الغري ـ النجف ١٩٥٩ ، ٨ص) .

٧٥ ـ بائعة الجسد :
شاكر راغب الحلي .

٧٦ ـ بحث في التاريخ : (ترجمة)
ارنلد توينبي . ترجمة : طه باقر (مط . النفيض ـ بغداد ١٩٥٥) .

٧٧ ـ بحوث فقهية :
الشيخ حسين الحلي . نشرها : عزالدين بحر العلوم (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٤ ، ٢٠٨ص) .

٧٨ ـ بدو العرب ورعاة الاكراد ، مقارنة بين مظاهر ومقومات حياتهما :
الدكتور شاكر خصباك . (مط . اسعد ، بغداد ١٩٧٠ ،

١٧ ص) . مستل من مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السادس .

٧٩ ــ براعم الربيع (من روائع الادب العالمي) : (ترجمة)

علي الثماني . (مط . الرابطة ــ بغداد ١٩٥٦ ، ٣٠٠ ص) .

٨٠ ــ البركان : (شعر)

الدكتور محمد مهدي البصير . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٥٧ ، ١٢٨ ص) . ملحق مجلة المعلم الجديد ، المجلد الثاني والعشرون .

٨١ ــ بزوغ وارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد الى السابعة :

الدكتور صالح الشماع . (مط . حداد ــ البصرة ١٩٦٧ ، ٢١٤ ص) .

٨٢ ــ بطل الحرية . (شعر عامي)

عباس الفتلاوي وصادق القندرجي . (مط . القضاء ــ النجف ١٩٥٩ ، ٨+١٢ص) .

٨٣ ــ بعث الشعر الجاهلي :

الدكتور محمد مهدي البصير . (مط . التفيض ــ بغداد ١٩٣٩ ، ١٥١ ص) .

٨٤ ــ بغداد : (عرض تاريخي مصور)

الدكتور احمد سوسه (بالاشتراك مع الدكتور مصطفى جواد ، ناجي معروف ، محمد مكية) .
(مط . مؤسسة رمزي ــ بغداد ١٩٦٩ ، ٤٨٨ ص) .

٨٥ ــ البلاغ المبين :

عبدالمطلب الحلي (ت/١٩٢٠ م) . (بغداد ١٣٤٨هجـ) .

٨٦ ــ بيان المقصود من قول الجدود :

الحاج جابر عبود المنداوي . (النجف ١٩٦٧) .

٨٧ ــ بين عدن والاردن : (ترجمة)

وليم ويلكوكس . ترجمة : الدكتور احمد سوسه ومحمد الهاشمي . (مط . الحكومة ــ بغداد ١٩٤٣ ، ٩٠ص) .

٨٨ ــ بيت الزوجية : (مسرحية)

الدكتور شاكر خصباك . (مط . اتحاد الادباء العراقيين ــ بغداد ١٩٦٢ ، ١٣١ ص) .

ــ ت ــ

٨٩ ــ التائه الحزين : (قصص)

فاضل جودي الحلي . (مط . بغداد ــ بغداد ١٩٥٢) .

٩٠ ــ تاريخ الحلة :

الشيخ يوسف كركوش الحلي . جزآن .
الجزء الاول : الحياة السياسية (المط . الحيدرية ــ النجف ١٩٦٥ ، ٢٥٦ ص) .
الجزء الثاني : الحياة الادبية والفكرية (المط . الحيدرية ــ النجف ١٩٦٥ ، ٢٥٦ ص) .

٩١ ــ تاريخ العلم : (ترجمة)

جورج سارتون . ترجمة : طه باقر واخرين
الجزء الاول . (دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٧ ، ٤٤٧ص) .

٩٢ ــ تاريخ القضية العراقية :

الدكتور محمد مهدي البصير ، جزآن .
(الجزء الاول : مط . الفلاح ــ بغداد ١٩٢٣) .
(الجزء الثاني : مط . الفلاح ــ بغداد ١٩٢٤ ، ٦٠٩ص) .

٩٣ ــ التأمين من الناحية المالية والمحاسبية :

صالح محمود علوش . (بغداد د . ت) .

٩٤ ــ التجديد في الادب الاندلسي :

الدكتور باقر سماكة . (مط . الايمان ــ بغداد ١٩٧١ ، ١٤٨ ص) .

٩٥ ــ تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية :

العلامة الحلي . (ط / ايران ١٣١٤ هجـ) .

٩٦ــ التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول بالاسانيد والمتلقات من آل الرسول صلوات الله عليهم اجمعين :

احمد بن فهد الحلي . (ت/٨٤١هـ) . (ط/ايران . على هامش مكارم الاخلاق .

٩٧ ــ تحفة الشانئين في مراثي الحسين : (شعر عامي)

باقر بن الشيخ حبيب الحلي الخفاجي . (المط . العلوية ــ النجف ١٩٢١ ، ٨٨ ص)

٩٨ ــ تخميس بانت سعاد :

محمد رضا بن احمد النحوي (ت/١٢٢٦ هجـ) . (ط/ اسلامبول ١٣٠٦ هجـ) مع تخميس البردة له ايضا .

٩٩ ــ تخميس البردة :

محمد رضا النحوي . (ط/اسلامبول ١٣٠٦ هجـ) مع تخميس بانت سعاد .

١٠٠ ــ تخميس مقصورة ابن دريد :

محمد رضا النحوي . (بغداد ١٩٢٥) .

١٠١ ــ التخميس والتشطير في اصحاب آية التطهير :

هادي بن حمد كما الدين . جزآن :
(الجزء الاول : مط . الاداب ــ النجف ١٩٥٩ ، ١٢٨ص) .
(الجزء الثاني : مط . الاداب ــ النجف ١٩٦٧ ، ١٢٧ص).

١٠٢ ــ تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية :

الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . النعمان ــ النجف ١٩٦٩ ، ١٢٦ ص) .

١٠٣ ــ تذكرة الفقهاء :

العلامة الحلي . نشر القسم الاول من الجزء السابع : محمد رضا المظفر ومرتضى الخلخالي (مط . النجف ــ النجف ١٩٥٥ ، ١٦٠ ص) .

١٠٤ ــ ترجمة الشريف الرضي :

الشيخ عبدالحسين الحلي . مستل من الجزء الخامس من (حقائق التاويل) للشريف الرضي . (مط . الغري ــ النجف ١٩٣٦ ، ٢٩٢ص . الاصل) .

١٠٥ ــ تطور الري في العراق :

الدكتور احمد سوسه . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٤٦ ، ٢٢٦ ص) .

١٠٦ ــ التعاون :

شاكر راغب الحلي .

١٠٧ ــ تعليقة تبصرة المتعلمين :

عبدالرسول كمالالدين . (مط . القضاء ــ النجف د.ت ، ٢٢ ص) .

١٠٨ ـ **التعليم الثانوي ، فلسفته واهدافه ومفاهيمه وعلاقته بالتعليم الجامعي :**
الدكتور نوري الحافظ . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٧ ، ٧١ ص) .

١٠٩ ـ **تفسير التاريخ :**
الدكتور جعفر حسين خصباك واخرين . (بغداد د.ت) .

١١٠ ـ **التقرير السنوي والحسابات الختامية لغرفة تجارة الحلة للسنة المالية ١٩٧٠/١٩٧١ من ١-٤-١٩٧٠ الى ٣١-٣-١٩٧١ :**
(المط . العصرية ـ الحلة ١٩٧١ ، ٢٤ ص + ك) .

١١١ ـ **تقريض كتاب النفس (انفعالاتها وامراضها وعلاجها) للدكتور علي كمال :**
الدكتور نوري الحافظ (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٩ ص) . مستل من مجلة الاستاذ المجلد الخامس عشر .

١١٢ ـ **تكوين الشخصية :**
الدكتور نوري الحافظ . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦١ ، ١٤٨ ص) .

١١٣ ـ **تل حرمل : (شادوبوم القديمة) :**
طه باقر . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٦٠، ٨٤+٢٢صورة) .

١١٤ ـ **تنبيه الغافل لما ينجيه في الاجل :**
حمد بن فاضل آل كمال الدين الحسيني الحلي . (ط/٢ : النجف ١٣٥٥ هجـ) .

١١٥ ـ **تنظيم المكتبة المدرسية :**
علي القاسمي ومحمد ماهر حمادة . (دار الفكر ـ بيروت ١٩٦٩ ، ١٨٤ ص) .

١١٦ ـ **تهذيب طريق الوصول الى علم الاصول :**
للعلامة الحلي . كتبه باسم ابنه : فخر المحققين . (ط/حجر ، طهران ١٣٠٨ هجـ وعلى هامشه شرح منية اللبيب) .

١١٧ ـ **توجيه العقل الروسي : (ترجمة)**
جورج كاونتس . ترجمة : هاشم الحلي واخرين .

ـ ث ـ

١١٨ ـ **ثمانون والف ليلة في السجون :**
حمادي الناهي . (جزآن في مجلد واحد : ط/٢ مط . السعدي ـ بغداد ١٩٥٠ ، ٢٦٤ ص) .

١١٩ ـ **ثورة ١٤ تموز حصيلة كفاح شعبنا منذ اربعين عاما : (قصة وتاريخ)**
باقر محمد حسين . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٥٩ ، ١٥٧ ص) .

١٢٠ ـ **ثورة البعث : (شعر)**
علي الحلي . (دار الاندلس ـ بيروت ١٩٦٣ ، ١٧٢ص) .

ـ ج ـ

١٢١ ـ **جرح ونغم : (شعر)**
الدكتور محمد جواد علي الحلي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٧١ ، ٦٦ ص) .

١٢٢ ـ **الجعفريات : (شعر)**
جعفر بن مهدي القزويني . (ت/١٢٩٨ هجـ) نشرها : الشيخ محمد علي اليعقوبي . (مط . الزهراء ـ النجف ١٣٦٦ هجـ ، ٢٧ ص) .

١٢٣ ـ **الجغرافية التاريخية لاهوار العراق :**
ماجد السيد ولي . (مط . دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٧٢ ، ٢٥ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة البصرة المجلد السادس السنة الخامسة .

١٢٤ ـ **جمال الاسبوع :**
رضي الدين علي طاووس الحلي . (ط/طهران) .

١٢٥ ـ **جناح النجاح او بغية الاديب في توضيح الغريب :**
السيد هادي بن حمد كمال الدين . ارجوزة في ٢٥٠ بيتا . (بغداد ١٣٥٣ هجـ ، ٢٠ ص) .

١٢٦ ـ **الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد :**
العلامة الحلي . (طبع مع شرح التجريد . بمبي ١٣١١هجـ) .

ـ ح ـ

١٢٧ ـ **الحب اقوى من الموت وقصص اخرى : (مجموعة قصص)**
باقر محمد حسين .

١٢٨ ـ **حب الهيلينية كما هو واضح في بعض التماثيل الطينية من سلوقية على دجلة :**
الدكتور سامي سعيد الاحمد . (دمشق ١٩٦٧) .

١٢٩ ـ **حديث رمضان :**
حسن كاظم علوش الحلي . (مط . الغري الحديثة ـ النجف د . ت ، ٨ ص) .

١٣٠ ـ **الحرب بين الفضيلة والرذيلة :**
هادي بن حمد كمال الدين .

١٣١ ـ **الحرب النفسية : (ترجمة)**
بول لاينبرغر . ترجمة : الملازم الاول حمير محمدالرشيد . (بغداد ١٩٦٤) .

١٣٢ ـ **الحصاد الاول : (قصص)**
انور شاؤل . (المط . الحيدرية ـ بغداد ١٩٣٠ ، ١٦٦ ص) .

١٣٢ ـ **حط بالخرج :**
حمادي الناهي . (الموصل ١٩٥٤) .

١٢٤ ـ **الحلا المبين في الاستظهار على القسيسين :**
الشيخ محمد بن محمود سماكه الحلي . (المط . العلوية ـ النجف ١٣٤٥هجـ ، ٢٣٢ص) .

١٢٥ ـ **حقائق التأويل في متشابه التنزيل :**
للشريف الرضي . تحقيق وتقديم : الشيخ عبدالحسين الحلي ومحمد رضا كاشف الغطاء .
(ج/٥ : مط الغري ـ النجف ١٩٣٦ ، ٣٩٢ ص) .

١٢٦ ـ **الحقد الاسود : (قصة)**
الدكتور شاكر خصباك . (مط . الخال ـ بيروت ١٩٦٦ ، ١٥١ ص) .

١٢٧ ـ **حكايات من بلدتنا : (قصص) .**
الدكتور شاكر خصباك . (المكتبة العصرية ـ بيروت ١٩٦٧ ، ١٢٩ص) .

١٣٨ ـ حكم تارك الصلاة :
عبدالاله عبدالمنعم الهيتي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٧١ ، ٣٩ ص) .

١٣٩ ـ حكم تحريم الخمر في الاسلام :
عبدالاله عبدالمنعم الهيتي . (ط/١ مط . سلمان الاعظمي ـ بغداد ١٩٧٢ ، ٢٠ ص) ؛ (ط/٢ : مط . سلمان الاعظمي ـ بغداد ١٩٧٢ ، ٤٨ ص) .

١٤٠ ـ الحلـة الجديدة :
متصرفية لواء الحلة . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٦٤ ، ١٣٢ص) .

١٤١ ـ حوار في مسائل ادبية :
مهدي شاكر العبيدي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٧١ ، ٢٢٢ ص) .

١٤٢ ـ الحياة الحرة بعد تحطيم انكلترة : (شعر عامي)
عبدالصاحب عبيد الحلي . (المط . العصرية ـ الحلة ١٩٤١ ، ٤٠ ص) .

١٤٣ ـ حياة الشريف الرضي :
الشيخ عبدالحسين الحلي . (مط . الحرية بغـــداد ١٩٦٨ ، ١٨+١١٢ص) .

١٤٤ ـ الحياة العائليه في امريكا :
الدكتور احمد سوسه . (بغداد ١٩٣١) .

١٤٥ ـ حياة قاسية : (قصص)
الدكتور شاكر خصباك . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٥٩ ، ١٦٠ ص) .

ـ خ ـ

١٤٦ ـ خارطة بغداد قديما وحديثا :
الدكتور احمد سوسه واخرين . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦٤ ، ١٣٢ ص) .

١٤٧ ـ خال على نهديها (شعر) :
د. محمد جواد علي الحلي (مط العاني ـ بغداد ١٩٦٤ ، ١٣٢ ص) .

١٤٨ ـ خرائط الكادسترو لمقاطعات لواء الكوت :
الدكتور احمد سوسه . (بغداد ١٩٥١) .

١٤٩ ـ خريجو مدرسة محمد :
ابراهيم الواعظ . جزآن (ج/١ : مط . المعهد ـ بغداد ١٩٣٧ ، ١٤٨ ص) .
(ج/٢ : مط . الاتحاد ـ الموصل ١٩٤٩ ، ١٣٤ص) .

١٥٠ ـ خريطة الحدود العشائرية والادارية للواء الحلة :
(بغداد ، مديرية المساحة العامة ، ملونة ٥٤×٨٥سم) .

١٥١ ـ خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل :
عبدالاله ارزوقي كربل . (مط . دار الطباعة الحديثة ـ البصرة ١٩٧٢ ، ٢٩ ص) .
مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة البصرة العدد السادس السنة الخامسة .

١٥٢ ـ خصائص الوحي المبين في مناقب امير المؤمنين :
ابن البطريق الحلي (ت/٦٠٠هجـ) ، (ط/حجر ايران ١٣١١هجـ ، ١٤٨ص) .

١٥٣ ـ الخطبة النارية في تنفيذ الاحكام الاسلامية واسترجاع فلسطين العربية :
حسن كاظم علوش الحلي . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٦٨ ، ٢٧ ص) .

١٥٤ ـ خطرات :
الدكتور محمد مهدي البصير . (ج/١ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٣ ، ١٨٨ ص) .

١٥٥ ـ خطوات الى الافق البعيد : (قصص)
برهان الخطيب . (مط . اهل البيت ـ كربلاء ١٩٦٧ ، ٥٤ ص) .

١٥٦ ـ خفايا القـدر : (قصص)
سعاد الراملي . (مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٧٠ ، ٦١ ص) .

١٥٧ ـ خلاصة الاقوال في معرفة الرجال :
العلامة الحلي . (ط/ايران ١٣١١هـ) وطبع ايضا في (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٦١ ، ٢٩٦ص عدا المقدمة والفهارس) .

١٥٨ ـ خلفاء بني العباس ووزراؤهم في شعر العصر السلجوقي :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المعارف ـ بغـــداد ١٩٦٠ ، ٢٢ ص) . مستل من مجلة الاستاذ المجلد الثامن .

١٥٩ ـ الخليقة واصل الوجود :
طه باقر (بغداد ١٩٤٩ ، ٧٦ ص) مستل من مجلة سومر المجلد الخامس .

١٦٠ ـ خواطر ادبية :
فاضل جودي الحلي .

١٦١ ـ الخيال الخلاق : (ترجمة)
موركان . ترجمة : الدكتور عبدالوهاب الوكيل . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦١ ، ٢١ ص) .
مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد الثالث .

١٦٢ ـ خير الزاد ليوم المعاد : (شعر عامي)
يامر بن حبيب الخفاجي الحلي . (مط دار النشر والتأليف ـ النجف ١٩٥٢ ، ٦٠ ص) .

ـ د ـ

١٦٣ ـ الدر اليتيم والعقد النظيم : (شعر)
السيد حيدر الحلي (ت/١٣٠٤هجـ) .
نشره : عبدالمطلب الحلي . بعنوان (ديوان السيد حيدر الحلاوي) (بمبي ١٣١٢ هجـ)
وصالح الجعفري . بعنوان (شرح ديوان السيد حيدر الحلي) (ج ١ / مط . الزهراء النجف ١٣٦٨هجـ) .
وعلي الخاقاني . بعنوان (ديوان السيد حيدر الحلي) (ج ١ـ٢/ط النجف ـ بغداد ١٩٥٠ـ١٩٦٤ ، ٢١٩ص) .

١٦٤ ـ دراسة في النباتات المذكورة في المصادر السماوية :
طه باقر . اربعة اقسام :
القسم الاول : (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٥٢ص)
مستل من مجلة سومر م/٨ج/١ .
القسم الثاني : (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٣٨ص)
مستل من مجلة سومر م/٨ج/٢ .
القسم الثالث : (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٣ ، ٤٤ص)
مستل من مجلة سومر م/٩ ج/١ .
القسم الرابع : (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٣ ، ٤٧ ص)
مستل من مجلة سومر م/٩ج/٢ .

١٦٥ ـ درر النحور في مدائح الملك المنصور (القصائد الارتقيات) : (شعر)
صفي الدين الحلي (ت/٧٥٠ هجـ) .
(مط . مصطفى وهبي ـ القاهرة ١٢٨٣ هجـ) وضمن مجموع (مزدوجات من الافاضل السادات : مصر ١٣٢٢هجـ).

١٦٦ ـ الدعوة للوحدة الاسلامية :
حسن كاظم علوش الحلي : (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٥ ، ٨ ص) .

١٦٧ ـ دليل باسماء الشعراء في محافظة بابل :
صباح نوري مرزوك . (ط/ر . الحلة ١٩٧٢ ، ٧ص) .

١٦٨ ـ الدليل الجغرافي العراقي :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المساحة ـ بغداد ١٩٦٠ ، غير مرقم (٦٨) ص) .

١٦٩ ـ دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ :
الدكتور احمد سوسه واخرين . (مط . دار التمدن ـ بغداد ١٩٦١ ، ٨٢٤ ص) .

١٧٠ ـ دليل الحيـاة :
حسن كاظم علوش الحلي (مط . الغري ـ النجف ١٩٥٦ ، ٥٦ ص) .

١٧١ ـ دليل خارطة بغداد قديما وحديثا :
الدكتور احمد سوسه ومصطفى جواد . (مط . المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٩٥٨ ، ٤٠٥ ص) .

١٧٢ ـ دليل العروة الوثقى :
تقرير بحث آية الله الشيخ حسين الحلي .
تحقيق : الشيخ حسن بن عبدالله سعيد الحلي (حـ/١ـ٢)
مط . النجف ـ النجف ١٣٧٩هجـ) .
وعزالدين بحر العلوم . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٤ ، ٣٠٨ ص) .

١٧٣ ـ دليل معرض مديرية المساحة العامة :
الدكتور احمد سوسه . (بغداد ١٩٥٣) .

١٧٤ ـ دمعة على قارعة الطريق : (شعر)
حاتم حمزة حمود . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٧٠ ، ٤٨ ص) .

١٧٥ ـ الدوحة المحمدية :
حميد محمد جواد الخفاجي . (حـ/١ : بغداد ١٩٥١) .

١٧٦ ـ دولة الدخلاء : (تمثيلية)
الدكتور محمد مهدي البصير . (بغداد ١٩٢٥) .

١٧٧ ـ ديانة البابليين والاشوريين :
طه باقر . قسمان :
القسم الاول : (مط . النفيض ـ بغداد ١٩٤٦ ، ٢٠ ص)
مستل من مجلة سومر المجلد الثاني .
القسم الثاني : (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٤٦ ، ١٨ص)
مستل من مجلة سومر المجلد الثاني .

١٧٨ ـ ديوان الاشعار الشعبية : (شعر عامي)
عباس الحاج اجبيج الحلي . (مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٧٠ ، ١٦٠ ص) .

١٧٩ ـ ديوان حسن القيم الحلي : (شعر)
حسن القيم الحلي (ت/١٢١٨هجـ) حققه : الشيخ محمد علي اليعقوبي . (مط . النجف ـ النجف ١٩٦٥، ١٠٤ص).

١٨٠ ـ ديوان الحسينيات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (ط/١ : مط . الغري ـ النجف ١٩٦٨ ، ٩٦ص)
(ط/٢ : مط . الغري ـ النجف ١٩٧٢ ، ٩٦ ص) .

١٨١ ـ ديوان العلويات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٦ ، ١٦٨ص) .

١٨٢ ـ ديوان الخريمي : (شعر)
الدكتور علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد (دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٩٧١ ، ١٠٤ص) .

١٨٣ ـ ديوان الرؤساء للقبائل العراقية :
عبدالكريم الفراتي . ثلاثة اجزاء (ط/١٩٤٢ـ١٩٤٥) .
(حـ/٣ : بغداد ١٩٤٥ ، ٨٤ص ، مط . الصباح) .
ديوان السيد حيدر الحلي :
ظ/الدر اليتيم والعقد النظيم .

١٨٤ ـ ديوان السيد مرزة الحلي : (شعر عامي)
السيد مرزة الحلي ، تحقيق : حفيده السيد حازم سليمان الحلي .
(مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٦ ، ١٥٢ ص) .

١٨٥ ـ ديوان الشذرات : (شعر)
الدكتور محمد مهدي البصير . (المط . السريانية الكاثوليكية ـ بغداد ١٩٢٢ ، ٤٤ ص) .

١٨٦ ـ ديوان الشعر الشعبي : (شعر عامي)
عبدالصاحب عبيد الحلي . (مط . الحرية ـ بغداد ١٩٦٨ ، ١٦٠ ص) .

١٨٧ ـ ديوان صالح الكواز الحلي : (شعر)
صالح الكواز الحلي (ت/١٢٩٠هجـ) حققه ونشره : الشيخ محمد علي اليعقوبي . (مط . النجف ـ النجف ١٣٨٤هجـ ، ١٤٢ص) .

١٨٨ ـ ديوان صرخة الثقلين في مصرع الحسين : (شعر عامي)
عبدالامير محمود الجبوري . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٧٣ ، ١٥٢ص) .

١٨٩ ـ ديوان صفي الدين الحلي :
(المط . الوهبية ١٢٨٣ هجـ ، ٣٦ ص) .
و (دمشق ١٢٩٧هجـ ، ٣٠٠ ص) .
و (بيروت ١٨٩٢ ، ٥٢٨ ص) .
ونشره : محمد جواد الكتبي الكاظمي (المط . العلمية ـ النجف ١٩٥٦ ، ٥٥٢ ص) .
و (دار صادر ـ بيروت ١٩٦٢) .

١٩٠ ـ ديوان الفاطميات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (ط/١ : مط . الغري ـ النجف ١٩٧٢ ، ٩٦ ص) .
(ط/٢ : مط . الغري ـ النجف ١٩٧٣ ، ٩٦ص) .

١٩١ ـ ديوان مهيار الديلمي :
نشره : عبدالمطلب الحلي (بغداد ١٣٣٠هجـ) .

١٩٢ ـ ديوان نصر بن سيار الكناني امير خراسان :
حققه : عبدالله الخطيب . (مط . شفيق ـ بغداد ١٩٧٢، ٩١ ص) .

١٩٣ ـ ديوان يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلي :

يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلي (ت/١٣٢٩ هجـ) ، نشره ولده : الشيخ محمد علي اليعقوبي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٢ ، ١٨٤ص) .

ـ ذ ـ

١٩٤ ـ ذخيرة الصالحين :

الشيخ سعيد الحلي ، (بغداد ١٣٢٩ هجـ) .

١٩٥ ـ ذكرى افتتاح مستشفى مرجان (في الحلة) :

م.ص.ي (توقيع مستعار) . (المط . العلمية ـ النجف ١٩٥٨ ، ٢٥ ص) .

١٩٦ ـ ذكرى الجمهورية العراقية : (شعر عامي)

الشيخ باقر حبيب الخفاجي الحلي . (مط . الغري ـ النجف د.ت ، ٢٤ص) .

١٩٧ ـ الذكرى الخالدة لمصرع الحسين :

شاكر راغب الحلي . (بغداد د.ت) .

١٩٨ ـ ذكرى ميلاد الامام الحسن بن الامام علي :

علي الجزائري الناشر الاسلام . (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٦ ، ٤٠ ص) .

١٩٩ ـ ذكريات طالب في برلين : (رحلة)

الدكتور يوسف عبود . (مط . بغداد ـ بغداد ١٩٤٩ ، ١٣٤ ص) .

ـ ر ـ

٢٠٠ ـ راجح الحلي :

الدكتور جواد احمد علوش . (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٦٤ ، ١٧ ص) . مستل من مجلة الاستاذ المجلد الماشمر .

٢٠١ ـ الرافدان : (موجز تاريخ العراق القديم منذ اقدم العصور حتى الان) (ترجمة)

ستيون لويد . ترجمة : طه باقر وبشير فرنسيس . (مط . بلا ـ القاهرة ١٩٤٨ ، ٣٠٩+ل) .

٢٠٢ ـ راي في الاعراب :

الشيخ يوسف كركوش الحلي . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٥٨ ، ٨٨ ص) .

٢٠٣ ـ الربيعيات : (شعر عامي)

هادي جبارة الحلي . (مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٧٠ ، ١٢٦ ص) .

٢٠٤ ـ رثاء سيد الشهداء (الامام الحسين بن علي) : (شعر عامي)

عباس الفتلاوي . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٥ ، ٨ ص) .

٢٠٥ ـ رجال العلامة الحلي :

العلامة الحلي . قدم له : محمد صادق بحر العلوم . (ط/٢ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٦١ ، ٢٩٦ص) .

٢٠٦ ـ رحلتان :

الدكتور يوسف عبود : النجف ١٣٤٧هجـ ، ١٣٦ص) .

٢٠٧ ـ رحلة ابن جبير ومكانتها في الادب الجغرافي العربي

الدكتور شاكر خصباك (مط . سلمان الاعظمي ـ بغداد ١٩٧١ ، ٤٣ ص) . مستل من مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السابع .

٢٠٨ ـ الرحلة الحسينية :

الشيخ محمد حسين بن حمد الجاوي الحلي . (مط . حبل المتين ـ النجف ١٣٢٦هجـ ، ٣٢ ص) .

٢٠٩ ـ الرحلة الدينية في الاقطار العربية والعواصم الاسلامية :

حسن كاظم علوش الحلي . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٦٦ ، ٢٢٤ص) .

٢١٠ ـ الرد على الملحدين :

محمد حسن علي الحلي . والحقه في الطبعة الثانية بكتابه (الانسان بعد الموت) . ظ/هذه المادة .

٢١١ ـ الرسالة السعدية في الكلام :

العلامة الحلي .

٢١٢ ـ رسالة صلاة الجمعة :

عبدالاله عبدالمنعم الهيتي . (مط . دار البصري ـ بغداد ١٩٦٨ ، ٢١ ص) . وطبعت طبعة ثانية .

٢١٣ ـ رسالة في اثبات وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة :

عبدالاله عبدالمنعم الهيتي .

٢١٤ ـ روسيا السوفيتية والشرق الاوسط :

الدكتور جعفر حسين خصباك . (مط . وزارة المعارف ـ بغداد ١٩٥٦ ، ٢٤ ص) مستل من مجلة كلية الاداب والعلوم ـ جامعة بغداد . المجلد الاول .

٢١٥ ـ روسيا والصهيونية : (ترجمة)

د . جون فرام . ترجمة : هاشم الحلي واخرين . (مط . النفيض ـ بغداد د.ت ، ٢٦ ص) .

٢١٦ ـ الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر :

مصطفى الواعظ . تدقيق وتعليق وزيادة : ابراهيم الواعظ . (مط . الاتحاد ـ الموصل ، ١٩٤٨ ، ٨٠٠ص) .

٢١٧ ـ الروضة الزاهرة : (شعر عامي)

يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلي . جزان .
(ط/١ : المط . العلوية ـ النجف ١٣٤٣هجـ ، ٥٠ص) .
(ط/٢ : مط . الغري ـ النجف ١٩٢٧ ، ٥٠ ص) .

٢١٨ ـ ري اراضي الخرج في نجد :

تقرير فني حول مشاريع الري في نجد . الدكتور احمد سوسة . (مكة المكرمة ١٩٣٩ ، ٤ ص كبار) . مستل من مجلة ام القرى عدد ١٥ شعبان ١٣٥٨ ص ١و٥ ، وعدد ٢٣ شعبان ١٣٥٨ ص ١و٨ .

٢١٩ ـ ري سامراء في عهد الخلافة العباسية :

الدكتور احمد سوسة . جزآن :
(ط/١ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٤٨ ، ٢٤٨ص) .
(ط/٢ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٤٩ ، ٣٨٥+١٨ل) .

٢٢٠ ـ الري في العراق :

الدكتور احمد سوسة . (مط . التفيض الاهلية ـ بغداد ١٩٤٢ ، ٣٧ ص) .

٢٢١ ـ الريفيات : (شعر عامي)

هادي جبارة الحلي . (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٨ ، ١٦٠ص) .

٢٢٢ ـ الري والحضارة في وادي الرافدين :

الدكتور احمد سوسه . (ح/١ : مط . الاديب ـ بغداد ١٩٦٨ ، ٢٢٦+٢٨+٨٨ ص) .

ـ ز ـ

٢٢٣ ـ الزجل في السياسة : (شعر عامي)

كاظم عبدالحسين الحلي . (مط . الغري ـ النجف ١٣٧٤هجـ ، ٤٦ص) .

٢٢٤ ـ الزكوة :

مسلم بن حمود الحسيني الحلي (بغداد ١٩٥١)

٢٢٥ـ الزهاوي :

طلاب متوسطة الحلة . (مط . الراعي ـ النجف ١٩٢٧ ، ١١٨ ص) .

ـ س ـ

٢٢٦ ـ سحر بابل وسجع البلابل او تراجم الاعيان والافاضل : (شعر)

ديوان السيد جعفر الحلي . نشره : محمد الحسين كاشف الغطاء . (مط . العرفان ـ صيدا ١٣٣١هجـ ، ٤٦٦ ص) .

٢٢٧ ـ (كتاب) السراير الحاوي لتحرير الفتاوي :

محمد بن ادريس الحلي (ت/٥٩٨هجـ) . (ط/ايران ١٢٧٠هجـ) .

٢٢٨ ـ سعد السعود :

رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . نشره : محمد كاظم الكتبي . (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٥٠ ، ٢٩٨ ص) .

٢٢٩ ـ سلوة الذاكرين في مدائح ومراثي الطاهرين : (شعر عامي)

عبدالامير الفتلاوي . طبع سبع مرات في النجف (١٩٤٥ـ ١٩٥٨) اولها : (مط دار النشر والتاليف ـ النجف ١٩٤٥ ، ٢٤٨ ص) بضمنه (فاكهة القلوب) تقديم : الشيخ محمد علي اليعقوبي .

وطبع بعنوان (ديوان سلوة الذاكرين في النبي وآله الطاهرين ، جزآن المط . العلمية ـ النجف ١٩٥٠ ، ١٥٦ص والجزء الثاني : فاكهة القلوب) .

كما طبع بعنوان (ديوان الفتلاوي المعروف بديوان سلوة الذاكرين : ثلاثة اجزاء . مط . الغري ـ النجف ١٩٥٠ ، ٢١٤ص) .

٢٣٠ ـ سوالف ليل : (شعر عامي)

عبدالخالق بدير . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٧٣ ، ٥٢ ص) .

٢٣١ ـ سوانح :

الدكتور محمد مهدي البصير . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٧ ، ٢٧٠ ص) .

٢٣٢ ـ سوانح وخواطر في انهاض العراق :

الدكتور عباس حلمي الحلي . (ح/١ : مط . الشعب بغداد ١٩٣١) .

٢٣٣ ـ السياب :

عبدالجبار عباس . (مط . الجمهورية ـ بغداد ١٩٧٢ ، ٢٤٥ ص) .

٢٣٤ ـ السياب ، مؤلفاته ، ومصادر دراسته :

صباح نوري مرزوك (ط/ر ـ الحلة ١٩٧٢ ، ١٢ ص) .

٢٣٥ ـ سيرة محمد الخيمي الحلي :

الدكتور جواد احمد علوش . (مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٦٧ ، ٢٨ ص) . مستل من مجلة الاستاذ المجلد الرابع عشر .

ـ ش ـ

٢٣٦ ـ الشاعر : (ملحمة شعرية)

علي الحلي . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٤ ، ٣٨ ص) .

٢٣٧ ـ الشاعر في المجتمع السلجوقي :

الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦١ ، ١١ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد الثالث .

٢٣٨ ـ الشاهانية :

الدكتور سامي سعيد الاحمد . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٨ ، ١٦ ص) . مستل من مجلة البلاغ العدد السادس السنة الثانية .

٢٣٩ ـ شرائع الاسلام في ما هو محرم :

المحقق الحلي . (كلكته ١٨٣٩) .

وطبع بعنوان (شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام) في المكتبة العلمية بطهران ١٢٧٧ هجـ ط حجر وكذلك (مط . خورشيد ـ طهران ، ٤٠٢ ص) .

و (مكتبة دار الحياة ـ بيروت ، مصورة اشرف عليها : محمد جواد مغنية) .

وحققه : عبدالحسين محمدعلي في اربعة اقسام :

القسم الاول : (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٩ ، ي + ٣٤٨ ص) .

القسم الثاني : (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٩ ، ٣٦٠ ص) .

القسم الثالث : (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٩ ، ٣٠٠ ص) .

القسم الرابع : (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٩ ، ٢٩٦ ص) .

٢٤٠ ـ شرائع العراق القديم :

طه باقر . (مط . التفيض ـ بغداد ١٩٤٧ ، ٢٢ ص) مستل من مجلة سومر ، المجلد الثالث ، الجزء الثاني .

٢٤١ ـ شرح التجريد (تجريد الكلام في عقائد الاسلام)

العلامة الحلي . الاصل : الطوسي ، طبع معه (الجوهر النضيد) (ظ/هذه المادة) (بمبي ١٣١١ هجـ) .

٢٤٢ ـ شرح تبصرة المتعلمين في احكام الدين :

العلامة الحلي . نشره : صادق مهدي الحسيني . (ح ١ـ٢/مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٢) .

٢٤٣ ــ شــرح حكمة العين :
العلامة الحلي ، الاصل : علي بن عمر الكاتبي القزويني ،
: ط/طهران ١٢٧٨ هجـ) .

٢٤٤ ــ شرح منظومة والده في الارث :
الشيخ عبدالحسين الحلي . (النجف ١٣٤٩ هجـ) .

٢٤٥ ــ شظايا قنبلة :
هادي بن حمد كمال الدين .

٢٤٦ ــ الشعبيات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (مط . النعمان ــ النجف ١٩٦٥ ،
٢٠٠ ص) .

٢٤٧ ــ الشعبيات من وحي المناسبات : (شعر عامي)
عباس الحاج امجيج الحلي . (مط . الغري ــ النجف
١٩٧٠ ، ٩٦ ص) .

٢٤٨ ــ الشعر التعليمي في العصر السلجوقي :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . العاني ــ بغـــداد
١٩٦١ ، ٢٠ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ــ جامعة
بغداد العدد الرابع .

٢٤٩ ــ شعر صفي‌الدين الحلي :
الدكتور جواد احمد علوش . (مط . المعارف ــ بغداد
١٩٥٩ ، ١١١ ص) .

٢٥٠ ــ الشعر العربي الحديث وروح العصر :
الدكتور جليل كمال الدين . (دار العلم ــ بيروت ١٩٦٤ ،
٤٧١ ص) .

٢٥١ ــ الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصـــر
السلجوقي :
الدكتور علي جواد الطاهر ، جزآن :
(جـ/١ : مط . المعارف ــ بغداد ١٩٥٨ ، ٢٤٨ ص) .
(جـ/٢ : مط . المعارف ــ بغداد ١٩٦١ ، ٢٧٤ ص) .

٢٥٢ ــ شقة في شارع ابي نواس : (رواية)
برهان الخطيب . (بيروت ١٩٧٢) .

٢٥٣ ــ شمس البعث والفداء : (شعر)
علي‌الحلي . (مط . الجمهورية ــ بغداد ١٩٧١ ، ٩٢ص) .

٢٥٤ ــ الشمس في الجهة اليسرى : (قصص)
ناجح المعموري واخرين . (مط . دار السلام ــ بغداد
١٩٧٢ ، ٩٨ ص) .

٢٥٥ ــ شميم الحلي :
الدكتور جواد احمد علوش . (بغداد ١٩٦١) .

٢٥٦ ــ شواطىء لم تعرف الدفء : (شعر)
حميد سعيد . (ط/١ : مط . الغري ــ النجف ١٩٦٦ ،
٨٠ ص) .
(ط/٢ : مط . الغري ــ النجف ١٩٧٠ ، ٨٨ ص) .

٢٥٧ ــ الشهيد : (مسرحية)
الدكتور شاكر خصباك . (المكتبة‌المصرية ــ صيدا ١٩٦٦،
١٤٨ ص) .

ــ ص ــ

٢٥٨ ــ صالح بن عبدالقدوس البصري ، حياته ــ شعره :
عبدالله الخطيب . (مط . دار البصري ــ بغداد ١٩٦٧ ،
٢١٠ ص) .

٢٥٩ ــ صراع : (قصص)
الدكتور شاكر خصباك . (دار الفكرة ــ القاهرة ١٩٤٨ ،
١٨٨ ص) .

٢٦٠ ــ صناعات تمور الزهدي :
الدكتور يوسف عبود (بيروت ١٩٥٧) .

٢٦١ ــ الصــوم :
مسلم بن حمود الحسيني الحلي . (جـ ١ــ٢ ، بغداد) .

ــ ض ــ

٢٦٢ ــ ضباب في الظهيرة : (رواية)
برهان الخطيب . (مط . الغري ــ النجف ١٩٦٨ ،
١٥٧ ص) .

ــ ط ــ

٢٦٣ ــ الطباعة العربية ، فنونها وصناعتها :
انور شاؤل . (بغداد ١٩٦٧) .

٢٦٤ ــ الطرائف :
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (ط/ايران).

٢٦٥ ــ الطرف من المناقب في الذرية الاطائب :
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (المط .
الحيدرية ــ النجف ١٣٦٩ ، ٥٢ ص) .

٢٦٦ ــ الطريقة البيانية لتبسيط الاعراب في اللغة العربية :
مجيد الماشطة . (النجف ١٩٦٨) .

٢٦٧ ــ طعام المقصلة : (شعر)
علي الحلي . (القاهرة ١٩٦٢) .

٢٦٨ ــ الطغرائي ، حياته ، شعره ، لاميته :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مكتبة النهضة ــ بغداد
١٩٦٣ ، ١٥٥ ص) .

٢٦٩ ــ الطفولة المبكرة في السنوات الخمس الاولى :
الدكتور نوري الحافظ (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٦٤ ،
١٢٦ ص)

ــ ع ــ

٢٧٠ ــ (الكتاب) العاطل الحالي والمرخص الغالي :
صفي‌الدين الحلي . تحقيق : المستشرق ولهلم هونرباخ .
(مط . فرانتز شتاينر وسبان ــ المانيا ١٩٥٥ ، ٢١٤ص
+ مقدمة بالالمانية) .

٢٧١ ــ عبير وزيتون : (ترجمة)
عدنان غازي الغزالي . (مط . اهل‌البيت ــ كربلاء ١٩٦٩،
٧٩ ص) .

٢٧٢ ــ العراق في الخوارط القديمة :
الدكتور احمد سوسة . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٥٩ ،
٦٤ ص) .

٢٧٣ ــ العراق في عهد المغول الايلخانيين ٦٥٦ــ٧٣٦=١٢٥٨ــ
١٣٣٥ (الفتح . الادارة . الاحوال الاقتصاديـــة .
الاحوال الاجتماعية) :
الدكتور جعفر حسين خصباك . (مط . العاني ــ بغداد
١٩٦٨ ، ٣٠٤ ص) .

٢٧٤ ـ العرب واليهود في التاريخ :
الدكتور احمد سوسه . (ط/١ : مط . الحكومه ـ بغداد ١٩٧٢ ، ٥٣٩ ص) . و ط/٢ : بالاوفسيت ، دمشق ١٩٧٣، ض‍ ـ ٥٤٢ ص) .

٢٧٥ ـ عصبة الامم والعراق :
الدكتور احمد سوسه . نشر باسم : احمد نسيم سوسه . مط . دار الطباعة الحديثة ـ بغداد ١٩٢١ ؛ ١٩ ص) .

٢٧٦ ـ عصر القرآن :
الدكتور محمد مهدي البصير . (ط/١ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٤٧ ، ٢٤٨ ص) .
(ط/٢ : بغداد ١٩٥٥) .

٢٧٧ ـ عصور ما قبل التاريخ في وادي الرافدين على ضـوء التنقيبات الاثرية في كردستان العراق :
طه باقر . (مط . المجمع العلمي الكردي ـ بغداد ١٩٧٣، ٥٨ ص) . مستل من مجلة المجمع العلمي الكردي ، المجلد الاول .

٢٧٨ ـ عقائد سكان العراق القدماء في العالم الاخر :
طه باقر وبشير فرنسيس . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٤ ، ٢١ ص) مستل من مجلة سومر المجلد العاشر ، الجزء الاول .

٢٧٩ ـ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل :
السيد حيدر الحلي . (جزآن في مجلد واحد . مط ـ الشابندر ـ بغداد ١٩١٢) .

٢٨٠ ـ عقرقوف ، دور كوريكالزو :
طه باقر . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٨+٢٠ ل) .

٢٨١ ـ العقل والشيطان الرجيم :
ناظم عبيدة الوزير . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٣ ، ٤٢ ص) .

٢٨٢ ـ العقل والهوى : (قصة)
باقر محمد حسين . (النجف ١٩٥٥) .

٢٨٣ ـ العقل طبقا عند مفكري اليونان والرومان : (ترجمة)
بيوري . ترجمة : صالح الشماع . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦١ ؛ ٢٢ ص) . مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد ، العدد الرابع .

٢٨٤ ـ العقود الدرية في مواليد العترة النبوية : (شعر عامي)
باقر وصادق ابني حبيب الخفاجي الحلي ، جزآن :
ح/١ : مط . الاداب ـ النجف ١٣٦٥هجـ ، ٧٢ ص) .
(ح/٢ : مط . الغري ـ النجف ١٣٧٥ هجـ ؛ ١٦٨ص) .

٢٨٥ ـ علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب :
طه باقر . (بغداد ١٩٤٩ ، ٣٦ ص) مستل من مجلة سومر المجلد الخامس .

٢٨٦ ـ علاقات العراق القديم وبلدان الشرق الادنى :
طه باقر . (مط . النفيض ـ بغداد ١٩٤٨ ، ١٨ ص) مستل من مجلة سومر المجلد الرابع الجزء الاول .

٢٨٧ ـ عليا وعصام : (قصص)
أنور شاؤل . (بغداد) .

٢٨٨ ـ العمدة في عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار :
ابن بطريق الحلي . (ط/ايران) .

٢٨٩ ـ عهد الامام علي لمالك الاشتر :
نشره : عدنان كمال‌الدين . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٧١ ؛ ٥٥ص) .

٢٩٠ ـ عهد جديد : (قصص)
الدكتور شاكر خصباك . (دار مصر . القاهرة ١٩٥١ ، ٢٠١ ص) .

٢٩١ ـ عواطف العشاق :
شاكر راغب الحلي .

٢٩٢ ـ عين العبرة في غبن العترة :
رضي‌الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٥٠ ؛ ٨٠ ص) .

٢٩٣ ـ عينان بلا لون : (خواطر)
خالد الحلي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٤ ، ١٥٧ ص) .

ـ غ ـ

٢٩٤ ـ الغاضريات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٧٢ ، ١٢٨ ص) .

٢٩٥ ـ الغراميات : (شعر عامي)
هادي جبارة الحلي . (مط . الغري ـ النجف ١٩٧٢ ، ١٤٤ ص) .

٢٩٦ ـ الغرباء : (مسرحية)
الدكتور شاكر خصباك . (دار مصر ـ القاهرة ١٩٦٦ ، ١٠٦ص) .

٢٩٧ ـ الغزل في شعر كربلاء المعاصر :
عدنان غازي الغزالي . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٣ ، ٦١ ص) .

ـ ف ـ

٢٩٨ ـ فاكهة القلوب : (شعر عامي)
عبدالامير الفتلاوي . طبع مع (سلوة الذاكرين) ط/هذه المادة وهو في ٦٨ ص .
وطبع بعنوان : فاكهة القلوب وروضة الازهار ؛ في (مط . النعمان ـ النجف د.ت ، ٦٠ ص) .

٢٩٩ ـ فتى الهواشـم :
شاكر راغب الحلي .

٣٠٠ ـ فجر الدراسات عن ري العراق الحديث :
الدكتور احمد سوسه . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦٢ ؛ ٣٠ص) مستل من المجلد الاول من مجلة الجمعية الجغرافية العراقية .

٣٠١ ـ فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم :
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٤٩ ، ٢٦٠ ص) .

٣٠٢ ـ فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب في النجف :
غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحلي . (ط/١ : مط . النجف ـ النجف ١٣٦٣هجـ ، ١٦٤ ص) (ط/٢ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٣٦٨هجـ ، ١٣٨ ص) ، (ط/٣ : ١٩٦٣) .

٢٠٣ ـ الفرد والدولة : (ترجمة)
جاك مارتيان : ترجمة : مالك سيف وعبدالله امين ، تقديم وتنقيح : الدكتور صالح الشماع (دار الحياة ـ بيروت ١٩٦٢ ، ٢٢٥ ص) .

٢٠٤ ـ فضائع الانكليز او الانجليزي غير المرغوب فيه :
وزمون ستيوارت . ترجمة : الدكتور مكي عزيز السرحان . (مط . البرهان ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٢٩٢ ص) .

٢٠٥ ـ فقهاء الحلة وتطور الحركة الحركة الفكرية في الحلة :
هادي بن حمد كمال الدين . (ط/١ : مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٢ ، ٢٢٤ ص) .

٢٠٦ ـ الفلاح البائس : (ترجمة)
لودفيج هولبرغ . ترجمة : علي القاسمي . (النجف ١٩٦٩) .

٢٠٧ ـ فلاح السائل :
رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلي . قدم له : محمد مهدي الخرسان .
(ط/٢ : المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٦٥ ، ٢٨٦ ص) .

٢٠٨ ـ فلسفة تحريم الربا في الاديان :
حسن كاظم علوش الحلي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٩ ، ٢٣ ص) .

٢٠٩ ـ فلك النجاة في احكام الهداة وافية بتمام العبادات :
السيد مهدي القزويني . (ايران د.ت) .

٢١٠ ـ الفهم المنطقي للقرآن الكريم :
الدكتور صالح الشماع . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٦١ ، ١٣ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد الثالث .

٢١١ ـ في الادب العباسي :
الدكتور محمد مهدي البصير . (ط/١ : مط . النجاح ـ بغداد ١٩٤٩ ، ٤١٥ ص) .
(ط/٢ : مط . السعدي ـ بغداد ١٩٥٥) . (ط/٣ : مط . النعمان ـ النجف ١٩٧٢ ، ٤٨١ ص) .

٢١٢ ـ في الادب العربي ـ العباسي والاندلسي :
عبدالسلام ابراهيم ناجي . (مط . دار الثقافة ـ بغداد ١٩٦١ ، ١١٣ ص) .

٢١٣ ـ في الاشتراكيــــة :
الدكتور نوري الحافظ . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٤ ، ٦٢ ص) .

٢١٤ ـ في رحاب الكلمـــة :
مهدي شاكر العبيدي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٧٢ ، ٢٢٠ ص) .

٢١٥ ـ في ري العراق ـ نهر الفرات :
الدكتور احمد سوسه . (ط/١ : مط . الحكومة ـ بغداد ١٩٤٥ ، ٢٥٦+١٦ ل) .

٢١٦ ـ في زحام المدينة : (قصص)
أنور شاؤل . (مط . شركة التجارة والطباعة المحدودة ـ بغداد ١٩٥٥) .

٢١٧ ـ فيصل الثاني امل العروبة الباسم :
شاكر راقب الحلي . (بغداد ١٩٥٣) .

٢١٨ ـ في طريقي الى الاسلام :
الدكتور احمد سوسه . جزآن :
(ط/١ : المط . السلفية ـ القاهرة ١٩٣٦ ، ٢٠٩ ص) .
(ط/٢ : مط . الغري ـ النجف ١٩٣٦ ، ٢٠٩ ص) .

٢١٩ ـ فيضانات بغداد في التاريخ :
الدكتور احمد سوسه . ثلاثة اجزاء :
(ط/١ : مط . الاديب ـ بغداد ١٩٦٣)
(ط/٢ : مط . الاديب ـ بغداد ١٩٦٥)
(ط/٣ : مط . الاديب ـ بغداد ١٩٦٦)
عدد صفحات الاجزاء الثلاثة الان التسلسل مستمر فيها : ١٢١٨ ص .

٢٢٠ ـ الفيضانات وغرق بغداد في العصر العباسي :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٩٦٣ ، ٣٩ ص) مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد العاشر .

٢٢١ ـ في القصص العراقي المعاصر ، نقد ومختارات :
الدكتور علي جواد الطاهر . (المكتبة العصرية ـ بيروت ١٩٦٧ ، ١٦٣ ص) .

ـ ق ـ

٢٢٢ ـ قانون مملكة اشنونا المكتشف في تل حرمل :
طه باقر (مط . شركة التجارة والطباعة المحدودة ـ بغداد ١٩٤٨ ، ٢١ ص) مستل من مجلة سومر العدد الرابع الجزء الثاني .

٢٢٣ ـ قبس من تفسير القرآن الكريم :
الشيخ علي بن محمود سماكة الحلي (ت/١٩٧٠) حققه : السيد احمد الحسيني
(ط/١ : مط . النعمان ـ النجف ١٩٧١ ، ١٨٧ ص) .

٢٢٤ ـ قبس من الفلسفة :
نافع المولى . (مط . الغري ـ النجف ١٩٧٣ ، ٨٠ ص) .

٢٢٥ ـ القرآن والعقيدة :
مسلم بن حمود الحسيني الحلي . جزآن :
(ط/١ : مط . دار التأليف والنشر ـ النجف د.ت ، ٩١ ص) .
(ط/٢ : مط . القضاء ـ النجف ١٩٦٠ ، ٢٩٢ ص) .

٢٢٦ ـ القصيدة الهنكارية او مداعبات : (شعر)
هادي بن حمد كمال الدين . (مط . الجامعة ـ بغداد ١٩٤٩ ، ١٨ ص) .

٢٢٧ ـ قصص فكاهية ، البزونة داخل السيارة :
جابر عبود الهنداوي . (النجف د.ت) .

٢٢٨ ـ قصص فكاهية ، حادثة البزونة والفرشة :
جابر عبود الهنداوي . (النجف ١٩٦٧) .

٢٢٩ ـ قصص من الغـرب :
أنور شاؤل . (بغداد ١٩٣٧) .

٢٣٠ ـ قضايا رياضية اخرى من تل حرمل :
طه باقر ، (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٥ ، ٢٢ ص) مستل من مجلة سومر ، المجلد الحادي عشر ، الجزء الثاني .

٢٣١ ـ قضايا رياضية اخرى من تل حرمل وتعليقات على الرياضيات البابلية :
طه باقر . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥١ ، ٢٤ ص) مستل من مجلة سومر ، المجلد السابع ، الجزء الثاني .

٢٣٢ ـ القطاع العام وآفاق التطور الاشتراكي في العراق :
الدكتور صفاء الحافظ (دار الفارابي ـ بيروت ١٩٧١ ، ٥٩٥ ص) .

٢٣٣ ـ قلائد الخرائد في اصول العقائد :
السيد مهدي القزويني (ت/١٣٠٠ هجـ) تحقيق : جودت كاظم القزويني . (مط . شفيق ـ بغداد ١٩٧٢ ، ١٦٧ ص) .

٢٣٤ ـ القول المختار في تحريم الاحتكار :
عبدالاله عبدالمنعم الهيتي . (مط . سلمان الاعظمي ـ بغداد ١٩٧٣ ، ٣٢ ص) .

٢٣٥ ـ القومية ، عرض وتحليل : (ترجمة)
بويد شيفر . ترجمة : الدكتور جعفر حسين خصباك وعدنان الحميري .
(مكتبة دار الحياة ـ بيروت ١٩٦٦ ، ٦٠٧ ص) .

ـ ك ـ

٢٣٦ ـ الكافية البديعية في مدح خير البرية : (شعر)
صفي الدين الحلي . (ط/بيروت ١٧٩٢) و (ط/مع شرحها في مصر ١٣١٦ هجـ) .

٢٣٧ ـ كتاب البيع :
للعلامة الحلي . نشره : محمد كلانتر .

٢٣٨ ـ كتاب الرجال :
الحسن بن علي بن داود الحلي (ت/٧٠٧هجـ) . حققه : محمد صادق بحر العلوم .
(المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٧٢ ، جزآن في مجلد واحد) .

٢٣٩ ـ كتابة التاريخ عند الاشوريين في العصر السرجوني :
الدكتور سامي سعيد الاحمد . (بغداد ١٩٦٩ ، ٢٥ ص) مستل من مجلة سومر المجلد الخامس والعشرون ، الاول والثاني .

٢٤٠ ـ كتب المتابعة ، انواعها واسس اعدادها وتدريجها وتقويمها :
الدكتور احمد حقي الحلي . (١٩٦٦ ، ١٧٠ ص) .

٢٤١ ـ الكرد والمسألة الكردية :
الدكتور شاكر خصباك . (مط . الرابطة ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٩٠ ص) وترجم الى الكردية .

٢٤٢ ـ كشف الحق :
العلامة الحلي . (جزآن : مط . دار السلام ـ بغداد ١٣٤٤ هجـ)

٢٤٣ ـ كشف الغطاء عن كتاب فقهاء الفيحاء :
يوسف كركوش الحلي . (مط . الاداب ـ النجف د.ت ، ٢٤ ص) .

٢٤٤ ـ كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد :
العلامة الحلي . الاصل : الطوسي . (ط/ايران ١٣١٣ هجـ) .

٢٤٥ ـ كشف المحجة لثمرة المهجة :
رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلي . قدم له : آغا بزرك .
(المط . الحيدرية ـ النجف ١٩٥٠ ، ١٩٦ ص) .

٢٥٠ ـ كلكم راع :
حميد محمد جواد الخفاجي . (مط . النعمان ـ النجف ١٩٦٠ ، ١٢٤ ص) .

٢٥١ ـ الكندي فيلسوف العقل :
محمد مبارك . (مط . الجمهورية ـ بغداد ١٩٧١ ، ١٧٥ ص) .

٢٥٢ ـ كنز الحمراء : (مسرحية مترجمة)
جيرالدين رين سبكس . ترجمة : الدكتور احمد حقي الحلي والدكتور عبدالجبار المطلبي .
(مط . الازهر ـ بغداد ١٩٦٢ ، ١٠٨ ص) .

٢٥٣ ـ كنز العرفان في فقه القرآن :
ابي عبدالله المقداد السيوري الحلي . (ط/ايران ١٣١١ هجـ) .
و (جـ ١ ـ ٢ : مط . القضاء ـ النجف ١٩٦٣ ، ٢٨٢ ص) .
و (جـ ٣ : مط . الغري ـ النجف ١٩٦٤) .

٢٥٤ ـ الكون والقرآن :
محمد حسن علي الحلي . (ط/١ : مط . النجاح ـ بغداد ١٩٤٧ ، ١٠٣ ص) .
(ط/٢ : مط . نينوى ـ الموصل ١٣٦٦ هجـ ، ٢٠٠ ص) .

٢٥٥ ـ الكيمياء الصناعية :
الدكتور يوسف عبود . (بغداد ١٩٥٧) .

٢٥٦ ـ الكيمياء غير العضوية ، الكيمياء الفيزيائية واللافلزات :
الدكتور يوسف عبود . (ط/١ : بغداد ١٩٤١) .
(ط/٢ : مط . اللواء ـ بغداد ١٩٦٩ ، ٦٧٠ ص) .

٢٥٧ ـ الكيمياء الفلزية :
الدكتور يوسف عبود . (مط . الفيض ـ بغداد ١٩٤٨ ، ٢٩٨+٨ ص) .

٢٥٨ ـ الكيمياء اللافلزية :
الدكتور يوسف عبود . (مط . النجاح ـ بغداد ١٩٤٨ ، ٥٢٤+٦ ص) .

ـ ل ـ

٢٥٩ ـ لامية الطغرائي : (شعر)
تحقيق : الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المعاني ـ بغداد ١٩٦٢ ، ٦١ ص) .

٢٦٠ ـ لا ينبغي ان نعيش الكلاب : (قصص)
عادل الهيتي ويحيى الخالصي . (مط . السباع ـ الحلة ١٩٦٩ ، ٦٧ ص) .

٢٦١ ـ لحساب من هذي الخيانة ؟ : (شعر)
هادي بن حمد كمال الدين . (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٣ ، ٣٤ ص) .

٢٦٢ ـ لغة الابراج الطينية : (شعر)
حميد سعيد . (دار الاداب ـ بيروت ١٩٧٠ ، ٨٠ ص) .

٢٦٣ ــ اللغة عند الطفل من الميلاد الى السابعة :
الدكتور صالح الشماع . (ط/١ : دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٥ ، ١٠+١٧٩ص)
(ط/٢ : ١٩٦٢) .

٢٦٤ ــ اللهوف في قتلى الطفوف :
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (ط/١ : اصفهان ١٣٦٦هجـ ، ١٩٢ ص)
ط/٢ : مط . النجف ــ النجف ١٣٦٩ هجـ ، ١٤٤ ص ،
ط/٣ : المط . الحيدرية ــ النجف ١٣٨٣ هجـ ، ١٨٨ ص) .

٢٦٥ ــ لواء الحلة : (خارطة)
مديرية المساحة العامة ــ بغداد . خارطة ملونة ٥٠×٥٥سم ، المقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠سم .

٢٦٦ ــ اللوحات التابعة الى كتاب في ري العراق نهر الفرات :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المساحة العامة ــ بغداد ١٩٤٥ ، ١٢ ل) .

٢٦٧ ــ لوح رياضي على نظرية لاقليدس من تل حرمل مع مقدمة في العلوم الرياضية في العراق :
طه باقر (مط . الرابطة ــ بغداد ١٩٥٠ ، ٢٥ ص باللغة والانكليزية) . مستل من مجلة سومر المجلد السادس الجزء الاول .

٢٦٨ ــ اللؤلؤ المنثور في رثاء النبي واله البدور : (شعرعامي)
باقر بن حبيب الخفاجي الحلي . (ط/١ : المط . العلوية ــ النجف ١٩٢٢ ، ٦٤ ص) .
(ط/٢ : مط . الغري ــ النجف ١٣٥٦هجـ ، ٢٦ص) .

٢٦٩ ــ ليالي السمر : (شعر عامي)
عبدالصاحب عبيد الحلي . (المط . المصرية ــ الحلة ١٩٥٨ ، ٦٦ص) .

ــ م ــ

٢٧٠ ــ الماء العذب من مياه البحر :
الدكتور موسى جعفر عجام . (مط . الحكومة ــ بغداد ١٩٦٦ ، ٩ ص) مستل من مجلة الاستاذ ، المجلد الثالث عشر .

٢٧١ ــ ماساة اللطيفية او صفحات من ذكريات الماضي : (قصة)
ابن الفرات . (توقيع مستعار للدكتور احمد سوسه) .
(بغداد ١٩٦٤ ، ١٨٤ ص) .

٢٧٢ ــ ماساة هندسية او النهر المجهول ، نهر المتوكل :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٤٧ ، ٨٨ ص + ٢ ل) .

٢٧٣ ــ مبادىء القانون الاداري :
الدكتور صفاء الحافظ . (بغداد ٦٩ــ١٩٧٠) .

٢٧٤ ــ المتشابه من القرآن ، تفسير الآيات الغامضة :
محمد حسن علي الحلي . (دار الفكر ــ بيروت ١٩٦٦ ، ٢٠٤ ص) .

٢٧٥ ــ مثير الاحزان :
جعفر بن نما الحلي . قدم له : عبدالمولى الطريحي .
(مط . دار الكتب التجارية ــ النجف ١٩٥٠ ، ١٢٤ص) .

٢٧٦ ــ مجلس شباب العقيدة والايمان :
محمد علي الحلي المرعبي . (مط . النعمان ــ النجف ١٣٧٣هجـ ، ١٢ ص) .

٢٧٧ ــ مجموعة ورام (تنبيه الخواطر ونزهة الناظر) :
الشيخ ورام بن ابي فراس المالكي . (ت/٦٠٥ هجـ) .
(ط/١ : طهران ١٣٠٢هجـ ، ٦١٤ ص)
(ط/٢ : حـ/١ : مط . حيدري ــ طهران ١٢٧٦ ، ٣٠٤ص ،
(ط/٢ : ح/٢ : مط . حيدري ــ طهران ١٣٧٦ ، ٢١٢ص ،
بعنوان (تنبيه الخواطر) . و (المط . الحيدرية ــ النجف ١٩٦٤ ، ٥٢٦ ص ، تقديم : محمد صادق بحر العلوم) .

٢٧٨ ــ مجموعة منتخبات الابوذيات العراقية الكبرى : (شعرعامي)
عباس الحاج اجيج الحلي . (مط . الغري ــ النجف ١٩٧٠ ، ٤٨ ص) طبعتان في نفس السنة وبعدد الصفحات .

٢٧٩ ــ محاسبة النفس :
رضي الدين علي بن موسى ابن ووس الحلي . (المط . العلوية ــ النجف د.ت ، ٤٧ ص) .

٢٨٠ ــ محاضرات في اصول العقائد :
مسلم بن حمود الحسيني الحلي . (مط . الازهر ــ بغداد ١٩٧١ ، ٤٦ ص) .

٢٨١ ــ محجة الاعتقاد في وصية ثمرة المهجة والفؤاد :
ع . (حمد) آل كمال الدين الحسيني الحلي . (المط . العلوية ــ النجف ١٣٥١ هجـ ، ١٨٨ ص) .

٢٨٢ ــ المختصر :
حسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد الاول , ت/القرن ٨ هجـ) . تقديم : محمد علي الاوردبادي .
(المط . الحيدرية ــ النجف ١٩٥١ ، ١٦٧ ص) .

٢٨٣ ــ محفوظ بن وشاح الحلي :
الدكتور جواد احمد علوش . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٦٦ ، ٢٥ ص) مستل من مجلة الاستاذ المجلد السادس عشر .

٢٨٤ ــ المحفوظات الطفلية المدرسيه : (شعر)
الدكتور احمد حقي الحلي . جزآن :
(حـ/١ : دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٤ ، ٤٧ ص) .
(حـ/٢ : دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٤ ، ٤٧ ص) .

٢٨٥ ــ محمد بن جيا الحلي :
الدكتور جواد احمد علوش . (مط . العاني ــ بغداد ١٩٦٤ ، ٢٠ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ــ جامعة بغداد العدد السابع .

٢٨٦ ــ محمد السنبسي ، شاعر بني مزيد :
الدكتور جواد احمد علوش . (مط . الحكومة ــ بغداد ١٩٦٣ ، ٢٧ ص) .

٢٨٧ ــ محمود احمد السيد رائد القصة الحديثة في العراق :
الدكتور علي جواد الطاهر . (دار الاداب ــ بيروت ١٩٦٩ ، ٢٠٥ ص) .

٢٨٨ ــ محيط الشباب :
شاكر راغب الحلي . (بغداد ١٩٤١) .

٢٨٩ ــ المختصر :
الدكتور محمد مهدي البصير . (بغداد ١٩٢١) .

٣٩٠ – مختصر بصائر الدرجات : ..
الحسن بن سليمان الحلي . قدم له : محمد علي الاوردبادي . (المط . الحيدرية – النجف ١٩٥٠ ، ٢٢٨ ص) .

٣٩١ – مختصر تاريخ الحلة :
يوسف كركوش الحلي . (مط . العرفان – صيدا ١٩٢٤ ، ١٢٨ ص) .

٣٩٢ – المختصر النافع :
المحقق الحلي . (ت/٦٧٦هجـ) . (ط / مع الشرح الكبير للطباطبائي المسمى : رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل جـ٢ طهران) .
و (ط / ١–٢ في القاهرة ١٩٥٦ و ١٩٥٨ بمناسبة وزارة الاوقاف) .
و (ط / ١–٢ في النجف : مط . النعمان – النجف ١٩٦٤ ، ٢٣٦ ص) . وطبع في لندن . وترجم الى الفارسية والروسية والفرنسية والتركية .

٣٩٣ – مداد اليراع :
فاضل جودي الحلي (مط . الجامعة – بغداد ١٩٥٠ ، ٦٢ ص) .

٣٩٤ – المدار يحترق : (شعر)
عبدالامير جعفر . (مط . الشعب – بغداد ١٩٦٩ ، ٧٢ ص) .
—— مقاميات :
ط / القصيدة الهنكارية .

٣٩٥ – المدخل الى علم النفس :
الدكتور صالح الشماع . (ط/١ : مط . الرابطة – بغداد ١٩٥١ ، ٢٢٩–٤ ص)
(ط/٢ : النجف ١٩٦٩) .

٣٩٦ – مدخل الى كتاب العرب واليهود في التاريخ :
الدكتور احمد سوسه . (مط . الزمان – بغداد ١٩٧١ ، ٥٤ ص) .

٣٩٧ – المدخل في دراسة الجغرافية : (ترجمة)
جون كفالين مولي . ترجمة : الدكتور شاكر خصباك . (الدار القومية – القاهرة ١٩٦٤ ، ١٦٧ ص+ل) .

٣٩٨ – المدرسة الحديثة للشعر الشعبي ، البيرق – البيرغ البيرك : (شعر عامي)
كاظم ناصر الرويعي . (مط . الجامعة – بغداد ١٩٦٨ ، ٩٩ ص) .

٣٩٩ – مدينة الحلة الكبرى ، وظائفها وعلاقاتها الاقليمية :
صباح محمود محمد . (رسالة الماجستير : ط/ر ١٩٧٢ ، ٢٤٧ ص) .

٤٠٠ – المذهب الاخلاقي في القرآن الكريم :
الدكتور صالح الشماع . (ط/١ : مكتبة النهضة – بغداد ١٩٦١ ، ٨ ص) .
(ط/٢ : مكتبة دار الحياة – بيروت ١٩٦٨ ، ٤٨ ص) .

٤٠١ – مرايا على الطريق : (دراسات نقدية)
عبدالجبار عباس . (مط . الجمهورية – بغداد ، د.ت ، ٢٢٠ ص) .

٤٠٢ – المرشد الى مواطن الآثار والحضارة :
طه باقر وفؤاد سفر .
الرحلة الثالثة : (مط . دار الجمهورية – بغداد ١٩٦٦ ، ٦٨ ص) .
الرحلة الرابعة : (مط . دار الجمهورية – بغداد ١٩٦٦ ، ٤٠ ص) .
الرحلة الخامسة : (مط . دارالجمهورية – بغداد ١٩٦٦ ، ٢٥ ص) .
الرحلة السادسة : (مط . دارالجمهورية – بغداد ١٩٦٦ ، ٢٦ ص) .

٤٠٢ – مركب النقص ، مدلوله وعلاجه : (ترجمة)
ماكبرايد . ترجمة : الدكتور نوري الحافظ (مط . المعارف – بغداد ١٩٤٥ ، ١٦٢ ص) .

٤٠٣ – المزيديون في شعر العصر السلجوقي :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . العاني – بغداد ١٩٥٩ ، ٦٠+١٢ ص) مستل من مجلة كلية الاداب – جامعة بغداد العدد الثاني .

٤٠٤ – المساجلات الموصلية في الندوة العمرية :
ابراهيم الواعظ . (مط . النجم – الموصل ١٩٤٩ ، ١٩٩ ص) .

٤٠٥ – المساحة العملية :
الدكتور احمد سوسه . (حـ/١ : تسطيح الخرائط ، بغداد ١٩٦٤) .

٤٠٦ – مسامرة الاحباب : (شعر عامي)
باقر بن حبيب الخفاجي الحلي . (المط . العلمية – النجف ١٩٥٠ ، جزآن) .

٤٠٧ – مستقبل العراق الصناعي :
الدكتور يوسف عبود . (بغداد ١٩٤٥ ، ١١٢ ص) .

٤٠٨ – مشاريع الاعمار في العراق ، متى يصبح سكان العراق ٣٠ مليونا ؟ :
شاكر راغب الحلي ، جزآن . (حـ/١ : مط . العاني – بغداد ١٩٥٥ ، ٤٨ ص) . (حـ/٢ : بغداد ١٩٥٧) .

٤٠٩ – مشاعر قلب : (شعر)
الدكتور محمد جواد علي الحلي . (مط . المعارف – بغداد ١٩٥٤ ، ٣٦ ص) .

٤١٠ – مشاكل الزواج والطلاق :
محمد حسن علي الحلي . (مط . الزهراء – الموصل ١٩٦١ ، ١١٤ ص) .

٤١١ – مشروع انماء الثروة الوطنية في العراق :
الدكتور يوسف عبود . (مط . النجاح – بغداد ١٩٤٦ ، ٦٦ص) .

٤١٢ – مشروع بحيرة الحبانية وتطوراته :
الدكتور احمد سوسه . (مط . الحكومة – بغداد ١٩٤٩ ، ١٨٤ ص) .

٤١٣ – مشروع سنحاريب لارواء منطقة نينوى :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المجمع العلمي العراقي – بغداد ١٩٦٢ ، ٥٢ ص) .
مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد التاسع .

٤١٤ ــ مشروعات الري الكبرى ــ خزان بحيرة الشارع كخزان لدرء اخطار فيضان النهرين (العظيم والزاب الصغير) :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٤٧ ، ٣٠ ص) .

٤١٥ ــ مشروعات الري الكبرى ــ خزان هور الشويجة ، مقترحات حول استخدام هور الشويجة لدرء اخطار فيضان النهرين (دجلة وديالى) :
الدكتور احمد سوسه . (مط . المعارف ــ بغداد ١٩٤٧ ، ٢٧ ص)

٤١٦ ــ مشكلات التعليم الثانوي :
الدكتور نوري الحافظ واخرين . (مط . أسعد ــ بغداد ١٩٦٣ ، ٣٨ ص) .

٤١٧ ــ مشكلات الفلسفة من حيث نظرية المعرفة والمنطق :
الدكتور صالح الشماع . (مط . شركة الطبع والنشر الاهلية ــ بغداد ١٩٦٠ ، ٢٠٠ ص) .

٤١٨ ــ مصادر دراسة الشعر العربي في العراق وبلاد العجم (اواسط القرن الخامس ــ اواسط القرن السادس) :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المجمع العلمي العراقي ــ بغداد ١٩٥٦ ، ٢٦ ص) .
مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الرابع .

٤١٩ ــ المصادر عن ري العراق :
الدكتور احمد سوسه . (مط . الحكومة ــ بغداد ١٩٤٢ ، ١٨٢ ص) .

٤٢٠ ــ المصطلحات العلمية (التي اخرجها المجمع العلمي العراقي) :
الدكتور احمد سوسه واخرين . (مستلات من مجلة المجمع العلمي العراقي لمدة سنوات ١٩٥٠ــ١٩٦٢) .

٤٢١ ــ معابد العراق القديم :
طه باقر . (مط . الحكومة ــ بغداد ١٩٤٧ ، ٢٧ص) .

٤٢٢ ــ المعتبر في شرح المختصر (المختصر النافع) :
المحقق الحلي . (ط/ايران) .

٤٢٣ ــ معلم في الجزائر :
صاحب ناصر سعيد . (مط . النعمان ــ النجف ١٩٦٩ ، ٢٧٣ ص) .

٤٢٤ ــ المغناطيسية واثرها في سلوك الانسان وصحته :
محمود سعيد الرضي . (مط . دار البصري ــ بغداد ١٩٦٦ ، ١٣٢ ص) .

٤٢٥ ــ مفكرون وصيارفة : (ترجمة)
ترجمة الدكتور صالح الشماع . الاصل : باردزوتهام . (بغداد ١٩٦٠) .

٤٢٦ ــ مقالات :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . اتحاد الادباء العراقيين ــ بغداد ١٩٦٢ ، ٢٨٢ ص) .

٤٢٧ ــ مقدمة في الادب الانكليزي : (ترجمة)
ملبجان جون . ترجمة : محمد فاضل عبود ، مراجعة محمد خليل مراد . (مط . الغري ــ النجف ١٩٧٠ ، ١٧٢ ص) .

٤٢٨ ــ مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة :
طه باقر . قسمان : (ط/١) :
القسم الاول : تاريخ العراق القديم . (مط . العاني ــ بغداد ١٩٥١ ، ٤٤٢ ص) .
القسم الثاني : مصر القديمة/جزيرة العرب/الفرس/اليونان/الرومان (مط . العاني ــ بغداد ١٩٥١ ، ٢٥٦ ص) . (ط/٢ : بغداد ١٩٥٥) .

٤٢٩ ــ مقررات حزب الحمير :
حمادي الناهي . (ط/١ : بغداد ١٩٥٢) .

٤٣٠ ــ المقياس الذهبي في صناعة الشعر الشعبي :
كاظم حسن الحلي . (مط . أهل البيت ــ كربلاء ١٩٦٦ ، ٤٨ ص) .

٤٣١ ــ مكافحة الجاسوسية : (ترجمة)
العقيد اورست لينو . ترجمة : الملازم الاول حميد محمد الرشيد . (مط . دار البصري ــ بغداد ١٩٦٣ ، ١٧٠ ص) .

٤٣٢ ــ ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . الارشاد ــ بغداد ١٩٧٠ ، ١٢٧ ص) .

٤٣٣ ــ ملاحظات على وفيات الاعيان :
الدكتور علي جواد الطاهر (مط . مجمع اللغة العربية ــ دمشق ١٩٧١ ، ١٢ ص) . مستل من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

٤٣٤ ــ الملاحم والفتن :
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلي . (ط/٢ : المط . الحيدرية ــ النجف ١٩٦٣ ، ١٨٨ ص) .

٤٣٥ ــ ملحمة جلجامش والطوفان :
طه باقر واخرين . قسمان :
القسم الاول : (مط . الرابطة ــ بغداد ١٩٥٠ ، ١٠ ص) مستل من مجلة سومر المجلد السادس الجزء الاول .
القسم الثاني : (مط . الرابطة ــ بغداد ١٩٥٠) ٥٠ ص . مستل من مجلة سومر المجلد السادس الجزء الثاني .

٤٣٦ ــ ملحمة كلكامش ، اوديسة العراق الخالدة :
طه باقر . (ط/١ : مط . الرابطة ــ بغداد ١٩٦٢ ، ١٠٨ ص) .
ط/٢ : مط . دار الجمهورية ــ بغداد ١٩٧١ ، ١٦٤ص) .

٤٣٧ ــ مميزات الحياة القبلية الكردية :
الدكتور شاكر خصباك . (مط . العاني ــ بغداد ١٩٦٠ ، ١١ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ــ جامعة بغداد ، العدد الثاني .

٤٣٨ ــ المناسبات : (شعر عامي)
عبدالصاحب عبدالحلي . (مط . الاداب ــ النجف ١٩٥٨ ، ١٠٤ ص) .

٤٣٩ ــ من الواح سومر : (ترجمة)
صموئيل كريمر . ترجمة : طه باقر . (مط . مصر ــ القاهرة ١٩٥٨ ، ٤٠٨+٢٠ل) .

٤٤٠ ــ منتهى المطلب في تحقيق المذهب :
العلامة الحلي (ج/١ــ٦ ، ط/ايران ١٣٣٣هـ في مجلدين) .

٤٤١ ـ من حصاد الثورة (شعر)
الدكتور باقر سماكه . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٦٤ ص) .

٤٤٢ ـ منظومة في المواريث :
محمد بن مهدي القزويني . (مط . حبل المتين ـ النجف ١٣٢٢ هجـ) .

٤٤٣ ـ منهاج الكرامة في معرفة الامامة :
العلامة . (ط/ايران ١٢٩٦ هجـ) وطبع على هامش بعض طبعات كتاب (الالفين) وطبع في مصر في مقدمة (منهاج السنة) لابن تيمية .

٤٤٤ ـ المنهاج والنظام الداخلي لباعة التبغ والعطارين المفردين في الحلة :
(مط . الغري الحديثة ـ النجف ١٩٥٩ ، ٦ ص) .

٤٤٥ ـ منهج البحث الادبي :
الدكتور علي جواد الطاهر (ط/مط . العاني ـ بغداد ١٩٧٠ ، ١٥١ ص) . (ط/٢ : مط . اسعد ـ بغداد ١٩٧٢ ، ١٦٧ ص) .

٤٤٦ ـ من وحيك ياليبيا : (شعر)
الدكتور باقر سماكة . (طرابلس ١٩٦٩) .

٤٤٧ ـ منية اللبيب في شرح التهذيب :
عميدالدين الحسيني الحلي . (ت/٧٥٤هجـ) . (ط/لكنو) وطبع بعضه في حاشية التهذيب المطبوع بطهران ١٣٠٨هجـ .

٤٤٨ ـ مهج الدعوات : (في الادعية وغيرها)
رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلي . (ط/ايران) .

٤٤٩ ـ مهرجان الرصافي :
الدكتور جواد احمد علوش والدكتور باقر سماكة والدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٥٩ ، ١٣٢ ص) .

٤٥٠ ـ المؤتمر الدولي لتجميع حقوق الدول :
الدكتور احمد سوسه . (بغداد ١٩٣١) .

٤٥١ ـ الموشح في الاندلس وبلاد المشرق :
الدكتور محمد مهدي البصير . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٤٨ ، ١١٩ ص) .

٤٥٢ ـ موشحات الحبوبي :
الدكتور جواد احمد علوش . (مط . المعارف ـ بغداد ١٩٦٠ ، ٩ ص) مستل من مجلة الاستاذ العدد الثامن .

٤٥٣ ـ الموقعة . (قصص)
عائد خصباك . (مط . الغري ـ النجف ١٩٧٠ ، ١٢٤ص) .

٤٥٤ ـ الميزان الصحيح ـ او ملحوظات على كتاب تاريخ التشريع الاسلامي :
مسلم بن حمود الحسيني الحلي . (مط . دار النشر والتاليف ـ النجف ١٩٤٦ ، ١٥٥ ص) .

٤٥٥ ـ الميلاد : (شعر)
عني الحسيني . (دار النور ـ بغداد ١٩٥٩ ، ٣٢ص) .

ـ ن ـ

٤٥٦ ـ ناحية مركز الحلة ـ قضاء الحلة ـ لواء الحلة :
(بغداد ـ مديرية المساحة العامة . خريطة الكادسترو (مقاطعة رقم ٢٤ بساتين عنانة الشمالية) المقياس ١ : ٢٥٠٠) .

٤٥٧ ـ الناسخ والمنسوخ :
كمال الدين عبدالرحمن بن محمد العتائقي الحلي . (ت/حدود المئة الثامنة الهجرية) .
تحقيق : عبدالهادي الفضلي . (مط . الاداب ـ النجف ١٩٧٠ ، ٨٦ ص) . مستل من مجلة رسالة الاسلام (تصدرها كلية اصول الدين ـ بغداد) العدد ٥ و٦ من السنة الرابعة .

النافع في مختصر الشرائع :
المحقق الحلي ط/المختصر النافع .

٤٥٨ ـ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر :
المقداد السيوري الحلي . (المط . العلوية ـ النجف ١٣٤٣ هجـ) .

٤٥٩ ـ نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر :
يحيى بن سعيد الحلي . (ت/٦٢٦هجـ) . تحقيق : احمد الحسيني ونورالدين الواعظي (مط . الاداب ـ النجف ١٩٦٦ ، ش + ١٦٨ ص) .

٤٦٠ ـ نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر :
المحقق الحلي . (طهران ١٣١٨ هجـ) .

٤٦١ ـ نسمات الفيحاء : (شعر)
الدكتور باقر سماكة . (مط . الرشيد ـ بغداد ١٩٤٠ ، ١٠٢ ص) .

٤٦٢ ـ نسمات الفيحاء : (شعر عامي)
الحاج هادي المرزة الحلي . (مط . العاني ـ بغداد ١٩٧٣ ، ١٠٤ ص) .

٤٦٣ ـ النصايح الاخوية :
حسن كاظم علوش الحلي . (مط . الغري ـ النجف ١٣٧٤ هجـ ، ٦٠ ص) .

٤٦٤ ـ نصرة المظلوم :
الشيخ عبدالحسين الحلي . (المط . العلوية ـ النجف ١٣٢٥ هجـ ، ٦٤ ص) نشرة باسم (حسن بن ابراهيم المظفر) .

٤٦٥ ـ نظرة الحسين : (شعر عامي)
عبود الحاج مهدي الملوجي . (مط . الغري ـ النجف ١٩٥٢ ، ٢٤ ص) .

٤٦٦ ـ النظم الاسلامية : (ترجمة)
موريس ديمومبين . ترجمة : الدكتور صالح الشماع وفيصل السامر . (ط/١ : مط . الزهراء ـ بغداد ١٩٥٢ ، ٢٩٤ ص) ، (ط/٢ : بيروت ١٩٦١) .

٤٦٧ ـ النفثات :
الدكتور محمد مهدي البصير . (ج١ـ٢ : بغداد ١٩٢٥) .

٤٦٨ ـ نفثات الحياة : (شعر عامي)
عباس الحاج امجيج الحلي (مط . الغري ـ النجف ١٩٦٦ ، ١٤٤ ص) .

٤٦٩ ـ النفثات الحسينية : (شعر عامي)
عباس الحاج امجيج الحلي . (مط . القضاء ـ النجف ١٩٧٢ ، ٩٦ ص) .

٤٧٠ — النفحات الحسينية : (شعر عامي)
الشيخ نجم عبود الحلي الكواز . (مط . الغري — النجف ١٩٥٨ ، ١٢٠ ص) .

٤٧١ — نفحات الفيحاء : (شعر عامي)
الحاج هادي المرزة الحلي . (مط . النعمان — بغداد ١٩٧١ ، ١٦٠ ص) .

٤٧٢ — نقد المفتريات وبيان من الامام الصادق وشيعته بصورة اجمالية :
حسن كاظم ملوش الحلي . (مط . الاداب — النجف ١٩٦٠ ، ٢٤ ص) .

٤٧٣ — النقد النزيه لرسالة التنزيه :
الشيخ عبدالحسين الحلي . (المط . الحيدرية — النجف ١٣٤٧هجـ ، ١٦٤ ص) .

٤٧٤ — نكت النهاية او النهاية ونكتها :
المحقق الحلي . طبع مع كتاب (الجوامع الفقهية) . (ط/حجر — طهران ١٢٧٦ ، المجموع كله في اربعمئة صفحة) .

٤٧٥ — نهج الحق وكشف الصدق :
العلامة الحلي . (رجع مع الرد عليه للقاضي روز بهان المسمى (ابطال نهج الباطل) مع الرد على الرد عليه للستري المسمى (احقان الحق) في ايران وفي (مط/السعادة — القاهرة ١٣٢٦ هي بعناية الشيخ حسن دخيل) .

٤٧٦ — نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر :
الدكتور محمد مهدي البصير . (مط . المعارف — بغداد ١٩٤٦ ، ٣٦٧ ص) .

٤٧٧ — النور المتجلي في شرح كلام امير المؤمنين علي حول مقام التوحيد (لم تحط به الاوهام) :
معز الدين محمد بن مهدي القزويني . تحقيق : جودت كاظم القزويني . (مط . اسعد — بغداد ١٩٧٣ ، ٤٠ ص) .

— هـ —

٤٧٨ — هل تصدقون ؟ : (شعر عامي)
كاظم عبدالحسين الحلي . (مط . الغري — النجف١٩٥٩، ٤٠ ص) .

٤٧٩ — همسات الزمن : (شعر)
انور شاؤل . (مط . المعارف — بغداد ١٩٥٦ ، ١١٩ ص) .

٤٨٠ — الهندسة التحليلية :
حكيم وتوت وطارق محمود الشيخ مجيد . (مط . النعمان — النجف ١٩٦٨ ، ٥٤ ص) .

٤٨١ — هودج الزفة : (شعر عامي)
كاظم التميمي . (مط . دار البصري — بغداد ١٩٦٧ ، ٥٢ ص) .

— و —

٤٨٢ — وادي الفرات ومشروع بحيرة الحبانية :
الدكتور احمد سوسه . (حـ/١ : مط . الحكومة — بغداد ١٩٤٤ ، ١٨٥ ص + ٢٦ صورة + ٢٢ ل) .

٤٨٢ — وادي الرافدين ومشروع سدة الهندية :
الدكتور احمد سوسه . (حـ/٢ : مط . المعارف — بغداد ١٩٤٥ ، ٢٧٤ ص) .

٤٨٣ — وجوه تبحث عن ظل : (قصص)
محمد علي ناصر . (مط . الغري — النجف ١٩٧٠ ، ٦٥ ص) .

٤٨٤ — وحي الاقلام — في الرد على كتاب المسيح في الاسلام :
الشيخ محمد بن محمود سماكة الحلي . (المط . العلوية — النجف ١٣٤٧هجـ ، ١٥١ ص) .

٤٨٥ — وزراء السلاجقة في شعر عصرهم :
الدكتور علي جواد الطاهر . (مط . المجمع العلمي العراقي — بغداد ١٩٦٠ ، ١٤ ص) مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد السابع .

٤٨٦ — وسيلة التفهم المسوغات التيمم :
حمد آل كمال الدين الحسيني الحلي . (مط . القضاء — النجف ١٣٨٨ هجـ ، ٢٨ ص) .

٤٨٧ — الوضع السياسي والاقتصادي في خراسان بين ٩٦—١٢٧ هجـ :
عبدالله مهدي الخطيب (اطروحة الماجستير . ط/ر . جامعة القاهرة) .

٤٨٨ — وليم تل — او في سبيل الحرية : (مسرحية مترجمة)
انور شاؤل . (بغداد ١٩٢٢) .

— ي —

٤٨٩ — يالفداني : (شعر عامي)
منير ابراهيم الحلي . (ط/١—٢ : مط . النعمان — النجف ١٩٧٠ ، ٩٦ ص) .

٤٩٠ — اليزيدية — احوالهم ومعتقداتهم :
الدكتور سامي سعيد الاحمد . جزآن :
(حـ/١ : مط . الجامعة — بغداد ١٩٧١ ، ٢٤٠ ص) .
(حـ/٢ : مط . الجامعة — بغداد ١٩٧١ ، ٢١١ ص) .

٤٩١ — اليقين في امرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب :
رضي الدين علي ابن طاوس . نشره : محمد كاظم الكتبي . (المط . الحيدرية — النجف ١٩٥٠ ، ٢١٤ ص) .

٢ — المطبوعات باللغات الاخرى :

الدكتور احمد سوسه :

492. Atlas of Iraq. (Baghdad, 1953).
493. The capitulatery régime of Turkey. Its history, origin and nature. (Baltimore, 1933).
494. Handbook of instructions for discharge observers in Iraq. (Baghdad, 1932). (with others).
495. The Hindiyah Barrage; Its history, design and function. (Baghdad, 1945).
497. Iraqi irrigation handbook. Part: 1. The Euphrates. (Baghdad, 1944).
498. Iraqi irrigation handbook. Part: 2. The Tigris. (Baghdad, 1946).

499. Irrigation in Iraq: Its history and development, (Jerusalem, 1945).

الدكتور البال عبدالكريم اللوجي :

500. Les jeunes adultes delinquents, etude comparative, (Thesis : Ph. D.; Université d'Aix-Marseille, 1962).

الدكتور جواد احمد علوش :

501. Umara Al-Yamani, The Poet.
(مط . المارف ــ بغداد ١٩٧٢ ، ٢٩٤ ص) .

جواد حمودي الرجب :

502. A study of the sugars in Zehdy dates from Iraq. (Thesis : U.S.; University of Washington, 1950).

الدكتور سامي سعيد الاحمد :

٥٠٣ ــ الاسلام ــ نظرية وتطبيق : (بالانكليزية)
(دنفر ١٩٦٥) .

٥٠٤ ــ آشور بانيبال وشمس شوموكين خلال حكم اسرحدون : (بالانكليزية)
(١٩٦٥ ــ ١٩٦٦) .

٥٠٥ ــ تصاوير دورا يوروبوس ــ ملاحظة مقارنة : (بالانكليزية)
(١٩٦٦) .

٥٠٦ ــ جغرافية جنوبي ما بين النهرين في زمن آشور بانيبال : (بالانكليزية)
(١٩٦٦) .

٥٠٧ ــ جنوبي مابين النهرين في زمن اشور بانيبال :(بالانكليزية)
(اطروحة الدكتوراه : جامعة ميشكان . ثم طبع في لاهاي بهولندة ١٩٦٧) .

٥٠٨ ــ دراسات في اللغة الاكدية : (بالانكليزية)
(١٩٦٦) .

٥٠٩ ــ الصراع البابلي من اجل الاستقلال ــ ٦٣٠ــ٦٢٦ق.م : (بالانكليزية)
(١٩٦٧) .

٥١٠ ــ العلاقة بين آشوربانيبال وشمش شوموكين :
(سدني باستراليا ١٩٦٦) .

٥١١ ــ الفن في عصر آشوربانيبال : (بالانكليزية)
(١٩٦٦) .

٥١٢ ــ فن النحت في سلالة بابل الاولى : (بالانكليزية)
(بغداد ١٩٦٧) .

٥١٣ ــ المستعمرة اليهودية في جزيرة الفيلة : (بالانكليزية)
(١٩٦٥) .

٥١٤ ــ المعضلة البابلية وتاسيس السلالة الكلدانية : (بالانكليزية)
(١٩٦٧) .

515. Causes of Shamash-Shum-ukin's uprising : (1967).

516. Early Parthians. (1967).

517. Note on the style of the Syrian Glyptic : (1965).

518. Tarikh Baghdad aw Hadiqat al-Zawra, Synopsis : (1967).

517. Was Sardanopulus Ashurbanipal-Osnapper: (1966).

الدكتور شاكر خصباك :

٥٢٠ ــ كورد ومسه‌له‌ي كورد : (الكرد والمسألة الكردية)
ترجمة : امين موتابجي الى الكردية (السليمانية ١٩٦١).

521. The trend of population of Sulaimania Liwa ; A case study of Kurdish population: (Baghdad, 1959).

الدكتور صالح الشماع :

522. Companion to the Qur'an :
W. Montogomery Watt. (London, 1967).

523. The Ethical System underlying the Qur'an: A study of certain negative and positive notions : (Tuebingen, 1959).

524. The human aspects of Muhammad's mission in the Meccan period of the Qur'an: (Baghdad, 1964).

525. The interpretation of the first two Surahs of the Qur'an:
(Baghdad, 1967).

526. The Intepretation of Surah 3 The House of Imran: (Baghdad, 1968).

527. The source of morality in the Meccan period of the Qur'an. (Baghdad, 1964).

طه باقر :

528. Agar Quf :
(Baghdad, 1959).

529. Babylon and Borsippa :
(Baghdad, 1959).

530. Baghdad :
(Baghdad, 1959)

531. Iraq Government Excavations at Aqar Quf: (1-3, London, 1944—1946).

532. Some more mathematical texts from Tell Harmal : (Baghdad, 1951).

533. Tell Harmal :
(Baghdad, 1959).

الدكتور عبدالباقي الشواي :

534. Aus dem Diwan Ibn Al-Mu'tazz :
(Thesis . Ph. D., Universität Wien 1959).

الدكتور عبدالرسول كمال‌الدين :

535. Dependence of the relation between the electrical conductivity of a soil-water system

and that of its extract on the volume faction of he soil : (Baghdad, 1959). (with others).

536. Electrical conductivity relationships for satuated soil partes and 1:1 soil-water suspensions and their extracts. (1961). (with others).

537. The relation between the electrical conductively of a saturated soil paste and that of its extract for some-non-saline soils in central and southern Iraq. (Baghdad.) (with others).

539. Thesis : Ph. D., University of Liverpool. 1950).

539. ome salinity and elecrical conductivity relationship in saline soils of central and southern Iraq. (Baghdad, 1960_1961). (with others).

الدكتور عدنان سعيد ولوت :

540. Analytical application of intra-red spectroscopy, the determination of Vannoliurn. Molybdenum and Tungsten.

541. Capillary analysis solutions by filter paper: (Baghdad,1965).

542. Separation of amino acids by circular paper charomatography ; (Baghdad, 1966). (with others).

543. Spectrophotometric determination of Palladium: (Oxford, 1969). (with others).

544. The analytical chemistry of chromium, molybdenum, tungsten, vandium and associated elements : (Thesis : Queen's University, Belfast, 1963).

545. 8-Mercaptoquin oline as a colourmetric reagent of the determination of Molibdenum.

546. To rapid determination of Tungsten after reduction with Bismuth amalgum : (1962).

الدكتور علي جواد الطاهر :

٥٤٧ ــ درة التاج من شعر ابن الحجاج :
بديع الزمان الاسطرلابي . (تحقيق مع مقدمة بالفرنسية من ابن الحجاج والاسطرلابي والمخطوطة) . (رسالة الدكتوراه : كلية الاداب ــ باريس ١٩٥٤) .

548. La poesie Arabe en Iraq et en Perse sous less Soldjoukides, 447_547_1055 1153: (Thesis: Ph. D., University de Paris, 1953).

فاضل عبدالامير العلي :

549. Das kabinett in Iraq : (Freiburg, 1964).

الدكتور محمد مهدي البصير :

550. Le Lyrisme de Corneille : (Thesis : Ph. D., Universtige, de Muntpellier, 1937).

مظهر محمد علي اللوجي :

551. Inhibtion of Vaccinia virus growth in rabbit kidney tissue cultures ; (Thesis : M.S., University of Washington, 1966).

الدكتور مهدي ناجي الزقوم :

552. Oxine N. Oxide complexes of iron : (Thesis : Ph. D., Colorado State University, 1968).

الدكتور موسى جعفر عجام :

553. The addition of hologense to chloroprene and isoprene : (Thesis : Ph. D., Texas University, 1961).

554. Laboratory experiments in organic chemistry: (Baghdad, 1965). (with others).

555. 3, 3-difluoro-3-3 bromo-1- propene, 1-chloro-2, 3- difluromo--2butene and related compounds : Thesis : M.A., University of Texas, 1958).

الدكتور يوسف صيوه

556. Zur theorie der färbevorgänge : (Thesis ; Ph. D., Technische Hochschule zu Karlsruhe in Baden, 1939).

557. Urer das verhalten von dieselgraftstoffen verschiedner herkunft in gemischen : (Thesis : Diploma Technischen Hochschule, Baden, 1937).

الدكتور صفاء جميل الحافظ :

٥٤٨ ــ مشكلة اللامركزية في النظرية والدولة الاشتراكية :
(بالفرنسية)
(باريس ١٩٥٤) .

علي القاسمي :

549. A contrastive analysis of English. (Thesis: M.A.; American University of Beirut, 1966).

المستدرك :

١ ـ استيرادات وصادرات العراق مصنفة حسب الفئات الاقتصادية الموسعة للفترة ١٩٦٠-١٩٦٩ :
لطيف هادي عجام واخرين . (ط/ر . بغداد ١٩٧١ ، الصحائف غير مرقمة) .

٢ ـ التعليل التاريخي لمنشا الامتيازات الاجنبية الخاصة في الامبراطورية العثمانية :
احمد نسيم سوسة . (بغداد ١٩٣١) .

٣ ـ حدود النقد الادبي : (ترجمة)
اليوت ، ترجمة : الدكتور عبدالوهاب الوكيل .
(مط . العاني ـ بغداد ١٩٦٠ ، ١٩ ص) مستل من مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد ، العدد الثاني .

٤ ـ الرؤيا الشعرية عند يوسف عزالدين :
صاحب كمر . (مط . الشعب ـ بغداد ١٩٧٢ ، ٦٢ص) .

٥ ـ غريب على الشاطيء : (شعر)
علي الحلي . (دار التعاون ـ القاهرة ١٩٧٠ ، ١٢٨ ص) .

٦ ـ مجموعة الاناشيد الوطنية : (شعر)
حمزة صالح الصباغ (بغداد ١٩٥٤) .

٧ ـ مختلف الشيعة في احكام الشريعة :
للعلامة الحلي . (ط/حجر ، ايران ١٣٢٤ ، جزآن) .

٨ ـ مخطط الشوارع الرئيسية في مدينة الحلة :
وزارة البلديات ـ مديرية التخطيط والتصميم العامة ، (بغداد ١٩٦٢ ، المقياس ١ : ١٠٠٠٠) .

٩ ـ المشردون : (ملحمة شعرية)
علي الحلي . (دار التعاون ـ القاهرة ١٩٧٠ ، ١٠١ ص) .

١٠ ـ موشحات الملا محمد الحلي : (شعر ودراسة)
رضا محسن القريشي : مستل من مجلة كلية الاداب جامعة بغداد المجلد ١٤/١٩٧١) .

١١ ـ قراءة ثامنة : (شعر)
حميد سعيد . (دار الاداب ـ بيروت ١٩٧٢ ، ٨٠ ص) .

١١ ـ عدة الداعي ونجاح الساعي :
احمد بن فهد الحلي . (تبريز ١٢٧٤ هجـ) .

١٢ ـ شرح قانون العمل العراقي :
جواد الرهيمي . (بغداد ١٩٦٠) .

١٣ ـ النشاط الرياضي في لواء الحلة :
جواد القدسي . (بغداد ١٩٤٥) .

١٤ ـ النشاط الرياضي المدرسي ٤٣-١٩٤٤ :
جواد القدسي . (بغداد ١٩٤٤) .

١٥ ـ الحب عند بودلير :
ستار كاظم الشابخي (رسالة الماجستير ـ جامعة اكس ـ بفرنسا ١٩٧٢) .

العرض والنقد والتعريف

تصويب ما وقع من تصحيف وتحريف

في كتاب « الاستدراك على سيبويه » لأبي بكر الزبيدي(١)

بقلم

نعمة رحيم العزاوي

اختلفت المصادر في تسمية هذا الكتاب ، فذكر باسم « الابنية » في كل من « جذوة المقتبس: ٤٣ » و « بغية الملتمس : ٥٦ » و « انباه الرواة : ٨/٣ ١ » ويسمى « ابنية سيبويه » في كل من « معجم الادباء : ١٨/١٨٠ » و « الوافي بالوفيات: ٣٥١/٢ » و « بغية الوعاة : ٣٤» . كما يسمى «ابنية سيبويه وشرحها والزيادة عليها» في «المحمدون من الشعراء : ٢٠٩» . ويسمى «الابنية في النحو» في « يتيمة الدهر : ٧١/٢ » و « وفيات الاعيان : ٧/٤ » و « شذرات الذهب : ٩٤/٣ » .

واما الزبيدي فقد ذكر كتابه هذا مرتين في « لحن العوام » اسماه في الاول « ابنية الاسماء والافعال » (ص ٢٨) وفي الثانية « الابنية » (ص ٨٩)(٢) . وقد نشره المستشرق الايطالي جويدي في روما « سنة ١٨٩٠ » بعنوان « الاستدراك على سيبويه في كتاب الابنية والزيادات على ما أورده فيه مهذبا » . واحتفظ بروكلمان بهذا العنوان نفسه .

وتوجد من هذا الكتاب نسختان مخطوطتان هما : فاتيكان ثالث ٥٢٦ وجاريت ٢٤٥ . وثمة مختصر منه لعمر بن احمد بن خليفة الحلبي السعدي في المتحف البريطاني ثاني : ١٢٨ .

ان الحاجة الماسة الى كتاب مستقل في « ابنية الاسماء والافعال » يجمعها ويستقصيها ، ويشرح غريبها ، قد دفعت ابا بكر الى تاليف هذا الكتاب ، بعد أن وجد الناس عيالا في هذا الموضوع على كتاب سيبويه ، على الرغم مما يشوب الابنية فيه من نقص وتناقض وخطا

وقد صرح الزبيدي في مقدمة الكتاب بهذا الدافع الى تاليفه ، فقال : « وكان جملة المشايخ من اهل النحو فيما روينا عنهم ، يزعمون ان ما الفه سيبويه منها – اي الابنية – يستوفي جميع ابنية الكلام ؛ ماخلا ثلاثة ابنية شذت عن جميعه ؛ فاستقصيت البحث عن ذلك ، وانعمت النظر فيه ، فالفيت نحو الثمانين بناء لم يذكرها سيبويه في ابنيته ؛ ولادل عليها احد من النحويين بعده »(٣) فهو يعيب ابنية سيبويه بالنقص ، ويدعي السبق الى الاستدراك عليه ، ويزعم ان النحويين كانوا يرون ان كتاب سيبويه قد وعى جميع ابنية الكلام، ولم يشذ منها عنه سوى ثلاثةوواضح انه يعني بهؤلاء النحاةشيوخه من اهل الاندلس، ذلك لان نحاة المشرق سبقوه الى الاستدراك ، فقد ذكر ابن جني في « الخصائص » ان ابا بكر بن دريد زاد عددا من الابنية ، وان ابن السراج زاد اثنين وعشرين مثالا. وذكر السيوطي ان الجرمي وابن خالويه وابن السراج كانوا من الاوائل الذين انعموا النظر في ابنية سيبويه ، واستبان لهم نقصها ، فاضافوا اليها البحث والاستقراء . (٤)

(١) ابو بكر الزبيدي (٣٠٨هـ – ٣٧٩هـ) هو احد اعلام اللغة والنحو في الاندلس ، ترك لنا ثلاثة عشر كتابا ، نسبتها اليه كتب التراجم ، لم يصل الينا منها الا خمسة ، تدل على وفور علمه ، وعلو منزلته في علوم العربية ، وهي « طبقات النحويين واللغويين » مطبوع ، و « لحن العامة » مطبوع باسم « لحن العوام » و « ابنية الاسماء والافعال » مطبوع باسم « الاستدراك على سيبويه » و « الواضح في النحو » مخطوط و « مختصر العين » مخطوط ونشر جزء صغير منه .

(٢) ناقشت هذه التسميات في رسالتي للماجستير وعنوانها « ابو بكر الزبيدي واثاره في النحو واللغة » وانتهيت الى ان عنوان الكتاب هو « ابنية الاسماء والافعال » ,

(٣) الاستدراك : ١

(٤) الخصائص : ١٨٥/٣ وما بعدها والمزهر : ٤/٢

ولم يقف الزبيدي في كتابه هذا عند مجرد استدراك مافات سيبويه من اوزان الاسماء والافعال ، وانما عمد الى تجلية اخطائه ، وتحرى سقطاته في موضوع الابنية . كما فسر الالفاظ الغريبة ، والكلمات المهجورة التي اوردها سيبويه في هذا الموضوع ولم يشرحها . ونبه الزبيدي في كتابه ايضا الى ما اصاب بعض الابنية في كتاب سيبويه من عبث النساخ وتصحيفاتهم ، واشار اختلاف النسخ المتداولة من « الكتاب » في عصره . تلك هي جهود الزبيدي في هذا الكتاب ، وهي جهود تعلي من شأنه ، وترفع من قدره ، وتجعله في مصاف اهم الكتب اللغوية .

ويتنازع الكتاب – كما هو واضح – طابعان: صرفي ولغوي . فهو صرفي لانه يهدف الى ان يقفنا على حقيقة المفردة من حيث التجرد والزيادة . وهو لغوي لاستشماله على قدر كبير من النوادر ومعاني الغريب ، والشواهد واقوال اللغويين .

لقد اخرج المستشرق جويدي هذا الكتاب الى النور في اواخر القرن الماضي ، وقد جاء التحقيق متقنا ينبيء بما يتمتع به هذا المستشرق من علم ونير ، ويدل على ما بذله من جهد في التحقيق ، في وقت كان تحقيق المخطوطات فيه عملا صعبا لندرة الاصول العربية الموثوقة التي يستند اليها المحقق في عمله ، ويعتمد عليها في اقامة النص وضبطه . ومما يزيدنا اعجابا بجهد المحقق ان الكتاب مؤلف في الابنية ، وموضوع كهذا يحتاج الى دقة بالغة في تحري وزن الكلمات ، وضبط سائر حروفها . وعلى الرغم من دقة المحقق فقد وردت في الكتاب الاخطاء الاتية :

١ – جاء في ص ٨ « وفعال قال قالوا ناقة ضنّال للعظيمة من النوق » والصواب « ضناك »(٥) .

٢ – وجاء في ص ١١ « ترعابة » وليس لها معنى ، والصواب « ترعاية » وهو من يجيد رعي الابل (٦) .

٣ – وجاء في ص ١٢ «التناقل» ولامعنى لها ، والصواب «التتافل» جمع « تتفل » وهو الثعلب او جروه (٧) .

٤ – وجاء في ص ١٤ « قرانس » ولا معنى لها ، والصواب « فرانس » وهو الشديد الشجاع (٨) .

٥ – وجاء في ص ١٤ « سُمْجَان » مثلا على « فعلان » غير انها لم ترد مع الكلمات الغريبة المشروحة ووردت مكانها في صفحة (١٩) كلمة « القمنحان » وهو الصواب . وفسرها الزبيدي بانها زبد الخمر او الذريرة . واما الفيروزابادي فقد ضبطها ضبطا يخالف ماهي عليه في كتاب الزبيدي : قال « والقمحان كعنفوان وتفتح الميم الورس او كالذريرة يعلو الخمر » (٩) .

٦ – وجاء في ص ٢١ « وفو عليل قالوا حمامة ذات صوفرير في صوتها » . والصواب « صو قرير » بالقاف (١٠) .

٧ – وجاء في ص ٢٢ « الحنظأو » للعظيم البطن . والصواب « الحنطأو » بالطاء المهملة (١١) .

٨ – وجاء في ص ٢٢ « وحمصيص بقلة حامضة تجعل في الافط » بالفاء . والصواب « بالاقط » بالقاف . جاء في القاموس «اقط» :«الاقط مثلثة ويحرك وككتف ورجل وابل شيء يتخذ من المخيض الغنمي » . وجاء في مادة (حمص) : « والحمصيص محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة تجعل في الاقط واحدتها بهاء » .

٩ – وجاء في ص ٢٤ « قال ابو بكر قد روى الكوفيون مفعلا بغير هاء قالوا مكرُم ومعوُر ومقبرُ » . والصواب « مكرُم ومعوُن ومقبرُ » . قال ابن عصفور : « وزعم السيرافي ان ذلك مما رخم ضرورة وانه يريد معونة ومكرمة » (١٢) ولابد من الاشارة الى ان كلمة « معوُن » جاءت في الكتاب مخطوءة من وجهين : الحركات والحروف ، فقد رسمت هكذا « معوَر » وهو خطأ بيّن صوابه ما قدمت . وواضح ان الضبط لاينسجم مع الوزن الذي سيقت الكلمة مثلا عليه .

(٥) الممتع في التصريف (ابن عصفور) : ٨٥/١ والقاموس المحيط (ضنك) .
(٦) الممتع : ١٠٨/١ ، ١٠٩ والقاموس المحيط (الرعي) .
(٧) القاموس المحيط (تفل) .
(٨) القاموس المحيط (فرس) . والخصائص : ١٩٥/٢
(٩) القاموس المحيط (قمح)
(١٠) الممتع : ١٢١/١ والقاموس المحيط (صقر) .
(١١) شرح الرضي على الشافية : ٢٦٢/٢ .
(١٢) الممتع : ٧٩/١

١٠ـ وجاء في ص ٢٢ « ولفوعل قالوا جرو نحورش » والصواب « نخورش » لانه من خرش بمعنى خدش .(١٣)

١١ـ وجاء في ص ٢١ « وفعلين قالوا رجل كفرين عفرين للخبيث » والصواب ان هاتين الكلمتين وزان « فعلين » كما ذهب الى ذلك ابن جني وابن عصفور بعده . قال ابن عصفور « فاما عفرين فهو جمع في الاصل لـ « عفر » على وزن « طمر » وسمي بالجمع وجعل الاعراب في النون ، وهذا اولى من ان يكون اسما مفردا في الاصل على وزن فعلين لانه بناء لم يستقر في المفردات وكذلك كفرين » (١٤) .

١٢ـ وجاء في ص ٢٥ « قال ابو بكر قد جاء من هذا الباب فعلوة قالوا جبروة للتجبر » . والصواب « فعلوة جبروة » كما ضبطها ابن جني وابن عصفور وقالا انها مثال فات سيبويه » .(١٥)

١٣ـ وجاء في ص ٢٩ « وعلى فعلويل فالاسم قندويل » العظيم الهامة . والصواب ان ان « قندويل » على وزن « فعلويل » وليس كما ضبطه محقق الكتاب .(١٦)

١٤ـ وجاء في ص ٣٤ « القصير الموتق » والصواب « الموثق » .

١٥ـ وجاء في ص ٣٩ « وافعوعل قالوا اعتوجج البعير اذا اسرع » . والصواب « افعولل » لان «اعتوجج» مكرر « اللام » لا « العين »

١٦ـ وجاء في ص ٤٠ «المطرد من هذا فابدات به» . والصواب « المطرد من هذا ما بدات به » .

(١٣) شرح الرضي على الشافية : ٢٦٤/٢ (هامش) والقاموس (خرش) .

(١٤) الخصائص : ١٩٩/٣ والممتع : ١٢٧/١ ، ١٢٨

(١٥) الخصائص : ٢٠٦/٣ والممتع : ١٢٦/١

(١٦) القاموس المحيط (قندل)

المستدرك على الدكتور غرنباوم من شعر سلم الخاسر

بقلم

صبيح صادق

يعتبر سلم بن عمرو الخاسر واحداً من ابرز الشعراء العباسيين في العصر العباسي الاول .

ولا تزودنا المصادر التي بين ايدينا بسنه ولادته .. ولكنها تذكر ان وفاته كانت سنة ١٨٦ هـ(١) .

وتسلم ديوان شعر : لكنه ضاع كما ضاع كثير من التراث العربي .. وقد ذكر ابن النديم في الفهرست ان ديوانه « في مائه وخمسين ورقه »(٢) . واذا اعتبرنا ان في كل صفحه عشرين بيتا ، يكون مجموع مالسلم حوالي ستسه آلاف بيت .. وهو مقدار كبير اذا قورن بما وصل الينا من شعره ..

وقد اشار ابن المعتز الى كثره شعر سلم بقوله : « واشعاره كثيرة وافرة » (٣)

ولكن الذي وصل الينا من هذا الشعر الكثير لايتجاوز ثلاثمائة بيت .

وقد قام الدكتور المستشرق غوستاف فون غرنباوم Gustave E. Von. Grunebaum بجمع شعر سلم الخاسر ومطيع بن اياس وابي الشمقمق . ونشر هذه الدراسة في مجلة Orientalia .

وقام بترجمتها الى العربية الدكتور محمد يوسف نجم ، وراجعها الدكتور احسان عباس ، ونشرت تحت اسم : شعراء عباسيون) .

فقد جمع لسلم ستين مقطوعة تضم (٢٨٩) بيتاً وهو يشك بخمس مقطوعات ويسلم بصحه (٥٥) مقطوعة تحوى (٢٧٨) بيتاً .. واستدرك المترجم عليه مقطوعة في بيتين ..

وقد عثرت على عده مقطوعات لسلم غفل عنها الدكاتره مؤلف الكتاب ومترجمه ومراجعه . فهنالك بيتان ذكرهما اسامة بن منقذ في كتابة (المنازل والديار) وهما :(٤) « الطويل »

سلام على الاطلال والمنزل القفر
وان كان لايعنيه وصلي ولا هجري
ولكن آثار الاحبه بينها
بلين ، وما تبلى البلابل في صدري

ورثات غرنباوم كذلك مقطوعة لسلم الخاسر في رثاء الخليفة المهدي (م سنة ١٦٩ هـ) أوردها جلال الدين السيوطي في كتابه (تاريخ الخلفاء)(٥) وذكرها كذلك العصامي المكي في (سمط النجوم)(٦) ولم يكن غرنباوم والمترجم قد اعتمدا على هذين المصدرين والابيات هي :

وباكية على المهدي عبرى
كأن بها وما جنت جنونا
وقد خمشت محاسنها وابدت
غدائرها واظهرت القرونا
لئن بلي الخليفه بعد عز
لقد ابقى مساعي ما بقينا
سلام الله عده(٧) كل يوم
على المهدي حيث ثوى رهينا
تركنا الدين والدنيا جميعاً
بحيث ثوى امير المؤمنينا

وقد فاته كذلك ذكر بيتين وردا في كتاب تاريخ الخلفاء وهما :(٨) « الكامل »

قفل الحجيج وخلفوا ابن محمد
رهنا بمكة في الضريح الملحد
شهدوا المناسك كلها وامامهم
تحت الصفائح محرماً لم يشهد

ولم يذكر غرنباوم كذلك البيت الذي ورد في الكامل لابن الاثير وهو كذلك من الكتب التي لم يرجع اليه الجامع او المترجم . والبيت في مدح الفضل البرمكي . وهو :(٩) « الخفيف »

اصبح الفضل والخليفه هارو (م)
ن رضيعي لبان خير نساء

(١) ابن خلكان : وفيات الاعيان : ج٢/ص٩٦ .
(٢) ابن النديم : الفهرست . ص ١٦٢ .
(٣) ابن المعتز : طبقات الشعراء : ص ١٠٥ .
(٤) اسامه بن منقذ : المنازل والديار : ص ١٩٢ .

(٥) جلال الدين السيوطي : تاريخ الخلفاء : ص ١٨٢ .
(٦) العصامي المكي : سمط النجوم العوالي . ج٣/ص٢٦٨ .
(٧) في سمط النجوم « غدوه » .
(٨) جلال الدين السيوطي : تاريخ الخلفاء : ص ١٧٤ .
(٩) ابن الاثير : الكامل : ج٥/ص٥٨٦ .

وفي قصيدة سلم :(١٠)

موسى المطر غيث بكرر ثم انهمر كم اعتبر

يورد غرنباوم روايتين مختلفتين للقصيدة(١١)من كتاب [العمده ـ ١ : ١٦٠ ـ] و [الارشاد ٤ : ٢٤٨] . وفاته ذكر الروايه التي يذكرها ابو الفداقي كتابه [البداية والنهاية] ـ الجزء العاشر ـ وهي رواية تختلف كذلك عن الروايتين السابقتين والمقطوعة كما جاءت في البداية والنهاية :

موسى المطر	غيث بكر	ثم انهمر	كم اعتبر
ثم نتر	وكم قدر	ثم غفر	عدل السير
باقي الاثر	خير البشر	فرع مضر	بدر بدر
لمن نظر	هو الوزر	لمن حضر	والمفتخر

لمن غبر(١٢)

والرواية التي ذكرها السيوطي في [تاريخ الخلفاء] هي :

موسى المطر	غيث بكر	ثم انهمر	الوى المرر
كم اعتسر	وكم قدر	ثم غفر	عدل السير
باقي الاثر	خير وشر	نفع وضر	خير البشر
فرع مضر	بدر بدر	لمن نظر	هو الوزر
لمن حضر	والمفتخر	لمن غبر(١٣)	

وهناك مقطوعة في اربعة ابيات ، قال عنها الجاحظ في [البيان والتبيين](١٤) انها لسلم الخاسر ولكن الدينوري في [عيون الاخبار] يورد منها بيتين . ويقول : « كان معاوية » يتمثل بهذين البيتين :

وفتى خلا من ماله

ومن المروءه غير خال

اعطاك قبل سؤاله

فكفاك مكروه السؤال »(١٥)

وهذان البيتات هما من ضمن الابيات الاربعة .. وقد ذكر غرنباوم رواية الجاحظ (١٦) ، ولكنه لم يذكر رواية الدينوري بالرغم من اعتماده على [عيون الاخبار] ـ وقد بين المترجم ذلك ـ .

وقول الدينوري هذا يشكك في نسبه المقطوعة لسلم الخاسر . والمرجح هو ان يكون سهواً من الدينوري، لان الجاحظ اسبق منه زمناً فروايته ارجح .

وهناك بيتان في رثاء البرامكة ينسبان الى سلم . ولكن سلم توفي قبل البرامكة ـ وقد أشار المترجم الى ذلك ـ ولكن غرنباوم ذكرهما لسلم دون ان يشك بهما .. اذ ان البرامكة قد نكبوا سنة (١٨٧ هـ)(١٧) بينما تجمع المصادر الادبية والتاريخية على ان وفاه سلم الخاسر كانت سنة (١٨٦ هـ) لهذا فالبيتان منحولان على شعره دون ريب وهما :

« الطويل »

هوت انجم الجدوى وشلت يد الندى

وغاضت بحور الجود بعد البرامك

هوت انجم كانت لابناء برمك

بها يعرف الهادي قويم المالك(١٨)

ولكن صاحب الاغاني يروي رواية يقول فيها ان سلماً كان يرثي الناس قبل موتهم . ! !

فقد ذكر بسنده عن ابي المستهل انه قال :

---

(١٠) غوستاف فون غرنباوم : شعراء عباسيون : ص٩٩ .

(١١) يذهب الاخفش والخليل الى ان هذا الضرب من السجع. وذهب الزجاج الى انه من الرجز [راجع : الخصائص : ابن جني : ج٢/ص٢٦٣] . وقال الصولي : وهذا الضرب على جزء جزء . مستفعلن مستفعلن ، وهو اول من عمله ولم نسمع لمن قبله شعر على جزء . [راجع : تاريخ الخلفاء : السيوطي ص ١٨٧] .

(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية : ج١٠/ص ١٨٨ .

(١٣) جلال الدين السيوطي : تاريخ الخلفاء : ص١٨٧ .

(١٤) الجاحظ : البيان والتبيين : ج٢/ص٢٥٥ .

(١٥) الدينوري : عيون الاخبار : ج٣/ص١٨٨ .

(١٦) غرنباوم : شعراء عباسيون : ص١١٠ .

(١٧) الطبري : تاريخ الرسل والملوك : القسم الثالث ج١١/ص٦٦٧ حوادث سنة ١٨٧هـ .

(١٨) غرنباوم : شعراء عباسيون : ص١٠٨ .

« دخلت يوماً على سلم الخاسر واذا بين يديه قراطيس فيها اشعار يرثي بعضها أم جعفر وبعضها جارية غير مسماة وبعضها اقواماً لم يموتوا ، وام جعفر يومئذ باقية . فقلت له : ويحك !

ما هذا ؟ فقال : تحدث الحوادث فيطالبوننا بان نقول فيها ويستعجلوننا ولا يجمل بنا ان نقول غير الجيد فنعد لهم هذا قبل كونه فمتى حدث حادث اظهرنا ما قلناه فيه قديماً على انه قيل في الوقت »(١٩) .

(١٩) الاصفهاني : الاغاني ج ١٩/ص٢٧٦ .

فهل يعني هذا ان سلماً رثى البرامكه قبل نكبتهم .. ؟ لكن المرجح هو ان البيتين منحولان ذلك لانه ليس من المعقول ان يكون سلم قد تنبأ بنكبتهم جميعاً ..

ولو كان الرثاء لفرد منهم لكان ذلك ممكننا ولكن ان يكون الرثاء للبرامكة كلهم فهذا ما لايمكن ان يتصوره سلم قبل اوانه . ثم ان الطبري ينسبها الى سيف بن ابراهيم(٢٠) وهذا هو الارجح . والله اعلم بالصواب .

(٢٠) الطبري : تاريخ الرسل والملوك . القسم الثالث . ج ١١/ص٦٨٧ .

المصادر والمراجع

(١) الاغاني : ابو الفرج الاصفهاني : تحقيق عبدالكريم ابراهيم الغرباوي . الهيئة العامة للكتاب . ١٣٩١ هـ . ١٩٧٢م .

(٢) البداية والنهاية : ابن كثير الدمشقي . مطبعة السعادة .

(٣) البيان والتبيين : الجاحظ : تحقيق عبدالسلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر : ١٩٤٨م – ١٣٦٧هـ .

(٤) تاريخ الخلفاء : جلال‌الدين السيوطي . المطبعة المنيرية – القاهرة – ١٣٥١هـ .

(٥) تاريخ الطبري : محمد بن جرير الطبري : مكتبة خياط . بيروت .

(٦) الخصائص : ابن جني : تحقيق محمد علي النجار . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م .

(٧) سمط النجوم العوالي : عبدالملك بن حسين العصامي المكي – المطبعة السلفية – ١٣٨٠هـ .

(٨) شعراء عباسيون : غوستاف فون غرنباوم . ترجمة الدكتور محمد يوسف نجم . مراجعه الدكتور احسان عباس . دار مكتبة الحياة . بيروت . ١٩٥٩م .

(٩) طبقات الشعراء : ابن المعتز . تحقيق عبدالستار احمد فراج . دار المعارف . مصر .

(١٠) عيون الاخبار : ابن قتيبة الدينوري . مصورة من طبعه دار الكتب المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٣م .

(١١) الفهرست : ابن النديم – سلسلة روائع التراث العربي . مكتبة خياط بيروت – ١٩٦٤م .

(١٢) المنازل والديار : اسامة بن منقذ . تحقيق مصطفى الحجازي . طبع المجلس الاعلى للشؤون‌الاسلامية . القاهرة القاهرة ١٣٨٧هـ – ١٩٦٨م .

(١٣) الكامل في التاريخ : ابن الاثير . بيروت . ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م .

(١٤) وفيات الاعيان : ابن خلكان . تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد . الطبعة الاولى ١٣٦٧هـ – ١٩٤٨م .

تعليق على كتب العجائب

بقلم
ك • عواد

قرات البحث النفيس الممتع ، الذي كتبه الاستاذ الدكتورمحمد باقر علوان ، في « المورد » (٣ [١٩٧٤] العدد ٢ ، ص ٢٣٥ ــ ٢٤٢) ، وعنوانه « كتب عجائب المخلوقـــات في الادبالعربي » ، فاحببت ان ادون لي ما ياتي ، ما تراءى لي مـــن تعليق يكمل هذا الموضوع الجليل :

(١) انطوى هذا البحث ، على ذكر كتب عجائب « البر » و « البحر » . لذلك كان من الضروري ان يشار الى كتابـــين عظيمين ، لم نجد لهما ذكرا فيه ، هما :

الاول : كتاب « عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة » تاليف سهراب ، وقد صنف كتابه نحو سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م . عني المستشرق التشيكي هانس فون موجيك Hans Von Mzjk بتحقيقه وطبعه في فينه سنة ١٩٣٠ ، عن النسخة الخطيـــة الفريدة في المتحف البريطاني (الرقم Add. 23379) . وتقع هذه الطبعة في ٢٠١+ XVII ص .

ولابد لنا من القول ، ان المستشرق الانكليزي لســـترنج Guy Le Strange كان قد سبق صاحبه التشيكي فنشر في مجلة الجمعية الاسيوية البريطانية :

Journal of the Royal Asiatic Society, 1895

قطعة من هذا الكتاب ، نقلا من نسخة المتحف البريطاني المذكورة تصف انهار العراق والجزيرة ، اي دجلة والفرات وما يصـب فيهما او يحمل منهما ، مع مقدمة وتعليق وترجمـــة الـــى الانكليزية .

ولا باس من التنويه بان اسم المؤلف في ما طبعه لسترنج ، كان بصورة « ابن سرابيون » ، وما في طبعة موجيك بصـــورة « سهراب » . وعندنا ان التسميتين شيء واحد ، باختلاف في الصيغة .

الثاني : كتاب « نخبة الدهر في عجائب البر والبحـــر » لشمس الدين محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي ، المعروف بشيخ الربوة ، المتوفى سنة ٧٢٧هـ/١٣٢٧م . وقد نشـــره المستشرق الدانمركي مهرن F.M. Van Mehren في بطرسبرج (اسمها اليوم : لنينغراد) سنة ١٨٦٤ ثم في ١٨٦٦ . وقـــد اعيد طبعه بالاوفست في ليبسك سنة ١٩٢٣ ، كما نشرته مكتبة المثنى بالاوفست ايضا ، دون ذكر تاريخ ومحل نشر هذه الطبعة. وكان مهرن قد نقل هذا الكتاب الى الفرنسية ، فطبعت هـــذه الترجمة في كوبنهاجن ١٨٧٤ .

(٢) ص ٢٣٦ ، الرقم ١٣ : اعيد طبع كتـــاب « عجائب الهند » لبزرك بن شهريار الرامهرمزي ، في اوروبة ، بالاوفست، بعد ان ندرت نسخه من الطبعة الاصلية .

(٣) ص ٢٣٨ ، الرقم ٢٢ : قال بصدد كتاب « تحفـــة العجائب وطرفة الغرائب » لعزالدين ابن الاثير الجزري : « ولا نعرف ما حل بهذا الكتاب » . قلت : كانت عندي منه نســخة خطية قديمة نفيسة ، تاريخها ٨٨٩هـ . ثم آلت الى معهـــد الدراسات الاسلامية العليا التابع لجامعة بغداد . وبعد الغـاء هذا المعهد ، انتقلت الى مكتبة كلية الاداب . وقد كتب عليها انها « عجائب المخلوقات » .

(٤) في الصفحة ٢٣٩ : ورد اسم « مسعر بن المهلهـــل » مصحفا مرتين بصورة « معشر بن المهلهل » ولعله من اوهـــام الطبع .

(٥) ص ٢٤٠ الرقم ١) : قال ان « عجائب المخلوقـــات » للقزويني « طبع لوحده في القاهرة سنة ١٣٢١هـ ، وتلت هـــذه الطبعة اخرى لانجد ضرورة لذكرها هنا » . فاذا كان قد تغاضى من ذكر هذه الطبعة ، كان عليه ان يشير الى ان الكتاب قـــد نشرته دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة ١٩٧٣ ، وقد قدم له وحققه ووضع فهارسه : فاروق سعد .

على هامش «كتاب الآداب» لابن شمس الخلافة

بقلم

محمد حسين الأعرجي

في سلسلة (آثار العراق) طبع كتاب الاداب لجعفر بن شمس الخلافة مجد الملك المتوفى سنة ٦٢٢هـ ، في مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٤٩ـ١٩٣٠ « ... عن نسخة الفاضل الحاج احمد افندي بن قاسم اغا الجليلي من اعيان بلدة الموصل بالعراق ... » وقد صححه وضبط ألفاظه وفسرها محمد امين الخانجي .

وليس في الكتاب ما يوحي بريبة ، بل ان فيه ما يبعث على الثقة ابتداء بالفهارس ، ومرورا بالهوامش ، وانتهاء بـ « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وذلك في عاشر شهر شوال من شهور سنة سبع وسبعين وثمانمائة .... » ، وان فيه من تواضع الناشر ما جعله يقتصر على ذكر نسخة واحدة من مخطوطاته هي نسخة الموصل ، على حين انه اعتمد نسختين في نشره كما توحي بذلك هوامشه على الصفحات : ٦٤ ، ٨٢ ، ١٢٥ (1) !! ومع هذا كان لي ان ارجع مصادفة الى نسخة من نسخ الكتاب المخطوطة ، ناقصة الاخر ، تقع في ٥٧ ورقة كتبت بخط متاخر ، محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الاشرف تحت رقم ١٧١٧ .

وبدا لي ان اقابل المطبوع على المخطوط .... وادهشني ان وجدت المؤلف يقول في مقدمة المخطوط : « .... وصنفته (في) عشرة ابواب :

الباب الاول من الحكمة في النثر
الباب الثاني في الفصول القصار
الباب الثالث في الحكمة من الشعر
الباب الرابع في مكارم الاخلاق
الباب الخامس في الكرم والصلات
الباب السادس في البلاغة
الباب السابع في العفو والاعتذار
الباب الثامن في الملح والظرف
الباب التاسع في العقل والعقلاء من الاخيار
الباب العاشر في التعازي ، وعنونته كتاب الاداب ... »

اذ كنت قد رجعت الى المطبوع فوجدت في مقدمته : « ... وصنفته في خمسة ابواب :

باب الحكمة من النثر ....
باب الفصول القصار من الحكمة ....
باب الحكمة من الشعر ....
باب ابيات الامثال المفردة ....
باب اعجاز الابيات .... ص ٢ـ٣ »

ومعنى هذا ان المخطوط يزيد على المطبوع بسبعة ابواب هي :

١ ـ الباب الرابع في مكام الاخلاق
٢ ـ الباب الخامس في الكرم والصلات
٣ ـ الباب السادس في البلاغة
٤ ـ الباب السابع في العفو والاعتذار
٥ ـ الباب الثامن في الملح والظرف
٦ ـ الباب التاسع في العقل والعقلاء من الاخيار
٧ ـ الباب العاشر في التعازي .

ورحت ابحث في المخطوط عن بابي ابيات الامثال المفردة ، واعجاز الابيات فلم اجدهما ، وعنّ لي ان اقابل بين سطر وسطر ، فوجدت ان المطبوع يفترق عن المخطوط لدى الصفحة ١٢١ في قول عبدالله بن محمد بن ابي عيينة :

من آنسته البلاد لم يرم
منها ومن اوحشته لم يقم
ومن يبت والهموم قادحة
في صدره بالزناد لم ينم

اذ يستمر المطبوع فيورد ابياتا لاحمد بن يوسف ، وابن لنكك ، وابن نباتة السعدي ، وابي تمام ، وابي الحسين الناشيء ، والشريف الرضي ، وابي العلاء الاسدي ، وابي بشر النحوي ، والصاحب بن عباد ، واحمد بن بندار ، وابي العتاهية واخرين .

ثم يبدا « باب ابيات الامثال المفردة » في ص ١٢٧ واوله :

الله انجح ما طلبت به
والبر خير حقيبة الرجل

ويختتمه المؤلف لدى ص ١٤٧ بقول الشاعر :

ان سرا يصان عند زياد
لمضاع كالماء في الغربال

ويعقب هذا الباب بـ « باب اعجاز الابيات » لدى ص١٤٨ مفتتحا اياه بقول الشاعر :

اذ الله سنى حل عقد تيسرا

---

(1) ورد في الهامش من ص ٦٤ قوله : « من قريب التصحيف ان هذا المثل وقع في النسختين ... » وفي هامش ص ٨٢ قوله : « هكذا في النسختين » ، وفي هامش ص ١٢٥ قوله : « كذا في الاصل ، وفي النسخة الاخرى : ... »

ويعقد في ص ١٥٧ منه فصلا للمزدوج اوله :

لله أسرار من التدبير
يحار فيه بصر البصير

وآخره في ص ١٥٨ :

كم نعيم نعمته غير اني عدمته

اما في المخطوط فياتي بعد قول ابن ابي عيينة « الباب الرابع في مكارم الاخلاق » واوله « قال الله تعالى : ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم . وقال عز وجل يخاطب النبي (ص) : وانك لعلى خلق عظيم . وقال رسول الله (ص) : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ... » ويسرد المؤلف خلاله قصصا عن الصحابة وبعض الخلفاء والامراء تدل على سماحة نفس ، وسعة صدر ، وكرم خلق ، منها قوله : « سرق بعض حاشية جعفر بن سليمان من الخزانة جوهرة نفيسة ، وباعها بمال جزيل ، فانفذ جعفر الى الجوهريين ببغداد والبصرة بصفتها ، وتعريف خبرها ، والكشف عنها ، فقالوا : باعها فلان منذ مدة ببغداد ، فطلب الرجل الذي باعها فأمسك وحمل الى جعفر ، فلما رآه وجده ممن له به حرمة ، ورأى ما ظهر عليه من تغير اللون فقال له : اراك قد تغير لونك ! الست يوم كذا طلبت مني هذه الجوهرة فوهبتها لك ، واقسم بالله لقد نسيت ، فقال : بلى ايها الامير ، ثم امر للجوهري بثمنها ، وقال للرجل : خذها الان وبعها حلالا بالثمن الذي تطيب به نفسك لا بيع خائف ، وامر بعدم التعرض اليه ... ٢٢ و » فينتهي الباب بالورقة ٢٦ و ليبدأ « الباب الخامس في الكرم والصلات » واوله : « قال الله تعالى : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .... وقال (ص) لقوم من العرب : من سيدكم ؟ فقالوا: جرير بن قيس على بخل فيه ، فقال (ص) : واي داء أدوى من البخل ؟ ... » ويستطرد المؤلف خلال هذا الباب فيذكر بعض اخبار السائلين مع اجواد العرب ، وبعض اخبار الشعراء مع الامراء وشيئا من اشعارهم ، ومن هؤلاء الشعراء الذين ذكروا : ابو العميثل ، والعتبي ، وذو الرمة ، وابو الشبل البرجمي ، والعكوك ، وبشار بن برد ، وابراهيم بن هرمة ، وابن قيس الرقيات ، والعتابي ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وابو القاسم الزعفراني ، وآخرون . ويختتم هذا الباب في الورقة ٣١و بقوله : « كان طلحة بن عبدالله بن طاهر ينادم احمد بن ابي خالد الاحول ، فبلغه ان له عائلة وعليه دين ، فوجه اليه احمد بالف الف درهم ، فحلف طلحة : لا اقبلها ، ثم ردها ، فبلغ ابراهيم بن العباس ذلك ، فقال : لله در احمد متبرعا ولله در الطاهري متنزها » ويلي هذا الباب الباب السادس ، وهو في البلاغة ، واوله ، « قيل لليوناني : ما البلاغة ؟ فقال : تصحيح الاقسام ، واختيار الكلام ، وقيل للعربي : ما البلاغة ؟ فقال : حسن الاقتصاد عند البديهة ، والغزارة يوم الاطالة . وقيل للفارسي : ما البلاغة ، قال : معرفة الفصل من الوصل ...... » وفيه بعض اخبار الفصحاء كعبد الحميد الكاتب ، والحجاج ، وخالد بن صفوان ، والاحنف بن قيس ، وغيرهم ، ونوادر عن فصاحة بعض الاعراب ، وفي خلال هذا اخبار عن خلفاء وولاة الامويين والعباسيين ، وهو موزع على فصول : فصل في بلاغة النساء ، وفيه شيء من اخبار الخنساء وكلامها ، وعريب جارية المامون ، وام الهيثم السدوسية . وفصل في الوافدات ، وفيه خبر وفود سودة بنت عمارة الهمدانية على معاوية بن ابي سفيان ، ووفود بكارة الهلالية على معاويةايضا ، والزرقاء بنت عدي الهمدانية عليه ، وام سنان بنت خثيمة المذحجية عليه ، وعكرشة بنت الاطرش عليه ، ودارمة الحجونية عليه ، وام البراء بنت صفوان عليه ، والذكوانية عليه ايضا . وفصل في البلاغة في النكاح ، وفيه يتعرض الى خطب النكاح ، آخره قوله : « وكان خالد القشيري لا يزال يستحسن هذه الخطبة ويذكرها وهي : ذكرتم أمرا جميلا حسنا وعدالله فيه الغنى والسعة فلاخلاف لوعدالله ، ولا راد لقضائه ، انا اذا اراد الله جماعة فلا فرقة ، واذا اراد فرقة فلا جماعة،ارضيت كذا وكذا ؟ فاذا قال : نعم ، قال : انكحت » وبتمام هذا الفصل يتم الباب السادس بالورقة ٤٤ و ، فيليه الباب السابع في العفو والاعتذار ، واوله : « قال الله عز وجل : وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ... وقال رسول الله (ص) : من كظم غيظه ، ولم يقدر على انفاذه ، ملا الله قلبه ايمانا ... وقال علي (ع) : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا لقدرتك عليه ... » ويورد بعد هذا اقوالا في العفو لعمر بن الخطاب ، وعائشة ، والحسن البصري ، وعمرو بن العاص ، ثم اخبارا تتعلق بالاقتدار والعفو عن الحجاج ، والمامون ، ومصعب بن الزبير ، والسفاح ، والمعتصم ، .... ويختتم الباب بالورقة ٥٠ ظ بقوله : « شهد اعرابي عند معاوية بن ابي سفيان بشيء يكرهه ، فقال له معاوية : كذبت ، فقال له الاعرابي : الكاذب والله متزمل في ثيابك ، فتبسم معاوية فقال : واحدةبواحدة والبادي اظلم» ويلي هذا الباب ، الباب الثامن في الملح والظرف ، واوله : « قال امير المؤمنين (ع) : القلوب تمل كما تمل الابدان ، فابتغوا لها طرائف الحكمة .... وعن الاصمعي قال : قال لي صالح بن عمران الطلحي : اني لاشتهي هذه الملح اقتاتها كما يقتات الرجل الطعام الطيب ، وكان الاصمعي يقول : بالعلم وصلنا ، وبالملح نلنا .... » ويورد بعد هذا اخبارا منها خبر ابي عثمان المازني مع الخليفة الواثق ورأيه في نصب « رجلا » في قول الشاعر :

أظلوم ان مصابكم رجلا
اهدى السلام اليكم ظلم

يلي هذا فصل في الصمت والحث عليه ، يورد فيه اخبارا عن الجاحظ ، والمامون ، وابي مسلم الخراساني ، ومحمد بن الحنفية ، والمنصور ، وخالد البرمكي ، والابرش الكلبي ، وتوبة بن الحمير ، وغيرهم . ومن خلال هذه الاخبار يبدو فصل الصمت وكانه في الاجوبة المسكتة ، ثم يلي ذلك فصل في خرافات العرب ، يليه ما يرويه من ان الامام الشافعي صحف في سبعة مواضع من القرآن ليعود بعد ذلك الى الاجوبة المسكتة ، فيختمه لدى الورقة ٥٤ ظ بقوله : « ... كان الرشيد جالسا بين جاريتين من جواره (كذا) فقال لهما : من تبيت عندي منكما ؟ قالت احداهما : انا ، وقالت الاخرى : انا . فقال للاولى : ما حجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله عز وجل ياامير المؤمنين : والسابقون السابقون ، اولئك هم المقربون . ثم قال للثانية : ما حجتك انت ؟ قالت : قول الله عز وجل : وللاخرة خير لك من الاولى .... » واذ يتم هذا الباب يبدو وكانه جاء على غير منهج ، والا فلا علاقة لخرافات العرب فيه ، ولا لتصحيفات الشافعي .

اما الباب التاسع ففي العقل والعقلاء من الاخبار ، ويبدا بقصة اياس بن معاوية حين أمر عمر بن عبدالعزيز بتوليته القضاء ، ثم يستطرد المؤلف فيذكر اخبارا عن سيف الدولة

الحمداني ، وعمرو بن هبيرة ، والخليل بن احمد الفراهيدي، وعمر بن عبدالعزيز ، ونصيب بن رباح .... ويعقبهما بفصل في ذم السعاية واخر فيما وقع اتفاقا من احداث واخبار .

وقبل ان ينتهي الباب التاسع يبدأ النقص في المخطوطة فلا نعرف معه شيئا عن الباب العاشر .

واذ تكون مخطوطتنا قد وقفت عند الباب التاسع كما ذكرنا — ويكون المطبوع قد زاد عليها ببابين هما : باب ابيات الامثال المفردة ، وباب اعجاز الابيات ، يكون معنى هذا ان الكتاب قد احتوى احد عشر بابا لا عشرة كما جاء في مقدمة المخطوطة . وعلى ان ليس بين ايدينا من الكتب التي ذكرت كتاب الاداب ومؤلفه نص يصف الكتاب الا اننا نستبعد ان يكون الامر كذلك فمن المعقول ان يكون هذان البابان — اعني الامثال المفردة ، واعجاز الابيات — فصلين من الباب الثالث ، باب الحكمة من الشعر ، فهما اقرب اليه في طبيعتهما من الابواب الاخرى . وعلى هذا يكون الناسخ قد حذف هذين الفصلين من نسختنا لنقص في الاصل الذي نقل عنه او لجهل فيه .

ومهما يكن من امر فالمسالة تبقى قيد الترجيحات ، تنتظر ان نطلع على نسخ من هذا الكتاب تكشف لنا ان كان الخانجي قد تلاعب فيه او كان قد جازت عليه لعب النساخ ، على ان في اخبار الابواب المحذوفة واحداثها ما يجعلني اميل الى اتهام الخانجي قبل غيره ، والا فمن المستبعد ان تكون النسختان اللتان اعتمدهما في النشر قد اتفقتا على ذكر خمسة ابواب نظن انها ملفقة في الاصل عن ثلاثة ، وبعبارة اخرى ان تكونا قد احتوتا على عشرين ورقة من اصل ما يقرب من ستين.

وازاء هذا فاننا لنرجو ان نطلع على هذه النسخ — في فرصة قريبة — فتحل لنا هذا اللغز ، والا فحسبنا ان نكون قد نبهنا الباحثين اليه .

* * *

حــول « بغـــداد في سنة ١٨٥٣ »

بقلم

حميد مجيد هدو

عشقت كتب الرحلات منذ زمن بعيد فطالعت الكثير منها وصرت اسعى باستمرار في الوقوف على اراء تلك النخبة من الرجال .

ومن فرسان هذه الحلبة وابطال ذلك الميدان الرحالة القومندار جيمس فيلكس جونس (Commander James Felix Jones) الذي كتب مذكراته عن بغداد والنهروان القديم وغيرهما من المناطق التي عرضت له اثناء زيارته التي قام بها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر باشارة او تكليف من حكومة بمبي ، وقد طبعت هذه المذكرات في بمبي بالهند عام ١٨٥٧ م في مجلد ضخم ضم صورا وخرائط مهمة تعكس معالم الحياة العامة في القرن الماضي .

والذي نحن بصدده الان مذكراته عن بغداد وما جاورها لانها تضم معلومات اجتماعية واقتصادية وجغرافية وتاريخية وحضارية مهمة تعكس الحياة في هذه المدينة كما كانت عليه وتكشف لنا اسرارا وخفايا يجهلها الباحث ، وان كانت بعض تلكم المعلومات والاحصائيات مقلوطة او ناقصة وفي بعض الاحيان مجافية للواقع الاجتماعي للفرد العراقي او مخالفة للحالة السياسية التي كان عليها البلد وهذا بديهي اذا ما علمنا الهدف او الغاية التي جاء من اجلها هذا القومندار والجهة التي بعثته والمؤسسة والاشخاص (الوكلاء) الذين زودوه بالمعلومات والخرائط والجداول ، ولهذا فالمثقف العربي يعرف كل ذلك ويكون حذرا عند مطالعاته لما يكتبه الاجانب عنا .

تصدى لترجمة هذا الجزء من المذكرات المتعلق ببغداد : الاستاذ عبدالوهاب الامين ونشر ترجمتــه في مجلة (المورد) الزاهرة وظهرت على صفحات الجزءين الاول والثاني من المجلد الثالث سنة ١٩٧٤) بعنوان : بغداد في سنة ١٨٥٣ . الا ان مما يؤسف له ان الترجمة جاءت ناقصة حينا ومقلوطة احيانا وقد شط قلم المترجم في نقل البعض من المعلومات الى العربية حيث غير وبدل وحرف عما كان في الاصل وقدم واخر (كالذي حدث في محلات بغداد وجداول اصحاب المهن والصناع والحرفيين واسماء الفواكه اليابسة المستعملة في تلك الاثناء ... الخ) بالاضافة الى الركاكة في الاسلوب والهفوات اللغوية والاغلاط النحوية التي وردت في ثنايا الترجمة لهذا القسم من المذكرات المهمة الطريفة .

واحقاقا للحق والتاريخ والامانة العلمية راجعت الاصل الموجود في خزانة الاثار ببغداد وبعد الاطلاع عليه واجراء المقارنة بينه وبين النص المترجم الذي قدمه الاستاذ عبدالوهاب الامين تجمعت لدي الملاحظات والتصويبات الاتية التي ساذكرها بصورة متسلسلة كما جاءت في المقال المترجم ، وانني في البداية لم يكن من خطتي او هدفي الرئيس تقصي الاغلاط اللغوية وتحري التعبيرات الركيكة والبحث عن الاستعمالات المخالفة للقياس الصرفي او القواعد النحوية ، بل جل ما كنت ابتغيه تنبيه المترجم الى ما فاته من معلومات والاشارة الى ما خالف النص الانكليزي ، ولكن بعد زيادة الامعان الدقيق في المادة المترجمة رايت من الضروري التنبيه الى ما يمكن التنبيه اليه وتقويم الخطا والاشارة الى الصواب خدمة للتاريخ وانصافا للمؤلف والمترجم والقارىء معا .

ملاحظات وتصويبات في القسم الاول من المقال المنشور في (المورد) الجزء الاول، المجلد الثالث ص٣١ـ ص٤٦ .

١ ـ كان الاجدر بالمترجم الفاضل ان يذكر اسم الكتاب الذي ضم هذه المذكرات ويثبته بلغته الاصلية ثم يشير الى الفصل(١) او الصفحات التي استوعبها التقرير عن بغداد لكي يعين الباحث الذي يروم الرجوع الى النص الانكليزي الذي كتبت به المذكرات وبذلك يكون المترجم قد ادى ما عليه من امانة النقل ، واذا لم يكن هذا فعمله ناقص ، ثم ذكر اسم المطبعة ومكان الطبع وسنته كلها من ضرورات الترجمة الكاملة وفي رايي الاشارة الى مكان ورقم الكتاب الذي نقل عنه الترجمة من الضروري ذكرها (لان الكتاب مطبوع قبل ١١٧ سنة فهو اندر من الكبريت الاحمر) وغير متوفر عند الاشخاص اليوم حسبما اعرف الا في مكتبة الاثار التي تحتفظ بنسختين منه كانتا ملكا في الماضي للاب انستاس ماري الكرملي .

٢ ـ كان الاجدر بالمترجم ان يعمل هوامش يصحح بها اوهام المؤلف لا ان يكتفي بنقل ما كتبه المؤلف فيبني الترجمة على خطا وقع فيه المؤلف او دس تعمده الرحالة المبعوث لتتجلي الحقيقة ساطعة امام القارىء .

٣ ـ ذكر المترجم ان الرحلة انتهت سنة ١٨٥٢ ، بينما عنوان المنشور : بغداد في سنة ١٨٥٢ ، وهذا تناقض في التاريخ لان المذكرات والمشاهدات تكتب في زمن ماض وتصور حوادث وتسرد قضايا مضت وانقضت فهي (اي المذكرات) ليست تنبؤات عن المستقبل ، ولكن الذي ظهر لي ان التقرير عن بغداد قدم الى حكومة بمبي في ١٩ نيسان من عام ١٨٥٥ ، وان المؤلف

(١) اسم الفصل الخاص عن بغداد بالانكليزية :
Memoir on the Province of Baghdad Submitted to Government on the 19th April 1955. Bombay 1857.

والمترجم وقد توهما عندما قررا ان الرحلة انتهت عام ١٨٥٢ والذي يبدو انها انتهت بعد هذا التاريخ بقليل .

٤ ــ في ص ٢١ يقول المترجم : (وهو ــ اي الكتاب المزبور ــ المرجع التدويني الوحيد الذي استقى منه جميع الباحثين طيلة هذه المدة) وهذا تعميم لا حاجة لنا به ، وكان الاجدر بالمترجم ان يدخل لفظة (بعض) ليكون ادق تعبيرا وحسبما اعلم ان الذين افادوا من هذه المذكرات يعدون بعدد اصابع اليد وفي المقدمة المرحوم الدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة في كتابهما : دليل خارطة بغداد الذي طبعه المجمع العلمي العراقي ونشره سنة ١٩٥٨ وقد اشارا اليه في مكانه .

٥ ــ في ص ٢١ ايضا عندما يمهد المترجم لبحثه المترجمَ يقول : « وقد كان فصل اقليم بغداد من اهم فصول هذا السفر النفيس لما ضمه من معلومات ومشاهد لم يبق منها اثر الان » . وليس لي من رد على الاستاذ المترجم الا ان اشير الى ما هو شاخص الان امام الاعين في كل محلة ومكان من بغداد التاريخية ، فكان الاجدر به ان لا يعمم حكمه فيقول : انه ضم معلومات ومشاهد قد زال البعض واندرس واصبح اثرا بعد عين . فكلمة (بعض) تضع الحقائق في مكانها .

٦ ــ في نفس الصفحة ٢١ ، يتوهم المترجم في تصريف الفعل (لقي) فياتي بمضارعه مغلوطا فيقول : يلقي والصحيح يلقى ، ولان الماضي من يلقي هو : القي .

٧ ــ في الصفحة نفسها ٢١ ، ذكر المترجم اسم (قطيفون) المدينة المعروفة لم يذكر نفس المدينة في ص ٢٢ باسم (الطيسفون) بينما الصواب لا هذا ولا ذاك انما : طيسفون(٢) .

٨ ــ وردت بعض الاغلاط اللغوية والنحوية على سبيل المثال لا الحصر في ص ٢٢ :

ص ٢٢ بقاها الصواب بقاياها (ولعل ذلك من خطا الطبع).

ص ٢٢ وقطع حرير .. يبلغ عددها الثمانية والثلاثين الفا .
الصواب : ثمان وثلاثين .

ص ٢٢ وقد غطت الارض اثنان وعشرون الف سجادة .
الصواب : اثنتان وعشرون .

ص ٢٢ مائة من الاسود مع مروضيهم . الصواب مع مروضيها .

٩ ــ ص ٢٢ وردت العبارة الاتية : تلك المجازر التي لا تصدق والصواب : « تلك المجازر التي تكاد لا تصدق » وعندئذ يصبح المعنى مطابقا للواقع والحقيقة لان العبارة الاولى قد افادت عدم التصديق بالمجازر التي حدثت نتيجة للارهاب المغولي ، اما ادخل الفعل (تكاد) الذي هو من افعال المقاربة يتغير المعنى ويصبح اكثر مطابقة للواقع التاريخي ومجريات الحوادث لان المجازر التي احدثها الغزو التتاري بقيادة هولاكو وتيمورلنك كانت اكبر حجما مما حدثنا به التاريخ .

١٠ ــ ص ٢٢ جاء في الحاشية : « ولا شك في ان فيها شيئا من المبالغة » وهذا استعمال ركيك وتعبير غير جائز والاجدر به ان يقول : ولا شك ان فيها شيئا ... الخ .

(٢) انظر دليل خارطة بغداد ، للدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة ، مطبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٨ ، ص ١٧ .

١١ ــ ص ٢٢ ورد خطا في النص الاصلي الذي كتبه المؤلف وجاء المترجم ونقله على علته دونما اشارة الى الصواب في الحاشية وهو ادعاؤه (أي المؤلف) ان طبيبا في بغداد قد اعتذر عن قبول دعوة من سلطان « بخارى » لان كتبه وحدها يقتضي لنقلها اربعمائة بعير ... الخ » .

وهذا وَهْم من المؤلف لان الذي اعتذر عن تلبية الدعوة : الصاحب بن عباد ، الوزير والكاتب والشاعر المشهور الذي لم يكن في بغداد بل في بلاد فارس وقد ذكرنا الواقعة مفصلة في مقدمة كتابنا عن مخطوطات كربلاء ص ٦ ، المطبوع سنة ١٩٦٦ نقلا عن معجم الادباء لياقوت الحموي ، والقصة مجملة كما ياتي :

اعتذر الصاحب بن عباد عندما كلفه السلطان نوح بن منصور الساماني من ارتقاء كرسي الوزارة بسبب خزانة كتبه فلم يكن بمقدور الصاحب في ذلك حملها معه ، ويذكر ياقوت ان حملها يتطلب اربعمائة بعير او يزيد ، وكان فهرس تلك المكتبة يقع في عشر مجلدات .

فالامانة العلمية في الترجمة تتطلب الاشارة الى ذلك في الحاشية كي يقف القارىء على الحقيقة .

١٢ ــ ص ٢٢ ذكر المترجم لفظة « استرليني » خلال التحدث عن تركة المنصور الخليفة العباسي ، ولا ادري هل كانت هناك عملة استرلينية على عهد ابي جعفر المنصور الدوانيقي ، الذي حدثنا به التاريخ ان التعامل في ذلك العهد كان بالدرهم والدينار والدانق وغيرهما ، فالمترجم كان الواجب عليه ان يتصرف في الترجمة ما امكنه التصرف في حدود النص ، لان المؤلف كان يعني ويقصد الجنيه الذهبي وهو الدينار الذهب المستعمل في ذلك العصر لا الجنيه الاسترليني الانكليزي المتداول اليوم ، ولو فرضنا جدلا بان المترجم يلتزم بالنص ويتقيد بالاصل كان عليه ان يشير في الحاشية الى ذلك .

١٣ ــ ص ٢٣ يترجم الاستاذ (عبدالوهاب الامين) آق قويونلو بـ الابيض والاسود من الماشية اذ المعروف ان هذه الدولة التتارية سميت بالخروف الابيض والخروف الاسود كما هو وارد في كتب التاريخ التي ارخت هذه الفترة ، « قويونلو » التي يرسمها المترجم بهذا الشكل والصورة يكتبها مصطفى جواد (رحمه الله) بـ قوينلو(٢) .

١٤ ــ ص ٢٣ يلقب المترجم الشاه اسماعيل الصفوي بـ الصوفي ، وهذا الشاه معروف باستيلائه على بغداد حتى سنة ٩٣٠ هـ والذي دام حكمه فيها ١٦ عاما .

١٥ ــ ص ٢٣ وردت العبارة التالية : « واخيرا استولى عليها ــ اي على بغداد ــ السلطان التركي سليمان الاول في سنة ٩٤١ هـ ــ ١٥٣٤ م من يد الفرس » فالركاكة والارتباك باديان على العبارة والصواب : (وانتزعها من يد الفرس) .

١٦ ــ ص ٢٣ يقول المترجم : « ولم استطيع ، والصواب ولم استطع ، لان لم اداة نفي وجزم وقلب » .

١٧ ــ ص ٢٤ في الحاشية ، وعند الحديث عن اوصاف سور بغداد والادوار التي مر بها يوضح المترجم ان هذا السور انشاه المستظهر بالله الخليفة العباسي الثامن عشر سنة ..٣هـ. والواقع ان المستظهر بالله هو الذي انشا سورا لبغداد وهذا امر لا جدال فيه الا انه لم يكن الخليفة الثامن عشر ، بل

(٢) المرجع السابق ص ٢٨٣ .

الخليفة العباسي (الثامن والعشرون) ثم ان انشاءه السور ليس في هذا التاريخ فقد باشر انشـــاءه سنة ٤٨٨هـ (أي بعد تسنمه منصب الخلافة بسنة) وتوفي سنة ٥١٢ هـ ولم يتم بعد فاكمله خلفه ابنه المسترشد بالله (٥١٢ – ٥٢٩)(٤) .

فالارقام والوقائع التي جاء بها المترجم لم تكن توضيحا لمبهم بل تشويها للحقائق وتحريفا للتاريخ .

١٨ – ص ٢٤ جاء فيها العبارة الاتية المخالفة لقواعد النحو العربي قوله : « فيكون مجموعها ســتة عشـر الف باردة » والصواب : ست عشرة الف باردة .

١٩ – ص ٢٥ – ٢٤ في هذه الصفحات نجد اسماء محلات بغداد في تلك الفترة وتشكيلاتها المتعددة المنتشرة على جانبي نهر دجلة الشرقي والغربي ، ولكن الذي يحز في النفس ان المترجم قد تصرف بها حتى احالها الى مجموعة من الاوهام والاغلاط نتيجة التصرف الغير مشروع في ترجمتها ، كما وان الدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة في كتابهما (دليل خارطة بغداد) اعتمدا على ما كتبه (فيلكس جونس) في مذكراته عن بغداد وذلك عند تدوين محلات بغداد واشارا الى المرجع ، الا انني بعد بحثي المتواصل واجراء المقارنة مع الاصل وجدتهما قد فعلا كما فعل (الاستاذ المترجم) من سوء تصرف وحذف وزيادة عما هو في الاصل(*) ، فكلهم لم ينقلوا بامانة ولم يترجموا بصدق فتصرفوا تصرفا غير مباح ولا جائز . فلهذا رأيت من الافضل ان اثبت الاصل والى جانبه ترجمة (الاستاذ) الامين وبجواره ما جاء في دليل خارطة بغداد المنقول ترجمة عن رحلة (جونس) واضع كل ذلك في جداول واضحة ليقف القارئ الكريم على حقيقة الامر ويصدر حكمه بنفسه . ثم ان الاستاذ الامين ترجم بعض الاسماء كما جاءت في الاصل المكتوب بلغة اعجمية دون أن يراعي قواعد اللغة والنحو والصرف فمن المعلوم ان الاجانب يسقطون الالف واللام مثلا من الاسم المعرفة ويقدمون الصفة على الموصوف وينكرون المعرفة وما الى ذلك من اسقاط الالف واللام عند الكتابة من الكلمات التي تبدأ بحرف شمسي ، فالمؤلف الرحالة كتبها كما سمعها من افواه الناس فمثلا عندما يسمع بعبارة : عقد النجاجير ، يكتبها (عقد نجاجير) Aked'n Nejajir وهكذا غيرها يترجمها الامين : عقد نجاجير ، بينما عليه ان يلتفت الى ذلك ويكتبها صحيحة ومثل هذا كثير لذا اغفلت مثل هذه الملاحظات . وانما ايضا نقلت الاسماء كلها كما كتبها المؤلف في الاصل مع الاشارة الى البعض منها ووضع الصحيح داخل قوسين امام الكلمة نفسها فمثلا تنكير المعارف واستعمال الاسماء كما يلفظها العامة كلها دونتها كما هي .

(٤) المرجع السابق ص ١٦٠ .

(*) وزيادة على ذلك فهو قد كرر جداول المشار في القسم الاول من بحثه المترجم واعادها في القسم الثاني ومن الغريب ان تباينا واختلافا قد حصل في الترجمتين وهي مادة واحدة والمترجم نفسه .

جدول بترتيب المحلات والاماكن كما جاءت في الاصل ، والى جانبه جدول آخر كما رتبه المترجم ، والى جواره جدول ثالث بترتيب كتاب (دليل خارطة بغداد) الذي نقل عن المؤلف (جونس) ، وسنجد الفروق بينهم واضحة .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
من ص ٣١٢ الى ص ٣٢٩ في الاصل (القسم الشرقي من بغداد)	من ص ٢٥ الى ص ٣٢ (المورد) عدد١ م٣	من ص ٢٥٦ – ص ٢٧٠
١ .. محلة سوق الغزل	محلة سوق الغزل	محلة سوق الغزل
٢ – محلة راس الكرية (القرية)	محلة سيد سلطان علي	محلة راس الكرية (القرية)
٣ – محلة سيد سلطان علي	محلة قنبر علي	محلة السيد سلطان علي
٤ – محلة آت اغاجي	محلة الحيدرخانة	محلة باب الاغا
٥ – محلة قنبر علي	محلة حسين باشا	محلة عقد الصفافير
٦ – جامع وخان المرجانية	محلة الفضل	محلة الحيدرخانة
٧ – قهوة وخان الاورتمة	محلة باب الاغا	محلة حسين باشا
٨ – محلة حيدرخانة (الحيدرخانة)	محلة العاقولية	محلة الفضل
٩ – جامع احمد كهيا (الكهيا)	محلة جامع خضر بيك	محلة المهدية
١٠ – محلة حسين باشا	محلة الصفافير	محلة عباس افندي
١١ – محلة الفضل	محلة باب المعظم	محلة جامع الوزير
١٢ – محلة باب الاغا	محلة الميدان	محلة خان المصبغة
١٣ – محلة عاقولية (العاقولية)	محلة البلنجية	محلة باب المعظم
١٤ – محلة جامع خضر بيك	محلة ايلان ديلي	محلة المربع
١٥ – جامع وخان العادلية	محلة المرادية	محلة شاه قولي
١٦ – قهوة جديدة ، وقهوة المحكمة ،	محلة الطوبجية	محلة الميدان
وحمام القاضي		المحلة المرادية
١٧ – خان التمر ، وقهوة خان التمر	محلة القراغول	محلة الطوبجية
١٨ – خان الدفتردار	محلة كوك نظر	محلة كنج عثمان

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
١٩ ـ خان المصبغة	محلة دكان شناوه	محلة البلانچية
٢٠ ـ خان وحمام الكمرك ، قهوة كافل حسين ، قهوة الكمرك	محلة كنج عثمان	محلة ايلاق ديلي محلة گوك نظر
٢١ ـ سوق الصياغ	محلة المهدية	محلة دكان شناوة
٢٢ ـ سوق هرج	محلة عباس افندي	محلة قنبر علي
٢٣ ـ سوق المولة خانه	محلة قاضي الحاجات	محلة الفراشة
٢٤ ـ محلة صفافير (الصفافير)	محلة الطاطران	محلة خضر بك
٢٥ ـ جامع الوزير	محلة الهيتاوين	محلة المافولية
٢٦ ـ جسر وقشلا	محلة الفراشة	محلة جامع العادلية
٢٧ ـ قشلا	محلة الشيخ	محلة قرەول
٢٨ ـ سراي	محلة السنك	محلة الدهانة
٢٩ ـ حرم	محلة جميلة	محلة صبابيغ الال
٣٠ ـ محلة باب المعظم	محلة بنات الحسن	محلة البو شبل
٣١ ـ محلة الميدان	محلة العوينة	محلة العوينة
٣٢ ـ محلة بلانچية (البلانچية)	محلة الدهانة	محلة ططران
٣٣ ـ محلة ايلان ديلي	محلة صبابيغ الال	محلة الهيتاوين
٣٤ ـ محلة المرادية	محلة المربعة	محلة الدلال
٣٥ ـ محلة الطبچية	محلة شاەقولي	عقد آت الحاجي
٣٦ ـ محلة قرەاول (قرەول)	محلة دلال	محلة بنات الحسن
٣٧ ـ محلة گوك نظر	محلة جامع المالح	محلة الاسواق والخانات
٣٨ ـ محلة دكان شناوة	محلة المسرج	محلة سراج الدين
٣٩ ـ محلة كنج عثمان	محلة ابو شبل	محلة الشيخ (عبدالقادر)
٤٠ ـ مدرسة علي باشا		محلة راس الساقية
٤١ ـ محلة دنگەچية		محلة السنك
٤٢ ـ محلة المهدية		محلة جميلة
٤٣ ـ محلة عباس افندي		محلة المربعة
٤٤ ـ محلة قاضي الحاجات		محلة الجامع المالح
٤٥ ـ محلة ططران		
٤٦ ـ محلة شيخ سراج الدين		
٤٧ ـ محلة هيتاوين (الهيتاوين)		
٤٨ ـ محلة الفراشة		
٤٩ ـ محلة الشيخ (عبدالقادر)		
٥٠ ـ محلة راس الساقية		
٥١ ـ محلة سنك (السنك)		
٥٢ ـ محلة جميلة		
٥٣ ـ محلة بنات حسن (الحسن)		
٥٤ ـ محلة عوينة (العوينة)		
٥٥ ـ محلة دهانة (الدهانة)		
٥٦ ـ محلة صبابيغ الال		
٥٧ ـ محلة مربعة (المربعة)		
٥٨ ـ محلة شاەقولي		
٥٩ ـ محلة دلال		
٦٠ ـ محلة جامع المالح		
٦١ ـ محلة المسرج		
٦٢ ـ محلة ابو (البو) شبل		
٦٣ ـ محلة الاسواق والخانات		

(الجانب الغربي من بغداد) وفيه :

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
١ – جامع الشيخ صندل	جامع الشيخ صندل(٥)	محلة الشيخ صندل
٢ – جامع خضر الياس	جامع خضر الياس	جامع الشيخ صندل
٣ – جامع القيصرية (القمرية)	جامع القيصرية	جامع سرير (كذا)
٤ – تكية باب الكاظم(٦)	تكية باب الكاظم	تكية باب الكاظم
٥ – جامع شيخ موسى	جامع شيخ موسى	جامع الشيخ موسى
٦ – الوكفة	الوقفـة	محلة الجعافر (الجعيفر)
٧ – محلة الجعفر (الجعيفر)	محلة الجعيفر	محلة الدهامشي
٨ – محلـة دهامشي	محلـة وهاش	محلة الخضر الياس (التكارتة)
٩ – محلة سوق حمادة	سوق حمادة	جامع الخضر الياس
١٠ – محلة خضر الياس – تكارتة –	سوق خضر الياس التكارتة	محلـة الحجـاج
١١ – محلـة الحجـاج	سـوق الحجـاج	محلة الدهدوانة
١٢ – محلة دهدوانة (الدهدوانة)	سوق الدهدوانة	محلة السوق الجديد
١٣ – محلة سـوق الجديد	سـوق الجديـد	محلـة سوق العجمي
١٤ – محلة شيخ صندل	سوق شيخ صندل	محلة الفلاحات
١٥ – محلة سوق العجمي	سوق العجمي	محلـة المشاهدة
١٦ – محلة الفلحات (الفلاحات)	الفلاحـات	محلـة العلوة
١٧ – محلة المشاهدة	سـوق المشاهـدة	محلـة الكريمات
١٨ – محلة علوة (العلوة)	سوق العلـوة	محلة راس الجسر
١٩ – محلـة الكريمات	محلة الكريمـات	محلة الشواكـة
٢٠ – محلة راس الجسر	محلة راس الجسر	محلة منصور الحلاج
٢١ – محلة شواكة (الشواكة)	محلـة الشواكة	الشيخ معـروف
٢٢ – منصور الحلج (الحلاج)	منصور الحلاج	سـت زبيـدة
٢٣ – شيخ معروف(٧)	الشيخ معـروف	الشيخ داود (الطائي)
٢٤ – ستة زبيدة	الســت زبيـدة	جامع الحنان
٢٥ – شيخداود	الشيخ داود	جامع ابن عطاء
٢٦ – جامع الحنان	جامع الحنان	جامع الست نفيسة
٢٧ – جامع ابن عطاء	جامع ابن عطاء	مسجد علاوي الحلة
٢٨ – جامع ستة نفيسة	جامع الست نفيسة(٨)	مسجد باب السيف
٢٩ – مسجد علوي (علاوي) الحلة	مسجد عـلاوي الحلة	مسجد راس الجسر
٣٠ – مسجد باب السيف	مسجد باب السيف	مسجد دساب (كذا)
٣١ – مسجد راس الجسر	مسجد راس الجسر	مسجد سوق العجمي
٣٢ – مسجد البيجات	مسجد البيجات	مسجد سليمان الغنام
٣٣ – مسجد سوق العجمي	مسجد سوق العجمي	مسجد بيت الشواف
٣٤ – مسجد سليمان الغنام (القنام)	مسجد سليمان الغنام	مسجد محمود سوزة
٣٥ – مسجد بيت الشواف	مسجد بيت الشواف	مسجد ابن عبيد
٣٦ – مسجد محمود صوزة	مسجد محمود سوزة	مسجد حمام شامي
٣٧ – مسجد ابن عطاء	مسجد ابن عطا	مسجد محلة الجبور
٣٨ – مسجد ابن عبيد	مسجد حمام الشامي	مسجد سوق حمادة

(٥) ذكر الامين في ترجمته ان سنة تشييد هذا الجامع هي (١٧٠٨) م خلافا للاصل الذي (١٧٠٦) م – ١١١٨ هـ . والواقع ان هذا الجامع هو اقدم من هذا التاريخ بكثيرلانه من الجوامع القديمة العهد وقد أمر السلطان عبدالحميد العثماني بتجديد عمارته سنة ١٣٠٩ هـ وكمل بناؤه سنة١٣١١هـ . والجامع هذا نسبة الى صندل بن عبدالله المقتفوي المتوفى سنة ٥٩٣ هـ ويعتقد الدكتور مصطفى جـواد(رحمه الله) انه أسس منذ تلك الفترة .
(انظر مساجد بغداد ، للالوسي ص ١١٣ ، ودليل خارطةبغداد ص ١٩٦) .

(٦) ذكر المؤلف ان تشييدها سنة ٩٢٤ هـ والصواب ٩٢٥ هـ ؛كما جاء في دليل خارطة بغداد .

(٧) ذكر المؤلف ان تاريخ تشييد ضريح الشيخ معروف الكرخيسنة ٦١٢ هـ ، والصواب هو اقدم من هذا التاريخ بكثير ، ولكن سنة ٦١١ هـ كانت سنة بنائه من جديد بعد مـاأصابه حريق . (انظر دليل خارطة بغداد ص ٩٠) .

(٨) ذكر المترجم ان تشييده سنة ١١١٣ هـ – ١٧٠٦ م ،وفي الاصل ١١١٣ هـ – ١٧٠١ م .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
٣٩ ـ مسجد حمام شامي	مسجد محلة الجبور	مسجد حاجي امين
٤٠ ـ مسجد بمحلة الجبور	مسجد سوق حمادة	مسجد حاجي محمد
٤١ ـ مسجد سوق حمادة	مسجد حاج امين	مسجد ملا نعمان
٤٢ ـ مسجد حاجي امين	مسجد ملا نعمان	مسجد الشيخ علي الجبوري
٤٢ ـ مسجد حاجي محمد	مسجد شيخ علي جبوري	مسجد الملا شريف
٤٤ ـ مسجد شيخ علي جبوري	مسجد ملا شريف	مسجد نان (ثانا)
٤٥ ـ مسجد ملا شريف	مسجد ساني (ثاني)	مسجد الملا كاظم
٤٦ ـ مسجد ثاني (نان)	مسجد ملا كاظم	مسجد الحاجي عبدالله
٤٧ ـ مسجد ملا كاظم	مسجد حاج عبدالله	حمام شامي
٤٨ ـ مسجد حاجي عبدالله	حمام الشامي	حمام الجسر
٤٩ ـ حمام شامي	حمام الجسر	حمام ابتيم
٥٠ ـ حمام الجسر	حمام اليتيم	
٥١ ـ حمام ايتيم		

والان نعود الى تشكيلات (الجانب الشرقي من بغداد)بعدما اثبتنا التباين والاختلاف في تسلسل المحلات الرئيسة عما هو في الاصل ، كذلك راينا من المفيد ان ندرج ما جاء في دليل خارطة بغداد حول هذه التشكيلات لتلمس اوجه الفلط في النقل والتلاعب في الاصل اتماما للفائدة المتوخاة ، وتبعنا المؤلف في تسلسل المحلات والتشكيلات . (وصفحات الاصل والنص المترجم ودليل خارطة بغداد) ذكرناها انفا . وقد اثبتنا النص على علاته وكذلك الترجمة المنشورة في (المورد) وترجمة دليل خارطة بغداد .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	١ ـ محلة سوق الغزل	
جامع سوق الغزل	جامع سوق الغزل	جامع سوق الغزل
سوق الغزل	سوق الغزل	سوق الغزل
عقد دجيلاوين	عقد الجيلادين	عقد الدجيلاوين
عقد حفرجية	عقد الحفرجيه	عقد الحفرجية
عقد شيشرجيه	عقد الشيشرجية	عقد الشيشرجية
عقد كنيسه	عقد الكنيسة	عقد الكنيسة
عقد مزرقجي	عقد المزرقجي	عقد الزرافجي
عقد كلخانه	عقد الكلخانة	عقد كلخانة
عقد تنانير	عقد التنانير	عقد التنانير
عقد دكة صمور	عقد دكة صمور	عقد دكة صمور
قهوة الاغا	قهوة الاغا	عقد قهوة المخضر
عقد علوة المخاضر	عقد قهوة المخضر	عقد قهوة المخضر
	٢ ـ محلة رأس الكرية (القرية)	
عقد سقاقي	عقد السقاقي	عقد السقاقي
عقد خاصكي	عقد الخاصكي	عقد الخاصكي
جامع الخاصكي	جامع الخاصكي	عقد الكاورر
عقد كاور	عقد الكاور	العقد الكصيف (القصيف)
عقد الكصيف	العقد الكصيف	عقد الرواق
عقد رواق	عقد الرواق	عقد حاجي امين
عقد حاجي امين	عقد حاجي امين	عقد حمام حيدر
عقد حمام حيدر	عقد حمام حيدر	عقد الجنابيين
عقد جنابين	عقد الجنابيين	عقد العمار

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد العمار	عقد العمار	عقد تكية البدوي
عقد تكية البدوي	عقد تكية البدوي	العقد الضيق
عقد ضيق	العقد الضيق	عقد ابو يعقوب
عقد ابو يعقوب	عقد ابو يعقوب	

٣ ـ محلة السيد سلطان علي

جامع سلطان علي	جامع سيد سلطان علي	جامع السيد سلطان علي
عقد جاموس	عقد الجاموس	عقد الجاموس
تكية فزرة علي (كذا)	تكية مرزة علي	تكية فزرة علي (كذا)
عقد سيد سلطان علي	عقد سيد سلطان علي	عقد سيد سلطان علي
عقد سبع بكار	عقد سبع ابكار	عقد سبع ابكار
قهوة مسجد	قهوة المسجد	قهوة مسجد
جامع حاجي نعمان	جامع حاج نعمان	جامع حاجي نعمان
بقچة لي قهوة	بقچةلي قهوة	بقچهلي قهوة
عقد عجيليين	عقد المجيليين	عقد العجيليين
عقد قاطرخانة	عقد القاطرخانه	عقد القاطرخانة
قهوة قاطرخانة	قهوة القاطرخانة	قهوة القاطرخانة
سوق قاطرخانة	قهوة ذيباب	سوق القاطرخانة
قهوة دباب	قهوة ام النخلة	قهوة ذيباب
قهوة ام نخلة	عقد الحطابة	القهوة ام النخلة
	عقد سميكه	عقد الكشيش (القسيس)
	عقد كرموش دزكين	عقد سيد فرج الله
	عقد الكاوور	قهوة خان المدين (كذا)
	عقد المطاطي	قهوة خان الدهن
		قهوة خان الميوة
		عقد الملاوي
		عقد الفتاتيل
		عقد اليهود

٤ ـ محلة آت اغاجي(٩)

عقد الحطابة		عقد الحطابة
عقد سميكه		عقد السميكه
عقد كمش دزكين		عقد الكاوور
عقد الكاوور		عقد اوبنجي
عقد اوبنجي		عقد المطاطي
عقد المطاطي		عقد كمش دزكين

٥ ـ محلة قنبر علي

جامع قنبر علي	محلة قنبر علي	جامع قنبر علي
قهوة اسماعيل كهيه	قهوة اسماعيل الكهيه	قهوة اسماعيل كهيه
قهوة الوقف	قهوة الوقف	قهوة الوقف
قهوة تخته بند	قهوة تخته بند	قهوة تخته بند
حمام قنبر علي	حمام قنبر علي	حمام قنبر علي
عقد باب صغيرة	عقد الباب الصغير	عقد مسجد عبدالغني

(٩) المترجم (الامين) لم يذكر اسم المحلة هذه ، لكنه دمج تشكيلاتها في محلة السيد سلطان علي .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد مسجد عبدالغني	عقد مسجد عبدالغني	عقد الحمام
عقد حمام	عقد الحمام	عقد السيد عبدالله
عقد سيد عبدالله	عقد سيد عبدالله	عقد التكية
عقد تكيه	عقد التكية	العقد الضيق
عقد فراشه	عقد فراشة	عقد اليهود
عقد ضيق	العقد الضيق	عقد النجاجير
عقد اليهود	عقد اليهود	عقد الخبابيز
عقد نجاجير	عقد النجاجير	عقد القلوع
عقد الخبابيز	عقد الخبابيز	
عقد القلغ	عقد القوالغ	

٦ ـ

جامع مرجانية	جامع الرجبانية(١٠)	جامع المرجانية
خان المرجانية	خان المرجانية	خان المرجانية

٧ ـ

قهوة الاورتمة	قهوة الاورطمة(١١)	قهوة الاورتمة
خان الاورتمة		خان الاورتمة

٨ ـ محلة الحيدرخانة

عقد حيدرخانة	عقد الحيدرخانة	عقد الحيدرخانة
عقد جامع	عقد الجامع	عقد الجامع
جامع داود باشا	عقد شفتالي	جامع داود باشا
عقد شفتالي	عقد الخشالات	عقد شفتالي
عقد خشالات	عقد ايميش	عقد الخشالات
عقد ايمش	قهوة البزارة	عقد ايمش
قهوة بزارة	قهوة حسن	قهوة ايمش
قهوة حسن	قهوة كمبته‌لي	قهوة البزارة
قهوة كنبة لي		قهوة حسن
قهوة ايمش		قهوة كنبتلي

٩ ـ

جامع احمد كهيا	جامع احمد الكهيا(١٢)	(لم يذكر في دليل خارطة بغداد)

١٠ـ محلة حسين باشا

جامع حسين باشا	جامع حسين باشا	جامع حسين باشا
عقد الجامع	عقد الجامع	عقد الجامع

(١٠) والصواب : جامع المرجانية كما جاء في الاصل ، ثم ان المترجم قد جعل هذا الجامع والخان ضمن تشكيلات محلة قنبر علي خلافا للنص الاصلي ، وكذلك فعل الدكتوران جوادوسوسة في (دليل خارطة بغداد) حيث دمجا الجامع والخان في محلة باب الاغا مخالفة للاصل .

(١١) دمج المترجم هذه القهوة في محلة قنبر علي واهمل الخان ، اما في (دليل خارطة بغداد) فقد دمجت في محلة باب الاغا خلافا للنص .

(١٢) ذكره المترجم في ترجمته ضمن تشكيلات محلة الحيدرخانة ، بينما فصله المؤلف عنها وجعله تشكيلا لوحده .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد مصفر اغا (مظفر اغا)	عقد مظفر اغا	عقد مظفر اغا
عقد باب صغيرة	عقد الباب الصغيرة	عقد الباب الصغيرة
عقد ممجي خليل	عقد حجي خليل	عقد ممجي خليل
عقد سروان باشي	عقد سروان باشي	عقد الجيبه‌چي(١٣)
عقد جبه‌چي (جيبه‌چي)	عقد الجيبه‌چي	

١١ـ محلة الفضل

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد دابات	عقد رابات	عقد دابات(١٤)
عقد طاق ابو صلال	عقد خان لاوند	عقد طاق ابو صلال
عقد خان لاوند	عقد الشبانه	عقد التبانة
عقد تبانة	حمام عيفان	عقد خان اللاوند
حمام عيفان	قهوة التخته بند (صاحبها ابو عصفور)	حمام عيفان
قهوة تخته بند مال ابو عصفور	جامع الفضل(١٥)	قهوة تخت بند مال ابو عصفور
عقد دكان شلال	قهوة احمد الندي	عقد دكان شلال
عقد سيد عبدالله	قهوة الوقف	عقد سيد عبدالله
جامع الفضل	عقد الجامع	جامع الفضل
قهوة احمد الندي	عقد الجبقچي	عقد الجامع
قهوة الوقف	قهوة الشبانة	قهوة احمد الندي
عقد الجامع		قهوة الوقف
عقد جبه‌چي (جيبه‌چي)		عقد الجيبه‌چي
قهوة تبانه		

١٢ـ محلة باب الاغا

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع باب الاغا	جامع باب الاغا	القهوة الصغيرة(١٦)
عقد دشت	عقد الدشتي	عقد باب الاغا
قهوة صغيرة	قهوة صغيرة	عقد علوية
عقد باب الاغا	عقد باب الاغا	قهوة روازي
عقد علوية	عقد العلوية	سوق الحدادين
قهوة پروازي	قهوة پروازي	العقد الضيق
سوق حدادين	سوق الحدادين	حمام پنجه علي
عقد ضيق	العقد الضيق	سوق باب الاغا
سوق اسكچية	سوق الاسكچية	عقد المنارة المكطومة
حمام پنجه علي	حمام پنجه علي	
عقد صفافير	عقد الصفافير	
سوق باب الاغا	سوق باب الاغا	
عقد مينارة (منارة) مكطومة	عقد المنارة المقطوعة	

١٢ـ محلة العاقولية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد العاقولية	عقد العاقولية	عقد العاقولية

(١٣) جاء في : دليل خارطة بغداد) اسماء عقود و (قهاوي)وتشكيلات اخرى ضمن هذه المحلة وفي الاساس تابعة الى محلة الفضل التي تليها ، وسنشير اليها في مكانها ونثبتهاله في محلة الفضل .

(١٤) في دليل خارطة بغداد (من عقد دابات حتى عقد سيدعبدالله) ذكرت ضمن تشكيلات محلة حسين باشا .

(١٥) ذكر المترجم عن المؤلف : ان جامع الفضل بني سنة١١٩٧ هـ ، وقد بناه سليمان باشا ، والصواب ان سليمان باشا جدده سنة ١٢١٠ هـ .

(١٦) في دليل خارطة بغداد زيادة اربعة تشكيلات هي في الاصل تائمة لوحدها أثبتناها في مكانها ثم اشرنا الى ذلك .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع العاقولية	جامع العاقولية(١٧)	عقد رزاق حسين
عقد رزاق حسين	عقد رزاق حسين	عقد الطاق
عقـد الطـاق	عقـد الطـاق	عقد اسطه محمود
عقد محمود اسطة	عقد محمود اسطه	عقد الصخر
عقـد الصخـر	عقد الصخر	عقد الربيعي
عقد رويبعي (ربيعي)	عقد الربيعي	عقد ابو دبس
عقد ابو دابس	عقد ابو دابس	حمام كيجهجيه
حمام كيجهجيه	حمام الكجهجيه	قهوه كيجهجيه
قهوة كيجه جيه	قهوة الكجهجيـه	

١٤ـ محلـة جامـع خضر بيك

عقد كمش حلقه	عقد كمش حلقه	عقد كمش حلقه
عقد امام طـه (طه)	عقد امام طه	عقد امام طه
عقد علي افندي	عقد علي افندي	عقد علي افندي
عقد باب الجامع	عقد باب الجامع	عقد باب الجامع
عقد ابو دراج	عقد ابو دراج	عقد ابو دراج
عقد حمصجي	عقد الحمصجي	جامع الخانم
عقـد الضيـق	العقد الضيق(١٨)	عقد باب الجامع
		عقد حمصجي
		العقد الضيق

١٥ـ

جامع العادلية	جامع العادلية(١٩)	(محلة) جامع العادلية
خان العادلية	خان العادليـة	خان العادلية

١٦ـ

قهوة جديه	قهوة جديدة(٢٠)	(لم تذكر في دليل خارطة بغداد)
قهوة المحكمة	قهـوة المحكمـة	
حمام القاضي	حمام القاضي	

١٧ـ

خان التمر	دمجهما في محلة جامع خضر بيك	(لم تذكرا في دليل خارطة بغـداد ضمـن المحـلات التي نقلت عـن فيلكس جونـس)
قهوة خان التمر		

١٨ـ

خان الدفتردار(٢١)	ذكره المترجم في محلة جامع خضر بيك	لم يذكر في دليل خارطة بغداد

(١٧) ذكر المترجم عن المؤلف ان هذا الجامع يعود تاريخه الى سنة ١٠٩٥ هـ ، وعند تحرياتنا التاريخية وجدنا ان التاريـخ المذكور هو تاريخ تجديده وتعميره من قبل احد امـــراءالدولة محمد باشا وهذا الجامع نسبة الى الشيخ جمال الدين عبدالله بن محمد العاقولي الشافعي مدرس المـــستنصريةببغداد المولود سنة ٦٣٨ هـ ، والمتوفى سنة ٧٢٨ هـ .

(١٨) اضـاف المترجم تشكيلات كثيرة هي ليـست من توابع هذهالمحلة سنذكرها في مكانها .

(١٩) وضـمهما المترجم في محلة جامع خضر بيك .   (٢٠) دمجها المترجم في محلة جامع خضر بيك .

(٢١) بني في عهد الوالي علاءالدين الجويني قبل سنة ٦٨١هـ، ويقع على دجلة في شريعة خان التمر ويعرف اليوم بهذا الاســم (خان الدفتردار) .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	١٩ــ	
خان الصبغة	جعله المترجم ضمن تشكيلات محلة جامع خضر بيك	لم يذكر مع خان الصبغة ، بـل اعتبرت محلة قائمة بذاتها ولها تشكيلات هي : الكمرك ، خان الكمرك ، حمام الكمرك ، قهوة كافل حسين ، الصياغ
	٢٠ــ	
خان الكمرك حمام الكمرك قهوة كافل حسين قهوة الكمرك	ذكرها المترجم في محلة جامع خضر بيك	ذكرت اعلاه واعتبرت ضمن محلة (لم تكن في الاصل) هي محلة خان الصبغة .
	٢١ــ	
سوق الصياغ	ذكره في محلة جامع خضر بيك	ذكرت اعلاه
	٢٢ــ	
سوق هرج	ذكره في محلة جامع خضر بيك	ذكر في (محلة) جامع الوزير
	٢٣ــ	
سوق ماوله خانه	ذكره في محلة جامع خضر بيك	ذكر في (محلة) جامع الوزير
	٢٤ــ محلة الصفافير(٢٢)	
عقد قيما مقام عقد حاجي خضر اغا عقد سكه‌خانه قهوة قزازين خان قيجي كهيه‌سي خان صفار خان مظماوي عقد قبلانية خان يعقوب جامع كبلانية (قبلانية)	عقد القايمقام قهوة حاجي خضر اغا عقد السكه‌خانة قهوة القزازين خان قيجي كهية سي خان الصفار خان المظماوي عقد القبلانية خان يعقوب جامع القبلانية قهوة الصفافير	عقد قائمقام عقد حاجي خضر اغا عقد السكه‌خانه قهوة القزازين خان قابجي كهيه‌سي خان الصفار خان المظماوي عقد كبلانية (قبلانية) قهوة الصفافير
	٢٥ــ	
جامع الوزير	وضعه المترجم (الامين) في محلة الصفافير	اعتبرت محلة قائمة بذاتها والحقت بها : الجسر والقشلة والسراي والحرم وسوق الهرج وسوق الموله خانه .

(٢٢) وردت في (دليل خارطة بغداد) باسم محلة (عقد الصفافير) .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	٢٦–	
جسر وقشلا	الجسر والقشلة(٢٢) (جعلها ضمن تشكيلات محلة الصفافير)	ذكرت ضمن تشكيلات (محلة) جامع الوزير .
	٢٧–	
قشلا	جعلها مع محلة الصفافير	لم تذكر في دليل خارطة بغداد
	٢٨–	
سراي	جعله مع محلة الصفافير	جعل مع (محلة) جامع الوزير
	٢٩–	
حرم	جعله مع محلة الصفافير	جعل مع (محلة) جامع الوزير
	٣٠– محلة باب المعظم	
جامع الباشا	جامع الباشا	جامع الباشا
جامع ازبكية	جامع الازبكية	جامع الازبكية
عقد الطوب	عقد الطوب	عقد الطوب
عقد قصاب باشي	عقد قصاب باشي	عقد قصاب باشي
قهوة قصاب باشي	قهوة قصاب باشي	عقد قمر الدين
عقد قمر الدين	عقد قمر الدين	عقد دلي عباس
عقد دلي عباس	عقد دلي عباس	عقد قهوة المجارية
عقد قهوة المجارية	عقد قهوة المجارية	قهوة سعدي
قهوة سعدي	قهوة سعدي	قهوة الوقف
قهوة الوقف	قهوة الوقف	قهوة السقه‌خانه
قهوة سقه‌خانه	قهوة السقه‌خانه	
	٣١– محلة الميدان	
قهوة المصلى	قهوة المصلى	قهوة المصلى
باب القلعة	باب القلعة	باب القلعة
جامع القلعة	جامع القلعة	جامع القلعة
قهوة سقاقي	قهوة السقاقي	قهوة السقاقي
عقد البقچه	عقد البقچه	عقد البقچه
عقد الشريعة	عقد الشريعة	عقد نجم الدين
عقد نجم الدين	عقد نجم الدين	عقد المدرسة
عقد المدرسة	عقد المدرسة	عقد انبار
عقد انبار	عقد انبار	عقد كنج اغا
عقد كنج اغا	عقد كنج اغا	خان حسن بك
خان حسن بيك	خان حسن بك	خان احمد كهيه

(٢٢) ويكرر المترجم استعمال كلية وجامعة من عصر لم يكن هذان الاستعمالان معروفين فيقول : « وتقع الى جنوبيهما (أي الجسر والقشلة) بقايا الكلية الدائمة الصيت التي بناها الخليفة المستنصر بالله ... الخ » فهو يترجم ترجمة حرفية فلفظة College يترجمها (كلية) والصحيح هنا مدرسة – وهذا هو ما كان يقصده المؤلف – فليست الكلية المستنصرية انما المدرسة المستنصرية المعروفة في التاريخ .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
خان أحمد كهيه	خان احمد كهيه	قهـوة الخان
قهـوة الوقف	قهوة الوقف	
سـوق احمد كهيه	سـوق احمد كهيه	
قهـوة الخـان	قهوة الخـان	

٣٢ـ محلـة البلانچية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
سوق البلانچيه	سوق البلنچيه	سوق البلانچية
قهوة بلانچيه	قهـوة البلنچيه	قهوة البلانچية
عقد باباكركر	عقد باباكركر	عقد بابا كركر
عقد رزنامه‌چي	عقد الروزنامچي	عقـد الروزنامچي
عقد ريس بلانچيه	عقد عبدالله باشا	عقد عبدالله باشا
عقد عبدالله باشا	عقد شاهين	عقد شاهين
عقد شاهين (شاهين)	قهوة التخته بند	عقد ريس البلانچية
قهوة تخته بند	قهوة اجق باشا	عقد تخت بند
قهوة اجق باشي	حمـام الباشا	عقد اجق باشي
حمام الباشا	سـوق الحمـام	حمام الباشا
سوق الحمـام		سـوق الحمـام

٣٣ـ محلـة ايلان دبلي

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع احمد افندي	جامع احمد افندي	جامع احمد افندي
عقد شابندر	عقـد الشابندر	عقد شاهبندر
عقد سافية	عقد السافية	عقد الساقيـة
جامع علي افندي	جامع علي افندي	جامع علي افندي
عقد جامع علي افندي	عقد جامع علي افندي	عقد الكرد
عقـد الكرد	عقـد الكرد	عقـد الطـاق
عقـد الطاق	عقد الطاق	قهوة ايلان دبلي
علد تپة الكرد	عقد تپة الكرد	
قهوة املان دبلي	قهوة ايلي وللي	

٣٤ـ محلة المرادية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع مراد باشا	جامع مراد باشا(٢٤)	جامع مراد باشا
خان المرادية	عقد المرادية	خـان المراديـة
عقد ميربحر	عقد مير البحر	عقد ميرالبحر
عقد طاطـران	عقـد الطاطران	عقـد طاطـران
عقد دكان ضاحي	عقد دكـان ضاحي	عقد دكان ضاحي
عقد پير داود	عقد پير داود	عقد پير داود

٣٥ـ محلة (الطبچية) الطوبچية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع الخاتون	جامع الخاتـون	جامع الخاتون
عقد الباشا	عقد الباشا	عقـد الباشـا
عقد ميراخور	عقد فيض الله كهية	عقد مير آخور

(٢٤) ذكر المترجم نقلا عن المؤلف ان هذا الجامع بناه الوالي مراد باشا سنة ٨٧٠هـ وهذا وَهْم من المؤلف شاركه فيه المترجم لان هذا الوالي حكم بغداد بين سنتي ٩٧٧ ـ ٩٧٨هـ وبعد تحرياتنا التاريخية لم نعثر على اسم وال من ولاة العثمانيين غيره الا الخليفة العثماني السلطان مراد الرابع الذي فتح بغداد سنة ١٠٤٨هـ .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد فيضل‌الله (فيض الله) كهية	عقد قهوة دودي	عقد فيض الله كهيه
عقد قهوة دودي	عقد الطوبچية	عقد قهوة دودي (كذا)
قهوة دودي		عقد دودي
عقد طوبچيه (طوبچية)		عقد الطوبچيه

٣٦ـ محلة قره‌اول (قراغـول)

عقد افله چير	عقد الفترجير	عقد الفطچير
عقد قره‌اول	عقد القراغول	عقد قره‌ول
عقد مهـدي اغا	عقد مهدي اغا	عقد مهدي اغا
عقد الباچه‌چي	عقد الباچه‌چي	عقد الباچه‌چي
عقد زند	عقد زند	عقد زنـد

٣٧ـ محلـة گوگ نظر

عقد صابونچيه	عقد الصابونچية	عقد الصابونچيه
عقد كله‌چيه	عقد الكله‌چية	عقد كلچية
عقد ريس كنيسه	عقد راس الكنيسة	عقد راس الكنيسـة
قهوة تخته روانچي	قهوة رونچي	قهوة تخت روانچي
عقد تپه الكاور	قهوة تبة الكاوور	قهوة تبة الكاوور
عقد قليچ عبدالله	قهوة قليچ عبدالله	قهوة قليچ عبدالله
عقد شيخ محمد	قهوة شيخ محمد	قهوة شيخ محمد
عقد مسجد حاجي علي	قهوة مسجد حاج علي	قهوة مسجد حاجي علي

٣٨ـ محلة دكـان شـناوه

قهوة المختار	قهوة المختار	قهوة المختار
عقد سراريچ	عقد السراريچ	عقد السراريچ
عقد حاجي علي	عقد حاج علي	عقد حاجي علي
عقد سبيل خانة	عقد السبيل خانه	عقد السبيل خانة
جامع الخانم	جامع الخانم	عقد الخانم
عقد الخانم	عقد الخانم	جامع الخانم
عقد رسول اغا	عقد رسول اغا	عقد رسول اغا
عقد حمادي	عقد حمادي	عقد حمادي
عقد جوقدار اغا	عقد جرخدار اغا	عقد جوقدار اغا

٣٩ـ محلـة كنج عثمان

عقد حسرم	عقد الحسرم	عقد اكرم
عقد المدرسة	عقد المدرسة	عقد المدرسة
عقد سوري قهوة	عقد سوري قهوة	عقد سوري قهوة
جامع نعمانية	عقد النعمانية	جامع النعمانية
عقد الاخور	عقد الاخور	قهوة كنج عثمان
قهوة كنج عثمان	عقد كنج عثمان	سوق كنج عثمان
سوق كنج عثمان	سوق كنج عثمان(٢٥)	

(٢٥) اضاف المترجم تشكيلات جديدة تابعة لمحلات اخـر سنشير اليها في مكانها .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد

٤٠ـ

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
مدرسة علي باشا	(ذكرها في محله كنج عثمان)	ذكرت في محلة كنج عثمان

٤١ـ محلة دنگيهچية (دنكهچيه)

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع اصفية	(ذكر جميع تشكيلات هذه المحلة ضمن محلة كنج عثمان)	وردت هذه التشكيلات في محلات متفرقة ولم يفرد لها محلة مستقلة .
عقد دنكهچيه		
عقد سماكه		
عقد عادليه صغيرة		
عقد شعبان بيك		
عقد بارودچي		
خان دنكهچيه		
جامع عادلية		
قهوة دنكهچيه		

٤٢ـ محلة المهدية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع المهدية	جامع المهدية	قهوة المهدية
قهوة المهدية	قهوة المهدية	عقد الشيخ نصر
عقد شيخ نصر	عقد شيخ نصر	عقد ابو عامر
عقد ابو عامر	عقد ابو عامر	عقد الشبة
عقد شبه	عقد شبه	عقد تيره (كلنا)
عقد تيره	عقد تيره	عقد السيدة هدية
عقد سيد هدية	عقد الدوربين	عقد شراد
عقد شراد		عقد الدوربين
عقد دوربين		

٤٣ـ محلة عباس افندي

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
قهوة عباس افندي	قهوة عباس افندي	قهوة ابن بشبش
قهوة شيخ محمود	قهوة شيخ محمود	قهوة سالم
قهوة ابن بشربش	قهوة ابن بشبش	قهوة خضير
قهوة سالم	قهوة سالم	قهوة ابو علي
قهوة خضير	قهوة خضير	قهوة ايكنجي
قهوة ابو علي	قهوة ابو علي	قهوة ابراهيم بك
عقد ايكنجي	قهوة ايكنجي	عقد طاق سلطان بك
عقد ابراهيم بيك	قهوة ابراهيم بك	عقد ديوان افنديسي
عقد طاق سلطان بيك	قهوة طاق سلطان بك	عقد شيخ محمود بشيرلي
عقد ديوان افنديسي	قهوة ديوان افنديسي	عقد وشوش
عقد شيخ محمود بشيرلي	قهوة شيخ محمود بشيرلي	عقد خليل اغا
عقد وشوش	قهوة وشوش	
عقد خليل اغا	قهوة خليل اغا	

٤٤ـ محلة قاضي الحاجات

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد كشيش	عقد كشيش	عقد الكشيش (القسيس)(٢٦)

(٢٦) ذكرت تشكيلات هذه المحلة في محلة السيد سلطان علي ولم يذكر في : دليل خارطة بغداد) محلة باسم محلة قاضي الحاجات (انظر ص ٢٥٧) .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد سيد فرج الله	عقد سيد فرج الله	عقد سيد فرج الله
قهوة قاضي الحاجات	قهوة قاضي الحاجات	قهوة خان العدين (كذا)
قهوة خان عدين	قهوة خان عدين	قهوة خان الدهن
قهوة خان الدهن	قهوة خان الدخن	قهوة خان الميوة
قهوة خان الميوة	قهوة خان الميرة	عقد الملاوي
عقد الصلاوي	عقد الصلاوي	عقد القناتيل
عقد القناتيل	عقد القنانيل	عقد اليهود
عقد اليهود	عقد اليهود	

٤٥ـ محلة ططران

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد طابوقجيه	عقد الطابوقجية	عقد الطابوقجية
عقد نقاقيب	عقد النقاقيب	عقد النقاقيب
عقد حسين وتار	عقد حسين وتار	عقد حسين الوتار
قهوة الوتار	قهوة الوتار	عقد بني سعيد
عقد بني سعيد	عقد بني سعيد	قهوة مرط (كذا)
قهوة قرط	قهوة قرط	عقد ركزنليه
عقد دركزنلية	عقد الحياج	عقد الحياج
عقد الحياج	عقد باس	عقد باس
عقد باس	عقد شمي(٢٧)	عقد شمسي
عقد شمسي		

٤٦ـ محلة الشيخ سراج الدين

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع شيخ سراج الدين	(ذكرها المترجم كما جاءت في الاصل الا انه جعلها ضمن تشكيلات محلة طاطران ولم يجعلها محلة مستقلة كما في الاصل) .	جامع سراج الدين
سوق شيخ سراج الدين		عقد الاباريقي
عقد اباريقي		عقد صدري
عقد صدري		عقد التكمهجية
عقد تكمهجي		عقد السبيلخانه
عقد سبيل خانه		عقد طاق المينونيه
عقد طاق الميونية		عقد اهل برشت
عقد اهل برشت		عقد الحياج (الحوائد)
عقد الحياج		عقد حبيب
عقد حبيب		

٤٧ـ محلة الهيتاويين

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد نبار	عقد نيبار	عقد نيار (النيار)
عقد الدكمجية		عقد الاكمچية
وبقية التشكيلات لهذه المحلة كلها اتفق المترجم الامين ودليل خارطة بغداد على ترجمتها ونقلاها كما جاءت في الاصل ، لذا لم ندرج التشكيلات الاخرى		(اهمل سوق الدوكچية)

٤٨ـ محلة الفراشة

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد منارة المكتوم (المكطومة)	عقد منارة المكلوم	عقد المنارة المكطومة

(٢٧) اضاف المترجم تشكيلات جديدة هي في الاصل من توابع محلة الشيخ سراج الدين سنشير اليها في مكانها .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد قره‌اصلان	عقد قره اصلان	عقد قره اصلان
عقد نقافيش	عقد النقافيش	عقد الخفافيش
عقد علوة الخيار	عقد علوة الخيار	عقد علوة الخيار
عقد سوق الشورجة	عقد سوق الشورجة	عقد سوق الشورجة
قهوة البزارة	قهوة البزارة	قهوة البزارة
عقد كواس (كواز)	عقد كواس	عقد كواس
حمام الترجة (الشورجة)	حمام الشورجة	عقد المواد (كذا)
عقد الحداد	عقد الحداد	عقد العينه‌جيه
عقد عينه‌جيه	عقد العينه‌جي	سوق البقال
سوق البقال	سوق البقال	سوق التمارة
سوق تمارة	سوق التمارة	
عقد التمارة		

٤٩ـ محلة الشيخ (عبدالقادر)(٢٨)

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع الشيخ	جامع الشيخ	عقد الحروب
عقد الحروب	عقد الاغوات	عقد الاغوان (الافغان)
عقد الاغوان	عقد الشيخ الف	عقد الشيخ الالفي
عقد الشيخ الف	عقد القصابخانة	عقد القصاب خانه
عقد الف	قهوة سلمان	قهوة سلمان
عقد قصاب خانة	عقد المزبلة	قهوة المزبلة (المزملة)
قهوه سلمان	عقد فسلان	عقد الفسلان
عقد المزبلة	عقد قهوة ام النخلة	القهوة ام النخلة
عقد فلان	عقد شيخ رفيع	عقد الشيخ رفيع
قهوة ام النخلة	عقد المطبخ	عقد المطبخ
عقد شيخ رفيع	عقد المنزلاوي	عقد المندلاوي
عقد المطبخ	عقد فضوة عرب	عقد فضوة عرب
عقد مندلاوي	قهوة فضوة عرب	عقد الخناق
عقد فضوة العرب	عقد الخندق	عقد تكية القنديلچي
قهوة فضوة العرب	عقد تكية القنديلچي	عقد تكية البكري
عقد الخناق	عقد تكية البكري(٢٩)	
عقد تكية القدبلچي		
عقد تكية بكري		

٥٠ـ محلة راس الساقية

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد تسابيل	عقد التسابيل	عقد التسابيل (الزنابيل)
قهوة تسابيل	عقد الساقية	قهوة التسابيل
عقد ساقية	عقد الطاق (وفيه جامع النعماني بني سنة ٧٨٠هـ)	عقد الساقية
عقد الطاق (وفيه جامع النعماني الذي شيده الشيخ محمد النعماني سنة ٧٢٠ هـ) .	عقد قهوة شكر	عقد الطاق
عقد قهوة شكر	عقد القناهرة	عقد قهوة شكر
عقد قناهرة	عقد القزازة	عقد القناهرة
	عقد الصابچية	عقد القزازة
		عقد الصابچية

(٢٨) ذكر المؤلف وتبعه المترجم ان وفاة الشيخ عبدالقادرالكيلاني كانت سنة (٦٥٠هـ ـ ١٥٥٢م) والصواب هو (٥٦١هـ ـ ١١٦٥م) كما هو مذكور في جل المراجع التي ترجمت هذا الشيخ الصوفي .

(٢٩) اضاف المترجم اسماء جديدة اخرى هي من توابع محلات اخر .

(٣٠) لم يفرد المترجم محلة باسم محلة راس الساقية بل عمل على جعل تشكيلات هذه المحلة ضمن محلة الشيخ عبدالقادر .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
قهـوة قناهـرة	عقـد المعمار	عقـد المعمار
عقـد قزازة	جامـع القزازة	جامع القزازة
عقد عباجية		
عقد معمار		
جامع قزازة		

٥١ـ محلـة السـنك

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع عبدالفتاح	جامع عبدالفتاح	جامع عبدالفتاح
عقد طاق اظلم	عقد الطاق الاظلم	عقد الطاق الاظلم
عقد شطيه	عقـد شطيه	عقد الشطيه
حمام الراعي	حمـام الراعي	عقد الراعـي
عقدة سادة (السادة)	عقـد الســادة	عقـد الســادة
عقد قصاصير	عقد القصاصير	عقـد القصاصير
عقد دباخانه	عقد الدباغخانة	عقد الدباغخانة
عقد باب الشرقي	عقد الباب الشرقي	عقد الباب الشرقي
قهوة باب الشرقي	عقـد الشريعـة	عقد الشريعة
عقد الشريعة		

٥٢ـ محلـة جميلـة

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد شيخ خلاني	عقد الشيخ الخلاني	عقد الشيخ الخلاني
عقد ازهري	عقـد زهـري	عقد الازهري
عقد اندروسي	عقـد اندروس	عقد الميدروسي
عقد خسرجي	عقد الفوسجي	عقد قسجي (كذا)
عقد رهلتين	عقـد الرهليين	عقد الرهلتيين (كذا)
جامع نعماني	جامـع النعماني	الجامع النعماني
عقد المجادية	عقـد المجدية	جامـع المجارية
عقد بهاذرية	عقـد البهادرية	عقد البهادرية
عقد شيخ بهاءالدين	عقد شيخ بهاء الدين	عقد الشيخ بهاءالدين
قهوة ابو علي	قهوة ابو علي	قهوة ابو علي

٥٣ـ محلـة بنات الحسـن

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع بنات الحسن	جامع بنات الحسن	جامع بنات الحسن
عقـد الوزري	عقد الوزي	عقد الوزري (الازري)
عقد كوليـه	عقـد الكوليه	عقد الكولية
عقد طاق سقر	عقد طاق صقر	عقد طاق صقر
عقد كاتب العربية	عقد كاتب الدبية	عقد راس العمار
عقد راس العمار	عقد راس العمار	عقد كاتب العربية
عقد بصاصيم	عقد البصاصيم	عقد البصاصيم

٥٤ـ محلة عيونية (العوينة)

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
جامع حاجي فتحي	جامع حاج فتحي	عقد العوينة
عقد برذوئين	عقد البردونيين	عقد عكيل (عقيل)
عقد ريس العيونية (العوينة)	عقد ريس العيونية	قهوة سليم
عقد جنابين (الجنابيين)	عقـد الجنابن	قهوة باب الجامع
عقد العيونية (العوينة)	عقد العيونية	قهوة ريس العوينه
عقد عقيل (عقيل)	عقد عقيل	عقد دكان سيد ملا حسين

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
قهوة سليم	قهوة سليم	جامع الحاج فتحي
قهوة باب الجامع	قهوة باب الجامع	عقد البرداويين
قهوة ريس الميونية (الموينة)	عقد دكان سيد ملاحسين	عقد الجنابيين
عقد دكان سيد ملا حسين		

٥٥ـ محلة دهانـه (الدهانه)

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
قهوة حسين كرادي	قهوة حسين الكردي	قهوة حسين الكرادي
عقد قهوة علي خان	عقد قهوة علي خان	عقد قهوة علي خان
قهوة دهانة	قهوة الدهانة	قهوة الدهانة
عقـد دساميل	عقـد الدساميل	عقد الدساميل
عقـد نجار	عقـد النجار	عقد قهوة المفاليس
عقد قهوة مفاليس	عقد قهوة مفاليس	عقد طاق السقا
عقد طاق سقه	عقد عمران اغا	عقد عمران اغا
عقد عمران اغا	عقد فانـوس	عقد الفانوس
عقد فانوس		

٥٦ـ محلـة صبابيغ الآل[٣١]

٥٧ـ محلـــة المربعـة

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
عقد الشريمه	عقد الشربمة	عقد الشربمة
قهوة الشريمة	قهوة الشربمة	قهوة الشربمة
عقـد هرموش	عقـد حرموش	عقد هرموش
عقد الفنال	عقد الفتال	عقد الفتال
عقد دكان حبوب	عقد دكان حبوب	عقد دكان حبوب
قهوة حبوب	قهوة جوب	عقد خريب
عقد ضريب	عقد ضريب	عقد الشالچية
عقد شالچية	عقد الشالچية	عقد شفتالي
عقد شفتالي	عقد شفتالي	

٥٨ـ محلة شاه‌قولي[٣٢]

٥٩ـ محلة دلال[٣٣]

٦٠ـ محلة جامع المالح

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	(كل الترجمة مطابقة للاصل الا ما يأتي):	كل ما نقل مطابق للنص الا ما يأتي :
عقد دوربين	عقد الدوربين	عقد الدربيين
عقد باب جامع الصغيرة	(لم يذكره المترجم)	
عقد فرانجي	عقد الفرنجي	
عقد كلخان	عقد الكلخانة	

(٣١) ترجمة (الاستاذ الامين) وترجمة (دليل خارطة بغداد)كلاهما مطابقتان للاصل فلا حاجة للتكرار .
(٣٢) جميع التشكيلات لهذه المحلة التي ترجمها مطابقة للاصل الا عقدا واحدا هو : عقد ايشمك خانه ، ترجمه الى : الانمخانة، اما (دليل خارطة بغداد) فكلها مطابقة للنص .
(٣٣) جميع تشكيلات هذه المحلة ترجمة مطابقة للنص الانكليزي الا عقدا هو : عقد كومش دزكين ، ترجمه الدكتوران جـواد وسوسة الى عقد كمش دزكين .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد

٦١– محلة المفرج

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	(الترجمة مطابقة الا ما ياتي) :	
عقد ابو شبيل	عقد ابو شبل	عقد ابو شبل
عقد احمد حسن	عقد احمد حسين	عقد احمد حسن
عقد تمليوانه	عقد التملوانه	عقد الملوازية
عقد تقافيه	عقد التككجية	عقد التقافية (السقافية)

٦٢– محلة ابو شبل

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
	(دمج المترجم تشكيلات محلة الاسواق والخانات التي تلي هذه المحلة مع محلة (ابو شبل) خلافا لما جاء به المؤلف) .	(في دليل خارطة بغداد) الترجمة كلها مطابقة للنص الا (سوق المنطلجية) جاء باسم (سوق النفطچية) .
عقد ابو شيطع	عقد ابو شطيع	
عقد حنون	عقد حنون	
عقد اليهود	عقد اليهود	
عقد تورات (توراة)	عقد التوراة	
عقد برغانچية	عقد ابو سيفين	
عقد ابو سيفين	قهوة ابو سيفين	
عقد كور	قهوة الكورچية	
قهوة كورەچية	سوق الصراريج	
سوق الصراريج	سوق المنطلجية	
سوق المنطلجية	سوق الخردة فروشية	
سوق الخردة فروشية		

« محلة الاسواق والخانات »

نظرا لسعة هذه المحلة وكثرة تشكيلاتها راينا الاقتصار في بيان الاختلاف الحاصل بين الاصل والترجمة دون تكرار الترجمة الصائبة .

النص الانكليزي (المؤلف)	ترجمة المترجم	دليل خارطة بغداد
سوق الجبوغچية	سوق الجبقچية	(لم يذكر هذا السوق)
قهوة الجبوغچية	قهوة الجبقچية	———
خان التوتن	خان التتن	———
سوق التوتنچية	سوق التتنچية	———
سوق الطول	سوق الطويل	———
سوق البورغانچية	سوق البرغانچية	ذكر باسم سوق الجوخچية
سوق السوخهچية	———	———
سوق الصياغين	سوق الصياغين	———
جامع الصياغين	جامع الصياغين	———
سوق السختيانچية	قهوة السختيانچية	(ذكرها باسم قهوة السختيانچية)
قهوة الخفافين	(لم يذكرها)	(لم تذكر وكذلك سوق الخفافين اهمل)
سوق التكيچية	سوق التتكيچية	———
سوق الهرج	سوق الفريب	سوق الفرب
سوق القلوغ	سوق القوالغ	———
خان الكتان	(لم يذكره)	(لم يذكر في دليل خارطة بغداد)
خان اللي ايكي	———	
قهوة القلوغ	قهوة القوالغ	———
سوق العريضة	———	———
خان اندريه حنا	خان اندريه	خان اندره حنا

تصويبات وملاحظات في القسم الثاني من المقال المترجم المنشور في (المورد) الغراء المجلد ٣ جـ٢ ص٦٧ ـ ٨٠

وفي القسم الثاني من مقالته المترجمة تلاعب المترجم كثيرا في النص حيث قدم واخر بعض الموضوعات وكرر شيئا مترجما في القسم الاول ـ كما فعل في جداول العشائر ـ وعمد الى حذف بعض الجداول المتضمنة معلومات مهمة ومفيدة لذا اضطررنا الى اثبات ما هو محذوف مع عمل جداول تبين ترتيب الموضوعات كما هي في الاصل والى جانبها جداول توضح ترتيب المترجم مع الاشارة الى الصفحات .

صفحة النص	عنوان الجدول كما هو في النص	رقم الصفحة في (المورد)
٢٤٢ ـ ٢٤٤	اسعار الحاجيات في اسواق بغداد لذلك العام	٧٧
٢٤٤ ـ ٢٤٥	جدول مهم باسماء الفواكه اليابسة المستعملة في الشتاء خاصة وجدول اخر بالخضرات والحبوب .	(اهمله المترجم دون مراعاة اهميته)
٢٤٦ ـ ٢٥٠	جداول باصناف الصناع والحرفيين واجورهم .	(اهمله المترجم)
٢٥٠ ـ ٢٥١	جدول باجور العمال والمكارية .	(اهمله المترجم)
٢٥١ ـ ٢٥٢	جدول الاوزان والاثقال .	٧٩
٢٥٣	اجناس الدراهم الموجودة في سوق بغداد .	٨٠
٢٧٠ ـ ٢٨٦	عشائر شمر طوكه وزبيد والعبيد وعشائر العمارة والكوت وغيرها .	(اهمل المترجم الكثير منهـا وكرر البعض منها ثم قدم واخر حسبما تشتهي نفسه وسنشير الى ذلك التلاعب في النص) .
٢٨٩	الطيور	٧٤
٢٩٤	الاسماك والخيول	٧٣
٢٩٥ ـ ٤٠٢	الادوية والعقاقير	٧٤ ـ ٧٧

جدول يبين اوجه الاختلاف بين المادة المترجمة والاصل ،

مع الاشارة الى البعض مما توهم فيه المؤلف .

« الاسماك »

النص	الترجمة
الجرية	الجري
البنية	البني
برطيمة	(لم يذكرها)
العزانـه	الاجزانـه
ابو اسويف	(لم يذكره)

« الخيول »

النص	الترجمة
عبية شرالد	عبية شراي
اشهيب	اشبيب
وزنـه	وذنـة
الجميشنية	الجيثنيـة

« الطيور والحيوانات الصغيرة »(٣٤)

النص	الترجمة
المشرف	الفريف
جريدي النخل	جريدي النخل
اصليگـغ	اسكيلـغ
العكلكة	العكلة
التبـن	التبيـه
الصارصمه	الصارحـة
السـويـدا	السديـدة
انتوقـه	التوطسة
الفاكـه	القاقـة
الشهيبي	الشبيهي
فاكـه	القاقـة (مكررة)
شـور الصيف	بشور الصيف
الخوبوط	الحربـوط
ذرقة غلي	(لم يذكره)
امديفر القطـة	امديقر القطـة
البيلافـة	البلافـة

(٣٤) ذكر المؤلف حيوانا اسمه (ابو جريدي) والمراد ابو جرادة ، نوع من انوع الصقور الجميلة (انظر المعجم الزوولوجي الحديث ، تأليف كاظم ملكي جـ١ ص ٦٧) .

« العقاقير والادوية التي تباع في بغداد »

النص	الترجمة
افسنتين	فسنتين
جوهركوكرد	جوهركوكود
بادام تلخ	بارام تلخ
بادام شيرين	بادام شيريـن
انيسون	الانســـون
حسن لبه	حســن لبن
فوفـل احمـر	فوفـل اسـود
حبة السودا	حبـة سـودة
بزر الجـزر	سرر الجـزر
زغـال	زكـــال
ريشهء مرجان	ريشا مرجان
توتيـاي	توتياس
كشنيز	كشيز
نمـك	نمـــك
نمـك فرنكي	نمكه فرنكي
فرفيـون	فوفيـون
قطونيـا	قطوينـا
اسـفرن	اسـفروه
سك انكور	صـك انكور
رب ريونـد	راب رديند
كسـتي	كســتي
بذر البنج	بزر البنج
چليـا	چيـا
عناب احمـر	العنب الاحمـر
عناب اسـود	العنب الاسـود
سپستان	سيســتان
لـك	اللـك
لاي	لاك
ماء نومـي	ماء لومي
ريشهء مهك	ريشـر مهك
سـيماب	سـيحاب
جوزبـوا	جوزبـوه
جوز القي	جزر القي
روغن ملزاه	روغـن سردي
روغن كنجد	روغـن كنجيـد
جوشـير	جواشـير
گل انار فارسي	كلناز فارس
الو بخارى عربي	البخـاري
آلو بخارى فارسي	ابـو بخـارة
اكليل الملك	اكل الملك
ناخنك (الصواب : ناخونك)(*)	ناخدك
گلرنك	گل رودك
قلياي	قلياس

(*) رجعنا في تصويباتنا على المؤلف في موضوع الادوية الفارسية والتي تشكل جانبا كبيرا من الادوية والعقاقير اليونانية والنباتية المستعملة في ذلك العصر ببغداد الى بعض كتب الطب الفارسية القديمة .

النص	الترجمة
سنبـل طيب	سنبـل الطيب
ابـر	ابـر
فرنجمشك (الصواب : برنجيمشك)	فرنجميشك
قصب الزريرة	قصب الزيـرة
كتيرا	كثـيرا

« تصويبات الحاجيات »

البقصمات	البقسم
الفواكه الطريه (الطازجة)	الفواكـه

« تصويبات جدول العشائر »(٢٥)

الباوية	البادبـة
مردان	مـروان
عشائر الدوار	عشائر الـدور
بيت دبش	بيـت دبش
بيت ابو الحسـين	بيت ابو الحسـن
عشائر كوت العمارة	عشائر كـوت الامارة
البو عجه	(اهملها المترجم)
بني عجيل	بنـي معجبـل
عشائر ارفـيع	عشائـر رفيـع
الدريجات	الدويجات
آل عايـد	آل عايـد
العليجية	العلبجيـة
البو الحيـه	البو الآحـة

« تصويبات جدول الاوزان والاثقال »

حقه بقالي = ٤ لبرة	(لم يذكرها المترجم)
اونس	اوز
وزنة عطاري = ٥٠,٠ لبرة	٤٥,٠ لبرة

«تصويبات جدول المسكوكات واجناس الدراهم»(٣٦)

غازي عتيق	عادي عتيـق
غازي خيري	عـادي خيري
عادلي مكرر	عـادي مكـرد
عادلي صابـغ	عـادي صايغ
چرخي قيمته ٩٪ قرشا	(لم يذكره المترجم)
المجري (فلوري المجر)	المجـر
يالدوز (بالديز)	يلدوز
ابو طوب (عملة فضية)	ابـو طوبـة

(٢٥) اهمل المترجم جداولا وردت في الاصل ص ٢٧٦ – ٢٨٦ متضمنة افخاذا وبطونا من عشائر العمارة مما لم يذكرها المترجم والتي تشمل عشائر المدان والبو دراج ، وكذلك جدولا باسماء عشائر الدليم الساكنين غربي بغداد وكذلك العشائر الساكنة في الدجيل وعشائر العبيد من غربي بغداد الى جبل حمرين وجميع تفرعاتها وافخاذها واحلافها واود أن اشير الى ان التصحيح نص على ما هو وارد في القسم الثاني من البحث المنشور في الجزء الثاني من (المورد) أما ما نشره في القسم الاول فهو تكرار للثاني لذا لم نناقشه فيه .

(٣٦) استعنا في تصويب هذا الجدول بكتاب عباس العزاوي « تاريخ النقود العراقية ص ١٣١ وص ١٣٣ » .

((الجداول التي اغفلها المترجم))

اكتفينا بذكر اسم المادة فقط دون نقل جداول الاجور والاوزان والاسعار وما الى ذلك مع الاشارة الى رقم صفحة الاصل الى جانب المادة المجدولة .

١ ــ الفاكهة اليابسة ص ٢٤٤

نقوع ، لوز ، كنانة والصواب (كستانة) ، الدرشك ، تمر يابس ، فستق ، بخارة ، زبيب ، جوز ، خوخ يابس .

٢ ــ الخضرات ص ٢٤٤ ــ ٢٤٥

خرشف ، باذنجان ، باقلاء ، لوبيه ، بربين ، شوندر ، لهانة ، جزر ، رشاد ، خيار ، فلفل داده (والصواب فلفل دارة) ، قنبيط (والصواب قرنابيط) ، حس (والصواب خس) ، الفطر ، بصل ، تفاح الارض ، شجر ، فجــل ، اسفيناج (والصواب اسبيناغ) ،شلغم ، باذنجان فرنكــي (ويعني به الطماطة) ، كماة .

٣ ــ الحبوب ص ٢٤٥

شعير ، حنطـة ، ازرة (اي ذرة) .

٤ ــ مجموعة من المواد الاستهلاكية ص ٢٤٥

فحم ، حطب ، شيرج ، صابون شام ، توتن (توتــن) كردي وعجمي .

٥ ــ اصناف الصناع والحرفيين في بغداد ص ٢٤٦ ــ ٢٥٠

طابوقچي ، خلفة اصغر ، معمار ، مناوش ، هزار ، مزار ، مقدمچي ، طيان ، مطوق (والصواب مطوف) ، صحاف ، خلفة ، حدار ، خلفة درجة ثانية ، خلفة اصغر ، صفار(٢٧) ، خلفة ، صانع ، قصاب ، صلاخ ، صانع ، نداف الصوف ، نداف القطن ، عامل الزنابيل ، دلوچي وقربچي (والصواب قربچي) ، مزين ، خباز ، دلالين ، دلال خيل ، نجار باشي ، خلفة ، خلفة درجةثانية ، خلفة درجةثالثة ، خلفة درجةرابعة ، صانع ، صفار ، خلفة خلفةدرجةثانية ، مومچي ، جيال ، نقاش الصيافة ، صباغ ، خلفة ، خلفة درجة ثانية ، سردچي ، خلفة ، خلفة درجة ثانية (اصغر) ، مقطر ، قسال ، قينچي ، حفار امهار ، بيطار ، صانع ، خلفة ، خلفة درجة ثانية ، صانــع ، جواهري ، دقاق ، عينچي في الجام ، شيشچي ، مرشــم ، قندغچي تفك ، چقمقچي ، خلفة ، قلچي ، بستان (بستاني) ، فلاح ، صانع ، حماميل ، حصرچي ، عمال بواري ، مدرچي ، خيال ، تفاك ، سقماني ، بزارچي شيرج (والصواب شيرج) ، نقاش البناء ، خلفة ، بصام ، خلفة ، خلفة درجة ثانيــة ، صانع ، كواز الفخار ، مطلچي ، سراج ، بلنچي ، تكمچــي ، قزال ، بحنچي ، خلفة ، خلفة درجة ثانية ، صانع ، صابونچي، غزال الصوف ، قازول قطن ، شكرچي ، خلفة ، صانــع ، برنوطچي ، مرمرچي ، صيقل ، خلفة ، صانع ، مزرقچــي ، چادرچي ، خلفة ، عكام ، خلفة ، دباغ ، خياط استــاد ، خلفة ، دباغ استاد ، خلفة ، صانع ، جراخ ، حكاك ، حكاك سبح ، خرام فراد توتن ، حايك ، خلفة ، خلفة درجة ثانية (اصغر) ، شعر باف ، خلفة ، صانع ، داوبچي (ويقصــد به سقاء الماء الذي ينقل السقاء على الحصان) ، سقا عــلى حمار ، سقاراجيـل ، نواطي ، باصـوان (اي الحارس) ، قهوەچي مال قهوة خانة ، صانع ، قليانچي ، حمامچي ، خلفة ، دلاك ، صانع .

٦ ــ خدام البيت ص ٢٥٠ ــ ٢٥١

وكيل خرج ، فراش ، طباخ ، صانع ، سايس ، خــدام الحــرم .

٧ ــ كروة الدروب ص ٢٥١

كروة الاباعر (١٥ ــ ٢٠) ، كروة الحمير البيض (١٥) ، كروة الخيل (٣٠ ــ ٤٠) ، كروة البغل (٢٥ ــ ٣٠) .

٨ ــ كروة الشط ص ٢٥١

كروة المشوه (القارب الكبير) من البصرة (٢٠٠ ــ ٣٠٠)، وكروة القارب الصغير (١٥٠ ــ ٢٠٠) ، وكروة السفينــة التيارية (١٠٠) ، وكروة القفة مع رجلين (٣٠) ، وبدونهمـا (١٠) .

هذا ما استطعت ان اقدمه لقراء (المورد) الغراء عساني ان اكون قد اسهمت في خدمة التراث والادب وقد قيل قديماً :

على المرء ان يسـعى بمقـدار جهـده
وليس عليــه ان يكــون موفقـــا

ومن الله وحده استمد العون وله الكمال لا شريك له .

واخيرا اختتم تعقيبي على البحث المترجم ببيان بعـض الاغلاط النحوية والسقطات اللغوية التي وردت في القسم الثاني من المقال المترجم مع الاشارة الى الصفحات .

ص ٧٠ قوله : تسعة في المائة الى اثني عشر ، والصواب : تسع في المائة الى اثنتي عشرة .

ص ٧١ قوله : يعزي والصواب يعزى .

ص ٧٢ زيادة الالف واللام الى قبيلة (عنزة) المشـهورة وجعلها (العنزة) وهذا غير وارد ابدا اذا لم نســمع بها او نقراها وهي محلاة بالالف واللام .

ص ٧٤ جمع المترجم الفاضل مهر او مهرة على (امهرة) وهذا غير جائز في العربية ولم يرد في معاجمها فهي تجمع على : مِهار وامهار ومِهارة ، واذا اريد بها المؤنث فتجمع على مُهَر ومُهَرات ومُهُرات .

(٢٧) كتبها المؤلف بالعربية (صفار) أما النص الانكليزي يقصد به (التكمچي) أي الذي يصنــع الاواني والادوات البرونزية والدليل على ذلك انه كرر مهنة صفار بعدهـا باسطر ، ولكن تقيدنا بالنص هو الذي املي علي ان ادونها كما هي ثم اشير الى رايي في الحاشية .

استدراك على ديوان الحمدوي

بقلم
احمد جاسم النجدي
بغداد ـ كلية الاداب ـ الدراسات العليا

منذ زمن ليس بالقصير ، بدأت بجمع وتحقيق ديـوان الحمدوي ، وقد بدا لي اول الامر ان ارتب الديوان حسب الموضوعات لكون الشاعر مشتهرا في المصادر القديمة بموضوعين هما : طيلسان ابن حرب وشاة سعيد ، وهكذا وضعت اول مسودة للديوان وكانت تضم ثلاثة اقسام الاول منها لاشعاره في الطيلسان والثاني لاشعاره في شاة سعيد والثالث لاشعاره في موضوعات اخرى .

الا انني عندما فكرت في نشر الديوان رايت ان اعود الى الترتيب المعتاد للدواوين القديمة ، وهو الترتيب حسب القوافي، فنقلت الديوان مجددا وقدمته الى مجلة المورد ، وقد ظهر بعد انتظار طويل في العدد الثالث من مجلدها الثاني . وما ان قرات الديوان منشورا حتى بدت لي بعض الاخطاء والنواقص فيه ، فعدت الى المسودة القديمة للديوان ، فاكتشفت ـ للاسف الشديد ـ انني سهوت عن نقل اربع مقطوعات للشاعر ، وفاتتني كذلك بعض الملاحظات ، ومن ثم أسجل هنا هذه النواقص والاخطاء استدراكا على الديوان ، بادئا بالملاحظات والاخطاء منتهيا بالمقطوعات الاربع الناقصة .

١ ـ المقطوعة (٧) البيت الثالث ، كلمة : محاب صوابهامجاب بالجيم .

٢ ـ المقطوعة (١١) ذكر في بدايتها انها من مجزوء الرمـل والصحيح انها من المتقارب ، وفي البيت الثالث منهاوردت كلمة جلوس بالرفع والصحيح : جلوسا بالنصب .

٣ـ المقطوعة (٢٤) البيت الاول : تقضى التمزين صوابها : تقضى التمزيق .

٤ ـ المقطوعة (٢١) ، البيت الرابع : وادعو صوابها : وادعوا

٥ ـ المقطوعة (٢٣) تشتمل على بيت واحد نسبه الـراغب الاصفهاني الى الحمدوي ، والبيت لابي خراش الهذلي ، ويبدو انه كان اخر مقطوعة من طيلسانيات الحمدوي ، واسلوب الحمدوي في الطيلسانيات يقوم على تضمين اخرها بيتا من الابيات المشهورة ، وقد بذلت جهدا كبيرا في العثور بالابيات الاخرى من هذه المقطوعة فلم اوفق وقد فاتتني الاشارة الى هذا في الديوان عندما قدمته الى المجلة، ومن ثم يمكن ان يشطب هذا البيت من الديوان او يثبت بحسب الافتراض المذكور آنفا .

٦ ـ المقطوعة (٥١) ، البيت (١١) : لي جليلا ، صوابها : عندي جليلا .

البيت (١٤) : ولوما دميه ، الافضل : ولوما دمي ، ولا حاجة للتعليق الذي وضعته في القسم الخاص باختلاف الروايات الا فيما يتعلق بما اثبت في اصـل الكتـاب المنقـول عنه .

البيت (٢٠) اثمار : صوابها إثمار

٧ ـ المقطوعة (٧٢) البيت الثالث : امل ، صوابها : اهـلا بالنصب .

* * *

النواقص : تلحق بالديوان المقطوعات التالية :

(١) :

قال في جارية اسمها « قرب » يصف نتن ابطها (خفيف)

١ ـ قل لها لا تحركيه فما يـنـ
فع ضرب بالطبل تحت الكساء

٢ ـ كيف يخفى وقد تبقع في النبـ
ـق منـه كالمسرة الـسوداء

(٢)

قال في رجل ثقيل (مجزوء الرمل)

١ ـ في حمير النـاس ان كنـ
ـت مـن النـاس تعـد

٢ ـ ولقـد انبئـت : ابليـ
ـس اذا راك يصـد

(٣)

قال في رجل سقاه نبيذا حامضا (وافر)

١ ـ شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جـاوزت في النـذل اللئامـا

٢ ـ نبيذ كان للمقهور دهـرا
تفتت منـه اكباد الندامى

٣ ـ فكبدي منـه خاميز كأني
أجـرع حين أشربه الحمامـا

٤ ـ أشـبهه بوجهك فهو وجـه
عبـوس قمطـرير لـن يرامـا

٥ ـ فلو قرنوا بوجهك الف نور
لسـاروا من حموضتـه هلامـا

(٤)

(مجـزوء الوافـر)

١ ـ كـان دماملا جمعت
لصـور وجهـه منهـا

تخريج المقطوعات

(١) التشـبيهات ٢٨٦ .
(٢) العقد الفريد ٢٩٨/٢ .
(٣) التشبيهات ٢٩٠-٢٩١ .
(٤) اخلاق الوزيرين ٥٤ .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٠٠ لسنة ١٩٧٥)

V. REVIEW, CRITICISM AND INTRODUCTION

CONTENTS

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Baghdad – IRAQ

Rending a Nation Service is a Result of the Profit Gained from Books that Preserve the National Heritage and Procreate our Ancestors Glories.

Ahmed Hasan Al-Bakr

AL-HURRIYA PRINTING HOUSE
BAGHDAD — IRAQ
1976

AL.MAWRID VOL. IV No. 1 1975